جامع الأخبار والآثار

عن النبي والأئمة الأطهار عليهم السلام

كتاب القرآن

الجزء الأول ج ٢/٢

في فضائل سور القرآن وآياته

تأليف:

سماحة الشيخ محمد باقر بن المرتضى المدعو بالأفطحي الإصفهاني

منشورات
مؤسسة آل البيت عليهم السلام
قم المقدسة

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 020992036

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

Abtahi

جامع الأخبار والآثار

عن النبي والأئمة الأطهار عليهم السلام

كتاب القرآن

القسم الأول ج ٢/

في فضائل سور القرآن وآياته

تأليف

سماحة السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي الأصفهاني

تحقيق ونشر
مؤسسة الامام المهدي عليه السلام
قم المقدسة

٥٠

(Arab)
BP130
.A272
1990
qism 1, juz' 2

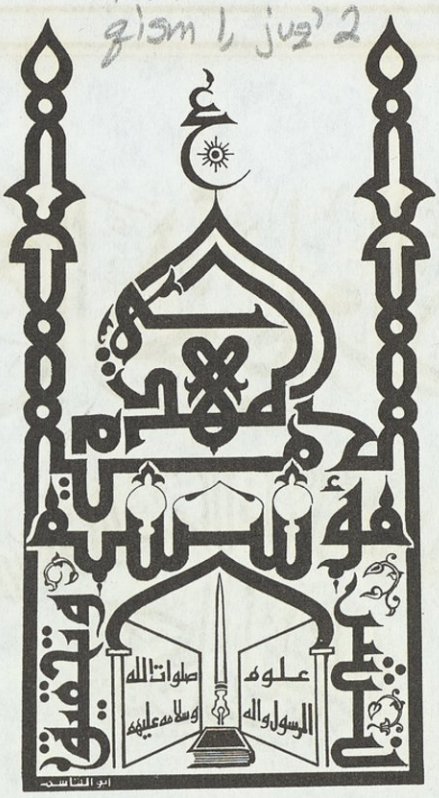

هويّة الكتاب

الكتاب: جامع الأخبار والآثار عن النبي والإئمة الأطهار عليهم السلام

القسم الأول ـ كتاب القرآن ـ

ج: ٢/ في فضائل سور القرآن وآياته

المؤلف: سماحة السيد محمد باقر نجل آية ا... المرتضى الموحّد الأبطحي الإصفهاني

التحقيق والنشر: في مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة

الطبعة: الأولى

المطبعة: العلمية - قم المقدّسة

العدد: ١٠٠٠ نسخة

التاريخ: شهر ربيع الأوّل/١٤١١ هـ . ق

تلفون: ٣٣٠٦٠

جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة الإمام المهدي عليه السلام

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 020992036

الرحمن
علم القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ أبواب فضائل سورة الفاتحة

١ ـ باب أسمائها

١ ـ ٥ ـ فاتحة الكتاب، ام القرآن ، السبع المثاني، القرآن العظيم، الحمد:

يأتي في قوله: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ الحجر/٨٧ :

قوله ﷺ : «هي أمّ القرآن ، وهي فاتحة الكتاب ، وهي السبع المثاني» .

وقول أمير المؤمنين عليه السلام : وزاد الله عزّ وجلّ محمداً ﷺ السبع الطوال ، وفاتحة الكتاب ، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم .

وقول أبي عبدالله عليه السلام : هي سورة الحمد ، وهي سبع آيات ...

وفي باب ٧: «إنّها سبع آيات» قوله عليه السلام : «الحمد سبع آيات» .

٦ ـ ام الكتاب :

يأتي في باب ١٤ : في قراءتها الشفاء ، قول النبي ﷺ : «الحمد لله أمّ الكتاب»

وباب٤: «رنّ إبليس» قول الصادق عليه السلام : « رنّ إبليس أربع رنّات (إلى قوله): وحين نزلت أمّ الكتاب» .

٧ ـ ٩ـ الرقية ، الشفاء ، الشافية :

يأتي ما يدلّ على ذلك في باب ١٤ : « إنّ في قراءتها الشفاء » قوله ﷺ :

«ما يدريك أنّها رقية» و«الحمد شفاء من كلّ داء».

١٠ـ الاساس :

الدر المنثور : (٣/١) أخرج الثعلبي، عن الشعبي ، أنّ رجلا شكا إليه وجع الخاصرة فقال : عليك بأساس القرآن .

قال : وما أساس القرآن ؟ قال : فاتحة الكتاب .

يأتي في باب (١٤) قول عبدالله بن عبّاس :

أساس الكتب القرآن ، و أساس القرآن فاتحة الكتاب .

١١ ـ الكنز :

يأتي ما يدل على ذلك في باب ٢ : «أنّها من كنوز العرش والجنّة» :

قول النبي صلى الله عليه وآله حاكياً عن الله تعالى :

و أعطيت أمّتك كنزاً من كنوز عرشي فاتحة الكتاب .

وقول أمير المؤمنين عليه السلام : نزلت فاتحة الكتاب بمكّة من كنز تحت العرش .

وفي باب ٦ عن الأمالي والعيون : عنه صلوات الله عليه :

«وإنّ فاتحة الكتاب أشرف مافي كنوز العرش».

وفي باب تفسيرها مجملا . عن تفسير العياشي: قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

إن الله تعالى منّ عليّ بفاتحة الكتاب من كنز العرش .

١٢ ـ الكافية :

الصحابة والتابعون :

الدر المنثور : (٣/١) أخرج الثعلبي ، عن عفيف بن سالم قال :

سألت عبدالله بن يحيى بن أبي كثير عن قراءة الفاتحة خلف الامام فقال :

عن الكافية تسأل ؟ قلت : وما الكافية ؟

قال : الفاتحة ، أما علمت أنها تكفي [1] عن سواها ، و لا يكفي سواها عنها .

١٣ - ١٥ ـ الصلاة ، الدعاء ، المناجاة :

يأتي في باب ١٠ : «إنّها تحميد وإخلاص ودعاء» قوله ﷺ حاكياً عن الله تعالى : «قسّمت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين» ومعلوم أن العبد يناجي ربّه ويدعوه في قراءته لقوله تعالى : «إيّاك نعبد وإيّاك نستعين اهدنا الصراط المستقيم» .

٢ ـ باب أنها من كنوز العرش والجنة

حديث قدسي :

١ ـ الخصال ، معاني الاخبار ، علل الشرائع : أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه ، عن أبي بكر محمد بن جعفر البغدادي ، عن أبيه ، عن أحمد بن السخت عن محمد بن الأسود الورّاق ، عن أيّوب بن سليمان ، عن أبي البختري ، عن محمد ابن حميد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن النبي ﷺ حديث طويل يقول فيه ﷺ حاكياً عن الله تعالى :

---

١) تفسير القرطبي : (١/١٣ رقم ١٢) روى محمد بن الاسكندراني قال : قال النبي (ص) «ام القرآن عوض عن غيرها وليس غيرها عوضاً عنها» .
وتفسير النيشابوري : (١/٢٦) .
أقول : وقد سميت في الكتب باسماء اخر وهي : الشكر لاشتمالها على الحمد والثناء على الله تعالى ، والحمد الاولى ، والحمد القصوى ، وفاتحة القرآن ، و النور ، والسؤال و تعليم المسألة ، و الوافية ، و سورة الصلاة لتوقف الصلاة عليها ، أو لوجوب قراءتها فيها .
وكلها بوجوه غير مروية ، لذا لم نوردها ضمن الاسماء التي ذكرت .

وأعطيت لك ولامّتك كنزاً من كنوز عرشي، فاتحة الكتاب وخاتمة سورة البقرة.[١]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢ ـ الدر المنثور : (٢/١) أخرج الواحدي في أسباب النزول: (١١) والثعلبي (مخطوط) والنيشابوري (٢٦/١) في التفسير عن علي عليه السلام قال :

« نزلت فاتحة الكتاب بمكّة من تحت العرش ».

تذكرة الخواص: (١٦٨) : الصوفيّ ، عن ابن عباس، عنه عليه السلام (مثله).

يأتي في باب ١ (تفسيرها مجملا) **عن العياشي :** قول رسول الله صلى الله عليه وآله :

«إنّ الله تعالى منّ عليّ بفاتحة الكتاب من كنز الجنة».

وفي باب ٦ (اختصاصها بالنبي) صلى الله عليه وآله: « إنّ فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش».

٣ ـ باب تعلقها بالطهور والعرش

الحديث القدسي :

١ ـ مجمع البيان وعدة الداعي : روى جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن ينزّل فاتحة الكتاب، وآية الكرسي وشهد الله، و «قل اللّهمّ مالك الملك» إلى قوله «بغير حساب» تعلّقن بالعرش وليس بينهنّ وبين الله حجاب ، وقلن : يا ربّ تهبطنا إلى دار الذنوب ، وإلى من يعصيك

---

١) أخرجه في البحار : ٩٢/١٦ ح٢٧ عن المعاني : ٥١ح١ ، و الخصال : ٤٢٥ ح١ والعلل: ١٢٨ح٣ . وج٩٢/ ٢٣٠ ح١٠ ، والجواهر السنية : ١٤٢ عن المعاني والعلل. والنور : ٤/١ ح٥ ، وص ٢٥٦ ح١٢٢٩ عن الخصال .

ونحن «معلّقات بالطهور والعرش» . (١)

فقال : وعزّتي وجلالي ما من عبد قرأكنّ في دبر كلّ صلاة مكتوبة، إلاّ أسكنته حظيرة القدس على ماكان فيه ، وإلاّ نظرت إليه بعيني(٢) المكنونة في كلّ يوم سبعين نظرة ، وإلاّ قضيت له في كلّ يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة ، وإلاّ أعذته من كلّ عدوّ، ونصرته عليه ، ولا يمنعه من دخول الجنة إلاّ أن يموت .

تفسير أبى الفتوح الرازى : عن أبي هريرة ، عنه ﷺ (مثله) .

مصباح الكفعمى : عنه ﷺ (مثله، نقلا عن العدة ، والمجمع) . (٣)

٢ ـ الكافى: عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا أمر الله عزّوجلّ هذه الايات أن يهبطن إلى الأرض ، تعلّقن (٤) بالعرش وقلن :

أي ربّ إلى أين تهبطنا ؟! إلى أهل الخطايا والذنوب ؟!

---

١) «بالطهور والقدس متعلقات» العدة . ٢) يأتى تفسير ذلك وماقبله فى رقم : ٤.

٣) أخرجه فى البحار : ٢٦١/٩٢ ح٥٧ عن العدة : ٢٧٨ .

والنور : ٢١٤/١ ح١٠٢٦ وص ٢٦٨ ح٦٥ عن البيان : ٤٢٦/٢ .

والمستدرك : ٦٧/٥ ح٤ عن البيان والرازى : ٤٨٦/٢ .

الكفعمى : ٢٢ «حاشية» ، وص٤٤٢ «حاشية» .

٤) **قال المجلسى** : فى مرآة العقول : ٥٠٧/١٢ :

هذا كناية اما عن تقدسهن وبعدهن عن دنس الخطايا، أو المراد تعلق الملائكة الموكلين بهن ، أو أرواح الحروف كما أثبتها جماعة ، والحق أن تلك الامور من أسرار علومهم و غوامض حكمهم و نحن مكلفون بالتصديق بها اجمالا ، و عدم التفتيش عن تفصيلها والله يعلم .

أقول : بل هى و كيفياتها من الامور الغيبية بعيدة عن شهودنا و حواسنا فلا نقول الا بالمنقول على ما هومعناه ، نظير ذلك فى نوح وفلكه : ←

فأوحى الله عزّ وجلّ إليهنّ: أن اهبطن، فوعزّتي وجلالي، لا يقولنّ أحد من آل محمّد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه من المكتوبة في كلّ يوم، إلا نظرت إليه بعيني[1] المكنونة في كلّ يوم سبعين نظرة، أقضي له في كلّ نظرة سبعين حاجة، وقبلته على ما فيه من المعاصي و هي :

أمّ الكتاب، وشهد الله أنّه لا إله إلاّ هو، وآية الكرسي ، وآية الملك .

مشكاة الانوار : عن عبدالله بن سنان عنه عليه السلام (مثله باختلاف يسير). [2]

٣ ـ جامع الاخبار : عن الصادق، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ فاتحة الكتاب وآية الكرسيّ و الايتين من آل عمران «شهدالله أنّه لا إله إلاّ هو» و«قل اللّهمّ مالك الملك» إلى آخرها، معلّقات، مابينهنّ وبين الله تعالى حجاب .

فقلن : يا ربّ تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك ؟

فقال الله تعالى: لا يقرأكنّ أحد من عبادي دبر كلّ صلاة إلاّ جعلت الجنّة مثواه على ماكان فيه، ولأسكنته حظيرة القدس، ولأنظرنّ إليه في كلّ يوم سبعين نظرة.[3]

«فأوحينا اليه أن اصنع الفلك بأعيننا و وحينا»و«تجرى بأعيننا هود : ٣٨ ، المؤمنون : ٢٧ ، القمر : ١٤ .

وفى موسى : «ولتصنع على عينى» طه : ٣٩ .

وفى الرسول الاعظم : «واصبر لحكم ربك فانك بأعيننا» الطور : ٤٨ .

والله أعلم أن الكلمة هل هى مثل ، أو كناية عن النظر الخاص والعناية الخاصة بالمورد؟

١) راجع ص٦ رقم ٤ .

٢) الكافى : ٢/ ٦٢٠ ح٢ ، عنه البحار: ٨٦/ ٥٠ ، والوسائل : ٤/ ١٠٤٢ ح١،والبرهان ١/ ٢٤٥ ح٣ ، والجواهر السنية : ٣٤٠ . المشكاة : ٩٢ .

٣) الجامع : ٥٣، عنه البحار : ٩٢/ ٢٦٩ ح١٨ .

٤ ـ باب رنة ابليس حين نزولها

الصادق عليه‌السلام :

١ ـ تفسير العياشي : عن عبدالملك بن عمر ، عن أبي‌عبدالله عليه‌السلام قال : رنّ [١] إبليس أربع رنّات : أوّلهنّ يوم لعن، وحين أهبط إلى‌الارض، وحين بعث محمد صلى‌الله‌عليه‌وآله على حين فترة من الرسل ، و حين أنزلت أمّ الكتاب.

قصص الانبياء : باسناده عن الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن‌أبي‌عمير ، عن هشام بن سالم ، عنه عليه‌السلام (مثله) .

الخصال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضّال ، عن علي بن عقبة ، عن بعض أصحابنا [٢] عنه عليه‌السلام (مثله) . [٣]

٢ ـ تفسير القمي: قال : حدّثني أبي ، عن الحسن‌بن علي‌بن فضّال ، عن علي ابن عقبة ، عن أبي‌عبدالله عليه‌السلام قال: إنّ إبليس رنّ رنيناً لمّا بعث‌الله نبيّه على حين فترة من الرسل ، و حين نزلت [٤] « أمّ الكتاب » . [٥]

---

١) رن : صوت وصاح (المعجم الوسيط : ١/٣٧٦).

٢) هذا فى الخصال ، و فى تفسير القمى : على بن عقبة، عن أبى عبدالله عليه السلام .
وفى الرجال «على بن عقبة بن خالد » أنه يروى عن الصادق عليه السلام ، و بواسطة أبيه، أوعبيدالله بن على الحلبى، عنه عليه‌السلام .
وقد عده البرقى من أصحاب الصادق عليه‌السلام . (راجع‌معجم الرجال) .

٣) العياشى : ١/٢٠ح٨ ، عنه البحار : ٩٢/٢٣٧ ح٣٣ ، والبرهان : ١/٤٢ح١٩ .
الخصال : ٢٦٣ ح ١٤١ ، عنه البحار : ١١/٢٠٤ ح ١ وج١٨/١٧٧ح٥ وج٦٣/ ٢٤٧ ح١٠٤ وعن القصص : ٤٣ ح٧ ، والنور : ١/٣ح٣ ، وص٤٩٩ ح٩٢ وج٣/ ١٣ ح٤٢ .

٤) «انزلت» البحار .

٥) القمى : ٢٦ ،عنه البحار :١٨/١٧٩ح ٨ وج٩٢/ ٢٣٠ح٨ ، والبرهان : ١/٤١ح١١.

الصحابة والتابعون :

٣ ـ الدر المنثور : (٥/١) أخرج ابن الضريس ، عن مجاهد ، قال: لمّا نزلت « الحمد لله رب العالمين » شقّ على إبليس مشقّة شديدة ، و رنّ رنّة شديدة . . . (الحديث) .

٤ ـ و : (٦/١) أخرج ابن الضريس ، عن عبدالعزيز بن ربيع قال : لمّا نزلت فاتحة الكتاب ، رنّ إبليس كرنّته يوم لعن .

٥ـ باب أنها أفضل ما نزل من القرآن والكتب السماوية

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير العياشى : عن إسماعيل بن أبان ، يرفعه إلى النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ لجابر بن عبدالله : ياجابر ألا أعلّمك أفضل سورة أنزلها الله في كتابه؟ قال: فقال جابر: بلى بأبي أنت وأمّي يارسول الله علّمنيها .

قال : فعلّمه الحمد ـ أمّ الكتاب ـ قال: ثم قال له: ياجابر ألا أخبرك عنها ؟ قال: بلى بأبي أنت وأمّي فأخبرني، قال: هي شفاء من كلّ داء إلاّ السام ـ يعني الموت ـ **جامع الاخبار ومجمع البيان :** عنه (مثله) . [1]

٢ـ سنن الترمذى وجامع الاخبار : (بالاسناد) عن أبيّ بن كعب أنّه قال : قرأت على رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب فقال: والّذي نفسي بيده ماأنزل الله في التوراة والانجيل ولافي الزبور، ولا في الفرقان[2] مثلها، هي [أمّ الكتاب و] أمّ القرآن

---

١) العياشى : ٢٠/١ ح٩ ، عنه البحار : ٢٣٧/٩٢ ح٣٣ ، والبرهان : ٤٢/١ ح٢٠ .
الجامع : ٥١ . البيان : ١٧/١ ، عنه الوسائل : ٨٧٤/٤ ح٨ .
يأتى نحوه فى باب (١٤) ان فى قراءتها وكتابتها الشفاء، عن الصادق عليه السلام .

٢) «القرآن» البحار ، ومابين القوسين ليس فى البحار .

وهي السبع المثاني ، وهي مقسومة بين [يدي] الله وبين عبده ، ولعبده ماسأل . (١)

٣ـ لب اللباب: قال: قال النبي ﷺ: رأيت ليلة المعراج لوحين في أحدهما فاتحة الكتاب ، وفي الثاني جملة القرآن، وتضيء منه ثلاثة أنوار :

فقلت : ياجبرئيل ما هذه الأنوار ؟

قال : نور «قل هو الله أحد » وسورة يس، وآية الكرسي . (٢)

٦ـ باب اختصاصها بالنبى صلى الله عليه وآله و الامتنان بها عليه و جعلها بازاء القرآن العظيم

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الخصال وأمالى الصدوق : ماجيلويه ، عن عمّه ، عن البرقيّ ، عن عليّ بن الحسين البرقيّ ، عن ابن جبلة، عن معاوية بن عمّار (٣) عن الحسن بن عبدالله ، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن علي قال: جاء نفر من اليهود إلى النبيّ ﷺ فكان فيما سألوه:

أخبرنا عن سبع خصال أعطاك الله من بين النبيّين ، وأعطى أمّتك من بين الامم

فقال النبيّ ﷺ : أعطاني الله عزّ وجلّ فاتحة الكتاب .

قال اليهودى: صدقت يامحمّد، فماجزاء من قرأ فاتحة الكتاب ؟

قال رسول الله ﷺ : من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كلّ آية أنزلت من السماء

---

١) الجامع : ٥٠ ، عنه البحار : ٩٢/٢٥٩ح٥٢ ، والمستدرك : ٤/٣٣١ح٨ .

سنن الترمذى : ٥/٢٩٧ح٣١٢٥ .

٢) لب اللباب : (مخطوط) عنه المستدرك : ٤/٣٣٤ ح١٩ .

٣) سقط فى الخصال ، علماً أن معاوية بن عمار روى عن عبدالله بن الحسن وروى عبدالله ابن جبلة ، عن معاوية بن عمار، ولم يرو عن الحسن بن عبدالله، بلا واسطة .

راجع معجم رجال الحديث : ١٠/١٣٧ و ج١٨/٢٤٢ .

فيجزى بها ثوابها [١] .

جامع الاخبار : عنه صلى الله عليه وآله (مثله من قوله «من قرأ») .

الاختصاص : عبدالرحمان بن إبراهيم ، عن الحسين بن مهران ، عن الحسن [٢] ابن عبدالله، عن أبيه ، عن جدّه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [٣]

٢- لب اللباب: عن النبي صلى الله عليه وآله: أن ملكاً نزل عليه فقال: إنّ الله يبشّرك بسورتين لم يعطهما نبيّاً قبلك : فاتحة الكتاب ، وخواتيم سورة البقرة . [٤]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٣- الامالى و العيون للصدوق: حدّثنا محمّد بن القاسم ، قال : حدّثني يوسف بن محمد بن زياد ، و علي بن محمد بن سيّار ، عن أبويهما ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه

---

١) «من السماء ثواب تلاوتها» الخصال و «بعدد كل كتاب انزل من السماء قراءتها وثوابها» الاختصاص .

٢) «الحسين» الاختصاص .

٣) أخرجه فى البحار : ٣٠٠/٩ ح ٥ عن الامالى : ١٦٢ ، و الخصال : ٣٥٥ ح٣٦ و الاختصاص : ٣٣ .

وج ١١٥/٨٤ ح١٠ وج٢١٨/٨٩ ح٦٤ وص٢٦٨ ح٦ ، عن الامالى و الخصال .

وج ٢٢٨/٩٢ ح٧ ، عن الامالى ، وص ٢٥٨ ح٥٢، عن الجامع : ٥٠.

والوسائل : ٦١٦/٤ ح٢٢ ، عن الامالى .

والمستدرك : ٣٢٩/٤ ح٢ ، عن الامالى و الخصال و الاختصاص ، و ج ٥٤٣/٦ ح٨ عن الامالى .

٤) لب اللباب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٣٣٠/٤ ح٣ .

علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أخيه الحسن بن علي ، قال :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنّ بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب ، وهي سبع آيات تمامها ببسم الله الرحمن الرحيم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول :

إن الله عزّ وجلّ قال لي : يامحمد «ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم»[1] فأفرد الامتنان عليّ بفاتحة الكتاب ، وجعلها بازاء القرآن العظيم ، وإنّ فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش ، وإنّ الله عزّ وجلّ خصّ محمداً وشرّفه بها ، ولم يشرك معه فيها أحداً من أنبيائه ما خلا سليمان ، فانّه أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ألا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت : ﴿إنّي ألقي إليّ كتاب كريم ۞ إنّه من سليمان وإنّه بسم الله الرحمن الرحيم﴾[2] .

ألا فمن قرأها معتقداً لموالاة محمّد وآله الطيّبين ، منقاداً لأمرهما ، مؤمناً بظاهرهما وباطنهما ، أعطاه الله عزّ وجلّ بكلّ حرف منها حسنة ، كلّ واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها .

ومن استمع إلى قارىء يقرأها ، كان له قدر ثلث ما للقارىء ، فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم ، فانّه غنيمة لا يذهبن أوانه ، فتبقى في قلوبكم الحسرة.

تفسير العسكرى : عن الحسن بن علي عليهما السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) .

تأويل الايات : نقلا عن تفسير العسكري عليه السلام (مثله من قوله «ألا فمن قرأها»).[3]

---

١) سورة الحجر : ٨٧ . ٢) سورة النمل : ٢٩ و ٣٠ .

٣) أخرجه فى البحار : ٨٥/٤٨ ح ٤٠ ، والمستدرك : ٤/٣٢٨ ح ١ .
عن العيون : ١/٣٠١ ح ٦٠ ، والامالى : ١٤٨ ح ٢ ، والعسكرى : ٢٩ ح ١٠ .
وج ١٤/١٢٨ ح ١٤ ، والمستدرك : ٤/٢٦١ ح ١٣ ، عن العسكرى .
وج ٩٢/٢٢٧ ح ٥ ، والوسائل : ٤/٧٤٦ ح ٩ ، عن العيون ، والامالى .
والوسائل : ٤/٨٤٣ ح ١٣ ، والنور : ٤/٨٦ ح ٥٦ عن العيون .
والبرهان : ١/٤١ ح ٣ وج ٢/٣٥٣ ح ٢ ، عن ابن بابويه .
تأويل الايات : ١/٢٣ ح ١ .

الصادق عليه السلام :

٤ ـ المحاسن : عن أبي إسحاق الثقفي ، عن محمد بن مروان ، عن أبان بن عثمان ، عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ الله تبارك وتعالى أعطى محمّداً صلى الله عليه وآله (إلى أن قال): وفضّله بفاتحة الكتاب، وبخواتيم سورة البقرة والمفصّل (الحديث).

الكافى : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وعدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي[١] (مثله).[٢]

٧ ـ باب ترنم الخطاف بها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ بصائر الدرجات: عن أحمد بن محمد ،عن الجاموراني، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة ،عن محمّد بن يوسف [٣] التميمي، عن محمّد بن جعفر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

استوصوا بالصينيّات [٤] خيراً ـ يعني الخطّاف ـ فانّه آنس طير الناس بالناس.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أتدرون ما تقول الصينيّة إذا ترنّمت ؟ تقول :

---

١) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى .

٢) المحاسن : ٢٨٧/١ ح٤٣١ ، والكافى : ١٧/٢، عنهما البحار : ٣٣٠/١٦ ح٢٦ وج ٣١٧/٦٨ ح١ . أخرجه فى النور : ٢٦/٥ ح٥ عن الكافى .

٣) «سيف» فى المطبوع خطأ .

٤) «الصائنات» البصائر ، «الصنينات» الكافى و الوسائل ج١٦ ، و «الصائنيات» البحار و«الصنانيات» الوسائل ج٨ والبرهان، والصحيح «الصينيات» وكأن المراد بها الطويرات التى تأوى البيوت، المكناة ببنات السند والهند (مجمع البحرين: ٢٧٤/٦) .
«السنونو» : بضم السين و النونين، الواحدة سنونة : وهى نوع من الخطاطيف ،ولذلك سمى حجر اليرقان «حجر السنونو» ولكن تصحف على صاحب (عجائب المخلوقات) فقال : حجر الصنونو بالصاد ، و الصواب أنه بالسين المهمله نسبة الى هذا النوع من الخطاطيف (حياة الحيوان : ٥٧٩/٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين ، حتّى تقرأ أمّ الكتاب، فاذا كان في آخر ترنّمها قالت : «ولا الضالّين» .

الكافي : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، و أحمد بن أبي عبدالله جميعاً (مثله وأضاف «مدّ بها رسول الله ﷺ صوته ، ولا الضالّين») .[1]

الصادق عليه السلام :

٢ـ الكافي : علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن علي[2] بن محمد (رفعه إلى) داود بن كثير الرقّي ، أو غيره قال :

بينا نحن قعود عند أبي عبدالله عليه السلام ، إذ مرّ رجل بيده خطّاف مذبوح، فوثب إليه أبو عبدالله عليه السلام حتّى أخذه من يده ، ثم دحا به الأرض فقال عليه السلام :

أعالمكم أمركم بهذا أم فقيهكم ؟ أخبرني أبي ، عن جدّي أنّ رسول الله ﷺ نهى عن قتل الستّة ،منها الخطّاف وقال : إنّ دورانه في السماء أسفاً لما فعل بأهل بيت محمّد ﷺ وتسبيحه قراءة «الحمد لله ربّ العالمين» ألا ترونه يقول: «ولا الضالّين».

الخصال : أبي ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن الحسين[3] بن زياد ، عن داود بن كثير الرقّي (مثله) .

التهذيب والاستبصار : محمد بن أحمد بن يحيى ، عن إبراهيم بن إسحاق عن علي بن محمد ، عن الحسن بن[4] داود الرقّي (مثله ـ إلى كلمة « الخطّاف »

---

١) البصائر : ٣٤٦ ح ٢٤ ، عنه البحار : ٢٨٣/٦٤ ح ٤٦ ، عن الكافي : ٢٢٣/٦ ح ٢ والوسائل : ٣٨٣/٨ ح ١ وج ٢٤٧/١٦ ح ٤ ، والبرهان : ٢٠١/٣ ح ١٦ .

٢و٣و٤) «الحسين والحسن ابنى زياد» وان ذكرهما الطوسى فى أصحاب الرضا عليه السلام لم نعثر على الاول (تحقيقاً) فى غير هذا السند ، ولا على «الحسن بن داود» فى أصحاب الصادق عليه السلام . ولا على رواية ابراهيم عن «على بن محمد» .

فيحتمل التصحيف بأن يكون السند «على بن محمد ، عن الحسن بن [زياد ، عن] داود ابن كثير الرقى» .

الثانية) . (١)

٨ ـ باب : أنها سبع آيات وسبع من المثانى ❁

الصادق عليه السلام :

١ ـ الكافى : محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن إسماعيل

---

١) الكافى : ٦/٢٢٣ ح ١ ، عنه الوسائل : ١٦/٢٤٧ ح ٢ .
الخصال : ٣٢٦ ح ١٨ ، عنه البحار : ٢٧/٢٦١ ح ٣ ، و الوسائل : ١٦/٢٤٧ ح ٣
وعن التهذيب : ٩/٢٠ ح ٧٨ ، والاستبصار : ٤/٦٦ ح ١ .
* يأتى فى تفسير سورة الحجر /٨٧ « ولقد آتيناك سبعاً من المثانى والقرآن العظيم»
أحاديث منها :
الكافى : قول الرسول صلى الله عليه آله : اعطيت المثانى مكان الزبور .
وتفسير الرازى والنيشابورى : عنه (ص) : أنها السبع المثانى.
والدر المنثور : عنه (ص) :الحمد لله رب العالمين : السبع المثانى .
والعيون : عن أمير المومنين عليه السلام : بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب
وهى سبع آيات تمامها : بسم الله الرحمن الرحيم .
والعياشى : عن على عليه السلام : «سبعاً من المثانى» فاتحة الكتاب .
والاحتجاج : عن أمير المومنين : فاتحة الكتاب ، وهى السبع المثانى ...
ومجمع البيان: عن على وأبى جعفر وأبى عبد الله عليهم السلام السبع المثانى هى فاتحة الكتاب.
والصحيفة السجادية : قوله عليه السلام فى ذكر النبى صلى الله عليه وآله:
وخصصته بالكتاب المنزل عليه والسبع المثانى ...
والعياشى : عن أحدهما عليهما السلام : فاتحة الكتاب يثنى فيها القول .
وعن أبى عبدالله عليه السلام : «المثانى» فاتحة الكتاب .
وعنه عليه السلام : «المثانى» ان ظاهرها الحمد ...
والتهذيب : عن أبى عبدالله عليه السلام : فى السؤال عن السبع المثانى والقرآن العظيم
أهى الفاتحة ؟ قال: نعم .

عن صالح بن عقبة، عن أبي هارون المكفوف قال: قال أبو عبدالله عليه السلام ـ في حديث ـ: الحمد سبع آيات. (١)

٢ ـ **تفسير العياشي** : عن يونس بن عبدالرحمان ، عمّن رفعه قال: سألت أباعبدالله عليه السلام : ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ ؟

قال: هي سورة الحمد ، وهي سبع آيات منها «بسم الله الرحمن الرحيم».

وإنّما سمّيت المثاني لانّها تثنّى في الركعتين. (٢)

٩ ـ باب أن اسم الله الاعظم مقطع فيها

الصادق عليه السلام :

١ ـ **تفسير العياشي**: بأسانيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني ، عن أبيه قال : قال أبوعبدالله عليه السلام : إسم الله الاعظم مقطّع (٣) في أمّ الكتاب .

ثواب الاعمال : أبي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن البطائني (مثله) .

مهج الدعوات : باسناده إلى محمد بن الحسن الصفار ، من كتاب فضل الدعاء عن البطائني (مثله) .

---

١) الكافي : ٣/٣١٤ ح١٤ ، عنه الوسائل : ٤/٧٥٠ ح٣ ، والنور : ١/٨/٣١ وج٥/ ٧٠٣ ح٢٩ .

٢) العياشي : ١/١٩ ح٣ ، عنه البحار : ٨٥/٢٠ ح١٠ وج٩٢/٢٣٥ ح٢٣ ، والبرهان: ١/٤٢ ح١٤ ، و النور : ١/٥ ح١١ و ج ٣/٢٧ ح ٩٨ ، والمستدرك : ٤/١٥٧ ح١ وص ١٦٤ ح١ .

٣) سقط في أعلام الدين كلمة (مقطع) .

يأتي ص٦٤ أن البسملة أقرب الى الاسم الاعظم من ناظر العين الى بياضها .

أعلام الدين : عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) . (١)

٢ ـ لب اللباب : جعفر بن محمد عليهما السلام ـ في حديث ـ أنّه قال :

إن إسم الله الأعظم مقطّع في هذه السورة . (٢)

٣ ـ مهج الدعوات : باسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء : عن عمر بن توبة ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال لبعض أصحابه :

ألا أعلّمك إسم الله الأكبر الأعظم، قال: بلى.

قال : إقرأ الحمد، وقل هو الله أحد و آية الكرسي ، و إنّا أنزلناه .

ثم استقبل القبلة ، فادع بما أحببت .

مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . (٣)

١٠ ـ باب أنها تحميد و اخلاص و دعاء

حديث قدسى :

١ ـ عيون الاخبار و أمالى الصدوق : حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الاسترآبادي ـ رضي الله عنه ـ قال:

حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، وعلي بن محمّد بن سيّار ، عن أبويهما ، عن الحسن بن علي ، عن أبيه علي بن محمّد ، عن أبيه محمّد بن علي ، عن أبيه الرضا علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمّد ، عن أبيه

---

١) الثواب : ١٣٠ ح١ ، عنه البحار: ٩٢/٢٣٤ ح١٦ وعن العياشى: ١/١٩ ح١، والوسائل: ٤/٧٣٣ ح٥ ، والبرهان : ١/٤١ ح٨ ، والنور : ١/٣ ح٢ .

أخرجه فى البرهان : ١/٤١ ح١٢ ، عن العياشى .

والمستدرك : ٤/١٥٨ ح٦ عن المهج : ٣١٦ . الاعلام : ٣٦٩ .

٢) اللب: (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٣٣٠ ح٤ .

٣) المهج : ٣١٦ ، عنه البحار : ٩٣/٢٢٣ ح١ . الكفعمى : ٣٠٨ .

محمّد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، قال : قال رسول الله: قال الله عزّ و جلّ :

قسّمت فاتحة الكتاب بيني و بين عبدي ، فنصفها لي و نصفها لعبدي ، و لعبدي ماسأل، إذا قال العبد: « بسم الله الرحمن الرحيم »قال الله جلّ جلاله : بدأ عبدي باسمي و حقّ عليّ أن أتمّم له أموره ، و أبارك له في أحواله .

فاذا قال : « الحمد لله ربّ العالمين » قال الله جلّ جلاله : حمدني عبدي ، و علم أنّ النعم التي له من عندي، وأنّ البلايا التي دفعت عنه فبطولي[1] أشهدكم أنّي اضيف له إلى نعم الدنيا نعم الآخرة ، و أدفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا .

فاذا قال : « الرحمن الرحيم » قال الله جلّ جلاله : شهد لي عبدي أنّي الرحمن الرحيم، أشهدكم لأوفرنّ من رحمتي حظّه، و لاجزلنّ من عطائي نصيبه .

فاذا قال : « مالك يوم الدين » قال الله جلّ جلاله: أشهدكم كما اعترف أنّي أنا مالك يوم الدين ، لاسهلنّ يوم الحساب حسابه [و لأتقبّلنّ حسناته][2] و لأتجاوزنّ عن سيئآته . فاذا قال : « إيّاك نعبد » قال الله عزّ و جلّ : صدق عبدي إيّاي يعبد أشهدكم لأثيبنّه على عبادته ثواباً يغبطه كل من خالفه في عبادته لي .

فاذا قال :« و إيّاك نستعين » قال الله عزّ وجلّ : بي استعان عبدي و التجأ إليّ أشهدكم لاعينّه على أمره ، ولاغيثنّه في شدائده ، و لآخذنّ بيده يوم نوائبه .

فاذا قال : « إهدنا الصراط المستقيم » إلى آخر السورة ، قال الله عزّ وجلّ : هذا لعبدي، و لعبدي ما سأل ، فقد استجبت لعبدي ، و أعطيته ما أمل، و آمنته ممّا منه وجل .

---

١) «فبتطولي» الامالي . ٢) من الامالي .

تفسير العسكرى : عنه عليه السلام مثله . (١)

٢ ـ صحيحا مسلم والنسائى، والسنن الكبرى للبيهقى : (باسناده) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ قال : قال الله تعالى :

قسّمت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين ، و لعبدي ما سأل .

فاذا قال العبد : ﴿ الحمد لله ربّ العالمين ﴾ قال الله تعالى : حمدني عبدي .

فاذا قال : ﴿ الرحمن الرحيم ﴾ قال الله تعالى : أثنى عليّ عبدي .

فاذا قال : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ قال : مجّدني عبدي .

فاذا قال: ﴿ إيّاك نعبد وإيّاك نستعين ﴾ قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل

فاذا قال : ﴿ إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالّين ﴾ قال :هذا لعبدي ، و لعبدي ما سأل . (٢)

٣ ـ ارشاد القلوب : عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه في خبر اليهوديّ ـ الّذي سأله عن فضائل نبيّنا صلى الله عليه وآله وأمّته ـ ،قال : ومنها أنّ الله عزّ وجلّ جعل فاتحة الكتاب نصفها لنفسه،ونصفها لعبده، قال الله تعالى : قسّمت بيني وبين عبدي هذه السورة ، فاذا قال أحدهم: «الحمدلله» فقد حمدني .

و إذا قال : « ربّ العالمين » : فقد عرفني .

و إذا قال : « الرحمن الرحيم » فقد مدحني .

---

١) أخرجه فى البحار : ٨٥/٥٩ح٤٧ ، عن العسكرى : ٥٨ح٣٠ ، والعيون: ١/٣٠٠ح٥٩ وج ٩٢/٢٢٦ ح٣ ، والمستدرك : ٤/٣٢٧ ح١ ، عن العسكرى ، والعيون ، والامالى: ١٤٧ ح١ . و النور : ١/٤ح٩ ، عن العيون .
والجواهر السنية : ١٣٤ ، عن الامالى ، والعيون .
والمستدرك : ٤/٢٢٨ح٣ ، عن العسكرى .

٢) مسلم : ١/٢٩٦ ح٣٨ ، النسائى : ٢/١٣٥ ، البيهقى : ٢/٣٨ .
يأتى فى تفسير الفاتحة عن الدر المنثور باسناده الى ابن عباس (نحوه) .

و إذا قال : « مالك يوم الدين » فقد أثنى عليّ .

و إذا قال : « إيّاك نعبد وإيّاك نستعين » فقدصدق عبدي فيعبادتي بعد ما سألني و بقيّة هذه السورة له . (١)

الحسن بن على عليهما السلام:

٤ ـ نزهة المجالس : قال الامام الحسن عليه السلام : أوّل الفاتحة نعيم، ووسطها تكريم و آخرها رضوان الله تعالى . (٢)

الصادق عليه السلام :

٥ـ تفسير العياشى : عن محمد بن سنان ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : قال لأبي حنيفة : ما سورة أوّلها تحميد ، و أوسطها إخلاص و آخرها دعاء ؟ فبقي متحيّراً ، ثم قال : لا أدري . فقال أبوعبدالله عليه السلام : السورة التي أوّلها تحميد، وأوسطها إخلاص ،و آخرها دعاء : سورة الحمد . (٣)

١١ ـ باب ما يعدل قراءتها من القرآن

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ جامع الاخبار: (باسناده) عن أبيّ بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أيّما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الأجر كأنّما قرأ ثلثي القرآن ، وأعطي من الأجر كأنّما تصدّق على كلّ مؤمن ومؤمنة .

وروي من طريق آخر هذا الخبر بعينه إلاّ أنّه قال: كأنّما قرأ القرآن . (٤)

---

١) الارشاد : ٤١٢ عنه البحار : ٩٢/ ٢٦٠ح٥٥ .

٢) النزهة : ١/ ٣٢ عنه الاحقاق : ١١/ ٢٤٣ .

٣) العياشى : ١/ ١٩ح٢، عنه البحار : ٩٢/ ٢٣٥ ح٢٢ والبرهان : ١/ ٤١ح١٣ .

٤) الجامع : ٥٠ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٥٩ ح٥٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٣١ح٨ .

٢ـ درر اللئالى: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ :

فاتحة الكتاب تعدل ثلث القرآن . (١)

٣ـ و : عن رسول الله ﷺ أنّه قال : لو أن فاتحة الكتاب وضعت في كفّة الميزان، ووضع القرآن في كفّة ، لرجّحت فاتحة الكتاب سبع مرّات.(٢)

٤ـ الدر المنثور: أخرج ابن الضريس ، عن إسحاق بن عبدالله ـ في حديث ـ أنّ رسول الله ﷺ قال : من قرأ أمّ القرآن، فكأنّما قرأ ربع القرآن.(٣)

١٢ ـ باب ثواب تلاوتها واستماع قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ لب اللباب: عن النبي ﷺ : فضل سورة الحمد كفضل حملة العرش، من قرأها أعطاه ثواب حملة العرش . (٤)

٢ـ دعائم الاسلام: عن علي عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ قال: من ولد له مولود فليؤذّن في أذنه اليمنى ، وليقم في اليسرى ، فانّ ذلك عصمة له من الشيطان .

و أنّه ﷺ أمرني أن يفعل ذلك بالحسن و الحسين ، وأن يقرأ مع الأذان والاقامة في آذانهما : فاتحة الكتاب ، وآية الكرسي، وآخر سورة الحشر، وسورة الاخلاص ، والمعوّذتين .(٥)

---

١) الدرر : ١/ ٣٣ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣١ ح٧ .

٢) الدرر : ١/ ٣٣ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٠ ح٦ .

٣) الدر : ٥/ ٣٤٥ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٢ ح٢ .

٤) اللب «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٠ ح٥ .

٥) الدعائم : ١/ ١٤٨ ح٤٠٢ ، عنه البحار : ٨٤/ ١٦٢ ح ٦٧ و ج١٠٤/ ١٢٦ ح ٨٦ والمستدرك : ٤/ ٦٢ ح٣ وح١٥/ ١٣٧ .

٣ـ مصباح الكفعمي: في خزائن المنذري، عن النبيّ صلى الله عليه وآله:

من قرأ يوم الجمعة إذا سلّم الامام قبل أن يثني رجليه : الفاتحة ، و التوحيد والمعوّذتين سبعاً، سبعاً، غفر الله ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر . (١)

٤ـ الدر المنثور: من طريق نعيم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أتى منزله، فقرأ الحمد، و قل هو الله أحد، نفى الله عنه الفقر ، وكثر خير بيته حتّى يفيض على جيرانه . (٢)

الصادق عليه السلام :

٥ـ لب اللباب: عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من قرأها ـ يعني سورة الفاتحة ـ فتح الله عليه خير الدنيا والآخرة . (٣)

١٣ ـ باب آداب قراءتها

الصادق عليه السلام :

١ـ الكافي: علي، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن جميل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كنت خلف إمام ، فقرأ الحمد ، وفرغ من قراءتها ،فقل أنت :

الحمد لله رب العالمين ولا تقل آمين .

الاستبصار : (باسناده) عن (التهذيب) محمد بن يعقوب ، عن علي بن إبراهيم (مثله) .

---

١) الكفعمي : ٤٢١ .

٢) الدر : ٦/٤١٣ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٦ .

٣) اللب «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/٣٣٠ ح٤ .

مجمع البيان : عن جميل (مثله إلى قوله : «الحمد لله ربّ العالمين») . [١]

٢ـ مجمع البيان : فضيل بن يسار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

إذا قرأت الفاتحة ففرغت من قراءتها [وأنت في الصلاة] [٢] فقل :

الحمد لله ربّ العالمين . [٣]

الصحابة والتابعون :

٣ـ العيون : تميم بن عبدالله بن تميم القرشي ، عن أبيه ، عن أحمد بن علي الانصاري عن رجاء بن أبي الضحاك ـ في باب ذكر أخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته ـ :

وكان إذا فرغ من الفاتحة قال : الحمد لله ربّ العالمين . [٤]

١٤ ـ باب أن فى قراءتها أو كتابتها الشفاء

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان : روي عن النبي صلى الله عليه وآله : فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل داء.

درر اللئالى: عن عبدالملك بن أبي عمير ، عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [٥]

٢ ـ تفسير أبى الفتوح الرازى : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فاتحة الكتاب شفاء من كل همّ [٦] . [٧]

---

١) الكافى : ٣/٣١٣ ح ٥ ، والتهذيب : ٢/٧٤ ح ٤٣ ، والاستبصار : ١/٣١٨ ح ١ ، عنها الوسائل : ٤/٧٥٢ ح ١ .

المجمع : ١/٣١ ، عنه البحار : ٨٨/٩٣ ح ٦٠ ، والنور : ١/٢١ ح ١١٣ .

٢) ليس فى المصدر .

٣) المجمع : ١/٣١ ، عنه البحار : ٨٥/٦٠ ح ٤٨ ، والوسائل : ٤/٧٥٣ ح ٦ .

٤) العيون : ٢/١٨١ ضمن ح ٥ ، عنه البحار : ٤٩/٩٥ ضمن ح ٧ ، والنور : ١/١١٤ ح ٢١ .

٥) المجمع : ١/١٧ . الدرر : ١/٣٣ ، عنه المستدرك : ٤/٣٠٠ ح ٧ .

٦) «سم» المستدرك . ٧) الرازى : ١/١٨ ، عنه المستدرك : ٤/٣٠١ ح ٨ .

٣ ـ الدر المنثور : وأخرج ابن قانع في معجم الصحابة ، عن رجاء الغنوي قال : قال رسول الله ﷺ :استشفوا بما حمد الله به نفسه ، قبل أن يحمده خلقه، وبما مدح الله به نفسه . قلنا: و ما ذاك يا نبيّ الله ؟

قال : الحمد لله ، وقل هو الله أحد، فمن لم يشفه القرآن، فلا شفاه الله . (١)

٤ ـ مكارم الاخلاق : روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: في الحمد ـ سبع مرّات ـ شفاء من كلّ داء، فان عوّذ بها صاحبها مائة مرّة، وكان الروح قد خرج من الجسد ردّ الله عليه الروح . (٢)

٥ ـ مصباح الكفعمى : عن النبي ﷺ: لم ينزل سورة من القرآن إلا وفيها فاء وكلّ فاء من آفة إلا الحمد، فمن قرأها على قدح ماء أربعين مرّة، وصبّه على مريض شفي باذن الله تعالى . (٣)

٦ ـ دعائم الاسلام : عن علي عليه السلام أنه قال : اعتلّ الحسين عليه السلام فاشتدّ وجعه فاحتملته فاطمة عليها السلام فأتت به النبي ﷺ مستغيثة مستجيرة ، فقالت : يا رسول الله ادع الله لابنك أن يشفيه. ووضعته بين يديه ، فقام ﷺ حتى جلس عند رأسه ثم قال:

يا فاطمة يا بنيّة، إنّ الله هو الذي وهبه لك هو قادر على أن يشفيه .

فهبط عليه جبرئيل ، فقال :

يا محمد إن الله لم ينزل عليك سورة من القرآن إلا فيها فاء ، وكلّ فاء من آفة ما خلا «الحمد لله» فانه ليس فيها فاء ، فادع بقدح من ماء فاقرأ فيه «الحمد» أربعين مرّة ، ثم صبّه عليه، فان الله يشفيه . ففعل ذلك، فكأنما انشط من عقال .

---

١) الدر : ١/ ٦ .

٢) المكارم : ٣٩٠ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٥٧ ح ٥٠ ، والمستدرك : ٤/ ٢٩٩ ح ٣ .

٣) الكفعمى : ١٥١ «حاشية» .

دعوات الراوندى ولب اللباب : عنه عليه السلام (نحوه) . (١)

٧ ـ مكارم الاخلاق : روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: علّمني جبرئيل عليه السلام دواءاً لا يحتاج معه إلى دواء ، فقيل: يا رسول الله ما ذلك الدواء ؟

قال: يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الأرض، ثم يجعل في إناء نظيف ويقرأ عليه (الحمد) إلى آخرها سبعين مرّة [و قل هو الله أحد و المعوّذتين سبعين مرّة] (٢) ثم يشرب منه قدحاً بالغداة و قدحاً بالعشي ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : و الذي بعثني بالحق لينزعنّ الله ذلك الداء من بدنه و عظامه ومخته (٣) وعروقه . (٤)

٨ ـ اقبال الاعمال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يستحبّ أن يقرأ عند رؤية هلال (شهر رجب) سورة الفاتحة سبع مرّات ، فانّه من قرأها عند رؤية الهلال عافاه الله من رمد العين في ذلك الشهر . (٥)

٩ ـ مسند أحمد : باسناده إلى أبي سعيد الخدري :

أنّ ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا في سفر فمرّوا بحيّ من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيّفوهم ، فعرض لانسان منهم في عقله ، أو لدغ ، قال : فقالوا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله : هل فيكم من راق ؟

فقال رجل منهم : نعم . فأتى صاحبهم فرقاه بفاتحة الكتاب ، فبرأ ، فاعطي قطيعاً من غنم ، فأبى أن يقبل حتّى أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له .

---

١) الدعائم : ٢/١٤٦ ح٥١٤ ، عنه البحار : ٦٢/١٠٤ ح٣٥ .
الدعوات : ١٨٨ ح٥٢٣ ، عنه البحار : ٩٢/٢٦١ ح٥٦ .
اللب : (مخطوط) عنه المستدرك: ٤/٣٠٠ ح٤. ٢) ليس فى البحار .
٣) «مخه» فى البحار ، المخة : جمع مخ (المعجم الوسيط : ٢/٨٥٧) .
٤) المكارم : ٤١٦، عنه البحار: ٩٥/١٥ ح١٦ ، والوسائل : ١٧/٢١٠ ح١ب٢١.
٥) الاقبال : ٦٢٨ ، عنه البحار : ٩٨/٣٧٦ ح١ .

فقال : يا رسول الله- والذي بعثك بالحق- ما رقيته إلا بفاتحة الكتاب .

قال : فضحك، وقال : ما يدريك أنها رقية ؟

قال : ثم قال : خذوا، واضربوا لي بسهم معكم . (١)

١٠ ـ مصباح الكفعمى : عن النبي ﷺ : فيها شفاء من تسعمائة وتسعة وتسعين داءاً، وهي : إقرأ «الحمد»، وأول «البقرة» إلى «المفلحون» (٢) وآية الكرسي إلى «عليم» (٣)

وقوله : ﴿لله ما في السموات﴾ إلى آخر البقرة (٤) .

وآية السخرة ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات و الأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ۞ أدعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لايحب المعتدين ۞ ولا تفسدوا في الارض بعد إصلاحها و ادعوه خوفاً و طمعاً إن رحمة الله قريب من المحسنين﴾ (٥) .

و ﴿قل أدعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولاتجهر بصلوتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا .

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً﴾ (٦) .

و أول الصافات ـ إلى لازب ـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم ۞ والصافات صفاً ۞ فالزاجرات زجراً ۞ فالتاليات ذكراً ۞ إن إلهكم لواحد ۞ رب السموات والارض و ما بينهما ورب المشارق ۞ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۞ وحفظاً من

---

١) المسند : ٣/٢ .

٢) البقرة : ١ ـ ٥ .

٣) البقرة: ٢٥٥و٢٥٦ .

٤) البقرة : ٢٨٤ - ٢٨٦ .

٥) الاعراف : ٥٤ ـ ٥٦ .

٦) الاسراء : ١١٠ و١١١ .

كلّ شيطان مارد ❁ لايسّمّعون إلى الملا الأعلى ويقذفون من كلّ جانب ❁ دحوراً ولهم عذاب واصب ❁ إلاّ من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ❁ فاستفتهم أهم أشدّ خلقاً أم من خلقنا إنّا خلقناهم من طين لا زب﴾ (١).

وفي الرحمن: ﴿يا معشر الجنّ والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لاتنفذون إلاّ بسلطان ❁ فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان ❁ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران﴾ (٢).

وفي الحشر: ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلّهم يتفكّرون ❁ هو الله الّذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ❁ هو الله الّذي لا إله إلاّ هو الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون ❁ هو الله الخالق البارىء المصوّر له الاسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم﴾ (٣).

وفي الجنّ: ﴿إنّه تعالى جدّ ربّنا ما اتّخذ صاحبة ولاولداً ❁ وإنّه كان يقول سفيهنا على الله شططاً﴾ (٤) ﴿له معقّبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ (٥)

وفي يس: ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً فأغشيناهم فهم لايبصرون﴾ (٦)

وفي البقرة ﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم﴾ (٧)

الله الشافي الكافي المعافي بألف «لاحول ولاقوّة إلا بالله العليّ العظيم». (٨)

١١ ـ مكارم الاخلاق: عن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

---

١) الصافات: ١ ـ ١١.
٢) الرحمان: ٣٣ ـ ٣٥.
٣) الحشر: ٢١ ـ ٢٤.
٤) الجن: ٣ و ٤.
٥) الرعد: ١١.
٦) يس: ٩.
٧) البقرة: ٧.
٨) الكفعمي: ١٩٣.

إذا أصاب أحدكم صداع أو غيرذلك، فبسط يديه، وقرأ فاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد، والمعوّذتين، ومسح بهما وجهه يذهب عنه مايجده.[١]

١٢ ـ دعوات الراوندى : قال رسول الله ﷺ : ألا أعلّمكم بدواء علّمني جبرئيل عليه السلام ما لا تحتاجون معه إلى طبيب ودواء ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : من يأخذ ماء المطر ، ويقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرّة ، و«قل أعوذ برب الفلق» سبعين مرّة ، و«قل أعوذ برب الناس» سبعين مرّة ، ويصلّي على النبي وآله سبعين مرّة، ويسبّح سبعين مرة، ويشرب من ذلك الماء غدوة وعشيّة سبعة أيام متواليات (الخبر بتمامه) .[٢]

أمير المؤمنين عليه السلام :

١٣ ـ مناقب ابن شهراشوب : أبين[٣] إحدى يدي هشام بن عدي الهمداني في حرب صفّين، فأخذ علي عليه السلام يده، وقرأ شيئاً وألصقها، فقال: يا أمير المؤمنين ماقرأت؟ قال: فاتحة الكتاب. كأنّه استقلّها، فانفصلت يده نصفين، فتركه علي ومضى.[٤]

١٤ ـ دعوات الراوندى : قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ النبي ﷺ لسعته عقرب وهو قائم يصلّي ، فقال:

لعن الله العقرب لو ترك أحداً ، لترك هذا المصلّي ـ يعني نفسه ﷺ ـ .

ثم دعا بماء، وقرأ عليه الحمد، والمعوّذتين، ثم جرع منه جرعاً ، ثم دعا بملح

---

١) المكارم : ٣٩٣ .

٢) الدعوات : ١٨٣ ح٥٠٧ ، عنه البحار: ٦٢/٢٦٩ ح٦٥ ، والمستدرك : ٢/٨٩ ح١٨ وج ١٧/٢١ ح١ .

٣) ابين : فصل أو قطع (لسان العرب : ١٣/٦٣) .

٤) المناقب : ٢/٣٣٦، عنه البحار : ٤١/٢١١ ، وج٩٢/٢٢٣ ح١، والمستدرك : ٤/ ٣٠٠ ح٦ .

و دافه في الماء، وجعل يدلك ﷺ ذلك الموضع حتّى سكن .

نوادر الراوندى: بالاسناد عنه عليه السلام (مثله) .[١]

١٥ـ طب الائمة : هارون بن شعيب، عن داود بن عبدالله، عن إبراهيم بن أبي يحيى عن محمد بن إسماعيل بن أبي زينب ، عن الجعفي ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: شكى إليه رجل الخام[٢] والابردة[٣] وريح القولنج ، فقال: أما القولنج فاكتب له أمّ القرآن ، والمعوّذتين، و «قل هو الله أحد» ، و اكتب أسفل من ذلك:

«أعوذ بوجه الله العظيم ، و بقوّته التي لاترام ، و بقدرته التي لايمتنع منها شيء من شرّ هذا الوجع، و شرّ ما فيه، وشرّ ما أحذر منه» تكتب هذا في كتف، أولوح أوجام بمسك و زعفران ، ثمّ تغسله بماء السماء، وتشربه على الريق أو عند منامك .

مكارم الاخلاق : عن أبي جعفر عليه السلام : . . . و يقرأ على الفالج والقولنج (و ذكر نحوه) .[٤]

١٦ ـ طب الائمة : محمد بن جعفر البرسي ، عن محمد بن يحيى الأرمني ، عن محمد بن سنان ، عن سلمة بن محرز ، قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : كلّ من لم يبرئه سورة الحمد وقل هو الله أحد ، لم يبرئه شيء، كلّ علّة تبرئها هاتين السورتين .

---

١) الدعوات: ١٢٨ ح٣٢٠ ، عنه البحار : ٦٢/٢٠٨ ح٤ ، وج ٩٢/٣٦٦ ح٨ وج ٩٥/ ١٤٧ ح١٧ . النوادر: ٤٩ .

٢) الخام : البلغم الذى لم ينضج بعد . قال فى بحر الجواهر : الخام : بلغم غير طبيعى اختلفت أجزاؤه فى الرقة والغلظ «قاله المجلسى» .

٣) الابردة ـ بكسر الهمزة والراء ـ : علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة ، ورجل به ابردة : وهو تقطير البول (لسان العرب : ٣/٨٣) .

٤) الطب : ٧٧ ، عنه البحار : ٩٥/١١٠ ح٥ ، والمستدرك : ٤/٣٠٨ ح٣ . المكارم : ٤١٢ .

مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . (١)

١٧ ـ طب الائمة : عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام أنّه شكى إليه رجل من المؤمنين، فقال: يابن رسول الله إنّ لي جارية تتعرّض لها الأرواح ، فقال : عوّذها بفاتحة الكتاب، والمعوّذتين ، عشراً عشراً ، ثم اكتبه لها في جام بمسك وزعفران ،و اسقها إيّاه ويكون في شرابها و وضوئها وغسلها .

ففعلت ذلك ثلاثة أيام، و ذهب الله به عنها .(٢)

١٨ ـ و : أبوعبدالله الحسين بن أحمد الخواتيمي، قال: حدّثنا الحسين بن عليّ ابن يقطين ، عن حنان الصيقل،عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

شكوت إليه وجع أضراسي، و أنّه يسهّرني الليل ، قال : فقال :

يا أبابصير إذا أحسست بذلك، فضع يدك عليه واقرأ: سورة الحمد، وقل هو الله أحد ثمّ اقرأ : ﴿وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مرّ السحاب صنع الله الذي أتقن كلّ شيء إنّه خبير بما تفعلون﴾ (٣) فانّه يسكن، ثم لا يعود .

قال : و حدّثنا حمدان بن أعين الرازي، قال : حدّثنا أبوطالب ، عن يونس عن أبي حمزة ، عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه أمر رجلا بذلك و زاد فيه، قال: اقرأ «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» مرّة واحدة، فانّه يسكن ولايعود . (٤)

١٩ ـ مكارم الاخلاق : شكى إلى أبي جعفر عليه السلام رجل فقال :

إنّ لي إبنة يأخذها في عضدها خدر أحياناً حتى تسقط . فقال له :

---

١) الطب : ٥٤ ، عنه البحار : ٢٣٤/٩٢ ح ١٩ و ص ٣٥٠ ح ٢٠ و ج ٧/٩٥ ح ٣ والوسائل: ٨٧٤/٤ ح ٥ ، والنور : ٧٠٥/٥ ح ٤١ . الكفعمى : ١٥١ «حاشية» .

٢) الطب : ١١٣ ، عنه البحار : ١٤٩/٩٥ ذح ٦ ، والمستدرك : ٣١١/٤ ح ٨ .

٣) سورة النمل : ٨٨ .

٤) الطب : ٤٠ ، عنه البحار : ٩٢/٩٥ ح ٢ ، و نور الثقلين : ٧٠٥/٥ ح ٣٩ (قطعة) .

غذّها أيام الحيض بالشبت [١] المطبوخ و العسل ثلاثة أيام .

قال: ويقرأ على الفالج والقولنج والخام والابردة والريح من كل وجع : أمّ القرآن و قل هو الله أحد ، و المعوّذتين ثمّ يكتب بعد ذلك : « أعوذ بوجه الله العظيم و عزّته التي لا ترام ، و قدرته التي لا يمتنع منها شيء ، من شرّ هذا الوجع و من شرّ ما فيه، ومن شرّ ما أجد منه » يكتب هذا في كتف أو لوح، و يغسله بماء السماء و يشربه على الريق و عند منامه يبرأ إن شاء الله . [٢]

٢٠ـطب الائمة : عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام، أنّه شكا إليه رجل من المؤمنين فقال : يابن رسول الله إنّ لي جارية تتعرّض لها الأرواح، فقال :

عوّذها بفاتحة الكتاب، والمعوّذتين عشراً عشراً ، ثمّ اكتبه لها في جام بمسك و زعفران ، و اسقها إيّاه و يكون في شرابها و وضوئها و غسلها .

ففعلت ذلك ثلاثة أيام، فذهب الله به عنها .[٣]

الصادق عليه السلام :

٢١ـالكافى : عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لو قرأت الحمد على ميّت سبعين مرّة، ثم ردّ الله فيه الروح ، ما كان ذلك عجباً .

مكارم الاخلاق و دعوات الراوندى : عنه عليه السلام (مثله) . [٤]

---

١) «الشبث» المصدر . والشبت : ـبكسرتينـ نبت، ويقال له بالفارسى : شود .

٢) المكارم : ٤١٢ ، عنه البحار : ٧٤/٩٥ ح٢ .

٣) الطب : ١١٣ ، عنه البحار : ١٤٩/٩٥ ح٦ ، والمستدرك : ٣١١/٤ ح٨ .

٤) الكافى: ٦٢٣/٢ ح١٦، عنه البحار: ٢٥٧/٩٢ ح٥٠، وعن الدعوات : ١٨٨ ح٥٢٢ والوسائل : ٨٧٣/٤ ح١ . والبرهان : ٤١/١ ح٥ ، ونور الثقلين : ٤/١ ح٨ .
مكارم الاخلاق : ٣٩٠ .

٢٢ـ تفسير العياشى ومجمع البيان: عن سلمة بن محرز، قال:

سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول : من لم تبرئه الحمد ، لم يبرئه شيء .

الكافى : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن سلمة ابن محرز ، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) . (١)

٢٣ـ دعوات الراوندى ، و لب اللباب: قال الصادق عليه السلام:

قراءة الحمد شفاء من كل داء إلا السام . (٢)

٢٤ـ أمالى الطوسى : الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام ، قال الصادق عليه السلام: من نالته علة فليقرأ في جيبه الحمد سبع مرات فان ذهبت العلة ، وإلا فليقرأ سبعين مرة ، وأنا الضامن له العافية .

دعوات الراوندى : عن الصادق عليه السلام (مثله) . (٣)

٢٥ـ الكافى : عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع، عن عبدالله بن الفضل النوفلي، رفعه، قال :

ما قرأت الحمد على وجع سبعين مرة إلا سكن .

طب الائمة ، ودعوات الراوندى : عن الصادق عليه السلام (مثله) .

---

١) العياشى: ١/ ٢٠ ح١٠، عنه البحار : ٩٢/ ٢٣٧ ح٣٤ ، و البرهان : ١/ ٤٢ ح٢٠ .
البيان : ١/ ١٨ .
الكافى : ٢/ ٦٢٦ ح٢٢ ، عنه الوسائل : ٤/ ٨٧٤ ح٣ ، والبرهان : ١/ ٤١ ح٧
والنور : ١/ ٤ ح٧ .

٢) الدعوات : ١٨٩ ح٥٢٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٦١ ح٥٦ .
لب اللباب: «مخطوط»، عنه المستدرك : ٤/ ٣٠٠ ح٥ .
تقدم نحوه فى باب (٥) أنها أفضل ما نزل من القرآن، عن النبى صلى الله عليه وآله .

٣) الامالى: ١/ : ٢٩٠ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٣١ ح١٣ وعن الدعوات : ١٨٩ ح ٥٢٥
وج ٩٥/ ٦٥ ح٤٢ ، والبرهان : ١/ ٤٣ ح٢٧ .

طب الائمة: الخضر بن محمد ، عن الخوادیني ، عن محمد بن العباس ، عن عبدالله بن الفضل ، عن أحدهم عليهم السلام (مثله) وأضاف «وإن شئتم فجرّبوا ولاتشكّوا» .[١]

٢٦ـ طب الائمة : عبدالله بن زهير العابد ـ وكان من زهّاد الشيعة ـ قال: حدّثنا عبدالله ابن الفضل النوفلي [٢] عن أبيه قال : شكى رجل إلى أبي عبدالله الصادق عليه السلام فقال : إنّ لي صبيّاً ربّما أخذه ريح أمّ الصبيان فآيس منه لشدة ما يأخذه ، فان رأيت يابن رسول الله أن تدعو الله عزّ وجلّ له بالعافية. قال: فدعى الله عزّ وجلّ له، ثمّ قال : اكتب له سبع مرّات الحمد بزعفران ومسك ، ثمّ اغسله بالماء ، وليكن شرابه منه شهراً واحداً ، فانّه يعافى منه .

قال : ففعلنا به ليلة واحدة، فما عادت إليه، واستراح، واسترحنا .

مصباح الكفعمي : عن طب الأئمة عنه عليه السلام (مثله ، باختصار) . [٣]

٢٧ـ و : محمّد بن جعفر البرسيّ ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن سنان ، عن يونس بن ظبيان ، عن المفضّل بن عمر ، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه دخل عليه رجل من مواليه و قد وعك، وقال له: ما لي أراك متغيّر اللون ؟ فقلت : جعلت فداك وعكت وعكاً شديداً منذ شهر ، ثمّ لم تنقلع الحمّى عنّي وقد عالجت نفسي بكلّ ما وصفه إليّ المترفّعون ، فلم أنتفع بشيء من ذلك .

فقال له الصادق عليه السلام : حلّ أزرار قميصك ، وأدخل رأسك في قميصك ، و أذّن وأقم ، واقرأ سورة الحمد سبع مرّات .

---

١) الكافي : ٦٢٣/٢ ح١٥ ، عنه البرهان : ٤١/١ ح٦ . الطب : ٩٦ ، الدعوات : ١٨٨ ح٥٢٢ .

الطب : ٦٦ ، عنه البحار : ٢٣٥/٩٢ ح٢١ وج ٢١/٩٥ ح ٦ .

٢) «عبدالله المفضل النوفلي» المصدر .

٣) الطب : ٩٦ ، عنه البحار : ١٤٨/٩٥ ح١٣ . الكفعمي : ١٥٧ .

قال : ففعلت ذلك، فكأنّما نشطت من عقال . [١]

٢٨ـ و : أحمد بن زياد [٢] قال : حدّثنا فضالة بن أيّوب ، عن إسماعيل بن أبي زياد [٣] عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كسل ، أو أصابته عين ، أو صداع ، بسط يديه فقرأ «فاتحة الكتاب والمعوّذتين» ثم يمسح بهما وجهه ، فيذهب عنه ما كان يجد .

الجعفريات : عبدالله بن محمد ، عن محمد بن محمد ، عن موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام (مثله) .

مكارم الاخلاق : عن الرضا عليه السلام ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله ، و زاد فيه « قل هو الله أحد »). و : عنه عليه السلام (مثله) .

دعوات الراوندى : مرسلا (نحوه) .

صحيفة الرضا : باسناده (نحوه ، و أسقط كلمة « المعوّذتين ») .[٤]

٢٩ـ مكارم الاخلاق: (للحمّى) قال أبو عبدالله عليه السلام: تدخل رأسك في جيبك فتؤذّن وتقيم وتقرأ (فاتحة الكتاب) ، و (قل هو الله أحد) ، و (قل أعوذ بربّ الفلق) .

---

١) الطب : ٦٦ ، عنه البحار : ٩٢/٢٣٥ ح٢٠ ، وج٩٥/٢١ ح٧ ، والمستدرك : ٤/٧٥ ح٨ ، وص ٢٩٨ ح١ .

٢) «أحمد بن أبى زياد» المصدر . ٣) «اسماعيل بن زياد» المصدر .

٤) الطب : ٥٤ ، عنه البحار : ٩٢/٢٣٤ ح ١٨ و ص٣٦٤ ح٤ و ج ٩٥/٧ ح٢ .
وعن المكارم : ٣٩٣ ، والوسائل : ٤/٨٧٤ ح٤ . الجعفريات : ٢١٦ .
المكارم : ٤٠١ ، عنه البحار : ٩٥/٥٩ ح٢٨ .
الدعوات : ٢٠٦ ح٥٥٩ .
الصحيفة : ٢٧٧ ح٢٦ ، عنه البحار : ١٠/٣٦٨ ح٩ .

و (قل أعوذ بربّ الناس) كلّ واحدة (ثلاث مرّات) [١] و تقول :

« أعيذ نفسي بعزّة الله ، و قدرة الله ، و عظمة الله ، وسلطان الله ، و بجمال الله و بجلال الله ، وبرسول الله ، و بعترته صلى الله عليه وعليهم ، و بولاة أمر الله، من شرّ ما أخاف و أحذر ، و أشهد أنّ الله على كلّ شيء قدير ، و لاحول و لا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم وصلى الله على محمّد و آله، اللّهم اشفني بشفائك ،وداوني بدوائك ،وعافني [بحق أنبيائك و أوليائك] [٢] من بلائك [برحمتك يا أرحم الراحمين] [٣] » . [٤]

٣٠ـ٩ : (للحمى) قال أبو عبدالله عليه السلام : تدخل رأسك في جيبك ،وتؤذّن وتقيم ،وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوّذتين ، وتقرأ (قل هو الله أحد) ـ ثلاث مرات ـ ، وآخر الحشر ـ ثلاث مرّات ـ و تقول : (أعيذ نفسي) ـ كما سبق ـ . [٥]

٣١ـ و : عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يكتب للحمّى والصداع [يشدّه ويعقد عليه سبع عقد ، و يقرأ على كلّ عقدة فاتحة الكتاب و يشدّه على رأس المحموم] [٦] ويعلّق على العضد الأيمن (بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين) تمام السورة والمعوّذتين ، و (قل هو الله أحد) ـ بتمامها ـ (بسم الله الرحمن الرحيم ربّ الناس أذهب البأس و اشفه ، يا شافي فانّه لا شفاء إلاّ شفاؤك ، شفاءاً لايغادر سقماً ، بيدك الخير إنّك على كلّ شيء قدير ،﴿ وننزّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ [٧]

(بسم الله الرحمن الرحيم ، قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم) [٨].

كذلك صاحب كتابي هذا برحمتك يا أرحم الراحمين.

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وله ما سكن في الليل والنهار و هو السميع العليم ﴾ [٩].

---

١) «وتقرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات» البحار .
٢،٣) ليس فى البحار .
٤،٥) المكارم : ٣٩٧ ، عنه البحار : ٩٥/ ٢٤ ح ١١ .
٦) من البحار .
٧) الاسراء : ٨٢ .
٨) الانبياء : ٦٩ .
٩) الانعام : ١٣ .

اسكن أيّها الصداع والألم بعزّة الله، اسكن بقدرة الله، اسكن بجلال الله .

اسكن بعظمة الله ، اسكن بلاحول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .

﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾[1] ﴿و ذا النون إذ ذهب مغاضباً﴾ إلى قوله: ﴿ننجي المؤمنين﴾ [2] و لاحول ولاقوّة إلا بالله العليّ العظيم ، و حسبنا الله و نعم الوكيل ، و صلّى الله على محمّد و آله الطاهرين . [3]

٣٢ـطب الائمة : [الضراري قال :][4] حدّثنا موسى بن عمر بن يزيد ، قال : حدّثنا أبي عمر بن يزيد الصيقل، عن الصادق عليه السلام قال :

شكى إليه رجل من أوليائه القولنج .

فقال : اكتب له أمّ القرآن ، وسورة الاخلاص ، والمعوّذتين، ثمّ تكتب أسفل ذلك «أعوذ بوجه الله العظيم، وبعزّته التي لا ترام، وبقدرته التي لايمتنع منها شيء من شرّ هذا الوجع و من شرّ ما فيه » ثم تشربه على الريق بماء المطر ، تبرأ باذن الله تعالى .

مصباح الكفعمى: عنه عليه السلام (مثله بأختصار) . [5]

٣٣ـمكارم الاخلاق : إشتكى إلى الصادق عليه السلام رجل من الصداع ، فقال : ضع يدك على الموضع الذي يصدعك، واقرأ آية الكرسي وفاتحة الكتاب، وقل: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أجلّ و أكبر مما أخاف و أحذر .

---

١) البقرة : ١٣٧ . ٢) الانبياء : ٨٧،٨٨ .

٣) المكارم : ٣٩٦ ، عنه البحار : ٩٥/٢٣ح١١ .

٤) ليس فى البحار .

٥) الطب : ٥٣ ، عنه البحار : ٩٥/١١٠ح٤ ، والنور : ٥/٧٠٥ح٤٠ ، والمستدرك : ٤/٣٠٧ ح٢ . الكفعمى : ١٥٧ .

أعوذ بالله من عرق نعّار [١] وأعوذ بالله من حرّ النار . [٢]

٣٤ـ مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام: يقرأ عليه (الضرس) بعد وضع اليد، الحمد والتوحيد والقدر، وقوله تعالى: ﴿وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مرّ السحاب صنع الله الّذي أتقن كلّ شيء إنّه خبير بما تفعلون﴾ [٣] . [٤]

الكاظم عليه السلام :

٣٥ـ فقه الرضا ، ومكارم الاخلاق : روي عن العالم عليه السلام أنّه قال :

من نالته علّة فليقرأ في جيبه [٥] أمّ الكتاب ـ سبع مرّات ـ فان سكنت و إلا فليقرأها سبعين مرّة ، فانها تسكن . [٦]

٣٦ـ طب الائمة : أحمد بن عبدالرحمان بن جميلة، عن الحسن [٧] بن خالد قال :

كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه علّة في بطني ، و أسأله الدعاء . فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم : يكتب أمّ القرآن ، والمعوّذتين ، وقل هو الله أحد ثم يكتب أسفل من ذلك: « أعوذ بوجه الله العظيم، وعزّته [التي لاترام، وقدرته] [٨] التي لا يمتنع منها شيء ، من شرّ هذا الوجع ، وشرّ ما فيه وما أحذر» .

---

١) نعر العرق بالدم : اذا ارتفع وعلا ، وجرح نعار ونعور : اذا صوت دمه عند خروجه (النهاية : ٥/٨١) .

٢) المكارم : ٤٠٠ ، عنه البحار : ٩٥/٥٨ ح٢٧ .

٣) سورة النمل : ٨٨ . ٤) الكفعمى : ١٥٤ .

٥) «جنبه» الفقه ، «عليها» المكارم .

٦) الفقه : ٣٤٢ ، المكارم : ٣٩٠ ، عنهما البحار : ٩٢/٢٣٤ ح١٧ ، و المستدرك : ٤/٢٩٩ ح٢ .

٧) «الحسين» المستدرك. والحسن بن خالد أيضاً، عده البرقى من أصحاب الكاظم عليه السلام (معجم رجال الحديث : ٥/٢٣١) .

٨) من المصدر .

يكتب ذلك في لوح أو كتف ، ثمّ تغسله [١] بماء السماء ، ثمّ تشربه على الريق وعند منامك ، ويكتب أسفل من ذلك: «جعله شفاءاً من كلّ داء» . [٢]

٣٧ـ مكارم الاخلاق : عن الكاظم عليه السلام: يكتب أمّ القرآن والتوحيد والمعوّذتان ثم يكتب : (أعوذ بوجه الله العظيم وعزّته التي لا ترام ، وقدرته التي لا يمتنع منها شيء ، من شرّ هذا الوجع ، ومن شرّ ما فيه ، ومن شرّ ما أحذر منه) . [٣]

الرضا عليه السلام :

٣٨ـ الكافي: الحسين بن محمّد ، ومحمّد بن يحيى ، عن عليّ بن محمّد بن سعد ، عن محمّد بن سالم ، عن موسى بن عبدالله بن موسى ، عن محمّد بن عليّ بن جعفر ، عن الرضا عليه السلام قال :

إنّما شفاء العين قراءة الحمد، والمعوّذتين، وآية الكرسيّ، والبخور بالقسط [٤] والمرّ [٥] واللبان . [٦]

٣٩ـ مكارم الاخلاق : عن محمد بن عيسى، قال سألت الرضا عليه السلام، إلى أن قال: وسأله رجل عن العين ، فقال : حقّ، فاذا أصابك ذلك فارفع كفّيك حذاء وجهك واقرأ (الحمدلله) و (قل هو الله أحد) والمعوّذتين ، وامسحهما على نواصيك ، فانّه

---

١) «تغسل» المصدر .

٢) الطب : ١٠٧ ، عنه البحار : ٩٥/ ١١٠ ح ٦ ، والمستدرك : ٤/ ٣١٠ ح ٦ .

٣) المكارم : ٤٤٢ ، عنه البحار: ٩٥/ ١٠٨ ح ١ .

٤) القسط : عود من أعواد البحر يتداوى به ، وفى القاموس : عود هندى وعربى ، مدد نافع للكبد جداً ، والمغص .

٥) المر : صمغ شجرة تكون ببلاد المغرب .

٦) الكافى : ٦/ ٥٠٣ ح ٣٨ ،عنه البحار: ٩٢/ ٢٦٠ ح ٥٤ وج ٩٥/ ٩٠ ح ٩ ، والوسائل: ١/ ٤٤٩ ح ١ .

نافع باذن الله. [١]

٤٠ـ طب الائمة : عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه رأى مصروعاً، فدعا له بقدح فيه ماء ثمّ قرأ عليه: «الحمد والمعوّذتين» ونفث في القدح، ثمّ أمر بصبّ الماء على رأسه ووجهه ، فأفاق ، وقال له : لايعود إليك أبداً .

مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله باختلاف) . [٢]

٤١ـ مكارم الاخلاق : عن معمّر بن خلاّد قال: كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته ، فأمرني أن أتّخذله غالية [٣] فلمّا اتّخذتها فاعجب بها فنظر إليها فقال لي: يامعمّر إنّ العين حقّ، فاكتب في رقعة (الحمد) و(قل هو الله أحد) والمعوّذتين وآية الكرسي ، واجعلها في غلاف القارورة . [٤]

الائمة عليهم السلام:

٤٢ـ مكارم الاخلاق : إبراهيم بن يحيى ، عنهم عليهم السلام قال: يكتب للقولنج: أمّ القرآن والتوحيد والمعوّذتين ، ويكتب أسفل ذلك : (أعوذ بوجه الله الكريم ، وبعزّته التي لاترام، وبقدرته التي لايمتنع منها شيء، من شرّ هذا الوجع، ومن شرّ ما فيه، ومن شرّ ما أجد منه) يكتب هذا الكتاب في لوح أو كتف ، و يغسل بماء السماء و يشرب على الريق وعند النوم ، فانّه نافع مبارك إن شاء الله. [٥]

٤٣ـ و: روي عنهم عليهم السلام : (لمن بال في النوم) يؤخذ جزءان من سعد، وجزء من

---

١) المكارم : ٤٤٩ ، عنه البحار : ٩٥/١٢٩ ح٩ .

٢) الطب : ١١٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣٦٤ ح٥، وج٩٥/١٥٠ ح٧ ، ونور الثقلين :٥/ ٧١٨ ح١٥ . الكفعمى : ١٥٧ .

٣) الغالية : الطيب .

٤) المكارم : ٤١٥ ، عنه البحار : ٦٣/٢٥ ح٢٢، وج٩٥/١٢٨ ح٩ .

٥) المكارم : ٤١٠ ، عنه البحار : ٩٥/١٠٩ ح١ .

زعفران ، ويدق كل واحد منهما على حدته، وينخل السعد بحريرة صفيقة، ويخلطان جميعاً و يعجنان بعسل منزوع الرغوة ، ثم يبندق، ويكتب في جام جديد بزعفران .

« بسم الله الرحمن الرحيم ، ان الله يمسك السموات و الارض أن تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفوراً » (١)

يملا الجام من هذه الآية مرة بعد أخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب في قنينة نظيفة ويؤخذ رق و يكتب فيه بمداد هذه الآية ، و فاتحة الكتاب ، و قل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين ، وآية الكرسي كما انزلت ، و آخر الحشر ، وآخر بني إسرائيل .

ثم يكتب (**بسم الله الرحمن الرحيم ان الله يمسك السموات**) الآية، ويكتب (يامن هو هكذا لاهكذا غيره، أمسك عن فلان بن فلان ما يجد من غلبة البول) ويعلق التعويذ على ركبتها إن كانت أنثى ، وإن كان غلاماً على موضع العانة وعلى إحليله ، ويؤخذ بندقة من تلك البنادق ويسقيه إياها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوذ وليقل من شرب الماء .

فاذا ذهب ما يجد من غلبة البول إن شاء الله فليحل التعويذ لئلا يعتريه الحصر.(٢)

الصحابة والتابعون:

٤٤ـ تفسير النيشابورى، والقرطبى: قال الشعبي: سمعت عبدالله بن عباس يقول: أساس الكتب القرآن، وأساس القرآن فاتحة الكتاب، وأساس الفاتحة «بسم الله الرحمن الرحيم » .

فاذا اعتللت أو اشتكيت فعليك بالاساس تشف باذن الله تعالى . (٣)

---

١) سورة فاطر : ٤١ . ٢) المكارم : ٤٠٨ ، عنه البحار : ٩٥/١٠٦ح٣ .

٣) النيشابورى : ١/٢٦ . القرطبى : ١/١١٣ .

تقدم نحوه فى باب أسمائها ح١٠ .

الكتب :

٤٥ـ الدروس: روي: مداواة الحمى بصبّ الماء، فانشقّ ، فليدخل يده في ماء بارد ، ومن اشتدّ وجعه قرأ على قدح فيه ماء ، الحمد أربعين مرّة ، ثم يصبّه عليه وليجعل المريض عنده مكيلا فيه بر ، ويناول منه بيده، ويأمره أن يدعوله، فيعافى إن شاءالله تعالى .

مصباح الكفعى : نقلاعنه (مثله) .

البلد الامين : نقلاعنه (مثله، من قوله «من اشتد وجعه») . (١)

١٥ ـ باب قراءتها لقضاء الحوائج

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ نوادر الراوندى : عن أبي المحاسن ، عن أبي عبدالله، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن عبدالله ، عن عبدالله بن سليمان، عن عبدالله بن المبارك ، عن محمّد بن الفضل ، عن محمّد القطعي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ في رجب وشعبان ورمضان كلّ يوم وليلة فاتحة الكتاب، وآية الكرسيّ وقل يا أيّها الكافرون ، وقل هو الله أحد، والمعوّذتين، كلّ هذه السور ثلاث مرّات ثمّ يقول :

«سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلاّ الله، والله اكبر ، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم» (ثلاث مرّات) ثمّ يصلّي على النبيّ (ثلاث مرّات) «اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد» وعلى كلّ ملك ونبيّ (ثلاث مرّات) ثمّ يقول: اللّهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات (ثلاث مرّات) ثمّ يقول : أستغفر الله (أربعمائة مرّة) .

قال النبيّ صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحقّ ، من قرأ هذه السور والآيات من الرجال

---

١) الدروس : ٢٩١ . الكفعمى : ١٥١ وص١٦١«حاشية» . البلد : ٥٢٦

والنساء في هذه الثلاثة أشهر ـ لايفوته يوم وليلة ـ لو كان ذنوبه بعدد نجوم السماء وقطر المطر وورق الأشجار، وعدد الرمل ، وزبد البحر ، يغفر الله له فيما بينه وبين الله.

والّذي بعثني بالحق إنّ العبد إذا فرغ من هذه الشهور، وقرأ هذه السور والآيات يوم الفطر ، ينادي مناد من السماء، يقول الله تعالى : يا عبدي أنت وليي حقّاً حقّاً حقّاً ، ولك عندي بكلّ حرف قرأته في هذه الثلاثة الأشهر شفاعة في الاخوان والأخوات ، ولو كان ذنوبهم بعدد نجوم السماء فيما بيني وبينهم ، غفرت لهم بكرامتك عليّ .

ثمّ قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق ،لو أنّ عبداً قرأ هذه السور والآيات في دهره مرّة واحدة في هذه الثلاثة أشهر ، يعطيه الله بكلّ حرف قرأه سبعين ألف حسنة ،كلّ حسنة أثقل عند الله من جبال الدنيا .

ومن قرأ هذه السور والآيات من الرجال والنساء، يريد به وجه الله، يعطيه الله سبعمائة حاجة عند النزع، وسبعمائة حاجة في القبر، وسبعمائة حاجة إذا خرج من قبره، ومثل ذلك عند تطاير الكتب ، ومثل ذلك عند الميزان ، ومثل ذلك عند الصراط، ويظلّه الله في ظلّ عرشه يوم القيامة ، ويحاسب حساباً يسيراً ، ويشيّعه إلى الجنّة سبعون ألف ملك ، ويستقبله خازن الجنّة ويقول له :

تعال حتّى أريك ما أعدّ الله لك في هذه الأشهر الثلاثة .

فيذهب به خازن الجنّة إلى سبعمائة ألف مدينة.في كلّ مدينة سبعمائة ألف قصر في كلّ قصر سبعمائة ألف دار ، في كلّ دار سبعمائة ألف بيت، في كلّ بيت سبعمائة سرير، على كلّ سرير فرش من ألوان شتّى، وحور عين ، فطوبى لمن رغب في هذا الثواب .

ومن قرأ هذه السور والآيات والأذكار ولم ينكر قدرة الله عزّ وجلّ فانّ الله تعالى يقول:

﴿فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾[١].

مصباح الكفعمي : عن علي أمير المؤمنين عليه السلام (نحوه إلى قوله «يشيّعه إلى الجنّة»).

وأضاف (وقد أعدّ له ما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلبك).[٢]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢ - الخصال : أبي، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: إن أمير المؤمنين علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه، وفيه :

«إذا أراد أحدكم حاجة فليبكّر في طلبها يوم الخميس، فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «اللهمّ بارك لامّتي في بكورها يوم الخميس»[٣] وليقرأ إذا خرج من بيته الآيات من آخر آل عمران[٤] وآية الكرسي، وإنّا أنزلناه، وأمّ الكتاب، فانّ فيها قضاء لحوائج الدنيا والاخرة».

عيون أخبار الرضا : (بالاسانيد الثلاثة) عن الرضا عليه السلام عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام (مثله).

صحيفة الرضا: (بالاسناد) عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

مكارم الاخلاق : عن العيون (مثله).

---

١) سورة السجدة : ١٧.

٢) النوادر : ح٣٦ مستدركات، عنه البحار: ٥٣/٩٧ ح٤٣. الكفعمي: ٥٢٦ (حاشية) وص ٥٨٢ (حاشيه).

٣) اسقط كلام رسول الله صلى الله عليه و آله فى العيون، والمكارم، و ربيع الابرار والصحيفة.

٤) ذكر فى التحف الايات من (١٩٠ ـ ١٩٤) سورة آل عمران، بدلا من آخر آل عمران.

تحف العقول ، وربيع الابرار : عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) .

الدر المنثور : أخرج الزجاجي في أماليه ، عن علي عليه السلام (مثله، وأسقط «آية الكرسي»).(١)

الصادق عليه السلام :

٣ـ **تفسير العياشي :** عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: إذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة اخرى ، وصلّ ركعتين ، وادع الله ، قلت: أصلحك الله وما المثاني ؟ قال: فاتحة الكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله ربّ العالمين ».(٢)

٤ـ **أمالي الطوسي :** أخبرنا محمد بن محمد قال : أخبرنا أبونصر محمد بن الحسين المقرىء قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدّثني علي بن الحسن بن علي بن فضّال ، عن أبيه قال : حدّثني شيخ من أصحابنا يعرف بعبدالرحمان بن إبراهيم قال: حدّثني صباح الحذّاء قال: قال أبوعبدالله عليه السلام:

من كانت له إلى الله تعالى حاجة فليقصد إلى مسجد الكوفة ، و ليسبغ وضوءه ويصلّي في المسجد ركعتين، يقرأ في كلّ واحدة منهما فاتحة الكتاب، وسبع سور

---

١) الخصال : ٦٢٣ ، عنه البحار : ١٠١/١٠ ح١ وج ١٦٦/٧٦ ح١ و ص ١٧٠ ح١٥ وج ٢٦٣/٩٢ ح٤ وج١٣٥/٩٥ ح٦ .
العيون : ٤٠/٢ ح١٢٥ ، عنه البحار : ١٦٩/٧٦ ح١٤ وعن الصحيفة : ٢٣٩ ح١٤٣ وج١٣٥/٩٥ ح٥، والوسائل: ٢٦٠/٨ ح٦ وعن الخصال، والنور: ٣٥٥/١ ح٦١١.
المكارم : ٣٧١ ، عنه البحار : ١٥٩/٩٥ . الربيع : ٣٢٦ «مخطوط» . التحف :١١٣ الدر : ٣٧٧/٦ ، عنه البحار : ٢٧٢/٩٢ ح٢٥ .
أخرجه في المستدرك : ١١٩/٨ ح١ عن الصحيفة ، البرهان : ٢٤٥/١ ح٨ .
٢) العياشي : ٢٤٩/٢ ح٣٥ ، عنه البحار : ٢٠/٨٥ ح١٠ وج٣٤٨/٩١ ح١٠ وج ٩٢ /٢٣٦ ح ٢٥ و ص ٢٣٧ ح٣٥ ، و البرهان : ٤٢/١ ح ٢٢ وج ٣٥٣/٢ ح ٦ والمستدرك : ١٦٥/٤ ح٥ و ج ٣١٢/٦ ح١ .

معها وهنّ : المعوّذتان ، وقل هو الله أحد ، وقل يا أيّها الكافرون ، وإذا جاء نصر الله وسبّح اسم ربّك الأعلى، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر، فاذا فرغ من الركعتين وتشهّد وسلّم، سأل الله حاجته، فانّها تقضى بعون الله، إنشاء الله.

قال علي بن الحسن الفضّال : وقال لي هذا الشيخ : إنّي فعلت ذلك ودعوت الله أن يوسّع عليّ في رزقي، فأنا من الله تعالى بكلّ نعمة.

ثمّ دعوته أن يرزقني الحجّ فرزقته.

وعلّمته رجلا من أصحابنا مضيّقاً عليه في رزقه فرزقه الله تعالى، ووسّع عليه.

مصباح الزائر : عنه عليه السلام (نحوه) . (١)

الصحابة والتابعون :

٥ـ الدر المنثور : أخرج أبو الشيخ في الثواب عن عطاء ، قال :

إذا أردت حاجة فاقرأ بفاتحة الكتاب حتّى تختمها ، تقضى إن شاء الله . (٢)

الكتب :

٦ـ مصباح الكفعمى : روي : من كثر عليه الدين ، فليكثر من قراءة الحمد والاستغفار ، وقول : سبحان الله وبحمده ، أستغفر الله، وأسأله من فضله . (٣)

---

١) الامالى : ٢/ ٣٠ و ص ٣٤٣ ، عنه البحار : ٩١/ ٣٤٦ ح ٧ و ج ١٠٠/ ٣٩٣ ح ٢٥ والوسائل : ٥/ ٢٦٠ ح ١٢ ، والمستدرك : ٣/ ٤١٢ ح ١ .
الزائر : ١٠٨ (مخطوط) ، عنه البحار : ١٠٠/ ٣٩٣ ح ٢٦ .

٢) الدر : ١/ ٦ .

٣) الكفعمى : ١٧٥ .

١٦ ـ باب أن في قراءتها الشكر والاجر

الكاظم عليه السلام:

١ـ أمالي الصدوق: حدّثنا علي بن أحمد بن موسى ، قال : حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، قال : حدّثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال :

سمع بعض آبائه عليهم السلام رجلا يقرأ : أمّ القرآن، فقال : شكر و اجر .

ثم سمعه يقرأ : « قل هو الله أحد » فقال : آمن، وأمن .

ثم سمعه يقرأ : « إنّا أنزلناه » فقال : صدق و غفر له .

ثم سمعه يقرأ : آية الكرسي ، فقال : بخ بخ، نزلت براءة هذا من النار.

دعوات الراوندي : عنه عليه السلام (مثله) . [١]

١٧ ـ باب قراءتها للحفظ من الشرور والفتن

الرسول صلى الله عليه و آله:

١ ـ الجعفريات : أخبرنا محمد، حدّثني موسى ، حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله :

من قرأ في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب ، و قل هو الله أحد سبع مرّات و فاتحة الكتاب مرّة ، و قل أعوذ برب الفلق سبع مرّات ، لم ينزل عليه بليّة ولم تصبه فتنة إلى الجمعة الاخرى. [٢]

---

١) الامالي : ٤٨٥ ح ١٠ ، عنه البحار : ٢٦٢/٩٢ ح ٢ وص ٣٢٧ ح ٢ و ص ٣٤٧ ح ٧ والبرهان : ٢٤٥/١ ح ٥ .

الدعوات: ١١٠ ح ٢٤٥، عنه البحار : ٢٦١/٩٢ ح ٥٦ ، و المستدرك: ٣٣٢/٤ ح ١٠

٢) الجعفريات : ٢٢٧ .

الصادق عليه السلام :

٢ ـ مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام :

من قرأ يوم الجمعة بعد تسليمه من الظهر، الحمد سبعاً، والقلاقل سبعاً سبعاً .

وآخر البراءة « لقد جاءكم رسول من أنفسكم» [١] إلى آخر السورة .

و آخر الحشر « لو أنزلنا » [٢] السورة ، وخمس آيات من آل عمران « إنّ في خلق السموات والأرض » إلى قوله: « إنّك لاتخلف الميعاد » [٣].

كفي ما بين الجمعة إلى الجمعة . [٤]

الكاظم عليه السلام :

٣ ـ المحاسن : عن موسى بن القاسم ، قال : حدّثنا الصباح ، قال : سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول : لو كان الرجل منكم إذا أراد سفراً قام على باب داره من تلقاء وجهه الذي يتوجّه له ، فقرأ فاتحة الكتاب أمامه ، و عن يمينه وعن شماله ، و آية الكرسيّ أمامه ، و عن يمينه ، و عن شماله ، ثمّ قال : « اللّهمّ احفظني واحفظ ما معي ، وسلّمني وسلّم ما معي ، وبلّغني وبلّغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل » لحفظه الله و حفظ ما عليه ، و حفظ ما معه ، و سلّمه الله و سلّم ما معه ، و بلّغه الله و بلّغ ما معه .

ثمّ قال لي : يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ، و لا يحفظ ما معه ، و يسلم و لايسلم ما معه ، و يبلغ، و لا يبلغ ما معه ؟ قلت : بلى جعلت فداك .

الكافي : عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن موسى بن القاسم (مثله) . [٥]

---

١) سورة التوبة : ١٢٨ . ٢) سورة الحشر : ٢١ .

٣) سورة آل عمران : ١٩٠ـ١٩٤ . ٤) الكفعمي : ٤٢٢ .

٥) وأضاف بعد الحمد «والمعوذتين أمامه وعن يمينه وعن شماله ، وقل هو الله أحد أمامه وعن يمينه وعن شماله» .

و : عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن موسى بن القاسم (مثله) .

الفقيه : روى موسى بن القاسم البجلي (مثله) .

مكارم الاخلاق : عن صباح الحذّاء (مثله) .

الامان من الاخطار : ما رويناه باسنادنا إلى صباح الحذّاء (مثله) . [١]

١٨ ـ باب فضل تعليمها

الحسين بن علي عليهما السلام:

١ ـ مناقب ابن شهراشوب : و قيل: إن عبدالرحمان السلمي علّم ولد الحسين عليه السلام الحمد ، فلمّا قرأها على أبيه أعطاه ألف دينار ، وألف حلّة ، و حشا فاه درّاً فقيل له في ذلك، قال : و أين يقع هذا من عطائه ؟ يعني تعليمه . [٢]

١٩ ـ باب علم علي عليه السلام بتفسير البسملة و فاتحة الكتاب و أسرارهما

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ـ ينابيع المودة: قال عليّ عليه السلام على المنبر في حديث له :

واعلم أنّ جميع أسرار الله تعالى في الكتب السماويّة، و جميع ما في الكتب السماويّة في القرآن ، و جميع ما في القرآن في الفاتحة ، و جميع ما في الفاتحة

---

١) المحاسن : ٢/ ٣٥٠ ، و الكافي : ٢/ ٥٤٣ ح١١ وج ٤/ ٢٨٣ ح١ ، والتهذيب : ٥ /٤٩ ح١٦ ، والفقيه : ٢/ ٢٧١ ح٢٤١٤ ، عنها الوسائل : ٨/ ٢٧٧ ح١ .
أخرجه في البحار : ٧٦/ ٢٣٩ ح ٢١ عن الامان : ١٠٤ ، و ص ٢٤٥ ح٢٩ عن المحاسن . المكارم : ٢٥٥ .

٢) المناقب : ٤/ ٦٦ ، عنه البحار : ٤٤/ ١٩١ ح٣ ، والمستدرك : ٤/ ٢٤٧ ح٣ .
أخرجه في البرهان : ١/ ٤٣ ح٣٣ ، والحلية : ١/ ٥٨٢ .

في البسملة ، و جميع ما في البسملة في باء البسملة ، و جميع ما في باء البسملة في النقطة التي هي تحت الباء . (١)

٢ـ شرح العيون: روي عن المحدّث الجزائري عن أمير المؤمنين عليه السلام قال :

كلّ العلوم تندرج في الكتب الأربعة، وعلومها في القرآن، وعلوم القرآن في الفاتحة و علوم الفاتحة في بسم الله الرحمن الرحيم ، و علومها في « باء » بسم الله . (٢)

٣ـ لطائف المنن: قال عليّ عليه السلام :

لو شئت لأوقرت لكم ثمانين بعيراً من معنى الباء . (٣)

٤ـ مطالب السؤول: قال عليّ عليه السلام :

لو شئت لأوقرت بعيراً من تفسير «بسم الله الرحمن الرحيم» .

كشف الغمة : عنه عليه السلام (مثله) . (٤)

٥ـ أسرار الصلاة، وشرح ديوان أمير المؤمنين، و شرح عين العلم وزين الحلم ، والروض الازهر ، و ينابيع المودة ، و جالية الكدر ، و تاريخ آل محمد : قال عليّ عليه السلام: لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً من تفسير فاتحة الكتاب .

مناقب ابن شهراشوب : عن قوت القلوب (مثله) . (٥)

---

١) الينابيع : ٤٠٨ . ٢) الشرح ، عنه مصابيح الانوار : ١/ ٤٣٥ .

٣) اللطائف : ١/ ١٧١ ، عنه الاحقاق : ٧/ ٥٩٥ .

٤) المطالب : ٣٦ ، عنه الاحقاق : ٧/ ٥٩٥ . الكشف : ١/ ١٣٠ .

٥) الاسرار : ١٣٨ ، عنه البحار : ٩٢/ ١٠٣ ح ٨٢ .

الشرح : ١٥ «مخطوط» ، والعين : ٩١ ، والروض : ٣٣ ، والينابيع : ٦٥ ، والجالية: ٤٠ ، والتاريخ : ١٥٠ ، عنها الاحقاق : ٧/ ٥٩٤ .

المناقب : ٢/ ٤٣ ، عنه البحار : ٩٢/ ٩٣ ح ٤٢ .

البرهان : ١/ ٣ .

الصحابة والتابعون :

٦ ـ **سعد السعود** : وذكر أبو عمر الزاهد واسمه محمّد بن عبدالواحد في كتابه باسناده أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام قال :

يا أبا عبّاس إذا صلّيت العشاء الآخرة فألحقني إلى الجبّانة .

قال: فصلّيت ولحقته وكانت ليلة مقمرة، قال: فقال لي: ما تفسير الألف من الحمد؟

قال : فما علمت حرفاً أجيبه ، قال : فتكلّم في تفسيرها ساعة تامّة ، قال :

ثمّ قال لي: فما تفسير اللاّم من الحمد؟

قال: فقلت : لا أعلم ، فتكلّم في تفسيرها ساعة تامّة ، قال: ثمّ قال :

[ما تفسير الحاء من الحمد؟ قال : قلت : لا أعلم ، قا : فتكلّم في تفسيرها ساعة تامة ثمّ قال :] (١)

فما تفسير الميم من الحمد؟ فقلت: لا أعلم . قال: فتكلّم فيها ساعة تامّة .

قال : ثمّ قال : ما تفسير الدال من الحمد؟ قال: قلت : لا أدري .

قال: فتكلّم فيها إلى أن برق عمود الفجر .

قال: فقال لي : قم أبا عبّاس إلى منزلك وتأهّب لفرضك .

قال أبو العبّاس ـ عبدالله بن العبّاس ـ : فقمت وقد وعيت كلّ ما قال، ثمّ تفكّرت فاذا علمي بالقرآن في علم عليّ كالقرارة (٢) في المثعنجر (٣) .

أخبار القضاة والشرف المؤبد لآل محمد : باسناده عن ابن عباس (مثله) . (٤)

٧ ـ **ينابيع المودة** : قال ابن عبّاس رضي الله عنه: أخذ بيدي الامام عليّ عليه السلام ليلة

---

١) ليس في المصدر . ٢) القرار : الغدير الصغير.

٣) «المنفجر» المصدر . المثعنجر: أكثر موضع في البحر ماءاً ـ الميم والنون زائدتان ـ . (النهاية : ١/ ٢١٢) .

٤) السعد : ٢٨٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ١٠٤ .

الاخبار : ١/ ٩٠ ، عنه ترجمة الامام على : ٣/ ٤٧ «حاشيه» .

الشرف : ٥٨ ، عنه الاحقاق : ٧/ ٦٤٢ .

مقمرة ، فخرج بي إلى البقيع بعد العشاء وقال: إقرأ ياعبدالله.

فقرأت: بسم الله الرحمن الرحيم ، فتكلّم لي في أسرار الباء إلى بزوغ الفجر.[١]

٨ـ ينابيع المودة : عن ابن عبّاس قال: يشرح لنا علي عليه السلام نقطة الباء من «بسم الله الرحمن الرحيم» ليلة، فانفلق عمود الصبح وهو بعد لم يفرغ ، فرأيت نفسي في جنبه كالفوارة[٢] في جنب البحر المتعجر .

أرجح المطالب : روى من طريق ابن المغازلي عن ابن عبّاس (مثله) .[٣]

الكتب :

٩ـ ينابيع المودة : وقد أرسل هرقل ملك الروم رسولاً إلى عمر بن الخطّاب يسأله عن خواص سواقط الفاتحة و أسرارها ، فأخبره بها علي عليه السلام فحصل لرسول ملك الروم غمّ وحزن لمعرفة الامام علي أسرار هذه الحروف .[٤]

٢ـ أبواب فضائل «بسم الله الرحمن الرحيم»

١ـ باب أنها أول كل كتاب نزل من السماء

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الدر المنثور : أخرج الدارقطني بسند ضعيف عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كان جبريل إذا جاءني بالوحي أوّل مايلقي عليّ بسم الله الرحمن الرحيم.[٥]

٢ـ و : أخرج الطبراني، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الايمان، عن ابن عباس أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان إذا جاءه جبريل فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، علم أنّها سورة.[٦]

---

١) الينابيع : ٦٩ وص٤٠٨ . ٢) «القرارة» ظ .

٣) الينابيع : ٧٠ . الارجح : ١١٣ ، عنه الاحقاق : ٦٤٣/٧ .

٤) الينابيع : ٤٠٨ . ٥و٦) الدر : ٧/١ .

٣- تفسير ابن كثير: في سنن أبي داود باسناد صحيح عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه «بسم الله الرحمن الرحيم» .

وأخرجه الحاكم أبو عبدالله النيسابوري في مستدركه أيضاً .

وروي مرسلا عن سعيد بن جبير .

المنار : روى أبو داود باسناد صحيح عن ابن عباس (مثله) .

تفسير البغوي : عن ابن عباس (مثله) .

الدر المنثور : أخرج أبو داود والبزار والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في المعرفة عن ابن عباس (مثله) وقال: زاد البزار والطبراني :

فاذا نزلت عرف أن السورة قد ختمت واستقبلت، أو ابتدأت سورة أخرى . (١)

الصحابة والتابعون

٤- الدر المنثور : أخرج الحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن ابن عباس قال: كان المسلمون لا يعرفون انقضاء السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزلت عرفوا أن السورة قد انقضت .

و: أخرج أبو عبيد ، عن سعيد بن جبير (مثله) . (٢)

٥- و: أخرج الواحدي عن ابن عمر قال :

نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة .

تفسير النيشابوري وأبي السعود : عن ابن عمر (مثله) . (٣)

٦- و: أخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر أنه كان يقرأ في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم، فاذا ختم السورة قرأها ويقول: ما كتبت في المصحف إلا لتقرأ (٤)

---

١) القرآن: ١/١٦. المنار : ١/ ٤٠ . البغوي : ١/ ٣٩ . الدر : ١/ ٧ .

٢) الدر : ١/ ٧ . ٣) الدر : ١/ ٧ . النيشابوري: ١/ ٢٨ . أبو السعود : ١/ ٨ .

٤) الدر : ١/ ٧ .

٧ ـ و : أخرج البيهقي في شعب الايمان والواحدي عن ابن مسعود قال : كنّا لانعلم فصل ما بين السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم .

تفسير النيشابوري و تفسير البغوي : عن عبدالله بن مسعود (مثله) . [١]

٨ ـ **تفسير الطبري** : حدّثنا أبو كريب ، قال : حدّثنا عثمان بن سعيد ، قال : حدّثنا بشر بن عمارة ، قال : حدّثنا أبو روق ، عن الضحّاك، عن عبدالله بن عبّاس قال : إنّ أوّل ما نزل به جبريل على محمد ، قال : يا محمد ، قل: أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ، ثم قال : قل : بسم الله الرحمن الرحيم . [٢]

الباقر عليه السلام :

٩ـ **الكافي** : محمدبن يحيى ، عن علي بن الحسن بن علي، عن عبّاد بن يعقوب عن عمروبن مصعب ، عن فرات بن أحنف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول : أوّل كل كتاب نزل من السماء بسم الله الرحمن الرحيم، فاذاقرأت بسم الله الرحمن الرحيم فلاتبالي ألاّ تستعيذ ، وإذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم ، سترتك فيما بين السماء والارض . [٣]

الصادق عليه السلام :

١٠ـ **العياشي**: عن صفوان الجمّال قال : قال أبوعبدالله عليه السلام :

ما أنزل الله من السماء كتاباً إلاّ وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم، وإنّما كان يعرف انقضاء السورة بنزول بسم الله الرحمن الرحيم ابتداءاً للاخرى .

---

١) الدر : ١/٧ . النيشابوري : ١/٢٨. البغوي : ١/٣٩ .

٢) الطبري : ١/٥٠ و٥٢ .

٣) الكافي : ٣/٣١٣ ح٣، عنه البحار : ٨٥/٦، والوسائل: ٤/٧٤٦ ح٨ وص٨٠١ ح١ والنور : ١/١٤ ح٥ وج٣/٨٤ ح٢١٧ .

التنزيل والتحريف : عن محمدبن خلف ، عن عليبن الحكم ، عن صفوان الجمال (مثله) . [١]

٢- باب أنها آية من فاتحة الكتاب وهى أفضلهن ❁

الرسول صلى‌الله عليه وآله:

١ - التفسير الكبير للرازى : روى سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: فاتحة الكتاب سبع آيات، أولاهنّ بسم‌الله‌الرحمن الرحيم.

تفسير النيشابورى : عن سعيد المقبري (مثله) .

تفسير أبى السعود والبيضاوى : عن أبي هريرة (مثله) . [٢]

٢-و : باسناده إلى أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال :

إذاقرأتم أمّ القرآن فلا تدعوا بسم‌الله الرحمن الرحيم، فانهاإحدى آياتها. [٣]

٣- الدر المنثور: وأخرج الدارقطني وصحّحه،والبيهقي في السنن عن أبي هريرة قال:قال رسول‌الله ﷺ: إذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم‌الله الرحمن الرحيم،إنهاأم القرآن وأم‌الكتاب، والسبع المثاني،وبسم الله الرحمن الرحيم إحدى آياتها .

تفسير المنار القرطبى: عن أبي هريرة (مثله) .

تفسير البيضاوى: مرسلا (مثله). [٤]

---

١) العياشى : ١٩/١ ح٥ ، عنه البحار: ٢٠/٨٥ ح١٠ وج ٢٣٦/٩٢ ح٢٩ ، والنور : ١٣ح٥/١ وج٢ /٢٣٨ ح٢٢٣ ، والمستدرك: ١٦٥/٤ ح٣

التنزيل : ٥ ح١ «مخطوط» .

يأتى نحوه فى باب افتتاح كل أمربها ح١٦ عن علل‌الشرائع.

❁ رغم جهودنا فقد فات عنا بعض‌الاحاديث نستدركها فى‌أول تفسيرالفاتحة ان‌شاء‌الله.

٢) الكبير : ١٩٦/١ ، والنيشابورى : ٢٨/١، وأبوالسعود : ٩/١، والبيضاوى :٨/١ .

٣) الكبير : ١٩٦/١ .

٤) الدر : ٣/١ ، والمنار : ٣٩/١ ، والقرطبى : ٩٣/١ ، والبيضاوى : ٩/١ .

٤ـ **التفسير الكبير** : وباسناده عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد، والنبي ﷺ يحدّث أصحابه إذ دخل رجل يصلي، فافتتح الصلاة وتعوّذ، ثم قال: الحمد لله رب العالمين ، فسمع النبي ﷺ ذلك ، فقال له :

يا رجل ، قطعت على نفسك الصلاة ، أما علمت أن بسم الله الرحمن الرحيم من الحمد، من تركها فقد ترك آية منها، ومن ترك آية منها فقد قطع صلاته، فانّه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ، فمن ترك آية منها فقد بطلت صلاته .

الدر المنثور : أخرج الثعلبي ، عن أبي هريرة (مثله) . (١)

٥ـ **و**: وباسناده عن طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

من ترك بسم الله الرحمن الرحيم، فقد ترك آية من كتاب الله.

واعلم أني نقلت جملة هذه الأحاديث من تفسير الشيخ أبي إسحاق الثعلبي.

الدر المنثور : وأخرج الثعلبي، عن طلحة بن عبيد الله (مثله). (٢)

٦ـ **و** : روى الشافعي، عن مسلم، عن ابن جريح، عن ابن أبي مليكة، عن أمّ سلمة أنها قالت: قرأ رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب فعدّ بسم الله الرحمن الرحيم آية، الحمد لله رب العالمين آية ، الرحمن الرحيم آية، مالك يوم الدين آية ، إياك نعبد وإياك نستعين آية، اهدنا الصراط المستقيم آية، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالّين آية. وهذا نصّ صريح.

تفسير النيشابوري : عن أمّ سلمة (مثله). (٣)

٧ـ **تفسير ابن كثير** : قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في تفسيره: حدّثنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدّثنا محمد بن غالب بن حارث ، حدّثنا إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، حدّثنا المعافى ابن عمران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن نوح

١و٢) الكبير : ١٩٧/١ ، والدر : ٧/١ .

٣) الكبير : ١٩٦/١ ، والنيشابوري : ٢٨/١ .

ابن أبي بلال، عن المقبري، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ :

«الحمدلله رب العالمين سبع آيات: بسم الله الرحمن الرحيم إحداهن، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم ، وهي أمّ الكتاب ، وفاتحة الكتاب» .

وقد رواه الدارقطني أيضا عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه أو مثله، وقال: كلّهم ثقات.

الدر المنثور : أخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه في تفسيره و البيهقي عن أبي هريرة (مثله) . (١)

٨ـ الدر المنثور : أخرج ابن الانباري في المصاحف عن أمّ سلمة قالت: قرأ رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم، الحمدلله رب العالمين، الرحمن الرحيم، ملك يوم الدين، إياك نعبد وإياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالّين، وقال: هي سبع يا أمّ سلمة. (٢)

٩ ـ و : أخرج أبو عبيد وابن سعد في الطبقات وابن أبي شيبة وأحمد، وأبو داود وابن خزيمة، وابن الانباري في المصاحف والدارقطني والحاكم، وصحّحه والبيهقي والخطيب وابن عبدالبر ، كلاهما في كتاب المسألة عن أمّ سلمة: أن النبي ﷺ كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، ملك يوم الدين ، إياك نعبد وإياك نستعين، اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالّين، قطّعها آية آية، وعدّدها عدّ الاعراب، وعدّ بسم الله الرحمن آية ، ولم يعد عليهم . (٣)

١٠ـ و: أخرج الدارقطني والبيهقي، عن أبي هريرة: أنّ النبي ﷺ كان إذا قرأ وهو يؤمّ الناس افتتح بسم الله الرحمن الرحيم . (٤)

---

١) ابن كثير : ٩/١ ، والدر : ٣/١ .

٢و٤) الدر : ٣/١ .

٣) الدر : ٧/١ .

١١ـ تفسير البيضاوى : روت أمّ سلمة أنّ النبي ﷺ :

قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أوّل الفاتحة في الصلاة، وعدّها آية .

قال الشيخ تقي الدين السبكي في شرح المنهاج : هذا صحيح رواه ابن خزيمة في صحيحه. وقال الرافعي في الكبير : البسملة آية من الفاتحة لما روي أنّه ﷺ قرأ وذكر (مثله) .

تفسير ابن كثير : في صحيح ابن خزيمة، عن أمّ سلمة (مثله إلى قوله «وعدّها آية»).[١]

الصحابة والتابعون :

١٢ ـ تفسير البغوى : باسناده إلى سعيد بن جرير :

﴿و لقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم﴾ هي أمّ القرآن .

قال أبي : و قرأها عليّ سعيد بن جبير حتى ختمها ثمّ قال:

بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة.

قال سعيد: قرأها عليّ وابن عباس كما قرأتها عليك ثمّ قال:

بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة .

قال ابن عباس: فذخّرها لكم، فما أخرجها لأحد قبلكم .[٢]

١٣ ـ التفسير الكبير : و روى أيضاً باسناده عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: ﴿ولقد آتيناك سبعاً من المثاني﴾ قال : فاتحة الكتاب .

فقيل لابن عباس : فأين السابعة ؟ فقال : بسم الله الرحمن الرحيم .

تفسير النيشابورى : عن ابن عباس (مثله) .[٣]

١٤ ـ الدر المنثور : و أخرج أبو عبيد، عن محمد بن كعب القرظي قال:

---

١) البيضاوى : ٩/١ ، ابن كثير : ١٦/١ .

٢) البغوى : ٣٩/١ . ٣) الكبير : ١٩٦/١ . النيشابورى : ٢٨/١ .

فاتحة الكتاب سبع آيات ببسم الله الرحمن الرحيم . (١)

١٥ ـ و : قال أبو هريرة : هي آية من كتاب الله ، اقرأوا إن شئتم فاتحة الكتاب فانها الآية السابعة . (٢)

١٦ ـ و : أخرج ابن الضريس، عن ابن عباس قال: بسم الله الرحمن الرحيم آية. (٣)

١٧ ـ و : أخرج البيهقي، عن الزهري قال :

من سنّة الصلاة أن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم . (٤)

١٨ ـ **التفسير الكبير للرازى** : ما رواه الشافعي باسناده أنّ معاوية قدم المدينة فصلّى بهم ، ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، ولم يكبّر عند الخفض إلى الركوع والسجود، فلما سلّم، ناداه المهاجرون والأنصار :

يامعاوية، سرقت منّا الصلاة، أين بسم الرحمن الرحيم؟ وأين التكبير عند الركوع والسجود؟ ثمّ إنّه أعاد الصلاة مع التسمية والتكبير . و : مرسلا (مثله).

تفسير النيشابورى : روي عن الشافعي (مثله) .

تفسير ابن كثير : روى الامام أبو عبدالله الشافعي والحاكم في مستدركه ، عن أنس ، ملخّصاً (مثله) .

الدر المنثور: أخرج الشافعي في الامّ ،والدارقطني والحاكم وصحّحه،والبيهقي عن معاوية (مثله) . (٥)

١٩ ـ **تفسير المنار** : ما رواه النسائي وغيره عن نعيم المجمر ، قال : صلّيت وراء أبي هريرة، فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، ثمّ قرأ بامّ القرآن وفيه يقول إذا سلّم: والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ. وقد صحّح هذا الحديث

---

١) الدر : ٨/١. ٢) الدر: ٣/١ . ٣) الدر: ٧/١ . ٤) الدر : ٨/١ .

٥) الكبير : ٢٠٤/١ و ١٩٩ . النيشابورى: ٢٩/١ . ابن كثير : ١٧/١ . الدر : ٨/١ .

ولزيادة الاطلاع راجع تفاسير علماء الجمهور، منها المدرجة فى هذا الباب و الطبرى : ٥٠/١-٢٥ .

ابن خزيمة ، وابن حبّان ، والحاكم ، وقال : على شرط البخاري ومسلم .

وأقرّه الحافظ الذهبي ، وقال البيهقي : صحيح الاسناد وله شواهد .

وقال أبو بكر الخطيب فيه: ثابت صحيح لايتوجّه عليه تعليل.

الدر المنثور :أخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي وصحّحاه، عن نعيم المجمر (مثله) . (١)

٢٠ ـ و: أخرج أبو عبيد وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان، عن ابن عباس قال: أغفل الناس آية من كتاب الله، لم تنزل على أحد سوى النبي ﷺ إلا أن يكون سليمان بن داود عليه السلام «بسم الله الرحمن الرحيم». (٢)

٢١ ـ الكشاف : عن ابن عباس : من تركها فقد ترك مائة و أربع عشرة آية من كتاب الله تعالى .

أبي السعود : عن ابن عباس (مثله) . (٣)

٢٢ ـ الكشاف : روى البيهقي في الشعب عن أحمد بن حنبل أنّه قال:

من لم يقل مع كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من كتاب الله تعالى . (٤)

٢٣ـو: قال علي : قال عبدالله: من ترك بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية . (٥)

أمير المؤمنين عليه السلام والصحابة والتابعون:

٢٤ ـ تفسير ابن كثير : روى البيهقي عن علي، وابن عباس، و أبي هريرة أنهم فسّروا قوله تعالى: ﴿سبعاً من المثاني﴾ بالفاتحة، وأن البسملة هي الآية السابعة منها. (٦)

---

١) المنار : ٨٨/١ . الدر : ٨/١ .

٢) الدر : ٧/١ . ٣) الكشاف : ١/١ . أبو السعود : ٩/١ .

٤و٥) الكشاف : ١/١ . ٦) ابن كثير : ٩/١ .

أمير المؤمنين عليه السلام:

٢٥ ـ تفسير المنار: علي عليه السلام سئل عن السبع المثاني؟ فقال: ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قيل : إنما هي ستّ . فقال : ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ .

رواه الدار قطني و أسناده كلّهم ثقات لم يطعنوا في أحد منهم .

الدر المنثور : أخرج الدارقطني والبيهقي في السنن بسند صحيح عن عبدخير عن علي عليه السلام (مثله) . (١)

٢٦ ـ الدر المنثور : أخرج الثعلبي عن علي أنه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، وكان يقول :

من ترك قراءتها فقد نقص ، وكان يقول هي تمام السبع المثاني . (٢)

٢٧ ـ العيون والامالي للصدوق : حدّثنا محمد بن القاسم المفسّر الاسترابادي(٣) قال : حدّثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيّار، عن أبويهما ، عن الحسن بن عليّ ، عن أبيه ، عنه آبائه ، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال :

قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن « بسم الله الرحمن الرحيم » أهي من فاتحة الكتاب ؟

فقال : نعم ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأها و يعدّها آية منها ويقول :

فاتحة الكتاب هي السبع المثاني .

تفسير العسكري : عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) .

---

١) المنار : ١/٨٨ . الدر : ١/٣ . ٢) الدر : ١/٧ .

٣) في الامالي: «ابن علي الاسترابادي»: وكلاهما من مشايخ الصدوق. (معجم رجال الحديث: ١٦/٣٣٠ وج١٧/١٧٢).

و زاد : فضّلت «ببسم الله الرحمن الرحيم» وهي الآية السابعة منها . (١)

٢٨ ـ العياشي : عن عيسى بن عبدالله ، عن أبيه، عن جدّه ، عن علي عليه السلام قال: بلغه أن أناساً ينزعون « بسم الله الرحمن الرحيم» فقال :

هي آية من كتاب الله، أنساهم إيّاها الشيطان.

التنزيل والتحريف : عن محمد بن علي ، عن عيسى بن عبدالله ، عن أبيه عن جدّه ، عنه عليه السلام (مثله) و أبدل كلمة « ينزعون » بـ « يتركون » . (٢)

الصادق عليه السلام :

٢٩ ـ الكافي : علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن معاوية ابن عمّار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام :

إذا قمت للصلاة أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة القرآن ؟ قال : نعم. قلت: فاذا قرأت فاتحة القرآن أقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مع السورة ؟ قال : نعم .

التهذيب والاستبصار: عن محمد بن يعقوب (مثله) . (٣)

---

١) العيون : ١/ ٢٣٤ ح٥٩ ،الامالى : ١٤٨ ح١ ، والعسكرى : ٥٩ ح٣٠ ، عنها البحار: ٩٢/ ٢٢٦ ح٣وص٢٢٧ح٤، وفى البحار : ٨٥/ ٦٠ ح٤٧،والوسائل: ٤/ ٧٤٧ح١٠ عن العسكرى والعيون ، والبرهان : ١/ ٤١ ح٤ .

٢) العياشى : ١/ ٢١ ح١٢ ، عنه البحار : ٨٥/ ٢١ ضمن ح١٠ و ج ٩٢/ ٢٣٧ ح ٣٦ والبرهان: ١/ ٤٢ ح٢٣ ، والمستدرك : ٤/ ١٦٥ ح٦ ،وعن التنزيل: ٦ح٨«مخطوط». أخرجه فى المستدرك : ٤/ ١٦٧ ح١٤ عن التنزيل .
تقدم نحوهما فى فضائل سورة الفاتحة الباب السادس عن أمير المؤمنين عليه السلام .

٣) الكافى : ٣/ ٣١٢ ح١ . التهذيب : ٢/ ٦٩ ح١٩ ، الاستبصار : ١/ ٣١١ح٢ ، عنها الوسائل : ٤/ ٧٤٦ ح٥ .

الجواد عليه السلام :

٣٠ ـ الكافي : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن مهزيار عن يحيى بن أبي عمران الهمداني قال: كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك ما تقول في رجل ابتدأ ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاته وحده في أمّ الكتاب ، فلما صار إلى غير أمّ الكتاب من السورة تركها، فقال العباسي [1]: ليس بذلك بأس؟

فكتب بخطه يعيدها مرّتين على رغم أنفه ـ يعني العباسي ـ .

التهذيب والاستبصار : عن محمد بن يعقوب (مثله) . [2]

٣ـ باب أنها اسم الله الاكبر وأنها أعظم و أشرف وأكرم آية في كتاب الله تعالى

١ ـ التفسير الكبير للرازي : روي أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لابي بن كعب : ما أعظم آية في كتاب الله تعالى؟ فقال: بسم الله الرحمن الرحيم. فصدّقه النبي صلى الله عليه وآله في قوله.

تفسير النيشابوري : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [3]

---

١) «العياشي» الاستبصار .

وهو هشام بن ابراهيم العباسي، وكان يعارض الرضا والجواد عليهما السلام .(الكافي).

وفي رجال المامقاني : ٣/٢٩٣ : الراشدي الهمداني الذي اطلق عليه العباسي باعتبار تربيته العباس بن المأمون ، وهذا لم ينقل مصاحبته للكاظم عليه السلام وانما كان مصاحباً للرضا عليه السلام، متولياً الامور بالمدينة ، ثم انتقل الى خراسان ،واتصل بذي الرياستين وتقرب عنده وعند المأمون، بنقل أخبار الرضا اليهما، وولاه المأمون حجابة الرضا(ع).

٢) الكافي : ٣/٣١٣ ح٢ ، والتهذيب : ٢/٦٩ ح٢٠ ، والاستبصار :١/٣١١ح٣ ، عنها الوسائل : ٤/٧٤٦ ح٦ وص٧٦٧ ح٣ ، نور الثقلين : ١/٨ح٣٠ .

٣) التفسير الكبير: ١/١٩٨ . النيشابوري : ١/٢٨ .

الباقر عليه السلام :

٢ـ تفسير العياشى : عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

سرقوا أكرم آية في كتاب الله: «بسم الله الرحمن الرحيم» .

مواهب الرحمان : عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) .

التنزيل و التحريف : عن محمدبن علي ، عن محمدبن الفضل الأزدي ، عن أبي حمزة الثمالي (مثله) . (١)

الصادق عليه السلام:

٣ـ العياشى : عن خالدبن المختار قال : سمعت جعفربن محمد عليهما السلام يقول : مالهم(٢) قاتلهم الله عمدوا إلى أعظم آية في كتاب الله، فزعموا أنها بدعة ، إذا أظهروها وهي بسم الله الرحمن الرحيم .

مجمع البيان : عن الصادق عليه السلام (مثله) .

مواهب الرحمان : عن الرضا عليه السلام (مثله إلى قوله «إذا أظهروها») . (٣)

٤ ـ مهج الدعوات : باسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفّار من كتاب فضل الدعاء، باسناده إلى معاوية بن عمّار ، عن الصادق عليه السلام أنه قال : « بسم الله الرحمن

---

١) العياشى : ١/ ١٩ ح ٤ ، عنه البحار : ٨٥/ ٢٠ ح ١٠ وج ٩٢/ ٢٣٦ ح ٢٨، والبرهان: ١/ ٤٢ ح ١٥ ، والنور : ١/ ٥ ح ١٢ .

التنزيل : ٥ ح ٤ «مخطوط» ، المواهب : ٢١ .

أخرجه فى المستدرك : ٤/ ١٦٧ ح ١١ ، عن التنزيل .

٢) «ما بالهم» مواهب الرحمان .

٣) العياشى : ١/ ٢١ ح ١٦ ، عنه البحار : ٨٥/ ٢١ ح ١٠ وج ٩٢/ ٢٣٨ ح ٣٩ ،والبرهان: ١/ ٤٢ ح ٢٦، والمستدرك : ٤/ ١٦٦ ح ٧ . البيان: ١/ ١٩ . المواهب : ٢١ .

الرحيم» اسم‌الله الاكبر ، أوقال: الاعظم . (١)

الكاظم عليه السلام :

٥ـ **تفسير العياشي** : عن سليمان الجعفري قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إذا أتى أحدكم أهله فليكن قبل ذلك ملاطفة فانه أبرّ لقلبها ، وأسلّ لسخيمتها (٢) فاذا أفضى إلى حاجته قال: بسم‌الله ـ ثلاثاً ـ فان قدر أن يقرأ أيّ آية حضرته من القرآن فعل، وإلاّ كفته التسمية .

فقال له رجل في المجلس : فان قرأ «بسم‌الله الرحمن الرحيم» أوجر (٣) به؟

فقال: وأيّ آية أعظم في كتاب الله؟ فقال: «بسم‌الله الرحمن الرحيم». (٤)

العسكرى عليه السلام :

٦ـ **تفسير العسكرى**: قال :إنّ الله عزّ وجلّ قد فضّل محمّداً بفاتحة الكتاب على جميع النبيّين ، ما أعطاها أحداً قبله إلاّ ما أعطى سليمان بن داود عليهما السلام منها بسم‌الله الرحمن الرحيم ، فرآها أشرف من جميع ممالكه الّتي أعطاها فقال :

يا ربّ ما أشرفها من كلمات ، إنّها لآثر عندي من جميع ممالكي الّتي وهبتها لي

قال الله تعالى : ياسليمان ، وكيف لايكون كذلك، ومامن عبد ولا أمة سمّاني بها إلاّ أوجبت له من الثواب ألف ضعف ما أوجب لمن تصدّق بألف ضعف ممالكك.

ياسليمان هذه سبع ما أهبه [إلاّ](٥) لمحمّد سيّد المرسلين، تمام فاتحة الكتاب إلى آخرها . (٦)

---

١) المهج : ٣١٦ ، عنه البحار : ٩٣/٢٢٣ ح١ ، والنور : ١/٦ ح٢٢.

٢) السخيمة: الحقد . سل السخيمة من قلبه : انتزعها وأخرجها منه.

٣) «أو جربه» المصدر والبرهان .

٤) العياشي : ١/٢١ ح١٤ ، عنه البحار : ٩٢/٢٣٨ ح٣٧ ، والبرهان : ١/٤٢ ح٢٥

٥) من البحار . ٦) العسكرى : ٥٩١ ، عنه البحار : ٩٢/٢٥٧ ح٤٩ .

٤- باب أنها أقرب الى الاسم الاعظم من ناظر العين الى بياضها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ منهج الدعوات : عن ابن عبّاس ، عن رسول الله ﷺ أنّه قال :

بسم الله الرحمن الرحيم اسم من أسماء الله الاكبر ، ومابينه وبين اسم الله الاكبر إلاكما بين سواد العين وبياضها من القرب . (١)

٢ ـ الدر المنثور : أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره ، والحاكم في المستدرك وصحّحه، والبيهقي في شعب الايمان، وأبوذر الهروي في فضائله، والخطيب البغدادي في تاريخه ، عن ابن عباس :

أنّ عثمان بن عفان سأل النبي ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال :

هواسم من أسماء الله تعالى، ومابينه وبين اسم الله الاكبر إلاّ كما بين سواد العين وبياضها من القرب . (٢)

الرضا عليه السلام :

٣ـ العياشي : عن إسماعيل بن مهران ، قال : قال أبو الحسن الرضا عليه السلام :

إنّ بسم الله الرحمن الرحيم، أقرب إلى اسم الله الاعظم(٣) من سواد العين إلى بياضها.

عيون أخبار الرضا : محمدبن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمدبن يحيى العطار ، عن أحمدبن محمدبن عيسى ، عن محمدبن سنان ، عنه عليه السلام (مثله).

مجمع البيان وجامع الاخبار و مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

كتاب عاصم بن حميد الحناط: عن يعقوب بن شعيب ، عن عمران بن ميثم

---

١) المهج : ٣١٩ ، عنه البحار: ٩٣/٢٢٥ح١، والنور: ١/٧ ح٢٣. ٢) الدر: ١/٨.

٣) تقدم ص١٥ : أن اسم الله الاعظم مقطع فی سورة الفاتحة .

عن أبي كدينة الأزدي، عن علي عليه السلام (مثله).

التهذيب : محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن حماد بن زيد ، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه عليه السلام (مثله) وأبدل كلمة «سواد» إلى «ناظر» .

اثبات الوصية : الحميري ، عن أبي هاشم ، عن أبي محمد عليه السلام (مثله) .

تحف العقول : عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام (مثله) .

مهج الدعوات : باسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار ، باسناده إلى أبي هاشم الجعفري (مثله) .

كشف الغمة : عن أبي هاشم (مثله) . (١)

---

١) العياشي : ١/ ٢١ ح١٣ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٣٣ ح١٥ و عن العيون : ٢/ ٥ ح١١ وعن التحف : ٤٨٧ ، والبرهان : ١/ ٤٢ ح٢٤ .

أخرجه في البحار : ٩٣/ ٢٣٢ ح ٤، والوسائل : ٤/ ٧٤٧ ح١١، والبرهان : ١/ ٤١ ح٩ ، عن العيون .

المجمع: ١/ ١٨ ، الكفعمي : ٤٣٩ «حاشية» ، الحناط : ٢٨ ، الجامع : ٤٩ .

التهذيب : ٢/ ٣٨٩ ح١٥ . عنه الوسائل : ٤/ ٧٤٥ ح٣ ، و البرهان : ١/ ٤١ ح٢ والنور : ١/ ٦ ح٢١ .

اثبات الوصية : ٢٤٢ ، أخرجه في البحار : ٧٨/ ٣٧١ ح٦ ، عن التحف .

المهج: ٣١٧ ، عنه البحار : ٩٣/ ٢٢٣ .

الكشف : ٢/ ٤٢٠ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٥٧ ح٥١ .

يأتي باب ٨ ح٤ عن الرضا عليه السلام (نحوه) .

٥ ـ باب افتتاح كل أمر بها *

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ التفسير الكبير للفخر الرازي :

روى الثعلبي في تفسيره باسناده عن أبي بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

ألا أخبرك بآية لم تنزل على أحد بعد سليمان بن داود غيري ؟ فقلت: بلى .

فقال : بأيّ شيء تفتتح القرآن إذا افتتحت الصلاة ؟

قلت : ببسم الله الرحمن الرحيم . قال : هي هي .

فهذا الحديث يدل على أن التسمية من القرآن .

تفسير النيشابوري : عن الثعلبي في تفسيره (مثله) . [١]

٢ـو : روى الثعلبي باسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال له : كيف تقول إذا قمت إلى الصلاة ؟

قال : أقول الحمد لله رب العالمين . قال : قل: بسم الله الرحمن الرحيم .

تفسير النيشابوري : عن الثعلبي (مثله) .

الدر المنثور : عن الدار قطني، عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ (مثله).

الدر المنثور : أخرج الدارقطني والبيهقي في شعب الايمان، عن جابر (مثله). [٢]

٣ـو: قوله ﷺ : كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر، أو أجدم .

وأعظم الأعمال بعد الايمان بالله الصلاة .

فقراءة الفاتحة فيها بدون قراءة بسم الله، يوجب كون هذه الصلاة بتراء . [٣]

---

* رغم جهودنا فقدفات عنا بعض الاحاديث نستدركها في أول تفسير الفاتحة ان شاء الله.

١) الكبير : ١٩٦/١ . النيشابوري : ٢٨/١ .

٢) الكبير : ١٩٦/١ . النيشابوري : ٢٨/١ . الدر : ٨/١ .

٣) الكبير : ١٩٦/١ .

٤ـ الدر المنثور : و أخرج ابن أبي حاتم والطبراني والدارقطني والبيهقي في سننه بسند ضعيف عن بريدة قال: قال رسول ﷺ: لا أخرج من المسجد حتى أخبرك بآية أو سورة لم تنزل على نبيّ بعد سليمان غيري. قال: فمشى وتبعته حتى انتهى إلى باب المسجد، فأخرج إحدى رجليه من أسكفة[١] المسجد وبقيت الاخرى في المسجد فقلت بيني و بين نفسي ذلك ، فأقبل عليّ بوجهه فقال : بأيّ شيء تفتتح القرآن إذا افتتحت الصلاة ؟ قلت: بسم الله الرحمن الرحيم. قال: هي هي، ثمّ خرج .[٢]

٥ ـ ربيع الابرار للزمخشري : عن النبي ﷺ : لايردّ دعاء أوّله بسم الله الرحمن الرحيم ، فان أمتي يأتون يوم القيامة وهم يقولون: «بسم الله الرحمن الرحيم» فتثقل حسناتهم في الميزان ، فتقول الامم : ما أرجح موازين أمّة محمد ﷺ ؟!

فيقول الانبياء: إن ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء الله تعالى، لو وضعت في كفّة الميزان ووضعت سيّئات الخلق في كفّة اخرى لرجّحت حسناتهم .

دعوات الراوندي: عن الصادق عليه السلام (مثله) .[٣]

٦ـ جامع الاخبار : سئل النبيّ ﷺ : هل يأكل الشيطان مع الانسان ؟

فقال :نعم، [كلّ][٤] مائدة لم يذكر بسم الله عليها يأكل الشيطان معهم ، ويرفع الله البركة عنها .

ونهى عن أكل [ما][٥] لم يذكر عليه «بسم الله» كما قال الله تعالى في سورة الأنعام: ﴿ولاتأكلوا ممّا لم يذكر اسم الله عليه﴾ .[٦]

---

١) الاسكفة : خشبة الباب التي يوطأ عليها .

٢) الدر : ١/ ٧ . ٣) ربيع الابرار : عنه البرهان : ١/ ٤٣ ح ٣٤ .
الدعوات : ٥٢ ح ١٣١ ، عنه البحار : ٩٣/ ٣١٣ ح ١٧ ، والمستدرك : ٥/ ٣٠٤ ح ٥ .

٤و٥) ليس في المصدر .

٦) جامع الاخبار : ٥٠ ، عنه البحار . ٩٢/ ٢٥٨ ح ٥٢ .
الاية من سورة الانعام : ١٢١ .

٧ـ المحاسن : اليقطيني، عن الدهقان، عن درست [عن إبراهيم بن عبدالحميد][١] عن أبي إبراهيم، عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إذا ركب الرجل الدابّة فسمّى، ردفه ملك يحفظه حتى ينزل، فان ركب ولم يسمّ ردفه شيطان فيقول له : تغنّ. فان قال : لا أحسن، قال له : تمنّ فلا يزال متمنّياً حتى ينزل.

الكافى والتهذيب: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى اليقطيني (مثله).

ثواب الاعمال : أبي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي محمد، عن محمد بن عيسى اليقطيني (مثله).

مكارم الاخلاق : عن الرضا عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

أعلام الدين : عنه صلى الله عليه وآله (مثله إلى كلمة «الشيطان»).[٢]

٨ـ لب اللباب: قال صلى الله عليه وآله : أوحى الله إلى عيسى عليه السلام : أن أكثر من قول بسم الله وافتح أمورك به، ومن وافاني وفي صحيفته قبضة بسم الله، أعتقه من النار.

قال : وما قبضة بسم الله ؟ قال: مائة مرة.[٣]

٩ـ الدر المنثور : أخرج الحافظ أبوبكر الخطيب البغدادي في الجامع عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كلّ كتاب.[٤]

---

١) من الكافى والتهذيب والثواب والبحار.

٢) أخرجه فى البحار : ٢٩٦/٧٦ ح٢٥، عن الثواب : ٢٢٧ ح١، والمحاسن : ٢/ ٦٢٨ ح١٠٣.

والوسائل : ٢٨٢/٨ ح٢ عن الكافى : ٥٤٠/٦ ح١٧ والثواب والمحاسن والتهذيب : ١٦٥/٦ ح١٠. والبحار: ٢٠٤/٦٣ ح٣١ عن الكافى.

المكارم : ٢٥٨، أعلام الدين : ٣٩٦.

٣) لب اللباب: «مخطوط»، عنه المستدرك : ٣٨٩/٤ ح٢٤.

٤) الدر ١: ١٠/.

الصحابة والتابعون :

١٠- تفسير ابن كثير: وممّن حكى عنه: أنّها آية من كلّ سورة إلا براءة، ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأبو هريرة، وعلي، ومن التابعين عطاء، وطاووس، وسعيد ابن جبير ومكحول، والزهري، وبه يقول عبدالله بن المبارك، والشافعي، وأحمد بن حنبل في رواية عنه، و إسحاق بن راهويه، وأبو عبيد القاسم بن سلام.[١]

١١- و : وروى أبو داود والترمذي عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يفتتح الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم، ثمّ قال الترمذي: وليس إسناده بذاك.

الدر المنثور : أخرج أبوداود، والترمذي، و الدارقطني، و البيهقي عن ابن عباس (مثله).[٢]

١٢- الدر المنثور : وأخرج الطبراني في الاوسط، والدار قطني، والبيقهي عن نافع: أن ابن عمر كان إذا افتتح الصلاة يقرأ ببسم الله الرحمن الرحيم في أم القرآن وفي السورة التي تليها، ويذكر أنه سمع ذلك من رسول الله ﷺ.[٣]

أمير المؤمنين عليه السلام :

١٣- التفسير الكبير : عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، و كان يقول : من ترك قراءتها فقد نقص.

تفسير النيشابوري : عن علي عليه السلام (مثله).[٤]

الصادق عليه السلام :

١٤- دعوات الراوندي : قال الصادق عليه السلام : افتحوا أبواب الطاعة بالتسمية.[٥]

---

١) ابن كثير ١/١٦. ٢) ابن كثير ١/١٦. الدر: ١/٨.
٣) الدر : ١/٨. ٤) الكبير : ١/١٩٦. النيشابوري : ١/٢٨.
٥) الدعوات: ٥٢ ح١٣٠، عنه البحار: ٩٢/٢١٦ ح٢٤ وج٩٣/٣١٣ ح١٧، والمستدرك: ٥/٣٠٤ ح٤.

١٥ـ الكافي: محمدبن يحيى ، عن أحمدبن محمد، عن عمربن عبدالعزيز، عن جميل بن درّاج قال: قال أبوعبدالله عليه السلام :

لاتدع بسم الله الرحمن الرحيم، وإن كان بعده شعر .

مشكاة الانوار : عن جميل بن درّاج (مثله) . (١)

١٦ـ علل الشرائع : حدّثنا أبي ومحمّدبن الحسن بن أحمدبن الوليد قالا: حدّثنا سعدبن عبدالله قال : حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن محمّد بن أبي عمير ومحمّد بن سنان ، عن الصباح المزني (٢) وسدير الصيرفيّ، و محمّد بن النعمان مؤمن الطاق ، وعمربن أذينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

وحدّثنا محمدبن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قال : حدّثنا محمّدبن الحسن الصفّار وسعدبن عبدالله قالا: حدّثنا محمّدبن الحسين بن أبي الخطّاب ، ويعقوب ابن يزيد ومحمّدبن عيسى، عن عبدالله بن جبلّة، عن الصباح المزنيّ، وسدير الصيرفي ومحمّدبن النعمان الأحول، وعمر بن أذينة، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل يقول فيه عليه السلام بعدأن حكى عن النبي صلى الله عليه وآله مارأى إذ عرج به، وعلّة الاذان والافتتاح:

فلمّا فرغ من التكبير والافتتاح، قال الله عزوجل: الآن وصلت إليّ فسمّ باسمي .

فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم» فمن أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم في أوّل كلّ سورة، ثمّ قال له: احمدني. فقال: «الحمدلله رب العالمين» وقال النبي صلى الله عليه وآله في نفسه شكراً.

فقال الله : يا محمد قطعت حمدي فسمّ باسمي . فمن أجل ذلك جعل في الحمد «الرحمن الرحيم» مرّتين، فلما بلغ و«لاالضالّين» قال النبي صلى الله عليه وآله:

الحمدلله رب العالمين شكراً. فقال الله العزيز الجبار قطعت ذكري فسمّ باسمي، [فقال: « بسم الله الرحمن الرحيم»] (٣) فمن أجل ذلك جعل بسم الله الرحمن الرحيم

---

١) الكافي : ٢/٦٧٢ ح١ ، عنه الوسائل : ٨/٤٩٤ ح١ ، النور : ١/٥ح١٥ .
المشكاة : ١٤٣ . ٢) السدى : تصحيف . ٣) من العلل .

بعد الحمد في استقبال السورة الاخرى [١] .

الكافي: عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن اذينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) . [٢]

١٧- تفسير العياشي : قال الحسن بن خرزاد، قال: روي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا أمّ الرجل القوم، جاء شيطان إلى الشيطان الذي هو قرين [٣] الامام، فيقول: هل ذكر الله؟ -يعني- هل قرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» فان قال : نعم، هرب منه.

وإن قال: لا، ركب عنق الامام، ودلّى رجليه في صدره، فلم يزل الشيطان إمام القوم حتى يفرغوا من صلاتهم [٤] .

التنزيل والتحريف : عن سهل بن زياد ، عمّن أخبره ، عنه عليه السلام (مثله). [٥]

١٨- الكافي : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى جميعاً، عن معاوية بن عمّار عن أبي عبدالله عليه السلام إلى أن قال :

---

١) «في أول السورة» بدل «بعد الحمد في استقبال السورة الاخرى» الكافي .

٢) العلل : ٣١٥ ح١ ، والكافي : ٣/٤٨٥ ح١ .
عنهما البحار : ١٨/٣٥٨ ح٦٦ ، والوسائل : ٤/٦٧٩ ح١٠ .
أخرجه في البحار : ٨٢/٢٤١ ح١ ، و البرهان : ٢/٣٩٦ ح٦ ، و نور الثقلين : ١/ ٢٦ ح٧ ، عن العلل .
والبرهان : ٢/٣٩٥ ح٥ ، وحلية الابرار : ١/٢١٢ عن الكافي .
تقدم نحوه في باب أنها أول كل كتاب نزل من السماء ح١٠ عن العياشي .

٣) «قريب» العياشي .

٤) «صلواتهم» العياشي .

٥) العياشي : ١/٢٠ ح٧، عنه البحار : ٨٥/٢٠ ح١٠ وج ٩٢/٢٣٦ ح٣١ ، والبرهان: ١/٤٢ ح ١٨ ،والمستدرك : ٤/١٦٥ ح٤ .
وأخرجه في المستدرك : ٤/١٦٧ ح١٣ عن كتاب التنزيل والتحريف : ٦ ح٦ (مخطوط)
يأتي مثله في باب الاجهار بها عند القراءة وتأثيرها ح٢ عن العياشي .

فاذا جعلت رجلك في الركاب فقل: بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله والله أكبر.

تهذيب الاحكام : عنه (مثله) . [١]

١٩ـ تفسير القرطبى : روي عن جعفر الصادق عليه السلام أنّه قال :

البسملة تيجان السور . [٢]

الكاظم عليه السلام :

٢٠ ـ المحاسن : عن القاسم بن يحيى ، عن جدّه الحسن بن راشد ، عن يعقوب ابن جعفر قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول :

على كلّ منخر [من الدواب] [٣] شيطان فاذا أراد أحدكم أن يلجمها فليسمّ الله .

و : (بهذا الاسناد) عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام يقول :

الخيل على كلّ منخر منها شيطان (الحديث) .

الكافى : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن القاسم بن يحيى (مثله) .

الفقيه : روى بكر بن صالح ، عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول : الخيل . . . (الحديث) .

التهذيب : أحمد بن محمد (مثله) .

المكارم : عن الرضا عليه السلام (مثله) . [٤]

---

١) الكافى : ٤/٢٨٤ ح٢ ، عنه الوسائل : ٨/٢٨١ ح١ و عن التهذيب : ٥/٥٠ ح١٧ والنور : ١/٨ ح٣٣ .

٢) القرطبى : ١/٩٢ .

٣) ليس فى المحاسن .

٤) أخرجه فى البحار : ٦٣/٢٠٦ ص ٣٧ وج ٧٦/٢٩٧ ح ٢٨ ، عن المحاسن : ٢/ ٦٢٨ ح١٠١ ، وص ٦٣٤ ح١٢٨ .

وج٦٤/٢٠٩ ح١٤ ، عن المكارم : ٢٧٧ ، والكافى : ٦/٥٣٩ ح١٣ .

و الوسائل : ٨/٣٥٩ ح٢ عن الكافى ، و التهذيب : ٦/١٦٥ ح٨ و المحاسن ، وص ٣٥٩ ح٤ عن الفقيه : ٢/٢٨٤ ح٢٤٦٠ .

٦ـ باب فضل قراءتها*

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ جامع الاخبار، و تفسير أبي الفتوح الرازي ، و لب اللباب : روي عن ابن مسعود ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله : من قرأ « بسم الله الرحمن الرحيم » كتب الله له بكلّ حرف أربعة آلاف حسنة ، ومحا عنه أربعة آلاف سيّئة ، و رفع له أربعة آلاف درجة.

الدر المنثور : أخرج الديلمي ، عن ابن مسعود (مثله) . (١)

٢ ـ جامع الاخبار ، و مجمع البيان : عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وآله : من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر ، فليقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم » فانها تسعة عشر حرفاً ، ليجعل الله كلّ حرف منها جنّة من واحد منهم .

تفسير القرطبي : روى وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود (مثله) .

الدر المنثور : أخرج وكيع والثعلبي ، عن ابن مسعود (مثله) .

مصباح الكفعمي : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . (٢)

٣ ـ جامع الاخبار : قال النبي صلى الله عليه وآله :

إذا مرّ المؤمن على الصراط [فيقول: «بسم الله الرحمن الرحيم»](٣) طفئت لهب

---

* رغم جهودنا فقد فات عنا بعض الاحاديث نستدركها في أول تفسير الفاتحه .

١) الجامع : ٤٩ ، عنه البحار : ٢٥٨/٩٢ ح٥٢ ، والبرهان : ٤٣/١ ح٢٩ .
لب اللباب : «مخطوط»، عنه المستدرك: ٣٨٨/٤ ح٢٤. الرازي: ٢٣/١ ، الدر: ١٠/١.

٢) الجامع : ٤٩ ، عنه البحار : ٢٥٧/٩٢ ح٥٢، والبرهان : ٤٣/١ ح٢٨ ، والمستدرك: ٣٨٧/٤ .
المجمع : ١٩/١ ، القرطبي: ٩٢/١ ، الدر : ٩/١ . الكفعمي: ٤٣٩ «حاشية» .

٣) ليس في البحار .

النيران، وتقول : جز يا مؤمن ، فانّ نورك قد أطفأ لهبي .(١)

٤ ـ جامع الاخبار : و روي عن النبي ﷺ: من قال: « بسم الله الرحمن الرحيم » بنى الله له في الجنّة سبعين ألف قصر من ياقوتة حمراء ، في كل قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء ، في كل بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء ، فوق كل سرير سبعون ألف فراش من سندس و استبرق ، و عليه زوجة من الحور العين ولها سبعون ألف ذؤابة مكلّلة بالدرّ والياقوت ، مكتوب على خدّها الايمن :

محمد رسول الله، وعلى خدّها الأيسر: عليّ ولي الله، وعلى جبينها الحسن، وعلى ذقنها الحسين ، و على شفتيها « بسم الله الرحمن الرحيم » .

قلت : يا رسول الله لمن هذه الكرامة ؟

قال : من يقول بالحرمة والتعظيم ، بسم الله الرحمن الرحيم . (٢)

٥ ـ جامع الاخبار : عن النبيّ ﷺ أنه قال :

إذا قال المعلّم للصبيّ قل : « بسم الله الرحمن الرحيم » فقال الصبيّ : «بسم الله الرحمن الرحيم» كتب الله براءة للصبيّ، وبراءة لأبويه ، وبراءة للمعلّم (٣) .

مجمع البيان : عن ابن عباس ، عنه ﷺ (مثله) .

مصباح الكفعمى : عنه ﷺ (نحوه) .

الدر المنثور : أخرج الديلمي في مسند الفردوس، عن ابن عباس (نحوه) . (٤)

---

١) الجامع : ٥٠، عنه البحار : ٢٥٨/٩٢ ح٥٢، والبرهان : ٤٣/١ ح٣١، والمستدرك: ٣٨٨/٤ ح٢١ .

٢) الجامع : ٤٩ ، عنه البحار : ٢٥٨/٩٢ ح٥٢ ، والبرهان : ٤٣/١ ح٣٠ ، والمدينة: ٢١٨ ح٦٩ وص ٢٥٦ ح١٠٤ ، والمستدرك : ٣٨٧/٤ ح٢٠ .

٣) وأضاف فى الكفعمى والدر «من النار» .

٤) الجامع : ٤٩، عنه البحار : ٢٥٧/٩٢ ح٥٢ ، والبرهان : ٤٣/١ ح٣٢ ، والمستدرك : ٣٨٦/٤ ح١٧ . البيان : ١٨/١ ، عنه الوسائل : ٨٢٦/٤ ح١٦ .
الكفعمى : ٤٣٩ «حاشية». الدر : ٩/١ .

٦ ـ **جامع الاخبار** : قال النبي ﷺ : إذا قال العبد عند منامه : بسم الله الرحمن الرحيم، يقول الله: ملائكتي اكتبوا [بالحسنات] [١] نفسه إلى الصباح . [٢]

الصحابة والتابعون :

٧ ـ **الدر المنثور** : أخرج ابن مردويه، والثعلبي ، عن جابر بن عبدالله قال : لمّا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم ، هرب الغيم إلى المشرق ، و سكنت الريح وهاج البحر، و أصغت البهائم بآذانها ، ورجمت الشياطين من السماء .

وحلف الله بعزّته و جلاله أن لا يسمّى على شيء إلاّ بارك فيه. [٣]

الصادق عليه السلام :

٨ ـ **التوحيد** : حدّثنا محمّد بن القاسم الجرجانيّ المفسّر رحمه الله قال : حدّثنا أبو يعقوب يوسف بن محمّد بن زياد ، وأبو الحسن عليّ بن محمّد بن سيّار وكانا من الشيعة الاماميّة، عن أبويهما ، عن الحسن بن عليّ بن محمّد عليهم السلام قال الصادق عليه السلام : ولربّما ترك بعض شيعتنا في افتتاح أمره بسم الله الرحمن الرحيم فيمتحنه الله بمكروه لينبّهه على شكر الله تبارك وتعالى والثناء عليه، ويمحق عنه وصمة تقصيره عند تركه قول بسم الله الرحمن الرحيم .

تفسير العسكرى : عن الصادق عليه السلام (مثله) .

مواهب الرحمان فى تفسير القرآن : عن الصادق عليه السلام (نحوه) . [٤]

---

١) ليس فى البحار ، وفى بعض النسخ «اكنفوا» .

٢) الجامع : ٥٠ ، عنه البحار : ٩٢/٢٥٨ ح٥٢ . ٣) الدر : ١/٩ .

٤) التوحيد : ٢٣١ ح٥ ، عنه البحار : ٩٢/٢٣٢ ح١٤، والوسائل : ٤/١١٩٣ ح١،٢ وعن العسكرى : ٢٢ ح٧ ، و البرهان : ١/٤٤ ح٨ ، و النور : ١/٦ ح١٩، ٢٠ وص ١٠ ح٥٠ .

أخرجه فى البحار : ٩٢/٢٤٠ ح٤٨ والبرهان : ١/٤٥ ح١١ ، عن العسكرى .

المواهب : ١/٢٢ .

الكتب :

٩ ـ لب اللباب : و في الخبر : إنّ المذنبين من المؤمنين ، إذا أدخلوا النار يقولون : «بسم الله»، فتفرّ النار عنهم مسيرة أربعين سنة، لفضل «بسم الله» . (١)

٧ـ باب الاجهار بها عند القراءة و تأثيرها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ دعائم الاسلام : روينا عن رسول الله صلى الله عليه وآله و عن عليّ و الحسن و الحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد صلوات الله عليهم أجمعين، أنّهم كانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم فيما يجهر فيه بالقراءة من الصلوات في أوّل فاتحة الكتاب ، وأوّل السورة في كلّ ركعة ، ويخافتون بها فيما يخافت فيه من السورتين جميعاً .

وقال علي بن الحسين (٢) عليهما السلام : اجتمعنا ولدفاطمة عليها السلام على ذلك. (٣)

الباقر عليه السلام :

٢ـ العياشي: عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، ويرفع صوته بها فاذا سمعها المشركون ولّوا مدبرين فأنزل الله : «وإذا ذكرت ربّك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً» (٤) .

التنزيل والتحريف : عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل الأزدي ، عن أبي حمزة الثمالي (مثله) . (٥)

---

١) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٣٨٩ ح٢٥ .

٢) «الحسن بن علي» البحار ، «الحسين بن علي» المستدرك .

٣) الدعائم : ١/١٦١ ح٤٧٤ ، عنه البحار : ٨٥/٨١ ح ٢٢ ، و المستدرك : ٤/١٨٩ صدر ح١٤ .

٤) سورة الاسراء : ٤٦ .

٥) العياشي : ١/٢٠ ح٦ ،عنه البحار : ٨٥/٨٢ ح ٢٤ وج ٩٢/٢٣٦ ح٣٠ ، والبرهان: ١/٤٢ ح١٧ ، والنور : ٣/١٧٣ ح٢٤٧ .

التنزيل: ٥ ح٥ (مخطوط)، عنه المستدرك : ٤/١٦٧ ح١٢ وص١٨٥ ح٦ .

٣ـ و: عن زيد بن علي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فذكر «بسم الله الرحمن الرحيم» فقال : تدري مانزل في «بسم الله الرحمن الرحيم» ؟ فقلت: لا. فقال :

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، وكان يصلّي بفناء الكعبة فرفع صوته، فكان عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وجماعة منهم يستمعون قراءته .

قال: وكان يكثر قراءة «بسم الله الرحمن الرحيم» فيرفع بها صوته، قال: فيقولون: إنّ محمّداً ليردّد إسم ربّه ترداداً إنّه ليحبّه ، فيأمرون من يقوم فيستمع عليه و يقولون إذا جاز «بسم الله الرحمن الرحيم» فاعلمنا حتى نقوم فنستمع قراءته .

فأنزل الله في ذلك «وإذا ذكرت ربّك في القرآن وحده «بسم الله الرّحمن الرحيم» «ولّوا على أدبارهم نفوراً» .(١)

٤ـ الدر المنثور : أخرج الدارقطني عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمّنى جبريل عليه السلام عند الكعبة، فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .(٢)

٥ـ تفسير النيشابوري: روى البيهقي في السنن الكبير عن أبي هريرة قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم .

عن عمر، وابنه، وابن الزبير (مثل ذلك) .

التفسير الكبير للرازي : عن البيهقي في السنن (مثله) .

تفسير ابن كثير : روى الحاكم في مستدركه عن ابن عباس (مثله) .

---

١) العياشي : ٢/٢٩٥ ح٨٥ ، عنه البحار : ٨٥/٧٣ صدر ح٣ ، والبرهان : ٢/٤٢٣ ح ٣ ، والنور : ٣/١٧٣ ح٢٤٨ ، والمستدرك : ٤/١٨٤ ح٢ .

يأتي نحوه في الحديثين ١٧و٢٠ من هذا الباب عن فرات والعياشي .

٢) الدر : ١/٨ .

الدر المنثور : أخرج الدارقطني والحاكم والبيهقي عن أبي هريرة (مثله).[١]

٦ـ المنار : عن أنس: «سمعت رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. رواه الحاكم، وقال : رواته عن آخرهم ثقات ، وأقرّه الحافظ الذهبي.

الدر المنثور: أخرج الطبراني والدار قطني و البيهقي في شعب الايمان من طريق أبي الطفيل والدار قطني والحاكم عن أنس (مثله) .

و : أخرج الدار قطني عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان النبي ﷺ (مثله وفي آخره « في السورتين جميعاً ») .

و : أخرج الدار قطني عن عائشة (مثله) . [٢]

٧ ـ الدر المنثور : أخرج الدار قطني عن الحكم بن عمير وكان بدرياً قال: صلّيت خلف النّبيّ ﷺ فجهر في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم في صلاة الليل وصلاة الغداة ، وصلاة الجمعة . [٣]

٨ ـ و : أخرج البزار والدارقطني والبيهقي في شعب الايمان من طريق أبي الطفيل قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام وعماراً يقولان: إن رسول الله ﷺ كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب.[٤]

الرسول صلى الله عليه وآله :

٩ ـ تفسير النيشابوري : روى أبو قلابة عن أنس: أنّ رسول الله ﷺ وأبابكر و عمر كانوا يجهرون «بسم الله الرحمن الرحيم».

التفسير الكبير : عن أبي قلابة (مثله) .

الدر المنثور : أخرج الدار قطني عن ابن عمر قال : صلّيت خلف النبي ﷺ

---

١) النيشابوري : ١/ ٢٩ . الكبير : ١/ ٢٠٤ . ابن كثير: ١/ ١٧ . الدر : ١/ ٨ .

٢) المنار : ١/ ٨٩ . الدر : ١/ ٨ . ٣و٤) الدر : ١/ ٨ .

وأبي بكر وعمر (مثله). [١]

الصحابة والتابعون :

١٠ ـ الدر المنثور : أخرج الثعلبي عن عليّ بن زيد بن جدعان: أنّ العبادلة كانوا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم، يجهرون بها: عبدالله بن عباس، وعبدالله ابن عمر، وعبدالله بن الزبير . [٢]

علي بن أبي طالب عليه السلام :

١١ ـ التفسير الكبير : نقل أنّ علياً عليه السلام كان مذهبه الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات .

تفسير النيشابوري : عن عليّ عليه السلام (مثله) . [٣]

علي بن الحسين عليهما السلام:

١٢ ـ التهذيب : أحمد بن محمّد ، عن ابن أبي نجران ، عن صباح الحذّاء عن رجل ، عن أبي حمزة قال : قال عليّ بن الحسين عليهما السلام :

يا ثمالي، إنّ الصلاة إذا اقيمت جاء الشيطان إلى قرين الامام فيقول: هل ذكر ربه؟ فان قال : نعم. ذهب، وإن قال: لا. ركب على كتفيه فكان إمام القوم حتّى ينصرفوا.

قال: فقلت : جعلت فداك : أليس يقرأون القرآن ؟

قال: بلى، ليس حيث تذهب يا ثمالي، إنّما هو الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

العياشي: عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله باختلاف) . [٤]

---

١) النيشابوري : ١/٢٩ . الكبير : ١/٢٠٦ . الدر : ١/٨ .

٢) الدر : ١/٧ .

٣) الكبير : ١/٢٠٤ . النيشابوري : ١/٢٩ .

٤) التهذيب : ٢/٢٩٠ ح١٨ ، عنه البحار : ٦٣/٢٠٢ ح٢٤ ، والوسائل: ٤/٧٥٨ ح٤. العياشي : ٢/٢٩٦ ح٨٨ ، عنه البحار : ٨٥/٧٤ ضمن ح٣ ، والبرهان : ٢/٤٢٣ ح٦ ، والنور : ٣/١٧٤ ح٢٥١ ، والمستدرك : ٤/١٨٥ ح٤ .

الصادق عليه السلام:

١٣ـ تفسير أبى الفتوح : عن الرضا ، عن أبيه الكاظم ، عن أبيه الصادق عليه السلام قال : اجتمع آل محمّد عليهم السلام على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، و على قضاء ما فات من الصلاة في الليل بالنهار، وعلى قضاء ما فات بالنهار في الليل .(١)

١٤ ـ تأويل الايات : ماذكره الكراجكي في كنز الفوائد باسناده عن رجاله مرفوعاً إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيمة ، يقبل قوم على نجائب من نور ينادون بأعلى أصواتهم الحمدلله الّذي صدقنا وعده، وأورثنا أرضه، نتبوّء من الجنّة حيث نشاء. قال: فتقول الخلايق: هذه زمرة الانبياء، فاذا النداء من قبل الله عزّوجلّ: هؤلاء شيعة عليّ بن أبي طالب عليه السلام فهم صفوتي من عبادي ، و خيرتي من بريّتي فتقول الخلائق : إلهنا و سيّدنا بما نالوا هذه الدرجة ؟

فاذا النداء من الله : بتختّمهم في اليمين .

ـ الى أن قال ـ : وجهرهم في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم .

أعلام الدين : من كتاب الحسين بن سعيد ، عن صفوان .

والمحتضر: من كتاب السيد حسن بن كبش (باسنادهما) عنه عليه السلام (مثله) . (٢)

١٥ـو: مارواه الشيخ محمدبن العباس رحمه الله ، عن محمدبن وهبان، عن أبي جعفر محمدبن علي بن رحيم ، عن العباس بن محمد قال: حدّثني أبي ، عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة قال: حدّثني أبي، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم قال: سأل جابربن يزيد الجعفي جعفربن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه الآية : ﴿وإنّ من

---

١) الرازى : ٢٨/١ ، عنه المستدرك : ١٨٩/٤ح١٥ .

٢) التأويل : ٥٢٤/٢ ح٣٨ . وأخرجه مى البحار : ٦٩/٣٦ ح١٦ .

عن كنز الكراجكى . وج٨٥/٧٩ح١٩ ،والمستدرك: ١٨٦/٤ح١٠ عن الكنز والاعلام: ٤٤٧ . وج٨٥/٨١ح٢١ ، والمستدرك : ٢٩١/٣ ح١٢ (قطعة) عن المحتضر .

شيعته لأبراهيم﴾ [1] فقال عليه السلام : إن الله سبحانه لمّا خلق إبراهيم عليه السلام كشف له عن بصره ، فنظر فرأى نوراً إلى جنب العرش ، فقال : إلهي ماهذا النور؟ [فقيل له: هذا نورمحمد صفوتي من خلقي . ورأى نوراً إلى جنبه فقال: إلهي وماهذا النور ؟]

فقيل له : هذا نور علي بن أبي طالب ناصر ديني .

ورأى إلى جنبهم ثلاثة أنوار فقال: إلهي ما هذه الأنوار؟

فقيل له: هذا نور فاطمة، فطمت محبّيها من النار ، ونور ولديها الحسن والحسين و رأى تسعة أنوار قدحفّوا بهم [فقال : إلهي وماهذه الأنوار التسعة ؟] .

قيل: يا إبراهيم، هؤلاء الأئمة من ولد علي وفاطمة .

[فقال إبراهيم : إلهي بحقّ هؤلاء الخمسة إلاّ عرّفتني من التسعة ؟

قيل : يا إبراهيم أوّلهم علي بن الحسين ، وابنه محمد ، وابنه جعفر، وابنه موسى وابنه، علي وابنه محمد، وابنه علىّ، وابنه الحسن، و الحجّة القائم ابنه] .

فقال إبراهيم: إلهي وسيّدي أرى أنواراً قد أحدقوا بهم لايحصي عددهم إلاّ أنت!

قيل: يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ، شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب .

فقال إبراهيم : وبم تعرف شيعته ؟

قال: بصلاة إحدى وخمسين ، «والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم» والقنوت قبل الركوع ، والتختّم في اليمين . [2]

١٦- **الخصال**: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهيثم العجليّ ، و أحمد بن الحسن القطّان ، ومحمّد بن أحمد السنانيّ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب وعبدالله بن محمّد الصائغ ، وعليّ بن عبدالله الورّاق رضي الله عنهم قالوا : حدّثنا

---

١) سورة الصافات : ٨٣ .

٢) التأويل : ٤٩٦/٢ صدر ح٩ ، عنه المستدرك : ١٨٧/٤ ح١١ .

ومابين المعقوفين ليس فى المستدرك .

أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان قال : حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول قال: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام في حديث أنّه قال : والاجهار ببسم الله الرحمن الرّحيم في الصلاة واجب .(١)

١٧ـ تفسير فرات: قال: حدّثني يحيى بن زياد معنعناً عن عمرو بن شمر قال : سألت جعفر بن محمد عليه السلام: إني أؤمّ قومي فأجهر ببسم الله الرحمن الرحيم؟ قال: نعم، حق فاجهر به، قد جهر بها رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان من أحسن الناس صوتاً بالقرآن، فاذا قام الليل يصلّي جاء أبو جهل والمشركون يستمعون قراءته، فاذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم وضعوا أصابعهم في آذانهم وهربوا، فاذا فرغ من ذلك جاءوا فاستمعوا قال : وكان أبو جهل، يقول: إنّ ابن أبي كبشة ليردّد اسم ربه ليحبّه فقال جعفر : صدق وان كان كذوباً قال: وأنزل الله «واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفورا» وهو بسم الله الرحمن الرحيم. (٢)

١٨ـ دعائم الاسلام : قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : التقيّة ديني و دين آبائي ، ولاتقيّة في ثلاث : شرب المسكر ، و المسح على الخفّين ، وترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . (٣)

١٩ـ الكافي : أحمد بن محمد الكوفي ، عن علي بن الحسن بن علي ، عن عبدالرحمان بن أبي نجران ، عن هارون ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : كتموا «بسم الله الرحمن الرحيم» فنعم والله الاسماء كتموها، كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل إلى

---

١) الخصال : ٦٠٤ ح٩ ، عنه البحار: ٧٥/٨٥ ح٥ ، والوسائل: ٧٥٨/٤ ح٥، والنور : ٩/١ ح٣٨ .

٢) فرات : ٨٥ ، عنه المستدرك : ١٨٥/٤ ح٥ .
تقدم نحوه في الحديث ٢ عن العياشي . ويأتي نحوه في الحديث ٢٠ عن العياشي أيضاً.

٣) الدعائم : ١٦٢/١ ح٤٧٥ ، عنه البحار : ٨١/٨٥ ذح ٢٢ ، والمستدرك : ١٨٩/٤ ح ١٤ .

منزله واجتمعت عليه قريش، يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته، فتولّي قريش فراراً ، فأنزل الله عزّ وجلّ في ذلك «وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً» . (١)

٢٠ ـ العياشي : عن منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا صلّى بالناس جهر «ببسم الله الرحمن الرحيم» فيخلف من خلفه من المنافقين عن الصفوف، فاذا جاوزه في السورة عادوا إلى مواضعهم، وقال بعضهم لبعض : إنّه ليردّد اسم ربّه ترداداً ، إنّه ليحبّ ربّه .

فأنزل الله «واذا ذكرت ربّك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً» .

التنزيل والتحريف : عن عليّ بن الحكم ، عن داود بن النعمان، عن منصور ابن حازم (مثله) . (٢)

أحدهما عليهما السلام :

٢١ ـ و : عن زرارة، عن أحدهما عليهما السلام قال في: «بسم الله الرحمن الرحيم» قال : هو أحق ما جهر به فاجهر به، وهي الآية التي قال الله «وإذا ذكرت ربّك في القرآن وحده» بسم الله الرحمن الرحيم ولّوا على أدبارهم نفوراً» كان المشركون يستمعون إلى قراءة النبيّ صلى الله عليه وآله فاذا قرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» نفروا وذهبوا، فاذا فرغ منه عادوا وتسمّعوا .

التنزيل والتحريف : عن البرقي ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن

---

١) الكافي : ٨/٢٦٦ ح٣٨٧ ، عنه الوسائل : ٤/٧٤٦ (قطعة) وص ٧٥٧ ح٢. والنور: ٣/١٧٢ ح٢٤٣ .

٢) العياشي :٢/٢٩٥ ح٨٧ ، عنه البحار: ٨٥/٧٤ ح٣، والبرهان :٢/٤٢٣ ح٥ ، والنور: ٣/١٧٤ صدر ح٢٥٠ .

التنزيل : ٧ ح١٠ (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/١٨٦ ح٩ .

تقدم نحوه في الحديثين ٢و١٧ من هذا الباب عن العياشي وفرات .

زرارة [١] (مثله) .

تفسير القمى : عن ابن أذينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله إلى قوله «نفوراً») .

كتاب العلل لمحمد بن علي بن إبراهيم : عن أبيه ، عن جدّه ، عن عمر بن إبراهيم ، عن يونس، عن علي بن يحيى، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله إلى قوله «نفوراً») . [٢]

الرضا عليه السلام :

٢٢ ـ عيون الاخبار : حدّثنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس النيسابوريّ العطّار قال : حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوريّ ، عن الفضل بن شاذان عن الرّضا عليه السلام في كتابه للمأمون في محض الاسلام وشرائع الدين قال :

والاجهار ببسم الله الرّحمن الرّحيم في جميع الصلوات سنّة .

تحف العقول : عنه عليه السلام (مثله) . [٣]

الحسن بن على العسكرى عليه السلام :

٢٣ ـ مصباح المتهجد : روي عن أبي محمّد العسكريّ عليه السلام أنّه قال :

---

١) أضاف فى التنزيل «وفضيل» .

٢) العياشى : ٢/٢٩٥ ح٨٦ ، عنه البحار : ٨٥/٧٤ ضمن ح ٣ ، والبرهان : ٢/٤٢٣ ح ٤ ، والنور : ٣/١٧٣ ح٢٤٩ ، والمستدرك : ٤/١٨٤ ذح ٢ (قطعة) .

التنزيل : ٦ ح٧ (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/١٨٦ ح٧ (قطعة) .

القمى : ٢٥ ، عنه البحار : ٨٥/٨٢ ح٢٥ ، وج ٩٢/٢٢٩ ح ٨ ، والبرهان : ١/ ٤١ ح١٠ ، والنور : ١/٨ ح٣٤ .

العلل ، عنه البحار : ٨٥/٥١ ح٤٣ ، عنه المستدرك : ٤/١٨٣ ح١ .

٣) العيون : ٢/١٢٢ ، عنه البحار : ١٠/٣٥٥ وج ٨٥/٧٥ ح٦ و الوسائل : ٤/٧٥٨ ح٦ والنور : ١/٨ ح٣٦ .

تحف العقول : ٤١٨ .

علامات المؤمن خمس : صلاة الاحدى والخمسين ، و زيارة الأربعين ، والتختّم في اليمين ، و تعفير الجبين ، والجهر ببسم الله الرّحمن الرّحيم .

مزار المفيد، وروضة الواعظين ومصباح الزائر و اقبال الاعمال ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

تهذيب الاحكام : عنه عليه السلام (مثله إلاّ أنّه ذكر : « صلاة الخمسين») .

المزار الكبير : بالاسناد عن أبي هاشم الجعفري ، عنه عليه السلام (مثله) . (١)

٢٤ـ الهداية للخصيبي : عن عيسى بن مهدي الجوهري ، والحسين بن غياث والحسين بن مسعود ، والحسين بن إبراهيم ، و حنان بن حنان ، و طالب بن إبراهيم ابن حاتم ، والحسين بن محمد بن سعيد ، و محجل بن أحمد بن الحصيب، و عسكر مولى أبي جعفر عليه السلام ، والريّان مولى الرضا عليه السلام ، وجماعة أخرى، عن أبي محمّد عليه السلام أنّه قال: إنّ الله عزّ و جلّ أوحى الى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله :

إنّي خصصتك وعليّاً و حججي منه الى يوم القيمة ،و شيعتكم بعشر خصال إلى أن قال : والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم . (٢)

---

١) اخرجه فى البحار : ٢٩٢/٩٢ ح٢١ (قطعة) ، وج : ٧٥/٨٥ ح٧ ، والوسائل :٣/ ٤٢ ح٢٩ (قطعة) عن المجتهد : ٥٥١ .
والوسائل : ٣٩٦/٣ ح١ (قطعة) وج ١٠/٣٧٣ ح١ .
عن التهذيب : ٥٢/٦ ح٣٧ .
والبحار : ١٠٦/١٠١ ح١٧ عن التهذيب .
الكفعمى : ٤٨٩ حاشية. الروضة: ٢٣٤. مزار المفيد : ٦٠ ح١. المزار الكبير :١٤٣ ح١٧٨ ومصباح الزائر : ٣٤٧ (مخطوطان) ، عنه البحار : ٣٢٩/١٠١ ح١ .
الاقبال : ٥٨٩ ، عنه البحار: ٣٤٨/٩٨ ذح ١ .
٢) الهداية : ٣٤٥ ، عنه المستدرك : ١٨٨/٤ ح١٣ .

٢٥ـ التنزيل والتحريف : عن عليّ بن الحكم ، عن صفوان الجمّال قال : صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السلام مالا أحصي فاذا كانت صلاة كذا ممّا لا يجهر فيها جهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ثم أخفى مابقي .

الكافي: محمدبن يحيى ، عن أحمدبن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم ابن محمد ، عن صفوان الجمّال (مثله وفي آخره «وكان يجهر في السورتين جميعاً» بدل «ثم أخفى مابقي»).[١]

٢٦ـ تهذيب الاحكام : محمّدبن عليّ بن محبوب ،عن عبدالصمد بن محمّد عن حنان بن سدير قال : صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السلام فتعوّذ باجهار ، ثمّ جهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

قرب الاسناد : عن محمّدبن عبدالحميد ، وعبدالصمدبن محمّد جميعاً ، عن حنان بن سدير (مثله باختلاف يسير إلاّ أنه قال : «صلّيت المغرب») .[٢]

٢٧ـ عيون الاخبار: حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشيّ قال : حدّثني أبي عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ قال : سمعت رجاء بن أبي الضحّاك في ذكر أخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته قال :

كان عليه السلام يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع صلاته بالليل والنهار .[٣]

---

١) التنزيل : ٦ ح٩ ، عنه المستدرك : ٤/١٨٦ ح٨ (مخطوط) .
الكافي : ٣/٣١٥ ح٢٠، عنه الوسائل : ٤/٧٥٧ ح١ ، والنور : ١/٨ ح٣٢ .

٢) التهذيب: ٢/٢٨٩ ح١٤ ، والقرب: ٥٨ ، عنهما الوسائل : ٤/٧٥٨ عن القرب .
وأخرجه في البحار: ٨٥/٣٥ ح٢٥ وص٧٩ ح١٦، والنور : ٣/٨٤ ح٢٢٠ عن القرب وفي النور : ٣/٨٤ ح٢٢١ عن التهذيب .

٣) العيون : ٢/١٨١، عنه البحار : ٤٩/٩٤ وج٨٥/٧٩ ذح١٥ وج٩٥/٣٣، وص٧٩ ذح ١٥ ، والوسائل : ٤/٧٥٨ ح٧ .

٨ ـ باب قراءتها للاستشفاء ولقضاء الحاجة و دفع البلاء

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ التوحيد: حدّثنا محمّدبن القاسم الجرجانيّ ، قال : حدّثنا أبويعقوب يوسف بن محمّدبن زياد، وأبوالحسن عليّ بن محمّد بن سيّار ، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ بن محمّد عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حزنه أمر تعاطاه فقال: بسم الله الرحمن الرحيم، و هو مخلص لله، ويقبل بقلبه إليه، لم ينفكّ من إحدى اثنتين : إمّا بلوغ حاجته في الدنيا، وإمّا يعدّله عند ربّه و يدّخر لديه، و ماعندالله خير وأبقى للمؤمنين .

تفسير العسكرى : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . (١)

٢ـ الكافى: أبوعليّ الأشعريّ ، عن محمّدبن سالم ، عن أحمدبن النضر،عن عمروبن شمر، عن يزيدبن مرّة ، عن بكير قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله :ياعليّ ألا أعلّمك كلمات،إذا وقعت في ورطة أوبليّة.فقل: « بسم الله الرحمن الرحيم و لاحول و لاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم » فان الله عزّوجلّ يصرف بها عنك مايشاء من أنواع البلاء .

مكارم الاخلاق : روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام (مثله إلى «العلي العظيم» وأضاف «اللّهم إياك نعبد و إياك نستعين ، فان الله تعالى يدفع بها البلاء») .

دعوات الراوندى : عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام (مثله) .

الدر المنثور : وأخرج ابن السنّي في عمل اليوم والليلة ، والديلمى عن علي

---

١) التوحيد : ٢٣٢ ح٥ ، عنه البحار : ٢٣٣/٩٢ ح١٤ ، عنه الوسائل : ١١٩٣/٤ ح١ وعن العسكرى : ٢٨ ، والبرهان : ٤٥/١ ح٨ ، والنور : ٦/١ ح١٩ .
أخرجه فى البحار : ٤٥/٩٢ ح٤٨ عن العسكرى .

عليه السلام مرفوعاً (مثله) . [١]

الرضا عليه السلام:

٣ـ مكارم الاخلاق : عن محمد بن عيسى قال : سألت الرضا عليه السلام عن السحر فقال : هو حقّ ، وهو يضرّ باذن الله تعالى ، فاذا أصابك ذلك فارفع يدك حذاء وجهك واقرأ عليها «باسم الله العظيم ، باسم الله العظيم ، ربّ العرش العظيم . إلا ذهبت وانقرضت» . [٢]

الهادى عليه السلام :

٤ـ دلائل الامامة : قال : أحمد بن علي : دعانا عيسى بن الحسن أنا وأبا علي وكان أعرج ، فقال : أدخلني ابن عمّي أحمد بن إسحاق على علي أبي الحسن عليه السلام فرأيته ، وكلّمه بكلام لم أفهمه ثمّ قال له :

جعلني الله فداك هذا ابن عمي عيسى بن الحسن وبه بياض في ذراعه قد سيء به .

فقال لي : تقدّم ياعيسى . فتقدّمت فقال : أخرج ذراعك . فأخرجتها ، فمسح عليها وتكلّم بكلام خفي قال في آخره ثلاث مرات : بسم الله الرحمن الرحيم ، والتفت إلى أحمد بن إسحاق فقال له : كان علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول :

بسم الله الرحمن الرحيم أقرب إلى الاسم الأعظم من بياض العين إلى سوادها .

ثم قال : ياعيسى أدخل يدك في كمّك وأخرجها . فأدخلتها وأخرجتها فاذا ليس في ذراعي قليل ولا كثير من ذلك البياض ، بحمد الله ومنّه . [٣]

---

١) الكافي : ٢/٥٧٣ ح١٤ . المكارم : ٣٧٨ ، عنه البحار : ٩٥/١٩٤ ح ٢٤ .
الدعوات : ٥٢ ح١٢٩ ، عنه البحار : ٩٥/١٩٥ ح٢٩ . الدر : ١/٩ .

٢) المكارم : ٤٤٩ ، عنه البحار : ٩٥/١٢٩ ح٩ .

٣) الدلائل : ٢٢٢ ، عنه مدينة المعاجز : ٥٤٤ ح٣٠ .

٩ ـ باب آداب كتابتها وتكريمها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ منية المريد : عن أنس ، عن النبي ﷺ :

من كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوّده تعظيماً لله، غفر الله له .

الدر المنثور : أخرج أبونعيم في تاريخ اصبهان وابن اشته في المصاحف عن أنس (مثله) .

اللئالي المصنوعة : بالاسناد عن أنس (مثله) . (١)

٢ـ لب اللباب : عن ابن مسعود ، عن النبيّ ﷺ قال :

إنّ لقمان رأى رقعة فيها «بسم الله» فرفعها وأكلها، فأكرمه بالحكمة. (٢)

٣ـ الدر المنثور : أخرج أبوداود في مراسيله عن عمر بن عبد العزيز:

إن النبي ﷺ مرّ على كتاب في الأرض فقال لفتى معه: مافي هذا؟ قال : بسم الله. قال: لعن من فعل هذا، لاتضعوا بسم الله إلا في موضعه .(٣)

٤ـ و: أخرج الخطيب في تالي التلخيص عن أنس مرفوعاً :

من رفع قرطاساً من الأرض ، فيه بسم الله الرحمن الرحيم إجلالا له أن يداس كتب عند الله من الصدّيقين وخفّف عن والديه وإن كانا كافرين . (٤)

٥ـ منية المريد : روي عن النبي ﷺ أنه قال لبعض كتّابه : الق الدواة وحرّف القلم ، وانصب الباء، وفرّق السين ، ولاتعوّر (٥) الميم، وحسّن الله ، ومدّ

---

١) المنية : ١٨٠ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٥ ح ٤ ، والمستدرك : ٤/ ٣٧١ ح٣ وج ٨/ ٤٣٣ ح٦ . الدر : ١/ ١٠ ، اللئالى : ١/ ٢٠٢ .

٢) لب اللباب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٨٩ ح٢٤ .

٣و٤) الدر : ١/ ١١ .

٥) «تغور» الدر .

الرحمن ، وجوّد الرحيم ، وضع قلمك على اذنك اليسرى فانّه أذكرلك .

الدر المنثور : وأخرج الديلمي ، عن معاوية ، عنه ﷺ (مثله) . [١]

٦ـ **و**: عن زيدبن ثابت أنّه قال : قال رسول‌الله ﷺ :

إذاكتبت بسم‌الله الرحمن الرحيم فبيّن السين فيه .

الدر المنثور : أخرج الديلمي في‌مسند الفردوس ، و ابن عساكر في تاريخ دمشق، عن زيدبن ثابت، عنه ﷺ (مثله). [٢]

٧ـ **و**: وعن ابن‌عبّاس قال: قال رسول‌الله ﷺ :

لاتمدّ الباء إلى الميم حتّى‌ترفع السين .

الدر المنثور : أخرج السلفي في‌جزء له عن ابن عباس (مثله) . [٣]

٨ـ **و**: عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

إذا كتب أحدكم «بسم‌الله الرحمن‌الرحيم» فليمدّ الرحمن .

الدر المنثور : أخرج الخطيب في الجامع والديلمي عن أنس (مثله) . [٤]

الصحابة والتابعون :

٩ـ **تفسيرابن كثير**:في مسند الامام أحمد و سنن أبي‌داود و صحيح ابن‌خزيمة

---

١) المنية: ١٧٩ ، عنه البحار :٢/١٥٢ ح ٤١ وج ٩٢/٣٤ ح٤ ، والمستدرك : ٤/٣٧١ ح١ وج٨/٤٣٣ ح٢ . الدر : ١/١٠ .

٢) المنية :١٧٩ ، عنه البحار :٩٢/٣٤ ح٤، والمستدرك : ٤/٣٧١ ح٢ وج٨/٤٣٣ح٣ الدر : ١/١٠ .

٣) المنية : ١٧٩ ، عنه البحار : ٩٢/٣٤ ح٤ .
والمستدرك : ٨/٤٣٣ ح٤ . الدر : ١/١٠ .
يأتى مثله فى ح١٣ من هذا الباب .

٤) المنية : ١٨٠ ، عنه البحار : ٩٢/٣٤ ح٤ ، والمستدرك : ٨/٤٣٣ح٥ .الدر:١/١٠.

و مستدرك الحاكم، عن أمّ سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يقطّع قراءته: بسم الله الرحمن الرحيم * الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين .

تفسير المنار : عن أمّ سلمة (مثله). (١)

١٠ـ تفسير ابن كثير، والمنار: في صحيح البخاري عن أنس بن مالك أنه سئل عن قراءة النبي ﷺ فقال: كانت قراءته مدّاً، ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم، يمدّ بسم الله، ويمدّ الرحمن، ويمدّ الرحيم . (٢)

أمير المؤمنين عليه السلام :

١١ـ و : علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال :

إذا تنوّق(٣) رجل في كتابة « بسم الله الرحمن الرحيم » غفر الله تعالى له.

الدر المنثور : أخرج البيهقي في شعب الأيمان ، عنه عليه السلام (مثله) .

اللئالى المصنوعة : بالاسناد عن قيس بن أبي حازم ، عنه عليه السلام (مثله و ذكر بدل كلمة « تنوق » « تنوسق ») . (٤)

١٢ ـ تفسير القرطبى : قال سعيد بن أبي سكينة : بلغني أن علي بن أبي طالب عليه السلام نظر إلى رجل يكتب « بسم الله الرحمن الرحيم » .

فقال له: جوّدها فان رجلا جوّدها فغفر له.(٥)

الصادق عليه السلام :

١٣ـ الكافى : عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن

١و٢) ابن كثير : ١/١٧ ، المنار : ١/٨٨ .

٣) تنوق فى الامر : تأنق فيه . (مجمع البحرين : ٥/٢٤٢) .

٤) المنية: ١٨٠، عنه البحار: ٩٢/٣٥ ح٤، والمستدرك: ٤/٣٧١ ح٤ وج ٨/٤٣٤ ح٧ .

الدر : ١/١٠ . اللئالى : ١/٢٠٣ . ٥) القرطبى : ١/٩١ .

علي ، عن الحسن بن علي ، عن يوسف بن عبدالسلام ، عن سيف بن هارون مولى آل جعدة، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: اكتب «بسم الله الرحمن الرحيم» من أجود كتابك و لا تمدّ الباء حتى ترفع السين . (١)

مشكاة الانوار : عن هارون مولى آل أبي جعدة (مثله) . (٢)

١٤ ـ و : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا تكتب «بسم الله الرحمن الرحيم» لفلان ، و لا بأس أن تكتب على ظهر الكتاب لفلان .

مشكاة الانوار : عن الحسن بن السريّ (مثله) . (٣)

---

١) «حتى ترفع السين» قال الفاضل الاسترآبادى : استحباب، رفع السين قبل مد الباء يحتمل اختصاصه بالخط الكوفى (مرآة العقول : ١٢/ ٥٨٠) .

٢) الكافى : ٢/ ٦٧٢ ح ٢ ، عنه الوسائل : ٨/ ٤٩٥ ح ٢ ،والنور : ١/ ٦ ح ١٦ .المشكاة ١٤٣ . تقدم مثله فى ح ٧ من هذا الباب .

٣) الكافى : ٢/ ٦٧٢ ح ٣ ، عنه الوسائل : ٨/ ٤٩٥ ح ١ ، و النور : ١/ ٦ ح ١٧ . المشكاة : ١٤٣ .

«سورة البقرة ـ٢»

أبواب فضائل وخواصها وفضائل آياتها :

١ـ باب تسميتها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان : (١٨٣/٧): عن ابن عبّاس قال: قال رسول‌الله ﷺ:

اعطيت السورة التي يذكر فيها البقرة من الذكر الأوّل.

٢ـ الدرالمنثور : (١٨/١): أخرج ابن الضريس والطبراني في الأوسط وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن أنس قال: قال رسول‌الله ﷺ :

لاتقولوا سورة البقرة ، ولاسورة آل‌عمران ، ولا سورة النساء، وكذلك القرآن كلّه ، ولكن قولوا السورة التي يذكرفيها البقرة .

والسورة التى يذكرفيها آل عمران ، وكذلك القرآن كلّه. ❁

و: (١٨/١) : أخرج البيهقي في الشعب بسند صحيح، عن ابن‌عمر (مثله‌قطعة).

٢ـ باب أن السور: طول (ومنها البقرة)، ومثانى، ومئين، ومفصل

الرسول صلى‌الله‌عليه وآله:

١ـ الكافى : عليّ بن إبراهيم ، عن صالح بن السندي ، عن جعفر بن بشير، عن سعد الأسكاف قال : قال رسول‌الله ﷺ :

اعطيت السور الطول[1] مكان التوراة، واعطيت المئين مكان الانجيل، واعطيت

❁ أقول : ففى هذه دلالة على أن تسمية أسماء السور كلها انما تكون لاشتمالها على آية أو آيات تناسب عنوان الاسم ، فهى لاتخص البقرة أو آل عمران أوالنساء وغيرها .
وهذا معتبر جداً ، ويجوز أن يقال الا فى سورة التوحيد (الاخلاص) فانه خالص فيه .

١) «السبع الطوال» المناقب .

المثاني مكان الزبور ، وفضّلت بالمفصّل [١] ثمان [٢] وستّون سورة وهو مهيمن

---

١) قال الطبرسى فى مجمع البيان : ١٤/١ : وقد شاع فى الخبر عن النبى صلى الله عليه وآله أنه قال : اعطيت مكان التوارة السبع الطول ، ومكان الانجيل المثانى ، و مكان الزبور المئين ، وفضلت بالمفصل .

وفى رواية وائلة بن الاسقع : واعطيت مكان الانجيل المئين ، ومكان الزبور المثانى واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش ، لم يعطها نبى قبلى ، وأعطانى ربى المفصل نافلة .

فالسبع الطول : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، و المائدة ، والانعام ، والاعراف والانفال مع التوبة لانهما يدعيان القرينتين ، ولذلك لم يفصل بينهما ببسم الله الرحمن الرحيم ، وقيل ان السابعة سورة يونس .

والطول : جمع الطولى تأنيث الاطول ، وانما سميت هذه السور الطول ، لانها أطول سور القرآن .

والمثانى : فهى السور التالية للسبع الطول ، وأولها سورة يونس وآخرها النحل . وانما سميت مثانى لانها ثنت الطول أى تلتها ، وكأن الطول هى المبادى ، و المثانى لها ثوانى ، وواحدها مثنى مثل المعنى والمعانى . وقال الفراء : واحدها المثناة .

وقيل : المثانى سور القرآن كلها طوالها وقصارها ، من قوله تعالى : كتاباً متشابهاً مثانى ، وهو قول ابن عباس ، وانما سميت مثانى : لانه سبحانه ثنى فيها الامثال والحدود والفرائض .

وقيل ان المثانى : فى قوله : ولقد آتيناك سبعاً من المثانى ، آيات سورة الحمد ، وهو المروى عن أئمتنا عليهم السلام وبه قال الحسن البصرى .

وأما المئون : فهى كل سورة تكون نحواً من مائة آية أو فويق ذلك أو دونه .

و هى سبع : أولها سورة بنى اسرائيل ، وآخرها المؤمنون .

وقيل : ان المئين ماولى السبع الطول ثم المثانى بعدها ، وهى التى تقصر عن المئين وتزيد على المفصل ، وسميت المثانى لان المئين مباد لها .

و أما المفصل : فما بعد الحواميم من قصار السور الى آخر القرآن ، سميت مفصلا لكثرة الفصول بين سورها ببسم الله الرحمن الرحيم ، انتهى . ←

على سائر الكتب ، فالتوراة لموسى، والانجيل لعيسى، والزبور لداود عليهم السلام .

تفسير العياشي : عن سعد الأسكاف ، عن أبي جعفر ، عنه عليه السلام (مثله إلى قوله «وستّون سورة») .

مناقب ابن شهر اشوب : عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله إلى قوله «بالمفصّل»).[1]

٢ـ الدر المنثور: (١٠١/٦): أخرج أحمد، والطبراني، وابن جرير، والبيهقي في شعب الايمان ، عن واثلة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

أعطيت مكان التوراة السبع الطوال ، وأعطيت مكان الزبور المئين ، وأعطيت مكان الانجيل المثاني، وفضّلت بالمفصّل .

٣ـ و: (٣٤٤/٥): أخرج ابن نصر وابن مردويه، عن أنس بن مالك: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن الله أعطاني السبع مكان التوراة، وأعطاني الراءات إلى الطواسين مكان الانجيل ، وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور .

وفضّلني بالحواميم والمفصّل ، ما قرأهنّ نبيّ قبلي.

← **المفصل :** سمي به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية بين السور، وقيل: لقصر سوره واختلف في أوله فقيل :

من سورة محمد صلى الله عليه وآله . وقيل: من سورة ق ، وقيل: من سورة الفتح .

وعن النووي : مفصل القرآن من محمد صلى الله عليه وآله ، وقصاره من الضحى الى آخره ، ومطولاته الى عم ، ومتوسطاته الى الضحى . وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة (مجمع البحرين : ٤٤١/٥) .

← ٢) «سبع» العياشي .

١) الكافي : ٦٠١/٢ ح١٠ ، عنه نور الثقلين : ٤٧٥/١ ح ٦٧١ وص ٥١٩ ح٢٣٢ وج ٢٥/٥ ح ٤ .

العياشي : ٢٥/١ ح١ ، عنه البحار : ٢٧/٩٢ ح٣١ ، والبرهان: ٥٢/١ ح١. المناقب: ١٩٦/١ ، عنه البحار : ٣٣٥/١٦ ح٢٨ .

٣ـ باب فضلها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان : وروي أنّه ﷺ بعث بعثاً ، ثم تتبّعهم يستقرئهم، فجاء إنسان منهم فقال: ماذا معك من القرآن ؟ حتّى أتى على أحدثهم سنّاً .

فقال له : ماذا معك من القرآن ؟

قال: كذا وكذا وسورة البقرة . فقال: اخرجوا، وهذا عليكم أمير .

قالوا : يارسول‌الله ﷺ هو أحدثنا سنّاً ! قال: معه سورة البقرة . (١)

٢ـ الدر المنثور: أخرج أحمد والبخاري في تاريخه ومسلم والترمذي ومسلم ومحمدبن نصر ، عن نواس‌بن سمعان ، قال : سمعت رسول‌الله ﷺ يقول :

يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا ، تقدّمهم سورة البقرة وآل عمران . قال: وضرب لهما رسول‌الله ﷺ ثلاثة أمثال مانسيتهنّ بعد، قال :

كأنّهما غمامتان، أو كأنّهما غيابتان (١) أو كأنّهما ظلّتان سوداوان بينهما شرف أو كأنّهما فرقان من طير صوافّ يحاجّان عن صاحبهما . (٣)

أمير المؤمنين عليه السلام :

٣ـ الاحتجاج : عن موسى‌بن جعفر، عن أبيه ، عن آبائه عليهم‌السلام، عن الحسين‌بن علي عليهما‌السلام في احتجاج أمير المؤمنين عليه‌السلام مع اليهودي إلى أن قال :

---

١) البيان : ٣٢/١ . يأتى مفصلا فى باب فضل تعلمها وتعليمها ح٥ .

٢) الغيابة : وهى كل شيء أظلك فوق رأسك كالسحابة والغبرة والظلمة ونحوها (مختار الصحاح : ٤٨٨) .

٣) الدر: ١٨/١ . يأتى نحوه فى باب فضل قراءتها ح١٣، وفى باب فضل تعلمها وتعليمها

«أعطي محمد صلى الله عليه وآله سورة البقرة والمائدة بالانجيل». (١)

٤ - باب أفضليتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- مجمع البيان ومصباح الكفعمي : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله: أيّ سور القرآن أفضل ؟ قال : البقرة. قيل: أيّ آي البقرة أفضل ؟ قال: آية الكرسي.

الدر المنثور : أخرج البغوي في معجم الصحابة ، وابن عساكر في تاريخه ، عن ربيعة الحرشي ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) .

وأضاف في آخره : وخواتيم سورة البقرة ، نزلن من تحت العرش .

و: أخرج وكيع و أبوذر الهروي في فضائله ، عن التميمي ، قال : سألت ابن عبّاس (مثله) . (٢)

٢- مجمع البيان : روى سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إن لكل شيء سناماً ، وسنام القرآن سورة البقرة .

تفسير أبي الفتوح: عن أبي أمامة ، عن أبي بن كعب عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .

الدر المنثور : أخرج أبويعلى ، وابن حبان ، والطبراني ، والبيهقي في الشعب عن سهل بن سعد الساعدي (مثله) .

وأخرج سعيد بن منصور ، والترمذي ، ومحمد بن نصر ، وابن المنذر ، والحاكم

---

١) الاحتجاج : ١/ ٣٢٠ ، عنه البحار : ١٠/ ٣٤ وج ١٧/ ٢٨٠ .
تقدم ص٣ نحو باب فضلها في سورة الفاتحة: باب أنها من كنوز العرش عن الرسول (ص).
و يأتي في فضائل آية الكرسي ص١١٧ باب أنها أعظم آية نزلت عن النبي، و باب نزولها، و باب أنها ذروة القرآن عن أمير المؤمنين عليه السلام، وفي فضائل سورة الزلزلة عن الرسول (ص).

٢) البيان : ١/ ٣٢، عنه نور الثقلين : ١/ ٢٢ ح٣ . الكفعمي : ٤٣٨. الدر : ١/ ٢٠و٢١.

وصحّحه، والبيهقي في الشعب، عن أبي هريرة، عنه ﷺ (مثله) وأضاف.

«وفيها آية سيّدة آي القرآن، آية الكرسي لاتقرأفي بيت فيه شيطان إلاّ خرج منه».[1]

٣ـ الدر المنثور : (١/ ٢٠): أخرج أحمد و محمدبن نصر و الطبراني بسند صحيح ، عن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال :

البقرة سنام القرآن و ذروته ، نزل مع كل آية منها ثمانون ملكاً ، استخرجت «الله لا إله إلا هو الحي القيوم» من تحت العرش فوصلت بها .

الصحابة والتابعون

٤ ـ و : (١/ ٢١): أخرج محمدبن نصر في كتاب الصلاة من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال : أشرف سورة في القرآن البقرة ، و أشرف آية، آية الكرسي.

٥ ـ و : (٢/ ٢): أخرج ابن أبي شيبة في المصنف ، عن ابن عباس : إنّ الشمس انكسفت وهو أمير على البصرة ، فصلّى ركعتين قرأ فيهما البقرة و آل عمران .

٦ ـ و : (٢/ ٢): أخرج ابن أبي شيبة ، عن عبدالملك بن عمير ، قال :

قرأ رجل البقرة و آل عمران، فقال كعب :

قد قرأ سورتين ، إنّ فيهما للاسم الذي إذا دعي به استجاب .

أمير المؤمنين عليه السلام :

٧ـ غرر الحكم : (١/ ٣٧٠ح٣٤) : عن أمير المؤمنين عليه السلام قال :

جمال القرآن البقرة و آل عمران .

---

١) البيان : ١/ ٣٢ .

الرازى : ١/ ٥٧ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٣ح١٣ . الدر : ١/ ٢٠ .

٥ ـ باب فضل تعلمها و تعليمها

الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله :

١ ـ تفسير العسكرى : قال الامام عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تعلّموا سورة البقرة ، و آل عمران ، فانّ أخذهما بركة ، و تركهما حسرة ، و لا يستطيعهما البطلة ـ يعني السحرة ـ و إنّهما ليجيئان يوم القيامة كأنّهما غمامتان أو عقابتان أو فرقان من طير صوافّ ، يحاجّان عن صاحبهما ، ويحاجّهما ربّ العالمين ربّ العزة يقولان : يا ربّ الأرباب إنّ عبدك هذا قرأنا ، وأظمأنا نهاره ، وأسهرنا ليله ، وأنصبنا بدنه .

يقول الله تعالى : يا أيّها القرآن فكيف كان تسليمه لما أنزلته فيك من تفضيل عليّ بن أبي طالب أخي محمد رسول الله ؟

يقولان : يا ربّ الأرباب و إله الالهة ، والاه ، و والى أولياءه ، و عادى أعداءه إذا قدر جهر ، و إذا عجز إتّقى و أسرّ .

يقول الله عزوجل : فقد عمل إذاً بكما كما أمرته ، و عظّم من حقّكما ماعظّمته . ياعليّ أما تسمع شهادة القرآن لوليّك هذا ؟ فيقول عليّ : بلى يا ربّ .

فيقول الله عزّ و جلّ : فاقترح له ما تريد . فيقترح له ما يزيد على أمانيّ هذا القارىء من الأضعاف المضاعفات بما لا يعلمه إلاّ الله عزّ وجلّ .

فيقول الله عزّ وجلّ : « قد أعطيته ما اقترحت يا عليّ » .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : و إنّ والديّ القارىء ليتوّجان بتاج الكرامة ، يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة ، و يكسيان حلّة لايقوم لأقلّ سلك منها مائة ألف ضعف ما في الدنيا ، بما يشتمل عليه من خيراتها .

ثمّ يعطى هذا القارىء الملك بيمينه في كتاب ، والخلد بشماله في كتاب .

يقرأ من كتابه بيمينه : قد جعلت من أفاضل ملوك الجنان ، و من رفقاء محمّد

سيّد الأنبياء و عليّ خير الأوصياء، والأئمّة من بعدهما سادة الأتقياء .

ويقرأ من كتابه بشماله : قد أمنت الزوال والانتقال عن هذا الملك ، و أعذت من الموت والأسقام و كفيت الأمراض والأعلال، وجنّبت حسد الحاسدين، و كيد الكائدين.

ثم يقال له : اقرأ و ارق ، و منزلك عند آخر آية تقرأها . فاذا نظر والداه إلى حليتيهما و تاجيهما قالا : ربّنا أنّى لنا هذا الشرف و لم تبلغه أعمالنا ؟ !

فقال لهما كرام ملائكة الله عن الله عزّ وجلّ : هذا لكما لتعليمكما ولدكما القرآن.(١)

٢ **سنن الدارمى** : باسناده إلى عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال:

كنت جالساً عند النبي ﷺ فسمعته يقول: تعلّموا سورة البقرة، فانّ أخذها بركة وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة (٢) ثمّ سكت ساعة ، ثمّ قال :

تعلّموا سورة البقرة و آل عمران فانّهما الزهراوان ، وإنّهما تظلّان صاحبهما يوم القيامة، كأنّهما غمامتان، أوغيابتان، أوفرقان من طير صوافّ .

الدر المنثور : أخرج ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل ، وابن أبي عمر العربي في مسانيدهم ، والدارمي، ومحمد بن نصر ، والحاكم في صحيحه، عن بريدة (مثله).

و: أخرج الطبراني ، وأبوذر الهروي في فضائله بسند ضعيف ، عن ابن عبّاس عن رسول الله ﷺ (مثله) .

و: أخرج أبوعبيد وأحمد وحميد بن زنجويه في فضائل القرآن ، و مسلم وابن الضريس وابن حبان والطبري ، و أبوذر الهروي في فضائله ، و الحاكم، و البيهقي

---

١) العسكرى : ٦٠ ح٣١ ، عنه البحار : ٢٠٨/٧ ح ٩٦ وص ٢٩٢ ح٥ و ج٢٦٧/٩٢ ح١٦ ، والمستدرك : ٢٤٧/٤ ح٢ وص٣٣٢ ح١٢ .

تقدم نحو صدره فى باب فضلها ص ٩٦ .

و يأتى صدره فى الحديثين ٢و٣ من هذا الباب ، وفى باب فضل قراءتها .

٢) «ولا سبيل للسحرة عليها» الرازى .

في سننه ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن رسول الله ﷺ (مثله) .

تفسير أبي الفتوح : عن بريدة (مثل صدره) .

مجمع البيان وجوامع الجامع: عن بريدة (مثل ذيله) .

الدر المنثور : أخرج البزار بسند صحيح ، وأبوذر الهروي ، ومحمدبن نصر عن رسول الله ﷺ **ومصباح الكفعمي** : عنه ﷺ (مثل ذيله) . (١)

٣ـ و: (١/ ٢٠): أخرج الديلمي ، عن أبي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن ، فتعلّموها فان تعلّمها بركة، وتركها حسرة ، ولا تستطيعها البطلة.

وأخرج الدارمي عن خالد بن معدان موقوفاً (مثله) .

٤ـ الدر المنثور : (١/ ٢٠): أخرج الترمذي و حسّنه و النسائي و ابن ماجه ومحمدبن نصر المروزي في كتاب الصلاة، وابن حبان، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الايمان ، عن أبي هريرة قال :

بعث رسول الله ﷺ بعثاً وهم ذوو عدد فاستقرأهم ، فاستقرأ كلّ رجل منهم ـ يعني ما معه من القرآن ـ فأتى على رجل منهم من أحدثهم سنّاً فقال: مامعك يافلان؟ قال: معي كذا وكذا وسورة البقرة .

قال: أمعك سورة البقرة ؟! قال: نعم. قال: إذهب فأنت أميرهم .

فقال رجل من أشرافهم: والله مامنعني أن أتعلّم سورة البقرة إلاّ خشية أن لا أقوم بها.

فقال رسول الله ﷺ : تعلّموا القرآن واقرأوه فانّ مثل القرآن لمن تعلّمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشوّ مسكاً يفوح ريحه في كل مكان، ومثل من تعلّمه فيرقد

---

١) السنن : ٢/ ٤٥٠ . الدر : ١/ ١٨ . الرازى : ٥٧ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٣ ح ١٥ .
البيان : ٢/ ٤٠٥ . الجوامع : ١/ ١٥٨ .
تقدم مثله فى باب فضلها ح ٢ فى الدر وفى الحديث ١ من هذا الباب .
ويأتى مثله فى الحديث ٣ .

و هو في جوفه كمثل جراب أوكى [١] على مسك . [٢]

٥ـ و: (٢١/١): أخرج الدارقطني والبيهقي في السنن عن ابن مسعود: أن إمرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت : يارسول الله رأيي في رأيك .

فقال رسول الله ﷺ للذي خطبها : هل تقرأ من القرآن شيئاً ؟

قال: نعم، سورة البقرة، وسورة من المفصّل.

فقال : قد أنكحتكها على أن تقرأها وتعلّمها .

٦ـ و: (٢١/١): أخرج أبوداود والبيهقي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال للرجل: ماتحفظ من القرآن ؟ قال : سورة البقرة والتي تليها. قال : قم فعلّمها عشرين آية وهي إمرأتك . وكان مكحول يقول: ليس ذلك لاحد بعد رسول الله ﷺ.

٦ ـ باب فضل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ **مجمع البيان** : عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ :

من قرأها في بيته نهاراً لم يدخل بيته شيطان ثلاثة أيام .

و من قرأها في بيته ليلا لم يدخله شيطان ثلاث ليال .

مصباح الكفعمي : عنه ﷺ (مثله) .

تفسير أبي الفتوح : عن سهل بن سعد (نحوه) .

الدر المنثور : أخرج أبويعلى و ابن حبّان و الطبراني و البيهقي في الشعب عن سهل بن سعد (مثل ذيله، و فيه « نهاراً » بدل « ليلا ») .[٣]

---

١) الوكاء : مايشد به رأس القربة ، وأوكى على ما فى سقائه : شده بالوكاء (المختار من الصحاح : ٥٨٢) . ٢) الدر: ٢٠/١. وتقدم مختصراً فى باب فضلها ص٩٦ح١.

٣) البيان : ٣٢/١ . الرازى : ٥٧/١ ، عنه المستدرك : ٣٣٣/٤ح١٤ .

الكفعمى : ٤٣٨ . الدر : ٢٠/١ .

٢ ـ **الدر المنثور** (١/ ٢٠): أخرج وكيع ، والحارث بن أبي أسامة ، ومحمد ابن نصر ، و ابن الضريس بسند صحيح ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

وإنّ الشيطان ليفرّ من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة .

٣ ـ **تفسير أبي الفتوح** : في خبر آخر قال ﷺ:

إن أصفر البيوت بيت لايقرأ فيه سورة البقرة، سورة البقرة فسطاط [١] القرآن. [٢]

٤ ـ **درر اللئالي**: عن عبدالله بن عبّاس، عن رسول الله ﷺ أنّه قال في حديث:

و إنّ الشيطان لايدخل بيتاً يقرأ فيه سورة البقرة .

و إنّ أصفر البيوت الّذي ليس فيه من كتاب الله شيء . [٣]

٥ ـ **الدر المنثور** : أخرج أحمد ومسلم والترمذي ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا تجعلوا بيوتكم مقابر، الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة ـ و لفظ الترمذي ـ و إنّ البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة، لايدخله الشيطان .

و : أخرج الطبراني بسند ضعيف ، عن عبدالله بن مغفل ، عن رسول الله ﷺ (مثل ذيله) . [٤]

٦ ـ و : أخرج أبو عبيد والنسائي ، و ابن الضريس ، و محمد بن نصر في كتاب الصلاة ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

صلّوا في بيوتكم ولا تجعلوها قبوراً ، و زيّنوا أصواتكم بالقرآن، فان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة [٥] .

---

١) الفسطاط : المدينة التى فيها مجتمع الناس . (لسان العرب : ١٧/ ٣٧١) .

٢) الرازى : ١/ ٥٧ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٤ ح ١٧ .

٣) الدرر : ١/ ٣٥ ، عنه المستدرك : ٤/ ٢٦٦ ح ١ .

٤و٥) الدر : ١/ ١٩ .

٧ ـ و : أخرج ابن الضريس، والنسائي وابن الانباري في المصاحف، والطبراني في الاوسط والصغير وابن مردويه، والبيهقي في شعب الايمان بسند ضعيف، عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

لا ألفين أحدكم يضع إحدى رجليه على الاخرى ثم يتغنّى و يدع أن يقرأ سورة البقرة ، فانّ الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة . (١)

٨ ـ و : أخرج أبوعبيد، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

إن الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه . (٢)

٩ ـ : و أخرج ابن عدي في الكامل ، وابن عساكر في تاريخه ، عن أبي الدرداء سمعت رسول الله يقول : تعلّموا القرآن ، فوالذي نفسي بيده إن الشيطان ليخرج من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة . (٣)

١٠ ـ و : أخرج الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

ما خيّب الله امرءاً قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة و آل عمران . (٤)

١١ ـ مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمى : أبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال : من قرأها فصلوات الله عليه ورحمته، وأعطي من الأجر كالمرابط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته .

و قال لي : يا أبيّ ، مر المسلمين أن يتعلّموا سورة البقره ، فان تعلّمها بركة وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة .

قلت : يا رسول الله ما البطلة ؟ قال : السحرة .

١و٢و٣و٤) الدر: ١/ ٩ .

والاحاديث ٥ـ٩ فيها تشابه باختلاف فى اللفظ وزيادة فى بعضها ، فلاحظ .

ويأتى نحوها أيضاً فى الحديث ١٧ .

تفسير أبي الفتوح : عن ابي بن كعب (مثله إلى «روعته») .[١]

١٢ ـ الدر المنثور : أخرج الاصبهاني في الترغيب، عن عبدالواحد بن أيمن قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ سورة البقرة وآل عمران في ليلة (الجمعة) كان له من الاجر كما بين لبيدا وعروبا، فلبيدا الأرض السابعة ، وعروبا السماء السابعة .

و : أخرج حميد بن زنجويه في فضائل الأعمال، عن عبدالواحد بن أيمن، عن حميد الشامي (مثله) .[٢]

١٣ ـ و : أخرج ابن حبان والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب ، عن أسيد ابن حضير ، أنّه قال : يا رسول الله بينما أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة[٣] من خلفي، فظننت أنّ فرسي انطلق ، فقال رسول الله ﷺ: إقرأ يا أبا عبيد .

فالتفتّ فاذا مثل المصباح مدلّى بين السماء والارض، فما استطعت أن أمضي.

فقال رسول الله ﷺ : تلك الملائكة نزلت لقراءتك سورة البقرة ، أما أنك لو مضيت لرأيت العجائب .[٤]

١٤ ـ و: أخرج الطبراني ، عن أسيد بن حضير قال: كنت أصلّي في ليلة مقمرة وقد أوثقت فرسي فجالت جولة ففزعت ، ثم جالت أخرى، فرفعت رأسي وإذا ظلّة قد غشيتني ، وإذا هي قد حالت بيني وبين القمر ففزعت ، فدخلت البيت ، فلمّا أصبحت ذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال:

تلك الملائكة جاءت تسمع قراءتك من آخر الليل سورة البقرة .[٥]

---

١) البيان : ٣٢/١ الجوامع : ١١/١ . الكفعمى : ٤٣٨ .
الرازى : ٥٧/١ ، عنه المستدرك : ٣٣٣/٤ ح١٦ .
تقدم نحوه فى بابى فضلها ، وفضل تعليمها .
٢) الدر : ١٩/١ . يأتى نحوه فى الحديث ٢٠ من هذا الباب .
٣) الوجبة : صوت الشيء الساقط (المعجم الوسيط : ١٠١٣/٢) .
٤و٥) الدر : ٢٠/١ .

١٥ ـ و : أخرج أبو عبيد ، عن محمد بن جرير بن يزيد، أنّ أشياخ أهل المدينة حدّثوه ، أنّ رسول الله ﷺ قيل له :

ألم تر أن ثابت بن قيس بن شمّاس لم تزل داره البارحة تزهر مصابيح .

قال : فلعلّه قرأ سورة البقرة ، فسئل ثابت ، فقال : قرأت سورة البقرة . (١)

١٦ ـ و : (٢٠/١): أخرج أبو عبيد وأحمد والبخاري في صحيحه تعليقاً، ومسلم والنسائي، والحاكم، وأبو نعيم، والبيهقي كلاهما في دلائل النبوّة من طرق، عن أسيد ابن حضير ، قال: بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت ، ثمّ قرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ، ثمّ قرأ فجالت فسكت فسكنت ، ثمّ قرأ فجالت فانصرف إلى ابنه يحيى و كان قريباً منها فأشفق أن تصيبه، فلمّا أخذه رفع رأسه إلى السماء، فاذا هو بمثل الظلّة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى مايراها، فلما أصبح حدّث رسول الله ﷺ بذلك .

فقال رسول الله ﷺ : أتدري ما ذاك ؟ قال: لا، يا رسول الله ، قال: تلك الملائكة دنت لصوتك، ولو قرأت لاصبحت تنظر الناس إليها لا تتوارى منهم. (٢)

١٧ ـ و : أخرج البيهقي في شعب الايمان بسند ضعيف، عن الصلصال بن الدلهمس أنّ رسول الله ﷺ قال: إقرأوا سورة البقرة في بيوتكم ولاتجعلوها قبوراً .

قال : ومن قرأ سورة البقرة توّج بتاج في الجنة . (٣)

الصادق عليه السلام:

١٨ ـ **ثواب الاعمال :** حدّثني محمد بن الحسن رضي الله عنه، قال : حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران

١و٢) الدر : ٢٠/١ .

٣) الدر : ٢١/١ . تقدم نحوه ص١٠٣ فى الحديثين ٥و٦ .
ويأتى نحوه ص١٠٩ فى الحديث ٢٩ من هذا الباب .

عن الحسن بن علي ، عن أبيه، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ البقرة وآل عمران جاءتا [١] يوم القيامة تظلانه على رأسه مثل الغمامتين أو الغيابتين [٢] .

تفسير العياشي : عن أبي بصير (مثله) .

مجمع البيان وجوامع الجامع : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) . [٣]

الصحابة والتابعون :

١٩ ـ الدر المنثور : (١٨/١): أخرج أبوعبيد والدارمي عن أبي أمامة قال :

إن أخاً لكم رأى في المنام أن الناس يسلكون في صدر جبل و عر طويل ، وعلى رأس الجبل شجرتان خضراوان تهتفان :

هل فيكم من يقرأ سورة البقرة ؟ هل فيكم من يقرأ سورة آل عمران ؟

فاذا قال الرجل : نعم . دنتا منه بأعذاقهما حتى يتعلّق بهما فيخطرا به الجبل. [٤]

---

١) «جاء» البيان والجوامع .

٢) «العباءتين» البحار والبرهان ، واسقط كلمة «الغيابتين» فى الاعلام .

٣) الثواب : ١٣٠ ح١ ، والعياشى : ٢٥/١ ح٢ وص١٦١ ح٥٣٥ ، عنهما البحار : ٩٢ / ٢٦٥ ح٨ ، والبرهان : ٥٢/١ ح٢وص٢٦٩ ح١ .

وأخرجه فى الوسائل : ٨٨٧/٤ ح١ ، والنور: ٢٥٧/١ ح١ عن الثواب ، والمستدرك: ٣٣٢/٤ ح١١ عن العياشى .

البيان : ٣٢/١ . الجوامع : ١١/١ . الاعلام : ٣٦٩ .

تقدم نحوه فى بابى فضلها ص٩٦ ح٢ ، وفضل تعليمها ص٩٩ ح١و٢و٣ .

٤) الدر: ١٨/١ .

٢٠ ـ و : أخرج حميد بن زنجويه في فضائل القرآن ،من طريق محمد بن أبي سعيد عن وهب بن منبه، قال: من قرأ ليلة الجمعة سورة البقرة وسورة آل عمران كان له نوراً ما بين،عريبا وعجيبا.قال محمد : عريبا العرش، وعجيبا أسفل الارضين .(١)

٢١ ـ و : أخرج أبو عبيد، عن أبي عمران أنه سمع أبا الدر داء يقول:

إنّ رجلا ممّن قد قرأ القرآن أغار على جار له فقتله وإنه أفسد منه فقتل فما زال القرآن ينسلّ منه سورة سورة حتى بقيت البقرة وآل عمران جمعة،ثمّ إن آل عمران انسلّت منه فأقامت البقرة جمعة فقيل لها:﴿ما يبدل القول لديّ وما أنا بظلام للعبيد﴾(٢)

قال : فخرجت كأنّها السحابة العظيمة . قال أبو عبيد: يعني أنهما كانتا معه في قبره تدفعان عنه و تؤنسانه فكانتا من آخر ما بقي معه من القرآن.(٣)

٢٢ ـ و : أخرج الدارمي ، عن ابن مسعود: إنّه قرأ عنده رجل سورة البقرة وآل عمران فقال: قرأت سورتين فيهما اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى . (٤)

٢٣ـ و: أخرج أبو عبيد وابن الضريس ، عن أبي منبت ، عن عمّه : أنّ رجلا قرأ البقرة وآل عمران ، فلمّا قضى صلاته قال له كعب : أقرأت البقرة وآل عمران ؟ قال : نعم.قال : فوالذي نفسي بيده إنّ فيهما إسم الله الذي إذا دعي به استجاب.

قال:فأخبرني به. قال :لا والله لا أخبرك، و لو أخبرتك لأوشكت أن تدعو بدعوة أهلك فيها أنا وأنت . (٥)

٢٤ ـ و : أخرج أحمد ومسلم و أبونعيم في الدلائل ، عن أنس بن مالك قال : كان الرجل إذا قرأ البقرة و آل عمران جدّ فينا ـ يعني عظم ـ . (٦)

٢٥ ـ و : أخرج الدارمي ، عن كعب قال :

---

١) الدر : ١٩/١ . تقدم نحوه فى الحديث ص١٢/٩٥ من هذا الباب .

٢) سورة ق : ٢٩ . ٣) و٤) و٥) و٦) الدر : ١٩/١ .

من قرأ البقرة وآل‌عمران جاءتا يوم‌القيامة يقولان : ربّنا لا سبيل عليه . (١)

٢٦ ـ و : أخرج أبوعبيد ، عن سعيد ، عن ابن‌عبدالعزيز التنوخي : أن يزيد بن الأسود الجرشي كان يحدّث :أنه من قرأ البقرة وآل‌عمران في يوم بريء من النفاق حتى يمسي ، و من قرأهما في ليلة بريء من النفاق حتى يصبح .

قال : فكان يقرأهما كلّ يوم و كلّ ليلة سوى جزئه . (٢)

٢٧ ـ و : أخرج أبوذر في فضائله ، عن سعيدبن أبي‌هلال قال : بلغني أنّه ليس من‌عبد يقرأ البقرة و آل‌عمران في‌ركعة قبل أن يسجد ثم يسأل‌الله شيئاً إلاّ أعطاه. (٣)

٢٨ ـ و : أخرج البيهقي في الدلائل ، عن عثمان بن العاص قال :

استعملني‌رسول الله ﷺ و أنا أصغر الستّة الذين وفدوا عليه من ثقيف، و ذلك أني كنت قرأت سورة البقرة . (٤)

٢٩ ـ و : أخرج وكيع، والدارمي ، و محمد بن نصر ، و ابن‌الضريس ، عن محمدبن الاسود ، قال : من قرأ سورة البقرة في‌ليلة ، توّج بها تاجاً في‌الجنة . (٥)

٣٠ ـ و : أخرج البيهقي في سننه ، عن أبي‌جمرة ، قال : قلت لابن عباس :

إنّي سريع القراءة .

فقال :لان أقرأ سورة البقرة فارتّلها ، أحبّ إليّ من أن أقرأ القرآن كلّه. (٦)

٧ ـ باب فضل كتابتها و تعليقها

الصادق عليه‌السلام :

١ ـ خواص القرآن : (٣٩ مخطوط) قال الامام أبوعبدالله جعفر الصادق بن محمد بن زين‌العابدين بن الحسين الشهيد بن عليّ بن أبي‌طالب عليهم‌السلام :

من كتب سورة البقرة و علّقها عليه زالت عنه الأوجاع كلّها .

١و٢و٣) الدر : ١/ ١٩ . ٤و٥و٦) الدر : ٢١ .

و إن علّقت على صغير زالت عنه الأوجاع ، و هان عليه الفطام ، و لم يخف هواماً ولا جانّاً، باذن الله تعالى.

و إن علّقت على المصروع ، زال عنه الصرع ،باذن الله تعالى.

و فيها من المنافع ما لا حدّ له، ولا نهاية .

٨ ـ باب فضل قراءة آياتها

الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله :

١ ـ الكافي : حميدبن‌زياد ، عن الخشاب ، عن ابن‌بقاح ، عن معاذ ، عن عمرو ابن جميع رفعه إلى علي بن الحسين عليه‌السلام قال :قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله :

من قرأ أربع آيات من أوّل البقرة ، و آية الكرسيّ ، و آيتين بعدها ، و ثلاث آيات من‌آخرها ، لم ير في نفسه (وأهله) [١] وماله شيئاً يكرهه ، ولا يقربه شيطان و لا ينسى القرآن .

تفسير العياشي : عن عمرو بن جميع (مثله) .

ثواب الاعمال : حدّثني محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال : حدّثني محمد بن يحيى العطّار ، عن محمد بن أحمد ، عن الحسن اللؤلؤي ، عن رجل عن معاذ (مثله) .

اعلام الدين : عنه عليه‌السلام (مثله) .

مصباح الكفعمي : عن عدة الداعي عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله (مثله) . [٢]

---

١) من تفسير العياشي .

٢) الكافي : ٢/٦٢١ ح٥ ، عنه البرهان : ١/٢٤٤ ح١ .
العياشي : ١/٢٥ ح٣ ، عنه البرهان : ١/٥٢ ح٣ .
الثواب : ١٣٠ ح١ ،عنه البحار :٩٢/٢٦٥ ح٩ وعن العياشي ،والوسائل : ٤/٨٨٨ ح٢ ، والنور : ١/٢٢ح٢ . العدة : ٢٧٦ ح٦ . الكفعمي: ١٩٣ . الاعلام : ٣٦٩ .
يأتي نحوه فى فضائل آية الكرسى فى باب ثواب قراءتها مطلقاً .

٢ ـ لب اللباب : قال النبي ﷺ : من قرأ من سورة البقرة عشر آيات ، لم ير في ماله و ولده شيئاً يسؤه ، حتى يصبح . (١)

٣ ـ القرطبي : عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه .

و قيل : كفتاه من شرّ الشيطان فلا يكون له عليه سلطان . (٢)

٤ ـ البلد الامين : في كتاب الفرج بعد الشدّة لابن أبي الدنيا ، عن النبيّ ﷺ :

إنّه من قرأ أول البقرة إلى « المفلحون » (٣) و « الهكم إله واحد » (٤) الآية .

وآية الكرسيّ إلى «خالدون» .

و « إنّ ربكم الله » في الاعراف إلى «المحسنين» (٥) .

و أوّل الصافّات إلى « لازب » (٦).

و « يا معشر الجن والانس» في الرحمن إلى «تنتصران » (٧) .

و آخر سورة الحشر ، و «قل أوحي إليّ » في الجنّ إلى قوله « شططاً » . (٨)

كفي كلّ شيطان مارد ، و سلطان عاذ منه . (٩)

---

١) لب اللباب: (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٣٣/٤ ح٤٢٠ .

٢) القرطبي : ٤٣٣/٣ .

٣) سورة البقرة : ١ـ٥ .

٤) سورة البقرة : ١٦٣ .

٥) سورة الاعراف : ٥٤ ـ ٥٦ .

٦) سورة الصافات : ١ـ١١ .

٧) سورة الرحمان : ٣٣ـ٣٥ .

٨) سورة الجن : ١ـ٤ .

٩) البلد : ١٠ «حاشية» ، عنه البحار: ٣٨/٨٦ ح٤٥ .

تقدم نحو هذا الباب في فضائل سورة الفاتحة :

باب اختصاصها بالنبي صلى الله عليه وآله ، عن الصادق عليه السلام .

وباب أن في قراءتها الشفاء ، عن الرسول و الصادق صلوات الله عليهما ص٢٢ . ←

٥ـ **تفسير القرطبى** : روي عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنزل الله علي آيتين من كنوز الجنّة ختم بهما سورة البقرة، كتبهما الرحمان بيده قبل أن يخلق الخلق بألف عام، من قرأهما بعد العشاء مرّتين أجزأتاه من قيام الليل : «آمن الرسول» [١] إلى آخر البقرة . [٢]

٦ـ و: أبو عمرو الداني ، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ : إنّ الله عزّ وجلّ كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام ، فأنزل منه هذه الثلاث آيات التي ختم بهنّ البقرة .

من قرأهنّ في بيته لم يقرب الشيطان بيته ثلاث ليال. [٣]

٧ـ و: روي أن النبي ﷺ قال: أوتيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش ، لم يؤتهن نبيّ قبلي . [٤]

٨ـ **دعوات الراوندى** : روي أن النبي ﷺ دخل على مريض قال : ما شأنك ؟ قال: صلّيت بنا صلاة المغرب فقرأت القارعة ، فقلت: «اللّهمّ إن كان لي عندك ذنب تريد أن تعذّبني به في الآخرة، فعجّل ذلك في الدنيا» فصرت كما ترى .

فقال ﷺ : بئسما قلت ، ألا قلت :

﴿ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ [٥]

فدعا له حتى أفاق . [٦]

← و يأتي فى فضائل آية الكرسى: باب ثواب قراءتها مطلقاً عن الصادق عليه السلام ص ١٢٩ . وفى فضائل سورة الاحزاب عن الكتب .

١) سورة البقرة : ٢٨٥و٢٨٦ . ٢و٣و٤) القرطبى : ٣/٤٣٣ .

٥) سورة البقرة : ٢٠١ .

٦) الدعوات : ١١٤ ح٢٦٢ ، عنه البحار : ٨١/١٧٤ وج ٩٥/٢٨٥ ح١ ، والمستدرك: ٢/١٤٩ ح١٧ .

الصادق عليه السلام :

٩ ـ طب الائمة : محمد بن جعفر البرسي ، عن محمد بن يحيى الأرمني ، عن محمد بن سنان السناني ، عن المفضّل بن عمر ، عن محمد بن إسماعيل ، عن أبي زينب قال :

شكى رجل من إخواننا إلى أبي عبدالله الصادق عليه السلام وجع المثانة قال :فقال له : عوّذ بهذه الآيات إذا نمت ثلاثاً ،وإذا انتبهت مرّة واحدة ، فانّه لا تحس به بعد ذلك ﴿ألم تعلم أن الله على كلّ شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ومالكم من دون الله من وليّ ولانصير﴾ (١).

قال الرجل : ففعلت ذلك، فما أحسست بعد ذلك به.

مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله باختلاف) . (٢)

الرضا عليه السلام :

١٠ ـ طب الائمة : أبو يزيد القنّاد ، قال :حدّثنا محمد بن مسلم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال :

يكتب هذه العوذة في قرطاس أو رقّ للحوامل من الانس والدوابّ :

بسم الله الرحمن الرحيم،بسم الله ،بسم الله، بسم الله .

﴿إنّ مع العسر يسراً ، إنّ مع العسر يسراً﴾ (٣) .

﴿يريدالله بكم اليسر ولايريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبّروا الله على ماهديكم ولعلكم تشكرون و إذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلّهم يرشدون﴾ (٤).

---

١) سورة البقرة : ١٠٦ و١٠٧ .

٢) الطب : ٤٦ ، عنه البحار : ٩٥/١٠٥ح١ . الكفعمي : ١٥٥ .

٣) الانشراح : ٥و٦ .

٤) سورة البقرة: ١٨٥ و١٨٦ .

﴿ويهيّىء لكم من أمركم مرفقاً﴾[١] ويهيّىء لكم من أمركم رشداً.

﴿وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم أجمعين﴾[٢]

﴿ثمّ السبيل يسّره﴾[٣].

﴿أولم ير الذين كفروا أنّ السموات والارض كانتا رتقاً ففتقناها وجعلنا من الماء كلّ شيء حيّ أفلا يؤمنون﴾[٤].

﴿فانتبذت به مكاناً قصيّاً* فآجاءها المخاض إلى جذع النخلة.

قالت يا ليتني متّ قبل هذا وكنت نسياً منسيّاً ❁

فناديها من تحتها ألاّ تحزني قد جعل ربّك تحتك سريّاً* وهزّي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنيّاً ❁ فكلي واشربي وقرّي عيناً فامّا ترين من البشر أحداً فقولي إنّي نذرت للرحمن صوماً فلن أكلّم اليوم إنسيّاً ❁

فأتت به قومها تحمله قالوا يامريم لقد جئت شيئاً فريّاً ❁ يا أخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمّك بغيّاً فأشارت إليه قالوا كيف نكلّم من كان في المهد صبيّاً.

قال إنّي عبدالله ءاتاني الكتاب وجعلني نبيّاً * وجعلني مباركاً أين ما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة مادمت حيّاً * وبرّاً بوالدتي ولم يجعلني جبّاراً شقيّاً * والسلام عليّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيّاً * ذلك عيسى بن مريم﴾[٥].

﴿والله أخرجكم من بطون أمّهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلّكم تشكرون * أولم يروا إلى الطير مسخّرات في جوّ السماء مايمسكهنّ إلاّ الله إنّ في ذلك لايات لقوم يؤمنون﴾[٦].

كذلك أيّها المولود أخرج سويّاً باذن الله عزّ وجلّ.

---

١) سورة الكهف : ١٦.
٢) سورة النحل : ٩.
٣) سورة عبس : ٢٠.
٤) سورة الانبياء : ٣٠.
٥) سورة مريم : ٢٢ ـ ٣٤.
٦) سورة النحل : ٧٨و٧٩.

ثم تعلّق عليها فاذا وضعت نزع منها ، فاحفظ الاية أن لاتترك منها بعضها أو تقف على بعض [١] منها حتى تتمّها وهو قوله تعالى:

«والله أخرجكم من بطون أمّهاتكم لا تعلمون شيئاً» .

فان وقفت ههنا خرج المولود أخرس .

وإن لم تقرأ : ﴿وجعل لكم السمع والأبصار والافئدة لعلكم تشكرون﴾ .

لم يخرج الولد سويّاً [٢] .

عنهم عليهم السلام :

١١ ـ مكارم الاخلاق : عنهم عليهم السلام يرقى على ماء بلا دهن ، ثم يسقى صاحب اللوي ثمّ تمرّ بيدك على بطنه ـ ثلاث مرات ـ وتقول :

﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾[٣] ﴿ثمّ السبيل يسّره﴾ [٤] .

﴿إن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾[٥].

﴿فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة﴾ [٦].

﴿والله أخرجكم من بطون أمّهاتكم لا تعلمون شيئاً﴾ [٧] .

كذلك أخرج أيها اللوي باذن الله عزّ وجلّ . [٨]

---

١) «موضع» خ ، البحار . ٢) الطب : ١٠٥ ، عنه البحار : ٩٥/٤٠ ح٣ .

٣) سورة البقرة : ١٨٥ . ٤) سورة عبس : ٢٠ . ٥) سورة الانبياء : ٣٠.

٦) سورة مريم : ٢٣ . ٧) سورة النحل : ٧٨.

٨) المكارم : ٤١١ ، عنه البحار : ٩٥/٧٧ ح٣ .

فضائل آية الكرسى

١ـ باب أنهاذروة القرآن و سيدة آياته

الرسول صلى‌الله عليه‌وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح: روى أبوهريرة ، عن رسول‌الله ﷺ أنه قال : سيّد آيات القرآن آية الكرسي .(١)

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢ـ و: عن جماعة من الصحابة : أنّهم كانوا جالسين في مسجد النبي ﷺ ويذكرون فضائل القرآن ، وأنّ أيّ آية أفضل فيها؟ قال بعضهم : آخر براءة .

و قال بعضهم : آخر بني إسرائيل . وقال بعضهم : كهيعص . وقال بعضهم: طه .

قال أمير المؤمنين عليه السلام: أين أنتم عن آية الكرسي ؟ فانّي سمعت رسول الله ﷺ يقول :

ياعليّ آدم سيّد البشر، وأنا سيّد العرب ولافخر،وسلمان سيّد فارس، وصهيب سيّد الروم، وبلال سيّد الحبشة ، وطور سيناء سيّد الجبال، والسدرة سيّد الأشجار والأشهر الحرم سيّد الشهور ، والجمعة سيّد الأيام .

والقرآن سيّد الكلام ، وسورة البقرة سيّد القرآن .

وآية الكرسي سيّد سورة البقرة ، فيها خمسون كلمة في كلّ كلمة بركة .

مجمع البيان : عن علي عليه السلام (نحوه) .

مصباح الكفعمى : عن النبي ﷺ :إن سيّد البشر آدم ... (وذكر نحوه) .(٢)

---

١) الرازى : ٢/٣١٨ .

٢) الرازى : ٢/٣١٩ ، عنه المستدرك : ٤/٣٣٦ ح٧ . البيان : ٢/٣٦٠ . الكفعمى : ٤٤١ (حاشية) .

٣- الدر المنثور : أخرج ابن الأنباري في المصاحف والبيهقي في الشعب عن علي بن أبي طالب قال : سيّد آي القرآن: ﴿الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم﴾ . (١)

الصادق عليه السلام :

٤- العياشي : عن عبدالحميد بن فرقد ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال : (قالت الجن) (٢) : إنّ لكلّ شيء ذروة ، و ذروة القرآن آية الكرسيّ .

وعن عبدالله بن سنان، عنه عليه السلام قال: إنّ الشياطين يقولون «لكلّ شيء... (وذكر مثله).

مجمع البيان و مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام قال: إنّ لكلّ شيء.. (وذكر مثله) .

أعلام الدين : عن علي بن الحسين عليهما السلام ، عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . (٣)

٢- باب أنها أعظم آية نزلت عليه صلى الله عليه وآله

الرسول صلى الله عليه وآله:

١- الخصال ومعاني الاخبار : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن أحمد الأسوازي المذكّر قال: حدّثنا أبو يوسف أحمد بن محمد بن قيس السجزي المذكّر قال : حدّثنا أبو الحسن عمرو بن حفص قال: حدّثني أبو محمد عبيدالله بن محمد بن أسد ببغداد قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم أبو علي قال: حدّثنا يحيى بن سعيد البصري قال: حدّثني ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر رحمة الله عليه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو جالس في المسجد وحده ، إلى أن قال :

---

١) الدر : ١/ ٣٢٤ . ٢) «قلت للحسن» البحار .

٣) العياشي: ١/ ١٣٦ ح ٤٤٩ ،عنه البحار : ٩٢/ ٢٦٧ ح ١٤ ، والمستدرك : ٤/ ٣٣٧ ح ٣١ وفي ص ١٣٦ ح ٤٥١ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٦٧ ح ١٥ ، والوسائل : ٨/ ٢٤٥ ح ٦ والبرهان : ١/ ٢٤٥ ح ٦ ، والمستدرك : ٤/ ٣٣٨ ح ٣٢ .

البيان: ٢/ ٣٦١،عنه المستدرك: ٤/ ٣٣٧ ح ٣٠. الكفعمي : ٤٤١ (حاشية). الاعلام: ٣٦٩.

قلت له : فأيّ آية أنزلها الله تعالى عليك أعظم ؟ قال: آية الكرسي .

ثمّ قال :ياأباذر ماالسماوات السبع في الكرسي إلاّ كحلقة ملقاة في أرض فلاة [١] وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة .

العياشي: عن محسن المثنى (الميثمي) ، عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أبوذر (وذكر مثله) .

الغايات و تنبيه الخواطر : عن أبي ذر (مثله) .

الدر المنثور : أخرج ابن جرير وأبو الشيخ في العظمة ،وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات ، عن أبي ذر (مثله) .

أمالى الطوسى: أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، قال : حدّثنا رجاء بن يحيي ، قال: حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان الأصمّ ، عن الفضيل بن يسار، عن وهب ابن عبدالله ، قال : حدّثني أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبيه أبي الأسود، عن أبي ذر (مثله إلى قوله «آية الكرسي ») .

مكارم الاخلاق وأعلام الدين و ارشاد القلوب : عن أبي ذر (مثله إلى قوله « آية الكرسي») . [٢]

٢ـ مجمع البيان : عن أبيّ بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يا أبا المنذر أيّ آية في كتاب الله أعظم ؟ قلت: «الله لا إله إلا هو الحيّ القيّوم»

---

١) «بأرض بلاقع وأن فضله على القرش كفضل الفلاة على الحلقة» العياشى .

٢) الخصال : ٥٢٤ ح١٣، والمعانى : ٣٣٢ ح١، والعياشى : ١٣٧/١ ح٤٥٥، والدر: ٣٢٨/١ ، عنها البحار : ٥/٥٨ ح١ .

وأخرجه فى البحار : ١٧/٥٨ ح١٠ عن الدر. وفى ج٧٧/٧١ ح١ وج٩٢/٢٦٢ ح٣. عن الخصال والمعانى . وفى النوادر : ٢١٤/١ ح١٠٢٢ عن الخصال .

الغايات : ٦٨ . التنبيه : ٦٧/٢. الامالى : ١٥٣/٢ ح١. المكارم : ٥٢٥ ، الاعلام : ٢٠٥، الارشاد : ١٣٩ .

قال: فضرب في صدري ثمّ قال :ليهنك العلم ، والذي نفس محمّد بيده إنّ لهذه الآية لساناً و شفتين، يقدّس الملك عند ساق العرش .

مسند أحمد بن حنبل : باسناده إلى أبي (مثله) .

تفسير أبى الفتوح : عن ابي (مثله بتفصيل) .

الدر المنثور : أخرج أبو عبيد ، عن عبدالله بن رباح :أنّ رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب (مثله بتفصيل) .

و : أخرج أحمد واللفظ له ومسلم وأبوداود و ابن الضريس والحاكم والهروي في فضائله عن أبي بن كعب (مثله) .

مصباح الكفعمى : عن النبيّ ﷺ (مثله) . (١)

٣ـ الغايات : عن النبي ﷺ قال لرجل :أيّة آية أعظم؟ قال :الله ورسوله أعلم .

قال : فأعاد القول . فقال : فقلت : الله و رسوله أعلم . فأعاد .

فقال : فقلت : الله و رسوله أعلم .

فقال رسول الله ﷺ : أعظم آية ، آية الكرسي . (٢)

٤ ـ سنن الدارمى : حدّثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان ، حدّثني أيفع بن عبدالله الكلاعي قال: قال رجل: يا رسول الله أيّ آية في القرآن أعظم ؟

قال : آية الكرسي [الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم] الحديث .

الدر المنثور : عن الدارمي (مثله) .

و : أخرج البخاري في تاريخه والطبراني وأبونعيم في المعرفة بسند رجاله ثقات عن ابن الاسقع البكري : أن النبيّ ﷺ جاءهم في صفة المهاجرين فسأله إنسان (و ذكر مثله) .

---

١) المجمع : ٢/ ٣٦٠ ، الرازى : ٢/ ٣١٨ ، عنهما المستدرك : ٤/ ٣٣٧ ح ٢٨ . المسند: ٥/ ١٤٢ . الدر : ١/ ٣٢٤ . الكفعمى : ٤٤١ (حاشية) .

٢) الغايات : ٦٩ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٧٢ ح ٢٤ ، والمستدرك : ٤/ ٣٣٤ ح ١٨ .

و : أخرج سعيدبن منصور و ابن المنذر و ابن الضريس والطبراني والهروي في فضائله والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود (و ذكر مثله) .

و : أخرج الخطيب البغدادي في تاريخه عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : (و ذكر مثله) . (١)

٥ ـ **الدر المنثور** : أخرج أحمد والطبراني عن أبي أمامة قال: قلت يارسول الله أيّما أنزل عليك أعظم ؟ قال : « الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم » آية الكرسي . (٢)

الصحابة والتابعون :

٦ ـ و : أخرج ابن الضريس و محمدبن نصر والهروي في فضائله عن ابن عباس قال : ما خلق الله من سماء ولا أرض ولا سهل ولا جبل أعظم من سورة البقرة ، و أعظم آية فيها آية الكرسي .

و : أخرج سعيد بن منصور و ابن الضريس والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن مسعود (مثله) . (٣)

٧ ـ و : أخرج أبوعبيد و ابن الضريس و محمد بن نصر عن ابن مسعود قال : ماخلق الله من سماء ولا أرض ولا جنة ولا نار، أعظم من آية في سورة البقرة : «الله لا اله الا هو الحيّ القيّوم» . (٤)

---

١) الدارمى : ٤٤٧/٢ . الدر : ٣٢٢/١ و٣٢٣ .

٢) الدر : ٣٢٥ . ٣و٤) الدر : ٣٢٣ .

يأتى نحو هذا الباب فى فضائل سورة التوحيد فى باب جوامع فضلها فى تفسير أبى الفتوح، عن النبى صلى الله آله .

٣ ـ باب أنها تحمل الاسم الاعظم

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مهج الدعوات : من كتاب البهي لدعوات النبيّ ﷺ تصنيف الحافظ أبي محمّد الحزميّ، عن عبدالسلام بن محمّد بن الحسن بن عليّ الخوارزمي الاندرستاني باسناده عن أبي أمامة قال رسول الله ﷺ:

إسم الله الأعظم الّذي إذا دعي به أجاب في سور ثلاث: في البقرة، وآل عمران، وطه. قال أبو أمامة: في البقرة آية الكرسى، وفي آل عمران ﴿الم * الله لا إله إلاّ هو الحي القيوم﴾ (١) وفي طه ﴿وعنت الوجوه للحيّ القيّوم﴾ (٢).

مصباح الكفعمى : عنه ﷺ أنّه قال :

الاسم الأعظم في ثلاث سور: في البقرة، آية الكرسي (وذكر مثله). (٣)

٤ ـ باب أنها أفضل من جميع كتب الله عزوجل

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ لب اللباب : وسئل النبي ﷺ: القرآن أفضل أم التوراة؟

فقال: إنّ في القرآن آية هي أفضل من جميع كتب الله، وهي آية الكرسي. (٤)

---

١) سورة آل عمران : ١ـ٢ . ٢) سورة طه : ١١١ .

٣) المهج : ٣١٧ . عنه البحار : ٢٢٤/٩٣ . المصباح : ٣٠٦ح١٣ .

٤) لب اللباب: (مخطوط)، عنه المستدرك : ٣٣٤/٤ ح٢١ .

٥ ـ باب أنها كتبت حول قباب جنة من جنان على وفاطمة عليهما السلام الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ دلائل الامامة : إبراهيم بن أحمد الطبري ، عن محمد بن جعفر بن محمد ابن فضالة ، عن أحمد بن عبيد بن ناصح ، عن عبدالنور المسمعي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عمر بن عميرة ، عن إبراهيم ، عن مسروق[١] عن عبدالله بن مسعود قال: لمّا قدم على الكوفة ـ يعني عبدالله بن مسعود ـ فقلنا له :

حدّثنا عن رسول الله ﷺ فقال: بعد أن ذكر الجنّة في حديث ... وفي كل قبّة فرش و كتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي .

فقلت : يا جبرئيل لمن هذه في الجنّة ؟ فقال : بناها لعلي بن أبي طالب وفاطمة إبنتك، تحفة لهما منه أتحفهما وأقرّ بها عينك يا محمد .

مقتل الحسين للخوارزمي و تاريخ دمشق ترجمة الامام علي و كفاية الطالب : بالاسناد عن مسروق (مثله) .

المناقب لابن شهراشوب : أبو صالح المؤذّن في الأربعين بالاسناد عن شعبة عن عمرو بن مرّة ، عن إبراهيم (مثله) .

مجمع الزوائد : عن عبدالله بن مسعود (مثله) . وفي ذيله قال : رواه الطبراني .

المحاسن المجتمعة : مرسلا (نحوه) .[٢]

---

١) «ابراهيم بن مسروق» المصدر .

٢) الدلائل : ٥٠ ، المقتل : ٧٦/٢ ، تاريخ دمشق : ٢٣٨/١ ح ٣٠٢ ، الكفاية : ٣٢٠ المناقب : ٣٣٣/٣ ، عنه البحار : ٤١/٤٣ .
مجمع الزوائد : ٢٠٤/٩ ، المحاسن : ١٩٢ «مخطوط» ، عنه الاحقاق : ٣٣٥/١٧ .
وقد أشار للحديث بالاسناد عن مسروق فى كل من لسان الميزان لابن حجر العسقلانى: ٤/ ٧٧ ، وميزان الاعتدال للذهبى : ٦٧١/٢ .

٦ ـ باب نزولها من كنز العرش

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ ـ أمالي الطوسي : أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل قال : حدّثنا عبدالله [١] ابن أبي سفيان أبو محمد القرشي الشعراني إملاءً ، عن أصل كتابه بالموصل قال : حدّثنا إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي [٢] قال : حدّثنا محمد بن شعيب بن سابور القرشي ، قال : حدّثنا عثمان بن أبي عاتكة [٣] الهلالي ، عن علي بن يزيد أنّه أخبره : أنّ أباعبدالرحمان القاسم بن عبدالرحمان عن صدي [٤] أبي أمامة الباهلي أنّه سمع علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول :

ما أرى رجلا أدرك عقله الاسلام ، و دله [٥] في الاسلام يبيت ليلة في سوادها .

قلت : وما سوادها يا أبا أمامة ؟ قال : جميعها حتى يقرأ هذه الاية :

« الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم » الآية . إلى قوله « العليّ العظيم » .

ثمّ قال : فلو تعلمون ما هي ـ أو قال ما فيها ـ لما تركتموها على حال، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني قال : أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ، ولم يؤتها نبيّ كان قبلي. قال علي عليه السلام : فما بتّ ليلة قطّ منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أقرأها .

---

١) «عبيد» المسلسلات ، وكذا في الموضع الاتي . ٢) «الشكسكي» المسلسلات.

٣) «العامكة» الامالي ، وكذا في الموضع الاتي .

٤) «جدي» المسلسلات، «بن صدى عن» الامالي. وهذا تصحيف ،حيث أن أباعبدالرحمان القاسم بن عبدالرحمان الدمشقي يروى عن أبي امامة صدى بن عجلان بن وهب ، نزيل حمص ، وهو صاحب أبي عبدالرحمان وليس جده .

راجع في ترجمتهما : معجم رجال الحديث : ١٠٧/٩، و سير أعلام النبلاء : ٣٥٩/٣ وج ١٩٤/٥ ، والجرح والتعديل : ٤٥٤/٤ وج ١١٣/٧ ، وطبقات ابن سعد : ٧ /٤١١ وص ٤٤٩ ، وغيرها .

٥) «وولد» المسلسلات. ودله في الاسلام : أي تحير وادهش : (النهاية ١٣١/٢) .

ثم قال: يا أبا أمامة إني أقرأها ثلاث مرّات في ثلاثة أحايين من كلّ ليلة.

فقلت : و كيف تصنع في قراءتك لها يابن عمّ محمّد ﷺ ؟

قال : أقرأها قبل الركعتين بعد صلاة عشاء الآخرة ، فوالله ما تركتها مذ سمعت هذا الخبر عن نبيّكم ﷺ حتّى أخبرتك به .

قال أبو أمامة : و والله ما تركت قراءتها مذ سمعت هذا الخبر من عليّ بن أبي طالب عليه السلام حتى حدّثتك ـ أو قال : أخبرتك به ـ . قال القاسم :

و أنا ما تركت قراءتها كلّ ليلة منذ حدّثني أبو أمامة بفضلها حتى الآن .

قال علي بن يزيد : و أخبرك أنّي ما تركت قراءتها كلّ ليلة مذ حدّثني القاسم في فضلها .

قال ابن أبي عاتكة: فما تركت قراءتها في كلّ ليلة منذ بلغني فضل قراءتها مابلغني .

قال ابن سابور : و أنا ما تركت قراءة لها في كلّ ليلة منذ بلغني هذا الحديث عن رسول الله ﷺ قوله في فضل قراءتها .

قال إبراهيم بن عمرو بن بكر : و أنا فما تركت قراءتها منذ بلغني هذا الحديث عن رسول الله ﷺ .

قال أبو محمد عبدالله بن أبي سفيان : و أنا فما تركت قراءتها منذ كتبت هذا الحديث عن رسول الله ﷺ في فضل قراءتها .

قال أبو المفضّل : و أنا بنعمة ربي ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا الحديث عن عبدالله بن أبي سفيان ، عن النبيّ ﷺ حتى حدّثتكم فيه .

كتاب المسلسلات : حدّثنا أبو المفضّل (مثله) .

الدر المنثور : أخرج الديلمي ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام (مثله إلى قوله « قال عليّ عليه السلام : . . . حتى أقرأها ») .

و : أخرج أبو عبيد و ابن أبي شيبة و الدارمي و محمد بن نصر و ابن الضريس عن

علي قال (و ذكر مثله باختصار) . (١)

٢ ـ الدر المنثور : أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا قرأ آخر سورة البقرة أو آية الكرسي ضحك و قال :

إنهما من كنز الرحمان تحت العرش . (٢)

٣ ـ تفسير أبي الفتوح : قال أمير المؤمنين عليه السلام : أيّ عاقل لم يقرأ عند النوم آية الكرسي ، وآخر سورة البقرة ـ يعني قوله «آمن الرسول»(٣) إلى آخر السورة ـ اللّتان هما من كنز العرش . (٤)

٧ـ باب فزع ابليس عند نزولها وقراءتها لدفع شره وجنوده

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح : عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ :

لمّا نزلت آية الكرسي نزلت آية من كنز العرش ، ما من وثن في المشرق والمغرب ، إلاّ وسقط على وجهه ، فخاف إبليس وقال لقومه :

حدثت في هذه الليلة حادثة عظيمة فالزموا مكانكم حتى أجوب المشارق و المغارب فأعرف الحادثة، فجاب حتى أتى المدينة فرأى رجلا فقال:

---

١) الامالى : ١٢٢/٢ ، عنه البحار : ٢٦٤/٩٢ ح٧ ، والبرهان : ٢٤٥/١ ح٨ .
المسلسلات : ١١٥ ، عنه البحار : ١٢٥/٨٦ ح٨ . الدر : ٣٢٣ و ٣٢٥ .
تقدم نحوه فى فضائل سورة الفاتحة باب تعلقها بالطهور و العرش فى مجمع البيان وعدة الداعى وجامع الاخبار عن النبى صلى الله عليه وآله وفى الكافى عن الصادق (ع)
٢) الدر : ٣٢٣ . ٣) سورة البقرة : ٢٨٥ .
٤) الرازى : ٣١٨/٢ .

هل حدث البارحة حادثة؟ قال: قال لنا رسول الله ﷺ: نزلت عليّ آية من كنوز العرش، سقطت لها أصنام العالم لوجهها.

فرجع إبليس إلى أصحابه وأخبرهم بذلك.

وقال: قال رسول الله ﷺ: لايقرأ هذه الآية في بيت إلاّ ولا يحوم الشيطان حوله ثلاثة أيّام، إلى أن ذكر ثلاثين يوماً، ولا يعمل فيه السحر أربعين يوماً.

يا علي تعلّم هذه الاية، وعلّمها أولادك وجيرانك، فانّه لم ينزل عليّ آية أعظم من هذا.

لب اللباب: مرسلا، ملخّصاً (نحوه). (١)

٢ـ مكارم الاخلاق: عن النبي ﷺ: كان يقرأ آية الكرسي عند منامه ويقول: أتاني جبرائيل فقال: يا محمد إن عفريتاً من الجنّ يكيدك في منامك فعليك بآية الكرسي. (٢)

٣ ـ لب اللباب: قال النبي ﷺ: ما قرأت هذه الاية في بيت إلاّ هجره إبليس ثلاثين يوماً، ولا يدخله ساحر، ولا ساحرة أربعين يوماً. (٣)

٤ ـ الدر المنثور: أخرج أبو عبيد في فضائله والدارمي والطبراني وأبونعيم في دلائل النبوّة والبيهقي عن ابن مسعود قال: خرج رجل من الانس فلقيه رجل من الجنّ فقال: هل لك أن تصارعني؟ فان صرعتني علّمتك آية إذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان، فصارعه فصرعه الانسي، فقال: تقرأ آية الكرسي فانه لايقرأها أحد إذا دخل بيته إلاّ خرج الشيطان له خبج (٤) كخبج الحمار، فقيل لابن مسعود: أهو عمر؟ قال: من عسى أن يكون إلا عمر الخيح الضرّاط. (٥)

---

١) الرازى: ٣١٨/٢، عنه المستدرك: ٣٣٥/٤ ح٢٦.
لب اللباب: (مخطوط)، عنه المستدرك: ٣٣٥/٤ ح٢٣.
٢) المكارم: ٣٨، عنه البحار: ٢٠٢/٧٦ ح١٩.
٣) لب اللباب: (مخطوط)، عنه المستدرك: ٣٣٥/٤ ح٢٢.
٤) الخبج ـ بالتحريك ـ: الضراط (النهاية: ٦/٢).
٥) الدر: ٣٢٣/١.

الصادق عليه السلام :

٥ـ الكافي : عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمّد، جميعاً، عن جعفر بن محمّد الأشعري ، عن ابن القدّاح قال: قال أبوعبدالله عليه السلام :

من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلاث مرّات والآية التي في آل عمران :

﴿شهد الله أنه لاإله إلاّ هو والملائكة﴾ [١] وآية السخرة وآية السجدة ، وكلّ به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين ، شاءوا أوأبوا، ومعهما من الله ثلاثون ملكاً يحمدون الله عزّ وجلّ ، ويسبّحونه ويهلّلونه، ويكبّرونه، ويستغفرون له، إلى أن ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له[٢] .

---

١) سورة الاعراف : ٥٤ .

٢) قال الطبرسي أيضاً : روى أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأ «شهدالله» الاية عند منامه ، خلق الله له منها سبعين ألف خلق يستغفرون له الى يوم القيامة وآية السخرة في الاعراف «ان ربكم الله الذى خلق السماوات ـ الى قوله ـ رب العالمين) .

وقيل : الى «قريب من المحسنين» سورة الاعراف: ٥٦ كما ذكره الشيخ البهائي (ره). فالمراد بالاية الجنس ، و سميت سخرة لدلالتها على تسخير الله تعالى للاشياء و تذليله لها ، والمشهور أن المراد بآية السجدة آيتان في آخرحم السجدة: «سنريهم آياتنا» سورة فصلت: ٥٣ الى آخر السورة ، وقيل : المراد بها الاية المتصلة بآخر آية السجدة في الم السجدة، وهي «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون» سورة السجدة: ١٦ لانها أنسب بهذا المقام وكان الاحوط الجمع بينهما .

«يحفظانه» فيه غاية اللطف، حيث جعل عدو وليه حافظاً له «شاءوا أو أبوا» قيل: جملة شرطية عند بعض النحاة بتقدير ـ ان شاءوا أو أبوا ـ وحالية عند بعضهم ، وهم الذين لايشترطون في الماضي اذا كان حالا [حالة] لفظة ـ قد ـ لا لفظاً ولا تقديراً ، والضميران اما راجعان الى الملكين مجازاً أو الى مردة الشياطين ، أى لايمكنهم الغلبة عليهما، لانهما يفعلان ذلك بأمره تعالى، وثواب ذلك له، لانه الباعث لذلك ولاينافي ذلك قوله تعالى «وأن ليس للانسان الا ماسعى» سورة النجم: ٣٩ . ←

٨ ـ باب ثواب قراءتها مطلقاً

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ لب اللباب : قال النبي ﷺ : من قرأ آية الكرسي مرّة محي اسمه من ديوان الأشقياء ، ومن قرأها ثلاث مرّات استغفرت له الملائكة .

ومن قرأها أربع مرّات شفع له الأنبياء.

ومن قرأها خمس مرّات كتب الله اسمه في ديوان الأبرار، واستغفرت له الحيتان في البحار ، ووقي شرّ الشيطان ، ومن قرأها سبع مرّات أغلقت عنه أبواب النيران .

ومن قرأها ثماني مرّات فتحت له أبواب الجنان ، ومن قرأها تسع مرّات كفي همّ الدنيا والآخرة ، ومن قرأها عشر مرّات نظر الله إليه بالرحمة .

ومن نظر الله إليه بالرحمة فلا يعذّبه . (١)

٢ ـ عيون الاخبار : حدّثنا محمد بن عمر ، عن أبي محمد الحسن بن عبدالله التميمي، عن علي بن موسى الرضا ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن علي عليهم السلام قال : قال النبي ﷺ : من قرأ آية الكرسي مائة مرّة كان كمن عبدالله طول حياته . (٢)

٣ ـ لب اللباب : روى سلمان ، عن النبي ﷺ : من قرأ آية الكرسي يهوّن الله

← لان ذلك من آثار سعيه كما ان الخيرات الصادرة عن المؤمنين له من آثار ايمانه وسعيه «مرآة العقول : ١٢/ ٣١٧» .

الكافى : ٢/ ٥٣٩ ح ١٦ ، عنه البحار : ٨٧/ ١٧٩ ح ١٠ .

١) لب اللباب: (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٥ ح ٢٥ .

يأتى نحوه فى فضائل سورة التوحيد باب ثواب قراءتها بعدد المرات فى كامل الزيارات عن النبى صلى الله عليه وآله، وفى فضائل سورة البقرة باب فضل قراءة آياتها فى الكافى عن النبى صلى الله عليه وآله .

٢) العيون : ٢/ ٦٥ ح ٢٨٩ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٦٣ ح ٥ ، والنور: ١/ ٢١٥ ح ١٠٢٧.

عليه سكرات الموت ، وما مرّت الملائكة في السماء بآية الكرسي إلاّ صعقوا، وما مرّوا بقل هو الله أحد إلاّ خرّوا سجّداً، ومامرّوا بآخر الحشر إلا جثوا على ركبهم.(١)

٤ـ دعوات الراوندى : عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ياعلي إذا أخذت مضجعك ، فعليك بالاستغفار و الصلاة عليّ ـ إلى أن قال ـ : وعليك بقراءة آية الكرسي ، فانّ في كلّ حرف منها ألف بركة وألف رحمة . (٢)

٥ـ الدر المنثور : أخرج أبو الحسن محمد بن أحمد بن شمعون الواعظ في أماليه و ابن النجار ، عن عائشة : أنّ رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه أنّ ما في بيته ممحوق من البركة، فقال: أين أنت من آية الكرسي، ماتليت على طعام ولا أدام إلاّ أنمى الله بركة ذلك الطعام والادام . (٣)

الصادق عليه السلام :

٦ـ العياشى : عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قرأ آية الكرسي مرّة، صرف الله عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا، وألف مكروه من مكاره الاخرة، أيسر(٤) مكروه الدنيا الفقر، وأيسر مكروه الاخرة عذاب القبر ، وإني لأستعين بها على صعود الدرجة .

كتاب محمد بن المثنى الحضرمى: عبدالله بن جبلة ، عن عمرو بن أبي المقدام عن محمد بن مروان ، عنه عليه السلام (مثله، بتقديم وتأخير) .

أمالى الصدوق : الحسين بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه، عن محمد بن الحسين

---

١) لب اللباب: (مخطوط) ، عنه المستدرك: ٤/٣٣٥ ح٢٤ .

٢) الدعوات: ٨٤ح٢١٤، عنه البحار: ٧٦/٢٢٠ ح٣١ ، والمستدرك: ٥/٥٠ح٣ .

٣) الدر : ١/٣٢٣.

٤) «أليس» الامالى ، وكذلك التى بعدها .

الحديث الى كلمة «القبر» فى جميع المصادر أعلاه عدا العياشى .

ابن أبي الخطاب ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جعفر الازدي ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) .

تفسير أبى الفتوح : عن عمرو بن أبي المقدام (مثله) .

مجمع البيان وجامع الاخبار وكتاب البركة فى فضل السعى والحركة : عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) .

مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . (١)

٧ـ كتاب جعفر بن محمد الحضرمى : محمد بن المثنى قال : رووه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّي لأفزع إلى قراءة آية الكرسي وأنا على الدرجة . (٢)

٨ـ دعائم الاسلام : عن جعفر بن محمّد عليهما السلام : يستحب لمن حضر المنازع أن يقرأ عند رأسه آية الكرسي وآيتين بعدها ويقول :

﴿إنّ ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستّة أيّام﴾ (٣) إلى آخر الآية ثمّ ثلاث آيات من آخر البقرة، ثمّ يقول: اللهمّ أخرجها منه إلى رضاً منك ورضوان اللّهم لقّه البشرى ، اللهمّ اغفر له ذنبه وارحمه. (٤)

---

١) العياشى : ١/١٣٦ ح٤٥١ ، عنه البحار : ٩٢/٢٦٧ ح١٥ ، والوسائل : ٨/٢٨٨ ح٢ ، والبرهان : ١/٢٤٥ ح٦ ، والمستدرك : ٤/٣٣٨ ح٣٢ .

الحضرمى: ٩٢. الامالى :٨٨ ح٦ ، عنه البحار : ٩٢/٢٦٢ ح١ ، والبرهان : ١/٢٤٥ ح٤ . الرازى : ٢/٣١٩ .

المجمع : ١/٣٦١ ، عنه المستدرك : ٤/٣٣٧ ح٢٩ . الجامع : ٥٣ .

كتاب البركة : ١١٤ ، عنه احقاق الحق : ١٩/٤٩٦ . الكفعمى : ٤٤١ «حاشية» .

٢) الحضرمى : ٨١ : ٣) سورة الاعراف : ٥٤ .

٤) الدعائم : ١/٢٢٢ ح٧٦٧، عنه البحار : ٨١/٢٤٣ ح٩٦، والمستدرك : ٢/١٥٧ ح٣٨

تقدم نحو هذا الباب فى فضائل سورة الفاتحة باب قراءتها للشكر والاجر عن أمالى الصدوق عن الكاظم عليه السلام .

ويأتى فى فضل سورة القدر باب فضل قراءتها مطلقاً عن الخصال عن أمير المؤمنين .

٩ـ باب قراءتها فى الفرائض والنوافل وما بعدهما وعلى أثر الوضوء

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ قرب الاسناد: عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر عليه السلام عن أبيه قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ : ياعليّ عليك بتلاوة آية الكرسيّ في دبر الصلاة المكتوبة ، فانّه لايحافظ عليها إلاّ نبيّ أوصدّيق أوشهيد .

مكارم الاخلاق : من مسموعات السيد ناصح الدين أبي البركات ، عن علي عليه السلام . (مثله)

دعائم الاسلام : عن عليّ عليه السلام (مثله) .

الدر المنثور: أخرج البيهقي في شعب الايمان عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) [١] .

٢ـ مجمع البيان : روى الثعلبي باسناده عن عليّ عليه السلام قال: سمعت نبيّكم على أعواد المنبر وهو يقول : من قرأ آية الكرسيّ، في دبر كلّ صلاة مكتوبة ، لم يمنعه من دخول الجنّة إلاّ الموت، ولايواظب عليها، إلا صدّيق أوعابد.

ومن قرأها إذا أخذ مضجعه آمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره .[٢]

جوامع الجامع ومكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) .

تفسير الصافى : نقلا عن مجمع البيان وجوامع الجامع (مثله) . [٣]

---

١) القرب: ٥٦، عنه البحار: ٨٦/ ٢٤ ح ٢٤، وعن المكارم: ٢٩٧، والوسائل: ٤/ ١٠٤٧ ح ١٣.
الدعائم : ١/ ١٧٠ ح ٥١٢، عنه المستدرك : ٥/ ٦٨ ح ٧. الدر : ١/ ٣٢٣ .

٢) وزاد فى آخره فى الجامع والمكارم والصافى «والابيات حوله» .

٣) البيان : ٢/ ٣٦٠ . المكارم : ٣٠٣ ، عنه البحار : ٧٦/ ١٩٥ ح ١٢ .
الجوامع : ١٤٠ ، الصافى : ١/ ٢٨٣ .
يأتى نحوه فى فضائل سورة التوحيد باب ثواب قراءتها بعد الفرائض فى الدر المنثور عن النبى صلى الله عليه وآله .

٣ـ جامع الاخبار : قال النبيّ ﷺ :

من قرأ آية الكرسيّ في دبر كلّ صلاة لم يمنعه دخول الجنّة إلاّ الموت .

ومن قرأها حين نام آمنه الله تعالى وجاره [١] وأهل الدويرات حوله .

الدر المنثور: أخرج البيهقي عن عليّ عليه السلام قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول : (وذكر مثله).[٢]

٤ـ الدر المنثور : أخرج ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عباس ، قال :

قال رسول الله ﷺ : من قرأ آية الكرسي في دبر كلّ صلاة مكتوبة أعطاه الله قلوب الشاكرين، وأعمال الصدّيقين وثواب النبيين، وبسط عليه يمينه بالرحمة، ولم يمنعه من دخول الجنّة إلا أن يموت فيدخلها . [٣]

٥ـ و: أخرج البيهقي في شعب الايمان من طريق محمد بن الضوء بن الصلصال ابن الدلهمس، عن أبيه، عن جدّه: أن رسول الله ﷺ قال: من قرأ آية الكرسي في دبر كلّ صلاة لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنّة إلا أن يموت، فاذا مات دخل الجنة . [٤]

٦ـ و: أخرج الطبراني بسند حسن، عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة، كان في ذمّة الله إلى الصلاة الاخرى [٥]

٧ـ دعوات الراوندي : عن رسول الله ﷺ قال: من قرأ آية الكرسي في دبر كلّ صلاة مكتوبة، تقبّلت صلاته، ويكون في أمان الله ويعصمه الله. [٦]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٨ـ مصباح المتهجد : روى أبو الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن

---

١) «آمنه الله على داره ودارجاره» الدر .

٢) الجامع : ٥٣ ، عنه البحار : ٩٢/٢٦٩ ح١٨ ، الدر : ١/٣٢٤ .

٣و٤و٥) الدر : ٣٢٣ .

٦) الدعوات : ٨٤ ح٢١٥ ، عنه البحار : ٨٦/٣٤ ح٣٩ ، والمستدرك : ٥/٦٨ ح٥ .

أمير المؤمنين عليه السلام قال : من صلّى أربع ركعات عند زوال الشمس ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب ، وآية الكرسي، عصمه الله في أهله وماله ودينه [١] .

دعوات الراوندى : عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) .

مصباح الكفعمى والبلد الامين: عن الكاظم عليه السلام قال:

من صلّى كل يوم أربعاً (وذكر مثله). [٢]

الباقر عليه السلام :

٩ ـ جامع الاخبار : وفي خبر عن أبي جعفر عليه السلام :

من قرأ آية الكرسيّ وهوساجد ، لم يدخل النار أبداً . [٣]

١٠ ـ و: قال الباقر عليه السلام : من قرأ على أثر وضوئه آية الكرسيّ مرّة ، أعطاه الله ثواب أربعين عاماً ، ورفع له أربعين درجة ، و زوّجه الله أربعين حوراء .[٤]

١٠ ـ باب قراءتها لقضاء الحاجة

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مكارم الاخلاق : قال النبي صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: ياعلي إذا خرجت من منزلك

---

١) «أهله ودينه وماله وآخرته ودنياه» الدعوات ، «أهله وماله ودينه ودنياه» المصباح والبلد.

٢) المتهجد : ١٧٥ ، الكفعمى : ٤٠٧ ، الدعوات : ١١٠ ح ٢٤٧ ، عنها البحار : ٩٠/٣٤٣ ح١ .

أخرجه فى الوسائل : ٥/٢٨٧ ح٣ ، عن المتهجد والكفعمى .

والمستدرك : ٦/٣٥٠ ح٢ عن الدعوات . البلد : ١٤٨ .

٣) الجامع : ٥٣ ، عنه البحار : ٩٢/٢٦٩ ح١٨ .

٤) الجامع : ٥٣ ، عنه البحار : ٨٠/٣١٧ ح٩ ، والمستدرك : ١/٣٢١ ح٨ .

يأتى نحو هذا الباب فى فضائل سورة القدر باب فضل قراءتها فى الفرائض والنوافل عن ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلام .

تريد حاجة فاقرأ آية الكرسي ، فانّ حاجتك تقضى إن شاء الله. (١)

١١ ـ باب قراءتها وكتابتها للحفظ من المخوفات

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير القمى : حدّثني أبي ، عن ابن فضّال، عن المفضّل بن صالح، عن سعد بن طريف ، عن الاصبغ بن نباتة قال : أمسكت لأمير المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب، فرفع رأسه ثمّ تبسّم .

فقلت له : يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك ثمّ تبسّمت ؟

قال : نعم يا أصبغ، أمسكت أنا لرسول الله كما أمسكت أنت لي الركاب ، فرفع رأسه وتبسّم، فسألته عن تبسّمه كما سألتني، وساخبرك كما أخبرني:

أمسكت لرسول الله بغلته الشهباء، فرفع رأسه إلى السماء وتبسّم ، فقلت:

يارسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسّمت، لماذا؟ قال:

ياعلي، إنه ليس أحد يركب فيقرأ آية الكرسي (٢) ثمّ يقول: «أستغفر الله الذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه، اللهمّ اغفرلي ذنوبي فانه لايغفر الذنوب إلاّ أنت». إلاّ قال السيد الكريم: يا ملائكتي، عبدي يعلم أنّه لا يغفر الذنوب غيري، اشهدوا أنّي قد غفرت له ذنوبه.

المحاسن : عن ابن فضّال (نحوه) .

---

١) المكارم : ٣٧٠ ، عنه البحار : ٩٥/١٥٩ ح ١٠ .
تقدم نحوه فى فضائل سورة الفاتحة باب أن اسم الله الاعظم مقطع فيها عن مهج الدعوات عن الصادق عليه السلام ، وباب قراءتها لقضاء الحوائج عن الخصال ونوادر الراوندى عن النبى صلى الله عليه وآله .

٢) «السخرة» المحاسن والفقيه والمكارم .

أمالي الصدوق : حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبي، عن أحمد ابن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضّال (نحوه) .

من لا يحضره الفقيه و مكارم الاخلاق : عن الأصبغ (نحوه) . (١)

٢ ـ المحاسن : محمّد بن علي، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي خديجة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أتى أخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا:

إنّا نريد الشام في تجارة ، فعلّمنا ما نقول ؟

فقال: نعم، إذا آويتما إلى المنزل، فصلّيا العشاء الاخرة، فاذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة، فليسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام، ثمّ ليقرأ آية الكرسيّ فانّه محفوظ من كلّ شيء حتّى يصبح .

وإنّ لصوصاً تبعوهما حتّى إذا نزلا بعثوا غلاماً لينظر كيف حالهما: نائمان أم مستيقظين؟ فانتهى الغلام إليهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ آية الكرسيّ ، وسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قال: فاذا عليهما حائطان مبنيّان ، فجاء الغلام فطاف بهما فلمّا دار لم ير إلاّ الحائطين مبنيّين [فرجع إلى أصحابه فقال :

لا والله مارأيت إلاّ حائطين مبنيّين] (٢) فقالوا له :

أخزاك الله ، لقد كذبت ، بل ضعفت وجبنت ، فقاموا ونظروا فلم يجدوا إلاّ حائطين ، فداروا بالحائطين فلم يسمعوا ولم يروا إنساناً ، فانصرفوا إلى منازلهم .

---

١) القمي : ٦٠٧ ، والمحاسن : ٢/ ٣٥٢ ح ٤٠، والفقيه : ٢/ ٢٧٢ ح ٢٤١٩، والامالي : ٤١٠ ح ٣، عنها الوسائل : ٨/ ٢٨٢ ح ٣ و ٤ .

أخرجه في البحار : ٧٦/ ٢٩٤ ح ٢١ ، عن الامالي والقمي والمحاسن .

والبرهان : ٤/ ١٣٦ ح ٢، والنور : ٤/ ٥٩٤ ح ١٧ عن القمي ، وحلية الابرار : ١/ ١٥١ عن الامالي . المكارم : ٢٥٨ .

٢) ليس في نسخة المصدر .

فلمّا كان من الغد جاءوا إليهما فقالوا : أين كنتم ؟ فقالا : ما كنّا إلاّ ها هنا ومابرحنا. فقالوا: والله لقد جئنا وما رأينا إلاّ حائطين مبنيّين، فحدّثونا ما قصّتكم؟ قالا: إنّا أتينا رسول الله ﷺ فسألناه أن يعلّمنا، فعلّمنا آية الكرسيّ، وتسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ، فقلنا فقالوا:

انطلقوا، لا والله ما نتبعكم أبداً، ولايقدر عليكم لصّ أبداً بعد هذا الكلام.

الامان من أخطار الاسفار : نقلا عنه (مثله) .

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) . (١)

٣ ـ أعلام الدين : عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ آية الكرسي عندمنامه ، لم يخف الفالج، ووكّل الله به خمسين ألف ملك يحفظونه حتى الصباح، وإنّ فيها خمسين كلمة ، في كلّ كلمة خمسون بركة. (٢)

٤ ـ الدر المنثور : أخرج المحاملي في فوائده، عن ابن مسعود قال: قال رجل: يارسول الله علّمني شيئاً ينفعني الله به؟ قال: إقرأ آية الكرسي فانّه يحفظك وذريّتك ويحفظ دارك، حتى الدويرات حول دارك. (٣)

الصحابة والتابعون :

٥ ـ و : أخرج ابن أبي شيبة وأبو يعلى وابن المنذر وابن عساكر عن عبدالرحمان ابن عوف: أنّه كان إذا دخل منزله قرأ في زواياه آية الكرسي . (٤)

٦ ـ المحاسن : عن محمّد بن إسماعيل ، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن أبي خديجة ، قال : رأيت مكتوباً في بيت أبي عبدالله عليه السلام آية الكرسيّ قد أديرت

---

١) المحاسن: ٢/٣٦٨ ح ١٢٠ ، عنه البحار : ٧٦/٢٤٦ ح ٣٤ وج ٩٢/٢٦٦ ح ١١ والوسائل: ٨/٢٨٨ ح٣ . والمستدرك : ٥/٤٠ ح٣ .
الامان : ١٣٧ . المكارم : ٢٦٦ ، عنه البحار : ٧٦/٢٥٢ ح٤٧ .
٢) الاعلام : ٣٦٩ . ٣) الدر : ٣٢٣ . ٤) الدر : ٣٢٤ .

بالبيت ، ورأيت في قبلة مسجده مكتوباً آية الكرسيّ . [١]

الحسن بن على عليهما السلام :

٧ ـ كتاب ذكر أخبار اصبهان :(باسناده إلى) حجّاج بن فرافصة، عن الحسن ابن عليّ عليهما السلام قال : أنا ضامن لمن قرأ هذه العشرين آية إذا أصبح و إذا أمسى أن لا يمسّه لصّ عاد ، ولا سبع ضارّ ، ولا سلطان ظالم، ولا ماء غالب، آية الكرسي وثلاث آيات من الاعراف : ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات ـ إلى قوله ـ المحسنين﴾[٢] وعشر آيات من أوّل الصافّات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر: ﴿هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة﴾ إلى آخرها ، وثلاث آيات ﴿يا معشر الجنّ ـ إلى قوله ـ إنس ولا جانّ فبأي آلاء ربكما تكذّبان﴾[٣].

بحار الانوار : نقل من خطّ الشهيد رحمه الله عن الحسن عليه السلام (نحوه) . [٤]

على بن الحسين عليهما السلام :

٨ ـ دعوات الراوندى : عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: كلمات ماقلتهنّ فخفت شيطاناً ، ولا سلطاناً ، ولا سبعاً ضارياً ، ولا لصّاً ، ولا طارقاً بالليل :

آية الكرسي ، وآية السخرة التي في الأعراف :

﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستّة أيام﴾ وعشر آيات من أوّل الصافّات، وثلاث آيات من الرحمان: قوله: ﴿يا معشر الجن والانس﴾ .

وآخر الحشر، و﴿سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون، وسلام على المرسلين

---

١) المحاسن : ٢/٦٠٩ ح١٣ ، عنه البحار : ٧٦/١٥١ ح٢٠، والوسائل : ٣/٥٦٧ ح٤.

٢) سورة الاعراف: ٥٤ـ٥٦ .

٣) سورة الرحمان : ٣٣ـ٤٠ ، ليست ثلاث آيات كما ذكر أعلاه .

٤) أخبار اصبهان : ١/٣١٤ .البحار : ٩٢/٢٧١ ح٢١ نقلا من خط الشهيد رحمه الله .

والحمد لله ربّ العالمين﴾[١]. [٢]

الباقر عليه السلام :

٩ـ المحاسن : العبّاس بن عامر ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال:

سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : إنّ العفاريت من أولاد الأبالسة، تتخلّل وتدخل بين محامل المؤمنين فتنفّر عليهم إبلهم ، فتعاهدوا ذلك بآية الكرسيّ. [٣]

الصادق عليه السلام :

١٠ـ لب اللباب: قال جعفر الصادق عليه السلام: من قرأها بني عليه حائط من حديد. [٤]

١١ـ المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد بن عثمان ،قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أيكره السفر في شيء من الايّام المكروهة ، الاربعاء و غيره ؟

فقال : افتتح سفرك بالصدقة ، واقرأ آية الكرسيّ إذا بدالك [٥].

الامان من الاخطار : نقلاعنه (مثله) .

التهذيب : باسناده عن **الكافى** : علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير (مثله) .

مصباح الكفعمى من لايحضره الفقيه : عن حمّاد بن عثمان (مثله) .

---

١) سورة الصافات : ١٨٠ ـ ١٨٢ .

٢) الدعوات : ١٣٢ ح٣٢٨ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٧١ ح٢٢ وج٩٤/ ٤٠٤ ح٦ .

٣) المحاسن : ٢/ ٣٨٠ ح ١٥٩ ، عنه البحار : ٧٦/ ٢٤٩ ح ٤٤ وج ٩٢/ ٢٦٧ ح١٢
الوسائل : ٨/ ٣٥٩ ح٣ .

٤) لب اللباب: (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٣٥ ح٢٣ .

٥) وأضاف بعدكلمة «الصدقة» فى الفقية، والسند الثانى من المكارم :
«واخرج اذا بدالك واقرأ آية الكرسى واحتجم اذا بدالك» .

مكارم الاخلاق : عن الحلبي ، عنه عليه السلام (مثله) . وعن حمادبن عثمان(مثله).[١]

١٢ـ الكافى : محمدبن يحيى ، عن أحمدبن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب عن عبدالرحمان بن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إقرأ آية الكرسي و احتجم، أيّ يوم شئت ، وتصدّق واخرج أيّ يوم شئت .

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله إلى كلمة «شئت» الاولى) .[٢]

١٣ـ مكارم الاخلاق: عن المفضّل بن عمر قال :

دخلت على الصادق عليه السلام وهو يحتجم يوم الجمعة، فقال :

أوليس تقرأ آية الكرسي ؟ ونهي عن الحجامة مع الزوال في يوم الجمعة .[٣]

١٤ ـ الكافى: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج عن محمد بن مروان .

قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: ألا أخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول، إذا آوى إلى فراشه ؟ قلت : بلى . قال : كان يقرأ آية الكرسي ويقول : بسم الله ، آمنت بالله و كفرت بالطاغوت ، اللّهمّ احفظني في منامي ، وفي يقظتي .[٤]

---

١) المحاسن : ٣٤٨/٢ ح ٢٢ ، و الكافى : ٢٨٣/٤ ح ٣ ، و التهذيب : ٤٩/٥ ح١٣ الفقيه : ٢٦٩/٢ ح٢٤٠٥ ، عنها الوسائل : ٢٧٢/٨ ح٢ .
أخرجه فى البحار : ٢٣١/٧٦ ح٦ عن المحاسن . الامان : ٣٨ .
المكارم : ٢٥٢ وص٢٥٣، عنه البحار : ٢٨/٥٩ ح١٢ . الكفعمى : ١٨٣ «حاشية» .

٢) الكافى : ٢٧٣/٨ ح٤٠٨ ، عنه البحار : ١٣١/٦٢ ح٩٩ ، الوسائل : ٧٨/١٢ ح١
المكارم : ٧٤ ، عنه البحار : ١٢٦/٦٢ ح٧٦ .

٣) المكارم : ٧٤ ، عنه البحار : ٣٤/٥٩ ح ١٤ و ج ١٢٦/٦٢ ح٧٤ ، و المستدرك : ٧٦/١٣ ح٣ .

٤) الكافى : ٥٣٦/٢ ح٤ ، عنه البرهان : ٢٤٥/١ ح٥ ، والمستدرك : ٤١/٥ ح٣ وحلية الابرار : ١٤٩/١ .

١٥ ـ المحاسن : عن أبي عبدالله ، عن حماد ، عن حريز ، عن إبراهيم بن نعيم عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

إذا دخلت مدخلا تخافه فاقرأ هذه الآية: ﴿ربّ أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾ (١)

و إذا عاينت الذي تخافه فاقرأ آية الكرسي .

التعريف : عنه عليه السلام (مثله) . (٢)

١٦ ـ و : عن أبيه ، عن يونس بن عبدالرحمان، عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : في سمك البيت إذا رفع فوق ثمانية أذرع صار مسكوناً .

فاذا زاد على ثمانية أذرع فليكتب على رأس الثماني آية الكرسي .

الكافى : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرّار ، و أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه جميعاً ، عن يونس (مثله) . (٣)

١٧ ـ و : عن عليّ بن الحكم و محسن بن أحمد ، عن أبان بن عثمان ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

إذا كان البيت فوق ثماني أذرع فاكتب عليه آية الكرسيّ .

الكافى : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن الحكم و محسن بن أحمد (مثله) .

---

١) سورة الاسراء : ٨٠ .

٢) المحاسن : ٣٦٧/٢ ح ١١٨ ، عنه البحار : ٢٤٧/٧٦ ح ٣٧ وج ٢٦٦/٩٢ ح ١٢ والوسائل : ٢٨٧/٨ ح ١ ، والنور : ٢١٢/٣ ح ٤٠٦ .
التعريف : ١١ ح ٥٦ (مخطوط).

٣) المحاسن : ٦٠٩/٢ ح ١١ عنه البحار : ١٥١/٧٦ ح ١٨ و ج ٢٦٧/٩٢ ح ١٣ والوسائل : ٥٦٧/٣ ح ٣ وعن الكافى : ٥٢٩/٦ ح ٤ .
أخرجه فى النور : ٢١٣/١ ح ١٠١٩ عن الكافى .

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) . [١]

١٨ ـ مكارم الاخلاق : عن أبي عبدالله عليه السلام : ما من إنسان يبني فوق ثمانية أذرع إلاّ و يأوي الشيطان فيما فوق ثمانية أذرع .

والواجب أن يكتب له فيه آية الكرسي حتى لا يأوي فيه الشيطان. [٢]

١٩ ـ المحاسن : عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمّد الأنصاريّ ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: شكا إليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته و بعياله فقال : كم سمك بيتك ؟ فقال : عشرة أذرع . فقال :

إذرع ثمانية، ثمّ اكتب آية الكرسي فيما بين الثمانية إلى العشرة كما يدور، فان كان بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر ، والجنّ تكون فيه تسكنه.

الكافي : علي بن إبراهيم وعدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، و سهل ابن زياد جميعاً، عن محمد بن عيسى (مثله) .

الخصال : حدّثنا محمدبن علي ماجيلويه ، قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن محمدبن أحمدبن يحيى بن عمران الأشعريّ، عن محمد بن عيسى (نحوه) . [٣]

٢٠ـ الكافي : عدّة من أصحابنا ، عن أحمدبن محمدبن خالد ، عن محمدبن علي ، عن علي بن محمد ، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي قال: قال أبو عبدالله عليه السلام :

---

١) المحاسن : ٦٠٩/٢ ح١٢، عنه البحار : ١٥١/٧٦ ح١٩ ، والوسائل : ٥٦٧/٣ ح٢
وعن الكافي : ٥٢٩/٦ ح٧ .
أخرجه في النور : ٢١٤/١ ح١٠٢٠ عن الكافي .
المكارم : ١٢٥ ، عنه البحار : ١٥٤/٧٦ ح٣٤ . ٢) المكارم : ١٢٦ .
٣) المحاسن : ٦٠٩/٢ ح ١٥ ، والكافي : ٥٢٩/٦ ح ٣ ، والخصال : ٤٠٨/٢ ح ٨ .
عنها الوسائل : ٥٦٦/٣ ح١ .
أخرجه في البحار : ١٤٩/٧٦ ح٥ عن الخصال والمحاسن .
والنور : ٢١٣/١ ح١٠١٨ عن الكافي .

إذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له : عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد صلى الله عليه وآله وعزيمة سليمان بن داود عليهما السلام و عزيمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والائمّة الطاهرين من بعده . فانه ينصرف عنك إن شاء الله .

قال: فخرجت فاذا السبع قد اعترض، فعزمت عليه وقلت له: ألا تنحّيت عن طريقنا ولم تؤذنا؟ قال: فنظرت إليه قد طأطأ برأسه وأدخل ذنبه بين رجليه وانصرف .

الخرائج والجرائح : عبدالله بن يحيى الكاهلي (نحوه) .

مناقب ابن شهراشوب : أخطل الكاهلي، قال أبوعبدالله عليه السلام لقرابتي : ياعبدالله ابن يحيى الكاهلي (وذكر نحوه) .

الامان من أخطار الاسفار: من كتاب «الدلائل للنعماني» باسناده عنه عليه السلام (نحوه).

عدة الداعى وكشف الغمة: عن عبدالله بن يحيى الكاهلي (نحوه) .

الاداب الدينية: روي عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله إلى قوله «إن شاء الله») .

الهداية الكبرى للخصيبى : الحسين بن حمدان، عن أحمد بن محمد الحجالي الصيرفي ، عن محمد بن علي ، عن علي بن الحسن، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله بن يحيى الكاهلي (نحوه) .

مصباح الكفعمى والبلد الامين: من كتاب نزهة الأدباء، عنه عليه السلام (نحوه إلى قوله «فانه ينصرف») . (١)

---

١) الكافى : ٢/٥٧٢ ح١١ . الخرائج : ٢/٦٠٧ ح٢ ، عنه البحار : ٤٧/٩٥ ح١٠٨ وعن المناقب : ٤/٢٢٢ وج ٩٥/١٤٢ ح٥ وعن الامان : ١٣١ .
الكشف : ٢/١٨٨، عنه البحار : ٤٧/٩٦ح١٠٩، واثبات الهداة : ٥/٤٢٨ح١٧٤ .
العدة : ٢٦٣ ح١ ، الاداب : ١٠ «مخطوط» .
أخرجه فى المستدرك : ٨/٢٢٥ح١ عن الخرائج ، والامان ، والهداية: ٢٥١، الكفعمى: ٢٠٢ ، البلد : ٥٣١ .

٢١- مكارم الاخلاق : عن الصادق عليه السلام قال :

من قرأ آية الكرسي في السفر في كل ليلة سلم وسلم ما معه ، ويقول :

«اللهم اجعل مسيري عبراً، وصمتي تفكراً ، وكلامي ذكراً» . (١)

الكاظم عليه السلام :

٢٢- الخصال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثني محمد بن عيسى بن عبيد، عن زكريا المؤمن ، عن محمد بن رباح القلاء قال :

رأيت أبا إبراهيم عليه السلام يحتجم يوم الجمعة، فقلت: جعلت فداك تحتجم يوم الجمعة؟ قال: إقرأ آية الكرسي فاذا هاج بك الدم ليلا كان أو نهاراً فاقرأ آية الكرسي واحتجم. (٢)

الرضا عليه السلام :

٢٣- الكافي : عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم ، عن إبراهيم بن مهزم ، عن رجل سمع أبا الحسن عليه السلام يقول :

من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله .

ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة .

ثواب الاعمال : حدثني محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد (مثله) .

عدة الداعي : عنه عليه السلام (مثله) .

دعوات الراوندي : مرسلا (مثله إلى قوله «الفالج») . (٣)

---

١) المكارم : ٢٦٦ ، عنه البحار : ٢٥٢/٧٦ ح٤٧ .

٢) الخصال : ٣٩٠ ح٨٣ ، عنه البحار : ٣٢/٥٩ ح ٢ وج ١٠٩/٦٢ ح٦، والوسائل: ٨٢/١٢ ح١٩ ، والنور : ٣٢٦/٥ ح٣٩ .

٣) الكافي : ٦٢١/٢ ح٨ ، عنه الوسائل : ١٠٤٢/٤ ح٢ و عن الثواب : ١٣١ ح١ والبرهان: ٢٤٥/١ ح٢ . ←

الكتب :

٢٤ـو : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد رفعه قال :

من بات في دار أوبيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل: «اللّهمّ آنس وحشتي وآمن روعتي ، وأعنّي على وحدتي» . (١)

٢٥ـ مصباح الكفعمى : روي أنّه من قرأها عند خروجه من منزله لم يصبه ما يكرهه حتى يرجع. (٢)

١٢ـ باب قراءتها وكتابتها للشفاء

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الفقيه والمواعظ للصدوق : روى حمّادبن عمرو وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال : ياعليّ ، من كان في بطنه ماء أصفر فليكتب على بطنه آية الكرسي وليشربه فانّه يبرأ باذن الله عزّوجلّ .

← أخرجه فى البحار: ٧٦/ ٢٠٠ ح١٤ وج ٩٢/ ٢٦٦ ح١٠ ، والنور : ١/ ٢١٥ ح١٠٢٨.
وج ٨٦/ ٣٧ ح٤٢ عن الثواب والدعوات : ٨٤ ح٢١٣ . العدة : ٢٧٤ ح٤ .

١) الكافى : ٢/ ٥٧٣ ح١٣ .

٢) الكفعمى : ٤٤١ (حاشية) . تقدم نحو هذا الباب فى فضائل سورة الفاتحة باب ثواب تلاوتها: ٢٠/ ٢ عن دعائم الاسلام عن النبى صلى الله عليه وآله.
وفى باب قراءتها للحفظ : ٤٦/ ٣. عن المحاسن عن الكاظم عليه السلام .
ويأتى فى فضائل سورة المؤمن فى الدر المنثور عن النبى صلى الله عليه وآله .
وفى فضائل سورة التوحيد باب قراءتها للدعاء عن الكافى عن الصادق عليه السلام .
وفى فضائل المعوذتين عن الفقيه والتهذيب عن الباقر .

دعوات الراوندى : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .

مكارم الاخلاق : عن الصادق عليه السلام (مثله) .[١]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢ـ الكافى : محمّدبن يحيى، عن عبدالله بن جعفر ، عن السيّاري ، عن محمّد ابن بكر ، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام : ـ في حديث ـ أنّه قام إليه رجل فقال :

يا أمير المؤمنين ، إنّ في بطني ماء أصفر ، فهل من شفاء ؟ .

فقال: نعم ، بلادرهم ولادينار ، ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي ، وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك ، فتبرأ باذن الله عزّوجلّ .

ففعل الرجل ، فبرأ باذن الله عزّوجلّ ـ .

عدة الداعى : عن الأصبغ (مثله) .[٢]

٣ـ الخصال : باسناد تقدم في سورة الفاتحة، فيما علّم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه: **وإذا اشتكى أحدكم عينه ، فليقرأ آية الكرسي ، وليضمر في نفسه أنّها تبرأ** فانه يعافى إن شاء الله .

تحف العقول و مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) .[٣]

---

١) الفقيه : ٣٧١/٤ ، عنه النور : ٢١٤/١ ح١٠٢١ .
المواعظ : ٤٣ .
المكارم : ٤٨٧ ، عنه البحار : ٥٨/٧٧ مكرر٢ .
الدعوات : ١٦٠ ح٤٤٣ ، عنه البحار : ٢٧٢/٩٢ ح٥ ، والمستدرك : ٣١١/٤ ح٩ .

٢) الكافى : ٦٢٥/٢ ح٢١ ، عنه الوسائل : ٨٧٦/٤ ح١ ، و البرهان : ٥٤٦/٤ ح١ والنور : ٢١٤/١ ح١٠٢٤ . العدة : ٢٧٤ ، عنه البحار : ٢٧٢/٩٢ ح٢٣.

٣) الخصال : ٦١٦ ح١٠ ، عنه البحار : ٢٦٢/٩٢ ح ٤ و ج ٨٦/٩٥ ح١ ، و النور : ٢١٤/١ ح١٠٢٣ . التحف : ١٠٦. المكارم : ٤٠٢ ، عنه البحار : ٨٨/٩٥ ح٨ .

الصادق عليه السلام :

٤ـ **مكارم الاخلاق** :عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

شكا رجل إليه من حمّى قد تطاولت ، فقال:

أكتب آية الكرسي في إناء ثمّ دفّه[١] بجرعة من ماء فاشربه. [٢]

١٣ ـ باب قراءتها لطلب الولد

الصادق عليه السلام :

١ ـ **الكافي** : محمّدبن يحيى ، عن أحمدبن محمّدبن عيسى ، عن عبدالرحمان ابن أبي نجران ، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كان بامرأة أحدكم حمل ، فأتى عليها أربعة أشهر ، فليستقبل بها القبلة وليقرأ آية الكرسي ، وليضرب على جنبها وليقل: «اللّهمّ إني قد سمّيته محمّداً» فانّه يجعله غلاماً ، فان وفى بالاسم بارك الله له فيه .

وإن رجع عن الاسم كان لله فيه الخيار، إن شاء أخذه ، وإن شاء تركه.

عدة الداعي : عن محمّد بن يعقوب (مثله) .

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) . [٣]

---

١) دف جناحيه : حرك جناحيه . (النهاية : ٢/١٢٥) .

٢) المكارم : ٣٩٨ ، عنه البحار : ٩٥/٢٤ .

تقدم نحو هذا الباب في فضائل سورة الفاتحة في باب قراءتها أو كتابتها للشفاء عن مصباح الكفعمي عن النبي صلى الله عليه وآله وعن مكارم الاخلاق عن الصادق، وعن الكافي والمكارم عن الرضا ، وعن المكارم عن الائمة عليهم السلام .

وفي سورة الاحزاب عن دعوات الراوندي عن الكتب .

٣) الكافي : ٦/١١ ح١ ، عنه الوسائل : ١٥/١١٢ ح٢ .

العدة : ٧٨ . المكارم : ٢٣٤ ، عنه البحار : ١٠٤/٨٦ ح٤٩ .

١٤ ـ باب ثواب قراءتها لاهل القبور

الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله :

١ـ بحارالانوار : عن بعض مؤلفات أصحابنا نقلاعن المفيد قال: قال رسول الله ﷺ: إذا قرأ المؤمن آية الكرسي و جعل ثواب قراءته لأهل القبور ، أدخله الله تعالى قبر كلّ ميت ، و يرفع الله للقارىء درجة ستّين نبيّاً ، و خلق الله من كلّ حرف ملكاً يسبّح له إلى يوم القيامة . (١)

٢ ـ لب اللباب : عن النبيّ ﷺ في حديث في فضل آية الكرسي قال ﷺ : من قرأها و جعل ثوابها لأهل القبور ، غفرالله ذنوبهم إلاّ أن يكون عشّاراً . (٢)

«سورة آل‌عمران ـ٣»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ ـ فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى‌الله عليه وآله:

١ ـ جوامع الجامع ومصباح الكفعمى عن مجمع البيان : روى ابي‌بن كعب عن رسول الله ﷺ .

قال : من قرأ سورة آل عمران أعطي بكلّ آية منها أماناً على جسر جهنّم . (٣)

٢ ـ مصباح الكفعمى عن مجمع البيان : ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ:

---

١) البحار : ١٠٢/ ٣٠٠ ح٣٠ ، والمستدرك : ٢/ ٣٤٠ ح٥ .

٢) لب اللباب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٢/ ٣٤١ ح٧ .

٣) المجمع : ٢/ ٤٠٥ ، الجوامع : ١/ ١٥٨ ، الكفعمى : ٤٣٨ .

من قرأ سورة آل عمران يوم الجمعة صلّى الله عليه وملائكته حتى تجب[١] الشمس.

الدر المنثور : أخرج الطبراني في الأوسط، عن ابن عباس (مثله) .[٢]

٣ ـ خواص القرآن : وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال :

من قرأ هذه السورة ، أعطاه الله بكلّ حرف أماناً من حرّ جهنّم .

وإن كتبت بزعفران وعلّقت على امرأة لم تحمل، حملت باذن الله تعالى.

وإن علّقت على نخل أو شجر يرمي ثمره أو ورقه ، أمسك باذن الله تعالى . [٣]

الصادق عليه السلام :

٤ ـ و : قال جعفر الصادق عليه السلام : من تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها فانّه يكون قليل الحظّ من أهله ، قليل الهيبة فيهم، ويرزق ولداً يسرّ به .

من كتبها بزعفران وعلّقها على امرأة تريد الحبل ، فانها تحبل باذن الله تعالى وإن علّقت على شجرة أثمرت، والله أعلم. [٤]

٥ ـ و : قال الصادق عليه السلام: من كتبها بزعفران (شعر) وعلقها على إمرأة تريد الحمل حملت باذن الله تعالى .

وإذا علّقت على المعسر في عنقه ، يسّر الله عليه ، ورزقه الله عزّ وجلّ .

مصباح الكفعمي : نقلا عن خواص القرآن : تكتب بزعفران وماء ورد وتعلّق على الشجرة تثمر ، والمرأة تحبل . [٥]

---

١) «تغيب» الدر . ٢) المجمع : ٢/٤٠٥ ، الكفعمي : ٤٣٩ ، الدر : ٢/٢ .

٣) الخواص، عنه البرهان : ١/٢٦٩ح٢.

٤) الخواص : ٢ . ٥) الخواص : ٣٩ ، عنه البرهان : ١/٢٦٩ح٣ .

الكفعمي : ٤٥٤ .

الصحابة والتابعون :

٦ـ **الدر المنثور** : أخرج الدارمي ومحمد بن نصر، والبيهقي في شعب الايمان، عن ابن مسعود قال : من قرأ آل عمران فهو غني (الحديث) . ()

٧ ـ و : أخرج الدارمي، وأبو عبيد في فضائله، والبيهقي في شعب الايمان، عن ابن مسعود قال :

نعم كنز الصعلوك [٢] سورة آل عمران ، يقوم بها الرجل من آخر الليل . [٣]

٨ ـ و: أخرج سعيد بن منصور، عن أبي عطاف قال :

إسم آل عمران في التوراة طيبة . [٤]

٢ ـ فضائل قراءة آياتها وخواصها

الاية : ٨ و ٩

الرضا عليه السلام :

١ ـ **مكارم الاخلاق** : (للشقيقة) عن الرضا عليه السلام: يكتب بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهاب﴾ ﴿ربنا إنّك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد﴾ .

١و٣و٤) الدر: ٢/٢ .

٢) الصعلوك : الفقير «المعجم الوسيط : ٥١٥/١» .

تقدم نحو هذا الباب في فضائل سورة البقرة :

باب تسميتها عن الدر المنثور عن النبي صلى الله عليه وآله :

وباب فضلها عن الدر عن النبي صلى الله عليه وآله .

وفي باب أفضليتها عن غرر الحكم عن أمير المؤمنين عليه السلام .

وباب فضل تعلمها وتعليمها عن تفسير العسكري عن النبي صلى الله عليه وآله

ويكتب: « اللّهمّ إنّك لست باله إستحدثناه ، ولا بربّ يبيد ذكره ، ولا معك شركاء يقضون معك ، ولا كان قبلك إله ندعوه ونتعوّذ به ونتضرّع إليه وندعك ولا أعانك على خلقنا من أحد فنشكّ فيك ، لا إله إلاّ أنت وحدك لا شريك لك عاف فلان بن فلانة ، وصلّ على محمد وأهل بيته» . (١)

الكتب :

٢ ـ مصباح الكفعمى : نقلا عن خواص القرآن : و من قرأ منها على تمرة ثلاثاً بعدالبسملة «ربّنا لاتزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب» الآية على المعدة الموجوعة، برأت . (٢)

الاية : ١٨و١٩

حديث قدسى :

٣ ـ مجمع البيان ، و تفسير أبى الفتوح : غالب (٣) القطان قال :

أتيت الكوفة في تجارة ، فنزلت قريباً من الاعمش ، فكنت اختلفت إليه ، فلما كنت ذات ليلة أردت أن أنحدر إلى البصرة، قام من الليل يتهجّد ، فمرّ بهذه الآية: «شهدالله إنه لا إله إلا هو» الاية، ثمّ قال الاعمش:

وأنا أشهد بما شهد الله به ، وأستودع الله هذه الشهادة ، وهي لي عند الله وديعة «إن الدين عند الله الاسلام» قالها مراراً ، قلت : لقد سمع فيها شيئاً ، فصلّيت معه وودّعته ، ثمّ قلت: آية سمعتك تردّدها ، فما بلغك فيها؟ قال:

لا أحدّثك بها إلى سنة، فكتبت على بابه ذلك اليوم ، وأقمت سنة ، فلما مضت السنة ، قلت : يا أبا محمد قد مضت السنة، فقال: حدّثني أبو وائل، عن عبدالله قال:

---

١) المكارم : ٤٠١ ، عنه البحار : ٥٩/٩٥ح٢٨ . ٢) الكفعمى : ٤٥٤ .

٣) «أبوغالب» الرازى . وهو أبو سلمة غالب بن خطاف القطان البصرى تجد ترجمته فى ميزان الاعتدال: ٣/ ٣٣٠ ، وسيرأعلام النبلاء : ٦/ ٢٠٥ ، الجرح و التعديل: ٧/ ٤٨ .

قال رسول الله ﷺ : يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله:

إنّ لعبدي هذا عهداً عندي، وأناأحقّ من وفى بالعهد، ادخلوا عبدي هذا الجنّة.

وفي لفظ الرازي قال ﷺ : من قرأ هذه الاية ، ثمّ قال في عقبه هذه الكلمات يقول الله تعالى: عبدي وفيت بعهدي ، وأدّيت إليّ أمانتي وهي التوحيد، وأنا أولى من وفى بالعهد ، إفتحوا له أبواب الجنان ، فيدخلها من أيّها شاء.

مصباح الكفعمي : نقلا عن المجمع (مثله من قوله :

«وأنا أشهد» إلى قوله «عند الله الاسلام» ومن قوله «يجاء بصاحبها») . [١]

الاية:١٨

الرسول صلى الله عليه وآله:

٤ ـ **مجمع البيان** : ما رواه أنس عن النبي ﷺ قال: من قرأ «شهد الله» الاية عند منامه خلق الله منها سبعين ألف خلق [٢] يستغفرون له إلى يوم القيامة.

البلد الامين و مصباح الكفعمي : نقلا عنه (مثله) . [٣]

٥ ـ **تفسير أبي الفتوح**: روى أنس، عن رسول الله ﷺ أنّه قال :

من قرأ «شهد الله ..» ويقول في آخرها «وأنا على ذلك من الشاهدين» .

يخلق الله له بعدد كلّ حرف من حروفها ملكاً يستغفرون له إلى يوم القيامة . [٤]

٦ ـ **لب اللباب** : عن النبي ﷺ قال : من قرأ «شهد الله» مرّة واحدة حرّم الله ثلث جسده على النار، ومن قرأها مرّتين، حرم الله ثلثي جسده على النار.

ومن قرأها ثلاث مرّات حرّم الله جميع جسده على النار .

---

١) المجمع : ٤٢١/٢ ، الرازى : ٤٧٢/٢ ، عنهما المستدرك : ١٨٣/٤ ح١٨ .

الكفعمى : ٤٢٢ «حاشية» . ٢) «ملك» البلد والكفعمى .

٣) المجمع : ٤٢١/٢ . البلد٣٣ : «حاشية» ، عنه البحار : ١٧٩/٨٧ ح٨ .

الكفعمى : ٤٦«حاشية» وص٤٤٢ «حاشية» . ٤) الرازى : ٤٧١/٢ .

ورأى ﷺ ليلة أسري به، باب الجنّة مغلقاً على عبد، ثمّ رآه مفتوحاً فسأل عن ذلك؟ فقيل : لانّه قرأ «شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو» . (١)

على بن الحسين عليهما السلام :

٧ - دعوات الراوندى : روي أنّ زين العابدين عليه السلام مرّ برجل و هو قاعد على باب رجل ، فقال له : ما يقعدك على باب هذا المترف الجبّار ؟ فقال : البلاء .

فقال : قم فارشدك إلى باب خير من بابه ، وإلى ربّ خير لك منه .

فأخذ بيده حتّى انتهى إلى المسجد - مسجد النبيّ ﷺ - ثمّ قال :

إستقبل القبلة وصلّ ركعتين ، ثمّ ارفع يديك إلى الله عزّ وجلّ فأثن عليه، وصلّ على رسوله ﷺ، ثمّ ادع بآخر الحشر، وستّ آيات من أوّل الحديد ، وبالايتين اللّتين في آل عمران ، ثمّ سل الله فانّك لا تسأل شيئاً إلاّ أعطاك .

أقول : لعلّهما آية شهد الله وآية الملك . (٢)

الاية : ٢٦ و ٢٧

الرسول صلى الله عليه وآله :

٨ - مجمع البيان : قال معاذ بن جبل: احتبست عن رسول الله ﷺ يوماً لم أصلّ معه الجمعة فقال : يامعاذ مايمنعك عن صلاة الجمعة ؟ قلت : يا رسول الله كان ليوحنّا اليهودي عليّ أوقية من تبر ، وكان على بابي يرصدني فأشفقت أن يحبسني دونك .

قال: أتحبّ يامعاذ أن يقضي الله دينك ؟ قلت : نعم يارسول الله.

قال: «قل اللهمّ مالك الملك تؤتي الملك من تشاء » إلى قوله «بغير حساب» .

يارحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي منهما ماتشاء وتمنع منهما ماتشاء ، اقض

---

١) اللب : «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٣٣٨/٤ ح٣٣ .

٢) الدعوات : ٥٥ ح١٣٨، عنه البحار: ٣٧٥/٩١ ح٣٢ وج٢٧١/٩٢ ح٢٢، والمستدرك : ٣١٧/٦ ح٢.

عنّي ديني» فان كان عليك ملء الارض ذهباً لأدّاه الله عنك [١].

عدة الداعي: عن معاذ (مثله، وأضاف بعد «تشاء» الثالثة «صل على محمد وآل محمد»)

مصباح الكفعمي : نقلا عن العدة (مثله) . [٢]

الاية : ٣٥

الصادق عليه السلام :

٩ ـ **مكارم الاخلاق** : عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (للّوي) يقرأ عليه « إذا السماء انشقّت» ـ إلى قوله ـ «وألقت مافيها وتخلّت» [٣] مرّة واحدة، «إذقالت إمرأة عمران رب إنّي نذرت لك مافي بطني محرراً فتقبّل منّي إنك أنت السميع العليم» «وننزّل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين» [٤] . [٥]

الاية : ٣٨

الصادق عليه السلام:

١٠ ـ **الكافي** : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف ابن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن الحارث النصري [٦] قال: قلت: لابي عبدالله عليه السلام: إنّي من أهل بيت قدانقرضوا وليس ليّ ولد ؟ قال : ادع وأنت ساجد :

---

١) وأضاف فى العدة : والاوقية عندهم ثلاثة عشر رطلا عراقية

٢) المجمع : ٤٢٦/٢ ، العدة : ٥٤ ، الكفعمى : ١٧٤ «حاشية» .

٣) الانشقاق : ١ـ٣ . ٤) الاسراء : ٨٢ .

٥) المكارم : ٤١١، عنه البحار : ٧٧/٩٥ ح٣ .

٦) « النصرى » الوسائل والنور ، « أبى بكر بن الحارث البشرى » المكارم ، والبحار «البصرى» .

وهو الحارث بن مغيرة النصرى ، من بنى نصر بن معاوية ، بصرى ، روى عن أبى جعفر وجعفر ، وموسى بن جعفر ، وزيد بن على عليهم السلام ثقة ثقة . .

راجع «معجم رجال الحديث : ٢٠٨/٤) .

﴿ربّ هب لي من لدنك ولياً يرثني﴾[١].

﴿ربّ هب لي من لدنك ذريّة طيّبة إنّك سميع الدعاء﴾، ﴿ربّ لاتذرني فرداً وأنت خير الوارثين﴾[٢] قال: ففعلت فولد لي علي والحسين.

مكارم الاخلاق: عن أبي بكر (مثله).

طب الائمة: عن الحارث بن المغيرة (مثله). [٣]

الاية: ٨٣

الرسول صلى الله عليه وآله:

١١ ـ من لا يحضره الفقيه و مواعظ الصدوق: عن حمّاد بن عمرو و أنس ابن محمّد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله له:

يا عليّ: من استصعبت عليه دابّته فليقرأ في أذنها اليمنى:

﴿وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً و كرهاً وإليه يرجعون﴾.

مكارم الاخلاق: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام (مثله). [٤]

---

١) مريم: ٥ و ٦.
٢) الانبياء: ٨٩.
٣) سقط الاية الثانية في الوسائل والنور، والاية الاولى في المكارم.
والاية الاولى في الطب، وأضاف بعد الاية الاخيرة «وليكن ذلك في الركعة الاخيرة من صلاة العتمة ثم جامع أهلك من ليلتك».
الكافي: ٦/٨ ح٢، عنه الوسائل: ١٥/١٠٦ ح٢، والنور: ٣/٤٥٦ ح١٥٦.
المكارم: ٢٣٣، عنه البحار: ١٠٤/٨٥ ح٤٧.
الطب: ١٣٣، عنه البحار: ١٠٤/٨٣ ح٣٩، والمستدرك: ١٥/١١٨ ح١.
٤) الفقيه: ٤/٣٧١، عنه النور: ١/٢٩٩ ح٢٢٤. المواعظ: ٤٣.
المكارم: ٤٨٧، عنه البحار: ٧٧/٥٨ مكرر.

أمير المؤمنين عليه السلام :

١٢ ـ الكافي : محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر ، عن السيّاري، عن محمد ابن بكر، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ في حديث ـ قام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين، إنّ دابّتي استصعبت عليّ وأنا منها على وجل فقال: إقرأ في أذنها اليمنى: ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون﴾. فقرأها فذلّت له دابّته.

دعائم الاسلام : عنه عليه السلام (مثله باختلاف يسير) .

مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله بايجاز) . (١)

١٣ ـ الجعفريات : أخبرنا عبدالله ، عن محمد ، عن موسى ، قال: حدّثني أبي عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه علي بن الحسين ، عن أبيه عن عليّ عليهم السلام أنّه أتاه رجل فقال :

يا أمير المؤمنين، إنّ دابّتي استصعبت عليّ فقال: ألقم(٢) أذنها اليمنى، ثم اقرأ ﴿وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً و إليه يرجعون﴾ . (٣)

الصادق عليه السلام :

١٤ ـ أمالي الطوسي : أبو محمّد الفحّام ، حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن عبدالله الهاشمي المنصوري، قال : حدّثني عمّ أبي أبو موسى عيسى بن أحمد ابن عيسى بن المنصور ، قال : حدّثني الامام علي بن محمد العسكري، قال: حدّثني

---

١) الكافي : ٦٢٤/٢ ح ٢١ ، عنه البحار : ١٨٢/٤٠ ح ٦٤ ، والبرهان : ٥٤٦/٤ ح ١ والنور : ٢٩٩/١ ح ٢٢١ .
الدعائم : ٣٥٦/١ ح ١٤٥٠ ، عنه المستدرك : ٢٦٥/٨ ح ١ . الكفعمي : ٢٠٣ .

٢) القم اذنها : جعل الاذن كاللقمة للفم .

٣) الجعفريات : ٨٤ ، عنه المستدرك : ٢٦٧/٨ ح ٣ .

أبي محمد بن علي ، قال : حدّثني أبي عليّ بن موسى ، قال : حدّثني أبي موسى ابن جعفر عليه السلام قال:

كنت عند سيّدنا الصادق عليه السلام إذ دخل عليه أشجع السلمي يمدحه ـ إلى أن قال ـ:

ياسيدي قد أغنيتني وأنا كثير الأسفار و أحصل في المواضع المفزعة ، فتعلّمني ما آمن به على نفسي ؟ قال :

إذا خفت أمراً فاترك يمينك على امّ رأسك واقرأ برفيع صوتك: ﴿أفغير دين الله يبغون و له أسلم من في السموات والارض طوعاً و كرهاً و إليه يرجعون﴾ .

قال أشجع: فحصلت في دار[1] تعبث فيه الجنّ فسمعت قائلا يقول: خذوه.

فقال قائل : كيف نأخذه و قد احتجز بآية طيّبة .

تنبيه الخواطر : عن موسى بن جعفر عليهما السلام (مثله إلى قوله «وإليه يرجعون») . [2]

١٥ ـ مكارم الاخلاق : قال الصادق عليه السلام : إذا كنت في سفر أو مفازة فخفت جنّياً أو آدميّاً ، فضع يمينك على امّ رأسك و اقرأ برفيع صوتك: ﴿أفغير دين الله يبغون و له أسلم من في السموات والأرض طوعاً و كرهاً و إليه يرجعون﴾. [3]

أحدهما عليهما السلام :

١٦ ـ المحاسن : عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة، عن أحدهما عليهما السلام قال : أيّما دابّة استصعبت على صاحبها من لجام و نفور ، فليقرأ في أذنها أو عليها ﴿أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والارض طوعاً و كرهاً و إليه يرجعون﴾.

و رواه أيضاً بنفس السند عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) .

---

١) «واد» البحار ، والمستدرك .

٢) الامالي: ١/٢٨٧، عنه البحار : ٤٧ ح٣١٠ح١ ، وج٦٣/٧٥ح٢٨ ، وج٩٥/١٤٨ ح ١ ، والبرهان : ١/٢٩٦ح٨ ، والمستدرك : ٨/١٤٥ح٦ .

التنبيه : ٢/١٧١ .

٣) المكارم : ٣٧٣ .

الكافي : عن عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن‌محبوب (مثله).

تهذيب الاحكام : الحسن بن محبوب (مثله) .

مكارم الاخلاق : عن أبي‌عبيدة (مثله، وأضاف « و ليقل : اللّهمّ سخّرها لي و بارك لي فيها بحق محمد و آل محمد ، و ليقرأ : إنا أنزلناه ») .

و أورده مرسلا مثل ما مرّ.

الاداب الدينية : مرسلا (مثله) . (١)

الاية : ١٣٥

الكتب :

١٧ ـ مصباح الكفعمي : روي أنه من‌قرأ: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه﴾ (٢) الآية ، و قوله : ﴿والّذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾ الآية .

ثمّ يستغفر الله غفر الله له ذنوبه . (٣)

---

١) المحاسن : ٦٢٨/٢ ح١٠٢ وص ٦٣٥ ح١٢٩، والكافي: ٥٣٩/٦ ح١٤، والتهذيب: ١٦٥/٦ ح٩ ، عنها الوسائل : ٣٥٨/٨ ح١ .

أخرجه في البحار : ٢٩٧/٧٦ ح٢٩ ، عن المحاسن .

وج٢٦٩/٩٢ ح١٩ ، والنور : ٢٩٩/١ ح٢٢٢ عن الكافي .

المكارم : ٢٧٧ وص٣٧٤، عنه البحار : ٢٠٩/٦٤ ح١٥ وعن الكافي ، والمستدرك : ٢٦٧/٨ ح٤ . الاداب : ٣٧ «مخطوط» .

٢) النساء : ١١٠ . ٣) الكفعمي : ٥٩«حاشية» ، عنه‌البحار : ٢٨٥/٨٧ ح٧٦ .

تقدم في فضائل بعض آياتها في فضائل سورة الفاتحة ص٤٠ باب قراءتها لقضاء الحوائج عن الخصال عن أمير المؤمنين عليه‌السلام، وص٤٥ باب قراءتها للحفظ من الشرور والفتن عن مصباح الكفعمي عن الصادق عليه‌السلام .

وفي فضائل آية الكرسي باب أنها تحمل اسم الله الاعظم عن مهج الدعوات عن النبي(ص) وفضائل سورة القدر باب خواصها عن طب الائمة عن أمير المؤمنين عليه‌السلام.

« سورة النساء »

٤

أبواب فضائلها ، و فضائل آياتها

١ـ باب فضل قراءتها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح: عن أبي امامة، عن ابيّ بن كعب، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال: من قرأها فكأنّما تصدّق على كلّ من[١] ورث ميراثاً ، واعطي من الأجر كمن اشترى محرّراً ، وبرىء من الشرك ، وكان في مشيّة الله من الذين يتجاوز عنهم[٢] ولايحاسبه في القيامة ، ويكون مع الأنبياء والأولياء.

مجمع البيان و جوامع الجامع : عن ابي بن كعب (مثله) .

مصباح الكفعمى : عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله (مثله) .[٣]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال: حدّثنا محمدبن موسى‌بن المتوكّل رضي‌الله عنه ، قال: حدّثنا محمدبن يحيى ، عن محمدبن أحمد ، عن محمدبن حسّان، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن‌بن علي، عن عليّ بن عابس ، عن أبي‌مريم، عن‌المنهال‌بن عمرو عن زرّ بن حبيش ، عن أمير المؤمنين عليه‌السلام قال :

من‌قرأ سورة النساء في كلّ جمعة أمن[٤] من ضغطة‌القبر [إذا أدخل في قبره][٥].

---

١) «مؤمن» المجمع . ٢) الى «يتجاوز عنهم» المجمع والجوامع والكفعمى .

٣) الرازى : ٣/٣٠٢ . المجمع : ٣/١ ، عنه‌المستدرك : ٤/٣٣٨ ح٣٤ .

الجوامع : ١/٢٣٣ . الكفعمى : ٤٣٩ .

٤) «امن»الثواب والعياشى . ٥) من الجوامع .

تفسير العياشي: عن زرّ بن حبيش (مثله) .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي :عنه عليه السلام **وأعلام الدين** :مرسلا(مثله). [١]

الصادق عليه السلام :

٣ ـ خواص القرآن : قال جعفر الصادق عليه السلام: من كتبها وجعلها في منزل أربعين يوماً ثمّ يخرجها إلى خارج الدار، ويدفنها في بعض جداريها ، فمن سكنها من غير أصحابها لم يحبّ السكنى بها، وإن شربها الخائف بماء المطر أمن باذن الله تعالى.[٢]

٢ـ باب فضائل آياتها

آية : ٤

أمير المؤمنين عليه السلام:

١ـ تفسير العياشي : عن عبدالله بن القدّاح[٣] عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه، قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين بي وجع في بطني. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : (ألك زوجة ؟ قال : نعم . قال: إستوهب منها شيئا)[٤] طيّبة به نفسها من مالها، ثمّ اشتر به عسلا، ثمّ اسكب عليه من ماء

---

١) الثواب : ١٣١ ح١ ، والعياشي :١/٢١٥ ح١ ، عنهما البحار : ٨٩/٣٤٩ ح٢٦ وج ٩٢/٢٧٣ ح١ .
أخرجه في البرهان : ١/٣٣٥ ح١ ، والمستدرك :٦/١٠٣ ح٢ عن العياشي، والوسائل: ٥/٨٧ ح٤ عن الثواب . الجوامع : ١/٢٣٣ ، الكفعمي: ٤٣٩، الاعلام : ٣٦٩ .

٢) الخواص : ٣٩ (مخطوط) .
تقدمت فضائلها في فضائل سورة البقرة عن الدر المنثور عن الرسول صلى الله عليه وآله.

٣) «ميمون» الوسائل . وهو عبدالله بن ميمون بن الاسود القداح ، عده النجاشي من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا : مولى بني مخزوم ، كان يبري القداح . كما عده البرقي من أصحاب الصادق عليه السلام (معجم الرجال : ١٠/٣٧١) .

٤) «استوهب من زوجتك درهماً» الكفعمي .

السماء، ثم اشربه، فانّي أسمع[١] الله يقول في كتابه: ﴿ونزّلنا من السماء ماءً مباركاً﴾[٢]

وقال: ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾[٣].

وقال: ﴿فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾[٤] شفيت إن شاء الله تعالى.

قال: ففعل ذلك، فشفي.

مجمع البيان ومكارم الاخلاق و مصباح الكفعمى: عنه عليه السلام (مثله).[٥]

٢ـ تفسير العياشى: عن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

اشتكى رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له:

سل من إمرأتك درهماً من صداقها فاشتر به عسلا، فاشر به بماء السماء.

ففعل ما أمر به فبرأ، فسأل أمير المؤمنين عليه السلام عن ذلك، أشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وآله؟

قال: لا، ولكنّي سمعت الله يقول في كتابه:

﴿فان طبن لكم عن شيء منه فكلوه هنيئاً مريئاً﴾.

وقال: ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾.

وقال: ﴿ونزّلنا من السماء ماءً مباركاً﴾.

فاجتمع الهنيء والمريء، والبركة والشفاء، فرجوت بذلك البرء[٦].

---

١) «سمعت» خ ل العياشى.

٢) سورة ق: ٩.

٣) سورة النحل: ٦٩.

٤) سورة النساء: ٤. وأضاف بعدها «فاذا اجتمعت البركة و الشفاء والهنيء والمريء» المجمع والمكارم والكفعمى.

٥) العياشى: ١/٢١٨ ح١٥، عنه البحار: ٦٢/١٧٧ ح١٤، و البرهان: ١/٣٤١ ح٣ والنور: ٣/٦٦ ح١٤١، والوسائل: ١٥/٣٧ ح٤.

المجمع: ٣/٧، عنه البحار: ٦٦/٢٨٩ ح١، والوسائل: ١٧/٧٥ ح١٤، والنور: ١/٣٦٦ ح٤٧ وعن العياشى.

المكارم: ٤٤١. الكفعمى: ١٩٦ (حاشية).

٦) «البر» المصدر: وأضاف فى الدعوات «وشفيت ان شاء الله».

دعوات الراوندي : جاء رجل إلى أمير المؤمنين (وذكر نحوه) . (١)

٣- دعائم الاسلام : عن علي عليه السلام أنّه قال : أيعجز أحدكم إذا مرض أن يسأل امرأته، فتهب له من مهرها درهماً، فيشتري به عسلا فيشربه بماء السماء، فان الله عزّ وجلّ يقول في المهر : ﴿فان طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾ .

ويقول في العسل: ﴿فيه شفاء للناس﴾ .

ويقول في ماء السماء : ﴿ونزّلنا من السماء ماءاً مباركاً﴾ . (٢)

آية : ٢٨

الصادقين عليهم السلام :

٤- مكارم الاخلاق : عن بعض الصادقين عليهم السلام قال: يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام وتداف بالماء ، وتكتب في جام زجاج بقلم حديد وتسقي من به ألم:

﴿سلام قولا من ربّ رحيم﴾ (٣) حسبي الله ونعم الوكيل .

﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ (٤) ﴿إنّ الله يمسك السموات﴾ (٥) الآية.

﴿يريد الله أن يخفّف عنكم﴾ (٦) ﴿الآن خفّف الله عنكم﴾ (٧) .

﴿قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾ (٨) .

إدرأ عن فلان بن فلانة الحرّ والبرد والمليلة وجميع الآلام والأسقام والأعراض والأمراض والأوجاع والصداع .

---

١) العياشي : ١/ ٢١٩ ح١٨ ، عنه البحار : ٦٢/ ٢٦٥ ح٣١ ، والوسائل : ١٥/ ٣٧ ح٥ والبرهان : ١/ ٣٤١ ح٦ . الدعوات : ١٨٤ ح٥٠٩ .

٢) الدعائم : ٢/ ١٤٨ ح٥٢٧ ، عنه المستدرك : ١٥/ ٨٢ ح٢ وج ١٦/ ٣٦٦ ح٣ .

٣) سورة ياسين : ٥٨ .

٤) سورة طه : ١و٢ .

٥) سورة فاطر : ٤١ .

٦) سورة النساء : ٢٨ .

٧) سورة الانفال : ٦٦ .

٨) سورة الانبياء : ٦٩ .

﴿طسم﴾[١] ﴿طس﴾[٢] بأسماء الله ﴿حمعسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم﴾[٣] ولاحول ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم و الحمدلله ربّ العالمين وصلواته على سيّدنا محمد النبي وآله الطاهرين ، يا من تزول الجبال ولايزول، صلّ على محمد و آل محمد، وأزل كلّ مابفلان بن فلانة من مرض وسقم وألم إنّك على كلّ شيء قدير، وحسبنا الله وحده، وصلاته على محمد النبي و آله أجمعين.[٤]

آية : ٥٨

الكتب:

٥ـ **مصباح الكفعمي** : نقلا عن خواصّ القرآن : من دفن شيئاً وضاع عنه فليكتب منها: ﴿إن الله يأمركم أن تؤدّوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إنّ الله نعمّا يعظكم به إنّ الله كان سميعاً بصيراً﴾ في إناء جديد ويمحاها بماء المطر، ويرشّه في المكان الذي فيه المدفون، يظفر به، إن شاء الله.[٥]

آية : ٦١

الباقر عليه السلام :

٦ـ **مكارم الاخلاق** : روى عمر بن حنظلة قال :

شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعاً يصيبني ، فقال : إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل :

﴿لو كان معه آلهة كما يقولون إذاً لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا﴾[٦] ﴿وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدّون عنك صدوداً﴾[٧] .

---

١) سورة الشعراء ، والقصص : ١ .
٢) سورة النمل : ١ .
٣) سورة الشورى : ١و٢و٣ .
٤) المكارم : ٣٩٨ ، عنه البحار : ٢٤/٩٥ .
٥) الكفعمي : ٤٥٤ .
٦) سورة الاسراء : ٤٢ .
٧) سورة النساء : ٦١ .

دعوات الراوندي :قال أبو جعفر عليه السلام: إذا أصابك صداع... (مثله) إلاّ أنّه أبدل الآية الأخيرة بـ «وإذا ذكر الله وحده رأيت الذين كفروا يصدّون عنك صدوداً» [١].[٢]

« سورة المائدة ـ ٥ »

أبواب فضائلها وخواصها

١ ـ باب نزولها كملا

الصادق عليه السلام :

١ ـ مجمع البيان : باسناده عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا عبدالله الصادق عليه السلام يقول : نزلت المائدة كملا ، و نزل معها سبعون ألف ملك .

مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) . [٣]

٢ ـ باب تعليمها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ الدر المنثور : أخرج سعيد بن منصور و ابن المنذر والبيهقي ، عن مجاهد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علّموا رجالكم سورة المائدة ، وعلّموا نساءكم سورة النور . [٤]

---

١) اقتباس من سورة الزمر : ٤٥ والنساء : ٦١ .

٢) المكارم : ٤٠٠ ، الدعوات : ١٩٤ ح٥٣٥ ، عنهما البحار : ٥٨/٩٥ ح٢٧ .
يأتي في سورة التوحيد باب جوامع فضلها عن المجتبى عن الرسول صلى الله عليه وآله ما يدل على فضل بعض آياتها .

٣) المجمع : ١٥٠/٣ ، عنه النور : ٤٨٣/١ ح٤ . الكفعمي : ٤٤٢ «حاشية» .

٤) الدر : ١٨/٥ .

٣ ـ باب فضل قراءتها أو كتابتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان و جوامع الجامع : أبي بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ سورة المائدة أعطي من الأجر بعدد كلّ يهوديّ و نصرانيّ يتنفّس في دار الدنيا عشر حسنات ، و محي عنه عشر سيئات ، و رفع له عشر درجات .

مصباح الكفعمى : عن علي عليه السلام (مثله بتقديم و تأخير) . (١)

الباقر عليه السلام :

٢ ـ تفسير العياشى و مجمع البيان و جوامع الجامع : عن أبي الجارود ، عن محمد بن علي عليهما السلام قال :

من قرأ سورة المائدة في كل يوم خميس، لم يلبس إيمانه بظلم ، ولم يشرك أبداً.

ثواب الاعمال : أبي ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد ابن حسان، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن أبي مسعود المدائني عن أبي الجارود (مثله) .

مصباح الكفعمى : نقلا عن المجمع، عنه عليه السلام ورواية عن الصادق عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : مرسلا (مثله). (٢)

---

١) المجمع : ٣/ ١٥٠ ، عنه النور: ١/ ٤٨٣ ح٢ . الجوامع: ١/ ٣٠٨. الكفعمى: ٤٣٩. البرهان : ١/ ٤٣٠ ح٦ «عن رسول الله صلى الله عليه وآله» .

٢) العياشى : ١/ ٢٨٨ ح٣، والثواب : ١٣١ ح١ ، عنهما البحار : ٨٩/ ٣٤٩ ح٢٦ وج ٩٢/ ٢٧٣ ح١ .

←

الصادق عليه‌السلام :

٣ ـ الامان من الاخطار : عن جعفر الصادق عليه‌السلام قال :

من كتبها و جعلها في ربعة أو صندوق ، أمن من أن يؤخذ قماشه و متاعه ، و أن يسرق له شيء ولو كان قماشه وماله على قارعة الطريق حرس عليه بحول الله وقوّته ولطفه وقدرته ، و إذا شربها الجائع والعطشان شبع .

و روي : و لم يضرّه عدم الخبز والماء بقدرة الله عزّ وجلّ .

خواص القرآن : عنه عليه‌السلام (مثله باختلاف يسير) . (١)

٤ ـ الامان من الاخطار : عن الصادق عليه‌السلام في سورة المائدة : من كتبها و جعلها في قماشه أمن عليه من السرقة والتلف، ولم يعدم شيئاً وعوفي من الأوجاع والأورام. (٢)

الكتب :

٥ـ مصباح الكفعمي : نقلا عن خواص القرآن :

من كتبها و جعلها في منزله أو صندوقه لم يسرق له شيء . (٣)

← أخرجه في الوسائل: ٤/٨٨٨ ح٣، والبرهان: ١/٤٣٠ ح١ والنور: ١/٤٨٣ ح١ عن الثواب . والبرهان : ١/٤٣٠ ح٤ عن العياشي .

المجمع: ٣/١٥٠، عنه المستدرك : ٤/٣٣٩ ح٣٥ وعن العياشي. الجوامع: ١/٣٠٨. الكفعمي : ١٣٣ «حاشية» وص ٤٣٩ . الاعلام : ٣٦٩ .

١) الامان : ٨٩ ، الخواص : ٤٠ «مخطوط» . ٢) الامان : ٨٩ .

٣) الكفعمي : ٤٥٤ .

تقدمت فضائلها في فضائل سورة البقرة باب فضلها ، ص :٩٦ عن الاحتجاج عن أمير المؤمنين عليه السلام .

« سورة الانعام ـ٦ـ »

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ـ باب نزولها جملة واحدة ومعها ملائكة تشيعها زجلا لتسبيح ، و فضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مصباح الكفعمى عن مجمع البيان ، وجوامع الجامع : أبيّ بن كعب عن النبيّ ﷺ قال : أنزلت عليّ الأنعام جملة واحدة (يشيّعها سبعون ألف ملك لهم زجل [١] بالتسبيح والتحميد) [٢] .

فمن قرأها صلّى عليه أولئك السبعون ألف ملك، بعدد كلّ آية من الأنعام يوماً وليلة.

تفسير أبى الفتوح : عن عبدالله بن عباس ، عن أبيّ (مثله) .

الدر المنثور : أخرج الطبراني ، وابن مردويه ، عن ابن عمر، عنه ﷺ (مثله).

و: أخرج أبو الشيخ، عن أبيّ (مثله) . [٣]

٢ـ لب اللباب : عن النبي ﷺ أنّ من قرأ هذه السورة ، كان له بوزن جميع الأنعام التي خلقها الله في دار الدنيا درّاً، بعدد كلّ درّ مائة ألف حسنة ومائة ألف درجة

---

١) الزجل : صوت رفيع عال . (النهاية : ٢/٢٩٧) .

وفى الدر ح٧ يجأرون ،والجؤار : هورفع الصوت والاستغاثة. (النهاية : ١/٢٣٢).

٢) «ونزل سبعون ألف ملك من السماء الى الارض لمشايعتها» الرازى .

فى الدر الى قوله «التحميد» ، وأضاف بالسند الثانى «والتكبير والتهليل».

٣) المجمع : ٤/٢٧١ ، عنه النور : ١/٥٧٧ ح٣ .

الجوامع : ١/٣٦٥ ، عنه البرهان : ١/٥١٥ ح٦ . الكفعمى : ٤٣٩ . الرازى : ٤/ ٣٨١ ، عنه المستدرك : ٤/٢٩٧ ح٦ . الدر : ٣/٢ .

وأنّ هذه السورة نزلت جملة ، ومعها من كلّ سماء سبعون ألف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتهليل ، فمن قرأها تستغفر له تلك الملائكة . (١)

٣ـ الدر المنثور : أخرج الطبراني و أبو الشيخ وابن مردويه و البيهقي في شعب الايمان، والسلفي في الطيوريّات، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: نزلت عليّ سورة الأنعام ومعها موكب من الملائكة يسدّ ما بين الخافقين ، لهم زجل بالتسبيح والتقديس والأرض ترتجّ ، ورسول الله ﷺ يقول: سبحان الله العظيم، سبحان الله العظيم. (٢)

٤ـ **و:** أخرج عبد بن حميد، عن محمد بن المنكدر قال: لمّا نزلت سورة الأنعام سبّح النبي ﷺ ثمّ قال : لقد شيّع هذه السورة من الملائكة ماسدّ الافق .

و: أخرج الحاكم وصحّحه ، و البيهقي في الشعب ، و الاسماعيلي في معجمه عن جابر (مثله) . (٣)

الصحابة والتابعون :

٥ـ الدر المنثور : أخرج ابن مردويه، عن ابن مسعود قال:

نزلت سورة الأنعام يشيّعها سبعون ألفاً من الملائكة .

و: أخرج أبو الشيخ ، عن عطاء (مثله) . (٤)

٦ـ **و :** أخرج ابن الضريس، عن ابن عبّاس ، قال : أنزلت سورة الأنعام جميعاً بمكّة معها موكب من الملائكة يشيّعونها ، قد طبقوا مابين السماء والأرض، لهم زجل بالتسبيح حتى كادت الأرض أن ترتجّ من زجلهم بالتسبيح ارتجاجاً ، فلمّا سمع النبيّ ﷺ زجلهم بالتسبيح ، رعب من ذاك فخرّ ساجداً حتى أنزلت عليه بمكّة . (٥)

٧ـ **و :** أخرج أبو عبيد، وابن الضريس في فضائلهما، وابن المنذر، والطبراني

---

١) اللب : «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/٢٩٧ح٥ .

٢،٣،٤،٥) الدر : ٣/٢و٣ .

وابن مردويه ، عن ابن عبّاس قال : نزلت سورة الأنعام بمكّة ليلا ، جملة ، حولها سبعون ألف ملك، يجأرون بالتسبيح . (١)

٨ ـ و : أخرج ابن مردويه عن أسماء قالت: نزلت سورة الأنعام على النبيّ ﷺ و هو في مسير ، في زجل من الملائكة ، و قد نظّموا ما بين السماء والأرض . (٢)

٩ ـ و : أخرج الفريابي ، و إسحاق بن راهويه في مسنده ، و عبد بن حميد عن شهر بن حوشب قال: نزلت الأنعام جملة واحدة،معها رجز(٣)من الملائكةقدنظّموا ما بين السماء الدنيا إلى الأرض .

قال : وهي مكّية غير آيتين: ﴿قل تعالوا أتل ما حرّم ربّكم عليكم﴾(٤) والآية التي بعدها . (٥)

١٠ ـ و : أخرج الطبراني وابن مردويه، عن أسماء بنت يزيد قالت:

نزلت سورة الأنعام على النبي ﷺ جملة واحدة ، وأنا آخذة بزمام ناقة النبيّ ﷺ أن كادت من ثقلها لتكسر عظام الناقة . (٦)

١١ ـ و : أخرج عبدالرزّاق و الفريابي ، و عبد بن حميد، و ابن المنذر ، و أبو الشيخ ، عن مجاهد قال :

نزلت سورةالأنعام كلّها جملة ، معها خمسمائة ملك يزفّونها و يحفّونها . (٧)

١٢ ـ و : أخرج ابن المنذر ، عن أبي جحيفة قال :

نزلت سورة الأنعام جميعاً، معها سبعون ألف ملك.

كلّها مكّية إلاّ ﴿ و لو أنّنا نزّلنا إليهم الملائكة ﴾ (٨) فانّها مدنيّة . (٩)

١٣ ـ و : أخرج الديلمي بسند ضعيف ، عن أنس ـ مرفوعاً ـ : ينادي مناد : يا قارىء سورة الأنعام : هلمّ إلى الجنّة بحبّك إيّاها و تلاوتها . (١٠)

١،٢،٥،٦،٧،٩،١٠) الدر: ٣/٢و٣ . ٣) «زجل» ظ . والرجز : بفتح الراء والجيم وزن من الشعر. ٤) الانعام : ١٥١ . ٨) الانعام : ١١١ .

أمير المؤمنين عليه السلام :

١٤ ـ و : أخرج البيهقي في الشعب و ضعّفه والخطيب في تاريخه ، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال : انزل القرآن خمساً خمساً ، ومن حفظ خمساً خمساً لم ينسه إلاّ سورة الأنعام، فانّها نزلت جملة في ألف، يشيّعها من كلّ سماء سبعون ملكاً، حتى أدّوها إلى النبي صلى الله عليه وآله، ما قرأت على عليل إلاّ شفاه الله . (١)

الصادق عليه السلام :

١٥ ـ **العياشي:** عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول :

إنّ سورة الأنعام نزلت جملة واحدة، وشيّعها سبعون ألف ملك حين أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فعظّموها وبجّلوها، فانّ اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعاً ولو يعلم الناس بما في قراءتها من الفضل (٢) ماتركوها .

قال أبو عبدالله عليه السلام (مثله) .

الكافي : أبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسان، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة رفعه، عنه عليه السلام (مثله) .

ثواب الاعمال : أبي قال: حدّثني محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي ، عن الحسين بن محمد بن فرقد ، عن الحكم بن ظهير، عن أبي صالح، عن ابن عباس (مثله) .

مجمع البيان : نقلا عن العياشي (مثله) . **أعلام الدين :** مرسلا (مثله) . (٣)

---

١) الدر : ٣/ ٢و٣ .

٢) سقط في الكافي «من الفضل» ، وفي الثواب والاعلام «قراءتها من الفضل» ، والاعلام «جملة واحدة».

٣) العياشي : ١/ ٣٥٣ ح١ وص ٣٥٤ ح٣ ، عنه البحار : ٩١/ ٣٤٨ ح١٠ وج٩٢/ ٢٧٥ ح٦ ، والوسائل :٥/ ٢٥٩ ح١١ ، و البرهان : ١/ ٥١٤ ح٣ وص ٥١٥ ح ٥ . ←

الرضا عليه السلام :

١٦ـ تفسير القمى عنه مجمع البيان و مصباح الكفعمى : حدّثني أبي، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: نزلت الأنعام جملة واحدة يشيّعها سبعون ألف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتهليل والتكبير، فمن قرأها سبّحوا له إلى يوم القيامة .

جوامع الجامع : عن الحسين بن خالد (مثله) . (١)

٢ـ باب فضل قراءتها فى كل ليلة

الصحابة والتابعون :

١ـ تفسير العياشى ومجمع البيان : عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : من قرأ سورة الانعام في كل ليلة كان من الآمنين يوم القيامة (٢) ولم ير النار بعينه أبداً .

ثواب الاعمال : بالاسناد المتقدم ص١٦٩ ح١٥ ، عن أبي صالح (مثله) .

أعلام الدين (مرسلا) و مصباح الكفعمى : عن الصادق عليه السلام (مثله) . (٣)

← والمستدرك : ٤/٢٩٦ ح٢ وص ٢٩٧ ح٤ .

الكافى : ٢/٦٢٢ ح١٢ ، والثواب : ١٣٢ ح١ ، عنها الوسائل: ٤/٨٧٣ ح١ ،والنور: ١/٥٧٧ ح١ . أخرجه فى البحار: ٩٢/٢٧٥ ح٣ عن الثواب .

المجمع : ٤/٢٧١ ، الاعلام : ٣٦٩ .

١) القمى : ١٨٠ ، عنه البحار : ٩٢/٢٧٤ ح١ ، والبرهان : ١/٥١٤ ح١ ، والنور : ١/ ٥٧٧ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٢٩٦ ح١ .

المجمع : ٤/٢٧١ . الجوامع : ١/٣٦٥ ، والكفعمى : ٤٣٩ ، عنهما البرهان : ١/ ٥١٥ ح٧ . ٢) سقط فى الكفعمى «يوم القيامة» .

٣) العياشى : ١/٣٥٤ ح٢ ، و الثواب : ١٣١ ح١ ، عنهما البحار : ٢/٨٧ ح٣ وج٩٢ /٢٧٤ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٢٩٧ ح٣ . ←

٣ـ باب فضل قراءتها لطلب الحاجة

الصادق عليه السلام :

١ـ مجمع البيان عن العياشي: عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام :

من كان له إلى الله حاجة يريد قضاءها، فليصلّ أربع ركعات بفاتحة الكتاب و الأنعام وليقل في صلاته إذا فرغ من القراءة :

« ياكريم يا كريم يا كريم ، يا عظيم ياعظيم يا عظيم ، يا أعظم من كلّ عظيم يا سميع الدعاء ، يا من لا تغيّره الأيّام و الليالي ، صلّ على محمّد و آل محمّد وارحم ضعفي وفقري وفاقتي ومسكنتي ، فانّك أعلم بها منّي ، وأنت أعلم بحاجتي يامن رحم الشيخ يعقوب حين ردّ عليه يوسف قرّة عينه، يامن رحم أيّوب بعد حلول بلائه، يامن رحم محمّداً عليه و آله السلام، ومن اليتم آواه، ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها ، وأمكنه منهم، يامغيث ، يامغيث ، يامغيث» يقوله (مراراً) فو الذي نفسي بيده لو دعوت الله بها بعد ماتصلّي هذه الصلاة في دبر هذه السورة ثمّ سألت جميع حوائجك ، مابخل عليك و لأعطاك ذلك ، إن شاء الله .

المجتنى والبلد الامين : من كتاب الوسائل إلى المسائل عنه عليه السلام قال :

عليكم بسورة الانعام فان فيها اسم الله تعالى في سبعين موضعاً (وذكر مثله) .

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثلهما) . (١)

← أخرجه في النور : ١/ ٥٧٧ ح١ عن الثواب ، و البرهان : ١/ ٥١٥ ح٤ عن العياشي المجمع : ٤/ ٢٧١ . الاعلام : ٣٦٩. الكفعمي : ٤٤٣ (حاشية) .

١) العياشي : ١/ ٣٥٣ ح١ ، عنه البحار : ٩١/ ٣٤٨ ح١٠ ، والوسائل : ٥/ ٢٥٩ ح١١ والبرهان : ١/ ٥١٤ ح٣ . المجمع : ٤/ ٢٧١ . المجتنى : ٣٧ .
البلد : ١٥٥ ، عنه البحار : ٩١/ ٣٧٦ ح٣٤ . الكفعمي : ٤٤٢ (حاشية) .

٤ـ باب خواصها

الصادق عليه السلام :

١ـ طب الائمة : عن سلامة بن عمرو الهمدانيّ قال :

دخلت المدينة فأتيت أباعبدالله عليه السلام فقلت : يا ابن رسول الله اعتللت على أهل بيتي بالحجّ ، وأتيتك مستجيراً مستتراً[١] من أهل بيتي من علّة أصابتني ، وهي الداء الخبيثة .

قال: أقم في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حرمه وأمنه ، واكتب سورة الأنعام بالعسل واشربه ، فانّه يذهب عنك .[٢]

٢ ـ البرهان : روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال : من كتبها بمسك و زعفران وشربها ستّة أيّام متوالية يرزق خيراً كثيراً ، ولم تصبه سوداء ، وعوفي من الأوجاع والألم، باذن الله تعالى .[٣]

٣ـ خواص القرآن: إذا كتبت بمسك و زعفران شعر وشربها المرء ثلاثة أيّام متوالية ، نظر أبداً خيراً، ولم ير سوءاً ، وعوفي من الأوجاع كلّها ، والأورام والطحال .

وإذا علّقت على الدوابّ أمنت من جميع المخافات، وصحت الدابّة في جسمها وأمنت من الهزال والاصطكاك[٤] وما يحدث في الدوابّ من الأمراض إلى الوقت المعلوم، باذن الله تعالى.

ومن قرأها في كلّ ليلة أمن فيها ممّا يطرق، وحرس ـ باذن الله تعالى ـ إلى النهار .

ومن صلّى في ليلة أوّل الشهر بنيّة صادقة، وقرأها في صلاته في ركعتين، ثمّ سلّم

---

١) «مستسراً» البحار .

٢) الطب : ١١١ ، عنه البحار : ٢٧٥/٩٢ ح٥ وج ٧٩/٩٥ ح٣ ، و المستدرك : ٤/ ٣١٠ ح٧ . ٣) البرهان : ٥١٥/١ ح٩ .

٤) الصكك : اضطراب الركبتين والعرقوبين من الانسان وغيره (لسان العرب: ٤٥٦/١٠).

ويسأل الله تعالى معافاة ذلك الشهر من كلّ خوف ووجع، أمن بقيّة الشهر ممّا يكرهه و يحذره باذن الله تعالى . (١)

الكاظم عليه السلام:

٤ـ فقه الرضا : أروي عن العالم عليه السلام أنّه قال: إذا بدأت بك علّة تخوّفت على نفسك منها، فاقرأ الأنعام فانّه لا ينالك من تلك العلّة ما تكره .

مكارم الاخلاق : عن الباقر عليه السلام (مثله) . (٢)

٥ ـ باب فضائل آياتها

الاية : ١

الصادق عليه السلام :

١ ـ **التهذيب :** عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسن ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدّق بن صدقة ، عن عمّار بن موسى ، عن أبي عبدالله عليه السلام في الرجل ينسى حرفاً من القرآن فذكر و هو راكع هل يجوز له أن يقرأه ؟

قال : لا ، ولكن إذا سجد فليقرأه .

وقال الرجل: إذا قرأ والشمس وضحاها فيختمها أن يقول: صدق الله وصدق رسوله

والرجل إذا قرأ: ﴿ الله خير أمّا يشركون ﴾ (٣) أن يقول:

الله خير ، الله خير ، الله أكبر .

وإذا قرأ : ﴿ ثمّ الذين كفروا بربّهم يعدلون ﴾ (٤) يقول: كذب العادلون بالله .

والرجل إذا قرأ: ﴿ الحمدلله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيراً ﴾ (٥) أن يقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر .

---

١) الخواص : ٤٠ (مخطوط) .

٢) الفقه : ٢٤٢ ، والمكارم : ٣٩٠ ، عنهما البحار : ٢٧٥/٩٢ ح ٤ .

٣) النمل : ٥٩ . ٤) الانعام : ١. ٥) الاسراء : ١١١.

قلت : فان لم يقل الرجل شيئاً من هذا إذا قرأ ؟ قال: ليس عليه شيء .

الكافي : أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد (مثله إلى قوله «سجد فليقرأه»). (١)

الاية : ١ ـ ٣

الرسول صلى الله عليه و آله :

٢ ـ الدر المنثور (٣/٣) : أخرج الديلمي ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : من صلّى الفجر في جماعة و قعد في مصلاّه و قرأ ثلاث آيات من أوّل سورة الأنعام ، وكلّ الله به سبعين ملكاً ، يسبّحون الله ويستغفرون له إلى يوم القيامة .

٣ ـ تفسير أبي الفتوح : عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ من الأنعام ثلاث آيات من أوّلها إلى قوله ﴿ ما تكسبون ﴾ وكلّ الله عليه أربعين ألف ملك ، يكتبون له مثل ثواب عبادتهم إلى يوم القيامة ، و ينزل عليه من السماء السابعة ملكاً معه عمود من حديد، يكون موكّلا عليه حتى إذا أراد الشيطان أن يوسوسه، أو يلقي في قلبه شيئاً، يضربه بهذا العمود ضربة تطرده عنه ، حتى يكون بينه و بين الشيطان سبعون حجاباً ، و يقول الله تعالى له يوم القيامة :

عبدي إذهب إلى ظلّي ، و كل من جنّتي ، واشرب من الكوثر ، واغتسل من السلسبيل ، فانّك عبدي و أنا ربّك .

مجمع البيان : عن جابر بن عبد الله (نحوه) .

الدر المنثور : أخرج ابن الضريس، عن حبيب بن عيسى العمي أبي محمد الفارسي

---

١) التهذيب : ٢/٢٩٧ ح٥١ ، الكافي : ٣/٣١٥ ح١٨ ، عنهما الوسائل : ٤/٧٧١ ح ٤ وص ٩٣٠ ح٣ .

أخرجه في البحار : ٨٥/٣٤ وص١٠٣ و ج ٨٨/٨٣ ، و الوسائل : ٤/٧٥٥ ح ٣ والبرهان : ٤/٤٦٨ ح٩ ، و النور : ١/٥٨١ ح٩ وج ٤/٩٤ ح٩١ .

وأخرج السلفي عن ابن عباس (نحوه). [١]

٤ـ مصباح الكفعمي والبلد الامين: عن النبيّ ﷺ : من قرأها من أوّلها إلى قوله : « تكسبون » وكّل الله به أربعين ألف ملك ، يكتبون له مثل عبادتهم إلى يوم القيامة .

و في كتاب « الأفراد والغرائب» : أنّه من فعل ذلك إذا صلّى الفجر نزل إليه أربعون ملكاً ، و كتب له مثل عبادتهم .

و في كتاب « الوسيط»: أنّه من فعل ذلك حين يصبح ، وكّل الله تعالى به ألف ملك يحفظونه ، و كتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة . [٢]

الكتب:

الاية : ١٧

٥ ـ مصباح الكفعمي (٤٥٤) : نقلا عن خواصّ القرآن :

من كتب منها ليلا في قرطاس وقت السحر قوله تعالى: ﴿ وإن يمسسك الله بضرّ ﴾ الآية، وعلّقها على وجع الجنب واليدين برىء.

الاية : ٢٥

الرسول صلى الله عليه وآله :

٦ ـ الخرائج : أنّه ﷺ كان يصلّي مقابل الحجر الأسود ، و يستقبل الكعبة ويستقبل بيت المقدس ، فلا يرى حتّى يفرغ من صلاته ، و كان يستتر بقوله تعالى : ﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الّذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾ [٣] .

---

١) الرازى : ٣٨٢/٤ ، عنه المستدرك : ٢٩٨/٤ ح٧ .
المجمع : ٢٧١/٤ ، عنه النور : ٥٧٧/١ ح٤ . الدر : ٣/٣ .
٢) الكفعمى : ٨١ حاشية وص ٤٣٩ . وأخرجه فى البرهان : ٥١٥/١ ح٨ .
البلد : ٥٦ «حاشية» . ٣) سورة الاسراء : ٤٥ .

و بقوله : ﴿ أولئك الّذين طبع الله على قلوبهم ﴾ (١) .

و بقوله : ﴿ و جعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه و في آذانهم وقراً ﴾ (٢) .

و بقوله : ﴿ أفرأيت من اتّخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم و ختم على سمعه و قلبه وجعل على بصره غشاوة ﴾ (٣). (٤)

الاية : ٥٩

الرضا عليه السلام :

٧ـ مكارم الاخلاق: روي عن الرضا عليه السلام قال: إذا ذهب لك ضالّة أو متاع، فقل: « و عنده مفاتح الغيب ـ إلى قوله ـ في كتاب مبين » .

ثم تقول : (اللّهمّ إنّك تهدي من الضلالة و تنجي من العمى و تردّ الضالّة فصلّ على محمد و آل محمد، واغفرلي و ردّ ضالّتي، وصلّ على محمد و آله وسلّم). (٥)

الاية : ٩١

الرسول صلى الله عليه و آله :

٨ـ من لا يحضره الفقيه والمواعظ للصدوق : روى حمّاد بن عمرو و أنس ابن محمد، عن أبيه، جميعاً ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام في وصيّة النبي صلى الله عليه و آله له عليه السلام :

يا علي أمان لامّتي من الحرق: ﴿إنّ وليّ الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين﴾ (٦) و ﴿ما قدروا الله حقّ قدره﴾ (٧) الآية .

---

١) سورة النحل : ١٠٨ .

٢) سورة الانعام : ٢٥ ، والاسراء : ٤٦ . ٣) سورة الجاثية : ٢٣ .

٤) الخرائج : ١/ ٨٧ ح ١٤٢ ، عنه البحار : ١٨/ ٥٨ ح ١٥ .

٥) المكارم : ٤١٦ ، عنه البحار : ٩٥/ ١٢٣ ح ٤ ، والمستدرك : ٨/ ٢١٥ ح ٣ .

٦) سورة الاعراف : ١٩٦ . ٧) سورة الانعام : ٩١ .

مكارم الاخلاق : عن الصادق عليه السلام (مثله) . [١]

الاية : ٩٨

الصحابة والتابعون :

٩ـ الدر المنثور : (٣/٣٦) : أخرج أبو الشيخ ، عن ابن عبّاس قال : من اشتكى ضرسه فليضع يده عليه وليقرأ : ﴿وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة﴾ [٢] الآية .

«سورة الاعراف ـ ٧»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ ـ باب فضائلها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان : عن أبيّ بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ سورة الأعراف جعل الله بينه وبين إبليس ستراً ، وكان آدم عليه السلام شفيعاً له يوم القيامة .

تفسير أبي الفتوح الرازي : عن أبي أمامة ، عن أبيّ (مثله).

مصباح الكفعمي ، عن الدروع الواقية: عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [٣]

٢ـ لب اللباب : في الخبر ، من قرأ سورة الأعراف جعل الله بينه وبين إبليس

---

١) الفقيه : ٤/٣٧١ ، عنه النور : ٢/١١٠ح٤٠٣ .
المواعظ : ٤٢ . المكارم : ٤٧٦ ، عنه البحار : ٧٧/٥٨ مكرر ٢ .

٢) الانعام: ٩٨ .

٣) المجمع : ٤/٣٩٣ ، والرازي : ٥/١١٢ ، عنهما المستدرك : ٤/٣٣٩ح٣٨ .
الدروع : ١١ «مخطوط» . الكفعمي : ٤٣٩ ، عنه النور : ٢/٢ح٢ . البرهان : ٢/٢ ح٣ (نحوه) .

ستراً يحترس منه، ويكون ممّن يزوره في الجنّة آدم عليه السلام، ويكون له بعدد كلّ يهودي ونصراني درجة في الجنّة. (١)

٣ ـ **البرهان**: عن النبي صلى الله عليه وآله: من كتبها بماء ورد و زعفران و علّقها عليه لم يقربه سبع، و لا عدوّ ما دامت عليه باذن الله تعالى. (٢)

الصادق عليه السلام:

٤ ـ **تفسير العياشي**: عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قرأ سورة الأعراف في كلّ شهر، كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا يحزنون، فان قرأها في كلّ جمعة كان ممّن لا يحاسب يوم القيامة(٣).

ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام: أما إنّ فيها آياً محكمة، فلا تدعوا قراءتها وتلاوتها والقيام بها، فانّها تشهد يوم القيامة لكلّ من قرأها عند ربّه.

ثواب الاعمال: باسناد تقدم ذكره في سورة الانعام، عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي بصير (مثله) (٤).

مصباح الكفعمي عن مجمع البيان: نقلا عن العياشي (مثله).

الدروع الواقية: عنه عليه السلام **وأعلام الدين**: مرسلا (مثله). (٥)

---

١) اللب: «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/٣٣٩ ح٣٦.

٢) البرهان: ٢/٢ ح٣.

٣) الى «يوم القيامة» الكفعمي والدروع.

٤) اسقط في الثواب والاعلام عبارة «وتلاوتها والقيام بها» و«عند ربه».

٥) العياشي: ٢/٢ ح١، و الثواب: ١٣٢ ح١، عنهما البحار: ٨٩/٣٤٩ ح ٢٦ وج ٩٢/٢٧٦ ح١.

أخرجه في البحار: ٧/٢٩٣ ح٦، والوسائل: ٥/٨٧ ح٥، و البرهان: ٢/٢ ح١ والنور: ٢/٢ ح١، عن الثواب. والمستدرك: ٦/١٠٣ ح٣، والبرهان: ٢/٢ ح٢ عن العياشي.

المجمع: ٤/٣٩٣، الاعلام: ٣٧٠، الدروع: ١١ «مخطوط»، الكفعمي: ٤٣٩.

٥ ـ لب اللباب : قال جعفر الصادق عليه السلام : إنّ من قرأ هذه السورة في كلّ شهر كان يوم القيامة من الآمنين ، ومن قرأها في كلّ جمعة لا يحاسب يوم القيامة . (١)

٦ ـ خواص القرآن : قال الصادق عليه السلام : من كتبها بماء ورد، وزعفران وعلّقها عليه ، أمن من السبع ، وأمن من كيد الناس ، والعين و وجع الفؤاد، ولم يضلّ في طريق ، وسلم من العدوّ ، ومن الحيّة تلسعه باذن الله تعالى .

٧ـ مصباح الكفعمي: نقلا عن خواص القرآن : من كتبها بماء ورد و زعفران وعلّقها عليه، أمن من الحيّة و السبع والعدوّ ، و الضلال في الطريق . (٢)

٢ـ باب فضائل آياتها

الاية : ٥٤ ، ١٩٦

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ من لا يحضره الفقيه ومواعظ الصدوق : روى حمّاد بن عمرو، وأنس ابن محمد ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي ابن أبي طالب عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وآله : يا علي من خاف ساحراً أو شيطاناً فليقرأ :

﴿إنّ ربّكم الله الذي خلق السموات والارض﴾ (٣) الاية .

الامان من الاخطار: روينا من كتاب (منية الداعي وغنية الواعي) تأليف علي بن محمد بن عبدالصمد التميمي ، عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) .(٤)

---

١) اللب : «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/٣٣٩ح٣٧ .

٢) الخواص : ٤٠ (مخطوط) . الكفعمي : ٤٥٤ . ٣) آل عمران: ٥٤ .

٤) الفقيه : ٤/٣٧١ ، عنه النور : ٢/٣٩ح١٥٤ . المواعظ : ٤٣ .

المكارم : ٤٨٦ ، عنه البحار : ٧٧/٥٨ مكرر٢ . الامان : ١٣٠ .

٢ـ البلد الامين : في كتاب الأنوار للتميميّ ، عن النبيّ ﷺ :

من قرأ حين يصبح سبعاً ﴿فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾ [١] .

﴿إنّ وليّي الّذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين﴾ [٢] .

﴿حسبي لاإله إلاّ هو﴾ [٣] الآية ، حفظه الله عزّوجلّ يومه ذلك .

أمير المؤمنين عليه السلام :

٣ ـ الكافي : محمدبن يحيى، عن عبدالله بن جعفر ، عن السياريّ ، عن محمدبن بكر ، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال :

والذي بعث محمداً ﷺ بالحقّ ، وأكرم أهل بيته، ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق أو غرق أو سرق أو إفلات دابّة من صاحبها ، أوضالّة أوآبق ، إلاّ وهو في القرآن ، فمن أراد ذلك فليسألني عنه .

قال: فقام إليه رجل فقال: ياأمير المؤمنين أخبرني عمّا يؤمن من الحرق والغرق؟

فقال : اقرأ هذه الآيات : ﴿الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين﴾ و﴿ما قدروا الله حق قدره ـ إلى قوله ـ سبحانه وتعالى عمّا يشركون﴾ [٥].

فمن قرأها فقد أمن من الحرق والغرق.

قال: فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء .

إلى أن قال: من بات بأرض قفر فقرأ هذه الآية: ﴿إنّ ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستّة أيام ثمّ استوى على العرش ـ إلى قوله : ـ تبارك الله ربّ العالمين﴾ [٦] حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين.

---

١) يوسف : ٦٤ . ٢) الاعراف : ١٩٦ . ٣) التوبة : ١٢٩ .

٤) البلد : ١٢ «حاشية» ، عنه البحار : ٢٩٨/٨٦ ح٥٩ .

٥) الزمر : ٦٧ . ٦) الاعراف : ٥٤ .

قال: فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها و لم يقرأ هذه الآية ، فتغشّاه الشيطان وإذا هو آخذ بخطمه[١] فقال له صاحبه : أنظره. واستيقظ الرجل، فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه: أرغم الله أنفك، أحرسه الآن حتى يصبح.

فلما أصبح رجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره وقال له:

رأيت في كلامك الشفاء والصدق ، ومضى بعد طلوع الشمس فاذا هو بأثر شعر الشيطان مجتمعاً في الأرض .

عدة الداعي : للحفظ من الشيطان: إذا أخذ مضجعه يقرأ آية السخرة :

﴿إن ربّكم الله - إلى قوله - ربّ العالمين﴾ .

روي أن رجلا تعلّم ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام ثم مضى فاذا هو بقرية (مثله).[٢]

٤ - البلد الامين و المصباح للكفعمي : روي عن علي عليه السلام قال :

من قرأ آية السخرة عند نومه حرسته الملائكة ، وتباعدت عنه الشياطين .[٣]

٥ - مصباح الكفعمي : عن علي عليه السلام : من خاف الغرق و الحرق فليقرأ :

﴿إنّ وليي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين﴾ و﴿ماقدروا الله حقّ قدره و الأرض جميعاً قبضته يوم القيمة و السموات مطويّات بيمينه سبحانه و تعالى عمّا يشركون﴾ .[٤]

الاية : ١١٨ - ١٢٢

الصادق عليه السلام :

٦ - طب الائمة : عن محمد بن مسلم قال: هذه العوذة التي أملاها علينا أبو عبدالله

---

١) خطمه : أنفه (النهاية : ٢/ ٥٠) .

٢) الكافي : ٢/ ٦٢٤ ح ٢١ ، عنه البحار : ٤٠/ ١٨٢ ح ٦٤ ، و البرهان : ٤/ ٥٤٦ ح ١ والوسائل : ١٨/ ١٣٥ ح ٢٠ . العدة : ٢٧٥ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٧٦ ح ٢ .

٣) البلد : ٣٣ «حاشية» ، عنه البحار : ٨٧/ ١٧٨ ح ٨ . الكفعمي : ٤٦ «حاشية» .

٤) الكفعمي: ٢٠٣ . ←

عليه السلام يذكر أنّها وراثة، وأنّها تبطل السحر، تكتب على ورق وتعلّق على المسحور: ﴿قال موسى ما جئتم به السحر إنّ الله سيبطله إنّ الله لا يصلح عمل المفسدين * ويحقّ الله الحقّ بكلماته ولو كره المجرمون﴾ (١).

﴿ءأنتم أشدّ خلقاً أم السماء بنيها * رفع سمكها فسوّيها﴾ (٢) الايات.

﴿فوقع الحقّ وبطل ما كانوا يعملون ۞ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۞ وألقي السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * ربّ موسى وهرون﴾ (٣). (٤)

« سورة الانفال ـ ٨ »

أبواب فضائلها وخواصها

١ ـ باب أن فيها جدع (٥) الانف

الباقر والصادق عليهما السلام:

١ ـ **الكافى**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول:

ـ تقدم فضائل الايتين ٥٤ و ١٩٦ فى فضائل آية الكرسى باب فزع ابليس عند نزولها فى الكافى عن الصادق عليه السلام، وباب ثواب قراءتها مطلقاً فى دعائم الاسلام عن أبى جعفر عليه السلام، وفى باب قراءتها فى أخبار اصبهان عن الحسن بن على عليهما السلام. وفى سورة الانعام من الفقيه والمواعظ للصدوق عن الرسول صلى الله عليه وآله. ويأتى فى باب الاستشفاء فى سورة التوحيد عن الكفعمى عن الرضا عليه السلام.

١) يونس: ٨١ و ٨٢.
٢) النازعات: ٢٧ و ٢٨.
٣) الاعراف: ١١٨ ـ ١٢٢.
٤) الطب: ١١٩، عنه البحار: ٩٥/١٢٧ ح٥، والبرهان: ٤/٥٣٠ ح٥.
٥) الجدع: قطع الانف، وذلك لاشتمالها لاية الخمس.

الأنفال هو النفل [١] وفي سورة الأنفال جدع الأنف .

المقنعة : روى محمد بن مسلم (مثله) .

التهذيب : علي بن الحسن بن فضّال ، عن سندي بن محمد ، عن علا ، عن محمد بن مسلم (مثله) . [٢]

٢ـ مجمع البيان عن تفسير العياشي : عن محمد بن مسلم قال :

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : في سورة الأنفال جدع الانوف [٣] .

التهذيب : علي بن الحسن الفضّال ، عن محمد بن علي ، عن أبي جميلة، قال: وحدّثني محمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي جميلة ، عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) . [٤]

٢ـ باب فضل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : أبيّ بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال :

من قرأ سورة الأنفال وبراءة فأنا شفيع له وشاهد يوم القيامة أنّه بريء من النفاق وأعطي من الأجر بعدد كلّ منافق ومنافقة في دار الدنيا عشر حسنات، ومحي عنه عشر

---

١) «من النفل» التهذيب . والنفل : الغنيمة .

٢) الكافي : ١/٥٤٣ ح٦ ، والتهذيب : ٤/١٤٩ ح٣٧ ، عنهما الوسائل : ٦/٣٧٣ ح١ وعن المقنعة : ٤٧ .

أخرجه في البرهان : ٢/٥٩ ح٨، عن الكافي وص ٦٠ ح٢١، عن التهذيب.

٣) «الانف» التهذيب .

٤) العياشي : ٢/٤٦ ح٣ ، عنه المجمع : ٤/٥١٦، والبحار: ٩٦/٢٠٩ ح٢، والبرهان : ٢/٥٨ ح٥ ، والمستدرك : ٧/٢٩٩ ح٤ .

التهذيب : ٤/١٣٣ ح٥ ، عنه الوسائل : ٦/٣٦٧ ح١١ ، والبرهان : ٢/٥٨ ح٢ .

سيّئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان العرش و حملته يصلّون عليه أيّام حياته في الدنيا .

تفسير أبى الفتوح الرازى : أبوأمامة ، عن أبيّ بن كعب (مثله).

الدروع الواقية ومصباح الكفعمى: عنه ﷺ (مثله) . (١)

٢ـ لب اللباب: عن النبي ﷺ : من قرأ سورتي الأنفال وبراءة فانّي أشهد له يوم القيامة بالبراءة من الشرك و النفاق ، و أعطي بعدد كلّ منافق ومنافقة منازل في الجنّة و يكتب له مثل تسبيح العرش وحملته إلى يوم الدين. (٢)

٣ـ خواص القرآن : روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال : من قرأ هذه السورة فأنا شفيع له يوم القيامة وشاهد أنّه بريء من النفاق و كتب له الحسنات بعدد كلّ منافق. و من كتبها و علّقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلاّ و أخذ حقّه و قضى حاجته ولم يبعد عنه أحد ولا ينازعه أحد إلاّ و ظفر به وخرج عنه مسروراً و كان له حصناً(٣)

الصحابة والتابعون:

٤ـ و: قال ابن عبّاس : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّه يكون متوجّهاً مظفّراً بالنصر في جميع أمره ، ويكون سالماً في أمره ، محفوظاً في دنياه وإن كان ملكاً يكون منصوراً ، وإن كان عالماً يكون ورعاً .

وإن كان ... (٤) يكون صالحاً عفيفاً، والله أعلم. (٥)

---

١) المجمع : ٥١٦/٤ وج١/٥ ، عنه النور : ١١٧/٢ ح٣ وص١٧٦ ح٣، والمستدرك: ٣٤٠/٤ ح٤٠ وعن الرازى : ٣٦٣/٥ .

الدروع : ١٢ (مخطوط) ، عنه البحار : ٢٧٧/٩٢ ح٤ ، الكفعمى : ٤٣٩ .

٢) لب اللباب: (مخطوط) ، عنه المستدرك: ٣٤٠/٤ ح٤١ .

٣) الخواص: (مخطوط) ، عنه البرهان : ٥٨/٢ ح٦ .

٤) فى المصدر كلمة غير واضحة .

٥) الخواص : ٣ (مخطوط) .

الصادق عليه السلام :

٥ـ **تفسير العياشي** :عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: من قرأ سورة براءة والأنفال في كلّ شهر لم يدخله نفاق أبداً ، وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام حقاً [١] وأكل يوم القيامة من موائد الجنّة مع شيعته حتى يفرغ الناس من الحساب.

مجمع البيان : عنه (مثله) .

الدروع الواقية وجوامع الجامع و مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله).

ثواب الاعمال : أبي ، قال : حدّثني محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن أبيه ، عن أبي بصير (مثله).

أعلام الدين : مرسلا (مثله) . [٢]

٦ـ **لب اللباب** : عن جعفر الصادق عليه السلام: أنّ من قرأ هاتين السورتين في كلّ شهر لم ينافق أبداً ، ويشفع في أهل الكبائر. [٣]

٣ ـ باب خواصها

الصادق عليه السلام :

١ ـ **خواص القرآن**: قال الصادق عليه السلام: من كتبها وعلّقها عليه لم يقف أبداً بين

---

١) الى «أمير المؤمنين حقاً» فى رواية اخرى للعياشى والثواب والاعلام .

٢) العياشى : ٢/ ٤٦ ح١و٢ و ص ٧٣ ح١ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٧٧ح٢ ، والبرهان :٢ /ح ٣٥٨و٤ ، والنور : ٢/ ١٧٦ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٣٩ ح٣٩ .

المجمع : ٤/ ٥١٦ . الجوامع : ١/ ١ .

الكفعمى : ٤٤٠ . الدروع : ١١ (مخطوط) ، عنه البحار : ٩٧/ ١٣٣ح٢.

الثواب : ١٣٢ ح١ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٧٧ح١ .

والوسائل: ٤/ ٨٨٨ح٤، والبرهان: ٢/ ٥٨ح١، والنور:٢/ ١٧٦ح١. الاعلام: ٣٧٠ .

٣) لب اللباب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٤٠ح٤٢ .

يدي حاكم إلا كانت له الحجة ، وأدى حقه ، وقضى حاجته ، ولم يستعد عليه وإن وجب عليه حق دفع عنه باذن الله تعالى . (١)

٢ـ مصباح الكفعمي : نقلا عن خواص القرآن :

من علقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلا قضي له على خصمه. (٢)

«سورة براءة ـ ٩»

١ ـ باب فضائلها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

من قرأ هذه السورة بعثه الله يوم القيامة بريئاً من النفاق .

ومن كتبها وجعلها في عمامته ، أو قلنسوته، أمن اللصوص في كل مكان وإذا هم رأوه انحرفوا عنه ، ولو احترقت محلته بأسرها لم يصل النار إلى منزله ، ولم يقربه أحد ما دامت عنده مكتوبة . (٣)

الصادق عليه السلام:

٢ـ خواص القرآن : قال جعفر الصادق عليه السلام:

من تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها ، فانه يختم له بخير . (٤)

٣ـ خواص القرآن: عن جعفر الصادق عليه السلام قال: من كتبها وجعلها في سجادة، أو قلنسوة، أمن من اللصوص من كل مكان وإن راموا التعرض له لم يقدروا عليه، وأمن

---

١) الخواص : ٤١ (مخطوط) . ٢) الكفعمي : ٤٥٤ .

٣) الخواص : عنه البرهان : ٢/٩٩ح١ .

٤) الخواص : ٤ (مخطوط) .

من الحريق في منزله ، ولم يخف النار ، ولو أحرقت النار المدينة بأسرها ، وأتت منزله ، وقفت باذن الله تعالى ببركة القرآن .

وإذا كتبت في إناء وغسل به الحريق في البدن ، سكن باذن الله تعالى.[١]

٤ـ مصباح الكفعمي: نقلا عن خواص القرآن :

من جعلها في تجارته أو قلنسوته ، أمن من اللصوص والحريق .[٢]

٢ـ باب فضائل آياتها

الاية : ١٢٨

الرسول صلى عليه وآله :

١ـ الفقيه والمواعظ للصدوق: (بالاسناد المتقدم في سورة الأعراف باب فضل آياتها ح١) عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال له :

ياعلي من خاف السباع فليقرأ :

﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتّم﴾ إلى آخر السورة .

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) .[٣]

الاية : ١٢٩

الصادق عليه السلام :

٢ـ طب الائمة: سعيد بن محمد بن سعيد ، عن موسى بن عيسى الخياط[٤] عن

---

١) الخواص : ٤١ (مخطوط) . ٢) الكفعمي : ٤٥٤ .

تقدم في فضائلها في سورة الانفال عن مجمع البيان و لب اللباب عن النبي صلى الله عليه وآله وعن لب اللباب والعياشي عن الصادق عليه السلام .

٣) الفقيه : ٣٧١/٤ ، عنه النور : ٢٨٧/٢ ح٤٣٠ .

المواعظ : ٤٢ . المكارم : ٤٨٧ ، عنه البحار : ٥٨/٧٧ مكرر ٢ .

٤) «موسى بن قيس الخياط» المصدر، وما أثبتناه كما في البحار ، و هو الصحيح .

تجد ترجمته في معجم رجال الحديث : ٧٦/١٩ .

محمد بن سعيد (وهو والد سعيد بن محمد) [عن] [١] الشعيري ، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قل : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من أراده إنسان بسوء فأراد أن يحجز الله بينه وبينه ، فليقل حين يراه: «أعوذ بحول الله و قوّته من حول خلقه و قوّتهم ، وأعوذ بربّ الفلق من شرّ ما خلق » ثم يقول: ما قال الله عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله عليه وآله :

﴿فان تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم﴾ صرف الله عنه كيد كلّ كائد، ومكر كلّ ماكر، وحسد كل حاسد، ولا يقولن هذه الكلمات إلاّ في وجهه، فان الله يكفيه بحوله. [٢]

الكتب :

٣ـ البلد الامين : من كتاب رؤيا النوم ، من قرأ كلّ يوم سبعاً: ﴿حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم﴾ كفاه الله عزّ وجلّ ما أهمّه من أمر داريه . [٣]

---

١) ليس فى البحار . ومافى المتن هو الصحيح ، حيث أن محمد بن سعيد يروى عن اسماعيل ابن مسلم الشعيرى (السكونى) ، وهذا من أصحاب الصادق عليه السلام .
انظر معجم رجال الحديث : ٣/١٧٩ وج ١٦/١٢٣ وج٢٣/١١٠ .

٢) الطب : ١٢٦ ، عنه البحار : ٩٥/٢٢٠ ح١٨ ، والنور : ٥/٧١٧ ح١٤ .

٣) البلد : ٢ ؛ «حاشية» ، عنه البحار : ٨٦/٥١ وج٨٧/٦ ح٨ .
تقدم فى فضائل آياتها فى فضائل سورة الفاتحة باب قراءتها للحفظ من الشرور عن الكفعمى عن الصادق عليه السلام ، وفى فضائل سورة الاعراف عن البلد الامين عن النبى صلى الله عليه وآله .
و يأتى فى فضائل سورة الاسراء عن فلاح السائل عن النبى صلى الله عليه وآله .

«سورة يونس - ١٠»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ - باب فضل قراءتها والاستشفاء بها وكتابتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- **تفسير العياشي :** عن أبان بن عثمان، عن محمد قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إقرأ؟ قلت : من أيّ شيء أقرأ ؟ قال: إقرأ من السورة السابعة. قال: فجعلت ألتمسها فقال : إقرأ سورة يونس . فقرأت حتى انتهيت إلى ﴿ للّذين أحسنوا الحسنى و زيادة ولا يرهق وجوههم قتر و لا ذلّة﴾[1] ثمّ قال: حسبك .

قال رسول الله: إنّي لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن . [2]

٢ - **مجمع البيان ، وجوامع الجامع :** أبيّ بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بيونس وكذّب به ، وبعدد من غرق مع فرعون .

مصباح الكفعمي : نقلا عن المجمع (مثله) .

الدروع الواقية: عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [3]

---

١) يونس : ٢٦ .

٢) العياشي : ٢/١١٩ ح١، عنه البحار : ٩٢/٢١٤ ح١٤ وص٢٧٨ ح٢ ، والبرهان : ٢/١٧٦ ح٣ ، والنور : ٢/٢٩٠ ح١ ، والمستدرك : ٤/٢٣٨ ح٢ .

٣) المجمع : ٥/٨٧ ، عنه النور : ٢/٢٩٠ ح٣ ، والمستدرك : ٤/٣٤١ ح٤٤ وعن الدروع : ١٢ (مخطوط) . الجوامع : ٢/٩٦ ، الكفعمي : ٤٤٠ .
أخرجه في البحار : ٩٢/٢٧٨ ح٣ ، عن الدروع .

٣ ـ خواص القرآن : عن النبيّ أنّه قال: من قرأ هذه السورة أعطي من الأجر والحسنات بعدد من كذّب يونس وصدّق به .

ومن كتبها وجعلها في منزله وسمّى جميع من في الدار وكان بهم عيوب ظهرت.

ومن كتبها في طست وغسلها بماء نظيف وعجن بها دقيقاً على أسماء المتّهمين وخبزه ، وكسر لكلّ واحد منهم قطعة، وأكلها المتّهم، فلا يكاد يبلعها، ولا يبلعها أبداً ويقرّ بالسرقة . (١)

٤ ـ خواص القرآن : عن الصادق عليه السلام قال : من كتبها من أوّلها إلى آخرها وجعلها في حق ، ووضعها في منزله وسمّى جميع من في المنزل وكانت لهم عيوب ظهرت وبانت عليهم من أيّ الوجوه كانت .

وإن كتبت في طشت نحاس وغسلت بماء طاهر مقتطف ثمّ ساكن ، وعجن به دقيق على أسماء من اتّهموا بسرقة، ثمّ خبز ذلك، وجيء به و كسر على المتّهمين ويأكل كلّ واحد لقمة، فان السارق منهم لايكاد يسيغ لقمة، فيؤخذ بجرمه .

و لوحار أن يحلف الذي ضاع له قماشه لحلف أنه أخذ رحله بقوّة قلب . (٢)

٢ ـ باب فضل قراءتها بعدد الاشهر

الصادق عليه السلام :

١ ـ تفسير العياشى : عن فضيل الرسّان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قرأ سورة يونس في كلّ (شهرين أو ثلاثة لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين)(٣) وكان يوم القيامة من المقرّبين .

---

١) الخواص : عنه البرهان : ٢/١٧٦ ح ٤ .

٢) الخواص : ٤١ (مخطوط) .

٣) «شهر لم يكن من الجاهلين» الدروع والكفعمى. واسقط فى الجوامع كلمة «أوثلاثة».

ثواب الاعمال : باسناد تقدم ذكره في سورة الانعام ، عن الحسن بن علي، عن الحسين بن فرقد ، عن فضيل الرسّان (مثله) .

مجمع البيان وجوامع الجامع والدروع الواقية : عنه عليه السلام (مثله) .

مصباح الكفعمي : نقلا عن المجمع (مثله) .

أعلام الدين : مرسلا (مثله) . [١]

٣ ـ باب فضائل آياتها

الاية : ١٢

الكتب :

١ ـ **مصباح الكفعمي**: نقلا عن خواصّ القرآن قوله تعالى: ﴿وإذا مسّ الانسان الضرّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلمّا كشفنا عنه ضرّه مرّ كأن لم يدعنا إلى ضرّ مسّه كذلك زيّن للمسرفين ما كانوا يعملون﴾ .

لوجع الرجلين والسّاقين والجنب : يكتب في فخارة طريّة نظيفة ، ثمّ تملا الفخارة زيتاً طيّباً، وتغلى على نار ليّنة، وتدهن هذه الأوجاع بالزيت المذكور. [٢]

الاية : ٤٥

الكتب :

٢ ـ **دعوات الراوندي** : وروي: إذا عسر على المرأة الولادة يكتب على كاغد

---

١) العياشي : ١١٩/٢ ح٢ ، عنه البحار : ٢٧٨/٩٢ ح١ وعن الثواب : ١٣٢ ح١ والبرهان : ١٧٦/٢ ح٢ ، والمستدرك : ٣٤١/٤ ح٤٣ .
أخرجه في البحار : ٢٩٣/٧ ح٧ ، والوسائل : ٨٨٨/٤ ح٥ ، والبرهان : ١٧٦/٢ ح١ ، والنور : ٢٩٠/٢ ح٢ ، عن الثواب .
المجمع : ٨٧/٥ ، الجوامع : ٩٦/٢ ، الدروع : ١٢ (مخطوط) ، الكفعمي : ٤٤٠ . الاعلام : ٣٧٠ .

٢) الكفعمي : ٤٥٤ .

ويعلّقه على بطنها : ﴿فانّ مع العسر يسراً * إنّ مع العسر يسراً﴾[١] ﴿سيجعل الله بعد عسر يسراً﴾[٢] ﴿كأن لم يلبثوا إلاّ ساعة من النهار﴾[٣] بلاغ ﴿لم يلبثوا إلاّ عشيّة أو ضحيها﴾[٤] ﴿ويهيّء لكم من أمركم مرفقاً﴾[٥] ﴿ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً﴾[٦] .[٧]

الاية : ٥٧

الرسول صلى‌الله عليه وآله:

٣ ـ تفسير العياشى : عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن أبيه[٨] عليهما السلام قال : شكا رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وجعاً في صدره ، فقال :

استشف بالقرآن، لانّ الله عزّ وجلّ يقول : ﴿وشفاء لما في الصدور﴾ .

الكافى: علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني (مثله) .

عدة الداعى ومصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) .

مكارم الاخلاق : عن أبي عبدالله عليه السلام ، أنه شكا إليه (وذكر مثله) .[٩]

الاية : ٥٩

الحسن بن على عليهما السلام :

«للربع»[١٠]

---

١) الانشراح : ٥و٦ . ٢) الطلاق : ٧ . ٣) يونس : ٤٥ .
٤) النازعات : ٤٦ . ٥) الكهف : ١٦ . ٦) الطلاق : ٢ .
٧) الدعوات : ٢٠٠ ح ٥٥٠ . ٨) «آبائه عليهم السلام» الكافى والعدة .
٩) العياشى : ١٢٤/٢ ح ٢٧ ، عنه البحار : ٢٠٣/٩٢ ح ٢٩ ، البرهان : ١٨٧/٢ ح ٢ .
الكافى : ٦٠٠/٢ ح ٧ . العدة : ٢٧٤ ، عنه البحار : ١٧٦/٩٢ ح ٥ .
الكفعمى : ١٩٦ (حاشية) . المكارم : ٤٠٦ ، عنه البحار : ١٠١/٩٥ ح ١ .
١٠) الربع فى الحمى : أن تأخذ يوماً وتدع يومين وتجيء فى اليوم الرابع (المجمع : ٣٣١/٤) .

٤ ـ مكارم الاخلاق : عن الحسن الزكي عليه السلام قال : اكتب على ورقة :

﴿يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾[١] وعلّقه على المحموم ، وإذا أخذته الحمّى يكتب في قرطاس هذه الاية ويشدّ على عضده ﴿قل الله آذن لكم أم على الله تفترون﴾ الحديث .[٢]

«سورة هود ـ ١١»

أبواب فضائل قراءتها و آياتها ، وخواصها

١ـ باب فضائل قراءتها ، وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الخصال والامالي للصدوق : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ ابن أسد الأسديّ قال: حدّثنا عبدالله بن زيدان وعليّ بن العبّاس البجليّان قالا: حدّثنا أبو كريب ، قال: حدّثنا معاوية بن هشام ، قال: حدّثنا شيبان، [عن أبي إسحاق][٣] عن عكرمة ، عن ابن عبّاس قال :

قال أبو بكر[٤] : يارسول الله أسرع إليك الشيب!؟قال: شيّبتني هود ، والواقعة والمرسلات ، وعمّ يتساءلون [وإذا الشمس كوّرت][٥] .

مصباح الكفعمي عن مجمع البيان : عن أبي بكر (مثله) .

---

١) الانبياء : ٦٩ . ٢) المكارم : ٣٩٩ ، عنه البحار : ٢٦/٩٥ .
تقدم في فضائل آياتها في سورة الاعراف ، طب الائمة عن الصادق (ع) .
٣) من الخصال ، راجع سير أعلام النبلاء : ١٢/٥ . ٤) «رجل» الامالي .
٥) من المجمع ، والتنبيه .

روضة الواعظين و تنبيه الخواطر: مرسلا (مثله). [١]

٢ـ مصباح الكفعمى عن مجمع البيان: عن أنس بن مالك، عن أبي بكر قال: قلت: يارسول الله عجّل إليك الشيب! قال: شيّبتني هود وأخواتها: الحاقّة، والواقعة، وعمّ يتساءلون، وهل أتاك حديث الغاشية.

و: روى الثعلبي باسناده عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن رسول الله ﷺ (مثله إلى قوله «وأخواتها»). [٢]

٣ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: أبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ: من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بنوح و كذّب به، وهود وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وموسى، و كان يوم القيامة من السعداء.

مصباح الكفعمى: عنه ﷺ (مثله). [٣]

٤ـ خواص القرآن: روي عن النبي ﷺ: من قرأ هذه السورة أعطي من الأجر والثواب بعدد من صدّق هوداً، والأنبياء عليهم السلام ومن كذّب بهم، و كان يوم القيامة في درجة الشهداء، وحوسب حساباً يسيراً. [٤]

---

١) الخصال: ١٩٩ ح ١٠، و الامالى: ١٩٤ ح ٤، عنهما البحار: ١٦/١٩٢ ح ٢٨ والوسائل: ٤/٨٢٩ ح٥.
أخرجه فى البحار: ٩٢/١٩٨ ح١٠، و النور: ٢/٣٣٤ ح٤ وج٥/٢٠٣ ح٦ وص ٤٧٨ ح٣ وص ٤٩١ ح٣ و عن الخصال.
المجمع: ١٠/٤٤١، عنه النور: ٥/٥١٣ ح٤. الكفعمى: ٤٤٤ (حاشية).
الروضة: ٥٤٨. التنبيه: ١/٢٩٥.

٢) المجمع: ٥/١٤٠، عنه النور: ٢/٣٣٤ ح٣، والمستدرك: ٤/٢٤٢ ح١٢، والكفعمى: ٤٤٤ «حاشية» حديث أنس.

٣) المجمع: ٥/١٤٠، عنه النور: ٢/٣٣٤ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤١ ح٤٥: الجوامع: ٢/١٣٣. الكفعمى: ٤٤٠.

٤) الخواص: (مخطوط)، عنه البرهان: ٢/٢٠٦ ح٣.

الباقر عليه السلام :

٥- تفسير العياشي : عن ابن سنان ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

من قرأ سورة هود في كلّ جمعة بعثه الله يوم القيامة في زمرة المؤمنين والنبيّين وحوسب حساباً يسيراً ، ولم يعرف خطيئة عملها يوم القيامة [١] .

مجمع البيان : روى العياشي عن الحسن بن علي الوشاء ، عن ابن سنان (مثله).

ثواب الاعمال : باسناد تقدم في سورة الأنعام ، عن الحسن، عن صندل [٢] عن كثير [٣] بن كاروند، عن فروة بن الآجري [٤] عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) .

جوامع الجامع : عنه عليه السلام . **وأعلام الدين :** عن علي بن الحسين عليهما السلام .

ومصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام (مثله) . [٥]

الصادق عليه السلام :

٦- خواص القرآن : (٤٢ مخطوط): عن الصادق عليه السلام: من كتبها في رقّ ظبي وعلّقها عليه، أعطاه الله قوّة ونصراً، ولو قاتله مائة رجل غلبهم وقهرهم، وأعطي النصر

---

١) اسقط في الثواب «وحوسب حساباً يسيراً »، والمجمع والجوامع والكفعمي «المؤمنين» والاعلام «المؤمنين» و«حوسب حساباً يسيراً» و«يوم القيامة» .

٢) كذا في البحار والوسائل ، وفي الثواب : «مندل» .

٣) «كاثرة» البحار ، «كاثر» الوسائل .

٤) «الاحمرى» الوسائل ، وفي البحار : «فروة الاجرى» .

٥) العياشي : ٢/ ١٣٩ ح ١ ، عنه البحار : ٨٩/ ٣٤٩ ح ٢٦ وج ٩٢/ ٢٧٩ ح ٢ ، والبرهان: ٢/ ٢٠٦ ح ٢ ، والمستدرك : ٦/ ١٠٣ ح ٤ . المجمع : ٥/ ١٤٠ .

الثواب : ١٣٢ ح ١، عنه البحار : ٧/ ٢٩٣ ح ٨ وج ٨٩/ ٣٤٩ ح ٢٦ وج ٩٢/ ٢٧٨ ح ١ ، والوسائل : ٥/ ٨٨ ح ٦ . والبرهان : ٢/ ٢٠٥ ح ١ ، والنور : ٢/ ٣٣٤ ح ١ .

الجوامع : ٢/ ١٣٣ . الاعلام : ٣٧٠ . الكفعمي : ٤٤٠ .

عليهم، وهابوه وخافوه وضعفت قوّتهم عنه، وإن رآه أحد ارتاع من هيبته ومخافته وسطوته، وإن صاح صيحة أفزع من كان يقربه، ولايتجاسر من يتكلّم بحضرته إلاّ بمايكون له لا عليه .

وإن كتبها بزعفران وشربها ثلاثة أيّام بكرة وعشيّة ، قوى قلبه ، ولم يفزع مدّة حياته ليلا ولا نهاراً ولو كان في الظلمات السبع ، ولو قاتله الجنّ بأهوال مناظرهم واختلاف أجناسهم ، ولم يفزع منهم باذن الله تعالى.

٧ـ و: روي عن الصادق عليه السلام: من كتب هذه السورة على رقّ ظبي ، ويأخذها معه أعطاه الله قوّة، ومن يحارب معه لنصر عليهم وغلبهم، وكلّ من رآه يخاف منه. (١)

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصها

الاية : ٤١

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ـ مكارم الاخلاق : عن جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال :

ياعلي أمان لامّتي من الغرق إذا هم ركبوا السفن فقرأوا «بسم الله الرحمن الرحيم».

﴿وما قدروا الله حقّ قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويّات بيمينه سبحانه وتعالى عمّا يشركون﴾ (٢) .

﴿بسم الله مجريها ومرسيها إنّ ربّي لغفور رحيم﴾.

دعائم الاسلام : عن الحسين بن علي عليهما السلام عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .

---

١) الخواص: (مخطوط) ، عنه البرهان: ٢/٢٠٦ح٤ .

٢) سورة الزمر : ٦٧ .

الاداب الدينية : إذا ركبت السفينة فقل (وذكر مثله) . [١]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢- الخصال : (باسناد تقدّم ذكره في سورة الفاتحة) فيما علّم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه من الأربعمائة باب ممّا يصلح للمسلم في دينه ودنياه :

من خاف منكم الغرق فليقرأ ﴿بسم الله مجريها ومرسيها إنّ ربّي لغفور رحيم﴾. «بسم الله الملك الحقّ» [٢] «وما قدروا الله حقّ قدره والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويّات بيمينه سبحانه وتعالى عمّا يشركون﴾ .

تحف العقول : عنه عليه السلام (مثله) . [٣]

٣- دعائم الاسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال :

من ركب سفينة فليقل: ﴿بسم الله مجريها و مرسيها إنّ ربّي لغفور رحيم﴾ . اللّهمّ بارك لنا في مركبنا ، وأحسن سيرنا ، وعافنا من شرّ بحرنا . [٤]

الباقر عليه السلام :

٤- من لا يحضره الفقيه : قال أبو جعفر عليه السلام لبعض أصحابه :

إذا عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عزّ وجلّ :

﴿بسم الله مجريها ومرسيها إنّ ربّي لغفور رحيم﴾ .

فاذا اضطرب بك البحر ، فاتّك على جانبك الأيمن وقل: «بسم الله اسكن بسكينة

---

١) المكارم : ٤٨٦ ، عنه البحار : ٥٨/٧٧ مكرر ١ .

الدعائم : ٣٥٧/١ ح١٤٥٨، عنه المستدرك : ٢٣٥/٨ ح٢. الاداب : ٣٩ «مخطوط».

٢) سقط في التحف .

٣) الخصال : ٦١٩، عنه البحار: ٩٧/١٠ وج٢٨٦/٧٦ ح٣، والنور: ٣٦٠/٢ ح١٠٢. التحف : ١٠٩ .

٤) الدعائم : ٣٥٧/١ ح١٤٥٩ ، عنه المستدرك : ٢٣٥/٨ ح٢ .

الله، وقرّ بقرار الله ، واهدأ باذن الله، و لاحول و لاقوّة إلاّ بالله» . (١)

الكتب :

٥ـ مصباح الكفعمى : نقلاعن خواصّ القرآن : من نقش قوله تعالى :

﴿قال اركبوا فيها بسم الله مجريها﴾ الآية، لحفظ السفينة في البحر يكتب في لوح ساج ويسمر في مقدّمتها. (٢)

الاية : ٤٤

الصادق عليه السلام:

٦ـ مكارم الاخلاق : «للصداع والشقيقة» (٣)

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إقرأ: ﴿ولو أنّ قرآناً سيّرت به الجبال أوتطعّت به الأرض أو كلّم به الموتى بل: لله الأمر جميعاً﴾ (٤) ﴿تكاد السموات يتفطّرن منه ـ إلى قوله ـ هدّاً﴾ (٥) ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدّاً﴾ (٦) الآية . ﴿يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي﴾ (٧) الآية . (٨)

---

١) العقبة : ١/ ٤٥٩ ح١٣٢٩ ، عنه الوسائل : ٨/ ٣٣٤ ح١ .

٢) الكفعمى : ٤٥٥ ، عنه المستدرك : ٨/ ٢٣٧ ح٧ .

٣) الشقيقة :نوع من صداع يعرض فى مقدم الرأس والى أحد جانبيه . (النهاية : ٢/ ٤٩٢).

٤) سورة الرعد : ٣١ . ٥) سورة مريم : ٩٠ .

٦) سورة يس : ٦ . ٧) سورة هود : ٤٤ .

٨) المكارم : ٤٠٠ ، عنه البحار : ٩٥/ ٥٧ ح٢٧ .

«سورة يوسف ـ ١٢»

أبواب فضائلها و آياتها و خواصها

١ـ باب فضل تعليمها للرجال دون النساء

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ تفسير أبي الفتوح ومجمع البيان وجوامع الجامع : أبيّ بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : علّموا أرقّاءكم سورة يوسف، فانّه أيّما مسلم تلاها وعلّمها أهله وما ملكت يمينه، هوّن الله تعالى عليه سكرات الموت، وأعطاه القوّة أن لا يحسد مسلماً.

تفسير العياشي ومصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام (مثله باختصار) .[1]

٢ـ الكافي : علي بن محمد ، عن ابن جمهور ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيّوب عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حقّ الولد على والده ـ إلى أن قال ـ وإذا كانت أنثى أن يستفره [2] أمّها ، و يستحسن اسمها ويعلّمها سورة النور، ولا يعلّمها سورة يوسف ، ولا ينزلها الغرف، ويعجّل سراحها إلى بيت زوجها .

التهذيب : باسناده عن محمد بن يعقوب (مثله) . [3]

٣ـ من لا يحضره الفقيه، ومصباح الكفعمي عن مجمع البيان : روى إسماعيل ابن أبي زياد ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام قال :

---

١) الرازي : ٦/ ٣٣٥ . المجمع : ٥/ ٢٠٦، عنه النور : ٢/ ٤٠٨ ح ٣ ، والمستدرك : ٤ / ٣٤٢ ح ٤٧ . الجوامع : ٢/ ١٧٤ .

العياشي : عنه البرهان : ٢/ ٢٤٢ ح ٥ . الكفعمي : ٤٤٠ .

٢) استفره : استكرم .

٣) الكافي : ٦/ ٤٨ ح ٦ ، والتهذيب : ٨/ ١١٢ ح ٣٦، عنهما الوسائل : ١٥/ ١٩٩ ح ٧.

قال رسول الله ﷺ : لا تنزلوا نساءكم الغرف ، و لاتعلّموهنّ الكتابة (ولا تعلّموهنّ سورة يوسف) [١] وعلّموهنّ المغزل ، وسورة النور .

الاداب الدينية : عنه ﷺ (مثله) .

الكافى : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه ﷺ (مثله) .

الجعفريات: عبدالله ، عن محمد ، عن موسى ، قال : حدّثني أبي ، عن أبيه

ونوادر الراوندى : (باسناد تقدم في سورة الفاتحة) عن جعفر بن محمد عليهما السلام (مثله).

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) . [٢]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٤ـ الكافى: عن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط ، عن عمّه يعقوب بن سالم رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : لاتعلّموا نساءكم سورة يوسف ولا تقرءوهنّ إيّاها، فانّ فيها الفتن، وعلّموهنّ سورة النور، فان فيها المواعظ. [٣]

الباقر عليه السلام:

٥ـ الخصال :حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان قال: حدّثنا الحسن بن علي العسكري

---

١) ليس فى الكافى والجعفريات والنوادر والمكارم .

٢) من لايحضره الفقيه : ٣/٤٤٢ ح٤٥٣٥ .

المجمع : ٥/٢٠٦ . المصباح : ٤٤٤ «حاشية» . الاداب : ٢٤ (مخطوط) .

الكافى : ٥/٥١٦ ح١ ، عنه و عن الفقيه الوسائل : ١٤/١٢٧ ح١ و البرهان : ٢/ ٢٤٢ ح٣ ، والنور : ٣/٥٦٨ ح٣ .

الجعفريات : ٩٧ . النوادر : ٤٩ . المكارم : ٢٤١ ، عنه البحار : ١٠٣/٢٦١ ح١٦.

٣) الكافى : ٥/٥١٦ ، عنه الوسائل : ١٤/١٢٧ ح٢ ، و البرهان : ٢/٢٤٢ ح٤ والنور : ٣/٥٦٨ ح٤ .

قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّدبن زكريّا البصريّ قال : حدّثنا جعفربن محمّد بن عمارة ، عن أبيه ، عن جابر بن يزيد الجعفيّ ، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام يقول : ليس على النساء ... إلى أن قال :

و لا يجوز لهنّ نزول الغرف ، و لاتعلّم الكتابة . ويستحب لهن تعلّم المغزل وسورة النور، ويكره لهنّ تعلّم سورة يوسف . (١)

٢- باب فضائل قراءتها وكتابتها

الصادق عليه السلام :

١- تفسير العياشي: عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول: من قرأ سورة يوسف في كلّ يوم أوفي كلّ ليلة، بعثه الله يوم القيامة وجماله على جمال يوسف ، ولايصيبه يوم القيامة كما يصيب الناس من الفزع ، وكان جيرانه من عبادالله الصالحين ، وأومن من الدنيا أن يكون زانياً أو فحّاشاً. (٢)

٢- ثواب الاعمال : باسناد تقدم في سورة الأنعام، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام: من قرأ سورة يوسف عليه السلام في كلّ يوم أوفي كلّ ليلة، بعثه الله يوم القيامة وجماله على جمال يوسف ، ولا يصيبه فزع يوم القيامة، وكان من خيار عبادالله الصالحين .

وقال :إنّها كانت في التوراة مكتوبة .

مجمع البيان : عن أبي بصير **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي:** عنه عليه السلام (مثله، إلى قوله : «الصالحين») .

---

١) الخصال : ٥٨٦ ، عنه البحار :١٠٣/٢٥٥ح١، والنور : ٢/٤٠٨ ح٤ ، والمستدرك: ٤/٢٥٥ ح١ .

٢) العياشي : ٢/١٦٦ ح١ ، عنه البحار : ٩٢/٢٧٩ ح٢ (قطعة) .
والبرهان : ٢/٢٤٢ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٤٢ ح٤٦ (قطعة) .
يأتي نحوه في الحديث القادم عن الثواب عن الصادق عليه السلام .

أعلام الدين : علي بن الحسين عليهما السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله مثله . (١)

الكتب :

٣ـ مصباح الكفعمي: من كتبها وجعلها في منزله ثلاثه أيّام وأخرجها إلى جدار البيت من خارجه ودفنها، لم يشعر إلاّ ورسول السلطان يدعو إلى نصرته ، و صار له خطرة وجاه . و من كتبها وشربها سهّل الله له الرزق من كلّ أحد . (٢)

٤ ـ خواص القرآن : من كتبها وجعلها في منزله ثلاثة أيام ، و أخرجها إلى جدار البيت من خارجه ، لم يشعر إلاّ ورسول السلطان يدعوه إلى خدمته ويصرفه في حوائجه باذن الله تعالى .

وإن كتبها وشربها، سهّل الله عليه الرزق، وجعل الله له الحظوة بقدرة الله تعالى. (٣)

٣ ـ باب خواص آياتها

الباقر عليه السلام :

١ـ طب الائمة: عبدالوهاب بن مهدي قال: حدّثني محمدبن عيسى، عن ابن همام عن محمدبن سعيد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال :

إذا عسر على المرأة ولادتها يكتب لها هذه الآيات في إناء نظيف بسكة(٤) «بمسك» وزعفران ، ثم يغسل بماء البئر ويسقى منه المرأة وينضح بطنها و فرجها، فانها تلد من ساعتها يكتب :

---

١) الثواب : ١٣٣ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٣/٧ ح٩ (قطعة) .
وج ٢/٨٧ ح٣(قطعة)، وج ٢٧٩/٩٢ ح١، والنور: ٤٠٨/٢ ح١، والبرهان: ٢٤٢/٢ ح١
المجمع : ٢٠٦/٥ ، الجوامع : ٢١٣ ، الاعلام : ٣٧٠ ، المصباح : ٤٤٠ .
٢) الكفعمى : ٤٥٥ . ٣) الخواص: (مخطوط) عنه البرهان: ٢٤٢/٢ ح٦ .
٤) «السك» طيب معروف . (النهاية : ٣٨٤/٢) .

﴿كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاّ عشيّة أو ضحاها﴾[١] ﴿كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلاّ ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون﴾[٢] ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون﴾[٣] .[٤]

«سورة الرعد ـ ١٣»

١ـ باب فضائل قراءتها وكتابتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبيّ بن كعب عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة الرعد أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ سحاب مضى، وكلّ سحاب يكون إلى يوم القيامة، وكان يوم القيامة من الموفين بعهد الله .

مجمع البيان وجوامع الجامع : عن أبيّ (مثله).[٥]

٢ـ خواص القرآن : روي عن النبيّ ﷺ أنه قال:

من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بوزن سحاب مضى ، وكلّ سحاب يكون عشر حسنات ، و يبعث يوم القيامة من الموفين بعهد الله .

---

١) سورة النازعات : ٤٦ . ٢) سورة الاحقاف : ٣٥ .

٣) سورة يوسف : ١١١ .

٤) الطب : ١٠٢ ، عنه البحار : ٩٥/١١٧ ح٣ وج ١٠٤/١١٨ ح ٤٦ ، و المستدرك : ١/٤٢٥ ح٢ (قطعة) وج٤/٣٠٩ ح٤ وج١٥/٢٠٦ ح٢ .

٥) الرازى : ٦/٤٥٣ . المجمع : ٦/٢٧٣ ، عنه النور : ٢/٤٨٠ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٤٣ ح٤٩ . الجوامع : ٢/٢١٥ ، الكفعمى : ٤٤٠، عن المجمع من قوله «من قرأها ...» .

ومن كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء الآخرة على ضوء نار، وجعلها من ساعته على باب سلطان جائر وظالم، هلك وزال ملكه. (١)

الصادق عليه السلام:

٣ـ تفسير العياشي: عن عثمان بن عيسى، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أكثر قراءة سورة الرعد، لم تصبه صاعقة أبداً، وإن كان ناصبياً فانه لايكون أشر من الناصب، وإن كان مؤمناً أدخله الله الجنة بغير حساب، ويشفع في جميع من يعرف من أهل بيته وإخوانه من المؤمنين (٢).

ثواب الاعمال: بالاسناد المتقدم في سورة الانعام، عن الحسين بن أبي العلاء (مثله).

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عن المجمع (مثله).

أعلام الدين: علي بن الحسين عليهما السلام (مثله). (٣)

٤ـ بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز: عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: من قرأ سورة الرعد لم تصبه صاعقة أبداً. (٤)

---

١) الخواص: ، عنه البرهان: ٢/٢٧٧ ح٣.

٢) اسقط فى الثواب «فانه لايكون أشر من الناصب» و«من المؤمنين». فى المجمع والاعلام «وان كان ناصبياً فانه لايكون أشر من الناصب» و«من المؤمنين». فى الكفعمى «وان كان ناصبياً ـ الى ـ وان كان مؤمناً» و«من المؤمنين».

٣) العياشى: ٢/٢٠٢ ح١، عنه البحار: ٩٢/٢٨٠ ح١ وعن الثواب: ١٣٣ ح١، و البرهان: ٢/٢٧٧ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٤٢ ح٤٨.

أخرجه فى البحار: ٧/٢٩٣ ح١٠، والوسائل: ٤/٨٨٩ ح٧، والبرهان: ٢/٢٧٧ ح١، والنور: ٢/٤٨٠ ح١، عن الثواب.

المجمع: ٥/٢٧٣، الجوامع: ٢/٢١٥، الاعلام: ٣٧٠، الكفعمى: ٤٤٠.

٤) البصائر: ٢٦٧، عنه الاحقاق: ١٢/٢٩٢. البرهان: ٢/٢٧٧ ح٤.

٥ ـ خواص القرآن : عن الصادق عليه السلام : من كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العتمة على ضوء نار ، وجعلها في ساعته على باب سلطان (أو من ظلمه ، قصر أمره وكلمته ، وخالفه من يأمره ، ويضيق صدره. فبا لله لاتجعل إلاّ [على]) باب ظالم أو كافر أو زنديق [فهي تهلكه] باذن الله تعالى . (١)

الصحابة والتابعون :

٦ ـ الدر المنثور : أخرج ابن أبي شيبة والمروزي في الجنائز، عن جابر بن زيد قال : كان يستحب إذا حضر الميت أن يقرأ عنده سورة الرعد، فان ذلك يخفّف عن الميّت ، فانّه أهون لقبضه ، وأيسر لشأنه . (٢)

«سورة ابراهيم ـ ١٤»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ سورة إبراهيم [والحجر] (٣) أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام وبعدد من لم يعبدها .

مصباح الكفعمي : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . (٤)

---

١) الخواص : ٤٢ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٢٧٧/٢ ح٤ (قطعة) .

٢) الدر : ٤٢/٤ .

تقدم في الفاتحة فضل آياتها ص٢٦ باب الشفاء في قراءتها عن الكفعمي عن النبي (ص).
وفي فضائل سورة هود ص١٩٨ عن المكارم عن الصادق عليه السلام .

٣) من المجمع .

٤) المجمع : ٣٠١/٦، عنه النور: ٥٢٥/٢ ح٢ . الجوامع : ٢٣٧/٢، الكفعمي: ٤٤٠ .

٢ ـ خواص القرآن : روي عن النبي ﷺ أنّه قال: من قرأ هذه السورة أعطي من الحسنات بعدد من عبد الأصنام ، وعدد من لم يعبدها ، ومن كتبها في خرقة بيضاء وعلّقها على طفل أمن عليه من البكاء والفزع ، وممّا يصيب الصبيان . (١)

الصادق عليه السلام :

٣ ـ تفسير العياشي ومصباح المتهجد و مجمع البيان و ثواب الاعمال : بالاسناد المتقدّم في سورة الأنعام، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن عنبسة بن مصعب عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة إبراهيم والحجر في ركعتين جميعاً في كلّ جمعة ، لم يصبه فقر أبداً ، و لا جنون، و لا بلوى .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

جمال الاسبوع : باسنادي إلى جدّي أبي جعفر الطوسي قال: روى عنبسة (مثله).

أعلام الدين : علي بن الحسين عليهما السلام (مثله) . (٢)

٤ ـ خواص القرآن : قال جعفر الصادق عليه السلام : من تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها ، فانّه يكون من الأوّابين المطيعين ، فليكثر من ذلك ولايقلّ .

ومن كتبها على خرقة حرير أبيض، وجعلها على عضد طفل صغير أمن من البكاء

---

١) الخواص : عنه البرهان : ٢/٣٠٥ ح٣ .

٢) العياشي : ٢/٢٢٢ ح١ ، والثواب : ١٣٣ ح١ ، عنه البحار : ٨٩/٣٤٩ ح٢٦ وج ٩٢/٢٨٠ ح١ .

أخرجه في البرهان : ٢/٣٠٥ ح٢ ، والمستدرك : ٦/١٠٣ ح٥ ، عن العياشي والوسائل : ٥/٨٨ ح٧ ، والبرهان : ٢/٣٠٤ ح١ ، والنور : ٢/٥٢٥ ح١ وج ٣/٢ ح١ ، عن الثواب .

المصباح : ٢٢٣ ، عنه البحار : ٨٩/٣٦٩ ح٦٤ و عن الجمال : ٣٢٦ و ص ١٣٣ والوسائل : ٥/٥٩ ح٩ .

المجمع : ٦/٣٠١ ، الجوامع : ٢/٢٣٧ ، الكفعمي: ٤٤٠ ، الاعلام : ٣٧١ .

والفزع والتوابع، وسهّل الله فطامه عليه، باذن الله تعالى . [١]

٥ـ مصباح الكفعمي نقلا عن خواص القرآن: من كتبها في خرقة حرير بيضاء وعلّقها على عضد الصغير أمن من الفزع والبكاء والتوابع وجميع الأسواء .[٢]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ١ـ٤

الكتب :

١ـ مصباح الكفعمي: من قرأ من أوّل إبراهيم : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور باذن ربّهم إلى صراط العزيز الحميد ۞ الله الّذي له ما في السموات وما في الأرض و ويل للكافرين من عذاب شديد * الّذين يستحبّون الحيوة الدنيا على الآخرة و يصدّون عن سبيل الله و يبغونها عوجاً أولئك في ضلال بعيد * و ما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبيّن لهم فيضلّ الله من يشآء و يهدي من يشآء وهو العزيز الحكيم﴾ أربعين مرّة على ماء ثمّ يطبخ بالماء طعاماً ويطعمه تلامذته ، رأى من فصاحتهم العجب .

ومن كان له رعية وأراد طاعتها، فيقرأ ذلك على ماء قراح أربعين مرّة ،ثمّ يرشّه في منزله أو في محلّه الذي يجلس فيه، ولا يرشّ الماء إلاّ على الحيطان .

منافع القرآن : مرسلا (نحوه) . [٣]

الاية : ١٢

الرسول صلى الله عليه وآله :

٢ـ مجمع البيان: روى الواقدي باسناده عن أبي مريم، عن أبي الدرداء قال: قال

---

١) الخواص : ٥ وص ٤٣ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٢/٣٠٥ ح٤ .

٢) الكفعمي : ٤٥٥ . ٣) الكفعمي : ٤٥٦ (حاشية) . المنافع : ١٣٥ .

رسول الله ﷺ : إذا آذاك البراغيث فخذ قدحاً من ماء فاقرأ عليه سبع مرّات : ﴿وما لنا ألاّ نتوكّل على الله﴾ الاية، فان كنتم آمنتم بالله فكفّوا شرّكم وأذاكم عنّا. ثمّ ترشّ الماء حول فراشك ، فانّك تبيت تلك الليلة آمناً من شرّها .

مصباح الكفعمى والبلد الامين : مرسلا (مثله) . (١)

الاية : ٢٦

أمير المؤمنين عليه السلام :

٣ـ مصباح الكفعمى : عن علي عليه السلام :

يقرأ على الثالول في نقصان الشهر ، سبعة أيام متوالية :

﴿ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثّت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾ ثمّ ﴿وبسّت الجبال بسّاً * فكانت هباء منبثّاً﴾ (٢) . (٣)

«سورة الحجر ـ ١٥»

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان و جوامع الجامع: ابيّ بن كعب عن النبي ﷺ قال : من قرأها اعطي من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار والمستهزئين بمحمد ﷺ.

تفسير أبى الفتوح : عن زرّ بن حبيش، عن ابي ومصباح الكفعمى وخواص القرآن (٤)

---

١) المجمع : ٣٠٧/٦، عنه النور: ٥٣٠/٢ ح٣١ .

الكفعمى : ٢٠٢ ، البلد : ٥٣١ . ٢) سورة الواقعة : ٥و٦ .

٣) الكفعمى : ١٥٨ ، عنه النور : ٥٣٨/٢ ح٧٠ وج٥/٢٠٤ ح٩ .

٤) المجمع : ٣٢٦/٦ ، عنه النور : ٢/٣ ح٢ . الرازى : ٤٤/٧ ، الجوامع : ٢٥٨/٢ الكفعمى : ٤٤٠ . الخواص : عنه البرهان : ٣٢٤/٢ ح١ .

٢ـ خواص القرآن : ومن كتبها بزعفران وسقاها إمرأة قليلة اللبن كثر لبنها .

ومن كتبها وجعلها في عضده وهو يبيع ويشتري، كثر بيعه وشراؤه، ويحبّ الناس معاملته ، وكثر رزقه، باذن الله تعالى مادامت عليه . (١)

الصادق عليه السلام:

٣ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منه، فانّه يكون محفوظاً من أعدائه، وإن كان ملكاً قربت منيّته، وإن كان قاضياً حسنت سيرته ، وإن كان تاجراً أفضل على أهله ، وإن كان عالماً مات في غربته.

و من كتبها بزعفران وسقاها لامرأة درلبنها باذن الله تعالى .

ومن كتبها و علّقها عليه وعدي أو راح لم يلق إلا خيراً ما دامت صحبته. (٢)

٤ـ و : ومن كتبها وجعلها في خزينته أوجيبه وغدا وخرج وهي في صحبته، فانه يكثر كسبه ، ولا يعدل أحد عنه بما يكون عنده ممّا يبيع ويشتري ، ويحبّ معاملته .

مصباح الكفعمي: نقلا عن الخواص (مثله ملخصاً). (٣)

---

١) الخواص : عنه البرهان :٢/٣٢٤ح١ . ٢) الخواص : ٦ (مخطوط) .

٣) الخواص : ٤٣ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٢/٣٢٤ ح٢، الكفعمي : ٤٥٥ .

تقدم نحوه في فضائل سورة ابراهيم ص ٢٠٦ عن الصادق عليه السلام .

« سورة النحل ـ ١٦»

باب فضائل قراءتها وخواصها و فضائل آياتها (١)

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: أبيّ بن كعب ، عن النبي ﷺ قال:

من قرأها لم يحاسبه الله تعالى بالنعم التي أنعمها عليه في دار الدنيا [وأعطي من الأجر كالذي مات وأحسن الوصيّة] . (٢)

وإن مات في يوم تلاها أوليله ، كان له من الأجر كالّذي مات فأحسن الوصيّة .

مصباح الكفعمى وخواص القرآن : عنه ﷺ (مثله) . (٣)

الباقر عليه السلام :

٢ـ تفسير العياشى و مجمع البيان : عن محمدبن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ سورة النحل في كلّ شهر (كفي المغرم) في الدنيا (٤) وسبعين نوعاً من أنواع البلاء ، أهونه الجنون والجذام والبرص (٥) وكان مسكنه في جنّة عدن (وهي

---

١) تأتى فضائل الاية : (١٠٨) فى فضائل سورة الاسراء ، تفسير الاية (٤٥) فى ثلاث روايات: من عدة الداعى : ٢٧٦ ح٩ ، والامان من الاخطار : ١٠٥ و١١٣ ، فراجع.

٢) من المجمع .

٣) المجمع :٣٤٧/٦ ، عنه النور: ٣٨/٣ ح٢ ، والمستدرك: ٣٤٣/٤ ح٥١. الجوامع: ٢٧٦/٢ . الكفعمى : ٤٤١ ، وخواص القرآن : عنه البرهان : ٣٥٩/٢ ح٢ .

٤) «دفع الله عنه المعرة» العياشى . «كفى الله عنه» الدروع وسقط «فى الدنيا» . «كفى العدم» الاعلام . «كفى المقدر» الفقه .

٥) الى : «والبرص» فى المكارم والفقه .

وسط الجنان) [١].

ثواب الاعمال: باسناد تقدّم في سورة الأنعام، عن الحسن، عن عاصم الحنّاط عن محمد بن مسلم (مثله).

جوامع الجامع والدروع الواقية ومكارم الاخلاق: عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله).

أعلام الدين: عن علي بن الحسين عليهما السلام (مثله).

فقه الرضا: نروي أنّه من قرأ «النحل» في كلّ شهر (وذكر مثله). [٢]

الصادق عليه السلام:

٣ـ خواص القرآن: من كتبها وجعلها في حائط البستان لم يبق شجرة تحمل إلاّ وسقط حملها وتنثّر، وإن جعلها في منزل قوم [بأعيانهم وأسمائهم][٣] بادو وانقرضوا من أوّلهم إلى آخرهم في تلك السنة.

فاتّق الله يا فاعله ولا تعمله إلاّ لظالم.

مصباح الكفعمي: عن الخواص (مثله إلى قوله «بادوا»). [٤]

---

١) ما بين القوسين ليس في العياشي والاعلام والدروع.
وأضاف في المكارم «في رواية للتحرز من ابليس وجنوده».

٢) العياشي: ٢/٢٥٤ ح١، عنه البرهان: ٢/٣٥٩ ح ٢، والمستدرك: ٤/٣٤٣ ح٥٠ المجمع: ٦/٣٤٧. الثواب: ١٣٣ ح١، عنه الوسائل: ٤/٨٨٩ ح٨، والبرهان: ٢/٣٥٩ ح١، والنور: ٣/٣٨ ح١. الجوامع: ٢/٢٧٦.
الدروع: ١٢ (مخطوط)، الاعلام: ٣٧١، الكفعمي: ٤٤١.
أخرجه في البحار: ٩٢/٢٨١ ح١، عن الثواب والعياشي والفقه: ٣٤٢، والمكارم: ٣٩٠. والمستدرك: ٤/٣٤٣ ح٥٢، عن الفقه. ٣) من الكفعمي.

٤) الخواص: ٤٣ (مخطوط)، عنه البرهان: ٢/٣٥٩ ح٣. الكفعمي: ٤٥٥.

« سورة الاسراء (بنى اسرائيل) ـ ١٧ »

أبواب فضائل قراءتها وخواصها، وآياتها

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ **مصباح الكفعمى** : عن النبيّ ﷺ: من قرأها عند ذكر الوالدين دخل الجنّة ومن قرأها أعطي قنطارين من الأجر . (١)

٢ ـ **مجمع البيان و جوامع الجامع** : أبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ أنّه قال: من قرأ سورة بني إسرائيل فرّق قلبه عند ذكر الوالدين ، أعطي في الجنّة قنطارين من الأجر .

والقنطار ألف أوقيّة ومائتا أوقيّة ، والأوقيّة منها خير من الدنيا ومافيها. (٢)

٣ ـ **خواص القرآن** : روي عن النبي ﷺ (مثله ثم) أنّه قال :

ومن كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء وحرز عليها و رمى بالنبال أصاب و لم يخطىء . وإن كتبها في إناء وشرب ماءها لم يتعذّر عليه كلام ، و أنطق لسانه بالصواب وازداد فهماً . (٣)

الصحابة والتابعون:

٤ ـ **الدر المنثور**: أخرج أحمد والترمذي وحسّنه ، والنسائي والحاكم، وابن

---

١) الكفعمى : ٤٤١ .

٢) المجمع : ٣٩٣/٦ ، عنه النور : ٩٧/٣ ح٢ . الجوامع : ٢٥١ .

٣) الخواص : (مخطوط) ، عنه البرهان : ٣٨٩/٢ ح٣ .

مردويه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقرأ كلّ ليلة بني إسرائيل والزمر.[١]

الصادق عليه السلام:

٥ـ **تفسير العياشي** : عن الحسين بن علي بن أبي حمزة الثمالي ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ سورة بني إسرائيل في كلّ ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم ويكون (من أصحابه) [٢] .

ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الأنعام ، عن الحسن .

مجمع البيان : عن الحسين بن أبي العلاء (مثله) .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

عدة الداعي وأعلام الدين: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله). [٣]

٦ـ **خواص القرآن** : من كتبها في خرقة حرير وأحرز عليها، ثمّ علّقها عليه ورمى بالنشاب لم يخطىء رميه، وإن كتبت بزعفران لصغير تعذّر عليه الكلام وسقيها انطلق في كلامه ، باذن الله تعالى . [٤]

---

١) الدر : ٤/١٣٦ .

٢) «معه» العدة ، والمصباح .

٣) العياشي : ٢/٢٧٦ ح١، الثواب: ١٣٣ ح١ ،عنهما البحار: ٨٩/٣١٠ وج٩٢/٢٨١ ح١
وأخرجه في الوسائل : ٥/٨٨ ح٨ ، والبرهان : ٢/٣٨٩ ح١ ، والنور : ٣/٩٧ ح١
والاثبات: ٦/٤٥٥ ح٢٦٢ عن الثواب، والبرهان: ٢/٣٨٩ ح٢، والمستدرك: ٦/١٠٤
ح٦، عن العياشي. المجمع: ٦/٣٩٣، عنه النور: ٣/٩٧ ح٢ وعن العياشي.
الجوامع: ٢٥١ . الكفعمي : ٤٤١ . العدة : ٢٨١ صدر ح١٤ . الاعلام : ٣٧١ .

٤) الخواص : ٤٣ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٢/٣٩٠ ح٤ (باختلاف) .

الكتب :

٧ـ مصباح الكفعمي: نقلا من خواصّ القرآن : من حرّرها وعلّقها عليه في خرقة حرير خضراء لم يخىء رميه . (١)

٢ ـ باب فضائل آياتها وخواصها

الاية : ١

الرسول صلى‌الله عليه وآله:

١ـ الاحتجاج : عن ابن عبّاس قال : قالت اليهود للنبي ﷺ : موسى خير منك.

قال النبي ﷺ : ولم ؟ قالوا : لأنّ الله عزّوجلّ كلّمه بأربعة آلاف كلمة ، و لم يكلّمك بشيء .

فقال النبي ﷺ : لقد اعطيت أنا أفضل من ذلك . قالوا : وما ذاك ؟

قال : هو قوله عزّوجلّ : ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله» . (٢)

الاية : ٤٥و٤٦

الرسول صلى‌الله عليه وآله:

٢ـ مكارم الاخلاق: عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام : ياعلي أما لك من الوسواس أن تقول :

﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الّذين لا يؤمنون بالاخرة حجاباً مستوراً ۞ وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربّك في القرآن

---

١) الكفعمى : ٤٥٥ .

٢) الاحتجاج : ٥٥/١ ، عنه النور : ٤٧٦/١ ح٦٨٠ وج ٩٨/٣ ح٦ .

وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً﴾ [١] .

على بن أبي طالب عليه السلام :

٣ـ علل الشرائع وعيون الاخبار : عن أبي الحسن محمد بن عمر بن علي البصري ، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أحمد بن جبلة الواعظ، عن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام في باب ما جاء عن الرضا عليه السلام من خبر الشامي وما سأل عنه أمير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة حديث طويل وفيه :

وسأله كم حجّ آدم من حجّة ؟ فقال عليه السلام :

سبعين [٢] حجّة ماشياً على قدميه، وأوّل حجّة حجّها كان معه الصرد [٣] يدلّه على مواضع الماء ، وخرج معه من الجنّة، وقد نهى عن أكل الصرد والخطّاف .

وسأله : ما باله لايمشي ؟ قال : لأنّه ناح على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاماً يبكي عليه ، ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلام فمن هناك سكن البيوت ، ومعه تسع آيات من كتاب الله تعالى ممّا كان آدم يقرأها في الجنّة، وهي معه إلى يوم القيامة:

ثلاث آيات من أوّل «الكهف» .

وثلاث آيات من «سبحان الذي أسرى» و هي:﴿إذا قرأت القرآن﴾ .

وثلاث آيات من «يس» وهي : ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدّاً﴾ [٤] . [٥]

---

١) المكارم : ٣٩٦ . ٢) «ثلاثين» العلل .

٣) الصرد : طائر ضخم الرأس ، أبيض البطن ، أخضر الظهر ، يصطاد صغار الطير .

٤) سورة يس : ٩ .

٥) العلل : ٥٩٤ ، والعيون : ١/ ١٩٠، عنهما البحار: ١٠/ ٧٨ ضمن ح١ وج ٦٤/ ٢٨٣ ح٤٤ ، والوسائل: ٨/ ٩١ ح٢٠ وج١٦/ ٣٤٣ ح٣ ، والمستدرك : ١٦/ ١٢٠ ح١و٢.
أخرجه في البحار: ٩٩/ ٤٠ ح٢٣ عن العلل .
والنور : ٣/ ١٧١ ح٢٤١ وص٢٤٢ ح٨ عن العيون .

زين العابدين عليه السلام :

٤ـ الامان من الاخطار: روي عن زين العابدين عليه السلام أنّه قال :

ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع عليّ الجنّ والانس. ذكر آيات يحتجب الانسان بها من أهل العداوات. تومىء بيدك اليمنى إلى من تخاف شرّه وتقول :

﴿وجعلنا من بين أيديهم سدّاً ومن خلفهم سدّاً فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾ ﴿إنّا جعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً﴾[1].

﴿أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون﴾[2]

﴿أفرأيت من اتّخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكّرون﴾[3].

﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الّذين لا يؤمنون بالاخرة حجاباً مستوراً وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربّك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً﴾.[4]

الصادق عليه السلام :

٥ ـ عدة الداعي : حدّث أبو عمران موسى بن عمران الكسروي قال : حدّثنا عبدالله بن كلب قال: حدّثني منصور بن العبّاس، عن سعد بن جناح، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه قال: دخل أبو المنذر هشام السائب الكلبي[5] على أبي عبدالله عليه السلام فقال: أنت الذي تفسّر القرآن ؟ قال : قلت : نعم .

---

١) سورة الكهف : ٥٧ . ٢) سورة النحل : ١٠٨ .

٣) سورة الجاثية : ٢٣ .

٤) الامان : ١٢٥ ، عنه البحار : ٢٥٨/٧٦ .

٥) **قال النجاشي** : هشام بن محمد بن السائب بن بشر . أبو المنذر ، الناسب العالم بالايام ، المشهور بالفضل والعلم ، وكان يختص بمذهبنا . ←

. . . . . .

←وله الحديث المشهور ، قال : اعتللت علة عظيمة نسيت علمى ، فجلست الى جعفر بن محمد عليه السلام فسقانى العلم فى كأس ، فعاد الى علمى .

وكان الصادق عليه السلام يقربه ويدنيه ويبسطه ، وله كتب كثيرة .

(معجم رجال الحديث : ٩/٣٧٤) .

وحدث هشام ، عن أبيه محمد بن السائب ، قال : كنت يوماً بالحيرة فوثب الى رجل فقال : أنت الكلبى ؟ قلت : نعم . قال :أنت مفسر القرآن ؟ قلت : نعم .

قال : فأخبرنى عن قول الله عزوجل :

« واذا قرأت القرآن جعلنا بينك و بين الذين لايؤمنون بالاخرة حجاباً مستوراً» ما ذلك القرآن الذى كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قرأه حجب عن عدوه من الجن والانس؟

قال : قلت : لا أدرى . قال : فتفسر القرآن وأنت لاتعلمه ؟!

قلت : أخبرنى . قال : آية من الكهف، وآية من الجاثية ، وآية من النحل.

قلت : الايات فى هذه السور كثيرة ؟ فقال: قوله تعالى :

«أفرأيت من اتخذ الهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون» .

وقوله عزوجل : « ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه اناجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفى آذانهم وقراً وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذاً أبداً» وقوله تعالى : «اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم واولئك هم الغافلون» .

ثم التفت فلم أره فكأنما ابتلعته الارض ، فصرت الى مجلس من مجالسى فتحدثت بهذا الحديث ، فلما كان بعد مدة صار الى رجل ممن حضر مجلسى ، فقال الى :

خرجت من الكوفة اريد بغداد، وخرجت مع سفائن ست، وكانت سفينتى السابعة، فقرأت هذه الايات فى سفينتى، فنجوت، وقطع الست ، قال :

وضرب الدهر ضرباته ، وأتانى رجل بعد سنين كثيرة فسلم على ، وقال: أنا عتيقك ومولاك .

قال : قلت : كيف يكون ذلك وأنت رجل من العرب ؟!

قال: غزوت الديلم فاسرت، فكنت فيهم عشر سنين، فذكرت الايات فقرأتها ، فخرجت←

قال : أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ لنبيّه صلى الله عليه وآله : ﴿ و إذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لايؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً﴾ .

ماذلك القرآن الذي كان إذا قرأه رسول الله صلى الله عليه وآله حجب عنهم؟ قلت: لا أدري.

قال : فكيف قلت إنّك تفسّر القرآن ؟

قلت: يابن رسول الله إن رأيت أن تنعم عليّ و تعلّمنيهنّ .

قال عليه السلام : آية في الكهف ، وآية في النحل ، وآية في الجاثية، وهي:

﴿أفرأيت من اتّخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكّرون﴾ . و في النحل :

«أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم و أولئك هم الغافلون﴾.

وفي الكهف: ﴿ومن أظلم ممّن ذكّر بآيات ربّه فأعرض عنها ونسي ما قدّمت يداه، إنّا جعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً، وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً﴾ .

قال الكسروى : فعلّمتها رجلا من أهل همدان كانت الديلم أسّرته، فمكث فيهم عشرين سنة ، ثمّ ذكر الثلاث الايات قال: فجعلت أمرّ على محالّهم وعلى مراصدهم فلايروني ولا يقولون شيئاً، حتى خرجت إلى أرض الاسلام .

قال أبو المنذر : وعلّمتها قوماً خرجوا في سفينة من الكوفة إلى بغداد ، وخرج معهم سبع سفن ، فقطع على ستّة ، و سلمت السفينة التي قرأ فيها هذه الآيات .

وروى أيضاً: أنّ الرجل المسؤول عن هذه الآيات ماهي من القرآن؟ هو الخضر عليه السلام

مصباح الكفعمى: نقلا عنه وعن معجم أهل الأدب (مثله باختصار) . (١)

ـ أرسف فى قيودى ، ومررت على الموكلة بنا من السجانين وغيرهم فماعرض لى أحد منهم حتى صرت الى بلاد الاسلام ، فأنا عتيقك ومولاك. (الامان من الاخطار : ١١٧).

١) العدة : ٢٧٦ ح٩ ، عنه البحار : ٢٨٣/٩٢ ح٢ . الكفعمى : ٢٠٣ (حاشية).

الاية : ٥٦

الصادق عليه السلام:

٦ـ **الكافي:** محمدبن يحيى ، عن أحمد بن محمدبن عيسى، عن عبدالرحمان ابن أبي نجران وابن فضّال ، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

كان يقول عند العلّة : اللهمّ إنّك عيّرت أقواماً فقلت :

﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضرّ عنكم ولاتحويلا﴾.

فيامن لايملك كشف ضرّي ولاتحويله عنّي أحد غيره ، صلّ على محمد وآل محمد ، واكشف ضرّي وحوّله إلى من يدعو معك إلهاً آخر، لا إله غيرك .

عدة الداعي : عن ابن[1] أبي نجران، وابن فضّال (مثله) .

مصباح الكفعمي والبلدالامين من كتاب عدة الداعي ودعوات الراوندي: عنه عليه السلام (مثله) .[2]

الاية : ٨٢

الصادق عليه السلام :

٧ـ **طب الائمة و مصباح الكفعمي:** قال أبو عبدالله عليه السلام : ما اشتكى أحد من المؤمنين شكاة قطّ وقال باخلاص نيّة ـ ومسح موضع العلّة ـ : ﴿وننزّل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلاّ خساراً﴾ إلاّ عوفي من تلك العلّة ، أيّة علّة كانت ، ومصداق ذلك في الآية حيث يقول : «شفاء ورحمة للمؤمنين»[3] .[4]

---

١) بقرينة الحديث السابق .

٢) الكافي : ٢/٥٦٤ ح١ ،عنه النور : ٣/١٧٦ ح٢٥٩، والمستدرك : ٢/٨٤ ح٣.العدة: ٢٥٦ ، والدعوات : ١٩٠ ح٥٢٨ ، عنهما البحار : ٩٥/١٨ ح١٨ .
الكفعمي: ١٥٠ البلد : ٥٢٥ .

٣) «ومسح على العلة الا شفاه الله» الكفعمي .

٤) الطب : ٤٤ ، عنه البحار : ٩٥/٥٤ ح١٨ ، والوسائل : ٢/٦٤٠ ح٧ ، والنور : ٣/٢١٣ ح٤١٥ . الكفعمي : ١٥٢ .

٨ـ و: محمدبن يزيد الكوفي ، عن النضربن سويد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن رقية العقرب و الحيّة و النشرة [١] و رقية المجنون والمسحور الذي يعذّب ؟

قال : يابن سنان لا بأس بالرقية و العوذة و النشرة إذا كانت من القرآن و من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله، وهل شيء أبلغ في هذه الأشياء من القرآن؟!

أليس الله تعالى يقول : ﴿وننزّل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ .

أليس يقول تعالى ذكره وجلّ: ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشية الله﴾ [٢] .

سلونا نعلّمكم ونوقفكم على قوارع [٣] القرآن لكل داء . [٤]

الاية : ١١٠و١١١

الرسول صلى الله عليه وآله :

٩ـ تفسير العياشى و المحاسن : عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفربن محمّد ، عن أبيه عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وقد فقد رجلا فقال :

ما أبطأ بك عنّا؟ فقال: السقم والعيال.

فقال: ألا أعلّمك بكلمات تدعوبهنّ يذهب الله عنك السقم وينفي عنك الفقر ؟

تقول: لا حول ولاقوّة إلاّ بالله العليّ العظيم توكّلت على الحيّ الذي لايموت و﴿الحمد لله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من

---

١) النشرة ـ بضم النون ـ : رقية يعالج بها المجنون أو المريض ، سميت بذلك لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء أى يكشف ويزال . ٢) سورة الحشر : ٢١ .

٣) قوارع القرآن : الايات التى يقرأها الانسان اذا فزع من الجن .

٤) الطب : ٦٢ ، عنه البحار : ٢٠٣/٩٢ ح٢٧ وج ٤/٩٥ ح٢، والوسائل: ٨٧٧/٤ ح١ والنور : ٢١٣/٣ ح٤١٦ (قطعة) وج٢٩٤/٥ ح٨٠ (قطعة) .

الذلّ وكبّره تكبيرا﴾.

(قال الرجل : فوالله ما قلته إلاّ ثلاثة أيام حتى ذهب عنّي الفقر والسقم)[١].

الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، **و بسند آخر** : علي بن إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير، عن إسماعيل بن عبدالخالق، عن النبي صلى الله عليه وآله (نحوه) .

أمالي المفيد : عن أبي الحسن علي بن الحسن المراغي، عن أبي القاسم الحسن ابن علي بن الحسن الكوفي، عن جعفر بن محمد بن مروان ، عن أبيه ، عن أحمد بن عيسى ، عن محمد بن جعفر ، عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) .

تنبيه الخواطر: عن السكوني (مثله) . [٢]

١٠ـ الكافي: الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلّى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشّاء ، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

أتى النبي صلى الله عليه وآله رجل فقال: يا نبي الله ! الغالب عليّ الدين، ووسوسة الصدر.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله : قل :

توكّلت على الحيّ الذي لايموت، ﴿الحمد لله الذي لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له وليّ من الذلّ، وكبّره تكبيراً﴾.

قال: فصبر الرجل ماشاء الله ثمّ مرّ على النبي صلى الله عليه وآله فهتف به فقال : ماصنعت؟

فقال: أدمنت ماقلت لي يارسول الله ، فقضى الله ديني وأذهب وسوسة صدري. [٣]

١١ـ و: محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن

---

١) ما بين القوسين من المحاسن والكافي والتنبيه .

٢) العياشي : ٢/ ٣٢٠ ح١٨١ ، عنه البحار : ٩٥/ ١١ ح١٤ ، وعن الامالي : ٢٢٨ ح٢.
والبرهان : ٢/ ٤٥٤ ح٢ . المحاسن: ١/ ٤٢ ح٥٦ ، عنه البحار : ٨٦/ ٢٥٧ ح٢٧ ،
والمستدرك : ٥/ ٣٨٤ ح٨. الكافي :٢/ ٥٥١ ح٣ وج٨/ ٩٣ ح٦٥. التنبيه:٢/ ١٣٦.

٣) الكافي : ٢/ ٥٥٤ ح٢ ، عنه النور : ٣/ ٢٣٦ ح٤٩٠ .

مسكان ، عن الشمالي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يارسول الله لقد لقيت شدّة من وسوسة الصدر ، وأنا رجل مدين معيل محوج .

فقال له : كرّر هذه الكلمات : توكّلت على الحي الذي لايموت، و ﴿الحمدلله الذي لم يتّخذ صاحبة ولاولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيراً﴾ فلم يلبث أن جاءه، فقال:

أذهب الله عنّي بوسوسة صدري، وقضى عنّي ديني، و وسّع عليّ رزقي .(١)

١٢ـ مكارم الاخلاق : عن الباقر عليه السلام قال: جاءرجل الى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الوسوسة وحديث النفس ، ودِيناً قد فدحه والعيلة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله :

قل : توكّلت على الحيّ الذي لايموت﴿ الحمدلله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك و لم يكن له وليّ من الذلّ و كبّره تكبيراً﴾ .

وكرّرها مراراً فما لبث أن عاد إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله قد أذهب الله عنّي الوسوسة، وأدّى عنّي الدين ، وأغناني من العيلة .(٢)

١٣ـ من لايحضره الفقيه ومواعظ الصدوق: روى حماد بن عمرو ، وأنس ابن محمد ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي عليه السلام: ياعلي أمان لامتّي من السرق ﴿قل ادعوا الله أوادعوا الرحمن أيّاً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾ إلى آخر السورة(٣).

مصباح الكفعمي ودعوات الراوندي : عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله) .

مكارم الاخلاق : عن الصادق عليه السلام (مثله) .

فلاح السائل : باسناده عن أبي محمد هارون بن موسى، عن جعفر بن محمد بن

---

١) الكافي : ٢/٥٥٥ ح٣ ، عنه النور : ٣/٢٣٦ ح٤٩١ .

٢) المكارم : ٣٥٠ .

٣) أضاف فى الدعوات: «لقدجاءكم رسول من أنفسكم» الى اخرها (التوبة :١٢٨و١٢٩).

نعيم، عن العياشي، عن محمدبن نصر، عن محمدبن عيسى، عن أبي الحسين علي ابن يحيى، عن الحسين بن علوان، رفعه إلى النبي قال: (مثله).

و: عن أبي المفضّل قال: حدّثنا جعفربن محمد العياشي (مثله). (١)

١٤- مصباح الكفعمي: عن النبيّ ﷺ: أنّ قول: توكّلت على الحيّ الذي لايموت ﴿وقل الحمدلله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيراً﴾ يذهب الضعف عن قائله ويكثر ما في يده. (٢)

١٥ ـ البلد الامين: في كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا: إنّ النبيّ ﷺ قال لأحد من أصحابه و قد رآه متغيّراً: ماهذا الذي بك من السوء؟

فقال: يارسول الله من الضعف و قلّة ما في اليد.

فقال: قل في دبر كلّ فريضة: توكّلت على الحيّ الّذي لايموت ﴿وقل الحمدلله الذي لم يتّخذ ولداً﴾ الآية. (٣)

١٦ ـ مصباح الكفعمي و البلد الامين: عن النبي ﷺ:

ماكربني (٤) أمرإلاّ تمثّل لي جبرئيل عليه السلام فقال: يامحمد قل:

توكّلت على الحيّ الذي لايموت «والحمدلله...» الآية. (٥)

أميرالمؤمنين عليه السلام:

١٧- الكافي: محمدبن يحيى، عن عبدالرحمن بن جعفر، عن السيّاري، عن

---

١) الفقيه: ٤/ ٣٧٠، عنه النور: ٣/ ٢٣٣ ح٤٧٥، المواعظ: ٤١.
المكارم: ٤٨٦، عنه البحار: ٧٧/ ٥٨ مكرر. الكفعمي: ٤٧. الدعوات: ١٦٠ ح ٤٤٣، عنه البحار: ٩٢/ ٢٧٧ ح٥. الفلاح: ٢٨٢ و٢٨٣، عنه البحار: ٧٦/ ٢١١.

٢) الكفعمي: ٨٢ (حاشية).

٣) البلد: ٩ (حاشية)، عنه البحار: ٨٦/ ٤٩.

٤) «كرثني» الكفعمي، أي اشتد على، وكرثه الغم: أي اشتد عليه.

٥) الكفعمي: ١٩ (حاشية). البلد: ٩ (حاشية)، عنه البحار: ٨٦/ ٤٩.

محمدبن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال:

والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحق، وأكرم أهل بيته، مامن شيء تطلبونه من حرز من حرق، أوغرق، أوسرق. أو إبلات دابّة من صاحبها، أو ضالّة، أوآبق إلاّ وهو في القرآن، فمن أراد ذلك فليسألني عنه.

قال: ثم قام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن السرق، فانه لايزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا، فقال له: اقرأ إذا أويت إلى فراشك: ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ـ إلى قوله ـ وكبّره تكبيراً﴾ والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

فلاح السائل: حدّث أبومحمد هارون بن موسى قال: حدّثنا محمدبن همام، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمدبن محمد السيّاري (مثله). (١)

١٨ـ عدة الداعي: [للحفظ من السراق] (٢) يقرأ حين يأوي إلى فراشه: ﴿قل ادعوا الله أوادعوا الرحمن﴾ إلى آخر السورة، وردت به الرواية عن علي عليه السلام. (٣)

علي بن الحسين عليهما السلام:

١٩ـ طب الائمة: محمد بن عبدالله بن مهران الكوفي (٤) عن أيّوب، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

جاء رجل من خراسان إلى علي بن الحسين عليهما السلام فقال: يابن رسول الله حججت ونويت عند خروجي أن أقصدك فانّ بي وجع الطحال، و أن تدعولي بالفرج.

فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: قد كفاك الله ذلك وله الحمد، فاذا أحسست به فاكتب هذه الاية بزعفران بماء زمزم واشربه، فان الله تعالى يدفع عنك ذلك الوجع ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّاماتدعو فله الأسماء الحسنى ولاتجهر بصلوتك ولاتخافت بها

---

١) الكافي: ٢/٦٢٤ ح٢١. الفلاح: ٢٨٣، عنه البحار: ٧٦/٢١٢.

٢) ليس في البحار. ٣) العدة: ٢٧٥ ح٣، عنه البحار: ٩٢/٢٨٢ ح٣.

٤) هكذا بل ذكرهذافي ص٤٨ ولكن في البحار: «محمدبن عبدالرحمان بن مهران الكرخي».

وابتغ بين ذلك سبيلا، وقل الحمدلله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيراً﴾ .[١]

الصادق عليه السلام:

٢٠ـ تفسير العياشي : عن عبدالله بن سنان قال : شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام فقال: ألا أعلّمك شيئاً إذا قلته قضى الله دينك و أنعشك و أنعش حالك ؟

فقلت: ما أحوجني إلى ذلك! فعلّمه هذا الدعاء: قل في دبر صلاة الفجر :

توكّلت على الحي الذي لايموت و﴿الحمدلله الذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيراً﴾.

أللّهم إنّي أعوذ بك من البؤس و الفقر ، و من غلبة الدين و السقم، و أسألك أن تعينني على أداء حقّك إليك و إلى الناس .[٢]

الائمة عليهم السلام :

٢١ـ عدة الداعي : عنهم عليهم السلام : من قرأ هاتين الايتين [٣] حين يأخذ مضجعه لم يزل في حفظ الله تعالى من كلّ شيطان مريد وجبّار عنيد إلى أن يصبح. [٤]

---

١) الطب : ٤٥ ، عنه البحار : ٩٥/١٠٤ ح١ ، والنور : ٣/٢٣٩ ح٥٠٤ ، والمستدرك: ٤/٣٠٧ ح١ ، والصحيفة السجادية : ٥/٢٨٧ ح٩٧ .

٢) العياشي: ٢/٣٢٠ح١٨٢ ، عنه البحار :٨٦/١٣٢ ح٨ وج٩٥/٣٠٢ ح٤ ،البرهان : ٢/٤٥٤ ح٣ ، والنور : ٣/٢٣٧ ح٤٩٣ ، والمستدرك : ٥/٨٧ ح١ .

٣) سورة الاسراء : ١١٠ و١١١ .

٤) العدة : ٢٧٥ ح٣ ، عنه البحار : ٩٢/٢٨٢ ح٣ .

«سورة الكهف ـ ١٨»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ـ باب فضلها بتشييع الملائكة عند نزولها وأنّ اسمها فى التوراة الحائلة و فضل قراءتها و خواصها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ الدر المنثور : أخرج الديلمي في مسند الفردوس ، عن أنس ، عن النبي ﷺ **قال:** نزلت سورة الكهف جملة، معها سبعون ألفاً من الملائكة . (١)

٢ـ و: أخرج البيهقي في شعب الايمان ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : سورة الكهف تدعى في التوراة الحائلة ، تحول بين قارئها وبين النار. (٢)

٣ـ و: أخرج أحمد، والطبراني، وابن مردويه، عن معاذ بن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: من قرأها كلّها كانت له نوراً ما بين الأرض إلى السماء. (٣)

٤ـ و: أخرج الحاكم وصحّحه، والبيهقي في السنن والطبراني في الأوسط وابن مردويه والضياء، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً من مقامه إلى مكة . (٤)

٥ـ و: أخرج البيهقي في شعب الايمان ، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : من قرأ سورة الكهف كما أنزلت، كانت له نوراً يوم القيامة. (٥)

٦ـ و : أخرج الطبراني ، عن أسيد بن حضير، أنه أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني كنت أقرأ البارحة سورة الكهف، فجاء شيء حتّى غطّى في! فقال النبي ﷺ: مه ، تلك السكينة جاءت حين تلوت القرآن. (٦)

---

١) الدر: ٤/ ٢١٠. يأتي باب: ٢ ح ١ ما يدل على تشييع الملائكة. ٢ـ٦) الدر: ٤/ ٢٠٩.

٧- و: أخرج أحمد والبخارى ومسلم وابن الضريس والنسائي وابن أبي حاتم وابن حبان، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل، عن أبي العالية، قال:

قرأرجل سورة الكهف وفي الدار دابّة، فجعلت تنفر، فينظرفاذا ضبابة أوسحابة قدغشيته، فذكر للنبي ﷺ قال: اقرأ. فلان[1]! فانها السكينة نزلت للقرآن. [2]

٨- و: أخرج ابن مردويه، عن عبدالله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: البيت الذي تقرأ فيه سورة الكهف، لا يدخله شيطان تلك الليلة. [3]

٢- باب فضائل قراءتها ليلة الجمعة و يوم الجمعة

الرسول صلى الله عليه وآله:

١- **مجمع البيان:** عن النبي ﷺ قال: ألا أدلّكم على سورة شيّعها سبعون ألف ملك حين نزلت، ملات عظمتها مابين السماء والأرض؟ قالوا: بلى.

قال: سورة أصحاب الكهف.

من قرأها يوم الجمعة غفرالله له إلى الجمعة الاخرى، وزيادة ثلاثة أيام، وأعطي نوراً يبلغ السماء، و وقي فتنة الدجّال.

مصباح الكفعمى: عنه ﷺ (مثله بتقديم وتأخير). [4]

٢- **الدر المنثور:** أخرج ابن مردويه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ألاأخبركم بسورة ملاعظمتها مابين السماءوالارض، ولكاتبها من الأجر مثل ذلك. و من قرأها يوم الجمعة، غفرله ما بينه وبين الجمعة الاخرى، وزيادة ثلاثة أيام. ومن قرأ العشر الأواخر منها عند نومه، بعثه الله أيّ الليل شاء.

---

١) أى يا فلان - اسيد بن حضير - الذى قرأت القرآن فرأيت عجباً، اقرأ ولاتعجب!

٢و٣) الدر: ٢٠٩/٤.

٤) المجمع: ٤٤٧/٦، عنه النور: ٢٤١/٣ ح٥. الكفعمى: ٤٤١.

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: سورة أصحاب الكهف. (١)

٣ـ و: أخرج ابن مردويه ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة، سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة ، وغفر له ما بين الجمعتين. (٢)

٤ـ و: أخرج الحاكم وصحّحه والبيهقي في السنن، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة، أضاء له من النور ما بين الجمعتين . (٣)

٥ـ مجمع البيان : عن سعيد بن محمد الجرمي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبي ﷺ قال: من قرأ الكهف يوم الجمعة ، فهو معصوم إلى ثمانية (٤) أيام من كلّ فتنة تكون فان خرج الدجّال عصم منه .

الدر المنثور : أخرج ابن مردويه ، و الضياء في المختارة ، عن علي عليه السلام عنه ﷺ (مثله) . (٥)

٦ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: أبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ قال:

من قرأها فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة (٦) .

فان خرج الدجّال في تلك الثمانية أيام، عصمه الله من فتنة الدجّال . (٧)

٧ـ مصباح الكفعمي : عن النبي ﷺ : من قرأها يوم الجمعه فهو معصوم من فتنة الدجّال ، ومن كلّ فتنة تكون في الدنيا . (٨)

٨ـ الدر المنثور : أخرج الحاكم وصحّحه ، عن أبي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثمّ خرج الدجّال

١و٢و٣) الدر : ٤/٢٠٩ . ٤) «ستة» المجمع .

٥) المجمع : ٦/٤٤٧ ، عنه النور : ٣/٢٤٢ ح٧ . الدر : ٤/٢٠٩ .

٦) فى الجامع الى قوله «كل فتنة» .

٧) المجمع : ٦/٤٤٧ ، عنه النور : ٣/٢٤١ ح٢ . الجوامع : ٢/٣٥٢ .

٨) الكفعمى : ٤٤٤ «حاشية» .

لم يسلّط عليه، ولم يكن له عليه سبيل . (١)

٩- خواص القرآن : روي عن النبي ﷺ أنّه قال :

من قرأ هذه السورة يوم الجمعة، غفر الله له من الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام، وأعطي نوراً يبلغ إلى السماء .

و من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس ، و جعله في منزله أمن من الفقر و الدين ، هو و أهله ، و أمن من أذى الناس . (٢)

الصحابة والتابعون :

١٠- الدر المنثور : أخرج ابن الضريس ، عن أبي المهلب قال:

من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة ، كانت له كفارة إلى الجمعة الاخرى . (٣)

١١- و: أخرج سعيد بن منصور ، عن خالد بن معدان، قال :

من قرأ سورة الكهف في كلّ يوم جمعة قبل أن يخرج الامام ، كانت له كفّارة ما بينه وبين الجمعة، وبلغ نورها البيت العتيق . (٤)

١٢- و : أخرج أبو عبيد ، و سعيد بن منصور ، و الدارمي ، و ابن الضريس والحاكم ، و البيهقي في شعب الايمان ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة، أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق . (٥)

١٣- و : أخرج أبو عبيد ، والبيهقي في شعب الايمان ، عن أمّ موسى قالت:

كان الحسن بن علي عليهما السلام يقرأ سورة الكهف كلّ ليلة ، وكانت مكتوبة له في لوح يدار بلوحه حيثما دار من نسائه في كلّ ليلة . (٦)

---

١) الدر : ٢٠٩/٤ .

٢) الخواص : (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤٥٥/٢ ح٨ .

٣-٦) الدر : ٢٠٩/٤ .

الصادق عليه السلام :

١٤ـ تفسير العياشي : الحسن بن علي، عن أبيه ، عن **أبي عبدالله عليه السلام** [١] قال : من قرأ سورة الكهف، في كلّ ليلة جمعة، لم يمت إلاشهيداً، ويبعثه الله مع الشهداء [٢] وأوقف يوم القيامة مع الشهداء .

مجمع البيان : نقلا عنه (مثله) .

ثواب الاعمال : حدّثني محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدّثني محمد بن يحيى ، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي (مثله) .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام، **وأعلام الدين :** مرسلا (مثله) .

عدة الداعي : عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) . [٣]

١٥ـ الكافي: الحسين بن محمّد ، عن عبدالله بن عامر ، عن عليّ بن مهزيار، عن أيّوب بن نوح ، عن محمد بن أبي حمزة قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: من قرأ سورة الكهف في كلّ ليلة جمعة، كانت كفّارة له ما بين الجمعة إلى الجمعة. [٤]

قال : وروى غيره أيضاً فيمن قرأها يوم الجمعة بعد الظهر والعصر (مثل ذلك) .

---

١) في الثواب «أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام» .

٢) في الجوامع والاعلام والعدة الى قوله: «الله مع الشهداء» .

٣) العياشي : ٢/٣٢١ ح ١ ، عنه البحار : ٩٢/٢٨٢ ح١ وعن الثواب : ١٣٤ ح ٢ والبرهان: ٢/٤٥٥ح٧ ، والمستدرك:٦/١٠٤ ح٧ . المجمع: ٦/٤٤٧ ، عنه الوسائل: ٥/٨٨ ح٩ وعن الثواب .

أخرجه في البحار : ٧/٢٩٤ ح١١ ، والبرهان : ٢/٤٥٥ ح٦ ، والنور : ٣/٢٤١ ح ١ ، عن الثواب .

الجوامع : ٢/٣٥٢ . الكفعمي : ٤٤١ . الاعلام : ٢٧١ . العدة : ٢٨١ ح١٤ .

٤) في التهذيب والمقنعة الى قوله : «الجمعة الى الجمعة».

تهذيب الاحكام :علي بن مهزيار، **والمقنعة** : مرسلا (مثله) . [١]

١٦ـ خواص القرآن : قال جعفر الصادق عليه السلام: من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس، وجعلها في منزله، يأمن الفقر والدين[٢] ويأمن هو وأهله من أذى الناس.

وإن كتبت وجعلت في مخازن القمح والشعير والأرز والحمّص وغير ذلك، دفعت عنه كلّ مؤذ باذن الله تعالى من جميع مايطرأ على الحبوب في خزنها إن شاء الله تعالى.

مصباح الكفعمي : نقلا من خواص القرآن (مثله) . [٣]

١٧ـ خواص القرآن : قال جعفر الصادق عليه السلام :

من تلاها في منامه ، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّه يطول عمره ، ويحسن حاله ويكون حسن الرزق ، واسع الخلق ، قليل الأعداء . [٤]

٣ ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ١ ـ ٣

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ الدر المنثور : أخرج الترمذي وصحّحه، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ ثلاث آيات من أوّل الكهف، عصم من فتنة الدجّال. [٥]

---

١) الكافي : ٣/٤٢٩ ح٧ ، و التهذيب : ٣/٨ ح٢٦ ، والمقنعة : ٢٦ ، عنها الوسائل : ٥/٨٧ ح٢ .

أخرجه في الوسائل : ٥/٨٧ ح٣ ، والنور : ٣/٢٤١ ح٢ ، عن الكافي .

والبحار : ٩٢/٢٨٢ ح١ ، والبرهان : ٢/٤٥٤ ح٢ ، عن التهذيب.

٢) في الكفعمي الى قوله: «الفقر والدين» .

٣) الخواص : ٤٣ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٢/٤٥٥ ح٩ . الكفعمي : ٤٥٥ .

٤) الخواص : ٧ (مخطوط) .

٥) الدر : ٤/٢٠٩ .

الاية : ١ ـ ١٠

٢ ـ مجمع البيان : سمرة بن جندب، عن النبيّ ﷺ قال : من قرأ عشر آيات من سورة الكهف حفظاً لم تضرّه فتنة الدجّال، ومن قرأ السورة كلّها دخل الجنّة.(١)

٣ ـ مصباح الكفعمي عن مجمع البيان : روى الواقدي باسناده ، عن أبي الدرداء ، عن النبيّ ﷺ قال :

من حفظ عشر آيات من أوّل سورة الكهف ، ثمّ أدرك الدجّال لم يضرّه .

ومن حفظ خواتيم سورة الكهف ، كانت له نوراً يوم القيامة .

الدر المنثور : أخرج أبو عبيد، وابن مردويه عن أبي الدرداء (مثله) . (٢)

٤ ـ الدر المنثور : أخرج أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي وابن الضريس ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقي في سننه ، وابن مردويه ، عن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال :

من حفظ عشر آيات من أوّل سورة الكهف عصم من فتنة الدجّال(٣).

البلد الامين : وفي الافراد والغرائب للدارقطني مرفوعاً (مثله) . (٤)

٥ ـ الدر المنثور : أخرج ابن مردويه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : من قرأ من سورة الكهف عشر آيات عند منامه، عصم من فتنة الدجّال .

ومن قرأ خاتمتها عند رقاده كان له نور من لدن قرنه إلى قدمه يوم القيامة . (٥)

---

١) المجمع : ٤٤٧/٦ ، عنه النور : ٢٤١/٣ ح٤ .

٢) المجمع : ٤٤٧/٦ ، عنه النور : ٢٤٢/٣ ح٦ . الكفعمي : ٤٤٤ «حاشية» .

الدر : ٢٠٩/٤ . ٣) أضاف في البلد «و وقى من شره» .

٤) الدر : ٢٠٨/٤ . البلد : ٥٦ «حاشية» .

٥) الدر : ٢٠٩/٤ .

الاية : ١١ ـ ١٢

أمير المؤمنين عليه السلام :

٦ ـ طب الائمة : حدّثنا أبو المغرا الواسطي قال: حدّثنا محمدبن سليمان، عن مروان بن الجهم ، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام مأثور عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :

عوذة للصبي إذا كثر بكاؤه ، ولمن يفزع بالليل ، وللمرأة إذا سهرت من وجع: ﴿فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً * ثمّ بعثناهم لنعلم أيّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً﴾ . (١)

الاية : ٢٧

الصادق عليه السلام

٧ ـ طب الائمة: خداش بن سبرة(٢) قال: حدّثنا محمّد بن جمهور، عن صفوان بيّاع السابري ، عن سالم بن محمد قال : شكوت إلى الصادق عليه السلام وجع الساقين وأنه قد أقعدني عن أموري وأسبابي ، فقال : عوّذهما . قلت : بماذا يابن رسول الله؟ قال: بهذه الآية سبع مرّات فانّك تعافى باذن الله: ﴿واتل ما أوحي إليك من كتاب ربّك لا مبدّل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً﴾ قال : فعوّذتهما سبعاً كما أمرني فرفع الوجع عني رفعاً حتّى لم أحس بعد ذلك بشيء منه .

مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله باختصار) . (٣)

الاية ٣٩

حديث قدسي برواية الصادق عليه السلام :

٨ ـ الكافي : محمّدبن يحيى ، عن أحمد بن محمّدبن عيسى ، عن عليّ بن

---

١) الطب: ٥١، عنه البحار: ٧٦/١٩٤ ح٨ وج١٠٤/١٠٦ ح٨ ، والنور: ٣/٢٥٠ ح٣٢.

٢) «سير» المصدر ، لعله يكون «بن سبرة» نسبة الى صفوان بياع السابرى .

٣) الطب : ٤٧ ، عنه البحار : ٩٥/٨٥ ح١ ، والنور : ٣/٢٥٦ ح٦٣. الكفعمى : ١٥٥.

الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام : قال :

إذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا : «ماشاء الله لاحول ولاقوّة إلاّ بالله».

قال الله : استبسل عبدي، واستسلم لأمري ، اقضوا حاجته .

عدة الداعى والبلد الامين : عنه عليه السلام (مثله) . (١)

٩ـ المحاسن: في رواية هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال:

إذا قال العبد: « لاحول ولاقوة إلاّ بالله » .

قال الله عزّ وجلّ للملائكة: استسلم عبدي، اقضوا حاجته . (٢)

١٠ ـ المحاسن : حدّثني يحيى بن أبي بكر ، عن بعض أصحابه ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا قال العبد: «ما شاء الله لاحول ولاقوّة إلاّ بالله» .

قال الله : ملائكتي استسلم عبدي ، أعينوه ، أدركوه ، اقضوا حاجته .

و فى رواية قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : من قال : « ما شاء الله » ألف مرّة في دفعة واحدة رزق الحجّ من عامه ، فان لم يرزق أخّره الله حتّى يرزقه . (٣)

الصادق عليه السلام :

١١ـ ثواب الاعمال: أبي رحمه الله ، حدّثني سعد بن عبدالله ، عن سلمة بن الخطّاب ، عن إبراهيم بن محمّد ، عن عمران الزعفراني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

---

١) الكافى : ٢/٥٢١ ح١ ، عنه الوسائل : ٤/١١٣٤ ح١ وص١٢٢٩ ح٦ .
العدة : ١٩٧ ، البلد : ٢٨ «حاشية» .

٢) المحاسن : ١/٤٢ ح٥٣ ،عنه البحار : ٩٣/١٨٩ ح٢٣ وص٣٢١ ح٣٢، والوسائل: ٤/١٢٢٩ ح١ .
وهناك أحاديث كثيرة بخصوص الحوقلة، لاحاجة لذكرها ، راجع بحار ج٩٣.

٣) المحاسن : ١/٤٢ ح٥٥ ، عنه البحار: ٩٣/١٩٠ ح٢٥ و٢٦ وج٩٩/٢٧ ح٢،والوسائل: ٤/١١٣٥ ح٣و٤ و ج٨/١١٤ ح٣ .

مامن رجل دعافختم بقول:«ماشاءالله لاحول[١]ولا قوّة إلا بالله» إلااجيبت حاجته

أمالى الصدوق : عن محمّدبن الحسن بن أحمدبن الوليد، قال: حدّثنا محمد ابن الحسن الصفّار، عن سلمة بن الخطاب (مثله) .

روضة الواعظين : عنه عليه السلام **وأعلام الدين** : مرسلا (مثله) . [٢]

١٢ـ الكافى : محمّدبن يحيى ، عن أحمدبن محمّد ، عن بعض أصحابه ، عن جميل ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : من قال : «ماشاء الله لاحول ولاقوّة إلاّ بالله» سبعين مرّة صرف ، عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء ، أيسر ذلك الخنق .

قلت: جعلت فداك و ما الخنق ؟ قال: لايعتلّ بالجنون، فيخنق.

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله). [٣]

١٣ ـ التهذيب : محمّدبن الحسن الصفّار ، عن الحسن بن علي بن عبدالملك الزيّات ، عن رجل، عن كرام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أربع لأربع إلى قوله: والثالثة للحرق والغرق: ماشاء الله، لاقوّة إلاّ بالله .

وذلك أنه يقول : «ولولا إذ دخلت جنّتك قلت ماشاء الله لاقوّة إلاّ بالله» . [٤]

الصادق والكاظم عليهما السلام :

١٤ ـ الكافى: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

---

١) اسقط فى الامالى والروضة «لاحول و» ، وأبدل فى الامالى عبارة «اجيبت حاجته» الى «اجيب صاحبه» والاعلام الى «اجيبت دعوته» .

٢) الثواب : ٢٤ح١ ، والامالى : ١٦٦ ح٦ ، عنهما البحار : ٣٠٨/٩٣ ح٦،والوسائل: ١١٣٤/٤ ح٢ الروضة : ٣٨٣ ، الاعلام : ٣٥٨ .

أخرجه فى النور : ٢٦١/٣ ح٨٣ ، عن الثواب .

٣) الكافى : ٥٢١/٢ ح٢ ، عنه الوسائل : ١٢٣١/٤ ح٥ . المكارم : ٣٣٠ .

٤) التهذيب : ١٧٠/٦ ح٧ ، عنه الوسائل : ١٠٥/١١ ح٢ . والنور : ٢٦١/٣ح٨٤ .

أبان بن عثمان ، عن عيسى بن عبدالله القمّي، عن أبي عبدالله ـ في حديثه ـ قال: من يخرج في سفر وحده فليقل: «ما شاءالله لا قوّة إلاّ بالله، اللّهم آنس وحشتي وأعنّي على وحدتي ، وأدّ غيبتي».

المحاسن والفقيه : عن بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر، **وتنبيه الخواطر ومكارم الاخلاق:** عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام (مثله).

مصباح الزائر : عنهم عليهم السلام في حديث قال :

ولا تخرج وحدك في سفر فان فعلت قلت .. «وذكر الحديث» . (١)

الرضا عليه السلام :

١٥ ـ المحاسن : عن عدّة من أصحابنا ، عن علي بن أسباط ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : قال لي : إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر (٢) فقل : بسم الله آمنت بالله ، توكّلت على الله، ما شاءالله لاحول ولاقوّة إلاّ بالله، فتلقاه الشياطين فتضرب الملائكة وجوهها، وتقول : ما سبيلكم عليه وقد سمّى الله، وآمن به، وتوكّل على الله ، وقال : « ما شاء الله لاقوّة إلاّ بالله » .

و رواه ابن فضّال، عن الحسن بن جهم، عنه عليه السلام إلاّ أنه قال: «لاحول ولاقوّة إلاّ بالله» .

الكافي : عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضّال (مثله) .

---

١) المحاسن : ٢/٣٥٥ ح٥٣ وص٣٧٠ ح١٢٢ ، عنه البحار : ٧٦/٢٢٨ ح٤وص٢٤٨ ح٣٩ ، والوسائل: ٨/٢٨٩ ح٣ ، والنور : ٣/٢٦٢ح٨٦ .
الفقيه : ٢/٢٧٦ ح٢٤٣١ ، عنه الوسائل : ٨/٢٨٩ ح٢ .
الكافي : ٤/٢٨٨ ح٤، عنه الوسائل: ٨/٢٨٩ ح١. التنبيه : ٢/٦ ، المكارم : ٢٧١ . الزائر : ٢٧ (مخطوط) ، عنه البحار: ١٠٠/١٠٩ ح١٧ .

٢) سقط فى القرب «فى سفر أوحضر» وذكر فى نهاية الحديث «لاحول و لا قوة الا بالله» بدل «ماشاء الله، لا قوة الا بالله» .

قرب الاسناد : أحمد بن محمد بن عيسى ، **ومن لايحضره الفقيه :** عن علي بن أسباط (مثله) .

الامان من الاخطار: روينا باسنادنا إلى علي بن أسباط ، **و المكارم :** عنه عليه السلام.(١)

الاية : ١٠١ - ١١٠

الرسول صلى الله عليه وآله :

١٦- الدر المنثور: أخرج أحمد ومسلم والنسائي وأبو عبيد في فضائله ، عن أبي الدرداء ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجّال. (٢)

١٧- و : أخرج ابن الضريس والنسائي وأبو يعلى والروياني ، عن ثوبان ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف، فانه عصمة له من الدجّال.(٣)

١٨ - و : أخرج الحاكم، وصحّحه، والبيهقي في السنن والطبراني في الأوسط وابن مردويه ، والضياء ، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ عشر آيات من آخرها ، ثم خرج الدجّال لم يضرّه .(٤)

الاية : ١٠٦ - ١١٠

الكتب :

١٩- البلد الامين : في الافراد والغرائب للدارقطني : من قرأ الخمس آيات

---

١) المحاسن : ٢/ ٣٥٠ ح ٣٣ ، عنه البحار : ٧٦/ ٢٤٥ ح ٣١ ، والنور : ٣/ ٢٦١ ح ٨٥.
الكافي : ٢/ ٥٤٣ ح ١٢ ، عنه الوسائل : ٣/ ٥٧٨ ح ١ وعن المحاسن .
القرب : ١٦٥ ، عنه البحار : ٧٦/ ١٦٩ ح ١١ .
الفقيه : ٢/ ٢٧٢ ح ٢٤١٦ ، عنه البحار : ٦٣/ ٢٠١ ح ٢١ ، والوسائل : ٨/ ٢٧٩ ح ٦
وعن المحاسن . المكارم : ٢٥٦ : الامان : ١٠٥ ، عنه البحار : ٧٦/ ٢٤٠.
٢،٣،٤) الدر : ٤/ ٢٠٩ .

من خاتمة الكهف حين يأخذ مضجعه ، حفظ وبعث من أيّ الليل شاء . (١)

الاية : ١٠٩و١١٠

الرسول صلى الله عليه وآله :

٢٠ـ مصباح الكفعمي : عن النبي ﷺ: من قرأ من آخرها: ﴿قل لو كان البحر مداداً﴾ إلى آخر السورة حين يأخذ مضجعه كانت له نوراً في مضجعه، نوراً يتلالأ إلى الكعبة، حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتى يقوم، فان تلا ذلك في مكة كان له نور يتلالأ إلى البيت المعمور ، حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتى يستيقظ . (٢)

الاية : ١١٠

الرسول صلى الله عليه وآله :

٢١ـ الفقيه والتهذيب وعدة الداعي : قال النبي ﷺ من قرأ هذه الآية عند منامه ﴿قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ إنّما إلهكم إله واحد﴾ إلى آخرها، سطع له نور إلى المسجد الحرام، حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح.

البلد الامين ومصباح الكفعمي : نقلا عن الفقيه (مثله) .

فلاح السائل: أبو محمد هارون بن موسى ، عن جعفر بن محمد بن نعيم ، عن العياشي ، عن محمد بن نصر، عن محمد بن عيسى ، عن أبي الحسين علي بن يحيى عن الحسين بن علوان رفعه إلى النبي (مثله) . (٣)

---

١) البلد: ٥٦ «حاشية» .

٢) الكفعمي : ٤٤٤ «حاشية» .

٣) الفقيه : ١/ ٤٧٠ ح١٣٥٥ ، عنه البرهان : ٢/ ٤٥٥ ح ٤ ، والنور : ٣/ ٣١٦ ح٢٦٨ .
التهذيب : ٢/ ١٧٥ ح١٥٧ ، عنه الوسائل : ٤/ ٨٧٢ ح ٢ .
العدة : ٢٨٢ ح ١٩ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٨٢ ح٣ .
الفلاح : ٢٨٢ ، عنه المستدرك : ٤/ ٢٩٥ ح٢ . البلد : ٣٥ «حاشية» .
الكفعمي: ٤٧ «حاشية» .

٢٢ ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : أبيّ بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

وإن قرأ الآية التي في آخرها ﴿قل إنّما أنا بشر مثلكم﴾ حين يأخذ مضجعه، كان له في مضجعه نور يتلألأ إلى الكعبة، حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتى يقوم[1] من مضجعه فان كان في مكّة فتلاها، كان له نور يتلألأ إلى البيت المعمور، حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتى يستيقظ.

جامع الاخبار : عنه صلى الله عليه وآله (مثله). [2]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢٣ ـ ثواب الاعمال : أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن هلال، عن عيسى ابن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول:

مامن عبد يقرأ: ﴿قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ إنّما﴾ إلى آخر السورة، إلاّ كان له نور من مضجعه إلى بيت الله الحرام.

فان كان من أهل بيت الله الحرام، كان له نور إلى بيت المقدس. [3]

الصادق عليه السلام :

٢٤ ـ الكافي: عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن محمد ابن الوليد، عن أبان، عن عامر بن عبدالله بن جذاعة، عن أبي عبدالله عليه السلام[4] قال:

---

١) في الجوامع الى قوله «حتى يقوم».

٢) المجمع: ٤٤٧/٦، النور: ٣١٧/٣ ح٢٧٣، الجوامع: ٣٥٢/٢. الجامع: ٥٥.

٣) الثواب: ١٣٤ ح١، عنه البحار: ٢٠٠/٧٦ ح ١٤ وج ٢٨٢/٩٢ ح٢، والوسائل: ٨٧٣/٤ ح٣، والبرهان: ٤٥٤/٢ ح٣، والنور: ٣١٤/٣ ح٢٦١.

٤) سقط «عن أبي عبدالله عليه السلام» في الفلاح.

ما من عبد يقرأ آخر الكهف [١] إلاّ تيقّظ في الساعة التي يريد .

الكافى : عن أحمد بن محمّد الكوفيّ ، عن حمدان القلانسيّ ، عن محمّد بن الوليد ، عن أبان (مثله) .

فلاح السائل : عن المفضّل محمد بن عبدالله ، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن الوليد (مثله) .

الفقيه و التهذيب و عدة الداعى : عن عامر بن عبدالله (مثله) .

مكارم الاخلاق ومصباح الكفعمى والبلد الامين : عنه عليه السلام (مثله) . [٢]

الكتب :

٢٥ـ مصباح المتهجد ومصباح الكفعمى والبلد الامين : من أراد الانتباه لصلاة الليل وخاف النوم فليقرأ عند منامه : ﴿قل إنّما أنا بشر مثلكم﴾ إلى آخر السورة ثمّ يقول : «اللهم لاتنسني ذكرك ، ولاتؤمنّي مكرك ، ولاتجعلني من الغافلين ، وأنبهني لأحبّ ساعات إليك ، أدعوك فيها فتستجيب لي ، وأسألك فتعطيني ، وأستغفرك فتغفر لي إنّه لايغفر الذنوب إلاّ أنت يا أرحم الراحمين .

الاداب الدينية : إذا أردت [الانتباه ، ظ] لصلاة الليل (وذكر مثله) . [٣]

---

١) أضاف فى الفقيه ، والتهذيب ، والمكارم ، و الكفعمى ، والبلد بعد كلمة «الكهف» «حين ينام» ، وفى الكافى السند الثانى «عند النوم» ، وفى الفلاح «حين يأوى الى فراشه» .

٢) الكافى : ٦٣٢/٢ ح٢١ و ص٥٤٠ ح١٧ ، عنه البرهان : ٤٥٤/٢ ح١ ، و النور : ٣١٥/٣ ح٢٦٦ .
الفقيه : ٤٧١/١ ح١٣٥٦ ، عنه البرهان : ٤٥٥/٢ ح٥ .
التهذيب : ١٧٥/٢ ح١٥٦ ، عنه الوسائل : ٨٧٢/٤ ح١ وعن الفقيه والكافى .
العدة : ٢٨٠ ح١٢ ، المكارم : ٣٠٦ ، الكفعمى : ٤٧ «حاشية» ، البلد : ٣٥ «حاشية»
الفلاح : ٢٨٧ ، عنه البحار : ٢١٦/٧٦ ، والمستدرك : ٢٩٥/٤ ح١ .

٣) المتهجد : ٨٧ ، عنه البحار : ١٧٧/٨٧ .
الكفعمى : ٤٧ «حاشية» . البلد : ٣٤ . الاداب : ٢٩ (مخطوط) .

٢٦- ارشاد القلوب : من خاف أن ينام عن صلاة الليل فليقرأ عند منامه:

﴿قل إنّما أنا بشر مثلكم﴾ إلى آخر السورة ويقول: اللّهمّ أنبهني لأحبّ الساعات إليك، أدعوك فتجيبني ، وأسألك فتعطيني ، وأستغفرك فتغفرلي ، وتقول :

«اللّهمّ ابعثني من مضجعي لذكرك وشكرك، وصلواتك واستغفارك، وتلاوة كتابك وحسن عبادتك، يا أرحم الراحمين » . (١)

«سورة مريم عليها السلام - ١٩»

١- باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- مجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبي الفتوح : أبيّ بن كعب، **ومصباح الكفعمي :** عن النبي ﷺ قال :

من قرأها أعطي من الأجر بعدد من صدّق بزكريّا وكذّب به (٢) ويحيى، ومريم وعيسى ، وموسى، وهارون، وإبراهيم، وإسحق، ويعقوب، وإسماعيل عشر حسنات وبعدد من دعا لله ولداً ، وبعدد من لم يدع له ولداً . (٣)

٢- لب اللباب : عن النبي ﷺ : من قرأ هذه السورة أي « سورة مريم » اعطي بعدد من صدّق كلّ نبيّ و رسول ذكر في هذه السورة ، و بعدد من كذّبهم منها حسنات ودرجات، كلّ درجة كما بين السماء والأرض ألف ألف مرّة، ويزوّج بعددها

---

١) الارشاد : ٩١ ، عنه البحار : ٨٧/١٧٣ ح٢ .

٢) سقط في الجوامع «كذب به» .

٣) المجمع : ٦/٥٠٠، عنه النور : ٣/٣١٩ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٤٤ ح٥٤ .

الجوامع : ٢/٣٨٥ . الرازي : ٧/٣٩١ . الكفعمي : ٤٤١ .

في الفردوس ، وحشر يوم القيامة مع المتّقين في أول زمرة السابقين . (١)

٣ـ خواص القرآن: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من قرأ هذه السورة أعطي من الحسنات بعدد من دعا لله ولداً سبحانه لا إله إلاّ هو ، وبعدد من صدّق زكريّا وعيسى ، وموسى، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق ويعقوب عشر حسنات، وعدد من كذّب بهم، ويبنى له في الجنة قصر أوسع من السماء والأرض في أعلى جنّة الفردوس.

ويحشر مع المتّقين في أول زمرة السابقين .

ولا يموت حتى يستغني هو و ولده، ويعطى في الجنة مثل ملك سليمان عليه السلام.

ومن كتبها وعلّقها عليه لم ير في منامه إلاّ خيراً .

وإن كتبها في حائط البيت منعت طوارقه، وحرست مافيه، وإن شربها الخائف أمن. (٢)

الصادق عليه السلام :

٤ـ ثواب الاعمال : باسناده المتقدّم في فضل سورة الكهف ، عن الحسن، عن عمر، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أدمن قراءة سورة مريم لم يمت حتى يصيب ما يغنيه في نفسه و ماله و ولده ، و كان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم (٣) وأعطي في الآخرة مثل ملك سليمان بن داود في الدنيا .

مجمع البيان و جوامع الجامع و مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين : عن أبي جعفر عليه السلام (مثله). (٤)

---

١) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٣٤٤ ح٥٣ .

٢) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٣/٢ ح٢ .

٣) سقط فى الجوامع «وكان فى الاخرة من أصحاب عيسى بن مريم»، والكفعمى مثله الى قوله «عيسى بن مريم»، وأضاف «واعطى ملك سليمان بن داود فى الاخرة» .

٤) الثواب : ١٣٤ ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٤ ح١٢ وج ٩٢/٢٨٤ ح١ ، والوسائل : ٤/٨٨٩ ح٩ ، والبرهان : ٣/٢ ح١ ، والنور : ٣/٣١٩ ح١ . المجمع : ٦/٥٠٠ الجوامع : ٢/٣٨٥ . الاعلام : ٣٧١ . الكفعمى : ٤٤١ .

٥ـ الامان من الاخطار: عن الصادق عليه السلام :

من كتبها وجعلها في منزله، كثر خيره ورزقه .(١)

٦ـ خواص القرآن : قال جعفر الصادق عليه السلام: من كتبها و جعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس نظيف ، وجعلها في منزله كثر خيره ، ويرى الخيرات في منامه كما يرى أهل منزله ، ولو أقام عنده أحد من الناس لرأى خيراً . وإن كتبت على حائط بيت منعت طوارقه ، وحرست مافيه ، وإذا شربها الخائف أمن باذن الله تعالى .(٢)

٧ ـ مصباح الكفعمي : نقلا عن الخواص: من جعلها في إناء زجاج نظيف في منزله ، كثر خيره ، ومنع منه طوارق السوء ، ومن شربها وهو خائف، أمن .(٣)

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ١

الصادق عليه السلام :

١ـ البلد الامين، وعدة الداعي، عنه مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام :

من دخل على سلطان يخافه فقرأ عند مايقابله «كهيعص» ويضمّ يده اليمنى كلّما قرأ حرفاً ضمّ إصبعاً، ثم يقرأ «حم عسق»(٤) ويضمّ أصابع يده اليسرى كذلك، ثم يقرأ: ﴿وعنت الوجوه للحيّ القيّوم وقد خاب من حمل ظلماً﴾(٥) ويفتحهما في وجهه، كفى شرّه.(٦)

---

١) الامان : ٨٩ . ٢) الخواص : ٤٤ ، عنه البرهان : ٣/٢ ح٣ .

٣) الكفعمي : ٤٥٥ . ٤) الشورى : ١و٢ . ٥) طه : ١١١ .

٦) العدة : ٢٧٦ ح٧ ، عنه البحار : ٩٢/٢٨٤ ح٢ البلد : ٥٣٦ . الكفعمي : ٢٣٢.

تقدمت فضائل قراءة آياتها فى سورة البقرة ص١١٤ باب ٨ عن طب الائمة عن الرضا عليه السلام وعن مكارم الاخلاق عنهم عليهم السلام، وفى سورة آل عمران ص١٥٤ عن الكافى عن الصادق عليه السلام .

ويأتى فى سورة القدر باب قراءتها لطلب الولد عن الدعوات .

«سورة طه ـ ٢٠»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ ـ باب أن الله خلقها قبل أن يخلق آدم

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان ، وتفسير أبي الفتوح ، وسنن الدارمي : (باسناده) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: إنّ الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألفي عام. فلمّا سمعت الملائكة القرآن قالوا: طوبى لامّة نزل هذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هذا ، وطوبى لألسن تتكلّم بهذا .

الدر المنثور : أخرج الدارمي، وابن خزيمة في التوحيد، والعقيلي في الضعفاء والطبراني في الأوسط ، وابن عدي ، وابن مردويه ، والبيهقي في الشعب ، عن أبي هريرة (مثله) .

وأخرج الديلمي ، عن أنس ، عنه ﷺ (نحوه) . (١)

٢ ـ مصباح الكفعمي : عن النبي ﷺ: من قرأها أعطي من الأجر ثواب المهاجرين والأنصار (٢) وإنّ أهل الجنّة لا يقرأون من القرآن إلاّ يس، وطه .

وإنّ الله تعالى خلقهما قبل أن يخلق آدم عليه السلام بألفي عام .

مجمع البيان وجوامع الجامع : أبيّ بن كعب، عن النبي ﷺ (مثله). (٣)

---

١) الدارمي : ٢/٤٥٦ . المجمع : ٧/١ ، عنه النور : ٣/٣٦٦ح٣ ، والمستدرك : ٤/ ٣٤٤ ح٥٦ . الرازي : ٧/٤٤٤ . الدر : ٤/٢٨٨ .

٢) الى «والانصار» المجمع والجوامع ، وفيهما «يوم القيامة» بدل «من الاجر» .

٣) الكفعمي :٤٤١ . المجمع : ٧/١، عنه النور : ٣/٣٦٦ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٤٤ ح٥٥ . الجوامع : ٢/٤١٣ .

يأتي نحوه في باب فضل قراءتها وخواصها، عن خواص القرآن، عن النبي صلى الله عليه وآله.

٢ ـ باب أن أهل الجنة يقرأونها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان وتفسير أبي الفتوح : عن الحسن (البصري) [١] قال:

قال النبي ﷺ : لايقرأ أهل الجنّة من القرآن إلاّ يس وطه . [٢]

٢ ـ الدر المنثور : أخرج ابن مردويه ، عن أبي امامة أنّ النبي ﷺ قال :

كلّ قرآن يوضع على أهل الجنّة فلا يقرأون منه شيئاً ، إلاّ طه ويس ، فانّهم يقرأون بهما في الجنّة . [٣]

الكتب :

٣ ـ لب اللباب : روي أنّ أكثر ما يتلوه أهل الجنّة هذه السورة. [٤]

٣ـ باب فضائلها وفضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ ـ مجمع البيان : عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ ـ وذكر حديثاً طويلا ، وفيه ـ : واعطيت طه والطواسين من ألواح موسى . [٥]

٢ـخواص القرآن : عن النبي ﷺ قال :

من قرأ هذه السورة اعطي يوم القيامة مثل ثواب المهاجرين والأنصار. [٦]

---

١) من الرازى .

٢) المجمع : ١/٧ ، عنه النور : ٣٦٦/٣ ح٤ ، والمستدرك : ٣٤٤/٤ ح٥٧ .

الرازى:٤٤٤/٧ . ٣) الدر : ٢٨٨/٤ .

٤) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٣٤٥/٤ ذح٥٧ .

٥) المجمع : ١٨٣/٧ ، عنه النور : ١٠٧/٤ ح٤ .

٦) الخواص: (مخطوط) ، عنه البرهان : ٢٨/٣ ح٢ .

تقدم نحو هذه الاحاديث فى الباب الاول ح٢ عن الكفعمى عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

الصادق عليه السلام :

٣ـ خواص القرآن : عن الصادق عليه السلام : من تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها، فانه يحبّ الصالحين، ويحبّ صلاة الليل، ويفعل الخير، ويجالس وينال درجة أهل الخيرات . (١)

٤ـ ثواب الاعمال : ـ باسناد تقدّم في سورة الكهف ـ عن الحسن ، عن صباح الحذّاء ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

لاتدعوا قراءة سورة طه ، فانّ الله يحبّها ويحبّ من يقرأها ، ومن أدمن قراءتها أعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه ، ولم يحاسبه بما عمل في الاسلام ، وأعطي (في الآخرة) (٢) من الأجر حتى يرضى .

مجمع البيان : عن إسحاق بن عمّار (مثله) .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) . (٣)

٥ـ مصباح الكفعمي : نقلا عن خواصّ القرآن : من جعلها معه ومضى إلى قوم يريد التزويج منهم زوّجوه، وإن قصد الاصلاح بين المتباغضين ألفوا، وإن مشى بها بين العسكرين افترقوا ، ومن كتبها وشربها ودخل على سلطان أمن منه وأدناه. (٤)

---

١) الخواص : ٨ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٣/٢٨ ح٣ . ٢) من المصدر .

٣) الثواب : ١٣٤ ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٤ ح ١٣ وج ٩٢/٢٨٤ ح١ ، والوسائل : ٤/٨٨٩ ح١٠ ، والبرهان : ٣/٢٨ ح١ ، والنور : ٣/٣٦٦ ح١ .
المجمع : ٧/١. الجوامع : ٢/٤١٣ . الكفعمي : ٤٤١ . الاعلام : ٣٧١.

٤) الكفعمي : ٤٥٥ ، عنه المستدرك : ١٤/٢١٨ ح٤ .

٤- باب فضائل آياتها و خواصها

الاية : ٧٧

الكاظم عليه السلام :

١- طب الائمة : علي بن عروة الأهوازي قال: حدّثنا الديلمي ، عن داود الرقي عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال :

من كان في سفر فخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابّته «لاتخاف دركاً ولاتخشى» فانّه يأمن باذن الله عزّ وجلّ. قال داود الرقي: فحججت فلما كنّا بالبادية جاء قوم من الاعراب فقطعوا على القافلة و أنافيهم ، فكتبت على عرف جملي : «لاتخاف دركاً ولاتخشى» فوالذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة ، وخصّه بالرسالة و شرّف أمير المؤمنين بالامامة ، ما نازعني أحد منهم ، أعماهم الله عنّي . (١)

الاية : ١٠٥ - ١٠٧ و ١٣١ - ١٣٢

الصحابة والتابعون :

٢- مصباح الكفعمي : أبيّ بن كعب: يكتب ويعلّق ﴿ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربّي نسفاً ۞ فيذرها قاعاً صفصفاً ۞ لاترى فيها عوجاً ولا أمتاً﴾ (٢).

ومن علّق عليه قوله: ﴿ولاتمدّن عينيك إلى مامتّعنا به أزواجاً منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه و رزق ربّك خير و أبقى ۞ و امر أهلك بالصلوة و اصطبر عليها لانسئلك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى﴾ (٣) وهو عزب تزوّج ، أو كثير النسيان قلّ نسيانه أو مريض أو ناقص العمل اجتهد وعمل لدنياه . (٤)

---

١) الطب : ٥١ ، عنه البحار: ٢٤٩/٧٦ ح٤٥ وج ١٤٣/٩٥ ح١٠ ، والنور : ٣٨٥/٣ ح٨٦ ، والمستدرك : ١٤٤/٨ ح٤ .

٢) سورة طه : ١٠٥ - ١٠٧ .

٣) سورة طه : ١٣١ - ١٣٢ .

٤) الكفعمي : ٤٥٧ (حاشية) .

الرضا عليه السلام :

٣ـ عيون الاخبار : عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد السيّاري ، عن علي بن النعمان ، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: قلت له :

جعلت فداك أن بي ثآليل كثيرة قداغتممت بأمرها، فأسألك أن تعلّمني شيئاً أنتفع به فقال عليه السلام : خذ لكلّ ثؤلول سبع شعيرات ، واقرأ على كلّ شعيرة سبع مرات : ﴿إذا وقعت الواقعة ـ إلى قوله ـ فكانت هباء منبثاً﴾[1] وقوله عزّ وجلّ : ﴿ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً * فيذرها قاعاً صفصفاً * لاترى فيها عوجاً ولاأمتاً﴾.

ثم تأخذ الشعير شعيرة شعيرة، فامسح بها على كل ثؤلول، ثم صيّرها في خرقة جديدة.

واربط على الخرقة حجراً ، وألقها في كنيف .

قال : ففعلت، فنظرت إليها يوم السابع ، فاذا هي مثل راحتي .

وينبغي أن يفعل ذلك في محاق الشهر .

طب الائمة : عن سعدويه بن عبدالله **و دعوات الراوندى :** عن علي بن النعمان (مثله باختلاف) .

مكارم الاخلاق ومصباح الكفعمى : ـ مختصراً ـ عنه عليه السلام (مثله) .[2]

الكتب

٤ـ مصباح الكفعمى : قوله : ﴿يتّبعون الداعي لاعوج له وخشعت الأصوات

---

١) سورة الواقعة : ١ـ٦ .

٢) العيون : ٢/٥٠ ح١٩٣ ، والدعوات : ١٩٩ ح٥٤٩ ، والطب: ١١٤ ، عنها البحار: ٩٥/٩٧ ح١ .الكفعمى : ١٥٨.

أخرجه فى النور : ٣/٣٩٢ ح١١١ وج ٥/٢٠٤ ح٨ عن العيون . المكارم : ٤١٤

للرحمن فلاتسمع إلاّ همساً، يومئذ لاتنفع الشفاعة إلاّ من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم مابين أيديهم وماخلفهم ولايحيطون به علماً، وعنت الوجوه للحيّ القيّوم وقد خاب من حمل ظلماً، ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلايخاف ظلماً ولاهضماً﴾[1]

يكتب في رقّ غزال ويعمل في أنبوبة نحاس ، ويعلّق لبكاء الأطفال. [2]

«سورة الانبياء - ٢١»

ابواب فضائلها ، وخواصها، و فضائل آياتها

١- باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ - تفسير أبى الفتوح : عن زر بن حبيش، **و مجمع البيان وجوامع الجامع** عن أبيّ بن كعب ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال : من قرأ سورة لأنبياء حاسبه الله حساباً يسيراً وصافحه وسلّم عليه كلّ نبيّ ذكر اسمه في القرآن .

لب اللباب ومصباح الكفعمى و خواص القرآن : عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله (مثله) .

وأضاف في الأخير: ومن كتبها في رقّ ظبي وجعلها في وسطه ونام، لم يستيقظ من رقاده إلاّ وقد رأى عجائب ممّا يسرّ بها قلبه ، باذن الله تعالى . [3]

الصحابة والتابعون:

٢- الدر المنثور : أخرج ابن مردويه ، و أبونعيم في الحلية ، و ابن عساكر

---

١) سورة طه : ١٠٨ - ١١٢ . ٢) الكفعمى : ٤٥٧ (حاشية) .
تقدم فى فضائل آياتها فى فضائل آية الكرسى ص ١٢١ عن الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله
وفى فضائل سورة مريم ص٢٤٣ عن العدة والبلد عن الصادق عليه‌السلام .
ويأتى فى فضائل سورة التوحيد باب الاستشفاء بها عن الكفعمى عن الرضا عليه‌السلام.
٣) المجمع : ٣٨/٧ ،عنه النور: ٤١٢/٣ ح٢ ، والمستدرك : ٣٤٥/٤ ح٥٨ وعن اللب
الجوامع : ٢٨٨. الرازى: ٢/٨. الكفعمى: ٤٤١. الخواص، عنه البرهان: ٥١/٣ ح٢ .

عن عامربن ربيعة أنّه نزل به رجل من العرب وأكرم عامر مثواه، وكلّم فيه رسول الله ﷺ فجاء الرجل فقال: إنّي استقطعت رسول الله ﷺ وادياً ما في العرب أفضل منه وقد أردت أن أقطع لك منه قطعة تكون لك ولعقبك .

فقال عامر: لاحاجة لي في قطيعتك، نزلت اليوم سورة أذهلتنا عن الدنيا :

﴿اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون﴾ .(١)

الصادق عليه السلام :

٣ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم في سورة الكهف ، عن الحسن ، عن يحيى ابن مساور، عن فضيل الرسّان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ سورة الأنبياء حبّاً لها ، كان كمن رافق النبيّين أجمعين في جنّات النعيم وكان مهيباً في أعين الناس في الحياة الدنيا .

مجمع البيان ، و جوامع الجامع و مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن أبي جعفر عليه السلام (مثله إلى قوله «الناس») .(٢)

٤ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها ، فانه يرزق حظّ عظيم من النساء وسائر الناس، ويكون كثير الرزق، رجلا صالحاً وذا عفّة و ورع وزهد وعبادة ، و يقهر أعداءه و يكون غالبهم .(٣)

٥ـ و: من كتبها في رقّ ظبي وجعلها في وسطه و نام ، لم يستيقظ حتى يرفع الكتاب عن وسطه، وهذا يصلح للمرضى، ومن طال سهره من فكر أو خوف أو مرض

---

١) الدر : ٤/٣١٣ .

٢) ثواب: ١٣٥ ح١، عنه البحار: ٩٢/٢٨٥ ح١، والوسائل : ٤/٨٨٩ ح١١، والبرهان: ٣/٥١ ح١ ، والنور : ٣/٤١٢ ح١ .
المجمع : ٧/٣٨ . الجوامع : ٢٨٨ . الكفعمى : ٤٤٢ . الاعلام : ٣٧٢ .

٣) الخواص : ٨ (مخطوط) .

فانّه يبرأ باذن الله تعالى . [١]

الكتب :

٦- **مصباح الكفعمي** : نقلا عن خواصّ القرآن : تكتب للمريض و لمن طال فكره وسهره . [٢]

٢- باب فضائل آياتها و خواصها

الاية : ٣٠

الصادق عليه السلام :

١- **طب الائمة** : عيسى بن داود قال : حدّثنا موسى بن القاسم ، قال : حدّثنا المفضّل بن عمر ، عن أبي الظبيان ، عن الصادق عليه السلام قال :

تكتب هذه الآيات في قرطاس للحامل إذا دخلت في شهرها الذي تلد فيه ، فانّها لايصيبها طلق ولاعسر ولادة ، و ليلفّ على القرطاس سحاة [٣] لفّاً خفيفاً ولا يربطها وليكتب: ﴿أولم ير الذين كفروا أنّ السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كلّ شيء حي أفلا يؤمنون﴾ [٤] ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون * والشمس تجري لمستقرّ لها ذلك تقدير العزيز العليم * والقمر قدّرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكلّ في فلك يسبحون * وآية لهم أنّا حملنا ذرّيّتهم في الفلك المشحون * وخلقنا لهم من مثله مايركبون * وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولاهم ينقذون * إلاّ رحمة منّا ومتاعاً إلى حين﴾ [٥] ﴿ونفخ في الصور فاذا هم من الأجداث إلى ربّهم ينسلون﴾ [٦].

---

١) الخواص : ٤٥ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٣/٥١ ح٣ . ٢) الكفعمي: ٤٥٥.

٣) السحاة : قشر من القرطاس، وسحا القرطاس: شده بقشرة منه . (لسان العرب: ١٤/٣٧٢).

٤) سورة الانبياء : ٣٠ . ٥) سورة يس: ٣٧-٤٤. ٦) سورة يس: ٥١ .

ويكتب على ظهر القرطاس هذه الآيات: ﴿كأنّهم يوم يرون مايوعدون لم يلبثوا إلاّ ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلاّ القوم الفاسقون﴾[١] ﴿كأنّهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاّ عشيّة أوضحاها﴾[٢] ويعلّق القرطاس في وسطها، فحين يقع ولدها يقطع عنها ولا يترك عليها ساعة واحدة.[٣]

٢ـ مكارم الاخلاق : عن أبي عبدالله عليه السلام قال : يكتب للّوي :

بسم الله، المتعلّمون الذين لا يعلمون، والذين يعلمون قاعدون فوق عليّين يأكلون نوراً طريّاً يسألون صاحبهم من النور العلوي، كذلك يشفي فلان بن فلانة ﴿أولم ير الذين كفروا أنّ السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾ الآية. يرقى سبع مرّات على ماء ثمّ يصبّ عليه دهن، فاذا التزق الدهن دلكته، وسقيته صاحب اللوي إن شاء الله.[٤]

٣ـ و: للّوي: يقرأ على الدهن و ينضح على بطنه و يتدهن به : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر * وفجّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر * وحملناه على ذات ألواح ودسر﴾[٥] ففتحنا عليهم أبواب كلّ شيء باسم فلان بن فلان ﴿أولم ير الذين كفروا أنّ السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما﴾.[٦]

الاية : ٦٩

٤ـ الكافي : علي بن محمد ومحمد بن أبي عبدالله، **وارشاد المفيد** : عن إسحاق ابن محمد النخعي قال: حدّثني الحسن بن ظريف قال : اختلج في صدري مسألتان

---

١) سورة الاحقاف : ٣٥ .

٢) سورة النازعات : ٤٦ .

٣) الطب : ١٠٢ ، عنه البحار : ٩٥/١١٧ ح ٤ وج ١٠٤/١١٨ ح ٤٧ ، و المستدرك : ١٥/٢٠٥ ح ١ .

٤) المكارم : ٤١١ ، عنه البحار : ٩٥/٧٧ ح ٢ .

٥) سورة القمر : ١١ـ١٣ .

٦) المكارم : ٤١١، عنه البحار : ٩٥/٧٧ ح ٢ .

أردت الكتاب فيهما إلى أبي محمّد عليه السلام فكتبت أسأله عن القائم عليه السلام إذا قام بما يقضي؟ وأين مجلسه الّذي يقضي فيه بين الناس ؟

وأردت أن أسأله عن شيء لحمّى الرّبع، فأغفلت خبر الحمّى .

فجاء الجواب: سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البيّنة ، وكنت أردت أن تسأل لحمّى الرّبع فانسيت .

فاكتب في ورقة وعلّقه على المحموم فانّه يبرأ باذن الله إن شاء الله :

﴿يانار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾ فعلّقنا عليه ماذكر أبو محمّد عليه السلام فأفاق.

اعلام الورى: عن الكافي (مثله) .

و مناقب ابن شهراشوب والخرائج والجرائح والدعوات للراوندى و كشف الغمة والصراط المستقيم: عن الحسن بن ظريف (مثله باختصار) . (١)

الكتب :

٥ـ مصباح الكفعمى : في (الأنبياء) قوله :

﴿وأيّوب إذ نادى ربّه أنّي مسّني الضرّ وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضرّ وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين﴾:

من كتبها وعلّقها على الحامل من أوّل ماتعلّق بالحمل مدّة أربعين يوماً ثمّ تنزعه وتحمله في الشهر الذي تضع فيه الولد ، فانّ ولدها يكون بعون الله تعالى محفوظاً

---

١) الكافى: ١/ ٥٠٩ ح١٣ ، عنه النور : ٣/ ٤٣٧ ح٩٨، والحلية : ٢/ ٦٢٧ ،والاثبات: ٦/ ٢٨٧ ح١٥ وص ٣٧٣ ح٦٥ . الاعلام : ٣٧٦ . الارشاد : ٣٨٧ .
الخرائج : ٤٣١ ح١٠ ، عنه البحار : ٩٥/ ٦٦ ح٤٦ . الدعوات : ٢٠٩ ح٥٦٧ .
عنه البحار : ٥٢/ ٣٢٠ ح ٢٥ وج ٩٥/ ٣١ ح١٥ ، و المستدرك : ٧/ ٣٦٤ ح ٦ .
الكشف : ٢/ ٤١٣ . الصراط : ٢/ ٢٠٧ ح٧ . المناقب : ٤/ ٤٣١ .
وأخرجه فى البحار : ٥٠/ ٢٦٤ ح٢٤ عن المناقب والخرائج والاعلام والارشاد .

من الآفات . [١]

الاية : ٨٧

الصادق عليه السلام :

٦ ـ **الكافى** : عن أحمد بن محمد العاصمي ، عن علي بن الحسن التيملي، عن عمرو بن عثمان ، عن أبي جميلة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

قال له رجل من أهل خراسان بالربذة : جعلت فداك لم أرزق ولداً .

فقال : إذا رجعت الى بلادك فأردت أن تأتي أهلك فاقرأ إذا أردت ذلك:

﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظنّ أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين﴾ إلى ثلاث آيات .

فانّك سترزق ولداً إن شاء الله .

مكارم الاخلاق: عن أبي عبدالله عليه السلام لطلب الولد قال :

إذا أردت المباشرة فلتقرأ ثلاث مرّات: ﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً﴾ الآية.[٢]

الاية : ٨٩

على بن الحسين عليهما السلام :

٧ ـ **من لا يحضره الفقيه ومكارم الاخلاق وعوالى اللئالى** :

قال علي بن الحسين عليهما السلام لبعض أصحابه : قل في طلب الولد:

﴿ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين﴾[٣] واجعل لي من لدنك وليّاً يرثني

---

١) الكفعمى : ٣٥٧ (حاشية) .

٢) الكافى : ٦/ ١٠ ح ١٠ ، عنه الوسائل : ١٥/ ١٠٩ ح ١ ، والبرهان: ٣/ ٦٨ ح ٦ .
المكارم : ٢٣٣ ، عنه البحار : ١٠٤/ ٨٦ ح ٤٨ .

٣) سورة الانبياء : ٨٩ .

في حياتي ، و يستغفر لي بعد موتي ، واجعله لي خلقاً سويّاً، و لاتجعل للشيطان فيه نصيباً، اللّهمّ إني أستغفرك وأتوب إليك، إنّك أنت الغفور الرحيم (سبعين مرّة) .

فانّه من أكثر من هذا القول رزقه الله تعالى ما تمنّى من مال وولد، ومن خير الدنيا والاخرة فانه يقول: ﴿استغفروا ربّكم إنه كان غفّاراً ۞ يرسل السماء عليكم مدراراً ۞ ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنّات ويجعل لكم أنهاراً﴾ [1] .

مصباح الكفعمي : عن كتاب المهذّب البارع لأبي العبّاس بن فهد ، عنه عليه السلام (مثله) . [2]

الباقر عليه السلام :

٨ ـ الكافي : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن رجل [3] عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

من أراد أن يحبل له فليصلّ ركعتين بعد الجمعة، يطيل فيهما الركوع والسجود ثم يقول: اللّهمّ إني أسألك بما سألك به زكريّا ﴿ربّ لاتذرني فرداً وأنت خير الوارثين﴾ ، اللهمّ « هب لي من لدنك ذرّية طيّبة إنّك سميع الدعاء » .

﴿ اللّهمّ باسمك استحللتها ، و في أمانتك أخذتها فان قضيت في رحمها ولداً فاجعله غلاماً مباركاً زكيّاً، ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شركاً».

وبرواية اخرى : وبهذا الاسناد عن أبي عبدالله عليه السلام.

---

١) سورة : نوح : ١٠ ـ ١٢ .

٢) الفقيه : ٣/٤٧٤ ح٤٦٦٠ ، عنه الوسائل : ١٥/١٠٦ ح٤ ، والنور : ٥/٤٢٢ ح٦.
العوالي :٣/٣٠٨ ح١٢٧ .
المكارم :٢٣٢ ، عنه البحار : ١٠٤/٨٤ ح٤٥ . الكفعمي: ١٦٤ . الصحيفة السجادية: ٢/٢٤٤ .

٣) وهو «ابن بطة» بقرينة السند عن جمال الاسبوع .

التهذيب: عن أحمد بن محمد ، **ومصباح المتهجد**: عن محمد بن مسلم (مثله).

جمال الاسبوع: حدّثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري ، قال: حدّثنا أبو علي بن همام ، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم، عن ابن بطّة، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

البلد الامين ومصباح الكفعمي: مرسلا (مثله) . (١)

الرضا عليه السلام:

٩ ـ **أمالى الطوسى**: أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن محمّد قال: حدّثنا أبو الطيّب الحسن بن عليّ النحوي قال: حدّثنا محمّد بن قاسم الأنباري قال: حدّثني أبو نصر محمّد بن أحمد الطائي قال: حدّثنا عليّ بن محمّد الصيمري الكاتب قال:

تزوّجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب وأحببتها حبّاً لم يحبّ أحد مثله، وأبطأ عليّ الولد ، فصرت إلى أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام فذكرت ذلك له فتبسّم وقال: اتّخذ خاتماً فصّه فيروزج ، واكتب عليه:

﴿ربّ لاتذرني فرداً و أنت خير الوارثين﴾ .

ففعلت ذلك ، فما أتى عليّ حول، حتّى رزقت منها ولداً ذكراً . (٢)

---

١) الكافى : ٣/٤٨٢ ح٣ و ج ٦/٨ ح٣ ، و التهذيب : ٣/٣١٥ ح٢٠ ، و المتهجد : ٢٦٤ ، عنها الوسائل : ٥/٢٦٨ ح١ وج١٥/١٠٧ ح١ .

وأخرجه فى النور : ١/٢٨٧ ح١٢١ و ج٣/٤٥٦ ح١٥٥ عن الكافى . الجمال : ٤٤٠ ، عنه البحار : ٩٠/٧١ ح ١٤ و عن المتهجد ، و المستدرك : ١٥/١٢٠ ح٢ البلد ١٦٥ . الكفعمى: ١٦٤ وص٤١١ .

٢) الامالى : ١/٤٧ ، عنه البحار : ٩٥/٣٤٣ ح١ وج ١٠٤/٧٨ ح٣ ، والوسائل :٣/ ٤٠٦ ح٤ ، والنور : ٣/٤٥٦ ح١٥٣ .

تقدم فى فضائل آياتها فى سورة الحمد ص ٣٤ عن الصادق عليه السلام وفى سورة البقرة ص١١٤ عن طب الائمة عن الرضا عليه السلام ، وفى سورة آل عمران ص ١٥٤ عن الكافى عن الصادق عليه السلام .

«سورة الحج ـ ٢٢»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أمامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ ابن كعب قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من قرأ سورة الحجّ أعطي من الأجر كحجّة حجّها وعمرة اعتمرها ، بعدد من حجّ واعتمر [١] فيما مضى وفيما بقي . [٢]

٢ـ خواص القرآن ومصباح الكفعمي: عن النبي صلى الله عليه وآله :

من قرأها أعطي من الأجر بعدد من حجّ واعتمر (فيما مضى وفيما بقي) [٣] . [٤]

٣ ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه أو تليت عليه أوشيء منها، فانّه يرزق الحجّ ، فان كان مريضاً فانّه يموت من مرضه . [٥]

٤ـ و: من كتبها في رقّ ظبي وجعلها في مركب، جاءت له الريح من كل جانب و ناحية، وأصيب ذلك المركب من كل جانب، وأحيط به وبمن فيه وكان هلاكهم وبوارهم، ولم ينج منهم أحد.

---

١) في الجوامع الى قوله «واعتمر» .

٢) الرازي : ٨/٦٧ . المجمع : ٧/٦٨ ، عنه النور : ٣/٤٦٩ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٤٥ ح٥٩، الجوامع : ٢٩٧ .

٣) ليس في الكفعمي . ٤) الخواص : ، عنه البرهان : ٣/٧٦ ح٢. الكفعمي:٤٤٢.

٥) الخواص : ٨ (مخطوط) .

ولايحلّ أن يكتب إلاّ في الظالمين ، قاطعي السبيل ، محاربين . (١)

٥ ـ خواص القرآن ومصباح الكفعمى (ملخّصاً) : و إذا كتبت ومحيت ورشّت في موضع سلطان جائر أومكان، لم يمض من يجلس هناك يعيش، وتراه حزيناً خائفاً حذراً إلى أن يقوم ، ولم يتهنّأ بذلك أبداً ، إلى أن يغيّر أرضه من جديد . (٢)

٢ـ باب فضل قراءتها فى كل ثلاثة أيام

الصادق عليه السلام :

١ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف ، عن الحسن بن علي عن سورة، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة الحجّ في كلّ ثلاثة أيام لم تخرج سنته ، حتى يخرج إلى بيت الله الحرام، وإن مات في سفره أدخل الجنة(٣).

قلت : فان كان مخالفاً ؟ قال: يخفّف عنه بعض ما هو فيه .

مجمع البيان وجوامع الجامع و مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : مرسلا (مثله) . (٤)

٣ ـ باب فضل قراءة آياتها
الاية : ١ ، ٢

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ـ طب الائمة: الخواتيمي، عن محمد بن علي الصيرفي، عن محمد بن أسلم، عن

---

١) الخواص : (مخطوط)، عنه البرهان : ٣/٧٦ ح ٢ .

٢) الخواص: ٤٥ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٣/٧٦ ح ٢ . الكفعمى: ٤٥٦ .

٣) المجمع والكفعمى والاعلام الى قوله «ادخل الجنة»، والجوامع الى قوله «بيت الله الحرام».

٤) الثواب : ١٣٥ ح ١ ، عنه البحار : ٩٢/٢٨٥ ح ١ ، و الوسائل : ٤/٨٩٠ ح ١٢ وج ٨/١١٤ ح ١ ، والبرهان : ٣/٧٦ ح ١ ، والنور : ٣/٤٦٩ ح ١ .
المجمع : ٧/٦٨ . الجوامع : ٢٩٧ . الكفعمى: ٤٤٢. الاعلام : ٣٧٢ .

الحسن بن محمد الهاشمي عن أبان بن أبي عيّاش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال:

إني لأعرف آيتين من كتاب الله المنزل، يكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها، يكتبان في رقّ ظبي و تعلّقه عليها في حقويها [١] :

بسم الله وبالله ﴿فانّ مع العسر يسراً ❁ إن مع العسر يسراً﴾ [٢] سبع مرّات .

﴿ياأيّها الناس اتّقوا ربّكم إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم ❁ يوم ترونها تذهل كلّ مرضعة عمّا أرضعت وتضع كلّ ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكنّ عذاب الله شديد﴾ مرّة واحدة .

تكتب في ورقة وتربط بخيط من كتان غير مفتول وتشدّ على فخذها الأيسر.

فاذا ولدته قطعته من ساعتك ولاتتوانى عنه، ويكتب: «حين [٣] ولدت مريم، ومريم ولدت حيّ ، ياحيّ اهبط إلى الأرض الساعة باذن الله » .[٤]

الكتب:

٢ـ مصباح الكفعمي : لعسر الولادة، وفي كتب بعض أصحابنا، أن يكتب لها أوّل الانشقاق، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إذا السماء انشقّت * وأذنت لربّها وحقّت * وإذا الأرض مدّت وألقت مافيها﴾ [٥] .

كذلك تلقي الحامل مافي بطنها سالماً إن شاء الله تعالى .

ثم يكتب: بسم الله وبالله ﴿إنّ مع العسر يسراً﴾ سبعاً، وأوّل الحجّ بسم الله الرحمن

---

١) الحقو : موضع شد الازار ، وهو الخاصرة (مجمع البحرين : ١/ ١٠٥) .

٢) الانشراح : ٥ ، ٦ . ٣) «حى» البحار ، «حنى» المستدرك .

٤) الطب : ٥٠ ، عنه البحار : ٩٥/ ١١٦ ح ١ و ج ١٠٤/ ١١٧ ح ٤٤ ، و النور : ٣/ ٤٧٠ ح ٨ وج ٥/ ٦٠٤ ح ١٢ ، و المستدرك : ١٥/ ٢٠٧ ح ٣ .

٥) الانشقاق : ١ـ ٤ .

الرحيم ﴿يا أيّها الناس اتّقوا ربّكم إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كلّ مرضعة عمّا أرضعت وتضع كلّ ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكنّ عذاب الله شديد﴾ ثم يعلّق على الفخذ الأيسر .(١)

٣ـ مكارم الاخلاق: لعسر الولادة، يكتب في رقّ ويعلّق على فخذها سبع مرات ﴿فان مع العسر يسراً * إن مع العسر يسراً﴾ .

ومرّة واحدة ﴿يا أيّها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كلّ مرضة عمّا أرضعت وتضع كلّ ذات حمل حملها﴾ .(٢)

« سورة المؤمنون ـ ٢٣ »

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : عن ابى بن كعب ، **و مصباح الكفعمى وخواص القرآن:** عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «المؤمنون» ، بشّرته الملائكة يوم القيامة بالروح والريحان وما تقرّ به عينه عند نزول ملك الموت .(٣)

الصادق عليه السلام:

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم في سورة الكهف ، عن الحسن ، عن الحسين ابن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

---

١) الكفعمى : ١٥٩ .

٢) المكارم : ٤٠٩ ، عنه البحار : ١٢٠/٩٥ .

٣) المجمع : ٩٨/٧ ، عنه النور : ٥٢٧/٣ ح٢ . الجوامع : ٣٠٤ . الكفعمى : ٤٤٢ . الخواص: (مخطوط) ، عنه البرهان: ١٠٦/٣ ح٢ .

من قرأ سورة «المؤمنون» ختم الله له بالسعادة إذا كان يدمن قراءتها في كل جمعة وكان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيّين والمرسلين .

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين: عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) . (١)

٣ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّه يرغب إلى الله تعالى بالدعاء والخشوع والصلاة في جوف الليل ، و(لا)(٢) يخاف من مرض يصيبه ، أو عدوّ يكيده ، والله أعلم . (٣)

٤ ـ خواص القرآن: نقلا عنه **مصباح الكفعمي :** من كتبها وعلّقها على من يشرب الخمر ، لم يشربه أبداً ، ويبغض الشراب ، باذن الله تعالى . (٤)

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصها

الاية : ١ ـ ١٠

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ الدر المنثور : أخرج ابن عدي والحاكم والبيهقي في الأسماء والصفات عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

خلق الله جنّة عدن وغرس أشجارها بيده، وقال لها تكلّمي.

فقالت : ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ .

---

١) الثواب : ١٣٥ ح١ ، عنه البحار : ٨٩/٣٥٠ وج ٩٢/٢٨٥ ح١ ، والوسائل : ٥/ ٨٨ ح١٠ ، والبرهان : ٣/١٠٦ ح١ ، والنور : ٣/٥٢٧ ح١ . المجمع : ٧/٩٨ الجوامع : ٣٠٤ . الكفعمي : ٤٤٢ . الاعلام : ٣٧٢ .

٢) ما بين القوسين يقتضيه ظاهر الحديث .

٣و٤) الخواص : ٩ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٣/١٠٦ ح٢ . مصباح الكفعمي : ٤٥٦ .

وأخرج الطبراني في السنّة ، وابن مردويه من حديث ابن عبّاس (مثله) .[١]

الصحابة والتابعون :

٢ـ و : أخرج عبدالرزّاق وابن جرير، عن قتادة في قوله: ﴿قدأفلح المؤمنون﴾ قال: قال كعب: لم يخلق الله بيده إلاّ ثلاثة : خلق آدم بيده ، والتوراة بيده ، وغرس جنّة عدن بيده ، ثمّ قال : تكلّمي .

فقالت : ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ لماعلمت فيها من الكرامة. [٢]

٣ـ و: أخرج ابن جرير ، عن مجاهد قال :

لمّا غرس الله الجنّة نظر إليها فقال : ﴿قدأفلح المؤمنون﴾ . [٣]

٤ـ و: أخرج ابن جرير، عن أبي العالية قال: لمّا خلق الله الجنّة قال:

﴿قد أفلح المؤمنون﴾ وأنزل الله به قرآناً . [٤]

٥ـ و: أخرج عبدالرزّاق وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن المنذر والعقيلي والحاكم وصحّحه ، والبيهقي في الدلائل، والضياء في المختارة ، عن عمر ابن الخطّاب قال : كان إذا أنزل على رسول الله ﷺ الوحي يسمع عند وجهه كدويّ النحل ، فانزل عليه يوماً فمكثنا ساعة فسري عنه ، فاستقبل القبلة ، فرفع يديه فقال : اللّهمّ زدنا ولاتنقصنا، وأكرمنا ولاتهنّا ، واعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولاتؤثر علينا وارض عنّا وارضنا ، ثم قال : لقد أنزلت عليّ عشر آيات من أقامهنّ دخل الجنّة .

ثم قرأ: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾ حتى ختم العشر . [٥]

٦ـ و: أخرج البخاري في الأدب المفرد ، و النسائي و ابن المنذر و الحاكم وصحّحه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن يزيد بن بابنوس قال:

قلنا لعائشة : كيف كان خلق رسول الله ﷺ ؟ قالت : كان خلقه القرآن .

ثم قالت : تقرأ سورة «المؤمنون» ﴿قدأفلح المؤمنون﴾. فقرأ حتّى بلغ العشر.

١ـ٥) الدر : ٢/٥ .

فقالت : هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وآله . (١)

الاية : ٢٩

الرسول صلى الله عليه وآله:

٧ـ المحاسن : عن أبيه ، عمّن ذكره ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: كان في وصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام:

ياعلي إذا نزلت منزلا فقل: اللهمّ ﴿أنزلني منزلا مباركاً و أنت خير المنزلين﴾ (ترزق خيره، ويدفع عنك شرّه) (٢).

من لا يحضره الفقيه ، عنه **مصباح الكفعمى ومكارم الاخلاق** : عنه صلى الله عليه وآله (مثله).

الخصال : باسناد تقدّم في سورة الفاتحة، فيما علّم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه.

تحف العقول : عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) . (٣)

«سورة النور ـ ٢٤»

١ـ باب فضائلها و خواصها

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : عن ابى ، **ومصباح الكفعمى**،

---

١) الدر ٥/٢.

٢) ما بين القوسين من الفقيه .

٣) المحاسن : ٢/٣٧٤ ح١٤٢، والفقيه : ٢/٢٩٨ ح٢٥٠٨ ، عنهما الوسائل : ٨/٣٢٦ ح٢ ، والنور : ٣/٥٤٤ ح٧١ .

أخرجه فى البحار : ٧٦/٢٤٨ ح٤٢ عن المحاسن .

الكفعمى : ١٩٢ ، المكارم : ٢٧٢ ، الخصال : ٦٣٤ ، التحف : ١٢٢ .

وخواص القرآن : عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة النور أعطي من الأجر عشر حسنات ، بعدد كلّ مؤمن ومؤمنة فيمامضى وفيما بقي .

تفسير أبى الفتوح : عن أبي أمامة ، عن أبيّ ، عنه ﷺ (مثله) . [١]

٣ ـ خواص القرآن : قال رسول الله ﷺ :

ومن كتبها وجعلها في فراشه الذي ينام عليه لم يحتلم فيه أبداً .

و إن كتبها وشربها بماء زمزم لم يقدر على الجماع، ولم يتحرّك له إحليل . [٢]

و : عن الصادق عليه السلام (نحوه) . [٣]

الصحابة والتابعون :

٣ـ الدر المنثور : أخرج الحاكم ، عن أبي وائل قال: حججت أنا وصاحب لي ، وابن عبّاس على الحجّ، فجعل يقرأ سورة النور ويفسّرها ، فقال صاحبي : سبحان الله ماذا يخرج من رأس هذا الرجل ! ؟ لوسمعت هذا الترك،لأسلمت. [٤]

الصادق عليه السلام :

٤ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم في سورة الكهف ، عن الحسن ، عن أبي عبدالله المؤمن ،**ومجمع البيان و دعوات الراوندى :** عن ابن مسكان ، عن أبي

---

١) المجمع :١٢٢/٧ .عنه النور: ٥٦٨/٣ ح٢، والمستدرك: ٣٤٥/٤ ح٦٠. الجوامع: ٣١١.الكفعمى: ٤٤٢. الخواص: (مخطوط) ، عنه البرهان : ١٢٢/٣ ح٢. أبوالفتوح: ١٦٦/٨ .

٢) وفى نسخة أضاف : «ولم تبق له شهوة» .

٣) الخواص : ٤٥ (مخطوط) ، عنه البرهان : ١٢٢/٣ ح٣و٤ .

٤) الدر : ١٨/٥ .

عبدالله عليه السلام قال : حصّنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور [١] .

وحصّنوا بها نساءكم ، فانّ من أدمن قراءتها في كلّ يوم أو في كلّ ليلة، لم يزن أحد من أهل بيته أبداً حتى يموت ، فاذا هو مات شيّعه إلى قبره سبعون ألف ملك كلّهم يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل في قبره .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) . [٢]

٥ـ **خواص القرآن** : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّه يكون يأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر ، ويحبّ الله ورسوله ، ويبغض الفواحش ، ويلقه مرض في بدنه ، فليكثر الدعاء والصدقة .

ومن كتبها بماء زمزم وشربها لم يجامع أبداً ، وينقطع نسله باذن الله تعالى . [٣]

٦ـ **مصباح الكفعمي** : عن خواصّ القرآن : من جعلها في فراشه الذي ينام فيه لم يحتلم ، ومن كتبها في طشت نحاس ومحاها وسقاها الدابّة المريضة ويرشّ عليها من الماء برئت . [٤]

٢ـ باب فضائل آياتها وخواصها

الاية : ٣٥

الكاظم عليه السلام :

١ ـ **مكارم الاخلاق** : عن أبي يوسف المعصّب قال: قلت لأبي الحسن الأوّل

---

١) في الجوامع ذكر الحديث الى (النور) .

٢) الثواب : ١٣٥ ح١ ، عنه البحار : ٢/٨٧ ح ٣ وج ٢٨٦/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٤ /٨٩٠ ح١٣ ، والبرهان : ١٢٢/٣ ح١ ، والنور : ٥٦٨/٣ ح١. المجمع :١٢٢/٧ الدعوات : ١١١ ح٢٤٩ . الجوامع : ٣١١ . الكفعمي : ٤٤٢ . الاعلام : ٣٧٢ .

٣) الخواص:٩ (مخطوط) .

٤) الكفعمي: ٤٥٦ .

عليه السلام : أشكو إليك ما أجد في بصري وقد صرت شبكوراً [١] فان رأيت أن تعلّمني شيئاً ؟ قال : اكتب هذه الآية ﴿الله نور السموات والأرض﴾ الآية ـ ثلاث مرّات ـ في جامٍ ثم اغسله وصيّره في قارورة ، واكتحل به. قال : فما اكتحلت إلاّ أقلّ من مائة ميل حتى صحّ [٢] بصري. أصحّ مما كان أوّل ما كنت .[٣]

الاية : ٤٠

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢ـ الكافي : محمدبن يحيى ، عن عبدالرحمان بن جعفر ، عن السيّاري ، عن محمد بن بكر ، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال :

والذي بعث محمداً صلى الله عليه وآله بالحقّ وأكرم أهل بيته ، مامن شيء تطلبونه من حرز. من حرق ، أوغرق ، أو سرق ، أو إفلات دابّة من صاحبها ، أوضالّة ، أوآبق ، إلاّ وهو في القرآن ، فمن أراد ذلك فليسألني عنه .

قال : فقام إليه رجل فقال : ياأمير المؤمنين أخبرني عن الآبق ؟ فقال : اقرأ : ﴿أو كظلمات في بحر لجّي يغشاه موج من فوقه موج ـ إلى قوله ـ و من لم يجعل الله له نوراً فماله من نور﴾. فقالها الرجل، فرجع إليه الابق .

مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (نحوه) .[٤]

---

١) كلمة فارسية ومعناها صرت «أعشى» وهو الذى لايبصر بالليل .

٢) «رجع» البحار .

٣) المكارم : ٤٠٣ ، عنه البحار : ٨٩/٩٥ .

٤) الكافى : ٦٢٤/٢ ح ٢١ ، عنه البحار : ١٨٢/٤٠ ح ٦٤ ، والبرهان : ٥٤٦/٤ ضمن ح١ . الكفعمى : ١٨٠ ، عنه المستدرك : ٤٨١/١٥ ح١ .

الصادق عليه السلام :

٣ـ من لا يحضره الفقيه : وروي عن أبي جميلة ، عن عبدالله بن أبي يعفور عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اكتب للابق في ورقة، أو في قرطاس :

بسم الله الرحمن الرحيم يد فلان مغلولة إلى عنقه ﴿إذا أخرجها لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نوراً فماله من نور﴾ ثم لفّها، ثم اجعلها بين عودين[1] ثم ألقها في كوّة بيت مظلم في الموضع الذي كان يأوي فيه .

المقنع : عنه عليه السلام (مثله) .[2]

« سورة الفرقان ـ ٢٥ »

١ ـ باب من قرأها بعث يوم القيامة وهو مؤمن بأن الساعة آتية، وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أمامة، ومجمع البيان : أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ سورة الفرقان بعث يوم القيامة و هو (مؤمن، ظ) أن الساعة آتية لاريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، وادخل الجنّة بغير حساب.

مصباح الكفعمي : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .[3]

---

١) «عمودين» المقنع .

٢) الفقيه : ٣/١٤٨ ح٣٥٤٤ ، عنه الوسائل : ١٦/٧٠ ح٢ وعن المقنع: ١٦٢، والنور: ٣/٦١١ ح١٩٨ .

تقدمت فضائلها في سورة المائدة ص١٦٣ عن الدر عن الرسول صلى الله عليه وآله وفي سورة يوسف ص١٩٩ عن تفسير الرازي والفقيه عن الرسول صلى الله عليه وآله ، وص ٢٠٠ عن الكافي والخصال عن أمير المؤمنين .

٣) الرازي : ٨/٢٤٨ . المجمع : ٧/١٥٩ ، عنه النور: ٤/٢ ح٢ ، و المستدرك : ٤/ ٣٤٥ ح٦١ . الكفعمي : ٤٤٢ .

٢ـ جوامع الجامع: في حديث أبيّ: من قرأها بعث يوم القيامة وهو مؤمن بأن الساعة آتية لا ريب فيها، و أدخل الجنّة بغير نصب. (١)

٣ـ خواص القرآن: روي عن النبي ﷺ أنه قال: من قرأ هذه السورة بعثه الله يوم القيامة وهو موقن أن الساعة آتية لا ريب فيها، ودخل الجنّة بغير حساب. (٢)

٤ـ لب اللباب: عن النبي ﷺ: من قرأ هذه السورة يبعث يوم القيامة آمناً من هولها، ويدخل الجنّة بغير نصب. (٣)

الكتب:

٥ـ خواص القرآن: من كتبها ثلاث مرات وعلّقها عليه، لم يكن يركب جملا ولا دابّة، إلاّ قامت ثلاثة أيام وماتت.

وإن وطىء امرأة وقضى بينهما بحمل لم يلبث في بطنها و رمت به.

وإن دخل إلى قوم بينهم بيع أو شراء لم يتم وافترقوا.

وإن قرأت على الجحر فيه ثعبان أو شيء من الهوام خرج باذن الله تعالى وقتل. (٤)

٦ـ مصباح الكفعمي: نقلا عن خواصّ القرآن: من كتبها ودخل على قوم بينهم بيع أو شراء تفرّقوا، ولم يقرب موضعه شيء من الهوام. (٥)

٢ ـ باب فضل قراءتها فى كل ليلة

الكاظم والرضا عليهما السلام:

١ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن، عن سيف

---

١) الجامع: ٣٢٠. ٢) الخواص: ، عنه البرهان: ٣/١٥٤ ح٢.

٣) اللب: «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/٣٦٥ ح٦٢.

٤) الخواص: ٩ و٤٥ «مخطوط»، عنه البرهان: ٣/١٥٤ ح٢.

٥) الكفعمي: ٤٥٦.

ابن عميرة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن عليه السلام قال: يا بن عمّار لاتدع قراءة سورة ﴿تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده﴾ فانّ من قرأها في كلّ ليلة لم يعذّبه الله أبداً ، و لم يحاسبه [1] وكان منزله في الفردوس الأعلى .

مجمع البيان : عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمى وجوامع الجامع : عن الكاظم عليه السلام: من قرأها في كلّ ليلة (مثله)

وأعلام الدين: مرسلا (مثله) . [2]

«سورة الشعراء ـ ٢٦»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: أبيّ بن كعب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ سورة الشعراء كان له من الأجر عشر حسنات [3] بعدد من صدّق بنوح. وكذّب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم، وبعدد من كذّب بعيسى عليه السلام وصدّق بمحمد صلى الله عليه وآله.

مصباح الكفعمى : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [4]

٢ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من قرأ هذه السورة كان له

---

١) سقط فى الجوامع والاعلام «ولم يحاسبه» .

٢) الثواب : ١٣٥ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٤/٧ ح١٤ و ج٢٨٦/١٢ ح١ ، والوسائل : ٨٩٠/٤ ح١٤ ، والبرهان : ١٥٤/٣ ح١ ، والنور : ٢/٤ ح١ .
المجمع : ١٥٩/٧ ، الكفعمى : ٤٤٢ ، الجوامع : ٣٢٠ ، الاعلام : ٣٧٢ .

٣) سقط فى الجوامع «عشرحسنات» ، وفى الكفعمى «بعدد من كذب» و«صدق» .

٤) المجمع : ١٨٣/٧ ، عنه النور : ٤٥/٤ ح٢ . الجوامع : ٣٢٧ . الكفعمى : ٤٤٢.

بعدد كلّ مؤمن ومؤمنة عشر حسنات ، وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلاّ الله .

ومن قرأها حين يصبح، فكأنّما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله ، ومن شربها بماء شفاه الله من كلّ داء . (١)

٣ـو: قال رسول الله ﷺ : من أدمن قراءتها لم يدخل بيته سارق ، و لاحريق ولاغريق. ومن كتبها وشربها، شفاه الله من كل داء. (٢)

الكتب :

٤ـو : من تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها ، فانّه ينال عزّاً ورفعة ويوسّع الله تعالى رزقه بلا تعب ، والله أعلم . (٣)

٥ـو : من كتبها وعلّقها على ديك أبيض أفرق ، وأطلقه فانه يمشي ويقف على موضع فحيث ما وقف احفر موضعه يكن كنزاً أو سحراً مدفوناً .

وإذا علّقت على امرأة مطلقة يصعب عليها الطلاق وربما خيف عليها، تخلّصت باذن الله تعالى .

وإذا دفنت أو رشّ ماؤها في موضع ، خرب ذلك الموضع باذن الله تعالى .

مصباح الكفعمى : نقلا عن الخواصّ (مثله باختصار). (٤)

٢ ـ باب فضائل قراءة الطواسين: (الشعراء، والنمل، والقصص) فى ليلة الجمعة

الصادق عليه السلام :

١ ـ **ثواب الاعمال** : باسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف ، عن الحسن ، عن

٢،١) الخواص : . . . ، عنه البرهان : ٣/١٧٨ ح٢و٣ .

٣) الخواص : ١٠ «مخطوط» .

٤) الخواص : ٤٥ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٣/١٧٩ ح٤ . الكفعمى : ٤٥٦ .

الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال:

من قرأ سور الطواسين الثلاث في ليلة الجمعة ، كان من أولياء الله ، وفي جوار الله ، وكنفه [١] ولم يصبه في الدنيا بؤس أبداً ، واعطي في الاخرة من الجنّة حتى يرضى ، وفوق رضاه ، وزوّجه الله مائة زوجة من الحورالعين .

مجمع البيان : عن أبي بصير (مثله) .

جوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) . [٢]

٣ ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية: ٧٨-٨٦

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ عدة الداعي وأعلام الدين: عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من توضّأ ثم خرج إلى المسجد، فقال حين يخرج من بيته :

بسم الله ﴿الذي خلقني فهو يهدين﴾ هداه الله إلى الصواب من الأيمان، وإذا قال: ﴿والذي هو يطعمني ويسقين﴾ أطعمه الله عزّ وجلّ من طعام الجنّة، وسقاه من شراب الجنّة وإذا قال: ﴿وإذا مرضت فهو يشفين﴾ جعله الله عزّ وجلّ كفّارة لذنوبه.

---

١) وزاد بعد كلمة «كنفه» في المجمع «وأسكنه الله في جنة عدن وسط الجنة مع النبيين والمرسلين والوصيين الراشدين» ، وأبدل كلمة «زوجة» الى «حوراء» في الجوامع والاعلام والمصباح .

٢) الثواب : ١٣٦ ح١ ، عنه البحار : ٨٩/٣١٠ وج ٩٢/٢٨٦ ح١ ، والوسائل : ٥/ ٨٩ ح١٢ ، والبرهان :٣/١٧٨ ح١ ، والنور: ٤/٤٥ ح١ وص٧٤ ح١ وص١٠٦ ح١ المجمع : ٧/١٨٣ ، عنه النور : ٤/٤٥ ح٣و٤ وص ٧٤ ح٢ وص١٠٦ ح٢ .
الجوامع : ٣٢٧ ، الاعلام : ٣٧٢ ، الكفعمي : ٤٤٢ وص٤٤٥ «حاشية» .

وإذا قال: ﴿والذي يميتني ثم يحيين﴾ أماته الله عزّ وجلّ ميتة الشهداء وأحياه حياة السعداء

وإذا قال: ﴿والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين﴾ غفر الله عزّ وجلّ خطاياه كلها وإن كان أكثر من زبد البحر، وإذا قال: ﴿رب هب لي حكماً وألحقني بالصالحين﴾ وهب الله تعالى له حكماً، وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي.

وإذا قال: ﴿واجعل لي لسان صدق في الاخرين﴾ كتب الله عزّ وجلّ له ورقة بيضاء إن فلان بن فلان من الصادقين.

وإذا قال: ﴿واجعلني من ورثة جنّة النعيم﴾ أعطاه الله عزّ وجلّ منازل في الجنّة.

وإذا قال: ﴿واغفر لأبي إنه كان من الضالّين﴾ غفر الله عزّ وجلّ لأبويه.

مصباح الكفعمى: عن عدة الداعي (مثله). (١)

«سورة النمل ـ ٢٧»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمى: أبيّ بن كعب قال:

قال رسول الله ﷺ: ومن قرأ «طس» سليمان كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بسليمان وكذّب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم، ويخرج من قبره هو ينادى: لا إله إلاّ الله.

---

١) العدة: ٢٨٢ ح١٨، والاعلام: ٣٥٢ ح٦، عنهما البحار: ٨٤/٢٠ ح٦.

أخرجه فى البحار: ٨٠/٣١٢ ح٣٠، والمستدرك: ١/٢٩٧ ح٣ عن الاعلام.

والمستدرك: ١/٢٩٧ ح٢ وج٣/٤٣٥ ح١ عن العدة. الكفعمى: ١٢.

تقدمت فضائل آياتها فى سورة النساء ص ١٦٢ عن مكارم الاخلاق عن بعض الصادقين

الخواص : عنه ﷺ (مثله) . [١]

٢ـ خواص القرآن: قال رسول الله ﷺ: من كتبها في رقّ غزال وجعلها في منزله لم يقرب ذلك المنزل حيّة ، ولا عقرب، ولادود، ولاجرذ، ولاكلب عقور، ولاذئب ولاشيء يؤذيه أبداً .

وفي رواية أخرى عن رسول الله ﷺ بزيادة : و لاجراد ولا بعوض . [٢]

الاية : ٩٣

٣ـ مصباح الكفعمي : عن خواص القرآن : من أراد أن لايخرج عليه الدرهم الزيف، فليقرأ عليه آخر آية من النمل. [٣]

«سورة القصص ـ ٢٨»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه و آله:

١ـ مجمع البيان و جوامع الجامع: أبيّ بن كعب ، عن النبي ﷺ قال :

ومن قرأ طسم القصص أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من صدّق بموسى و كذّب به[٤] ولم يبق ملك في السماوات و الأرض إلاّ شهد له يوم القيامة إنه كان صادقاً أن «كلّ شيء هالك إلاّ وجهه» .

---

١) المجمع : ٢٠٩/٧ ، عنه النور : ٧٤/٤ ح٣ . الجوامع : ٣٣٤. الكفعمي: ٤٤٢. الخواص : ، عنه البرهان : ١٩٥/٣ ح١ .

٢) الخواص : ٤٦ (مخطوط)، عنه البرهان: ١٩٥/٣ ح١ و٢و٣. ٣) الكفعمي: ٤٥٦. تقدمت فضائلها في سورة الفاتحة ص١٠ عن العيون وامالي الصدوق عن أمير المؤمنين(ع) وص ٢٩ عن الطب عن الباقر عليه السلام ، وص ٣٦ عن الكفعمي عن الصادق عليه السلام وفي سورة النساء ص١٦٢ عن المكارم وفي سورة الانعام ص١٧٣ عن التهذيب.

٤) في الجوامع الى قوله «كذب به» ، والخواص الى قوله «كان صادقاً» .

مصباح الكفعمى وخواص القرآن : عنه ﷺ (مثله) . [١]

الكتب :

٢ـ خواص القرآن : من كتبها ثم علّقها على مملوكه أمن من الزنا والهرب والخيانة، ومن كتبها وعلّقها على المبطون وصاحب الطحال و وجع الكبد ووجع الجوف ، يكتبها ويعلّقها عليه .

وأيضاً يكتبها في إناء ويغسلها بماء المطر ، ويشرب ذلك الماء، زال عنه ذلك الوجع والألم ويشفى من مرضه، ويهون عنه الورم باذن الله تعالى .

مصباح الكفعمى : عن خواصّ القرآن (مثله) . [٢]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ٢٢ ـ ٢٨

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ ثواب الاعمال: عن الحسين بن أحمد ، عن أبيه ، عن محمد بن أحمد ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن عبدالجبار ، (وإسماعيل ، والريّان ، عن يونس)[٣] عن عدّة من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام قال :

حدّثني أبي، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١) المجمع : ٢٣٨/٧ ،عنه النور : ١٠٦/٤ ح٣ . الجوامع : ٣٤٢ . الكفعمى : ٤٤٢ وص٤٤٥ «حاشية» . الخواص : ، عنه البرهان : ٢١٥/٣ ح١ .

٢) الخواص : ٤٦ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٢١٥/٣ ح٢و٣ . الكفعمى : ٤٥٦ .

٣) وفى نسخة «بن اسماعيل وفى الوسائل اسماعيل بن الريان» مع العلم بأنا لم نعثر على رواية «ابراهيم بن اسماعيل ولا اسماعيل بن الريان» بل وجدنا رواية عن «ابراهيم عن عبدالجبار بن المبارك عن يونس» وكذلك رواية «اسماعيل أو الريان بن شبيب عن يونس» فالصحيح ما أثبتناه ، والله العالم .

من خرج في سفر ومعه عصا لوزمر وتلاهذه الاية «ولما توجّه تلقاء مدين- إلى قوله- والله على ما نقول وكيل» آمنه الله من كلّ سبع ضارّ، وكلّ لصّ عاد، وكلّ ذات حمّة [1] حتى يرجع إلى أهله ومنزله، وكان معه سبعة وسبعون من المعقّبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها .

الامان من الاخطار عن الفقيه : عن أمير المؤمنين عليه السلام ، عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .

مكارم الاخلاق ، ودعوات الراوندى : عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله).

الاداب الدينية ، ومصباح الكفعمى : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .

جامع الاخبار : عن أبي عبدالله عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [2]

الاية : ٣٥

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢- **طب الائمة :** محمدبن موسى الربعي، قال: حدّثنا محمدبن محبوب، عن عبدالله ابن غالب، عن سعدبن ظريف ، عن الأصبغ بن نباتة السلمي ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال الأصبغ : أخذت هذه العوذة منه عليه السلام و قال لي:

يا أصبغ هذه عوذة السحر والخوف من السلطان تقولها سبع مرات:

بسم الله و بالله ﴿سنشدّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتّبعكما الغالبون﴾ .

---

١) فى الدعوات الى قوله « ذات حمة » ، وفى الاداب أبدل « سبعة وسبعون » الى «سبعون ألف» .

٢) الثواب : ٢٢٢ ح١ ، عنه البحار : ٧٦/ ٢٢٩ ح١ .

الفقيه : ٢/ ٢٧٠ ح٢٤٠٩ ، عنه الوسائل : ٨/ ٢٧٤ ح١ ، والنور : ٤/ ١٢٠ ح٣٦ و عن الثواب الامان : ٤٦ . المكارم : ٢٥٤ ، عنه البحار : ٧٦/ ٢٣٤ .

الدعوات: ١٢٨ ح٣١٨ .الاداب: ٣٤(مخطوط) الكفعمى: ١٨٦«حاشية»، الجامع: ١٤٠.

وتقول في وجه الماء إذا فرغت من صلاة الليل قبل أن تبدأ بصلاة النهار سبع مرّات ، فانه لا يضرّك ، إن شاءالله تعالى .

مصباح الكفعمى : عنه (نحوه باختصار) . (١)

«سورة العنكبوت ـ ٢٩»

١ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبى أمامة ، **ومجمع البيان و جوامع الجامع** : عن أبي بن كعب ، **ومصباح الكفعمى ، وخواص القرآن**: عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ المؤمنين والمنافقين (٢). (٣)

٢ـ خواص القرآن: قال رسول الله ﷺ :

من كتبها وشربها زال عنه كلّ ألم ومرض بقدرة الله تعالى . (٤)

الصادق عليه السلام :

٣ـ مجموعة الشهيد: نقلا من منافع القرآن ، المنسوبة إلى الامام الصادق عليه السلام قال : من شربها زالت عنه حمّى الربع (٥) .

---

١) الطب : ٥٠، عنه البحار: ٩٥/ ١٢٥ ح٢، والنور : ٤/ ١٢٨ ح ٧٠. الكفعمى :٢٢٨.
تقدمت فضائلها فى سورة النساء ص١٦١ عن المكارم ، وتأتى فى سورة التوحيد عن الكفعمى عن الرضا عليه السلام .

٢) أضاف فى الخواص «المؤمنات» بعد «المؤمنين» و«المنافقات» بعد «المنافقين» .

٣) الرازى : ٩/ ٢ . المجمع : ٨/ ٢٧١ ، عنه النور : ٤/ ١٤٧ ح ٢ .
الجوامع : ٣٥٠. الكفعمى : ٤٤٢ . الخواص : ...، عنه البرهان : ٣/ ٢٤٢ ح ٢ .

٤) الخواص : ، عنه البرهان : ٣/ ٢٤٢ ح ٣ .

٥) وأضاف فى الكفعمى «والاوجاع» .

مصباح الكفعمي : نقلا عن خواصّ القرآن (مثله) .[١]

٤ـ خواص القرآن: من كتبها وشربها زال عنه حمّى البرد ، و الألم ، ولم يغتم من وجع أبداً إلاّ وجع الموت الذي لابدّ منه ، ويكثر سروره ما عاش .

ومن شرب مائها يفرح القلب ، ويشرح الصدر .

وماؤها يغسل به الوجه للحمرة والحرارة ويزيل ذلك.

ومن قرأها على فراشه وإصبعه في سرّته تدير حولها، فانه ينام من أول الليل الى أخره، ولم ينتبه إلاّ الصبح، باذن الله تعالى . [٢]

٢ـ باب : فضائل قراءتها في شهر رمضان

الصادق عليه السلام :

١ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن بن علي، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة العنكبوت و الروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين ، فهو والله ياأبا محمد من أهل الجنّة لاأستثني فيه أبداً، ولاأخاف أن يكتب الله عليّ في يميني إثماً، وإن لهاتين السورتين من الله مكاناً.

التهذيب : علي بن حاتم، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن أحمد، عن محمد ابن حسّان، عن إسماعيل بن مهران ، **والمقنعة** : عن الحسن بن علي (مثله).

مصباح المتهجد ومجمع البيان وجوامع الجامع و تفسير أبي الفتوح : عن أبي بصير (مثله) .

---

١) المجموعة : ... ، عنه المستدرك : ٤/٣١٢ ح١٢ .

٢) الخواص : ... ، عنه البرهان: ٣/٢٤٢ ح٤ .

أعلام الدين ومصباح الكفعمي والبلد الامين : عنه عليه السلام (مثله) . (١)

«سورة الروم ـ ٣٠»

ابواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ ـ باب فضائلها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان وجوامع الجامع عن أبيّ بن كعب، ومصباح الكفعمي : عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن قرأها كان له من الأجر عشر حسنات، بعدد كل ملك سبّح الله من بين السماء والأرض ، وأدرك ماضيّع في يومه وليلة .

تفسير أبي الفتوح . عن أبي أمامة ، عن أبيّ بن كعب (مثله) . (٢)

٢ـ خواص القرآن : روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات ، بعدد كل ملك يسبّح الله تعالى في السماء و الارض وأدرك ماضيّع في يومه وليلته . (٣)

---

١) الثواب : ١٣٦ ح١ ، عنه البحار : ٢٨٧/٩٢ح١ وج ١٩/٩٧ ح٤٢ ، والبرهان : ٣ ٢٤٢ ح١ ، والنور : ١٤٧/٤ ح١وص١٦٩ ح١ .

أخرجه في الوسائل : ٢٦٤/٧ ح ١ عن الثواب ، و المتهجد : ٤٣٤ ، والمقنعة : ٥٠ والتهذيب : ١٠٠/٣ ح٣٣ . الرازي : ٣٥/٩ .

المجمع : ٢٧١/٨ ، الجوامع : ٣٥٠ ، الاعلام : ٣٧٣ ، الكفعمي : ٤٤٣ و ص٤٤٥ «حاشية» وص ٥٨٦ ، البلد : ٢٠٣ .

٢) المجمع : ٢٩٤/٨ ، عنه نور الثقلين : ١٦٩/٤ ح٢ .

الجوامع : ٣٥٦ . الكفعمي : ٤٤٣ . الرازي : ٣٥/٩ .

٣) خواص القرآن : ... ، عنه البرهان : ٢٥٧/٣ ح١ .

٣- و: روي عن رسول الله ﷺ: ومن كتبها و جعلها في منزل من أراد ، اعتلّ جميع من في الدار ، و لودخل في الدار غريب اعتلّ أيضاً مع أهل الدار .

وقال رسول الله ﷺ: من كتبها وجعلها في منزل من أراد من الناس، اعتلّ جميع من في ذلك المنزل .

ومن كتبها في قرطاس ومحاها بماء المطر وجعلها في ظرف مطيّن، كلّ من شرب من ذلك الماء يصير مريضاً ، وكل من غسل وجهه من ذلك الماء يظهر في عينه رمد كاد أن يصير أعمى. (١)

الصادق عليه السلام :

٤- خواص القرآن عنه مصباح الكفعمي : من جعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس في منزل قوم، اعتلّ من فيه، فان دخل إليه غريب اعتلّ .(وإذا ذوّبت بماء المطر وجعلت في إناء فخار، وسقي من أراد من الاعداء، مرضوا بقدرة الله تعالى) (٢) . (٣)

٢- باب فضائل آياتها

الايات : ١٧ - ١٩

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- عوالى اللئالى : في الحديث عنه ﷺ قال: من قرأ حين يصبح: ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون- الايات الثلاث إلى- تخرجون﴾ أدرك مافاته في يومه وإن قالها حين يمسي أدرك مافاته في ليلته . (٤)

---

١) خواص القرآن : . . ، عنه البرهان : ٢٥٧/٣ ح١ .

٢) مابين القوسين من الخواص.

٣) خواص القرآن : ٤٧ (مخطوط) . مصباح الكفعمي : ٤٥٦ .

تقدمت فضائلها فى سورة العنكبوت ص ٢٧٧ عن الثواب عن الصادق عليه السلام .

٤) العوالى : ١٨١/١ ح٢٣٩ ، عنه النور : ١٧٢/٤ ح١٧ .

٢ـ جوامع الجامع : عن النبي ﷺ : من سرّه أن يكال له بالقفيز [١] الأوفى فليقل : «فسبحان الله حين تمسون ـ إلى قوله ـ وكذلك تخرجون» . [٢]

٣ـ مصباح الكفعمي : عن النبي ﷺ : من قال حين يمسي و حين يصبح : «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ـ إلى قوله ـ تخرجون».

لم يفته خير يكون في تلك الليلة أو ذلك اليوم، وصرف الله عنه جميع شرّهما. [٣]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٤ـ ثواب الاعمال : أبي رحمه الله ، حدّثني عليّ بن موسى ، عن أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحكم ، عن سيف ، عن عبدالرحمان بن سيّابة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من قال حين يمسي ثلاث مرّات «فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات و الأرض وعشيّاً وحين تظهرون» لم يفته خير يكون في تلك الليلة ، وصرف عنه جميع شرّها.

ومن قال مثل ذلك حين يصبح ، لم يفته خير يكون في ذلك اليوم، وصرف عنه جميع شرّه .

أمالي الصدوق : حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة ، قال : حدّثنا عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن محمّد بن أبي عمير ، عن سيف بن عميرة (مثله) .

روضة الواعظين : عنه عليه السلام (مثله) . [٤]

---

١) القفيز : المكيال . ٢) الجوامع : ٣٥٧ . ٣) الكفعمي : ٨٤ (حاشية) .
٤) الثواب : ١٩٩ ح١ ، عنه البحار : ٢٥٣/٨٦ ح ١٩ ، و عن الامالي : ٤٦٣ ح ١٤ والوسائل : ١٢٣١/٤ ح٨ ، والنور : ١٧٢/٤ ح١٦ . الروضة : ٣٥٨ .

«سورة لقمان ـ ٣١»

باب فضائلها و خواصها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح : عن زر بن‌حبيش ، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن أبيّ بن كعب ، عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال : من قرأ سورة لقمان كان له لقمان رفيقاً يوم القيامة ، وأعطي من الحسنات عشراً، بعدد من عمل بالمعروف وعمل بالمنكر .

مصباح الكفعمي وخواص القرآن : عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله (مثله) .[١]

٢ـ خواص القرآن: قال رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: من كتبها وسقاها من‌في‌جوفه غاشية[٢] زالت عنه، ومن ينزف دماً ـ امرأة كان، أورجلا ـ وعلّق على موضع الدم انقطع عنه باذن الله تعالى .

و: عن الصادق عليه‌السلام (مثله) .[٣]

٣ـو: من كتبها وسقاها لرجل أو امرأة في‌جوفها الغاشية أوعلّة من العلل، عوفي وأمن من الحمّى، وزال عنه كلّ علّة تصيب ابن آدم ، باذن الله تعالى .

وإذا شرب ماءها زال عنه حمّى الربع والمثلّثة، باذن الله تعالى.[٤]

---

١) الرازى : ٩/٦٣ .

المجمع : ٨/٣١٢ ، عنه النور : ٤/١٩٣ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٤٦ح٦٣ .

الجوامع : ٣٦١ ، الكفعمى : ٤٤٣ الخواص : ...، عنه البرهان : ٣/٢٦٩ ح٢ .

٢) «علة» فى حديث آخر ، والغاشية : داء فى الجوف .

٣) الخواص:... ، عنه البرهان : ٣/٢٦٩ح٣ و٤ .

٤) الخواص : ٤٧ (مخطوط) .

٤ـ مصباح الكفعمى : عن خواص القرآن: يكتب لمن فيه نزف الدم والأوجاع[١]

الباقر عليه السلام :

٥ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن، عن عمرو بن جبير العرزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ لقمان في كل ليلة وكّل الله به (في ليلته) [٢] ملائكة [٣] يحفظونه (من إبليس وجنوده) [٤] حتى يصبح.

فاذا قرأها بالنهار (لم يزالوا) [٥] يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يمسي.

مجمع البيان : روى محمد[٦] بن جبير العرزمي (مثله).

مكارم الاخلاق و جوامع الجامع : عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين : ومصباح الكفعمى : عن الصادق عليه السلام **و فقه الرضا :** مرسلا (مثله). [٧]

---

١) الكفعمى : ٤٥٦. ٢و٤) سقطت فى الفقه.

٣) «ثلاثين ملكاً» المجمع والجوامع والفقه والكفعمى.

٥) سقطت فى الجوامع.

٦) هكذا، والظاهر أنه تصحيف عمرو، وهو غير محمد بن جبير بن مطعم من أصحاب السجاد (ع)

٧) الثواب : ١٣٦ ح ١، عنه البحار : ٣/٨٧ و ج ٢٨٧/٩٢ ح ١ و عن الفقه : ٣٤٢ والوسائل : ٨٩٠/٤ ح ١٥، والبرهان : ٢٦٩/٣ ح ١، والنور : ١٩٣/٤ ح ١.

أخرجه فى المستدرك : ٣٤٦/٤ ح ٦٤ عن الفقه.

المجمع : ٣١٢/٨. الجوامع : ٣٦١. المكارم : ٣٩١، الاعلام : ٣٧٣.

الكفعمى : ٤٤٣.

«سورة السجدة ـ ٣٢»

أبواب فضائلها وخواصها وانها من العزائم

١ ـ باب أنها احدى العزائم الاربعة

١ـ الخصال : حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى ، عن أحمد بن محمد البزنطي ، عن داود بن سرحان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن العزائم أربع :

اقرأ باسم ربك الذي خلق ، و النجم (وتنزيل السجدة ، وحم السجدة) [١] . [٢]

٢ـ مجمع البيان : روى عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

العزائم : « الم تنزيل ، و حم السجدة ، و النجم إذا هوى ، و اقرأ باسم ربّك» وماعداها في جميع القرآن مسنون ليس بمفروض . [٣]

٢ ـ باب فضائلها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان : روى ليث بن أبي الزبير ، عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله

---

١) وقد ميزهما هنا بكلمة «السجدة» وتسمى الاولى بـ «سجدة لقمان» لانها تلى سورة لقمان على ما يأتى فى فضائل سورة الواقعة عن ثواب الاعمال عن الصادق عليه السلام . انظر تعليقنا على ذلك .

٢) الخصال : ٢٥٢ ح ١٢٤ ، عنه البحار : ٨٥/ ١٧٠ ح ٩ وج ٩٢/ ٤٠ ح ١ ، والوسائل : ٤/ ٨٨١ ح ٧ ، والنور : ٤/ ٢٢١ ح ٥ و ٥٣٨ ح ٣ وج ٥/ ١٤٤ ح ٣ و ٦٠٩ ح ٤ .

٣) مجمع البيان : ١٠/ ٥١٦ ، عنه البحار : ٨٥/ ١٦٩ ح ٦ ، والوسائل : ٤/ ٨٨١ ح ٩ . والنور : ٥/ ٦٠٨ ح ٣ .

لاينام حتى يقرأ «الم تنزيل» ، و«تبارك الذي بيده الملك».

الدرالمنثور: أخرج أبو عبيد في فضائله و أحمد و عبد بن حميد و الدارمي والترمذي والنسائي والحاكم وصحّحه ، وابن مردويه ، عن جابر (مثله).[١]

٢ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: عن ابي بن كعب، **ومصباح الكفعمى وخواص القرآن:** عن النبيّ ﷺ قال :

ومن قرأ «الم تنزيل» و«تبارك الذي بيده الملك» (فكأنّما أحيى)[٢] ليلة القدر .

الدر المنثور : أخرج ابن الضريس ، عن إسحاق بن عبدالله .

و : أخرج ابن مردويه ، عن ابن عمر، عنه ﷺ (مثله) .[٣]

٣ـ الدرالمنثور : أخرج ابن مردويه ، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

من قرأ في ليلة الم تنزيل السجدة ، ويس، و اقتربت الساعة، وتبارك الذي بيده الملك، كنّ له نوراً وحرزاً من الشيطان، و رفع في الدرجات إلى يوم القيامة .[٤]

٤ ـ و : أخرج ابن الضريس ، عن المسيب بن رافع أن النبي ﷺ قال :

الم تنزيل تجيء لها جناحان يوم القيامة تظلّ صاحبها ، وتقول :

لاسبيل عليه ، لاسبيل عليه .[٥]

٥ـ خواص القرآن : قال رسول الله ﷺ :

---

١) المجمع : ٨/ ٣٢٥ ، عنه النور : ٤/ ٢٢١ح٤ .الدر : ٥/ ١٧٠ .

٢) «فى يوم وليلة فكأنما وافق» الدر ، «بين المغرب و العشاء فكأنما قام» الدر فى رواية اخرى . ٣) المجمع : ٨/ ٣٢٤ ، عنه النور : ٤/ ٢٢١ ح٣ .

الجوامع : ٣٦٤. المصباح: ٤٤٣ ، الخواص: ... ، عنه البرهان: ٣/ ٢٨١ ح٢. الدر: ٥/ ١٧٠، عنه البحار: ٩٢/ ٣٠٢ح٢ .

٤و٥) الدر : ٥/ ١٧٠ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٥ ح٢ .

من كتبها وعلّقها عليه أمن من وجع الرأس و الحمّى و المفاصل.[١]

الصحابة والتابعون:

٦ـ **الدر المنثور:** أخرج ابن نصر والطبراني والبيهقي في سننه، عن ابن عباس قال : من صلّى أربع ركعات خلف العشاء الآخرة ، قرأ في الركعتين الاولتين : قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، وفي الركعتين الاخيرتين: تبارك الذي بيده الملك ، والم تنزيل السجدة ، كتبت له كأربع ركعات من ليلة القدر .[٢]

٧ـ **و:** أخرج الدارمي، عن خالد بن معدان قال: اقرأوا المنجية، وهي «الم تنزيل» فانّه بلغني أنّ رجلا كان يقرأها ماهوى شيئاً غيرها، وكان كثير الخطايا، فنشرت جناحها عليه وقالت : ربّ اغفر له فانّه كان يكثر قراءتي .

فشفّعها الربّ فيه، وقال : اكتبوا له بكل خطيئة حسنة، وارفعوا له درجة .[٣]

٨ـ **و:** أخرج الدارمي، عن خالد بن معدان قال: إنّ الم تنزيل تجادل عن صاحبها في القبر، تقول: اللّهمّ إن كنت من كتابك فشفّعني فيه، وإن لم أكن من كتابك فامحني منه. وإنها تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر .

وفي تبارك مثله. فكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما[٤]

٩ـ **و:** أخرج الخرائطي في مكارم الاخلاق من طريق حاتم بن محمد، عن طاووس قال: ماعلى الارض رجل يقرأ «الم تنزيل السجدة» و«تبارك الذي بيده الملك» في ليلة إلا كتب الله له مثل أجر ليلة القدر .

قال حاتم : فذكرت ذلك لعطاء فقال :

صدق طاووس، والله ماتركتهنّ منذ سمعت بهنّ إلا أن أكون مريضاً .

---

١) الخواص:... ، عنه البرهان : ٢٨١/٣ ح٣ .

٢و٣) الدر : ١٧٠/٥ .

٤) الدر: ١٧١/٥ .

درر اللئالى : عن طاووس (مثله «إلى ليلة القدر»). [١]

١٠ـ و : أخرج ابن الضريس عن يحيى بن أبي كثير قال :

كان طاووس لاينام حتى يقرأ هاتين السورتين: تنزيل وتبارك، وكان يقول : كل آية منهما تشفع ستين آية، يعني تعدل ستين آية. [٢]

١١ـ و : أخرج ابن مردويه ، عن طاؤوس: إنه كان يقرأ «الم تنزيل السجدة» و«تبارك الذي بيده الملك» في صلاة العشاء صلاة الفجر كل يوم وليلة في السفر والحضر ويقول: من قرأهما كتب له بكلّ آية سبعون حسنة فضلا عن سائر القرآن ، و محيت عنه سبعون سيّئة، و رفعت له سبعون درجة.

و: الدارمي وابن الضريس ، عن كعب (مثله باختصار) . [٣]

١٢ـ و : أخرج الدارمي والترمذي وابن مردويه ، عن طاووس قال : ألم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك تفضلان على كلّ سورة في القرآن بستّين حسنة. [٤]

أمير المؤمنين عليه السلام :

١٣ـ دعوات الراوندى: عن أمير المؤمنين عليه السلام : لولا أن تتكلّموا[٥] لأخبرتكم بثواب الله في هذه العشر السور ـ وهي خمسمائة آية ـ :

تنزيل السجدة، ويس، وحم الدخان، واقتربت الساعة، والواقعة ، وتبارك الذي بيده الملك ، و المرسلات و عمّ يتساءلون ، و إذا الشمس كوّرت ، والفجر . [٦]

الصادق عليه السلام :

١٤ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف عن الحسن ، عن

---

١) الدر : ٥/ ١٧١ . الدرر : ١/ ٣٥، عنه المستدرك : ٤/ ٣٠٧ ح ٦ .

٢و٣و٤) : ٥/ ١٧١.

٥) «تتكلوا» فى نسخة . ٦) الدعوات : ٢١٩ ح ٥٩٤ .

الحسين بن أبي العلاء [١] عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ سورة السجدة في كلّ (ليلة) [٢] جمعة أعطاه الله تعالى كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه ، وكان من رفقاء محمد و أهل بيته عليهم الصلاة والسلام .

مجمع البيان: عن الحسين بن أبي العلاء (مثله) .

أعلام الدين و جوامع الجامع و مصباح الكعمي : عنه عليه السلام (مثله). [٣]

١٥ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّه يكون كثير التوحيد ، سالم النفس ، ذا دين و ورع وصلاة وصيام وهدى وعبادة ، و يرزقه الله التوبة في آخر عمره . [٤]

١٦ـ و : من كتبها وعلّقها عليه، أمن من جميع الحمّى و الصداع و الشقيقة والصرع [٥] باذن الله تعالى . [٦]

١٧ـ و : من كتبها وعلّقها عليه أمن من الحمّى ، وإن شرب ماءها زال عنه الزيغ بالمثلّثة [٧] باذن الله تعالى . [٨]

١٨ـ مصباح الكفعمي عن خواص القرآن :

من جعلها في منزل وال، عزل في سنته، ومن علّقها عليه، أمن من الحمّى والشقيقة. [٩]

---

١) يروى عن أبي عبدالله عليه السلام بلاواسطه أو بواسطه كما مرسابقاً. (المعجم: ١٨٥/٥) .

٢) ليس في المصدر .

٣) الثواب : ١٣٦ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٤/٧ ح ١٥ وج ٣١٠/٨٩ و ج ٢٨٧/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٨٩/٥ ح١٣ ، والبرهان : ٢٨١/٣ ح١ ، والنور : ٢٢١/٤ ح١ .
المجمع : ٣٢٥/٨ . الاعلام : ٣٧٣ . الجوامع : ٣٦٤ ، الكفعمي : ٤٤٣ .

٤) الخواص : ١٢ (مخطوط) .

٥) وأضاف بعدها «ووجع المفاصل» في رواية اخرى

٦) الخواص : ٤٧ (مخطوط) .

٧) المثلثة : الحمى التي تأتي في اليوم الثالث (مجمع البحرين : ٢٤١/٢) .

٨) الخواص : ... ، عنه البرهان: ٢٨١/٣ ح٤ .

٩) الكفعمي: ٤٥٦ .

عن الصادقين عليهم السلام :

١٩ـ مصباح المتهجد : روي عن الصادقين عليهما السلام: أنّ من غفل عن صلاة الليل فليصلّي عشر ركعات بعشر سور :

يقرأ في الاولى : الحمد والم تنزيل ، وفي الثانية : الحمد ويس .

وفي الثالثة : الفاتحة والدخان ، وفي الرابعة : الفاتحة واقترب .

وفي الخامسة: الحمد والواقعة، وفي السادسة: الفاتحة وتبارك الذي بيده الملك.

وفي السابعة: الحمد والمرسلات ، وفي الثامنة : الحمد وعمّ يتساءلون .

وفي التاسعة: الفاتحة وإذا الشمس كوّرت، وفي العاشرة : الفاتحة والفجر .

قالوا عليهم السلام: من صلاها على هذه الصفة لم يغفل .

دعوات الراوندى : روي عنهم عليهم السلام (مثله باختصار) . [١]

«سورة الاحزاب ـ ٣٣»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي أمامة ، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** أبيّ بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة الأحزاب، وعلّمها (أهله وما ملكت يمينه)[٢] أعطي الأمان من عذاب القبر .

---

١) المصباح : ٩٦ ، عنه البحار : ٨٧/ ٢٣٩ ح٤٩، والوسائل : ٥/ ٢٨٤ ح١. الدعوات : ٢١٩ ح٥٩٥ .

تقدمت فضائلها فى سورة الفاتحة عن نوادر الراوندى ص ٤٠ وتأتى فى فضائل سورة العلق عن دعائم الاسلام عن الباقر عليه السلام .

٢) «ما ملكت يمينه من زوجة وغيرها» الخواص .

مصباح الكفعمي وخواص القرآن : عنه ﷺ (مثله) . (١)

٢ـ خواص القرآن : عن النبي ﷺ قال: ومن كتبها في رق غزال، وجعلها في حق في منزله، كثرت إليه الخطّاب ، طلب منه التزويج لبناته و أخواته و سائر قراباته و رغب كل أحد إليه، ولو كان صعلوكاً فقيراً، باذن الله تعالى.

وقال رسول الله ﷺ : من كتبها في رق غزال وتركها في حق وعلقها في منزله كثرت له الخطّاب لحرمته ، ورغب إليهم كل واحد، ولو كانوا فقراء .

مصباح الكفعمي : عن خواص القرآن (قطعة) . (٢)

الصادق عليه السلام :

٣ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدم ذكره في سورة الكهف، عن الحسن ،

ومجمع البيان: عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من كان كثير القراءة لسورة الأحزاب ، كان يوم القيامة في جوار محمد (٣) ﷺ و أزواجه (الحديث) .

جوامع الجامع : عنه عليه السلام (مثله) .

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام : من أكثر قراءتها .

أعلام الدين : عنه عليه السلام : من قرأ سورة الاحزاب (وذكر مثله) . (٤)

---

١) الرازى : ١٠٢/٩ . المجمع : ٣٣٤/٨ ، عنه النور : ٢٣٣/٤ ح٢ ، و المستدرك : ٣٤٦/٤ ح٦٥. الخواص :...، عنه البرهان :٢٨٩/٣ ح٢ .

٢) الخواص : ٤٧ (مخطوط) عنه البرهان : ٢٨٩/٣ ح٢و٣ . الكفعمى : ٤٥٦ (قطعة) .

٣) وأضاف فى المجمع «وآله» بعد «محمد».

٤) الثواب : ١٣٧ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٤/٧ ح١٦ وج ٥٠/٩٢ ح ١٥ و ص ٢٨٨ ح١ ، والوسائل: ٨٩٠/٤ ح١٦، والبرهان : ٢٨٩/٣ ح ١ ، والنور : ٢٣٣/٤ ح١ المجمع : ٣٣٤/٨ . الجوامع : ٣٦٧ . الاعلام : ٣٧٣ . الكفعمى : ٤٤٣ .

الكتب :

٤ـ دعوات الراوندى: روي أنّه يقرأ عند المريض والميت آية الكرسي وتقول: «أللّهم اخرجه إلى رضاً منك و رضوان ، أنّلهمّ اغفر له ذنبه جلّ ثناء وجهك » .

ثمّ تقرأ آية السخرة: ﴿إنّ ربّكم الله الذي خلق السموات والارض ـ إلى قوله ـ رحمت الله قريب من المحسنين﴾ (١).

ثمّ تقرأ ثلاث آيات من آخر البقرة: «لله ما في السموات وما في الأرض» .

ثمّ تقرأ سورة الاحزاب. (٢)

«سورة سبأ ـ ٣٤»

باب فضائلها و خواصها

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : عن أبيّ بن كعب، ومصباح الكفعمى وخواص القرآن : عن النبي ﷺ قال :من قرأ سورة سبأ، لم يبق نبيّ ولا رسول(٣) إلاّ كان له يوم القيامة رفيقاً و مصافحاً (٤) . (٥)

الصادق عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم في سورة الكهف ، عن الحسن ، عن أحمد ابن عائذ ، عن ابن أذينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

---

١) الاعراف : ٥٤ ـ ٥٦ .

٢) الدعوات : ٢٥٢ ، عنه البحار : ٨١/ ٢٤١ ح٢٦ ، والمستدرك : ٢/ ١٥٦ ح٣٥ .

٣) فى الخواص «شيء» بدل «نبى و لا رسول»

٤) «وصالحاً» الخواص .

٥) المجمع : ٨/ ٣٧٥، عنه النور : ٤/ ٣١٤ ح٢ ،والمستدرك: ٤/ ٣٤٦ ح٦٦ .الجوامع: ٣٧٨ .الكفعمى : ٤٤٣ . الخواص: (مخطوط) ، عنه البرهان : ٣/ ٣٤٣ ح٢ .

للحمدين جميعاً ـ حمد سبأ ،وحمد فاطر ـ من قرأهما في ليلة لم يزل في ليلته في حفظ الله و كلاءته ، فان قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه ، واعطي من خير الدنيا وخير الآخرة مالم يخطر على قلبه ، ولم يبلغ مناه.

مجمع البيان : عن ابن أذينة ، **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي وأعلام الدين** : عنه عليه السلام (مثله باختلاف) . (١)

٣ ـ خواص القرآن : من كتبها و علّقها عليه لم تقربه دابّة و لاهوام ، و إن شرب ماءها ورشّ عليه وكان يفرق(٢) من شيء ، أمن وسكن روعه ، ولا يفزع إن غسل وجهه بمائها . (٣)

٤ ـ و: من كتبها في خرقة أمن من جميع الهوام التي تخرج عليه (ومن) العقوبة مادام عليه، وإذا شرب ماءها صاحب اليرقان ونضح على وجهه ازال عنه ذلك باذن الله تعالى. **مصباح الكفعمي** : نقلا عن الخواصّ (مثله) . (٤)

---

١) الثواب : ١٣٧ ح ١ ، عنه البحار: ٢٨٨/٩٢ ح١، والوسائل : ٨٩١/٤ ح١٧،والبرهان: ٣٤٣/٣ ح١ ،والنور : ٣١٤/٤ ح١ وص ٣٤٥ ح١. المجمع : ٣٧٥/٨ .الجوامع: ٣٧٨ . الكفعمي : ٤٤٣ . الاعلام : ٣٧٣ .

٢) الفرق ـ بالتحريك ـ : الخوف والفزع . (النهاية : ٤٣٨/٣) .

٣) الخواص: (مخطوط) عنه البرهان : ٣٤٣/٣ ح ٢و٣ .

٤) الخواص : ٤٧ (مخطوط). الكفعمي : ٤٥٦ ، الى قوله «العقوبة» ، وأضاف : «والنبل والحجارة والحديد» .

«سورة فاطر (الملائكة) ـ ٣٥»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : أبيّ بن كعب ، عن النبي ﷺ قال : من قرأ سورة الملائكة دعته يوم القيامة ثمانية [١] أبواب من الجنّة أن ادخل من أيّ الأبواب شئت . [٢]

٢ـ مصباح الكفعمي : عن النبي ﷺ: من قرأها يريد بها ما عندالله دعته ثمانية أبواب الجنّة ، يدخل من أيّها شآء . [٣]

٣ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي امامة ، عن أبيّ بن كعب ، عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ هذه السورة ، دعته ثمانية أبواب الجنّة إلى نفسها ، ويقول كلّ باب: ادخل منّي .

لب اللباب : عنه ﷺ (مثله) . [٤]

٤ ـ خواص القرآن : روي عن النبي ﷺ قال : من قرأ هذه السورة يريد بها ما عندالله تعالى نادته يوم القيامة ثمانية أبواب الجنّة ، وكلّ باب يقول : هلمّ ادخل مني إلى الجنّة، فيدخل من أيّها شاء . [٥]

---

١) «ثلاثة» المجمع .

٢) المجمع : ٣٩٩/٨ ، عنه النور : ٣٤٥/٤ ح٢ ، والمستدرك : ٣٤٦/٤ ح٦٧ .

الجوامع : ٣٨٥ . ٣) الكفعمى : ٤٤٣ .

٤) الرازى : ٢٢٨/٩ . اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٣٤٧/٤ ح٦٨ .

٥) الخواص : ...، عنه البرهان : ٣٥٦/٣ ح١ .

٥ - و : من كتبها في قارورة ثم أحرز ما عليها ، وجعلها مع من أراد ، لم يبرح من مكانه حتى يرفعها عنه .

وإن تركها في حجر رجل على غفلة ، لم يقدر أن يقوم من موضعه حتى يرفع عنه.

وإن علّقها على دابّة حفظت من كل طارق وسارق، باذن الله تعالى . (١)

٢ - باب فضائل قراءة آياتها وخواصها

الاية : ٢٩ و ٣٠

١ - مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن ، من كتب منها: ﴿إنّ الذين يتلون كتاب الله﴾ الايتين ، في أربع خرق قطن جديدة طاهرة ، وجعلها في تجارته نمت وربحت. (٢)

الاية : ٤١

الرسول صلى الله عليه وآله :

٢ - الفقيه ومواعظ الصدوق: روى حمّاد بن عمرو، وأنس بن محمد ، عن أبيه جميعاً ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال له: يا علي أمان لامّتي من الهدم ﴿إنّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده، إنه كان حليماً غفوراً﴾.

مكارم الاخلاق : عن جعفر بن محمد عليهما السلام (مثله) . (٣)

الصادق عليه السلام :

٣ - أمالي الطوسي : أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن علي

---

١) الخواص : ٤٨ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٣/٣٥٦ ح١ . ٢) الكفعمي : ٤٥٦ .
تقدمت فضائلها في سورة سبأ ص ٢٩٠ عن الثواب .

٣) الفقيه : ٤/ ٣٧٠ ، عنه النور : ٤/ ٣٦٨ ح ١١١ ، المواعظ : ٤٢ .
المكارم : ٤٨٦ ، عنه البحار : ٧٧/ ٥٨ مكرر/ ١ .

ابن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر ، عن أحمد بن رزق ، عن معاوية بن وهب [١] قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام قال :

فصدع ابن لرجل من أهل مرو، وهو عنده جالس، قال :

فشكا ذلك إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : ادنه منّي .قال : فمسح على رأسه، ثم قال: ﴿إنّ الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنّه كان حليماً غفوراً﴾ .

تنبيه الخواطر : عن معاوية بن عمّار (مثله) .

مكارم الاخلاق : شكا رجل من أهل مرو إلى أبي عبدالله عليه السلام الصداع، فقال: ادن مني ، فمسح رأسه (مثله)[٢] .

٤ ـ التهذيب : محمد بن علي بن محبوب ، عن محمد بن حمّاد الكوفي ، عن محمد بن خالد ، عن عبيدالله بن الحسين ، عن علي بن الحسين ، عن علي بن أبي حمزة ، عن ابن يقطين قال: قال أبوعبدالله عليه السلام : من أصابته زلزلة فليقرأ:

يامن يمسك السموات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً، صلّ على محمد وآل محمد وامسك عنّا السوء، إنك على كلّ شيء قدير وقال: إنّ من قرأها عند النوم لم يسقط عليه البيت إن شاء الله تعالى . [٣]

الكاظم عليه السلام :

٥ ـ الفقيه والتهذيب: روى العباس بن هلال ، عن أبي الحسن الرضا ، عن أبيه عليهما السلام قال : لم يقل أحدقطّ، إذا أراد أن ينام :

---

١) لم نعثر على رواية ابن رزق عن ابن وهب بل ثبت عن ابن عمار الموافق لما فى تنبيه الخواطر ، راجع معجم رجال الحديث .

٢) الطوسى : ٢/ ٢٨٤ ،عنه البحار : ٩٥/ ٥١ ح٥ ، والبرهان : ٣/ ٣٥٦ ح٢ .
التنبيه : ٢/ ٨١ .المكارم : ٢/ ٤٠٢ ، عنه البحار : ٩٥/ ٦٠ ح٢٩ .

٣) التهذيب :٣/ ٢٩٤ ح١٩ ، عنه الوسائل : ٥/ ١٥٩ ح٥ ، والبرهان : ٣/ ٣٦٥ ح٣ .

﴿إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً﴾ فسقط عليه البيت . (١)

«سورة يس - ٣٦»

أبواب اسمائها وفضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١ - باب أسمائها : المعمة ، العظيمة ، العزيز

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ - **مجمع البيان :** أبي بكر، **ومصباح الكفعمي :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال: سورة يس تدعى في التوراة المعمّة، قيل : وما المعمّة ؟ قال : تعمّ صاحبها خير الدنيا والاخرة ، وتكابد عنه بلوى الدنيا . وتدفع عنه أهاويل الآخرة .

وتدعى المدافعة (٢) القاضية ، تدفع عن صاحبها كلّ شرّ وتقضي له كلّ حاجة .

ومن قرأها عدلت له عشرين حجّة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله.

ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء ، وألف نور ، وألف يقين ، وألف بركة ، وألف رحمة ، ونزعت منه كلّ داء وعلّة (٣).

تفسير أبي الفتوح: عن عائشة ، **و درر اللئالي :** عن هلال بن الصلت ، **والدر المنثور:** أخرج سعيد بن منصور والبيهقي ، عن حسّان بن عطية ،

---

١) الفقيه : ١/ ٤٧١ ح ١٣٥٩ ، عنه الوسائل : ٤/ ١٠٢٨ ح ٦ ، والنور : ٤/ ٣٦٨ ح ١١١
التهذيب : ٢/ ١١٧ ح ٢٠٨ ، عنه البرهان : ٣/ ٣٥٦ ح ٤ .
تقدمت عن المكارم فضائل هذه الاية في سورة الفاتحة ص ٣٩ وفي سورة النساء ص ١٦١

٢) «الدافعة» الكفعمي والرازي والدر . ٣) «غل» النور والمستدرك .

و : أخرج الخطيب من حديث أنس ، عنه ﷺ (مثله) . [١]

٢ ـ جامع الاخبار: عن محمد بن علي، عن رسول الله ﷺ في حديث أنه قال: وإنّ في كتاب الله سورة تسمّى العزيز[٢] يدعى صاحبها :الشريف عند الله، يشفع صاحبها يوم القيامة ، مثل ربيعة ومضر ، ثمّ قال النبيّ ﷺ : ألا وهي سورة يس .

الدر المنثور : أخرج أبو نصر السجزي في الأبانة، عن عائشة، عنه ﷺ (مثله).[٣]

يأتي في باب (٢) أنها قلب القرآن ، وأنها ريحانته .

٢ ـ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان وتفسير أبى الفتوح : أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : إنّ لكلّ شيء قلباً وقلب القرآن يس. (من قرأها فكأنّما قرأ القرآن عشر مرّات)[٤].

سنن الدارمى : حدّثنا محمد بن سعيد، عن حميد بن عبدالرحمان، عن الحسن ابن صالح ، عن هارون أبي محمد، عن مقاتل بن حيّان، عن قتادة، عن أنس (مثله) .

الدر المنثور : أخرج الدارمي والترمذي والبيهقي في شعب الأيمان عن أنس

و :أخرج البزار ، عن أبي هريرة ، عنه ﷺ (مثله) . [٥]

---

١) المجمع : ٤١٣/٨ ، عنه النور : ٣٧٣/٤ ح٤ ،والمستدرك : ٣١٢/٤ ح١١ ، وص ٣٢٢ ح٢ وعن الدرر : ٣٤/١ .

الكفعمى : ٤٤٤ و٤٤٦ «حاشية» . الرازى : ٢٥٨/٩ .

الدر : ٢٥٦/٥ ، عنه البحار: ٢٩١/٩٢ ح٦ . ٢) «العظيمة» الدر .

٣) الجامع : ٥٤ ، عنه البحار :٢٩٠/٩٢ح٤ ، والمستدرك :٣٢٤/٤ ح٦.الدر:٢٥٧/٥.

٤)ما بين القوسين ليس فى المجمع والدر (السند الثانى) .

٥) المجمع : ٤١٣/٨ ، عنه النور : ٣٧٣/٤ ح٥،والمستدرك : ٣٢٣/٤ ح٣

الرازى : ٢٥٨/٩ . الدارمى : ٤٥٦/٢ . الدر : ٢٥٦/٥ .

٢ ـ و : أخرج أحمد وأبو داود والنسائي و ابن ماجة ومحمد بن نصر و ابن حبّان والطبراني والحاكم والبيهقي في شعب الايمان ، عن معقل بن يسار :

أن رسول الله ﷺ قال : يس قلب القرآن لا يقرأها عبد يريد الله والدار الآخرة إلاّ غفر له ماتقدّم من ذنبه ، فاقرأوها على موتاكم . (١)

٣ ـ و: أخرج ابن البزّار، عن ابن عبّاس قال: قال النبيّ ﷺ :

لوددت أنّها في قلب كلّ إنسان من أمّتي ـ يعني يس ـ .(٢)

٤ ـ **الدر المنثور**: أخرج الطبراني و ابن مردويه بسند عن أنس قال :

قال رسول الله ﷺ :من داوم على قراءة يس كلّ ليلة ثم مات ، مات شهيداً . (٣)

٥ ـ و: أخرج الخطيب، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

من سمع سورة يس عدلت له عشرين ديناراً في سبيل الله .

ومن قرأها عدلت له عشرين حجّة .

ومن كتبها و شربها أدخل جوفه ألف يقين ، و ألف نور، وألف بركة ، وألف رحمة ، وألف رزق، ونزع منه كلّ غلّ و داء .(٤)

٦ ـ **مجمع البيان وجوامع الجامع و تفسير أبي الفتوح**: ابيّ بن كعب، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن** : عن النبي ﷺ قال : من قرأ سورة يس يريد بها الله عزّ وجلّ، غفر الله له ، وأعطي من الأجر كأنّما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرّة .

وأيّما مريض قرئ عنده سورة يس، نزل عليه بعدد كلّ حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً ، ويستغفرون له، ويشهدون قبضه، ويتبعون جنازته، ويصلّون عليه ، و يشهدون دفنه (٥) .

وأيّما مريض قرأها وهو في سكرات الموت، أو قرأت عنده جاءه رضوان خازن

١و٣) الدر : ٥/٢٥٦ . ٢و٤) الدر : ٢٥٦، عنه البحار : ٩٢/٢٩١ .

٥) ذكره في الجوامع الى «دفنه» .

الجنّة بشربة من شراب الجنّة، فسقاه إيّاه و هوعلى فراشه، فيشرب فيموت ريّاناً ويبعث ريّاناً ، ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء ، حتى يدخل الجنّة وهو ريّان .(١)

٧ـ الدر المنثور : أخرج البيهقي في شعب الايمان ، عن أبي قلابة قال :

من قرأ يس غفرله، ومن قرأها عندطعام خاف قلّته، كفاه، ومن قرأهاعندميّت هوّن عليه ومن قرأها عندامرأة عسرعليها ولدها، يسّرعليها، ومن قرأها فكأنّما قرأ القرآن إحدى عشرة مرّة ، ولكلّ شيء قلب ، وقلب القرآن يس .(٢)

الصحابة والتابعون :

٨ـ و: أخرج ابن مردويه و البيهقي ، عن أبي عثمان النهدي: قال أبوبرزة :

من قرأ يس مرّة فكأنّما قرأ القرآن عشر مرّات(٣) .

وقال أبوسعيد : من قرأ يس مرّة فكأنّما قرأ القرآن مرّتين .

قال أبوبرزة : تحدّث أنت بماسمعت ، واحدّث أنا بما سمعت .

و: أخرج ابن مردويه، عن عقبة بن عامر، عنه صلى الله عليه وآله (مثله).(٤)

الصادق عليه السلام :

٩ـ أمالى الطوسى : أحمدبن عبدون، عن عليّ بن محمّدبن الزبير، عن علي

---

١) المجمع : ٤١٣/٨ ، عنه النور : ٣٧٢/٤ ح٣ ، والمستدرك : ٣٢٢/٤ ح١ .
الجوامع : ٣٩٠ الرازى: ٢٥٩/٩. الكفعمى: ٤٤٣ وص٤٤٥ (حاشية) .
الخواص : ...، عنه البرهان: ٣/٤ ح٤ .

٢) الدر : ٢٥٧/٥ عنه البحار : ٢٩٢/٩٢ .
يأتى نحو هذين الحديثين فى باب قراءتها عند الميت وفى المقابر .

٣) فى الدر (الرواية الثانية) ذكر الى «عشر مرات» .

٤) الدر : ٢٥٦/٥ وص٢٥٧ .

ابن فضّال، عن العبّاس بن عامر ، عن أبي جعفر الخثعمي - قريب إسماعيل بن جابر - عن أبي عبدالله عليه السلام: علّموا أولادكم يس، فانّها ريحانة القرآن . (١)

١٠ـ اقبال الاعمال : من كتاب محمّد بن عليّ الطرازي قال ما هذا لفظه : أخبرهم أبو الحسين أحمد بن أحمد بن سعيد الكاتب قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد ابن محمّد بن سعيد قال : حدّثنا محمد بن عليّ القياني قال : سمعت جدّي يقول : سمعت أحمد بن أبي العينا يقول: قال جعفر بن محمّد عليه السلام : إلى أن قال :

واعطيت هذه الامّة ثلاث سور لم يعطها أحد من الامم: يس ،وتبارك الملك ،وقل هو الله أحد ، فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما اعطيت هذه الامّة .

فقيل : وكيف يجمع بين هذه الثلاث ؟

فقال: يصلّي في كلّ ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الأشهر : في ليلة الثالثة عشر ركعتين، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وهذه الثلاث سور، و في الليلة الرابعة عشر أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور .

وفي الليلة الخامسة عشر ستّ ركعات ، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور، فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ، ويغفر له كلّ ذنب سوى الشرك . (٢)

١١ـ دعوات الراوندي : قال الصادق عليه السلام: من قرأ «يس» ومات في يومه، أدخله الله الجنّة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك يستغفرون له، ويشيّعونه إلى قبره بالاستغفار له.

فاذا أدخل إلى لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله، وثواب عبادتهم له، وفسح له في قبره مدّ بصره، وأومن من ضغطة القبر. (٣)

---

١) الامالي :٢/ ٢٩٠ ، عنه البحار :٩٢/ ٢٩١ ح٥، والمستدرك : ٤/ ٣٢٥ ح٨ ،والبرهان: ٤/ ٣ ح٣ .

٢) الاقبال : ٦٥٤ ، عنه الوسائل : ٥/ ١٧٥ ح١ .

٣) الدعوات: ٢١٥ ح٥٧٨، عنه البحار : ٨١/ ٢٣٩ ح٢٦ ، والمستدرك:٢/ ١٥٦ ح٣٥.

١٢ـ الكافى : أبوعلي الاشعري وغيره، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عثمان ابن عيسى، عن سعيد بن يسار قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام :

سليم مولاك ذكر أنّه ليس معه من القرآن إلاّ سورة يس، فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن، أيعيد ما قرأ؟ قال: نعم ، لابأس .(١)

٣ـ باب أن فى قراءتها عشر بركات وقضاء الحوائج والشفاء

الحديث القدسى يأتى برواية الامامين الباقر والصادق عليهما السلام

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ جامع الاخبار ونفحات الرحمان : قال النبيّ صلى الله عليه وآله :

يا عليّ اقرأ يس، فانّ في يس عشرة بركات، ما قرأها جائع إلاّ شبع، ولاظمآن إلاّ روي، ولاعار إلا كسي، ولاعزب إلاّ تزوّج، ولاخائف إلاّ أمن، ولامريض إلاّ برىء ، ولامحبوس إلا أخرج، ولامسافر إلاّ أعين على سفره ، ولاقرئت عند ميّت إلاّ خفّف الله عنه ، ولا قرأها رجل له ضالّة إلاّ وجد طريقها .

دعوات الراوندى : قال النبيّ صلى الله عليه وآله: ياعليّ اقرأ يس، وذكر مثله إلى قوله: «على سفره» وزاد فيه: «ولاقرأها رجلٌ فضلّ له ضالّة إلاّ ردّها الله عليه، ولامسجون إلاّ اخرج، ولامدين إلاّ أدّى دينه، ولاقرئت عندميت إلاّ خفّف الله عنه تلك الساعة».(٢)

٢ ـ درر اللئالى : عن عبدالله بن الزبير ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

---

١) الكافى : ٦٣٢/٢ ح٢٢ ، عنه الوسائل : ٧٣٩/٤ ح٤ ، والنور : ٣٧٣/٤ ح٨ .

٢) الجامع : ٥٤ ،والدعوات : ٢١٥ ح٥٧٩ ، عنهما البحار: ٢٩٠/٩٢ ح٤ ،والمستدرك: ٣٢٥/٤ ح٧ . أخرجه فى البحار : ٢٤٠/٨١ ح٢٦، والمستدرك : ١٣٦/٢ ح١ .
نفحات الرحمان:٤١/١، عنه القرآن وفضائله: ٢٧١ ح٧ .

من قرأ يس أمام حاجته ، قضيت له . (١)

٣ ـ **الدر المنثور**: أخرج الدارمي، عن عطا بن أبي رباح قال: بلغني أنّ رسول الله ﷺ قال :

من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه . (٢)

٤ ـ **الدر المنثور** : أخرج ابن أبي داود في فضائل القرآن ، وابن النجار في تاريخه ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ :

من قرأ يس، و الصافّات يوم الجمعة ثمّ سأل الله أعطاه سؤله . (٣)

٥ ـ و : أخرج ابن الضريس والبيهقي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

من قرأ ليلة الجمعة حم الدخان، ويس، أصبح مغفوراً له. (٤)

٦ ـ و : أخرج ابن حبان ، عن جندب بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ :

من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله، غفر له . (٥)

٧ ـ و : أخرج الدارمي ، عن ابن عبّاس ، قال : من قرأ يس حين يصبح، أعطي يسر يومه حتى يمسي ، ومن قرأها في صدر ليله ، أعطي يسر ليله حتى يصبح . (٦)

أمير المؤمنين عليه السلام :

٨ ـ **الدر المنثور** : أخرج الترمذي والطبراني والحاكم وصحّحه ، عن ابن عبّاس قال : قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام :

---

١) الدرر : ١/ ٣٤ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٢٥ ح ٩ .

٢) الدر : ٥/ ٢٥٧ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٩٢ .

٣) الدر : ٥/ ٢٧٠ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٩٦ .

٤) الدر : ٦/ ٢٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٠ ح ٣ .

٥) الدر : ٥/ ٢٥٦ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٩١ .

٦) الدر : ٥/ ٢٥٧ .

يا رسول الله إنّ القرآن ينفلت من صدري .

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ألا أعلّمك كلمات ينفعك الله بهنّ وينفع من علّمته ؟

قال : نعم بأبي أنت وأمّي .

قال: صلّ ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب، ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب ، وحم الدخان ، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب و بالم تنزيل السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصّل[1] فاذا فرغت من التشهّد فاحمد الله وأثن عليه ، وصلّ على النبيّين ، واستغفر للمؤمنين ثمّ قل :

اللّهمّ ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ، وارحمني من أن أتكلّف ما لايعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنّي .

[اللّهمّ بديع السموات و الأرض ذا الجلال والاكرام ، والعزّة التي لا ترام يا الله يارحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علّمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك] [2].

وأسألك أن تنوّر بالكتاب بصري، وتطلق به لساني، وتفرّج به عن قلبي، وتشرح به صدري ، وتستعمل به بدني ، وتقوّيني على ذلك . وتعينني عليه ، فانّه لايعينني على الخير غيرك ، ولايوفّق له إلاّ أنت .

فافعل ذلك ثلاث جمع، أو خمساً أو سبعاً تحفظ باذن الله، وما أخطأ مؤمناً قطّ .

فأتى النبيّ صلى الله عليه وآله بعد ذلك بسبع جمع ، فأخبره بحفظه القرآن والحديث .

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : مؤمن وربّ الكعبة علم أبا حسن ، علم أبا حسن . [3]

٩ ـ اصول الكافي : محمد بن يحيى، عن عبدالرحمان بن جعفر، عن السيّاري عن محمد بن بكر ، عن أبي الجارود ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام

---

١) يعني تبارك الذى بيده الملك ، لاتبارك الذى نزل الفرقان على عبده . ٢) من البحار .

٣) الدر : ٢٥٧/٥ ، عنه البحار : ٢٩٣/٩٢ .

أنه قال : والذي بعث محمداً ﷺ بالحقّ وأكرم أهل بيته ، ما من شيء يطلبونه من حرز، من حرق، أو غرق، أو سرق، أو إفلات دابّة من صاحبها، أو ضالّة، أو آبق إلاّ وهو في القرآن ، فمن أراد ذلك فليسألني عنه .

قال : فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن الضالّة؟ فقال: اقرأ يس في ركعتين وقل : يا هادي الضالّة ردّ عليّ ضالّتي ، ففعل فردّ الله عليه ضالّته.

مصباح الكفعمي و البلد الامين : عن علي عليه السلام :

من ضلّت له ضالّة فليقرأ: سورة يس ... (وذكر مثله) . (١)

١٠ـ نوادر الراوندي : للتزويج : (باسناده) قال : قال عليّ عليه السلام :

من أراد منكم التزويج فليصلّ ركعتين وليقرأ سورة فاتحة الكتاب وسورة يس.

فاذا فرغ من الصلاة فليحمد الله عزّ وجلّ، وليثن عليه، و ليقل :

«اللّهمّ ارزقني زوجة صالحة وداً ولوداً شكوراً قنوعاً غيوراً ، إن أحسنت شكرت ، وإن أسأت غفرت، وإن ذكرت الله تعالى أعانت، وإن نسيت ذكّرت، وإن خرجت من عندها حفظت، وإن دخلت عليها سرّت، وإن أمرتها أطاعتني، وإن أقسمت عليها أبرّت قسمي ، وإن غضبت عليها أرضتني .

يا ذا الجلال والاكرام، هب لي ذلك فانّما أسألك ولا أجد إلاّ ما قسمت لي».

فمن فعل ذلك أعطاه الله ما سأل .

الجعفريات : أخبرنا عبدالله ، عن محمد ، عن موسى ، قال : حدّثني أبي، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي عليه السلام مثله. (٢)

---

١) الكافي : ٢/٦٢٥ ح ٢١ ، عنه البحار : ٤٠/١٨٣ ح٦٤ ، والوسائل : ٨/٣٠٧ ح١ والبرهان : ٤/٥٤٦ ح١ . الكفعمي : ١٨٢ . البلد : ٥٣٢ .

٢) النوادر : ٤٨ ، عنه البحار : ١٠٣/٢٦٨ ح١٨.

الجعفريات : ١٠٩ ، عنه المستدرك : ٦/٣٢٥ ح١ .

الباقر عليه السلام (الحديث القدسي بروايته):

١١ ـ ثواب الاعمال : قال: حدّثني محمد بن الحسن ، قال: حدّثني محمد ابن الحسن الصفار ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن عليّ بن أسباط عن يعقوب بن سالم ، عن أبي الحسن العبدي ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال :

من قرأ سورة يس في عمره مرّة واحدة كتب الله له بكلّ خلق في الدنيا وبكلّ خلق في الاخرة و[1] في السماء، وبكلّ واحد ألفي ألف حسنة ، و محا عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا غرم ولاهدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ، ولا داء يضرّه ، وخفّف الله عنه سكرات الموت وأهواله، وولّى قبض روحه، وكان ممن يضمن الله له السعة في معيشته، والفرح عند لقائه، والرضا بالثواب في آخرته ، وقال الله تعالى لملائكته أجمعين من في السماوات و من في الأرض :

قد رضيت عن فلان فاستغفروا له .

جامع الاخبار : عن جابر الجعفي (مثله) .

دعوات الراوندى : عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ يس في عمره مرة واحدة لم يصبه أنواع البلاء وخفّف عنه سكرات الموت .... (وذكر الحديث)[2].

الصادق عليه السلام (الحديث القدسي بروايته):

١٢ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الكهف ،عن الحسن ، عن

---

١) «وبكل خلق» الجامع .

٢) ثواب الاعمال : ١٣٨ ح٢ ، عنه البحار : ٢٨٩/٩٢ ح٢ ، والوسائل : ٨٨٦/٤ ح٢ والبرهان : ٢/٤ ح٢ . الجامع : ٥٤ . الدعوات : ٢٥٤ .

الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال: إن لكل شيء قلباً، وإن قلب القرآن يس، فمن قرأها قبل أن ينام ، أو في نهاره قبل أن يمسي ، كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي، ومن قرأها في ليله قبل أن ينام، وكل الله به ألف ملك يحفظونه من شر كل شيطان رجيم ، ومن كل آفة، وإن مات في يومه أدخله الله الجنة ، و حضر غسله ثلاثون ألف ملك كلهم يستغفرون له و يشيعونه إلى قبره بالاستغفار له، فاذا أدخل في لحده ، كانوا في جوف قبره يعبدون الله، وثواب عبادتهم له وفسح له في قبره مد بصره، وأومن من ضغطة القبر، ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره .

فاذا أخرجه لم تزل ملائكة الله يشيعونه و يحدثونه و يضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزوا به الصراط والميزان، ويوقفوه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلا ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون، وهو مع النبيين واقف بين يدي الله ، لا يحزن مع من يحزن ، ولا يهم مع من يهم، ولا يجزع مع من يجزع .

ثم يقول له الرب تبارك وتعالى: اشفع عبدي أشفعك في جميع ما تشفع، وسلني أعطك عبدي جميع ما تسأل . فيسأل فيعطى ، ويشفع فيشفع ، ولا يحاسب فيمن يحاسب ، ولا يوقف مع من يوقف ، ولا يذل مع من يذل ، ولا ينكب بخطيئة، ولا بشيء من سوء عمله ، و يعطى كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله ، فيقول الناس بأجمعهم: سبحان الله، ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ! ويكون من رفقاء محمد.

جامع الاخبار : حدثنا شيخنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن القاضي، عن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن حسان عن محمد بن علي ، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن (مثله).

مجمع البيان وأعلام الدين : عن أبي بصير (مثله) .

جوامع الجامع ، ومصباح الكفعمى ومكارم الاخلاق: عنه عليه السلام (مثله) .

فقه الرضا : مرسلا (مثله إلى قوله: إلى قبره) [١] .

١٣ـ مكارم الاخلاق : روي عن الصادق عليه السلام: أنه شكا إليه رجل البواسير . فقال: اكتب «يس» بالعسل واشربه . [٢]

١٤ـ مكارم الاخلاق : روى بعض أصحابنا قال : كان قد ظهر بي شيء من البياض ، فأمرني أبو عبدالله عليه السلام أن أكتب : «يس» بالعسل في جام و أغسله و أشربه ففعلت، فذهب عنّي . [٣]

١٥ـ الشهيد فى مجموعته نقلا عن منافع القرآن المنسوب للامام الصادق عليه السلام :

قال الصادق عليه السلام : من كتبها في تسعة من شعبان بماء ورد وزعفران وشربها حفظ حفظاً عظيماً ، وقوي قلبه، وحذق ذهنه. [٤]

١٦ـ خواص القرآن : قال الصادق عليه السلام: من كتبها بماء ورد وزعفران سبع مرّات ، وشربها سبع مرّات متواليات ، كلّ يوم مرّة ، حفظ كلّ ما سمعه ، وغلب على من يناظره ، و عظم في أعين الناس .

ومن كتبها وعلّقها على جسده أمن على جسده من الحسد و العين ، و من الجنّ

---

١) ثواب الاعمال : ١٣٨ ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٤ ح١٧ وج٧٦/٢٠٠ (قطعة) وج ٩٢/٢٨٨ ح١ ، و الوسائل : ٤/٨٨٦ ح١ (قطعة) والبرهان : ٤/٢ ح١ .
الجامع : ٥٤ ، المجمع : ٨/٤١٣ عنه النور : ٤/٣٧٣ ح٥ (قطعة) .
الاعلام : ٣٧٣ ، الجوامع : ٣٩٠ .
الكفعمى : ٤٤٣ وص٤٤٥ (حاشية) . الفقه : ٣٤٢ . المكارم : ٣٩١ .

٢) المكارم : ٤١٢ ، عنه البحار : ٩٥/٨٢ ح٢ .

٣) المكارم : ٤١٣ ، عنه البحار : ٩٥/٨٠ ح٥ .

٤) الشهيد فى مجموعته : (مخطوط) عنه المستدرك: ٤/٣١٢ ح١٢ .

والانس ، والجنون والهوام ، والأعراض والأوجاع ، باذن الله تعالى.

وإذا شربت ماءها امرأة درّ لبنها وكان فيه للمرضع غذاءاً جيداً باذن الله تعالى[١]

١٧- مصباح الكفعمي : عن خواص القرآن : من سقاها لامرأة كثر لبنها .

ومن حملها أمن من العين و الجنّ ، ويكون كثير المنامات الصالحة . [٢]

١٨- مكارم الاخلاق : روي أنّ يس تقرأ للدّنيا و الاخرة ، وللحفظ من كلّ آفة وبليّة في النفس والأهل والمال .

وروي أنّه من كان مغلوباً على عقله قرىء عليه يس أو كتبه وسقاه فانّه يبرأ .

وإن كتبه بماء الزعفران على إناء من زجاج فهو خير فانّه يبرأ . [٣]

٤- باب قراءتها عند الميت وفي المقابر

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- الدر المنثور : أخرج ابن مردويه والديلمي، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ قال : مامن ميّت يقرأ عنده سورة يس إلاّ هوّن الله عليه .

و: أخرج أبو الشيخ في فضائل القرآن والديلمي ،من حديث لأبي ذر (مثله) .[٤]

٢- و: أخرج ابن النجار في تاريخه ، عن أبي بكر قال : قال رسول الله ﷺ : من زار قبر و الديه أو أحدهما في كلّ جمعة فقرأ عندهما يس غفر الله له بعدد كلّ حرف منها . [٥]

---

١) الخواص : ٤٨ (مخطوط) عنه البرهان : ٣/٤ ح٦ . ٢) الكفعمي : ٤٥٦ .

٣) المكارم : ٣٩١ ، عنه البحار : ٢٩٠/٩٢ ح٣ ، والمستدرك : ٣١١/٤ ح٩ (قطعة) وص ٣٢٤ ح٥ .

تقدمت فضائلها في سورة النساء ص ١٦١ ، و في سورة هود : ص ١٩٨ ح٦ و في سورة طه ص ٢٤٤ ح١و٢ وص ٢٤٥ ح١و٢ .

٤و٥) الدر : ٢٥٧/٥ ، عنه البحار : ٢٩٢/٩٢ وص ٢٩٣ .

٣ـ مجمع البيان وتفسير أبى الفتوح: عن أنس بن مالك ،**وعدة الداعى ومصباح الكفعمى :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من دخل المقابر فقرأ سورة يس خفّف الله عنهم يومئذ ، وكان له بعدد من فيها حسنات (وتمحى عنه سيئات) [١]. [٢]

٥ـ باب فضائل آياتها

الاية : ١ و٢

الباقر عليه السلام :

١ـ الدر المنثور: أخرج الحاكم والبيهقي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: من وجد في قلبه قسوة فليكتب: ﴿يس، والقرآن الحكيم﴾ [٣] في جام، من زعفران ثم يشربه . [٤]

الاية ١ ـ ٩

الصحابة والتابعون :

٢ـ و: أخرج عبدالرزاق وعبدبن حميد وابن المنذر، عن عكرمة قال : كان ناس من المشركين من قريش، يقول بعضهم لبعض : لوقد رأيت محمّداً، لفعلت به كذا وكذا. فأتاهم النبي صلى الله عليه وآله وهم في حلقة في المسجد ، فوقف عليهم ، فقرأ عليهم :

---

١) مابين القوسين من الرازى .

٢) المجمع :٨/٤١٣ ، عنه النور : ٤/٣٧٣ ح٦ . الرازى : ٩/٢٥٩ .
العدة : ١٣٣ ، عنه البحار : ٨٢/٦٣ ح٣ وج١٠٢/٣٠١ ح٢٣ . الكفعمى :٤٤٤.
تقدم مثله فى باب فضائل قراءتها عن المجمع والجوامع عن النبى صلى الله وآله.
يأتى نحو هذا الباب فى فضائل سورة الصافات باب فضائلها وخواصها عن الكافى والتهذيب عن الكاظم عليه السلام .

٣) الظاهر أن المراد بذكر الايتين نفسهما، والا قال «يس» كما فى غير المقام .

٤) الدر : ٥/٢٥٧ .

﴿يس والقرآن الحكيم- حتّى بلغ -فهم لا يبصرون﴾ ثمّ أخذ تراباً فجعل يذرّه على رؤوسهم ، فما يرفع رجل منهم إليه طرفه ، ولا يتكلّم كلمة، ثمّ جاوز النبيّ ﷺ فجعلوا ينفضون التراب عن رؤوسهم و لحاهم [يقولون :] [١] و الله ماسمعنا، والله ماأبصرنا، والله ماعقلنا . [٢]

٣- و: أخرج ابن مردويه ، عن ابن عبّاس قال : اجتمعت قريش بباب النبيّ ﷺ ينتظرون خروجه ليؤذوه ، فشقّ ذلك عليه فأتاه جبرئيل بسورة يس ، و أمره بالخروج عليهم ، فأخذ كفّاً من تراب وخرج ، وهو يقرأها ، ويذرّ التراب على رؤوسهم ، فما رأوه حتّى جاز فجعل أحدهم يلمس رأسه فيجد التراب وجاء بعضهم فقال : ما يجلسكم ؟ قالوا : ننتظر محمّداً .

فقال : لقد رأيته داخلا المسجد . قال : قوموا، فقد سحركم. [٣]

الاية : ٧١ و ٧٢

الصادق عليه السلام :

٤- طب الائمة عليهم السلام : حاتم بن عبدالله الأزدي ، عن أبي جعفر المقري - إمام مسجد الكوفة - عن جابر بن راشد ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : بينما هو في سفر إذ نظر إلى رجل عليه كآبة وحزن ، فقال له :مالك؟ قال: دابّتي حرون [٤].

قال ويحك اقرأ هذه الاية في أذنه ﴿أولم يروا أنا خلقنا لهم ممّا عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون * وذلّلناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون﴾. [٥]

---

١) ليس فى المصدر .

٢و٣) الدر : ٥/٢٥٩ ، عنه البحار : ٩٢/٢٩٤ . ٤) الحرون : الذى لاينقاد .

٥) الطب : ٥١ ، عنه البحار : ٧٦/٢٩٧ ح٣٣ ، والوسائل : ٨/٣٥٩ ح٥ ، والنور : ٤/٣٩٤ ح٨٢ .

تقدمت فضائل بعض آياتها فى سورة الفاتحة ص٢٠٦ وفى الاسراء: ص٥٢١ وفى الانبياء: ٢٥١.

«سورة الصافات ـ ٣٧»

أبواب فضائل قراءتها وخواصها، وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي امامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن ابيّ بن كعب، **ومصباح الكفعمى وخواص القرآن :** عن رسول‌الله ﷺ قال: من قرأ سورة الصافّات، أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ جنّي وشيطان [١] وتباعدت عنه مردة الشياطين، وبرىء من الشرك، وشهد له حافظاه يوم القيامة أنّه كان مؤمناً بالمرسلين. [٢]

٢ـ خواص القرآن : من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس وعلّقها في صندوق، رأى الجنّ يهرعون إليه ويأتون أفواجاً، أفواجاً، ولايضرّونه.

و : عن الصادق عليه السلام (مثله باختلاف). [٣]

الصادق عليه السلام :

٣ـ ثواب الاعمال : أبي رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن محمد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

---

١) الى قوله «شيطان» الخواص.

٢) الرازى: ٢٩٣/٩. المجمع: ٤٣٦/٨، عنه النور: ٣٩٩/٤ ح٢. الجوامع: ٣٩٦. الكفعمى: ٨ (حاشية) وص٤٤٤. الخواص: (مخطوط)، عنه البرهان: ١٥/٤ ح٣.

٣) الخواص: ٤٨ (مخطوط)، عنه البرهان: ١٥/٤ ح٣.

من قرأ سورة الصافّات في كلّ يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كلّ آفة ، مدفوعاً عنه كلّ بليّة في الحياة الدنيا ، مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ، و لم يصبه الله في ماله ولاولده ولابدنه بسوء من شيطان رجيم، ولا من جبّار عنيد .

وإن مات في يومه أوفي ليلته بعثه الله شهيداً ، وأماته شهيداً ، وأدخله الجنّة مع الشهداء في درجة من الجنّة .

فقه الرضا : مرسلا ، **ومجمع البيان:** عن الحسين بن أبي العلاء ، **وجوامع الجامع ومكارم الاخلاق وأعلام الدين و مصباح الكفعمي :** عنه عليه السلام (مثله باختلاف) . (١)

٤ ـ **مصباح الكفعمي :** عن خواصّ القرآن: من اغتسل بمائها زالت أوجاعه . (٢)

الكاظم عليه السلام :

٥ـ **الكافي والتهذيب :** محمد بن يحيى ، عن موسى بن الحسن ، عن سليمان الجعفري ، قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم :

قم يا بنيّ فاقرأ عند رأس أخيك ﴿والصافّات صفّاً﴾ حتى تستتمّها . فقرأ ، فلما بلغ ﴿أهم أشدّ خلقاً أم من خلقنا﴾ (٣) قضى الفتى ، فلمّا سجّي وخرجوا أقبل عليه

---

١) الثواب : ١٣٩ ح١ ، عنه البحار : ٣٥٠/٨٩ وج ٢٩٦/٩٢ ح١ وعن الفقه: ٣٤٣ الى قوله «بعثه الله شهيداً» وأضاف : «من قبره» ، والبرهان : ١٥/٤ ح٢ .
المجمع : ٤٣٦/٨ . الجوامع : ٣٩٦ . المكارم : ٣٩١ ، الى قوله «عنيد» وأضاف: «و في رواية : تقرأ للشرف والجاه في الدنيا والاخرة» ، عنه البحار : ٢٩٦/٩٢ ح٢ .
الاعلام : ٣٧٤ .
الكفعمي : ٤٤٤ وص ٤٤٦ (حاشية) .

٢) الكفعمي : ٤٥٧ .

٣) سورة الصافات : ١١ .

يعقوب بن جعفر، فقال له : كنّا نعهد الميّت إذا نزل به [١] نقرأ عنده ﴿يس، والقرآن الحكيم﴾ فصرت تأمرنا بالصافّات ! ؟

فقال : يابنيّ (لاتقرأ عند) [٢] مكروب (من موت) [٣] قطّ إلاّ عجّل الله راحته .

دعوات الراوندى : عن سليمان الجعفري (مثله). [٤]

الكتب :

٦ـ **تنبيه الخواطر** : مايقرأ عند المحتضر : قيل تقرأ ﴿و الصافّات﴾ فانّها لم تقرأ عند مكروب إلاّ عجّل الله عزّ وجلّ راحته وإذا قضى فقل :

«إنّا لله وإنّا إليه راجعون، اللّهمّ اكتبه عندك في المحسنين ،وارفع درجته في علّيين ، واخلف على عقبه في الغابرين ، ونحتسبه عندك يا ربّ العالمين» . [٥]

٢ ـ باب فضائل الاية : ١٨٠ - ١٨٢

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ **مجمع البيان**: روى الأصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام، وقد روى أيضاً مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وآله قال : من أراد [٦] أن يكتال بالمكيال الأوفى (من الأجر يوم القيامة

---

١) «به الموت» الكافى خ والدعوات .

٢) «لم يقرأ عبد» الكافى .

٣) ليس فى التهذيب ، وفى الدعوات : «من المؤمنين» .

٤) الكافى : ١٢٦/٣ ح٥ ، والتهذيب : ٤٢٧/١ ح٣ ، عنهما الوسائل : ٦٧٠/٢ ح١ .
وأخرجه فى البحار : ٢٨٩/٤٨ ح٦ عن الكافى . الدعوات : ٢٥١ ح ٧٠٨ ، عنه البحار : ٢٣٨/٨١ ح٢٢ .

٥) التنبيه : ١٠/١ .
تقدمت فضائلها فى سورة يس ص٣٠١ عن الدر .

٦) «سره» الدعائم والدر .

فليكن آخر كلامه في مجلسه :)[1] ﴿سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون * وسلام على المرسلين * والحمد لله ربّ العالمين﴾ [فانّ له من كلّ مسلم حسنة] [2].

قرب الاسناد : حدّثنا أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) .

الكافي : حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن وهيب بن حفص عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) .

دعائم الاسلام ، ومن لايحضره الفقيه : عن علي عليه السلام (مثله) .

البلدالامين عن عدةالداعي : عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) .

٢ـ الدرالمنثور: أخرج ابن أبي حاتم ، عن الشعبي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

وأخرج حميد بن زنجويه في ترغيبه من طريق الأصبغ بن نباتة .

وأخرج البغوي في تفسيره من وجه آخر متّصل عن علي عليه السلام (مثله) . [3]

---

١) «فليقل فى دبر كل صلاة» القرب «فليقل اذا أراد أن يقوم (القيام) من مجلسه» الكافى والعدة والبلد . «فليقل اذا انصرف من صلاته» الدعائم . «فليكن آخر قوله» الفقيه . «من الاجر يوم القيامة فليقل آخر مجلسه حين يريد أن يقوم ، فليقرأ هذه الاية ثلاث مرات» الدر

٢) من الفقيه .

٣) المجمع : ٨/٤٦٢ ، عنه النور : ٤/٤٤١ ح١٣٣ . القرب : ١٧، عنه البحار :٨٦/ ٢٣ ح٢٣ وفيه بيان مفيد ، فراجع .

الكافى : ٢/٤٩٦ ح٣ ، عنه الوسائل : ٤/١١٨٠ ح١ ، والنور : ٤/٤٤٠ ح١٣١

الدعائم : ١/١٧٠ ح٥١٠ ، عنه المستدرك : ٥/٨٣ ح٢٠ . الفقيه : ١/٣٢٥ ح٩٥٤

عنه الوسائل : ٤/١٠٤٦ ح١١ ، والنور: ٤/٤٤١ ح١٣٢ البلد : ١٠ (حاشية) .

العدة : ٢٤١ ، عنه البحار : ٧٥/٤٦٨ ح٢٠ . الدر : ٥/٢٩٥ .

تقدمت فضائل آياتها فى سورة الحمد : ٢٥ عن الكفعمى ، وفى سورة البقرة : ١١١ عن البلد، وفى فضائل آية الكرسى: ١٣٨ عن الدعوات .

« سورة ص ـ ٣٨ »

١ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـمجمع البيان و تفسير أبى الفتوح وجوامع الجامع : ابيّ بن كعب ، عن النبي ﷺ قال: من قرأ سورة «ص» أعطي من الأجر بوزن كلّ جبل سخّره الله لداود حسنات [١] وعصمه الله أن يصرّ على ذنب صغيراً أو كبيراً .

مصباح الكفعمى وخواص القرآن : عنه ﷺ (مثله) . [٢]

٢ـخواص القرآن : من كتبها تحت قاض أو وال لم يقف الأمر بيده أكثر من ثلاثة أيام، وظهر للناس عيوبه، و تفرّق الناس من حوله. [٣]

٣ـو : من كتبها وجعلها في إناء زجاج أو خرقة وجعلها في موضع قاض أو موضع شرطة ، لم يقم عليه ثلاثة أيام إلاّ وقد ظهرت عيوبه ، وينقص الناس قدره ، ولاينفذ له أمر بعد ذلك ، ويبقى في ضيق وشدّة باذن الله تعالى. [٤]

الباقر عليه السلام :

٤ـثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات ، عن الحسن ، عن عمرو بن جبير العرزميّ ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

---

١) فى الجوامع الى قوله «حسنات» . وفى الخواص أبدل كلمة «حسنات» بـ«عشرة مرات».

٢) المجمع : ٤٦٣/٨ ، عنه النور : ٤٤١/٤ ح٢ . الرازى : ٣٤٧/٩ .
الجوامع : ٤٠٣ . الكفعمى : ٤٤٤ . الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤٠/٤ ح٢ .

٣) الخواص : «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤٠/٤ ح٢و٣ .

٤) الخواص : ٤٨ «مخطوط» . عنه البرهان : ٤٠/٤ ح٣ .

من قرأ سورة «ص» في ليلة الجمعة أعطي من خير الدنيا والاخرة مالم يعط أحد من الناس، إلا نبيّ مرسل أو ملك مقرّب ، وأدخله الله الجنّة وكلّ من أحبّ من أهل بيته، حتى خادمه الذي يخدمه[1] وإن لم يكن في حدّ عياله، ولا في حدّ من يشفع فيه

مجمع البيان : روى العياشي باسناده ، **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي**: عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين: مرسلا (مثله) .[2]

٢ـ باب فضائل قراءة الاية: ٤٢

١ـ مصباح الكفعمي : عن خواص القرآن ، قوله تعالى: ﴿اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب﴾ من أكثر تلاوة هذه الاية وهو يحفر بئراً حسن نبعها .[3]

«سورة الزمر ـ ٣٩»

١ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي امامة، **ومجمع البيان و جوامع الجامع** : عن أبيّ بن كعب ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه[4] وأعطاه ثواب الخائفين الذين خافوا الله تعالى .

---

١) في الجوامع الى قوله «أهل بيته» ، وفي الكفعمي الى قوله «خادمه» ، وفي الاعلام الى قوله «يخدمه».

٢) الثواب : ١٣٩ ح١ ، عنه البحار : ٨٩/ ٣١٠ وج٩٢/ ٢٩٧ ح١ ، و الوسائل : ٥/ ٨٩ح١٥، والبرهان:٤/ ٤٠ح١، والنور: ٤/ ٤٤١ ح١. المجمع: ٨/ ٤٦٣. الجوامع: ٤٠٣ . الكفعمي : ٤٤٤ ، الاعلام : ٣٧٥ . ٣) الكفعمي : ٤٥٧ .

٤) أضاف في اللب بعد كلمة «رجاءه» «يوم القيامة» ، وفي الكفعمي الى قوله«الخائفين» .

لب اللباب ومصباح الكفعمى : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . (١)

٢ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأ هذه السورة لم يبق نبيّ ولاصدّيق إلاصلّوا ، و استغفروا له .(٢)

٣ـو : من كتبها و علّقها عليه ، كلّ من دخل عليه ، أو خرج أثنى عليه بالخير وشكره في كل مكان دائماً . (٣)

٤ـو : من كتبها وعلّقها على عضده أوفي فراشه، فكلّ من دخل عليه، أوخرج من عنده أثنى عليه بخير وشكره، و ذكر فيه الجميل، و لم يلقه أحد من الناس إلاّ شكره وأحبّه ، ولم يزالوا مقيمين على شكره ، وذكر فيه الجميل و لم يلمه أحد .

مصباح الكفعمى : عن خواص القرآن (مثله) . (٤)

الصادق عليه السلام :

٥ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات ، عن الحسن ، عن صندل(٥)، عن هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ سورة الزمر استخفّها من لسانه، أعطاه الله شرف الدنيا و الاخرة، وأعزّه بلا مال ولاعشيرة(٦) حتى يهابه من يراه، وحرّم جسده على النار، ويبني له في الجنة

---

١) الرازى : ٣٨٢/٩ . المجمع : ٤٨٧/٨ ، عنه النور : ٤٧٥/٤ ح٢ ، و المستدرك : ٣٤٧/٤ ح٦٩، وعن اللب : (مخطوط) . الجوامع : ٤٠٨ . الكفعمى : ٤٤٤ .

٢،٣) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٦٧/٤ ح٤،٢ .

٤) الخواص : ٤٨ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٦٧/٤ ح٤ . الكفعمى : ٤٥٧ .

٥) «مندل» المضدر والوسائل والصحيح ما أثبتناه ، راجع معجم الرجال : ١٤٤/٩ .

٦) سقط فى المجمع والجوامع والاعلام والكفعمى والفقه « استخفها من لسانه» ، وأبدل فى المجمع والكفعمى «عينان مدهامتان» بـ «جنتان مدهامتان» وذكر الحديث الى قوله: «مقصورات فى الخيام» ، و ذكر الحديث فى الجوامع الى قوله: «على النار» .
و فى الاعلام سقط «عينان مدهامتان» ، وذكر الحديث الى قوله: « مقصورات فى الخيام » وأضاف:«ومن كل فاكهة زوجان»، وفى المكارم والفقه ذكر الحديث الى قوله «عشيرة» .

ألف مدينة في كلّ مدينة ألف قصر، في كلّ قصر مائة حوراء ، و له مع هذا عينان تجريان، وعينان نضّاختان، وعينان مدهامّتان، وحور مقصورات في الخيام، و ذواتا أفنان ، ومن كلّ فاكهة زوجان .

مجمع البيان : عن هارون بن خارجة (مثله) .

جوامع الجامع و مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام : من قرأ سورة الزمر في يومه أو ليلته أعطاه الله . . . (وذكر الحديث) .

أعلام الدين ، وفقه الرضا : مرسلا (مثله) . [1]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ٦٧

الحسين بن علي عليهما السلام :

١ـ **طب الائمة**: حدّثنا إبراهيم بن محمد الاودي ، عن صفوان الجمّال ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين عليهم السلام : أنّ رجلا اشتكى إلى أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام فقال : يابن رسول الله إني أجد وجعاً في عراقيبي [2] قد منعني عن النهوض إلى الغزو [3].

---

١) الثواب : ١٣٩ ح١ ، عنه البحار: ٨/ ١٩١ ح١٦٩ وج٩٢/ ٢٩٧ ح١ وعن الفقه: ٣٤٣ والوسائل :٤/ ٨٩١ ح١٨ ،والبرهان: ٤/ ٦٧ ح١ ،والنور : ٤/ ٤٧٤ ح١. المجمع: ٨/ ٤٨٧ . الجوامع : ٤٠٨. الكفعمي : ٤٤٤ وص ٤٤٧ «حاشية» .

المكارم: ٣٩١ ،عنه البحار: ٩٢/ ٢٩٧ ح٢ ، و المستدرك : ٤/ ٣٤٧ ح ٧. الاعلام : ٣٧٥ ، أخرجه في المستدرك : ٤/ ٣٤٧ ح٧٠ عن الفقه .

تقدمت فضائلها في سورة الاسراء : ٢١٢ عن الصحابة .

٢) العرقوب . عصب موثق خلف الكعبين ، والجمع : عراقيب (مجمع البحرين: ٢/ ١٢٠).

٣) «الغرف» البحار .

قال : فما يمنعك من العوذة ؟ قال : لست أعلمها ، قال : فاذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل: بسم الله وبالله والسلام على رسول الله ﷺ ثم اقرأ عليها :

﴿وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيامة والسموات مطويّات بيمينه سبحانه وتعالى عمّا يشركون﴾ ففعل الرجل ذلك، فشفاه الله تعالى .

مصباح الكفعمى : عن الطب (مثله باختصار) . (١)

« سورة حم المؤمن ـ ٤٠ »

أبواب فضائلها و خواصها و آياتها

١ـ باب فضائل الحواميم (٢)

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان: عن ابن عبّاس، قال رسول الله ﷺ :

لكل شيء لباب ، ولباب القرآن الحواميم .

الدر المنثور : وأخرج أبوعبيد في فضائله و **تفسير أبى الفتوح :** عن ابن عباس مرسلا (مثله) . (٣)

٢ـ تفسير أبى الفتوح ومجمع البيان وجوامع الجامع والدر المنثور: أخرج أبو الشيخ ، وأبو نعيم ، والديلمي، عن أنس قال :

قال: رسول الله ﷺ : الحواميم ديباج القرآن .

---

١) الطب: ٤٩ ، عنه البحار : ٨٥/٩٥ ح١ ، والنور : ٥٠١/٤ ح١١٤. الكفعمى :١٥٦ .
تقدمت فضائل هذه الاية فى سورة الاعراف: ١٨٠ عن الكافى وص١٨١ عن الكفعمى.
٢) الحواميم (غافر ، وفصلت ، والشورى، والزخرف ، والدخان ، والجاثية، والاحقاف)
٣) المجمع : ٥١٢/٨ ، الرازى : ٤٢٥/٩ ، عنه المستدرك : ٢١٨/٤ ح ٤ . الدر : ٣٤٤/٥ .

الدر المنثور : وأخرج أبوعبيد ، و ابن الضريس ، و ابن المنذر ، والحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود (مثله) . [١]

٣ـ مجمع البيان : روى أبوبرزة الاسلمي، عن رسول الله ﷺ قال :

من أحبّ أن يرتع في رياض الجنّة فليقرأ الحواميم في صلاة الليل .[٢]

٤ـ تفسير أبي الفتوح : عن رسول الله ﷺ قال:

لكلّ شيء ثمرة ، و ثمرة القرآن الحواميم ، هي روضات حسنات محصنات متجاورات ، فمن أحبّ أن يرتع في رياض الجنّة فليقرأ الحواميم .

الدر المنثور : اخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبدالله، عنه ﷺ (مثله). [٣]

٥ـ تفسير أبي الفتوح : عن رسول الله ﷺ أنه قال: الحواميم سبعة ، وأبواب النار سبعة: جهنم، والحطمة ، ولظى، وسعير ، و سقر، وهاوية ، و الجحيم .

وفي يوم القيامة تأتي كل سورة تقف على باب من هذه الأبواب، ولاتدع قارئها ممن آمن بالله أن يذهب به إلى النار.[٤]

٦ـ الدر المنثور: أخرج البيهقي في شعب الايمان، عن الخليل بن مرّة: أن رسول الله ﷺ قال: الحواميم سبع، وأبواب جهنّم سبع، تجيء كل حم منها تقف على باب من هذه الابواب تقول: اللهمّ لاتدخل من هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرأني .[٥]

٧ـ تفسير أبي الفتوح : عن رسول الله ﷺ قال:

مثل الحواميم في القرآن مثل الثياب الحرير في الثياب . [٦]

---

١) الرازى : ٩/٤٢٥. المجمع : ٨/٥١٣ ، عنه النور : ٤/٥١٠ ح٥ ، والمستدرك : ٤/٢١٨ ح٢ . الجوامع : ٤١٥ . الدر : ٥/٣٤٤ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٢ ح ٢ .

٢) المجمع : ٨/٥١٢ ، عنه النور : ٤/٥١٠ ح٣ ، والمستدرك : ٤/٢١٨ ح١ .

٣) الرازى : ٩/٤٢٥ ، عنه المستدرك : ٤/٢١٩ ح٦ .

الدر : ٥/٣٤٤ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٢ ح٢ .

٤) الرازى : ٩/٤٢٥ ، عنه المستدرك : ٤/٢١٨ ح٥ .

٥) الدر : ٥/٣٤٤ .

٦) الرازى : ٩/٤٢٥ ، عنه المستدرك : ٤/٢١٩ ح٧ .

الصحابة والتابعون :

٨ـ الدر المنثور: أخرج الديلمي، وابن مردويه، عن سمرة بن جندب مرفوعاً: الحواميم روضة من رياض الجنة . (١)

٩ـ و : أخرج أبو عبيد، ومحمد بن نصر، وابن المنذر، عن ابن مسعود قال : إذا وقعت في الحواميم وقعت في روضات أتأنّق فيهنّ. (٢)

١٠ـ و: أخرج محمد بن نصر، وحميد بن زنجويه من وجه آخر، عن ابن مسعود قال : إنّ مثل القرآن كمثل رجل انطلق يرتاد لأهله منزلا، فمرّ بأ ثرغيث، فبينما هو يسير فيه و يتعجّب منه إذ هبط على روضات دمثات فقال : عجبت من الغيث الاوّل فهذا أعجب و أعجب، فقيل له : إنّ مثل الغيث الاوّل كمثل عظم القرآن ، و إن مثل هؤلاء الروضات الدمثات مثل (آل حم، الحواميم ـ ظ) في القرآن . (٣)

١١ـ تفسير أبى الفتوح : سعد بن إبراهيم، قال :

أصحاب الرسول ﷺ يسمّون الحواميم العرائس .

الدر المنثور: أخرج الدارمي، ومحمد بن نصر، عن سعد بن إبراهيم (مثله). (٤)

الصادق عليه السلام :

١٢ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم في سورة الصافات، عن الحسن، عن أبي المغرا عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الحواميم رياحين القرآن، فاذا قرأتموها فاحمدوا الله واشكروه كثيراً لحفظها و تلاوتها ، إنّ العبد ليقوم و يقرأ الحواميم فيخرج من فيه أطيب من المسك الأذفر والعنبر، وإن الله عزّ وجلّ ليرحم تاليها وقارئها ويرحم جيرانه وأصدقاءه ومعارفه ، وكل حميم وقريب له ، وإنه في القيامة يستغفر له

---

١) الدر : ٣٤٤/٥ ، عنه البحار : ٣٠٢/٩٢ ح ٢ . ٢و٣) الدر : ٣٤٤/٥ .

٤) الرازى : ٤٢٥/٩ ، الدر : ٣٤٤/٥ .

العرش والكرسي وملائكة الله المقرّبون.

مجمع البيان : عن أبي بصير، **ومصباح الكفعمي** : عنه عليه السلام **وأعلام الدين** : مرسلا (مثله). (١)

١٣ـ تفسير القمي: الحسن، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ الحواميم في ليلة قبل أن ينام كان في درجة محمد وآل محمد وإبراهيم صلوات الله عليهما وآل إبراهيم، وكلّ قريب له أو بسبيل إليه.

ثم قال أبو عبدالله عليه السلام :

الحواميم تأتي يوم القيامة أنثى، من أحسن الناس وجهاً وأطيبه، معها ألف ألف ملك، مع كل ملك ألف ألف ملك، حتى تقف بين يدي الله عزّوجلّ، فيقول لها الربّ: من ذا الذي يقرأك فيقضي قراءتك؟

فيقوم طائفة من الناس لايحصيهم إلا الله فيقول لهم: لعمري لقد أحسنتم تلاوة الحواميم فمتّم بها في حياتكم الدنيا، وعزّتي وجلالي، لاتسألوني اليوم شيئاً كائناً ماكان إلا أعطيتكم، ولو سألتموني جميع جنّاتي، أو جميع ماأعطيته عبادي الصالحين وأعددته لهم. فيسألونه جميع ماأرادوا وتمنّوا، ثم يؤمر بهم إلى منازلهم في الجنّة، وقد أعدّ لهم فيها مالم يخطر على بال، ممّا لاعين رأت ولا أذن سمعت. (٢)

١٤ـ البرهان : عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : في الحواميم فضل كثير، يطول الشرح فيها. (٣)

---

١) الثواب : ١٤١ ح١، عنه البحار: ٩٢/٣٠١ ح١، و الوسائل: ٤/٨٠٨ ح١، والنور: ٤/٥١٠ ح٢.

المجمع : ٨/٥١٢، الكفعمي : ٤٤٧ «حاشية»، الاعلام : ٣٧٦.

٢) القمي : ...، عنه النور : ٤/٥١٠ ح٦. ٣) البرهان : ٤/٨٩ ح١.

٢ ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: أبيّ بن كعب ، مصباح الكفعمي: عن النبي ﷺ قال: ومن قرأ سورة حم المؤمن لم يبق روح نبيّ ولا صدّيق ولا مؤمن إلا صلّوا عليه واستغفروا له . (١)

٢ـ خواص القرآن: روي عن النبي ﷺ أنه قال: من قرأ هذه السورة لم يقطع الله رجاءه يوم القيامة ، ويعطى مايعطى الخائفون الذين خافوا الله في الدنيا . (٢)

٣ـ خواص القرآن : من كتبها وجعلها في حائط دكّان أو بستان كبير اخضرّ وحمل وأزهر وصار حسناً في وقته ، وإن تركت في حائط دكّان كثر فيها البيع والشراء وبورك له فيها غاية البركة ، وإن كتبت لانسان به الادرة(٣) زال عنه ذلك والله أعلم .

وإن كتبت وعلّقت على من به دمامل أو قروح أو خوف زال عنه ذلك بمشيّة الله تعالى، وكذلك المفروق يزول عنه الفرق (٤) .

وإذا عجن بمائها دقيقاً وخبز خبزاً مردّداً يعود يابساً بمنزلة الكعك ثمّ يدقّ دقاً ناعماً يجعل في إناء نظيف مغطّى ، فمن احتاج إليه لوجع في فؤاده، أو لمغص أو وجع كبد أوطحال شفي منه، فان فيه الشفاء والمنفعة باذن الله تعالى .

---

١) المجمع : ٥١٢/٨ ، عنه النور : ٥١٠/٤ ح٣، والمستدرك: ٣٤٧/٤ ح٧٢، الجوامع: ٤١٥ . الكفعمى : ٤٤٤ .

٢) الخواص : . . . ، عنه البرهان : ٨٩/٤ ح٣.

٣) الادرة ـ بالضم ـ: نفخة فى الخصية . (النهاية : ٣١/١) .

٤) الفرق : الخوف . (المختار : ٣٩٤).

مصباح الكفعمي : عن الخواص (مثله قطعة). (١)

٤ـ خواص القرآن: من تلاها في منامه أو تليت عليه أو شيء منها، فانه يكون شديد الدين ، قوي اليقين، ويرزق عزاً وملكاً وسلطاناً في مرتبة وحسن حال والله أعلم. (٢)

الصحابة والتابعون :

٥ـ العمدة : و من صحيح مسلم في أوّل كراسه منه في تأويل سورة غافر أعني ـ حم تنزيل الكتاب ـ : وبالاسناد المقدّم وقد روى بعضهم عن ابن عباس أنه قال : كان علي عليه السلام يعرف بها الفتن (وأراه ذكر في الحديث): وكل جماعة كانت في الأرض أو تكون في الأرض، ومن كل قرية كانت أو تكون في الأرض . (٣)

الباقر عليه السلام :

٦ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء (٤) عن أبي الصباح ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

من قرأ «حم المؤمن» في كل ليلة (٥) غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وألزمه كلمة التقوى، وجعل الآخرة له خيراً من الدنيا.

---

١) الخواص : ٤٩ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/ ٩٠ ح٥. الكفعمي : ٤٥٧ .

٢) الخواص : ١٥ (مخطوط) . ٣) العمدة : ٢٦٤ ح٤١٦ .

٤) في الوسائل (الحسن، عن جويرية بن أبي العلاء، عن أبي الصباح) وفي البحار الحسن عن جويرية عن العلاء ، عن أبي الصباح ، وما أثبتناه هو الموجود في الثواب .
ولا يوجد راو باسم «جويرية بن أبي العلاء» و البطائني يروى عن الحسين بن أبي العلاء وروى عنه اسماعيل بن مهران .
راجع معجم رجال الحديث: ٤/ ١٧٩، وج٥/ ١٧، وص١٨٧، وج٢١/ ٢٣١.

٥) في المجمع والكفعمي ذكر «كل ثلاث» بدل «كل ليلة» ، و سقط في المجمع «كلمة» وذكر في الجوامع بعد كلمة «ليلة» «ثلاث مرات» .

مجمع البيان : عن أبي الصباح ، **وجوامع الجامع** : عنه عليه السلام (مثله) .

مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام **وأعلام الدين** : مرسلا (مثله) . (١)

٣ ـ باب فضائل آياتها

الاية : ١ ـ ٣

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـالدر المنثور: أخرج الترمذي و البزار ، ومحمد بن نصر ، و ابن مردويه والبيهقي في الشعب ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ حم المؤمن ـ إلى ـ «إليه المصير» وآية الكرسي حين يصبح، حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي، حفظ بهما حتّى يصبح . (٢)

الاية : ٦٧

الصادق عليه السلام :

٢ـمصباح الكفعمي : (لتعسّر الولادة) عن الصادق عليه السلام: تكتب بعد البسملة :

مريم ولدت عيسى ﴿هو الذي خلقكم من تراب ثمّ من نطفة ثمّ من علقة ثمّ يخرجكم طفلا ثمّ لتبلغوا أشدكم ثمّ لتكونوا شيوخاً﴾ ﴿فانّ مع العسر يسراً إنّ مع العسر يسراً﴾ (٣) وصلى الله على محمّد وآل محمّد، وسلّم تسليماً. (٤)

---

١) الثواب : ١٤٠ ح١ ، عنه البحار : ٣/٨٧ وج ٢٩٨/٩٢ ح١، و الوسائل : ٨٩١/٤ ح١٩ ، والبرهان : ٨٩/٤ ح١ ، والنور : ٥٠٩/٤ ح١ .
المجمع : ٥١٢/٨، الجوامع ٤١٥ . الكفعمى : ٤٤٤ . الاعلام: ٣٧٥ .

٢) الدر : ٣٤٤/٥ ، عنه البحار : ٣٠٢/٩٢ ح٢ .

٣) الانشراح : ٥و٦ .

٤) الكفعمى : ١٥٩ .

«سورة السجدة (فصلت)(١) ـ ٤١»

١ـ باب فضائلها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : أبيّ بن كعب ، ومصباح الكفعمي : عن النبي صلى الله عليه وآله ، وتفسير أبي الفتوح (مرسلا) :

ومن قرأ حم السجدة أعطي بعدد كلّ حرف منها عشر حسنات [٢] .

٢ـ خواص القرآن: روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ هذه السورة أعطاه الله بعدد حروفها عشر حسنات .

ومن كتبها في إناء وغسله وعجن به عجيناً ثم سحقه وأسفه[٣] كلّ من به وجع الفؤاد زال عنه وبرىء باذن الله تعالى .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كتبها في إناء و غسلها بماء و عجن بها عجيناً ويبّسه ثم يسحقه وأسفه كلّ من به وجع الفؤاد، زال عنه وبرىء .[٤]

الصادق عليه السلام :

٣ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافات ، عن الحسن ، عن أبي المغرا، عن ذريح المحاربي قال :قال أبوعبدالله عليه السلام : من قرأ حم السجدة كانت له نوراً يوم القيامة مدّ بصره، وسروراً ، وعاش في الدنيا محموداً مغبوطاً .

---

١) وهى احدى العزائم وقد تقدمت فضائلها فى سورة السجدة ص ٢٨٣ .

٢) المجمع : ٣/٩ ، عنه النور : ٥٣٨/٤ ح٢ ، والمستدرك : ٣٤٧/٤ ح٧٣ .
الجوامع : ٤٢٢ ، الرازى : ٢/١٠ . الكفعمى : ٤٤٤ .

٣) سف الدواء : أى أخذه .

٤) الخواص : ... ،عنه البرهان: ١٠٥/٤ ح٢ .

مجمع البيان: عن ذريح المحاربي ، **وجوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمى :** عنه عليه السلام (مثله) . [١]

٤ـ الشهيد فى مجموعته : نقلا عن منافع القرآن ، المنسوبه إلى الصادق عليه السلام قال في «فصّلت» : من كتبها بماء المطر، و محاها وسحق بمائها كحلا ، واكتحل به نفع من الرمد ، والبياض (وماء العين) [٢] .

مصباح الكفعمى عن خواص القرآن: عنه عليه السلام (مثله) . [٣]

٢ـ باب فضائل آياتها

الاية : ٤١ و٤٢

١ـ طب الائمة : أبو عبدالله الخواتيمي قال: حدّثنا ابن يقطين ، عن حسّان الصيقل ، عن أبي بصير قال : شكى رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام وجع السرّة فقال له : اذهب فضع يدك على الموضع الذي تشتكي وقل : ﴿ وإنه لكتاب عزيز لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ ـ ثلاثاً ـ فانك تعافى باذن الله.

مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . [٤]

---

١) الثواب : ١٤٠ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٥/٧ ح ١٨ (قطعة) و ج ٢٩٨/٩٢ ح١ الوسائل : ٨٩١/٤ ح٢٠ ، والبرهان : ١٠٥/٤ ح١ ، والنور: ٥٣٨/٤ ح١، المجمع ٣/٩ ، الجوامع : ٤٢٢ . الاعلام : ٣٧٥ ، الكفعمى : ٤٤٤ .

٢) وفى الخواص: (زال ذلك الوجع ولم يرمد أبداً ، وان تعذر الكحل فيغسل عينيه بذلك الماء يزول عنه الرمد «خ ويصلح لكل مريض» باذن الله) .

٣) الشهيد : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٣١٣/٤ ح١٢ .
الكفعمى : ٤٥٧ . الخواص : ٤٩ (مخطوط) ،عنه البرهان : ١٠٥/٤ ح١٢ .

٤) الطب : ٤٤ ، عنه البحار: ١٠٩/٩٥ ح٣ ، والوسائل : ٦٤٠/٢ ح٦ ، والنور : ٤/ ٥٥٤ ح٦٩ . الكفعمى : ١٥٥ .

«سورة الشورى ـ ٤٢»

أبواب فضائل قراءتها وخواصها ، وفضائل آياتها

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: عن ابيّ بن كعب، **و مصباح الكفعمى وخواص القرآن:** عن النبي صلى الله عليه وآله : من قرأ سورة «حم عسق» كان ممّن تصلّي عليه الملائكة ، ويستغفرون له ويسترحمون [عليه] (١).

تفسير أبى الفتوح: عن أبي امامة ، عن أبيّ (مثله) . (٢)

٢ ـ خواص القرآن : من كتبها بعجين مكّي وماء المطر وسحق به كحلا ويكحل منه ، فان كان في عينه بياض زال عنه ، وكلّ ألم في العين يزول . (٣)

الصادق عليه السلام (حديث قدسى بروايته) :

٣ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم في سورة الصافّات ، عن الحسن ، عن سيف ابن عميرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من أدمن قراءة « حم عسق » بعثه الله يوم القيامة و وجهه كالثلج ، أو كالشمس حتّى يقف بين يديّ الله عزّوجلّ فيقول :

---

١) من الكفعمى .

٢) المجمع: ٩/ ٢٠ ، عنه النور : ٤/ ٥٥٦ ح٢، والمستدرك : ٤/ ٣٤٨ ح٧٤. الجوامع ٤٢٦ (الى قوله «له») . الكفعمى: ٤٤٤. الخواص: (مخطوط) باختلاف ، عنه البرهان: ٤/ ١١٥ ح٢ . الرازى : ١٠/ ٣٥ .

٣) الثواب : (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/ ١١٥ ح٢و٣ .

عبدي أدمت قراءة (حم عسق) ولم تدر ما ثوابها ، أما لو دريت ماهي وماثوابها لما مللت من قراءتها ، ولكن ساخبرك جزاءك ، أدخلوه الجنّة ، وله فيها قصر من ياقوتة حمراء ، أبوابها وشرفها ودرجها منها ، يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ،وله فيها جوار أتراب من الحور العين ، وألف جارية، وألف غلام من الولدان المخلّدين ، الذين وصفهم الله عزّ وجلّ .

مجمع البيان: عن سيف بن عميرة ، **وجوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي :** عنه عليه السلام (مثله باختلاف) . (١)

٤ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شيء منها يعطيه الله تعالى علماً ومعرفة ،ويرزقه رفعة في دنياه مع حسن أحواله ، ويبلغ آماله في ولده وذرّيته ، ويعلو على أعدائه ، و لا يضرّه شيء باذن الله تعالى . (٢)

٥ ـ و : من كتبها وعلّقها عليه أمن من شرّ الناس ، ومن شرب من مائها لم يحتج إلى ماء بعدها ، وكرهته نفسه ، ولم تطلبه نفسه أبداً ، وإذا رشّ من هذا الماء على المصروع أحرق شيطانه، ولم يعد إليه بعدها .

وإن عجن بمائها طين الفواخير (٣) وعمل منها كوزاً وقدحاً ممّا يشرب منه ثم يشوى ودفع لمن به الشلّ واحتراق الجسم ، فيشرب الدواء والماء ، فانّه نهاية في هذا الفن مع حصول بقيّة العمر ، والله أعلم .

---

١) الثواب : ١٤٠ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٥/٧ ح١٩ وج ٢٩٨/٩٢ ح١ ، والوسائل: ٨٩١/٤ ح٢١ ، والبرهان : ١١٤/٤ ح١ ، و النور : ٥٥٦/٤ ح١ . المجمع : ٩/ ٢٠ . الجوامع : ٤٢٦ . الاعلام : ٣٧٥ (الى قوله «المخلدين») .
الكفعمي : ٤٤٤ وص٤٤٧ (حاشية) .

٢) الخواص : ١٥ (مخطوط) .

٣) الفخار: ضرب من الخزف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرهما (النهاية :٤١٩/٣).

و : عنه عليه السلام (نحوه) .

مصباح الكفعمي ومجموعة الشهيد : عن خواص القرآن (مثله باختلاف)[١]

٦ـ **مجموعة الشهيد** : عن خواص القرآن :

من سقاها للزوجة المخالفة أطاعت . [٢]

٢ ـ باب فضائل الاية : ٥٣

الباقر عليه السلام:

١ـ **الكافي** : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ، عن [٣] النضر عن القاسم بن سليمان ، عن أبي مريم الأنصاري ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد ذهب ما فيه إلا هذه الآية ﴿ألا إلى الله تصير الامور﴾ .

عدة الداعي : عن الصادق عليه السلام (مثله) .[٤]

---

١) الخواص : ١٥ و ٥٠ (مخطوط) عنه البرهان : ٤/١١٥ ح٤ .
الكفعمي : ٤٥٧ . المجموعة : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٣١٢ ح١٢ .

٢) المجموعة : (مخطوط) عنه المستدرك : ٤/٣١٣ ح١٢ .

٣) «بن» الكافي ، والصحيح ما في المتن . راجع معجم رجال الحديث : ٦/١٠٩ .

٤) الكافي : ٢/٦٣٢ ح١٨ ، عنه البرهان : ٤/١٣٤ ح١٥ ، والنور : ٤/٥٩١ ح١٤٧ .
العدة : ٢٧٩ ح٢ ، عنه البحار ٩٢/٣٥ ح٥ .
تقدمت فضائل آياتها في سورة النساء ص١٦٢ وفي سورة مريم ص٢٤٣ .

« سورة الزخرف(١) ـ ٤٣ »

أبواب فضائلها و خواصها وفضائل آياتها

١ـ باب فضائل قراءتها، وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي امامة، ومجمع البيان ، وجوامع الجامع عن ابيّ بن كعب ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : من قرأ سورة الزخرف كان ممّن يقال له يوم القيامة: ياعبادي ﴿لاخوف عليكم ولاأنتم تحزنون﴾[٢] ادخلوا الجنة بغير حساب.

مصباح الكفعمى ، وخواص القرآن : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [٣]

الباقر عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات عن الحسن ، عن أبي المغرا ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أدمن قراءة حم الزخرف آمنه الله في قبره من هوام الارض، وضمّة[٤] القبر، حتى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ، ثم جاءت حتى تكون هي التي تدخله الجنة بأمر الله تبارك وتعالى .

مجمع البيان : عن أبي بصير ، ودعوات الراوندى وجوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله) .

---

١) وهى احدى الحواميم كما تقدم بعض فضائلها فى سورة المؤمن باب فضل الحواميم.

٢) سورة الاعراف : ٤٩ . وقدذكر الحديث الى هنا فى الجوامع.

٣) الرازى : ١٠/ ٧١ .

المجمع : ٩/ ٣٨ ، عنه النور : ٤/ ٥٩١ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٤٨ ح٧٥ .

الجوامع : ٤٣٢. الكفعمى : ٤٤٤ . الخواص: ... ، عنه البرهان: ٤/ ١٣٤ ح٢.

٤) «ضغطة» الاعلام وبعض نسخ الثواب .

أعلام الدين : عن الصادق عليه السلام (مثله) . [١]

٢ـ باب فضائل كتابتها وشرب ماءها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال : من كتبها وشربها لم يحتج (معها) إلى دواء يصيبه لمرض ، وإذا رشّ بمائها (على) مصروع أفاق من صرعه واحترق شيطانه باذن الله تعالى . [٢]

الصادق عليه السلام :

٢ـ خواص القرآن: من كتبها وجعلها تحت رأسه لم ير في منامه إلا ما يحبّ و أمن الليل مما يقلقه .

وإذا شرب ماءها صاحب السلعة [٣] أفاق منها وخفّت .

وإذا كتبت على حائط دكان، أوبيع وشراء ، ربحت تجارة صاحبها وكثر زبونه وبركته باذن الله تعالى. [٤]

٣ـ مصباح الكفعمي : نقلا عن **خواص القرآن :** من سقاها للزوجة المخالفة أطاعت ، وماؤها ينفع المعصوم من البطن ويسهّل المخرج .

---

١) الثواب : ١٤١ ح١ ، عنه البحار : ٣/٨٧ وج ٢٩٩/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٨٩١/٤ ح٢٢ ، والبرهان : ١٣٤/٤ ح١ ،والنور : ٥٩١/٤ ح١ . المجمع : ٣٨/٩ . الدعوات : ٢٤٣ ح٦٨٦ ، الجوامع : ٤٣٢ . الاعلام : ٣٧٦ .

٢) الخواص : . . . ، عنه البرهان : ١٣٤/٤ ح٣ . وما بين القوسين من رواية اخرى .

٣) السلعة : وهى زيادة تحدث فى البدن كالغدة . (مختار الصحاح : ٣٠٩) .

٤) الخواص : ٥٠ (مخطوط) .

من حملها أمن من كلّ شرّ ، وإن وضعت تحت رأس نائم لم ير في نومه إلاّ خيراً.[١]

٧ـ أمان الاخطار : عن الصادق عليه السلام : من كتبها و حملها أمن من شرّ كلّ ملك وكان محبوباً عند الناس أجمعين ، وماؤها ينفع شاربه عن انفصام[٢] البطن و يسهّل المخرج .[٣]

٣ ـ باب فضل الاية : ١٣ و ١٤

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الكافي و التهذيب : عن علي بن إبراهيم، **والمحاسن :** عن محمد بن عيسى اليقطيني ، عن الدهقان ، عن درست، عن إبراهيم بن عبدالحميد[٤] عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إلى أن قال :

من قال إذا ركب الدابّة : بسم الله ، لاحول ولاقوّة إلاّ بالله ، الحمد لله الذي هدانا لهذا ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا و ما كنّا له مقرنين﴾ إلاّ حفظت له نفسه ودابّته حتى ينزل .

مصباح الكفعمي عن ثواب الاعمال : عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد ابن أبي عبدالله ، عن اليقطيني (مثله) .

أعلام الدين : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .[٥]

---

١) الكفعمي : ٤٥٧ . ٢) انفصام البطن : الامساك . ٣) الامان : ٧٥ .

٤) «أبي ابراهيم» المحاسن . تصحيف فان درست بن أبي منصور يروى عن ابراهيم بن عبدالحميد عن أبي الحسن موسى عليه السلام، ولم نعثر على روايته عن أبي ابراهيم عن أبي الحسن عليه السلام .

٥) المحاسن : ٦٢٨/٢ ح١٠٣ ، والثواب : ٢٢٧، والكافي: ٥٤٠/٦ ح١٧ ، والتهذيب: ١٦٥/٦ ح١٠ ، عنها الوسائل: ٢٨٢/٨ ح٢ . وأخرجه في البحار : ٢٩٦/٧٦ ح٢٥ عن الثواب والمحاسن . والنور : ٥٩٣/٤ ح١٤ عن الكافي .
الكفعمي : ١٩٠ . (حاشية) . أعلام الدين : ٣٩٦ .

٢ـ المحاسن: عن (أبي)[١] عبدالرحمان العزرمي، قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل المديني عن أبي عبدالله عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

على ذروة (سنام) [٢] كلّ بعير شيطان ، فاذا ركبتموها فقولوا كما أمركم الله : ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين﴾ وامتهنوها لأنفسكم (فانها تحمد)[٣] الله قال: ورواه الحسن بن علي الوشاء ، عن المثنّى ، عن حاتم (مثله) . [٤]

٣ـ صحيح مسلم ، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، ومسند أحمد، والسنن الكبرى للبيهقي : (باسناده) أنّ ابن عمر علّمهم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر ، كبّر ثلاثاً ، ثم قال:

﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا و ما كنّا له مقرنين * و إنّا إلى ربّنا لمنقلبون﴾

اللّهمّ إنّا نسألك في سفرنا هذا البرّ و التقوى ، ومن العمل ما ترضى، اللّهمّ هوّن علينا سفرنا هذا، واطوعنّا بعده ، اللّهمّ أنت الصاحب في السفر ، و الخليفة في الأهل .

اللّهمّ إنّي أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل. وإذا رجع قالهن، و زاد فيهن (آئبون ، تائبون، عابدون، لربّنا حامدون) .

مجمع البيان : عن صحيح مسلم **و جوامع الجامع :** عنه صلى الله عليه وآله ، مثله . [٥]

أمير المؤمنين عليه السلام

٤ـ شرح نهج البلاغة عن وقعة صفين : (بالاسناد) عن عبدالرحمان بن عبيد ابن أبي الكنود ، قال : لمّا أراد علي عليه السلام الشخوص من النخيلة (إلى أن قال :)

---

١) من المحاسن . ٢) من المحاسن بالسند الاول. ٣) «فانما يحمل» المصدر.

٤) المحاسن : ٣/٦٣٥ ح١٣٢ ، عنه البحار : ٧٦/٢٩٨ ح٣١ ، والوسائل: ٨/٣٦٩ ح٥.

٥) صحيح مسلم: ٢/٩٧٨ ح١٣٤٢ . أبوداود : ٢/٣٢ ، الترمذي : ٥/٥٠١ ح٣٤٤٧.
مسند أحمد : ٢/١٤٤ وص ١٥٠ . البيهقي : ٥/٢٥٢ .
المجمع : ٩/٤١ ، عنه النور : ٤/٥٩٢ ح٨ . الجوامع : ٤٣٢ .

فلما أراد أن يركب وضع رجله في الركاب وقال : «بسم الله» .

فلما جلس على ظهرها قال: ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين ۞ وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون﴾ . (١)

٥ـ شرح نهج البلاغة عن وقعة صفين : (بالاسناد) عن تميم قال :

كان علي عليه السلام إذا سار إلى القتال ذكر اسم الله حين يركب . ثم يقول :

الحمد لله على نعمه علينا و فضله العظيم ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين ۞ وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون﴾ .

وقعة صفين: (بالاسناد) عن سويد قال : كان علي عليه السلام إذا أراد أن يسير إلى الحرب قعد على دابّته وقال ... وذكر الحديث . (٢)

٦ـ شرح نهج البلاغة عن وقعة صفين : عن عمر ، عن الحارث بن حصيرة وغيره في حديث قال: وكان علي يركب بغلا له يستلذّه، فلما حضرت الحرب قال: ائتوني بفرس. فأتوه بفرس له ذنوب(٣) أدهم يقاد بشطنين(٤) يبحث الأرض بيديه جميعاً ، له حمحمة وصهيل ، فركبه وقال: ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين﴾ ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم . (٥)

٧ـ أمالي الطوسي : أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضّل ، عن محمّد بن جعفر

---

١) وقعة صفين : ١٣٢ . شرح النهج : ٣/١٦٦ ، عنه البحار : ٣٢/٤١٧ .

٢) وقعة صفين : ٢٣٠ ، عنه البحار : ١٠٠/٣٦ ح٣١ ، ومستدرك الوسائل : ١١/١٠٥ ح٣
شرح النهج : ٥/١٧٦ ، عنه البحار : ٣٢/٤٦٠ ح٣٩٧ .
وقعة صفين : ٢٣١ ، عنه البحار : ١٠٠/٣٧ ح٣٤ ، ومستدرك الوسائل : ١١/١٠٦ ح٦

٣) الذنوب : الوافر الذنب .

٤) الشطن: الحبل الطويل الشديد الفتل يستقى به وتشد به الخيل. (لسان العرب : ٣/٢٣٧).

٥) وقعة صفين : ٢٣٠ ، عنه البحار : ١٠٠/٣٦ ح٣٠ .
ومستدرك الوسائل : ٨/٢٥٧ ح٦ (قطعة) وج ١١٠/١٠٥ ح٢ .
شرح النهج : د/١٧٥ ، عنه البحار : ٣٢/٤٦٠ ح٣٩٦ .

المعدّل ، عن موسى بن عامر، عن الوليدبن مسلم ، عن عليّ بن سليمان ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عليّ بن ربيعة الأسدي قال :

ركب عليّ بن أبي طالب عليه السلام فلمّا وضع رجله في الرّكاب قال : «بسم الله».

فلمّا استوى على الدابّة قال : « الحمدلله الذي أكرمنا وحملنا في البرّ والبحر و رزقنا من الطيّبات ، و فضّلنا على كثير ممّن خلق تفضيلا ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين﴾ .

ثمّ سبّح الله ثلاثاً ، وحمد الله ثلاثاً ، ثمّ قال :

«ربّ اغفرلي فانّه لايغفر الذّنوب إلاّ أنت» .

ثمّ قال: فعل رسول الله صلى الله عليه وآله هذا وأنا رديفه.(١)

٨ـ **الخصال** : باسناد تقدّم منّاذكره في الفاتحة عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث الأربعمائة قال : إذا ركبتم الدوابّ فاذكروا الله تعالى ، و قولوا :

﴿سبحان الذي سخّرلنا هذا وماكنّا له مقرنين * وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون﴾ .

تحف العقول : عنه عليه السلام (مثله) .(٢)

٩ ـ **دعائم الاسلام** : عن علي عليه السلام أنه كان إذا برز للسفر قال: أشهد أن لاإله إلاّ الله وحده ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، الحمدلله الذي هدانا للاسلام ، وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس، سبحان الذي سخّرلنا هذا وماكنّا له مقرنين، اللهمّ إني أعوذبك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد

---

١) أمالى الطوسى : ١٢٨/٢ ح٣٣ ، عنه البحار : ٢٩٥/٧٦ ح ٢٣ وص ٢٩٩ ح ٣٨ والوسائل : ٢٨٣/٨ ح٦ .

٢) الخصال : ٦٣٤ ، عنه البحار : ٢٩٨/٧٦ ح٣٦ ، ونور الثقلين : ٥٩٢/٤ ح٩ . تحف العقول : ١٢٢ .

اللّهمّ أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، والمستعان على الأمر، اطو لنا البعيد، وسهّل لنا الحزونة، واكفنا المهمّ، إنّك على كلّ شيء قدير.(١)

١٠ـ سنن أبي داود و سنن الترمذي و السنن الكبرى للبيهقي: (بالاسناد) عن علي بن ربيعة قال: شهدت علياً عليه السلام وأوتي بدابّة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمدلله، ثم قال: «سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربّنا لمنقلبون» ثم قال: «الحمدلله» ثلاث مرّات، ثم قال: «الله أكبر» ثلاث مرّات. ثم قال: سبحانك إنّي ظلمت نفسي فاغفرلي، فانه لايغفر الذنوب إلاأنت، ثم ضحك.

فقيل: ياأميرالمؤمنين من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يارسول الله، من أيّ شيء ضحكت؟ قال: «إنّ ربّك تعالى يعجب من عبده إذا قال: اغفرلي ذنوبي يعلم إنّه لايغفر الذنوب غيري»(٢).

كشف الغمة: من المسند عن علي بن أبي ربيعة (مثله).

دعائم الاسلام: عنه عليه السلام (مثله وفيه: «ثمّ قرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرّات» بدل «ثمّ قال الحمدلله ثلاث مرّات»).(٣)

الباقر عليه السلام:

١١ـ الكافي: عن عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمّد بن خالد (المحاسن) عن ابن فضّال، عن عبيس(٤) بن هشام، عن عبدالكريم بن عمرو، عن الحكم بن

---

١) دعائم الاسلام: ١/ ٣٥٥ ح١٤٤٥، عنه المستدرك: ٨/ ١٤٠ ح١.

٢) «الاهو» البيهقي، «غيره» الدعائم.

٣) سنن أبي داود: ٢/ ٣٣، سنن الترمذي: ٥/ ٥٠١ ح٣٤٤٦، سنن البيهقي: ٥/ ٣٥٢ دعائم الاسلام: ١/ ٣٥٤ ح١٤٤١، عنه المستدرك: ٨/ ١٣٧ ح٣. كشف الغمة: ١/ ١١٩

٤) «عنبسة» المحاسن، ولم نعثر عليه، انظر معجم الرجال: ١١/ ١٠٣.

محمّد بن القاسم ، عن عبدالله بن عطاء في حديث ، قال :

قدّمت لأبي جعفر عليه السلام حماراً ، وأمسكت له بالركاب فركب، فقال :

الحمد لله الذي هدانا بالاسلام ، و علّمنا القرآن ، و منّ علينا بمحمّد صلى الله عليه وآله « الحمد لله الذي سخّر لنا هذا و ما كنّا له مقرنين ۞ و إنّا إلى ربّنا لمنقلبون » والحمد لله ربّ العالمين .(١)

الصادق عليه السلام :

١٢ـ المحاسن: عن أبيه ، عن عبد الله بن الفضيل النوفليّ ، عن أبيه ، عن بعض مشيخته قال : كان أبوعبدالله عليه السلام إذا وضع رجله في الركاب يقول : « سبحان الذي سخّر لناهذا وماكنّا لهمقرنين» ويسبّح الله سبعاً، ويحمدالله سبعاً، ويهلّل الله سبعاً.

ورواه : عن بعض أصحابنا رفعه، ومن لايحضره الفقيه ، ومكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) .(٢)

١٣ ـ التهذيب عن الكافي : عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير ومحمّد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى جميعاً، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في حديث ـ قال: فاذا جعلت رجلك في الركاب فقل : « بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله و الله أكبر » فاذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك فقل : « الحمدلله الذي هدانا للاسلام ، وعلّمنا

---

١) المحاسن : ٢/٣٥٢ ح٤١ ، عنه البحار : ٧٦/٢٩٠ ح١٠ ، وص٢٩٦ح٢٦ .
الكافي : ٨/٢٧٦ ح٤١٧ ، عنهما البحار: ٤٦/٢٩١ ح١٦ ، والوسائل: ٨/٢٨٤ح٧
٢) المحاسن : ٢/٣٥٣ح٤٢وص٦٣٣ح١٢٠، عنه البحار : ٧٦/٢٩٧ ح٢٧ ،والوسائل: ٨/٢٨٣ ح٥ . وعن الفقيه : ٢/٢٧٢ح٣٤١٨ .
أخرجه في النور : ٤٠/٥٩٤ ح١٦ عن الفقيه . مكارم الاخلاق : ٢٥٨ .

القرآن ، ومن علينا بمحمّد صلى الله عليه وآله ، سبحان الله ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون، والحمد لله ربّ العالمين﴾ اللّهمّ أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر، اللّهمّ بلّغنا بلاغاً يبلغ إلى خير بلاغ يبلغ إلى رضوانك ومغفرتك ، اللّهمّ لاطير إلّا طيرك ، ولاخير إلّا خيرك ، ولاحافظ غيرك» .

الاداب الدينية : عنه عليه السلام مثله . (١)

الرضا عليه السلام :

١٤ـ الكافي عن تفسير القمي : قال حدثني أبي ، عن علي بن أسباط ، قال حملت متاعاً إلى مكّة فكسد عليّ ، فجئت إلى المدينة ، فدخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام فقلت : جعلت فداك إني قد حملت متاعاً إلى مكة وكسد عليّ وأردت مصر فأركب براً أو بحراً؟ فقال: مصر الحتوف وتفيض إليها وهم أقصر الناس أعماراً، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لاتغسلوا رؤوسكم بطينها، ولاتشربوا في فخارها، فانه يورث الذلّة ويذهب الغيرة . ثم قال: لاعليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتصلّي ركعتين وتستخير الله مائة مرّة. فاذا عزمت على شيء وركبت البرّ ،فاذا استويت على راحلتك فقل : ﴿سبحان الّذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون﴾ فانه ماركب أحد ظهراً قطّ فقال هذا وسقط إلّا لم يصبه كسر ولا وبال(٢) ولاوهن.(٣)

---

١) الكافي : ٤/٢٨٤ ح ٢ ، عنه النور : ١/٨ ح ٣٣ وج ٤/٥٩٣ ح ١٢ ، والوسائل : ٨/٢٨١ ح ١ ، وعن التهذيب : ٥/٥٠ ح ١٧ .

الاداب : ٣٣ . ٢) «وفي» القمي. والوبال : الثقل والمكروه.

٣) القمي : ٦٠٨ ، عنه البحار : ٧٦/٢٨٦ ح ٤ وج ٩١/٢٥٩ ح ٨ ، والمستدرك : ٦ ٢٤٦ ح ١١ .

الكافي : ٥/٢٥٦ ح ٣ ، عنه الوسائل : ١٢/١٧٨ ح ٧ ، والبرهان : ٤/١٣٦ ح ٣ والنور : ٤/٥٩٣ ح ١٣ .

١٥ـ الكافى : عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه، عن علي بن أسباط ، ومحمد بن أحمد ، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي بن أسباط قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام ـ إلى أن قال ـ : و إن خرجت براً ، فقل الذي قال الله عزّ وجلّ: ﴿سبحان الّذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين * وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون﴾ فانه ليس من عبد يقولها عند ركوبه فيقع من بعير أو دابّة فيصيبه شيء باذن الله .

ثم قال: فاذا خرجت من منزلك فقل: بسم الله، آمنت بالله ، توكّلت على الله لاحول ولاقوّة إلا بالله ، فان الملائكة تضرب وجوه الشياطين ، ويقولون قد سمّى الله وآمن بالله وتوكّل على الله ، وقال : لاحول ولا قوة إلا بالله .

قرب الاسناد : عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن أسباط (مثله) . (١)

«سورة الدخان ـ ٤٤»

أبواب فضائلها وخواصها

١ـ باب فضائل قراءتها فى ليلة الجمعة

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: أبيّ بن كعب ، ومصباح الكفعمي: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة غفرله (٢). (٣)

---

١) الكافى : ٣/ ٤٧١ ح٥ ، عنه البرهان : ٤/ ١٣٦ ح ٤ . القرب : ١٦٤ عنه البحار : ٧٦/ ١٦٩ ح ١١ ، وص ٢٤٣ ح ٢٥ ، والوسائل : ٨/ ٢٨٤ ح ٨ .
تأتى فضائل بعض آياتها فى تفسيرنا لسورة الحمد عن تفسير القمى .
* وهى احدى الحواميم ، كما تقدمت فضائلها فى سورة المؤمن باب (١) .

٢) أضاف فى الكفعمى «وكان له بكل حرف منها مائة ألف رقبة، واستغفر له سبعون ألف ملك».

٣) المجمع : ٩/ ٦٠ ، عنه النور : ٤/ ٦١٩ ح ٢. الجوامع: ٤٣٧ . الكفعمى : ٤٤٥ .

٢ـ مجمع البيان و تفسير أبي الفتوح: عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

من قرأها في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له .

الدر المنثور : أخرجه الترمذي ، ومحمد بن نصر ، وابن مردويه ، والبيهقي عن أبي هريرة و :أخرجه إبن الضريس، عن إسحاق بن عبدالله ، عنه ﷺ (مثله) .[١]

٣ـ مجمع البيان و تفسير أبي الفتوح : أبو أمامة ، و مصباح الكفعمى عن النبي ﷺ قال :

من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة أو [٢] يوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنّة .

الدر المنثور : أخرج ابن مردويه عن أبي أمامة (مثله). [٣]

٤ـ خواص القرآن: عن النبي ﷺ قال :

ومن قرأها ليلة الجمعة، غفر الله له جميع ذنوبه. [٤]

٥ـ و: من قرأها ليلة الجمعة، غفر الله له ذنوبه السابقة. [٥]

الصحابة والتابعون :

٦ـ الدر المنثور : أخرج الدارمي ، ومحمد بن نصر ، عن أبي رافع قال:

من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له ، وزوّج من الحور العين . [٦]

---

١) المجمع : ٩/ ٦٠ ، عنه النور : ٤/ ٦٢٠ ح٤ . الرازى : ١٠/ ١٠٧ .
الدر : ٥/ ٣٤٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٢ ح٢ .
الدر: ٦/ ٢٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٠ ح٣ .

٢) «و» المجمع والكفعمى .

٣) المجمع : ٩/ ٦٠ ، عنه النور :٤/ ٦٢٠ ح٥ . الرازى : ١٠/ ١٠٧.
الدر : ٦/ ٢٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٠ ح٣ . الكفعمى : ٤٤٥ .

٤،٥) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ١٥٧ ح٢،٣ .

٦) الدر : ٦/ ٢٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٠ ح٣ .

٧-و: أخرج الدارمي، عن عبدالله بن عيسى قال: اخبرت أنه من قرأ «حم الدخان» ليلة الجمعة إيماناً و تصديقاً بها أصبح مغفوراً له . (١)

٢ - باب فضائل قراءتها في الليل و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- تفسير أبي الفتوح: عن أبي سلمة ، **ومجمع البيان :** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن قرأ سورة الدخان في ليلة ، أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك .

الدر المنثور : أخرج الترمذي ، والبيهقي في شعب الايمان، عن أبي هريرة (مثله) . (٢)

٢ - و : أخرج ابن الضريس ، عن الحسن أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدّم من ذنبه . (٣)

٣- خواص القرآن: من كتبها وعلّقها عليه أمن من كيد الشياطين .

ومن جعلها تحت رأسه رأى في منامه كلّ خير، وأمن من القلق.

واذا شرب ماءها صاحب الشقيقة برىء ، و إذا كتبت و جعلت في موضع فيه تجارة ربح صاحب الموضع ، و كثر ماله سريعاً . (٤)

٤-و: من كتبها وعلّقها عليه أمن من شرّ كلّ ملك، و كان مهاباً في وجه كلّ من يلقاه ، ومحبوباً عند الناس ، وإذا شرب ماءها نفع عن انعصار البطن ، و سهّل

---

١) الدر : ٦/ ٢٤ ،عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٠ ح٣ .

٢) المجمع : ٩/ ٦٠ ، عنه النور : ٤/ ٦٢٠ ح٣ . الرازي : ١٠/ ١٠٧.
الدر : ٦/ ٢٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٠ ح٣ .

٣) الدر : ٦/ ٢٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٠ ح٣ .

٤) الخواص :... ، عنه البرهان : ٤/ ١٥٧ ح٢و٣ .

المخرج باذن الله . [١]

٥ـ مصباح الكفعمى : عن خواص القرآن : من حملها كان مهاباً محبوباً آمناً من شرّ كلّ ملك، ومن شربها أمن من كلّ نمّام .

وإن علّقت على طفل حين ظهوره أمن من الجنّ والهوام . [٢]

الباقر عليه السلام :

٦ـ الكافى : عن محمد بن أبي عبدالله ، و محمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن الحريش ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : ـ في حديث طويل وفيه ـ قال السائل : يا بن رسول الله كيف أعرف أنّ ليلة القدر تكون في كلّ سنة؟ قال: إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كلّ ليلة مائة [٣] مرّة، فاذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فانّك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه.

اقبال الاعمال : عن **أمالى الصدوق :** عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) . [٤]

٣ ـ باب فضل قراءتها فى الفرائض و النوافل

الباقر عليه السلام :

١ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات ، عن الحسن ، عن

---

١) الخواص : ٥٠ «مخطوط» ، عنه البرهان : ١٥٧/٤ ح٤ .

٢) الكفعمى : ٤٥٧ .

٣) سقط فى الامالى كلمة «مائة» .

٤) الكافى : ٢٥٢/١ ، عنه البحار : ٨٢/٢٥ ، والوسائل : ٢٥٦/٧ ح١ ، والبرهان : ٤٨٥/٤ ح٧ .

الامالى : ٥٢٠ ، عنه البحار : ٤٧٩/٩٦ ح٣ .

أخرجه فى النور : ٦٢٠/٤ ح٦ عن المعانى ، الاقبال : ٦٤ .

عاصم الحناط [١] عن أبي حمزة ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام :

من قرأ سورة الدخان في فرائضه ، و نوافله بعثه الله من الآمنين (يوم القيامة) [٢] وأظلّه تحت عرشه ، وحاسبه حساباً يسيراً ، وأعطاه كتابه بيمينه .

مجمع البيان : عن أبي حمزة ، **وجوامع الجامع** : عنه عليه السلام (مثله) .

مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : من قرأ «حم الدخان» ليلة الجمعة بعثه. (وذكر الحديث) .[٣]

«سورة الجاثية ﴿ـ ٤٥»

١- باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- تفسير أبي الفتوح : عن أبي أمامة، **و مجمع البيان و جوامع الجامع:**

عن أبيّ بن كعب ، **ومصباح الكفعمي ، وخواص القرآن** : عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

من قرأ سورة «حم جاثية» ستر الله عورته ، و سكن روعته [٤] عند الحساب . [٥]

---

١) «عامر الخياط» فى الوسائل، «عاصم الخياط» فى البحار ، والصحيح ما أثبتناه لروايته عن أبى حمزة الثمالى ، راجع معجم رجال الحديث : ٩/١٩٢ .

٢) ما بين القوسين ساقط فى الكفعمى والاعلام .

٣) الثواب : ١٤١ ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٥ ح٢٠ و ج ٨٥/٣٦ و ج ٩٢/٢٩٩ ح١ والوسائل : ٤/٨٠٥ ح١ ، والبرهان : ٤/١٥٧ ح١ ، والنور : ٤/٦١٩ ح١ .

المجمع : ٩/٦٠ ، عنه النور : ٤/٦١٩ ح٢ : الجوامع : ٤٣٧ . الكفعمى : ٤٤٥ الاعلام : ٣٨٦ .

تقدمت فضائلها فى سورة السجدة ص٢٨٦و٢٨٨ .

* وهى احدى الحواميم ،كما تقدمت فضائلها فى سورة المؤمن باب (١) .

٤) فى الخواص، بتقديم وتأخير الى قوله «روعته» وأضاف «يوم القيامة اذا جثى على ركبتيه»

٥) الرازى : ١٠/١٢٥ . المجمع : ٩/٧٠ ، عنه النور : ٥/٢ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٤٨ ح٧٦ . الجوامع : ٤٤٠ . الكفعمى : ٤٤٥ .

الخواص :...، عنه البرهان : ٤/١٦٥ ح١.

٢ـخواص القرآن : من كتبها و علّقها عليه ، أمن من سطوة كلّ شيطان وجبّار وكان مهاباً محبوبا في عين كلّ من رآه من الناس . (١)

٣ـو : من كتبها وعلّقها عليه، أمن من شرّ كلّ نمّام ، ولم يغتب عند الناس أبداً و إذا علّقت على الطفل حين يسقط من بطن أمّه ، كان محفوظاً و محروساً باذن الله تعالى . (٢)

٤ـمصباح الكفعمي: عن **خواص القرآن** : من حملها أمن من كلّ محذور و من جعلها تحت رأسه كفي شرّ الجنّ . (٣)

الصادق عليه السلام :

٥ـالامان من الاخطار :عن الصادق عليه السلام : من كتبها وحملها، أمن في نومه وفي يقظته كلّ محذور، وإذا جعلها الانسان تحت رأسه كفي شرّ كلّ طارق من الجانّ . (٤)

٦ـثواب الاعمال :باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافات، عن الحسن، عن عاصم عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة الجاثية ، كان ثوابها أن (٥) لايرى النار أبداً ، ولايسمع زفير جهنّم ولاشهيقها ، وهو مع محمد صلى الله عليه وآله .

مجمع البيان : عن أبي بصير ، **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي**: عنه عليه السلام.

أعلام الدين : مرسلا (مثله) . (٦)

---

١) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/١٦٦ ح٢ .

٢) الخواص : ٥٠ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/١٦٦ ح٣ . ٣) الكفعمى : ٤٥٧ .

٤) الامان : ٨٩ .

٥) سقط فى الكفعمى « كان ثوابها أن» ، و الجوامع و الكفعمى «ولايسمع زفير جهنم ولاشهيقها» .

٦) الثواب :١٤١ ح١، عنه البحار: ٩٢/٣٠١ ح١ ، والوسائل:٤/٨٩٢ ح٢٣،والبرهان: ٤/١٦٥ ح١ ، والنور : ٥/٢ ح١ .

المجمع : ٩/٧٠ ، الجوامع : ٤٤٠ . الكفعمى : ٤٤٥ . الاعلام : ٣٧٦ .

تقدمت فضائلها فى سورة الانعام ص١٧٦ .

« سورة الاحقاف * - ٤٦ »

١- باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- تفسير أبي الفتوح: عن أبي امامة **ومجمع، البيان وجوامع الجامع:** عن ابيّ ابن كعب، **ومصباح الكفعمي :** عن النبي ﷺ قال :

من قرأ سورة الاحقاف أعطي من الأجر بعدد كلّ رمل في الدنيا عشر حسنات[١] (ومحي عنه عشر سيئات)[٢] ورفع له عشر درجات .

خواص القرآن : عن النبي ﷺ قال: من قرأ هذه السورة كتبت له من الحسنات بعدد كلّ رجل مشى على الأرض عشر مرات ، ومحي (وذكر الحديث) . [٣]

٢- خواص القرآن : من كتبها وعلّقها عليه أو على طفل أو مايرضع أو سقاه ماءها كان قويّاً في جسمه، سالماً ممّا يصيب الأطفال من الحوادث كلّها، قرير العين في مهده باذن الله تعالى ومنّه عليه. [٤]

٣- و: من كتبها في صحيفة و غسلها بماء زمزم و شربها كان عند الناس محبوباً وكلمته مسموعة، ولايسمع شيئاً إلاّ وعاه، وتصلح لجميع الاغراض، تكتب وتمحى وتغسل به الامراض، يسكن به المرض باذن الله تعالى .

---

*وهي احدى الحواميم ،كما تقدمت فضائلها في سورة المؤمن باب (١).

١) الى هنا ذكره الكفعمي . ٢) ما بين القوسين ساقط في الجوامع .

٣) الرازي : ١٠/١٤٦ . المجمع : ٩/٨١ ، عنه النور : ٥/٧ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٤٨ ح٧٧ . الجوامع : ٤٤٣ . الكفعمي : ٤٤٥ .
الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/١٧٠ ح٢ .

٤) الخواص :... ، عنه البرهان : ٤/١٧٠ ح٢و٣.

مصباح الكفعمى : عن الخواص (مثله) .

ومجموعة الشهيد : عن منافع القرآن المنسوب للامام الصادق عليه السلام (مثله قطعة) .[١]

٤ـو : من كتبها وعلّقها عليه ، دفع عنه شرّ الجانّ ، و أمن من شرّ نومه و يقظته و وقي كلّ محذور ، وكلّ طارق .[٢]

الصادق عليه السلام :

٥ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات : عن الحسن ، عن سيف ابن عميرة **ومجمع البيان :** عن عبدالله بن أبي يعفور ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ كلّ ليلة[٣] أو كلّ جمعة سورة الاحقاف ، لم يصبه الله بروعة في الحياة الدنيا ، وآمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمى : عنه عليه السلام **وأعلام الدين :** مرسلا (مثله).[٤]

---

١) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/١٧١ ح٤ . الكفعمى : ٤٥٧ .
المجموعة : ...، عنه المستدرك : ٤/٣١٣ ح١٢ .

٢) الخواص : ٥١ «مخطوط» .

٣) ما بين القوسين من الثواب .

٤) الثواب : ١٤١ ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٥ ح٢١ وج٨٩/٣١٠ وص٣٥٠ وج٩٢/٣٠١ ح١ ، والوسائل : ٥/٨٩ ح١١ ، والبرهان : ٤/١٧٠ ح١ ، والنور : ٥/٨ ح١ . المجمع : ٩/٨١ . الجوامع : ٤٤٣ . الكفعمى : ٤٤٥ . الاعلام : ٣٧٦ .
تقدمت فضائل آياتها فى سورة يوسف ص٢٠٣ و فى سورة الانبياء ص٢٥١ .

«سورة محمد صلى الله عليه وآله ـ ٤٧»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبي الفتوح : عن ابيّ ، ومصباح الكفعمي و لب اللباب : عن النبي ﷺ :

من قرأ سورة محمد كان حقاً على الله أن يسقيه من أنهار الجنّة . (١)

٢ ـ خواص القرآن : روي عن النبي ﷺ أنه قال :

من قرأ هذه السورة لم يولّ وجهه جهة إلاّ رأى فيها وجه رسول الله ﷺ إذا خرج من قبره ، وكان حقّاً على الله تعالى أن يسقيه من أنهار الجنّة . (٢)

٣ ـ و : من كتبها وعلّقها عليه دفع عنه الجانّ ، وأمن في نومه ويقظته (من كل محذور وكان محروساً من كل بلاء وداء) وإذا جعلها إنسان على رأسه ، كفي شرّ كلّ طارق باذن الله تعالى . (٣)

٤ ـ و : من كتبها وجعلها في صحيفة وغسلها بماء زمزم وشربها ، كان عند الناس وجيها محبوباً ، ذا كلمة مسموعة ، وقول مقبول ، ولم يسمع شيئاً إلاّ وعاه . (٤)

٥ ـ مصباح الكفعمي : عن خواصّ القرآن : من علّقها عليه في القتال نصر . ومن شرب ماءها ذهب عنه الرعب و (الزجر ، الزحير ظ) ومن قرأها في البحر أمن منه . (٥)

---

١) المجمع : ٩٥/٩ ، عنه النور : ٢٥/٥ ح٣ ، والمستدرك : ٣٤٨/٤ ح٧٨ وعن اللب. الجوامع : ٤٤٧ . الرازي : ١٧٦/١٠ . الكفعمي : ٤٤٥

٢) الخواص :... ، عنه البرهان : ١٧٩/٤ ح٢

٣) الخواص ... : ، عنه البرهان : ١٨٠/٤ ح٣ ، ٤ .

٤) الخواص : ٥١ «مخطوط» . ٥) الكفعمي : ٤٥٧ .

الصادق عليه السلام :

٦ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة ﴿الذين كفروا﴾ لم يريب [١] أبداً ، ولم يدخله شكّ في دينه أبداً ، ولم يبتله الله بفقر أبداً ولا خوف من سلطان أبداً، ولم يزل محفوظاً من الشكّ والكفر أبداً حتى يموت، فاذا مات وكّل الله به في قبره ألف ملك يصلّون في قبره، يكون ثواب صلاتهم له، ويشيّعونه حتى يوقفوه موقف الآمنين عند الله عزّ وجلّ، ويكون في أمان الله ، وأمان محمد صلى الله عليه وآله .

مجمع البيان: عن أبي بصير ، **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي:** عنه عليه السلام .

وأعلام الدين : مرسلا (مثله) . [٢]

٧ ـ الامان من الاخطار : قال الصادق عليه السلام: من كتبها وحملها في وقت محاربة أو قتال فيه خوف، أمن من ذلك، وفتح عليه باب كلّ خير، ومن شرب ماءها سكن عنه الرعب والزحير ، وقراءتها عند ركوب البحر منجاة من الغرق . [٣]

---

١) «يذنب» البحار والوسائل ، «يرتب» خ ل ، والاعلام .
سقط في المجمع والجوامع والكفعمي «لم يريب أبداً» و«ولم يبتله الله بفقر أبداً ولا خوف من سلطان أبداً» ، وفي الاعلام الى قوله «الامنين» و سقط «من الشك والكفر أبداً» و و«فاذا مات» و«في قبره» الثانية .

٢) الثواب : ١٤٢ ح ١ ، عنه البحار : ٣٠٣/٩٢ ح ١ ، و الوسائل : ٨٩٢/٤ ح ٢٤ والبرهان : ١٧٩/٤ ح١ ، والنور : ٢٥/٥ ح١ .
المجمع : ٩٥/٩، عنه النور : ٢٥/٥ح٢ . الجوامع : ٤٤٧ .
الكفعمي : ٤٤٥ وص٤٤٧ «حاشية» .

٣) الامان : ٨٩ .

٢ ـ باب فضائل قراءة آياتها
الاية : ٤ ـ ٧ ، و ٣٥

الكتب :

١ ـ مصباح الكفعمي : من أخذ قبضة تراب من المعركة حين التحم القتال ويقرأ عليها :

﴿ والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم * سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرفها لهم * ياأيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾[١].

ثم يرش التراب في وجه العدو فانه يخذل ويفر . [٢]

٢ ـ و : من نقش في ترسه ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ﴾ الآية .

وقوله : ﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ﴾ [٣] .

وقوله : ﴿ والذين قتلوا في سبيل الله ﴾ إلى قوله : ﴿ بالهم ﴾.

ثم لقى عدوه نصره الله . [٤]

«سورة الفتح ـ ٤٨»
باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح ومجمع البيان : عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : آية انزلت علي ، هي أحب إلي من الدنيا كلها [٥] . [٦]

---

١) محمد : ٤ ـ ٧ . ٢ و ٤) الكفعمي : ٤٥٩ «حاشية» . ٣) محمد : ٣٥ .

٥) «وما فيها» الرازي .

٦) الرازي : ١٠/١٩٨ . المجمع : ٩/١٠٩ ، عنه النور : ٥/٤٧ ح ٤.

٢ ـ و : عمر بن الخطاب قال : كنّا مع رسول الله في سفر فقال :

نزلت عليّ البارحة سورة هي أحبّ إليّ (من الدنيا وما فيها) [١] .

«إنا فتحنا لك» إلى قوله «وما تأخّر» .

الدر المنثور :أخرج أحمد والبخاري والترمذي والنسائي وابن حبّان وابن مردويه عن عمر (مثله بتفصيل) . [٢]

٣ـ مجمع البيان و جوامع الجامع : عن ابيّ بن كعب **ومصباح الكفعمى :** عن النبي ﷺ قال :

من قرأها فكأنّما شهد مع محمّد ﷺ فتح مكّة .

وفي رواية : فكأنما كان مع من بايع محمداً ﷺ تحت الشجرة . [٣]

٤ـ خواص القرآن : من قرأ هذه السورة كتب الله له من الثواب كمن بايع النبي ﷺ تحت الشجرة و أوفى ببيعته ، وكمن شهد مع النبي ﷺ يوم فتح مكّة . [٤]

٥ ـ و : من كتبها وجعلها في فراشه [٥] أمن من اللصوص .

ومن كتبها وشربها بماء زمزم ، كان عند الناس مسموع القول، (وكل شيء سمعه حفظه) [٦] . [٧]

---

١) «مما طلعت عليه الشمس ، ثم قرأ» الرازى .

٢) الرازى : ١٠/١٩٨ . المجمع : ٩/١٠٨، عنه النور : ٥/٤٧ح٣ . الدر : ٦/٦٨ .

٣) مجمع البيان : ٩/١٠٨ ، عنه المستدرك : ٤/٣٤٩ ح٧٩، ونور الثقلين : ٥/٤٧ح٢ وح٣. جوامع الجامع : ٤٥١، مصباح الكفعمى: ٤٤٥.

٤) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/١٩١ ح٢.

٥و٦) «تحت رأسه» و«لايسمع شيئاً يمر عليه الا وعاه» فى حديث آخر فى الخواص.

٧) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/١٩١ ح٣ .

الصحابة والتابعون:

٦ـ مجمع البيان: عبدالله بن مسعود قال: أقبل رسول الله ﷺ من الحديبيّة، فجعلت ناقته تثقل فتقدّمنا فأنزل الله عليه ﴿إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ فأدركنا رسول الله ﷺ وبه من السرور ما شاء الله، فأخبر أنّها أنزلت عليه. (١)

الصادق عليه السلام:

٧ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات.

عن الحسن، عن عبدالله بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

حصّنوا أموالكم ونساءكم وما ملكت أيمانكم من التلف بقراءة ﴿إنا فتحنا﴾.

فانه إذا كان ممّن يدمن قراءتها نادى مناد (٢) يوم القيامة حتى تسمع الخلائق: أنت من عباد الله المخلصين ألحقوه بالصالحين من عبادي، وأدخلوه (٣) جنات النعيم واسقوه من الرحيق المختوم بمزاج الكافور.

مجمع البيان: عن عبدالله بن بكير، **وجوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي:** عنه عليه السلام، (مثله). (٤)

٨ـ مصباح الكفعمي نقلا عن خواص القرآن: من علّقها عليه أمن من السلطان وإن علّقت على حائط أو بيت، لم يقربه شيطان، وإن شربت المرأة ماءها درّ لبنها. (٥)

---

١) المجمع: ١٠٩/٩، عنه النور: ٤٧/٥ ح٥.

٢) في أعلام الدين من «نادى مناد». ٣) «فاسكنوه» المجمع والجوامع.

٤) الثواب: ١٤٢ ح١، عنه البحار: ٢٩٥/٧ ح٢٢ وج ٣٠٣/٩٢ ح١، والوسائل: ٨٩٢/٤ ح٢٥. والبرهان: ١٩١/٤ ح١، والنور: ٤٦/٥ ح١.

المجمع: ١٠٩/٩، الجوامع: ٤٥١. الاعلام: ٣٧٧، الكفعمي: ٤٤٥.

٥) الكفعمي: ٤٥٧.

٩ـ الشهيد في مجموعته نقلاً عن منافع القرآن المنسوبة الى الصادق عليه السلام

قال عليه السلام : تشربها المرأة فتدرّ لبنها ويحفظ جنينها . (١)

١٠ـ خواص القرآن : قال الصادق عليه السلام : من كتبها وجعلها في وقت محاربة أو خصومة أمن من جميع ذلك ، وفتح عليه باب الخير .

(ومن شرب ماءها للرجف والرعب يسكن الرجف) (٢) ويطلقه .

ومن قرأها في ركوب البحر أمن من الغرق باذن الله تعالى . (٣)

١١ ـ و: من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها ، فانه يعيش في عيش رغد فرحاً وسروراً لامّة محمّد صلى الله عليه وآله ويبشّر بشارة حسنة. (٤)

الرضا عليه السلام :

١٢ ـ الكافي: محمد بن أحمد ، عن عمّه عبدالله بن الصلت ، عن الحسن ابن علي بن بنت إلياس، عن أبي الحسن عليه السلام قال : سمعته يقول :

إنّ علي بن الحسين عليه السلام لمّا حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه و قرأ : ﴿إذا وقعت الواقعة﴾ و﴿إنا فتحنالك فتحاً﴾ وقال :

«الحمد لله الذي صدقناوعده وأورثنا الأرض نتبوّء من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين» ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئاً . (٥)

---

١) الشهيد : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٣١٣ ح١٢ .

٢) «وشرب مائها يسكن الزحير والرجيف» فى رواية اخرى من الخواص .

٣) الخواص : . . ، عنه البرهان : ٤/١٩١ ح٤. ٤) الخواص : ١٧ (مخطوط) .

٥) الكافى : ١/٤٦٨ ح٥ ، عنه البحار : ٤٦/١٥٢ ح١٣ . و النور : ٤/٥٠٩ ح١٤٦ وج ٥/٤٩ ح١٠ وص ٢٠٣ ح٧، والمستدرك : ٢/١٣٣ ح٤ ، والصحيفة السجادية: ٥/٢٩٢ ح١٠٤ .

الكتب :

١٣ـ كتاب النوادر: لفضل الله بن عليّ الحسيني الراونديّ : عن الورّاق عن أبي محمّد ، عن إسحاق بن عيسى ، عن الحسين بن عليّ ، عن إسماعيل بن سعيد ، عن يزيد بن هارون ، و الرازي عن المسعودي يقول : من قرأ أوّل ليلة من شهر رمضان ﴿إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً﴾ حفظ إلى مثلها من قابل .(١)

٢ـ باب فضائل آياتها

الاية : ١ـ٧

الباقر عليه السلام :

١ـ طب الائمة : حنان بن جابر ، عن محمد بن علي الصيرفي ، عن الحسين الأشقري ، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي ، عن محمد الباقر عليه السلام قال :

كنت عند الحسين بن علي (٢) عليهما السلام إذ أتاه رجل من بني أميّة من شيعتنا فقال له : يابن رسول الله ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي .

قال : فأين أنت من عوذة الحسين بن علي عليهما السلام ؟

قال : يابن رسول الله وما ذاك ؟ قال آية :

﴿إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصرك الله نصراً عزيزاً * هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم و لله جنود السموات و الأرض و كان الله عليماً حكيماً * ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

---

١) النوادر : ... ، عنه البحار : ٩٦/ ٣٥٠ ح١٩ ، والمستدرك : ٧/ ٤٨١ ح٢ . الرازى : ١٠/ ١٩٨ .

٢) «على بن الحسين» النور .

فيها ويكفّر عنهم سيآتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً * ويعذّب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانّين بالله ظنّ السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم جهنّم وساءت مصيراً * ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزاً حكيماً﴾[1] قال: ففعلت ما أمرني به، فما أحسست بعد ذلك بشيء منها، بعون الله تعالى

مصباح الكفعمي: عنه عليه السلام (مثله باختصار). [2]

«سورة الحجرات ـ ٤٩»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أمامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ **ومصباح الكفعمي ولب اللباب وخواص القرآن:** عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة الحجرات أعطي من الأجر عشر حسنات، بعدد من أطاع الله ومن عصاه[3]

٢ـ خواص القرآن: من كتبها وعلّقها عليه في قتال أو خصومة نصره الله تعالى وفتح له باب كلّ خير.[4]

٣ـ و: من كتبها وعلّقها على المتبوع من شيطانه لم يعد إليه بعد مادامت معلّقة عليه. وإذا كتبت على حائط البيت لم يقربه الشيطان أبداً ما دامت فيه، وأمن من كل

---

١) الى «عزيزاً حكيماً» فى الكفعمى.

٢) الطب: ٤٨، عنه البحار: ٨٤/٩٥ ح١، و النور: ٤٩/٥ ح١١. الكفعمى: ١٥٥.

٣) الرازى: ٢٣٧/١٠. المجمع: ١٢٨/٩، عنه النور: ٨٠/٥ ح٢، والمستدرك: ٣٤٩/٤ ح٨٠ وعن اللب. الجوامع: ٤٥٦. الكفعمى: ٤٤٥.
الخواص: ...، عنه البرهان: ٢٠٣/٤ ح٢.

٤) الخواص: ...، عنه البرهان: ٢٠٣/٤ ح٣.

خوف يحدث، وإن شربت امرأة من مائها درّت اللبن بعد إمساكه، وإن كانت حاملا حفظت الجنين، وأمنت على نفسها من كلّ محذور، باذن الله تعالى.

مصباح الكفعمي: عن الخواصّ (مثله قطعة) .(١)

الصادق عليه السلام:

٤ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من قرأ سورة الحجرات في كلّ ليلة أو في كلّ يوم، كان من زوّار محمد صلى الله عليه وآله .

مجمع البيان : عن الحسين بن أبي العلاء .

وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي: عنه عليه السلام .

وأعلام الدين : مرسلا (مثله) .(٢)

٥ـ مجموعة الشهيد : عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام :

إذا غسلت بمائها فم الطفل خرجت أسنانه بغير ألم .(٣)

«سورة ق ـ ٥٠»

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح : عن زرّ بن حبيش، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن ابيّ، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

---

١) الخواص : ٥١ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/٢٠٣ ح٤ . الكفعمي : ٤٥٧ .

٢) الثواب : ١٤٢ ح١ ، عنه البحار : ٨٧/٣ و ج ٩٢/٣٠٣ ح١ ، و الوسائل : ٤/ ٨٩٢ ح٢٦ ، والبرهان : ٤/٢٠٣ ح١ ، والنور : ٥/٧٩ ح١ .
المجمع : ٩/١٢٨ . الجوامع : ٤٥٦ . الكفعمي : ٤٤٥ . الاعلام : ٣٧٧ .

٣) المجموعة : ... ، عنه المستدرك : ٤/٣١٣ ح١٢ .

من قرأ سورة «ق» هوّن الله عليه تارات[١] الموت و سكراته . [٢]

٢ـ خواص القرآن : من كتبها وعلّقها على مصروع أفاق من صرعه، وأمن من شيطانه ، وإن كتبت وشربتها امرأة قليلة اللّبن كثر لبنها. [٣]

٣ـ ع: من كتبها في صحيفة ومحاها بماء المطر وشربها الخائف والولهان والشاكي بطنه وفمه، زال عنه كلّ مكروه وجميع الأمراض، وإذا غسل بمائها فم الطفل الصغير خرجت أسنانه بغير ألم، ولا وجع باذن الله تعالى.

مصباح الكفعمى : عن الخواصّ (مثله) . [٤]

٤ـ الدر المنثور : أخرج ابن مردويه، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلّموا «عمّ يتساءلون» وتعلّموا «ق والقرآن المجيد» .

وتعلّموا « والنجم إذا هوى » «والسماء ذات البروج» «والسماء والطارق» . [٥]

الباقر عليه السلام :

٥ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن أبي المغرّا ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أدمن في فرائضه و نوافله قراءة سورة « ق » وسّع الله عليه رزقه ، و أعطاه كتابه بيمينه[٦] و حاسبه حساباً يسيراً .

---

١) التارة : الحين والمرة ، جمعها : تارات (لسان العرب : ٤/٩٦) .

٢) فى الجوامع والكفعمى والخواص : هون الله عليه سكرات الموت .

الرازى : ١٠/٢٦٤ . المجمع : ٩/١٤٠ ، عنه النور : ٥/١٠٤ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٤٩ ح٨١ . الجوامع : ٤٥٩ . الكفعمى : ٤٤٥ .

الخواص :... ، عنه البرهان : ٤/٢١٦ ح٢و٣ .

٣) الخواص :... ، عنه البرهان: ٤/٢١٦ح٢و٣و٤.

٤) الخواص : ٥١ (مخطوط) . الكفعمى : ٤٥٧ . ٥) الدر : ٦/١٠١ .

٦) فى الاعلام ذكر الحديث الى قوله «بيمينه» وسقط «فى فرائضه ونوافله قراءة» .

مجمع البيان : عن أبي حمزة الثمالي ، وجوامع الجامع : عنه عليه السلام :
من قرأ في.. «وذكر الحديث» . مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام (مثله) .
الاعلام : من قرأ سورة «ق» «وذكر الحديث» . (١)

«سورة الذاريات ـ ٥١»

١ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش ومجمع البيان و جوامع الجامع : عن أبيّ ، و مصباح الكفعمي : عن النبي صلى الله عليه وآله : من قرأ سورة « الذاريات » أعطي من الاجر عشر حسنات ، بعدد كلّ ريح هبّت وجرت (٢) في الدنيا . (٣)

٢ـ خواص القرآن: من كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع البطن ، وإن علّقت على الحامل المتعسّرة ولدت سريعاً . (٤)

٣ـ و: من قرأها عند مريض سهّل الله عليه جدّاً .

وإذا كتبت وعلّقت على امرأة مطلقة وضعت في عاجل باذن الله تعالى .

---

١) الثواب : ١٤٢ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٦/٧ ح٢٣ وج ٣٧/٨٥ وج ٣٠٤/٩٢ ح١ والوسائل : ٨٠٦/٤ ح٢ ، والبرهان : ٢١٥/٤ ح١ ، والنور : ١٠٤/٥ ح١ .
المجمع : ١٤٠/٩ . الجوامع : ٤٥٩ . الكفعمي : ٤٤٥ . الاعلام : ٣٧٧ .
تقدمت فضائلها في سورة البقرة ص١٠٨ والنساء ص١٦٠و١٦١ .
وتأتي في سورة البينة عن أبي الفتوح عن الرسول صلى الله عليه وآله .

٢) في البرهان «ذرت» بدل «جرت» وذكر الحديث بتقديم وتأخير .

٣) الرازي : ٢٨٧/١٠ . المجمع : ١٥١/٩ ، عنه النور : ١٢٠/٥ ح٢ ، والمستدرك : ٣٤٩/٤ ح٨٢ . الجوامع : ٤٦٣ . الكفعمي : ٤٤٦ . البرهان : ٢٣٠/٤ ح٢ .

٤) الخواص :...، عنه البرهان : ٢٣٠/٤ ح٣و٤ .

مصباح الكفعمى : عن خواصّ القرآن (مثله قطعة) . [١]

الصادق عليه السلام :

٤ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات ، عن الحسن ، عن صندل [٢] عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ سورة «الذاريات» في يومه أو في ليلته، أصلح الله له معيشته، وأتاه برزق واسع و[٣] نوّر له قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة .

مجمع البيان : عن داود بن فرقد ، **و جوامع الجامع و دعوات الراوندى ومصباح الكفعمى :** عنه عليه السلام .

وأعلام الدين: مرسلا (مثله) . [٤]

«سورة الطور ـ ٥٢»

١ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبى الفتوح : عن أبيّ بن كعب **ومصباح الكفعمى وخواص القرآن :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من قرأ سورة «الطور»

---

١) الخواص : ٥٢ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/ ٢٣٠ ح ٥ . الكفعمى : ٤٥٧ .

٢) «مندل» فى خ المصدر، والصحيح ما أثبتناه كما يأتى ص ٣٦٣ (راجع معجم الرجال: ٩/ ١٤٦).

٣) سقط فى الدعوات من قوله «فى يومه» الى «واسع و» .

٤) الثواب : ١٤٣ ح ١ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٤ ح ١ ، و الوسائل : ٤/ ٨٩٢ ح ٢٧ والبرهان : ٤/ ٢٢٩ ح ١ ، والنور : ٥/ ١٢٠ ح ١ .
المجمع : ٩/ ١٥١. الجوامع : ٤٦٣. الدعوات : ٢٤٣ ح ٦٨٨ . الكفعمى: ٤٤٦ . الاعلام : ٣٧٧ .

كان حقاً على الله أن يؤمنه من عذابه ، وأن ينعمه في جنّته .[١]

٢- خواص القرآن : من قرأها و أدمن في قراءتها و كان مغلولا مسجوناً سهّل عليه خروجه ، ولو كان من الجنايات .[٢]

٣- و: من أدمن في قراءتها وهو معتقل سهّل الله خروجه ولو كان ما كان عليه من الحقوق الواجبة .

وإذا أدمن في قراءتها وهومسافر ، أمن من سفره مما يكره، وإذا رشّ بمائها على لدغ العقرب برئت باذن الله تعالى .

مصباح الكفعمي : عن الخواصّ (مثل صدره) .[٣]

الباقر والصادق عليهما السلام:

٤- ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات ، عن الحسن ، عن أبي أيّوب الخزّاز ، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام قالا :

من قرأ سورة الطور جمع الله له خير الدنيا والاخرة [٤] .

مجمع البيان : عن محمد بن هشام، **وجوامع الجامع :** عن أبي جعفر عليه السلام .

وأعلام الدين و مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام ،

---

١) المجمع : ٩/١٦٢ ، عنه النور : ٥/١٣٥ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٤٩ ح٨٣ .
الجوامع : ٤٦٥ . الرازى: ١٠/٣٠٨ : الكفعمى : ٤٤٦ .
الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/٢٤٠ ح٢و٣ .

٢) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/٢٤٠ ح٢و٣.

٣) الخواص : ٥٢ (مخطوط) عنه البرهان : ٤/٢٤٠ح٤ . الكفعمى : ٤٥٨ .

٤) فى الكفعمى «خير الدارين» بدل «خير الدنيا والاخرة» .

ومكارم الاخلاق وفقه الرضا : مرسلا (مثله) . [١]

٢- باب قراءتها فى المغرب

١-مجمع البيان : عن جبير بن مطعم قال : سمعت رسول الله ﷺ : يقرأ بالطور في المغرب . [٢]

«سورة النجم * - ٥٣»

١- باب فضائلها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ - تفسير أبى الفتوح : عن أبي أمامة، **ومجمع البيان و جوامع الجامع** : أبيّ بن كعب ، قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ سورة «والنجم» أعطي من الأجر (عشر حسنات) [٣] بعدد من صدّق بمحمد ومن (جحد به) [٤] .

مصباح الكفعمى وخواص القرآن : عنه ﷺ (مثله). [٥]

---

١) الثواب : ١٤٣ ح١ ، عنه البحار : ٣٠٤/٩٢ ح١ وعن الفقه : ٣٤٣ ، و الوسائل : ٨٩٢/٤ ح٢٨ ، والبرهان : ٢٤٠/٤ ح١ ، والنور : ١٣٥/٥ ح١ .
وأخرجه فى المستدرك : ٣٥٠/٤ ح٨٤ عن الفقه .
المجمع: ١٦٢/٩. الجوامع :٤٦٥. الاعلام : ٣٧٧ . الكفعمى : ٤٤٦ .المكارم:٣٩١

٢) المجمع : ١٦٢/٩ ، عنه المستدرك :٢٣٠/٤ ح٦ .

*: وهى احدى العزائم ، وقد تقدم فضلها فى سورة «ألم السجدة» .

٣) «حسنة» الرازى . ٤) «وكذب به» الكفعمى .

٥) المجمع: ١٧٠/٩ ، عنه النور : ١٤٤/٥ ح٢ ، والمستدرك: ٣٥٠/٤ ح٨٥. الرازى: ٣٢٦/١٠ . الجوامع : ٤٦٨ . الكفعمى : ٤٤٦ .
الخواص : ... ، عنه البرهان: ٢٤٣/٤ ح٢و٣ .

الصادق عليه السلام:

٢ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن مندل، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من كان يدمن قراءة «والنجم» في كلّ يوم أو في كلّ ليلة، عاش محموداً بين الناس وكان مغفوراً له[١] وكان محبوباً بين الناس . **مجمع البيان :** يزيد بن خليفة ، **وجوامع الجامع وأعلام الدين :** عنه عليه السلام (مثله) .[٢]

٣ ـ خواص القرآن : من كتبها في جلد نمر، وعلّقها عليه، قوي بها على كلّ (من دخل عليه من السلاطين وغيرهم، ويقهر بها بقدرة الله تعالى، ولم يخاصم أحداً إلاّ قهره، وكان له اليد والقوّة بقدرة الله تعالى)[٣] .[٤]

٤ ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّه يرزق ولداً سعيداً ويكون موته مرضاة لله تعالى ويكون ذو ورع وعلم وزهد وعبادة، موفّقاً للخيرات إن شاء الله تعالى .[٥]

٢ ـ باب فضل الاية: ٥٩ ـ ٦١

١ ـ مصباح الكفعمي نقلا عن خواص القرآن : قوله تعالى: «أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون * وأنتم سامدون» يكتب ويعلّق لبكاء الأطفال.[٦]

---

١) الى قوله «مغفوراً له» في الاعلام ، وأبدلها في الجوامع بـ «محبباً» .

٢) ثواب الاعمال : ١٤٣ ح١ ، عنه البحار : ٣/٨٧ وج ٣٠٥/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٨٩٢/٤ ح٢٩ ، و البرهان : ٢٤٣/٤ ح١ ، و النور : ١٤٤/٥ ح١ ، المجمع : ٩/ ١٧٠ . الاعلام : ٣٧٧ . الجوامع : ٤٦٨ .

٣) «شيء واحترمه كل سلطان يدخل عليه» في موضع آخر من الخواص .

٤) الخواص : ٥٢ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٢٤٣/٤ ح٣و٤ .

٥) الخواص : ١٩ (مخطوط) .

٦) الكفعمي : ٤٥٨ .

تندمت فضائلها في سورة ق ص٣٥٦ وتأتي في سورة العلق عن الدعائم عن الباقر عليه السلام.

«سورة القمر ـ ٥٤»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : عن زرّ بن حبيش، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن ابيّ، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن قرأ سورة اقتربت الساعة في كلّ غبّ ، بعث يوم القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر [١] ومن قرأها كل ليلة كان أفضل ، وجاء يوم القيامة ووجهه مسفر على وجوه الخلائق.[٢]

٢ ـ الدر المنثور : أخرج ابن الضريس ، عن ليث ، عن معن ، عن شيخ من همدان رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال : من قرأ اقتربت الساعة غبّاً ليلة و ليلة حتى يموت لقى الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر . [٣]

الصحابة والتابعون :

٣ ـ و : أخرج البيهقي في شعب الايمان ، عن ابن عبّاس قال : قارىء اقتربت الساعة تدعى في التوراة المبيّضة ، تبيّض وجه صاحبها يوم تبيضّ الوجوه . [٤]

٤ ـ و : أخرج ابن الضريس ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة رفعه : من قرأ «اقتربت الساعة وانشق القمر» في كلّ ليلتين ، بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر . [٥]

---

١) في الجوامع والكفعمي ذكر الحديث الى قوله «البدر» ، والخواص ذكر الحديث بتقديم وتأخير وأسقط عبارة «في كل غب» . والغب : القيام بالعمل يوماً و تركه يوماً آخر .

٢) الرازي : ١٠/٣٦١ . المجمع : ٩/١٨٤ ، عنه النور : ٥/١٧٤ ح ٢ ، والمستدرك : ٤/٣٥٠ ح ٨٦ . الجوامع : ٤٧١ . الكفعمي : ٤٤٦ .

الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/٢٥٧ ح ٢ .

٣ و ٤ و ٥) الدر : ٦/١٣٢ .

٥ ـ مصباح الكفعمي : عن خواص القرآن : من كتبها يوم الجمعة وقت الظهر و تركها في عمامته أو علّقها عليه، كان وجيهاً عند الناس محبوباً، وسهلت عليه الامور الصعبة باذن الله تعالى . (١)

الصادق عليه السلام :

٦ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافّات، عن الحسن، عن صندل (٢) عن يزيد بن خليفة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ سورة اقتربت الساعة ، أخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنّة .

مجمع البيان : عن يزيد بن خليفة .

وجوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله). (٣)

«سورة الرحمن ـ ٥٥»

أبواب فضائلها و خواصها

١ـ باب أنها أول المفصل

الصحابة والتابعون :

١ـ الدر المنثور : أخرج أحمد، عن ابن زيد قال :

كان أوّل مفصّل ابن مسعود الرحمن . (٤)

---

١) الخواص : ٥٢ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٢٥٧ ح٢ و٣و٤ . الكفعمي : ٤٥٨ .

٢) «مندل» خ ل المصدر ، والصحيح ما أثبتناه ، راجع معجم الرجال : ٩/١٤٥ كما تقدم ص ٣٥٨ .
تقدمت فضائلها في سورة السجدة ص٢٨٤ و٢٨٦ و٢٨٨ .

٣) الثواب : ١٤٣ ح١ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٥ ح١، والوسائل: ٤/٨٩٣ ح٣٠، والبرهان: ٤/٢٥٧ ح١ ، والنور : ٥/١٧٤ ح١ .
المجمع : ٩/١٨٤ . الجوامع : ٤٧١ . الاعلام : ٣٧٧ . الكفعمي : ٤٤٦ .

٤) الدر : ٦/١٤٠ .

٢ـ باب أنها عروس القرآن

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ مجمع البيان و جوامع الجامع : عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام **ومصباح الكفعمى :** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

لكلّ شيء عروس، و عروس القرآن سورة الرحمن ، جلّ ذكره .

تفسير أبى الفتوح : عن علي بن حمزة الكسائي ، عن موسى بن جعفر ، عن آبائه، عن علي عليهم السلام ،

و الدر المنثور : أخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي عليه السلام .

وينابيع المودة : البيهقي في شعب الايمان ، عن أبي سعيد ، عن علي عليه السلام (مثله) . (١)

٣ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي أمامة، **ومجمع البيان و جوامع الجامع :** عن أبيّ **ومصباح الكفعمى وخواص القرآن ولب اللباب :** عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ سورة الرحمن، رحم الله ضعفه ، وأدّى شكر ما أنعم الله عليه. (٢)

٢ـ خواص القرآن : من كتبها وعلّقها عليه أمن، وهان عليه كلّ أمر صعب، و إن

---

١) المجمع : ١٩٥/٩ ، عنه المستدرك : ٣٥١/٤ ح٨٨ . الجوامع : ٤٧٤ . الكفعمى : ٤٤٦ . الرازى : ٣٨٠/١٠ . الدر : ١٤٠/٦ . الينابيع : ١٨٦ .

٢) الرازى : ٣٨٠/١٠ . المجمع: ١٩٥/٩، واللب :... ، عنهما المستدرك : ٣٥٠/٤ ح ٨٧ . أخرجه فى النور : ١٨٧/٥ ح٣ عن المجمع .

الجوامع : ٤٧٤، الكفعمى : ٤٤٦ ، الخواص : ... ، عنه البرهان: ٢٦٣/٤ ح٥ .

علّقت على من به رمد يبرأ وإذا كتبت على حائط البيت منعت (الهوام منه)[١] بإذن الله تعالى

مصباح الكفعمي عن الخواص: يشرب للطحال و وجع الفؤاد (وذكر ذيله).[٢]

٣ـ الدر المنثور : أخرج البيهقي عن فاطمة ـ سلام الله عليها ـ قالت :

قال رسول الله ﷺ : قارىء «الحديد وإذا وقعت الواقعة والرحمن» يدعى في ملكوت السماوات والأرض ساكن الفردوس .[٣]

الصادق عليه السلام :

٤ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الصافات عن الحسن، عن أبيه عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

ألا تدعوا قراءة سورة الرحمن و القيام بها ، فانها لا تقرّ في قلوب المنافقين ويأتي بها ربّها يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة، وأطيب ريح، حتى يقف من الله موقفاً لايكون أحد أقرب إلى الله منها ، فيقول لها :

من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا ، ويدمن قراءتك[٤] ؟

فتقول : يارب فلان وفلان ، فتبيضّ وجوههم ، فيقول لهم:

اشفعوا فيمن أحببتم. فيشفعون ، حتى لايبقى لهم غاية ولاأحد يشفعون له.

فيقول لهم: ادخلوا الجنّة واسكنوا فيها حيث شئتم .

مجمع البيان : عن أبي بصير ، **وأعلام الدين :** عنه عليه السلام (مثله) .[٥]

---

١) «منه الدواب» الخواص .

٢) الخواص : ٥٢ «مخطوط» ، عنه البرهان: ٤/٢٦٣ ح٥ و٦و٧ . الكفعمي : ٤٥٨ .

٣) الدر : ٦/ ١٤٠ .

٤) وأسقط في الاعلام «ويدمن قراءتك» و «فيشفعون حتى الى ... فيقول لهم» .

٥) الثواب : ١٤٣ ح ١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٦ ح٢٤ و ج ٩٢/٣٠٦ ح١ ، الوسائل : ٤/٨٠٩ ح٢ ، والبرهان : ٤/٢٦٢ ح٢ ، والنور : ٥/١٨٧ ح١ .
المجمع : ٩/١٩٥ . الاعلام : ٣٧٨ .

٥ـو : أبي رحمه‌الله، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام، أو بعض أصحابنا، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة الرحمن، فقال عند كلّ «فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان»: «لا بشيء من آلائك ربّ أكذّب».

فان قرأها ليلا ثم مات مات شهيداً، وإن قرأها نهاراً فمات مات شهيداً.

دعوات الراوندى : عنه عليه السلام (مثله).[١]

٦ـ**مجمع البيان** : عن الصادق عليه السلام قال: من قرأ سورة الرحمن ليلا يقول عند كلّ «فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان»: لا بشيء من آلائك يا ربّ أكذّب، وكّل الله به ملكاً إن قرأها في أوّل الليل يحفظه حتى يصبح، وإن قرأها حين يصبح وكّل الله به ملكاً يحفظه حتى يمسي.

مصباح الكفعمى : نقلا عنه (مثله).[٢]

٧ـ**مجمع البيان** : عن أبي سعيد المكارى **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمى**: عن أبي عبدالله عليه السلام: من قرأ إذا أمسى «الرحمن، والحشر» وكّل الله بداره ملكاً شاهراً سيفه حتى يصبح.[٣]

٨ـ**مجموعة الشهيد** : عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام :

«الرحمن» يشرب للطحال ووجع الفؤاد.[٤]

---

١) الثواب : ١٤٤ ح ٢ ، عنه البحار : ٤٨/٨٥ ح ٤١ وج ٣٠٦/٩٢ ح ٢ .
والوسائل : ٧٥٦/٤ ح ٦ ، والبرهان : ٢٦٣/٤ ح ٣، والنور : ١٨٧/٥ ح ٢ .
الدعوات : ٢١٩ ح ٥٩٦ .

٢) المجمع : ١٩٥/٩ ، عنه النور : ١٨٧/٥ ح ٤ . الكفعمى : ٤٤٨ «حاشية» .

٣) سقط فى الجوامع «حتى يصبح» .
المجمع : ٢٥٥/٩ ، عنه النور: ٢٧٢/٥ ح ٣ . الجوامع : ٤٨٦ . الكفعمى : ٤٤٧

٤) المجموعة :... ، عنه المستدرك : ٣١٣/٤ ح ١٢ .

٩ـ مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام :

من أدمن قراءتها بيّض الله وجهه وشفّعه فيمن أراد . (١)

٤ـ باب قراءتها يوم الجمعة

الصادق عليه السلام :

١ـ الكافي : الحسين بن محمّد، عن عبدالله بن عامر، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن يحيى، عن حمّاد بن عثمان ، قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول:

يستحبّ (٢) أن تقرأ في دبر الغداة يوم الجمعة الرحمن كلّها ثم تقول كلّما قلت ﴿فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان﴾: لابشيء من آلائك ربّ أكذّب .

التهذيب : عن علي بن مهزيار، **والمقنعة و كتاب العروس :** عنه عليه السلام (مثله) (٣)

٢ـ كتاب التنزيل و التحريف: عن محمد بن علي ، **ومجمع البيان :** حمّاد ابن عثمان قال : قال الصادق عليه السلام: يستحبّ أن يقرأ الرجل سورة الرحمن يوم الجمعة فكلّما قرأ ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ قال: «لابشيء من آلائك ياربّ أكذّب». (٤)

---

١) الكفعمي : ٤٤٦ وص٤٤٨ «حاشية» .

٢) «يجب» العروس والمجمع ، ولعله تصحيف .

٣) الكافي : ٣/٤٢٩ ح٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٦ ح٣ ، والنور : ٥/١٨٧ ح٥ .
التهذيب : ٣/٨ ح ٢٥ ، عنه الوسائل : ٤/٧٥٥ ح٤ ، والبرهان : ٤/٢٦٢ ح١.
المقنعة : ٢٦ ، عنه البحار : ٨٩/٣٦٢ ح٤٥ .
العروس : ٥١ ، عنه البحار: ٨٩/٣٥٤، والمستدرك : ٤/١٨١ ح١٥ وج٦/١٠٢ ح١
أخرجه في البحار: ٨٣/١١٤ ح٢٧، والوسائل: ٥/٨٧ ح١ عن التهذيب، والكافي والمقنعة.

٤) المجمع : ٩/١٩٥ . التنزيل : ١١٧ «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/١٨١ ح١٤ .

٥ ـ باب الاداب عند قراءة «فبأى آلاء ربكما تكذبان» (١)

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مناقب ابن شهراشوب عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال:

لما قرأ النبي صلى الله عليه وآله سورة الرحمن على الناس سكتوا فلم يقولوا شيئاً .

فقال: الجن كانوا أحسن جواباً منكم لما قرأت عليهم ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ قالوا: لا، ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب . (٢)

٢ـ الدر المنثور : أخرج الترمذي وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل ، عن جابر بن عبدالله قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا

فقال: مالي أراكم سكوتاً؟ لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردوداً منكم ، كنت كلما أتيت على قوله : ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ قالوا :

ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد .

و: أخرج البزار وابن جرير و ابن المنذر والدارقطني في الافراد وابن مردويه والخطيب في تاريخه ، عن ابن عمر (مثله) . (٣)

الصادق عليه السلام :

٣ـ كتاب التنزيل والتحريف: ابن أبي عمير عن سيف ، ممن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ «الرحمن» فليقل عند ﴿بأي آلاء ربكما تكذبان﴾:

لا بشيء من آلائك رب اكذب . (٤)

---

١) الاية : ١٣، ١٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥١ ٥٣، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٥ و ٧٧ .

٢) المناقب: ١/ ٤٤، عنه البحار : ١٨/ ٧٨، والبرهان : ٤/ ٢٦٣ ح ٤، والنور : ٥/ ١٨٧ ح ٦

٣) الدر : ٦/ ١٣٩ ، عنه البحار : ٦٣/ ١١٧ ح ٩٤ .

٤) التنزيل : ١١٧ «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/ ١٨١ ح ١٣ .

تقدم مثله في باب فضائل قراءتها وخواصها وقراءتها يوم الجمعة .

تقدمت فضائلها في سورة الحمد: ٢٦ وفي سورة البقرة: ١١١ وفي فضائل آية الكرسي ص ١٣٧ .

«سورة الواقعة ـ ٥٦»

باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : عن أبي طيبة ، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :**

عن عبدالله بن مسعود قال: إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من قرأ سورة الواقعة كلّ ليلة لم تصبه فاقة أبداً .

مصباح الكفعمي: عنه ﷺ (مثله) .

الدر المنثور : أخرج أبو عبيد في فضائله ، وابن الضريس والحارث بن أبي أسامة ، وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود (مثله) .

وبسند آخر : أخرج ابن عساكر ، عن ابن عباس ، عنه ﷺ (مثله). (١)

٢ ـ مجمع البيان و جوامع الجامع : أبيّ بن كعب ، **و مصباح الكفعمي وخواص القرآن :** قال رسول الله ﷺ :

من قرأ سورة الواقعة كتب ليس من الغافلين . (٢)

٣ ـ الدر المنثور: أخرج ابن مردويه ، عن أنس ، عن رسول الله ﷺ قال :

سورة الواقعة سورة الغنى ، فاقرأوها وعلّموها أولادكم . (٣)

٤ ـ و : أخرج الديلمي ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ:

علّموا نساءكم سورة الواقعة ، فانها سورة الغنى . (٤)

---

١) الرازى : ٢/١١ . المجمع : ٢١٢/٩ ، عنه النور : ٢٠٣/٥ ح٥ ، والمستدرك : ٤/ ٢٠٤ ذح ٢ وعن الرازى . الجوامع : ٤٧٦ . الكفعمى : ٤٤٦. الدر : ١٥٣/٦ .

٢) المجمع: ٢١٢/٩، عنه النور: ٢٠٢/٥ ح٤، والمستدرك : ٣٥١/٤ ح٨٩. الجوامع ٤٧٦ . الكفعمى : ٤٤٦. الخواص : ...، عنه البرهان : ٢٧٣/٤ ح٦ .

٣ و ٤) الدر : ١٥٣/٦ .

٥ ـ **خواص القرآن** : من كتبها وعلّقها في منزله كثر الخير عليه ، ومن أدمن قراءتها زال عنه الفقر ، وفيها قبول ، وزيادة ، وحفظ ، وتوفيق ، وسعة في المال. (١)

٦ ـ **و** : إنّ فيها من المنافع ما لا يحصى ، فمن ذلك إذا قرأت على الميّت غفر الله له ، وإذا قرأت على من قرب أجله عند موته ، سهّل الله عليه خروج روحه باذن الله تعالى . (٢)

٧ ـ **مصباح الكفعمي ، عن خواص القرآن** : تسهّل الولادة تعليقاً . (٣)

الصحابة والتابعون :

٨ ـ **مجمع البيان** : عن مسروق قال : من أراد أن يعلم نبأ الأوّلين ، ونبأ أهل الجنّة ، ونبأ أهل النار ، ونبأ الدنيا ، ونبأ الآخرة، فليقرأ سورة الواقعة . (٤)

الباقر عليه السلام :

٩ ـ **ثواب الاعمال** : حدّثني محمد بن الحسن ، قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس، عن حمّاد بن عمرو ، عن زيد الشحّام، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ الواقعة كلّ ليلة قبل أن ينام، لقي الله عزّ وجلّ ووجهه كالقمر ليلة البدر.

مجمع البيان : أخرجه عن العياشيّ باسناده عن زيد ،

وجوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله) .

مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام (مثله) . (٥)

١و٢) الخواص : . . ، عنه البرهان : ٤/٢٧٣ ح٧و٨ .

٣) الكفعمي : ٤٥٨ . ٤) المجمع : ٩/٢١٢ .

٥) الثواب : ١٤٤ ح ٣ ، عنه البحار : ٧/٢٩٦ ح ٢٥ و ج ٧٦/٢٠٠ و ج ٨٧/١٨٠ ح١١ وج ٩٢/٣٠٧ ح٣ ، و الوسائل : ٤/٧٨٥ ح ٥ ، و البرهان : ٤/٢٧٣ ح٥ والنور: ٥/٢٠٣ ح٣ .

مجمع البيان : ٩/٢١٢ . جوامع الجامع : ٤٧٦ . مصباح الكفعمي : ٤٤٦ .

الصادق عليه السلام:

١٠ ـ ثواب الاعمال : حدّثني محمد بن الحسن [١] قال : حدّثني محمد بن يحيى ، عن أحمد بن معروف [٢] عن محمد بن حمزة ، قال الصادق عليه السلام :

من اشتاق إلى الجنة وإلى صفتها، فليقرأ الواقعة .

ومن أحبّ أن ينظر إلى صفة النار فليقرأ (سجدة لقمان) [٣]. [٤]

١١ ـ ثواب الاعمال : أبي رحمه الله ، قال : حدّثني أحمد بن إدريس ، قال : حدّثني محمد بن أحمد ، قال : حدّثني محمد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ في كلّ ليلة جمعة الواقعة، أحبّه الله، وأحبّه [٥] إلى الناس أجمعين، ولم ير

---

١) في نسخة منه أضاف : قال : حدثني محمد بن الحسن الصفار .

٢) وفي نسخة اخرى : حدثني أحمد بن محمد بن يحيى وهو تصحيف لما في الوسائل: محمد بن أحمد بن يحيى ، و البحار : «الاشعرى» ، فان محمد بن أحمد بن يحيى هو الاشعرى . وأحمد بن محمد بن يحيى من مشايخ الصدوق .

فأثبتنا المتن كما ترى لاننا لم نعثر على رواية غير (محمد بن يحيى، عن أحمد بن معروف).

٣) انا نعلم أن «سورة لقمان» ليست من العزائم ، بل «سورة السجدة» تالية لها كما عبر عنه في سائر الروايات باب وجوب السجود عند قراءة العزائم الاربعة بـ «سجدة لقمان» و بـ «السجدة» مرة اخرى ، و بـ «الم تنزيل الكتاب» ثالثة .

وفي نسخة البرهان: «سجدة و لقمان» فالظاهر أنه تصحيف باطل ، لان كلمة «سجدة» نكرة اضيفت الى لقمان .

لهذا ولان قوله: «من أحب أن ينظر الى صفة النار فليقرأ ... » يناسب ماذكره الله تعالى في «سورة السجدة» دون «لقمان» ، الا في الايات : ٧ و ٢١ ـ ٢٤ .

٤) الثواب : ١٤٤ ، عنه البحار : ٣٠٧/٩٢ ح٢ ، والوسائل: ٧٨٤/٤ ح٤ ، والبرهان: ٢٧٣/٤ ح٤ ، والنور : ٢٠٣/٥ ح٢ .

٥) «حببه» المكارم .

في الدنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدنيا [١] وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام [٢] .

وهذه السورة لأمير المؤمنين عليه السلام خاصّة لايشركه فيها أحد .

مجمع البيان و أعلام الدين : عن أبي بصير (مثله) .

مكارم الاخلاق وجوامع الجامع ومصباح الكفعمى: عنه عليه السلام (مثله) . [٣]

الرضا عليه السلام :

١٢ ـ فقه الرضا عليه السلام : من قرأ (الواقعة) في كلّ جمعة ، لم ير في الدنيا بؤساً ولا فقراً ولا آفة من آفات الدنيا .

وهذه السورة خاصة لأمير المؤمنين عليه السلام لا يشركه فيها أحد . [٤]

---

١) فى المكارم الى «آفات الدنيا» وأضاف «وهى فى أمير المؤمنين وأولاده عليهم السلام».

٢) فى الكفعمى الى «رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام» .

٣) الثواب : ١٤٤ ح ١ ، عنه البحار : ٨٩/٣١٠ وج ٩٢/٣٠٧ ح١ ، و الوسائل : ٤ /٧٨٤ ح٣ ، والبرهان : ٤/٢٧٢ ح١ ، و النور : ٥/٢٠٣ ح١ ، والمستدرك : ٦ /١٠٤ ح٨ .

المجمع : ٩/٢١٢. الجوامع: ٤٧٦ . الكفعمى : ٤٤٦ وص٤٤٨ «حاشية». المكارم : ٣٩١ . الاعلام : ٣٧٨ (وفيه نحو الحديثين السابقين ٧و٨) .

٤) الفقه : ٣٤٣ ، عنه المستدرك : ٦/١٠٥ ح٩ .

تقدمت فضائلها فى سورة هود ص ١٩٣ وفى سورة طه ص ٢٤٨، و فى سورة السجدة ص٢٨٦ وص٢٨٨ وغيرها .

«سورة الحديد ـ ٥٧»

أبواب فضائلها و خواصها

١- باب فضائل قراءة المسبحات و منها سورة الحديد

الرسول صلى الله عليه وآله

١ـ مجمع البيان و تفسير أبي الفتوح : عن العرباض بن سارية، قال :

إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقرأ المسبّحات قبل أن يرقد ويقول :

إن فيهنّ آية أفضل من ألف آية [١] .

قالوا : وما المسبّحات ؟

قال : سورة الحديد ، والحشر ، والصفّ ، و الجمعة، والتغابن .

الدر المنثور : أخرج ابن الضريس ، عن يحيى بن أبي كثير (مثله) . [٢]

الباقر عليه السلام :

٢ـ الكافي : أبو علي الأشعري، عن محمد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن محمد بن سكين ، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من قرأ المسبّحات كلّها قبل أن ينام لم يمت حتى يدرك القائم عليه السلام ، وإن مات كان في جوار النبيّ صلى الله عليه وآله .

ثواب الاعمال : أبي ، عن محمد بن إدريس ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد ابن حسّان ، (مثله)

---

١) في المجمع والدر الى كلمة «ألف آية» .
و أضاف في الدر «قال يحيى : فنراها الاية التي في آخر الحشر» .

٢) المجمع : ٩/٢٢٩ ، والرازي : ١١/٣٠ ، عنهما المستدرك : ٤/٢٨٩ ح١ .
أخرجه في النور : ٥/٢٣١ ح٣ عن المجمع .
الدر : ٦/١٧٠ ، عنه البحار : ٩٢/٣١٢ ح٢ .

ومجمع البيان : عن عمرو بن شمر، وجوامع الجامع وأعلام الدين: عنه عليه السلام .

ومصباح الكفعمى : عن الصادق عليه السلام (مثله) . (١)

٢ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح: عن أبي أمامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبي

ومصباح الكفعمى : عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ سورة الحديد كتب من الذين آمنوا بالله و رسله .(٢)

٢ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من قرأ هذه السورة كان حقّاً على الله أن يؤمنه من عذابه ، وأن ينعم عليه في جنّته .(٣)

٣ـ و : ومن أدمن قراءتها و كان مقيّداً مغلولا مسجوناً، سهّل الله خروجه، ولو كان ما كان من الجنايات . (٤)

٤ـ خواص القرآن: إذا كتبت وعلّقت على من يريد اللقاء في المصاف(٥) لم ينفذ فيه الحديد ، و كان قويّاً في طلب القتال و لم يخف غائلة أحد، و هي تنفع الواقدة

---

١) الثواب : ١٤٦ ح٢ ، عنه البحار: ٢٠١/٧٦ ح١٤ وج٣١٢/٩٢ ح١ ،والوسائل : ٨٧٠/٤ ح١ وعن الكافى : ٦٢٠/٢ ح٣ ، والبرهان : ٣٤٠/٤ ح٢، والاثبات : ٦/ ٤٥٥ ح٢٦٣ .

المجمع : ٢٢٩/٩ ، عنه البرهان : ٢٨٥/٤ ح٢ ، والنور : ٢٣١/٥ ح٤ .

الجوامع : ٤٨٠ . الاعلام : ٣٧٩ . الكفعمى : ٤٤٦ .

٢) الرازى : ٣٠/١١ . المجمع : ٢٢٩/٩ ، عنه النور : ٢٣١/٥ ح٢ ، والمستدرك: ٤ /٣٥١ ح٩٠ . الجوامع : ٤٨٠ . الكفعمى : ٤٤٦ .

٣و٤) الخواص : ...، عنه البرهان: ٢٨٦/٤ ح٣ .

٥) المصاف : و هو الموقف فى الحرب . (المختار : ٢٨٩)

والحمرة والورم، وإذا غسل بمائها ذلك جميعه زال، وإذا قرئت على موضع الحديد أخرجه بغير ألم ، وإن غسل بمائها الجرح سكنها بغير تأوّه، وإذا علّقت على الدمامل أزالتها بقدرة الله بغير ألم .

مصباح الكفعمي : عن خواص القرآن (نحوه).[١]

الصادق عليه السلام :

٥ـ **ثواب الاعمال:** أبي رحمه الله ، قال: حدّثني أحمدبن إدريس، عن محمدبن أحمد، عن محمد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن علي ،

ومجمع البيان: عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ سورة الحديد ، و المجادلة في صلاة فريضة أدمنها ، لم يعذّبه الله حتى يموت أبداً ، و لايرى في نفسه ولا في أهله سوءاً أبداً [٢] ولا خصاصة في بدنه .

جوامع الجامع ودعوات الراوندى ومصباح الكفعمى : عنه عليه السلام .

ومكارم الاخلاق وأعلام الدين وفقه الرضا : مرسلا (مثله) . [٣]

٦ـ **مجموعة الشهيد** : عن منافع القرآن المنسوب للامام الصادق عليه السلام :

تغسل الحمرة والورم والجروح والقروح بمائها، تبرأ باذن الله تعالى .[٤]

---

١) الخواص : ٢٠ وص ٥٣ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٢٨٦ ح٤. الكفعمى : ٤٥٨.

٢) فى الجوامع الى قوله: «سوءاً أبداً» ، والدعوات الى قوله: «حتى يموت» والمكارم والفقه الى قوله: «أدمنها» وأضاف: «لم يرفى أهله و ماله وبدنه سوءاً وخصاصة» . وفى الاعلام سقط «أدمنها» و «حتى يموت أبداً» و«فى بدنه» .

٣) الثواب : ١٤٥ ح١ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٧ ح ١ و عن الفقه : ٣٤٣ ، و الوسائل : ٤/٨١٠ ح١ ، والبرهان : ٤/٢٨٥ ح١، و النور : ٥/٢٣١ ح١ .
أخرجه فى المستدرك : ٤/٢١٩ ح١ عن الفقه .
المجمع : ٩/٢٢٩ . الجوامع : ٤٨٠ . الدعوات : ٢٤٣ ح٦٨٩ . الكفعمى : ٤٤٦ المكارم: ٣٩١.الاعلام: ٣٧٨. ٤) المجموعة : ...، عنه المستدرك: ٤/٣١٤ ح١٢.

٣ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ١ ـ ١٠

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ـ الدر المنثور: أخرج أبو علي عبد الرحمان بن محمد النيسابوري في فوائده عن محمّد بن الحنفيّة: أنّ البراء بن عازب قال لعليّ بن أبي طالب عليه السلام :

سألتك بالله إلا ما خصصتني بأفضل ما خصّك به رسول الله صلى الله عليه وآله ممّا خصّه به جبرئيل ممّا بعث به إليه الرحمن .

قال: يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم فاقرأ من أوّل الحديد عشر آيات وآخر الحشر، ثمّ قل :

يا من هو هكذا ، وليس شيء هكذا غيره، أسألك أن تفعل بي كذا و كذا .

فوالله يابراء لو دعوت عليّ لخسف بي .[1]

«سورة المجادلة ـ ٥٨»

١ـ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي أمامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ سورة المجادلة كتب من حزب الله[2] يوم القيامة .

---

١) الدر : ٦/٢٠٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٩ ح٣ .
تقدمت فضائل آياتها فى سورة آل عمران ص١٥٢، و الرحمن ص٣٦٥ .
٢) أضاف «المفلحين» بعد «حزب الله» الكفعمى والخواص .

مصباح الكفعمي و لب اللباب وخواص القرآن: عنه ﷺ (مثله) .[١]

٢ـ خواص القرآن، عنه مصباح الكفعمي :

من قرأها على مريض نوّمته وسكّنته .

ومن أدمن قراءتها في ليله ونهاره حفظته من طارق يطرق لمخوفه .

وإذا قرأت على ما يخزن و يدّخر، حفظ إلى أن يخرج من ذلك الموضع .

وإن كتبت وطرحت على الحبوب أزالت عنها ما يفسدها ويتلفها، باذن الله تعالى[٢]

٣ـ و: من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها يصيبه شدّة و ضيق صدر.[٣]

٤ـ مصباح الكفعمي : من أراد أن يحلّف ظالماً فليتطهّر كلاهما يوم الجمعة بين الصلاتين، وليخرج سورة المجادلة في المصحف ويأمره أن يجعل إصبعه في المسبحة بين العقدتين ويقول له: احلف بالذي أنزل الكتاب، وغير ذلك ممّا يريد من الأيمان فانه إن كان كاذباً ولم يتب ذهب بصره و عمي .[٤]

٢ـ باب فضائل الاية : ١٠

الصادق عليه السلام :

١ـ الكافي : عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا رأى الرجل مايكره في منامه فليتحوّل عن شقّه

---

١) الرازي : ١١/ ٦٠ . المجمع : ٩/ ٢٤٥ ، ولب اللباب (مخطوط) عنهما المستدرك : ٤ / ٣٥١ ح٩١.
الجوامع : ٤٨٣ . الكفعمي : ٤٤٦، الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/ ٣٠١ ح١ .

٢) الخواص : ٥٣ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/ ٣٠١ ح٢و٣ (نحوه) .

الكفعمي : ٤٥٨. ٣) الخواص: ٢١ (مخطوط) . ٤) الكفعمي: ٤٥٩ (حاشية).

الذي كان عليه نائماً و ليقل [١]:

﴿ إنّما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا و ليس بضارّهم شيئاً إلاّ باذن الله ﴾ .

ثم ليقل : عذت بما عاذت به ملائكة الله المقرّبون وأنبياؤه المرسلون ، وعباده الصالحون ، من شرّ ما رأيت و من شرّ الشيطان الرجيم .

فلاح السائل: أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدّثنا علي بن الحسن بن فضّال قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير (مثله) .

الاداب الدينية : عن الباقر عليه السلام (مثله) . [٢]

٢ ـ عدة الداعى : عن أهل البيت عليهم السلام : إذا رأى أحدالرؤيا المكروهة فليتحوّل عن شقّه الذي كان عليه ، و ليقل : ﴿ إنّما النجوى من (عمل) الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارّهم شيئاً إلا باذن الله ﴾ .

و أعوذ بالله بما عاذت به الملائكة المقرّبون ، و أنبياؤه المرسلون ، و الأئمة الراشدون المهديّون ، و عباده الصالحون ، من شرّ ما رأيت ، و من شرّ رؤياي أن تضرّني في ديني أو دنياي ، ومن الشيطان الرجيم .

البلدالامين : مرسلا (مثله) . [٣]

---

١) «فاذا رأيت فى منامك رؤيا مكروهة فتحول عن شقك التى كنت عليه نائماً وقل» الفلاح .

٢) الكافى : ١٤٢/٨ ح١٠٦ ، عنه البحار : ٢١٩/٧٦ ح٢٨ ، والوسائل : ١٠٦٥/٤ ح١ ، والبرهان : ٣٠٥/٤ ح٤، والنور : ٢٦٢/٥ ح٣٣ . فلاح السائل : ٢٨٩ ، عنه البحار: ٢١٨/٧٦ ح٢٤ ، والمستدرك : ١١١/٥ ح١. الاداب الدينية : ٣٠(مخطوط).

٣) العدة : ٢٦٢ ، البلد : ٣٥ .

«سورة الحشر* ـ ٥٩»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم في سورة الحديد، عن الحسن، عن علي بن أبي القاسم الكندي ، عن محمد بن عبدالواحد ، عن أبي الجليل[١] يرفع الحديث، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن زرّ بن حبيش، عن أبيّ بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة الحشر لم يبق جنّة ولا نار ، ولا عرش ولا كرسيّ ، ولا الحجب ولا السماوات السبع ولا الأرضون السبع، والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة ، إلاّ صلّوا عليه واستغفروا له[٢] .

وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً .

مجمع البيان وجوامع الجامع وأعلام الدين: عن أبيّ ، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عنه صلى الله عليه وآله ،

وتفسير أبي الفتوح: عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .[٣]

---

* من المسبحات وتقدمت فضائلها في سورة الحديد ص٣٧٣ .

١) «الحلبا» الثواب لخ، «الخليل» الوسائل، وما أثبتناه من بعض نسخ الثواب، والبحار .

٢) ذكر الحديث في الجوامع الى قوله «استغفروا له» واسقط «السبع والهواء ـ الى ـ والملائكة» وفي الكفعمي ذكر الحديث بتقديم وتأخير ، وفي الخواص أضاف بعد عبارة «سورة الحشر» «كان من حزب الله المفلحين» وبدل عبارة «مات شهيداً» بـ «كان من أهل الجنة».

٣) الثواب : ١٤٥ ح١ ،عنه البحار : ٩٢/٣٠٨ ح١،والوسائل: ٤/٨٩٣ ح٣١ ،والبرهان: ٤/٣١٢ ح١ .

المجمع : ٩/٢٥٥ ، عنه النور : ٥/٢٧٢ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٥١ ح٩٢ .

الجوامع : ٤٨٦ . الاعلام : ٣٧٨ . الكفعمي : ٤٤٧ وص ٤٤٩ «حاشية» .

الخواص: . . . ، عنه البرهان : ٤/٣١٢ ح٢ . الرازي : ١١/٨٥ .

٢ ـ خواص القرآن : من قرأها ليلة الجمعة أمن من البلاء حتى يصبح .

ومن صلّى أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد و الحشر و يتوجّه إلى أيّ حاجة شاءها وطلبها ، قضاها الله تعالى ما لم تكن معصية .

ومن كتبها وعلّقها وتوجّه في حاجة قضاها الله له ما لم تكن في معصية . (١)

٣ ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها ، يحشره الله تعالى يوم القيامة آمناً مطمئناً وهو راض عنه ، ويدخله الجنة .

ومن كتبها في جام وغسلها بماء طاهر وشربها، ورث الذكاء والفطنة وقلّة النسيان باذن الله تعالى . (٢)

الصادق عليه السلام :

٤ ـ مجموعة الشهيد ومصباح الكفعمي : عن منافع القرآن المنسوب للامام الصادق عليه السلام عن خواص القرآن :

من كتبها في جام زجاج وغسلها بماء المطر وشربها يرزق الحفظ والفطنة . (٣)

٢ ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ٢١ ـ ٢٤

الرسول صلى الله عليه و آله:

١ـ مجمع البيان : عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ ﴿لو أنزلنا هذا القرآن﴾ إلى آخرها فمات من ليلته مات شهيداً .

---

١) الخواص : ٢١ وص ٥٣ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٣١٢ ح٢و٣و٤ .

٢) الخواص : ٢١ وص ٥٣ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٣١٢ ح٤ .

٣) المجموعة : ... ، عنه المستدرك : ٤/٣١٤ ح١٢ . الكفعمي : ٤٥٨ .

مصباح الكفعمي: مرسلا (مثله) . [١]

٢ ـ تاريخ بغداد : باسناده إلى إدريس بن عبدالكريم الحدّاد قال :

قرأت على خلف ، فلمّا بلغت هذه الآية ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ﴾ قال :ضع يدكعلى رأسك ، فانّي قرأت على سليم فلمّا بلغت هذه الآية ، قال : ضع يدك على رأسك، فانّي قرأت على حمزة فلمّا بلغت هذه الآية ، قال : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على الأعمش فلمّا بلغت هذه الآية ، قال : ضع يدك على رأسك ، فأني قرأت على يحيى بن وثاب ، فلمّا بلغت هذه الآية قال:

ضع يدك علىرأسك، فانّي قرأتعلىعلقمة والأسود، فلمّا بلغت هذهالآية قالا: ضع يدك علىرأسك ، فانّا قرأنا علي عبدالله، فلمّا بلغنا هذه الآيه قال : ضعا أيديكما على رؤوسكما ، فانّي قرأت على النبي صلى الله عليه وآله فلمّا بلغت هذه الآية قال لي : ضع يدك على رأسك ، فانّ جبرئيل لمّا نزل بها إليّ قال لي : ضع يدك على رأسك ، فانّها شفاء من كلّ داء إلاّ السّام ، والسّام الموت .

الدر المنثور : أخرج الخطيب البغدادي في تاريخه (مثله) . [٢]

الصحابة والتابعون:

٣ ـ الدر المنثور : أخرج الدبلمي عن ابن مسعود وعليّ عليه السلام مرفوعاً في قوله: ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾ إلى آخر السورة ، قال : هي رقية الصداع. [٣]

الباقر عليه السلام :

٤ـ طب الائمة : الحسن بن صالح المحمودي ، عن أبي عمرو بن شمر، عن جابر

---

١) المجمع : ٢٦٦/٩ ، عنه النور : ٢٩٣/٥ ح٧٤ . الكفعمي : ٤٤٨ «حاشية» .

٢) التاريخ : ٢٧٧/١ ، الدر : ٢٠١/٦ ، عنه البحار : ٣٠٨/٩٢ ح٣ .

٣) الدر : ٢٠١/٦ ، عنه البحار : ٣٠٨/٩٢ ح٣ .

ابن يزيد الجعفي ، عن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال لي: يا جابر! قلت: لبّيك يابن رسول الله قال: اقرأ على كلّ ورم آخر سورة الحشر : ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلّهم يتفكّرون * هو الله الذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم * هو الله الذي لا إله إلاّ هو الملك القدّوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار المتكبّر سبحان الله عمّا يشركون * هو الله الخالق البارىء المصوّر له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾ .

واتفل[1] عليها ثلاثاً ،فانه يسكن باذن الله تعالى (الحديث) .

و : حنّان بن جابر الفلسطيني ، قال : حدّثنا محمد بن علي ، عن ابن سنان عن عمّار بن مروان ، عن المنخل ، عن جابر ،عن أبي جعفر عليه السلام : إنّ رجلا شكا إليه صمماً فقال: امسح يدك عليه ،واقرأ عليه: «لو أنزلنا هذا القرآن (وذكر الحديث).

مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .[2]

الصادق عليه السلام :

٥ ـ طب الائمة : محمد بن إسحاق بن الوليد قال : حدّثني ابن عمّي أحمد بن إبراهيم بن الوليد قال : حدّثنا علي بن أسباط، عن الحكم بن سليمان عن ميسر، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : إن هذه الاية لكلّ ورم في الجسد يخاف الرجل أن يؤول إلى شيء، فاذا قرأتها فاقرأها وأنت طاهر قد أعددت وضوءك لصلاة الفريضة

---

١) «اتل» المصدر .

٢) الطب : ٤٩ ، عنه البحار : ٩٥/ ٧٠ ح١ ، و الوسائل : ٢/ ٦٤١ ح٩ ، و النور : ٥/ ٢٩٤ ح٨٢ .

الطب : ٤٠ ، عنه البحار : ٩٥/ ٦١ ح٣٤ ، والنور : ٥/ ٢٩٤ ح٨١ .الكفعمى : ١٥٣ ذكر الحديث فى السند الثانى الى نهاية السورة .

فعوّذ بها ورمك قبل الصلاة ودبرها وهي :

﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشية الله﴾ إلى آخر السورة ، فانّك إذا فعلت ذلك على ما حدّ لك سكن الورم .

مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (نحوه) . (١)

الاية : ٢٢ ـ ٢٤

الرسول صلى الله عليه وآله :

٦ ـ **مجمع البيان** : عن أبي هريرة قال : سألت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسم الله الأعظم؟ فقال: عليك بآخر الحشر، وأكثر قراءتها، فأعدت عليه، فعاد علي. (٢)

٧ ـ **مصباح الكفعمي** : قال النبي صلى الله عليه وآله :

إن الاسم الأعظم في ثلاث آيات من آخر الحشر . (٣)

٨ ـ **مجمع البيان** : سعيد بن جبير ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

إسم الله الأعظم في ستّ (٤) آيات في آخر سورة الحشر .

والدر المنثور : أخرج الديلمي ، **ومهج الدعوات** : عن ابن عبّاس (مثله). (٥)

٩ ـ **مجمع البيان** : عن معقل بن يسار، و **مصباح الكفعمي** : عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

---

١) الطب: ١١٥ ، عنه البحار : ٩٥/١٠٠ ح٢ ، والنور : ٥/٢٩٣ ح٧٩. الكفعمي: ١٥٦

٢) المجمع : ٩/٢٦٦ ، عنه النور : ٥/٢٩٣ ح٧٧ .

تقدم مثله في سورة الحديد باب (٣) الاية : ١ ـ ١٠ ، عن أمير المؤمنين عليه السلام : اذا أردت أن تدعو الله باسمه الاعظم فاقرأ من أول الحديد عشر آيات، وآخر سورة الحشر .

٣) الكفعمي : ٣٠٦ ح١١ وص٤٤٨ «حاشية» .

٤) «ثلاث» هذا كما في الكفعمي، وهو الصحيح لان الايات القرآنية في أسماء الله تكون في الثلاث الاخيرة لا قبلها .

٥) المجمع : ٩/٢٦٧ . المهج : ٣١٧ ، عنه البحار : ٩٣/٢٢٤ . الدر : ٦/٢٠٢ .

من قال حين يصبح ثلاث [١] مرّات : «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» و قرأ الثلاث آيات من آخر الحشر و كلّ الله به سبعين ألف ملك يصلّون عليه حتى يمسي فان مات في ذلك اليوم مات شهيداً .

ومن قاله حين يمسي كان بتلك المنزلة .

الدر المنثور : أخرج أحمد، والدارمي ، والترمذي وحسّنه ، وابن الضريس والبيهقي في شعب الايمان ، عن معقل (مثله) . [٢]

١٠ـ جامع الاخبار : قال النبيّ ﷺ : من قال كلّ بكرة : «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، و كلّ الله عليه (سبعة آلاف من الملائكة) [٣] ليحافظونه، ويصلّون عليه إلى الليل .

وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا . [٤]

١١ـ الدر المنثور : أخرج ابن مردويه، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ :

من تعوّذ بالله من الشيطان ثلاث [٥] مرّات ، ثمّ قرأ آخر سورة الحشر ، بعث الله إليه سبعين ألف ملك، يطردون عنه شياطين الانس والجنّ إن كان ليلا حتّى يصبح وإن كان نهاراً حتّى يمسي .

و: أخرج ابن مردويه ، عن أنس، عنه ﷺ (مثله) . [٦]

١٢ـ و: أخرج ابن السني في «عمل يوم و ليلة» و ابن مردويه ، عن أنس أنّ

---

١) «عشر» الدر .

٢) المجمع : ٩/٢٦٦ ، عنه النور : ٥/٢٩٣ ح٧٦ . الكفعمى : ٤٤٨ «حاشية» .
الدر : ٦/٢٠٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٩ ح٢ .

٣) «سبعين» فى الحديث الذى قبله والذى بعده .

٤) الجامع : ٥٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٨ ح٢ .

٥) «عشر» فى السند الاخر من الدر.

٦) الدر : ٦/٢٠٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٩ ح٣ .

رسول الله ﷺ أمر رجلا إذا أوى إلى فراشه أن يقرأ آخر سورة الحشر وقال:
إن مت مت شهيداً .(١)

١٣ - و : أخرج ابن مردويه ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :
من قرأ آخر سورة الحشر ثم مات من يومه أو ليلته ، كفر عنه كل خطيئة عملها . (٢)

١٤- مجمع البيان : عن أنس، عن النبي ﷺ قال :
من قرأ آخر الحشر، غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر .(٣)

١٥- مصباح الكفعمي : عن النبي ﷺ قال : من قرأ خواتيم الحشر في ليل أو نهار وقبض في ذلك اليوم أو الليلة وجبت له الجنه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (٤)

١٦- مجمع البيان : عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ قال: من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو الليلة ، فقد أوجبت له الجنة.

الدر المنثور : أخرج ابن عدي، وابن مردويه، والخطيب، والبيهقي في شعب الايمان ، عن أبي امامة (مثله) . (٥)

الصحابة و التابعون :

١٧- الدر المنثور : أخرج ابن الضريس ، عن عقبة (٦) قال : حدثنا أصحاب نبينا ﷺ أن من قرأ خواتيم الحشر حين يصبح ، أدرك ما فاته من ليلته ، و كان محفوظاً إلى أن يمسي، ومن قرأها حين يمسي، أدرك ما فاته من يومه، و كان محفوظاً

١-٢) الدر : ٢٠٢/٦ ، عنه البحار : ٣٠٩/٩٢ ح٣ .
٣) المجمع : ٢٦٦/٩ ، عنه النور : ٢٩٣/٥ ح٧٥ .
٤) الكفعمي : ٤٤٨ «حاشية» .
٥) المجمع : ٢٦٦/٩ ، عنه النور : ٢٩٣/٥ ح٧٨ . الدر : ٢٠٢/٦ ، عنه البحار : ٣١٠/٩٢ ح٣ .
٦) «عتيبة» المصدر .

إلى أن يصبح ، وإن مات أوجب له الجنه . (١)

الحسن بن على عليهما السلام :

١٨ـ الدر المنثور: أخرج الدارمي وابن الضريس عن الحسن [بن علي عليهما السلام (٢)] قال: من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء ، وإن قرأ إذا أمسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء . (٣)

«سورة الممتحنة ـ ٦٠»

أبواب فضائلها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي أمامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن أبيّ بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ سورة الممتحنة ، كان المؤمنون والمؤمنات شفعاء له يوم القيامة .

مصباح الكفعمى : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . (٤)

زين العابدين عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن عاصم الحنّاط ، **ومجمع البيان :** عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من قرأ سورة الممتحنة في فرائضه و نوافله ، امتحن الله قلبه للايمان ، و نوّر له

١و٣) الدر : ٦/٢٠٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣١٠ ح٣ . ٢) من البحار .
تقدمت فضائل آياتها فى سورة الحمد ص ٢٠و٢٦و٣٩ و٤٦ .
وفى سورة البقرة ص١١١ ، وفى فضائل آية الكرسى ص١٣٧ وغيرها .
٤) الرازى : ١١/١١٦ .
المجمع : ٩/٢٦٧ ، عنه النور : ٥/٢٩٩ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥١ ح٩٣. الجوامع: ٤٨٩ . الكفعمى : ٤٤٧ .

بصره ، ولا يصيبه فقر أبداً و لا جنون في بدنه ولا في ولده.

جوامع الجامع ، و مصباح الكفعمي و أعلام الدين و مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) .

فقه الرضا : مرسلا (مثله) .

مكارم الاخلاق : وفي رواية: ويكون محموداً عند الناس . (١)

الصادق عليه السلام :

٣- خواص القرآن : من قرأ هذه السورة صلّت عليه الملائكة و استغفرت له وإذا مات في يومه أو ليلته مات شهيداً، و كان المؤمنون والمؤمنات شفعاءه يوم القيامة . (٢)

٤- و: من تلاها في منامه، أو تليت عليه ، أو شيء منها، تكون له في آخر عمره توبة حسنة ، ويكون صالحاً عفيفاً، ويرزق رزقاً واسعاً . (٣)

٥- خواص القرآن ، عنه **مصباح الكفعمي:** من بلي بالطحال وعسر عليه يكتبها ويشربها ثلاثة أيام متوالية (يزول عنه الطحال) (٤) باذن الله تعالى .

الشهيد في مجموعته: نقلا عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام (مثله باختلاف في اللفظ). (٥)

---

١) الثواب : ١٤٥ ح١ ، عنه البحار : ٣٧/٨٥ وج٩٢/٣١٠ ح١ ، والوسائل : ٤/ ٨٠٦ ح٣ ، والبرهان : ٤/٣٢٢ ح١ ، والنور : ٥/٢٩٩ ح١ . المجمع : ٩/٢٦٧ الجوامع : ٤٨٩ . الكفعمي : ٤٤٧ . المكارم : ٣٩٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣١٠ ح٢ . الاعلام : ٣٧٩ . الفقه : ٣٤٣ ، عنه المستدرك : ٤/٢١٦ ح١ .

٢) الخواص : ...،عنه البرهان : ٤/٣٢٢ ح٢و٣ . ٣) الخواص : ٢٢(مخطوط) .

٤)«لم يبق له طحال وأمن من وجعه وزيادته وتعلق الرياح مدة حياته» رواية اخرى في الخواص.

٥) الخواص : ٥٣ (مخطوط) عنه البرهان : ٤/٣٢٢ ح٢و٤ .

الكفعمي : ٤٥٨(نحوما في الشهيد) .الشهيد : (مخطوط)عنه المستدرك:٤/٣١٤ ح١٢.

«سورة الصف* ـ ٦١»

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن زرّ بن،حبيش **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ بن كعب ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأ (سورة عيسى عليه السلام) [١] كان عيسى عليه السلام مصلّياً مستغفراً له ما دام في الدنيا (وهو يوم القيامة رفيقه) [٢] .

مصباح الكفعمى وخواص القرآن : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [٣]

٢ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه ، أوتليت عليه ،أوشيء منها، إنه يحضر مع قوم مغتابين في آل محمد صلى الله عليه وآله فليتب إلى الله عزّ وجلّ ،وينفرد عنهم . [٤]

٣ـ خواص القرآن، عنه **مصباح الكفعمى :**

من أدمن قراءتها في سفره ، حفظه الله و كفاه طوارقه حتى يرجع بالسلامة . [٥]

الباقر عليه السلام :

٤ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ،عن الحسن، عن أبيه **ومجمع البيان :** عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

---

* وهى من المسبحات التى تقدمت فضائلها فى سورة الحديد .

١) «هذه السورة» الخواص ، وتسمى سورة الصف بسورة عيسى (ع) وسورة الحواريين أيضاً.

٢) «وان مات كان رفيقه فى الاخرة» الخواص .

٣) الرازى : ١١/١٣٢ . المجمع : ٩/٢٧٧ ، عنه النور : ٥/٣٠٩ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٥٢ ح٩٤ . الجوامع : ٤٩١ . الكفعمى : ٤٤٧ . الخواص : .. ، عنه البرهان : ٤/٣٢٧ ح٢و٣ . ٤) الخواص : ٢٢ (مخطوط) .

٥) الخواص : .. ،عنه البرهان : ٤/٣٢٧ ح٢و٣و٤ الكفعمى : ٤٥٨ (نحوه) .

من قرأ سورة الصفّ، وأدمن قراءتها في فرائضه ونوافله، صفّه الله مع ملائكته وأنبيائه المرسلين إن شاء الله تعالى.

أعلام الدين وجوامع الجامع : عنه عليه السلام، **و مصباح الكفعمي :** عن الصادق عليه السلام (مثله) . (١)

«سورة الجمعة ❁ ـ ٦٢»

١ـ باب فضائلها وخواصها و فضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن عبد الله بن عبّاس، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ بن كعب ، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن** عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

من قرأ سورة الجمعة أعطي عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة ، وبعدد من لم يأتها في أمصار المسلمين . (٢)

٢ـ خواص القرآن : من أدمن قراءتها كان له أجر عظيم، وأمنه ممّا يخاف ويحذر وصرف عنه كلّ محذور . (٣)

---

١) الثواب : ١٤٥ ح١ ،عنه البحار : ٣٧/٨٥ وج٨٢/٣١٠ ح١ . والوسائل : ٨٠٦/٤ ح٤ ، والبرهان : ٣٢٧/٤ ح١ ،والنور: ٣٠٩/٥ ح١ .المجمع : ٢٧٧/٩. الجوامع: ٤٩١ . الاعلام : ٣٧٩ . الكفعمي : ٤٤٧ .

❁ : وهي احدى المسبحات وقد تقدمت فضائلها في سورة الحديد .

٢) الرازي : ١٤١/١١، مجمع البيان : ٢٨٣/١٠ ، عنه النور: ٣٢٠/٥ ح٢،والمستدرك: ٣٥٢/٤ ح٩٥ . الجوامع : ٤٩٢ ، الكفعمي : ٤٤٧ .

الخواص : . ،عنه البرهان : ٣٣١/٤ ح٣.

٣) الخواص : ...،عنه البرهان : ٣٣١/٤ ح٤.

٣ـ مصباح الكفعمى عن خواص القرآن :من قرأها ليلا أو نهاراً في صباحه ومسائه أمن من وسوسة الشيطان وغفرله مايأتي في ذلك اليوم إلى اليوم الثاني . [١]

٤ـ و: من تلاها أوتليت عليه أوشيء منها، فانه يجمع الله له شمله وحظّه، ويبارك له في دنياه وآخرته ،ويكون موفّقاً المخير، عاملا بالعلم ،ساعياً في مرضاة الله تعالى. [٢]

الباقر عليه السلام :

٥ـ التهذيب و الاستبصار عن الكافى : عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة ، عن جميل ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إنّ الله أكرم بالجمعة [٣] المؤمنين، فسنّها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم، والمنافقين [٤] توبيخاً للمنافقين ، ولا ينبغي تركها [٥] فمن تركها [٦] متعمّداً فلا صلاة له .

كتاب العروس : عن الصادق عليه السلام (مثله) . [٧]

الصادق عليه السلام :

٦ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة ، **ومجمع البيان** : عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من الواجب على كلّ مؤمن إذا كان لنا شيعة ، أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة ، وسبّح اسم ربّك الأعلى، وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقين، فاذا فعل ذلك فكأنّما يعمل

---

١) الخواص :٥٤ (نحوه) عنه البرهان : ٤/٣٣١ ح٥ ،الكفعمى : ٤٥٨ (نحوه باختصار).

٢) الخواص : ٢٢ (مخطوط) .

٣و٤) المقصود بهما سورتا الجمعة والمنافقين . ٥و٦) «تركهما» التهذيب .

٧) الكافى : ٣/٤٢٥ ح٤ ، عنه البحار : ٨٩/١٣٨ ،و الوسائل : ٤/٨١٥ ح ٣ وعن التهذيب : ٣/٦ ح١٦ ، والبرهان:٤/٣٣١ ح٢، والنور : ٥/٣٢١ ح٧ .الاستبصار: ١/٤١٤ ح٣ .

كتاب العروس : ٥٥ ، عنه المستدرك : ٤/٢٢٣ ح٥ وج٦/٥ ح٢ .

بعمل [١] رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان جزاؤه وثوابه على الله ،الجنّة .

أعلام الدين وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) . [٢]

٢ـ باب فضائل الاية: ٤

الكتب:

١ ـ مصباح الكفعمي : ﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء﴾ الآية :

من نقشها في صدفة يوم الجمعة ، و طرحها في زرع ، أمن من الآفة .

ومن كتبها وجعلها في شيء بورك و حفظ . [٣]

«سورة المنافقون ـ ٦٣»

١ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ ، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

---

١) «كعمل» خل ، «عمل» المجمع والاعلام .

٢) الثواب : ١٤٦ ح١ ، عنه البحار : ٣٧/٨٥ و ج ٣١١/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٤/ ٧٩٠ ح٨ ، والبرهان : ٣٣١/٤ ح١ وص٣٣٦ ح١، والنور : ٣٢٠/٥ ح١ وص٣٣١ ح١ و ص٥٥٣ ح٢ .

المجمع : ٢٨٣/١٠ ، الجوامع : ٤٩٢ .الكفعمي : ٤٤٧. الاعلام : ٣٧٩ .

٣) الكفعمي : ٤٥٩ (حاشية) .

تقدم فضلها في سورة الجمعة ص٣٩٠.

تأتي فضائلها في سورة التوحيد ، باب عدم الرجوع في الصلاة ... عن التهذيب عن الصادق عليه السلام .

ومن قرأ سورة المنافقين برىء من النفاق . (١)

٢ـ مصباح الكفعمى عن خواص القرآن : إن قرئت على الدماميل أزالتها باذن الله . (٢)

٣ـ خواص القرآن: إن قرئت على عليل أو وجيع شافاه الله تعالى .

ومن قرأها على الأرمد خفّف الله عنه ، وأزاله .

ومن قرأها على الأوجاع الباطنة سكنتها وتزول بقدرة الله تعالى . (٣)

٤ـ و: من تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شيء منها ، إنه يخالط قوماً منافقين ويكون بريئاً من أفعالهم . (٤)

٢ ـ باب فضائل قراءة الاية : ٤

الكتب:

١ـ مصباح الكفعمى: قوله ﴿وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم﴾ الاية:

من قرأها على تراب طاهر لم يره الشمس، ثم رشّه في وجه عدوّه وهو لا يعلم، كفّ عنه وأمن من شرّه وأذاه بعون الله تعالى . (٥)

---

١) فى الكفعمى والخواص أضاف «والشك فى الدين» ، وأضاف فى الرواية الثانية فى الخواص قبل كلمة «النفاق» «الشرك» وبعدها «فى الدين» . الرازى : ١١/ ١٥٩ .
المجمع : ١٠/ ٢٩٠ ، عنه النور : ٥/ ٣٣١ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٥٢ ح٩٦ .
الجوامع : ٤٩٤ . الكفعمى : ٤٤٧ . الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/ ٣٣٦ ح٢و٣ .

٢) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/ ٣٣٦ ح٢ . الكفعمى : ٤٥٨.

٣) الخواص : ٢٣ وص ٥٤ (مخطوط) عنه البرهان : ٤/ ٣٣٦ ح٢ و٣و٤ .

٤) الخواص : ٢٢ (مخطوط) .
تقدمت فضائلها فى سورة الجمعة عن الكافى عن الباقر، وعن الثواب عن الصادق (ع) وتأتى فى سورة التوحيد باب عدم الرجوع فى الصلاة عن التهذيب عن الصادق عليه السلام

٥) الكفعمى : ٤٦٠ «حاشية» .

«سورة التغابن*- ٦٤»

١- باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- مجمع البيان وجوامع الجامع و تفسير أبي الفتوح : ابيّ بن كعب وخواص القرآن، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ سورة التغابن ، دفع عنه موت الفجأة . (١)

٢- خواص القرآن : من قرأها و دخل على سلطان جابر يخافه كفاه الله شرّه ولم يصل إليه سوء .

مصباح الكفعمي : من قرأها ودخل على حاكم كفاه . (٢)

٣- خواص القرآن : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه أوشيء منها، فانه يبتلى بزوجة سوء ، وتأتي بأولاد غير بارّين له ، ويكون لهم أكثر ممّا يكونوا له. (٣)

الصادق عليه السلام :

٤- ثواب الاعمال : باسناد تقدّم في سورة الحديد ، عن الحسن ،عن الحسين ابن أبي العلاء ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

---

* وهي احدى المسبحات وقد تقدمت فضائلها في سورة الحديد ص٣٧٣ .

١) المجمع : ٢٩٦/١٠ ، عنه النور : ٣٣٨/٥ ح٣ ، والمستدرك : ٣٥٢/٤ ح٩٧ .
الجوامع : ٤٩٥، الرازى : ١٦٧/١١ ، الخواص : ... ،عنه البرهان : ٣٤٠/٤ ح٣و٤.

٢) الخواص : ٢٣ وص٥٤ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٣٤٠/٤ ح٣و٤ .
الكفعمي : ٤٥٨ .

٣) الخواص : ٢٣ «مخطوط» .

من قرأ سورة التغابن في فريضته [١] كانت شفيعة له يوم القيامة ، و شاهد عدل عند من يجيز شهادتها، ثم لاتفارقه حتى تدخله الجنّة .

مجمع البيان : عن الحسين بن أبي العلاء ، **وجوامع الجامع**: عنه عليه السلام .

وأعلام الدين:عن الباقر عليه السلام ، **ومصباح الكفعمى**: عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله).[٢]

٥ـ **مجموعة الشهيد** : عن منافع القرآن المنسوب للامام الصادق عليه السلام :

إذا محاها و رشّ ماء ها في موضع ، لم يسكن أبداً .

وإذا رشّ في موضع مسكون ، آثر القتال فيه . [٣]

٢ـ باب فضائل آياتها

الاية : ١ ـ ٥

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ **تفسير أبى الفتوح** : عن عبدالله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما من مولود يولد إلاّ وأنه مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن.

الدر المنثور : أخرج ابن حبان في الضعفاء ، و الطبراني ، و ابن مردويه وابن عساكر ، عن عبد الله بن عمر (مثله) . [٤]

---

١) «فرائضه ونوافله» الكفعمى .

٢) الثواب : ١٤٦ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٦ ح٢٦ و ج ٨٥/٣٧ و ج٩٢/٣١٢ ح١ والوسائل : ٤/٨١٠ ح٢، والبرهان : ٤/٣٤٠ ح١،والنور: ٥/٣٣٨ ح١ .المجمع: ١٠/٢٩٦ . الجوامع : ٤٩٥ . الاعلام : ٣٧٩ . الكفعمى : ٤٤٧.

٣) المجموعة:(مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٣١٣ ح١٢.

٤) الرازى : ١١/١٦٧، الدر : ٦/٢٢٧ .

الاية : ٧

الكتب :

٢ـ مصباح الكفعمي : من دفن شيئاً وضاع فليكتب قوله: ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير﴾ في قرطاس جديد ، ويمحوه بماء طاهر ، ويرشّه في المكان بعد تبخيره بالكندر فانه يرشد إليه إن شاء الله .(١)

«سورة الطلاق ـ ٦٥»

باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : عن أبي امامة ، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

ومن قرأ سورة الطلاق، مات على سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله .

مصباح الكفعمي: عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .(٢)

الصادق عليه السلام :

٢ ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد : عن الحسن بن علي عن الحسين بن أبي العلاء ، (عن أبي بصير)(٣) عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

---

١) الكفعمي : ٤٥٩ «حاشية» .

٢) الرازي : ١٧٥/١١ . مجمع البيان: ٣٠٢/١٠ ،عنه النور : ٣٤٧/٥ ح٢ ،والمستدرك: ٣٥٢/٤ ح٩٨ وعن لب اللباب (مخطوط) .

الجوامع: ٤٩٦ . الكفعمي : ٤٤٧ . ٣) سقط في ثواب الاعمال ط مكتبة الصدوق.

من قرأسورة الطلاق والتحريم في فريضته ، أعاذه الله من أن يكون يوم القيامة ممن يخاف أو يحزن ، وعوفي من النار ، وأدخله الله الجنة بتلاوته إياهما ومحافظته عليهمالأنهما للنبي صلى الله عليه وآله .

مصباح الكفعمى : عن **مجمع البيان**: عن أبي بصير (مثله) .

وجوامع الجامع : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . (١)

٣ ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

من قرأ هذه السورة أعطاه الله توبة نصوحاً، وإذا كتبت وغسلت ورشّ ماؤها في منزل،لم يسكن (فيه أبداً، وإن سكن لم يزل فيه الشرّ إلى حيث يجلى)(٢). (٣)

٤ ـ مصباح الكفعمى: نقلا عن **خواص القرآن** : إذا كتبت (وغسلت) (٤) ورشّ ماؤها في موضع ، لم يسكن أبداً ، وإن كان مسكوناً أثار القتال ـ في ذلك الموضع ـ والبغضاء ، و ربّما صار إلى الفراق . (٥)

---

١) الثواب : ١٤٦ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٦/٧ ح ٢٧ وج٣٧/٨٥ وج ٣١٢/٩٢ ح١ والوسائل:٨١٠/٤ ح٣ ، والبرهان:٣٤٥/٤ ح١ ، والنور: ٣٤٦/٥ ح ١ وص٣٦٧ ح١ المجمع : ٣٠٢/١٠ . الجوامع : ٤٩٦ .
الكفعمى : ٤٤٧ وص ٤٤٩ (حاشية) .الاعلام :٣٧٩ .

٢) «ولم ينزل فيه حتى يخرج» فى رواية اخرى فى الخواص.

٣) الخواص : ... ،عنه البرهان : ٣٤٥/٤ ح٢ و٣.

٤) «على شفقة نية وسحقت ورميت فى بيت أو» الكفعمى .

٥) الخواص : ٥٤ ، عنه البرهان : ٣٤٥/٤ ح٤ (نحوه).الكفعمى : ٤٥٨ (نحوه) .
تقدمت فضائل آياتها فى سورة يونس ص١٩٢ .

«سورة التحريم - ٦٦»

٢ - باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١- تفسير أبي الفتوح: عن أبي أمامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن أبيّ **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن:** عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة :

﴿يا أيها النبي لم تحرّم ما أحلّ الله لك﴾ أعطاه الله توبة نصوحاً. [١]

٢- خواص القرآن: من قرأها على الرجفان تزيله، وعلى المريض تسكنه.

وقراءتها على الملسوع يخفّف عنه ، وقراءتها على السهران تنوّمه.

ومن أدمن قراءتها وكان عليه دين كثير لم يبق عليه دين[٢] ولا خردلة باذن الله تعالى.

ومن قرأها على ميّت خفّف عنه ما هو فيه ، وإذا قرأت على الموتى وأهديت (لهم) أسرعت إليهم كالبرق الخاطف، وآنستهم وخفّفت عنهم ، وإن كتبت ورشّ ماؤها على مصروع زال عنه ذلك الألم .

مصباح الكفعمي : عن الخواص (مثله). [٣]

٣- و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه ، أو شيء منها، فانه يبتلى بامرأة تؤذيه في جسمه أو ماله أو جاهه ، ويلحقها بعد ذلك ندامة عظيمة . [٤]

---

١) الرازي : ١٩١/١١ . المجمع : ٣١١/١٠ ، عنه النور : ٣٦٧/٥ ح٢، والمستدرك : ٣٥٢/٤ ح٩٩. الجوامع: ٤٩٨ . الكفعمي: ٤٤٧ . الخواص : ، عنه.. ، البرهان : ٤/ ٣٥١ ح١و٢ .

٢) في الكفعمي الى قوله «دين» .

٣) الخواص : ٥٤ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٣٥١/٤ ح١،٢و٣ .

٤) الخواص : ٢٣ «مخطوط» .

تقدمت فضائلها في سورة الطلاق ص٣٩٦ .

« سورة الملك ـ ٦٧ »

١ـ باب فضائلها باسمائها وخواصها وفضائل آياتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح ومجمع البيان : عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال: إن سورة من كتاب الله ما هي إلاّ ثلاثون آية، شفعت لرجل فأخرجته يوم القيامة من النار وأدخلته الجنة، وهي سورة تبارك. (١)

٢ـ الدرالمنثور : أخرج ابن مردويه ، عن رافع بن خديج و أبي هريرة : أنّهما سمعا رسول الله ﷺ يقول : أنزلت عليّ سورة تبارك ، و هي ثلاثون آية جملة واحدة ، وقال : هي المانعة في القبور . (٢)

٣ـ و: أخرج الديلمي بسند عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله ﷺ :

إنّي لأجد في كتاب الله سورة وهي ثلاثون آية، من قرأها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة ومحي عنه ثلاثون سيّئة ، ورفع له ثلاثون درجة ،وبعث الله إليه ملكاً من الملائكة ليبسط عليه جناحه ، ويحفظه من كلّ شيء حتّى يستيقظ .

وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر، وهي تبارك الّذي بيده الملك .(٣)

٤ـ و: أخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه والضياء في المختارة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتّى أدخلته

---

١) الرازى : ١١/ ٢٠٥ . المجمع : ١٠/ ٣٢٠ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٥٣ ح١٠١ .
٢) الدر : ٦/ ٢٤٦ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣١٤ ح٤ .
٣) الدر : ٦/ ٢٤٧ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣١٦ ح٤ .

الجنّة ﴿تبارك الّذي بيده الملك﴾ . [١]

٥ـ و: أخرج ابن مردويه ، **ودرر اللئالى** عن ابن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : سورة «تبارك» هي المانعة من عذاب القبر . [٢]

٦ـ **درر اللئالى** : عن ابن مسعود : قال:. . وتوفي رجل فاتي من قبل رجليه فقالت رجله : إنّه ليس لكم سبيل عليّ ، إنّه كان يقرأ سورة الملك . فاتي من قبل بطنه فقال بطنه : لاسبيل لكم عليّ إنّه كان وعاء لسورة الملك . فاتي من قبل رأسه ، فقال لسانه : لاسبيل لكم عليّ إنه كان يقرأ سورة الملك ، فمنعه باذن الله من عذاب القبر.

وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك ، من قرأها في ليلة فقد أكثر وطاب . [٣]

٧ـ **الدر المنثور** : أخرج ابن عساكر بسند عن الزهريّ ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ رجلا ممّن كان قبلكم مات وليس معه شيء من كتاب الله إلاّ تبارك فلمّا وضع في حفرته أتاه الملك ، فثارت السورة في وجهه ، فقال لها :

إنّك من كتاب الله وأنا أكره شقاوتك ، وإنّي لاأملك لك ولا له ولا لنفسي نفعاً ولاضرّاً فان أردت هذا به فانطلقي إلى الربّ فاشفعي له ، فتنطلق إلى الربّ فتقول : ياربّ إنّ فلاناً عمد إليّ من بين كتابك فتعلّمني وتلاني ، أفمحرقه أنت بالنار ومعذّبه وأنا في جوفه ؟ فان كنت فاعلا ذلك به فامحني من كتابك .

(إلى أن قال . . .)

فيقول : اذهبي فقد وهبته لك ، وشفّعتك فيه ، فتجيء سورة الملك ، فيخرج كاسف البال لم يحل منه بشيء ، فتجيء فتضع فاها على فيه ، فتقول : مرحباً بهذا الفم ، فربّما تلاني ، وتقول : مرحباً بهذا الصدر ، فربّما وعاني ، و مرحباً بهاتين القدمين فربّما

١و٢) الدر : ٦/٢٤٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣١٣ وص٣١٤ ح٤ .

الدرر : ١/٣٤ ، عنه المستدرك: ٤/٣٠٦ح٤ .

٣) الدرر : ١/٣٤ ، عنه المستدرك : ٤/٣٠٦ح٤ .

قامتا بي . وتؤنسه في قبره مخافة الوحشة عليه .

فلمّا حدّث رسول الله ﷺ بهذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ، ولا حر ولا عبد إلاّ تعلّمها ، وسمّاها رسول الله ﷺ المنجية.(١)

٨ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : عن أبيّ بن كعب ، **ومصباح الكفعمى :** عن النبي ﷺ قال : ومن قرأ «سورة تبارك» فكأنّما أحيى ليلة القدر .(٢)

٩ـ دعوات الراوندى : قال ابن عبّاس : إنّ رجلا ضرب خباءه على قبر و لم يعلم أنّه قبر ، فقرأ : «تبارك الّذي بيده الملك» فسمع صائحاً يقول : هي المنجية فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : هي المنجية من عذاب القبر .(٣)

١٠ـ الدر المنثور : أخرج الترمذيّ و الحاكم و ابن مردويه و ابن نصر والبيهقي في الدلائل، عن ابن عبّاس قال: ضرب بعض أصحاب النبيّ ﷺ فنّاة (٤) على قبر ، وهو لايحسب أنّه قبر ، فاذا هو بانسان يقرأ «سورة الملك» حتّى ختمها .

فأتى النبيّ ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: هي المانعة، هي المنجية، تنجيه من عذاب القبر . (٥)

[فضل حفظها عن ظهر قلب]

١١ـ الدر المنثور : أخرج عبد بن حميد في مسنده ـ واللفظ له ـ والطبراني

---

١) الدر : ٦/٢٤٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣١٤ ح٤ .

٢) المجمع : ١٠/٣٢٠ ، عنه النور : ٥/٣٧٨ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٥٣ ح١٠٠ . الجوامع : ٥٠١ . الكفعمى : ٤٤٧ .

٣) الدعوات : ٢٧٩ ح٨١١ ، عنه البحار : ٨٢/٦٤ ح٨ وج ٩٢/٣١٣ ح٢ وج ١٠٢ /٢٩٦ ح٨ ، والمستدرك : ٤/٣٠٥ ح١ .

٤) الفناة : العريش الواسع الظل وفى حديث (٩) خباءه .

٥) الدر : ٦/٢٤٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣١٤ ح٤ .

والحاكم وابن مردويه ،عن ابن عبّاس قال :

قال رسول الله ﷺ : لوددت أنّها في قلب كلّ إنسان من أمّتي .(١)

١٢ـ تفسير أبي الفتوح: عن عكرمة ، **ومجمع البيان:** عن ابن عباس قال :

قال النبي ﷺ: وددت أن «تبارك الملك» في قلب كلّ مؤمن . (٢)

الصحابة والتابعون:

١٣ـ الدر المنثور : أخرج عبد بن حميد في مسنده ـ واللفظ له ـ والطبراني والحاكم وابن مردويه ، عن ابن عباس أنه قال لرجل :

ألا أتحفك بحديث تفرح به؟ قال : بلى .

قال: اقرأ «تبارك الذي بيده الملك» وعلّمها أهلك وجميع ولدك، وصبيان بيتك وجيرانك ،فانّها المنجية والمجادلة يوم القيامة عندربّها لقارئها ، وتطلب له أن تنجيه من عذاب النار ،وينجو بها صاحبها من عذاب القبر . (٣)

الباقر عليه السلام :

١٤ـ الكافي : عن عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن جميل، عن سدير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «سورة الملك» هي المانعة تمنع من عذاب القبر ، وهي مكتوبة في التوراة سورة الملك، من قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب بها من الغافلين

١و٣) الدر : ٦/٢٤٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣١٤ ح٤ .

٢) الرازي : ١١/٢٠٥ . المجمع : ١٠/٣٢٠ ،عنه النور : ٥/٣٧٨ ح٣ ، والمستدرك: ٤/٣٠٦ ح٢ .

وإني لأركع بها بعد عشاء الآخرة وأنا جالس .

وإن (والدي عليه السلام[١]) كان يقرأها في يومه وليلته، (ومن قرأها)[٢] إذا دخل عليه في قبره ناكر و نكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل ، قد كان هذا العبد يقوم عليّ فيقرأ «سورة الملك» في كلّ يوم وليلة ، وإذا أتياه من قبل جوفه قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد أوعاني «سورة الملك» .

وإذا أتياه من قبل لسانه قال لهما :ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقرأ بي في كلّ يوم وليلة «سورة الملك» .

مجمع البيان : عن الحسن بن محبوب (مثله) .[٣]

الصادق عليه السلام :

١٥ـ مصباح الكفعمى : عن الصادق عليه السلام: من قرأها كلّ يوم وليلة قالت رجلاه ـلناكر ونكير إذا أتياهـ : ليس لكما إلى ما قبلي سبيل ، قد كان هذا العبد يقرأ « سورة الملك» كلّ يوم وليلة ، فأتياه من قبل جوفه ، فيقول لهما ذلك ، فيأتياه من قبل لسانه فيقول لهما ذلك، وهي مكتوبة في التوراة «سورة الملك» .

ومن قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب ولم يكتب من الغافلين ، وهي المانعة من عذاب القبر .[٤]

١٦ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ،عن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ تبارك الذي بيده الملك في المكتوبة قبل أن ينام ، لم يزل في أمان الله حتى

---

١) «الذى» المجمع . ٢) ليست فى المجمع. ومافى الكافى هو الظاهر .

٣) الكافى : ٦٣٣/٢ ح٢٦ ، عنه الوسائل : ٨٧٦/٤ ح١ ، و البرهان : ٣٥٩/٤ ح٢ والنور : ٣٧٨/٥ ح٥ . المجمع : ٣٢٠/١٠ .

٤) الكفعمى : ٤٤٧ وص٤٤٩ (حاشية) والظاهر أنه قطعه غير مرتبة من الحديث السابق.

يصبح ، و في أمانه يوم القيامة حتى يدخل الجنّة .

مصباح الكفعمي،عن **مجمع البيان** : عن أبي بصير ، **وجوامع الجامع** : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . (١)

١٧- مصباح الكفعمي : يخفّف عن الميّت وينجيه من عذاب القبر .

هي الواقية والمنجية من عذاب القبر لصاحبها . (٢)

١٨- خواص القرآن : من قرأ هذه السورة وهي المنجية من عذاب القبر أعطي من الأجر كمن أحيى ليلة الفطر، ومن حفظها كانت أنيسه في قبره تدفع عنه كلّ نازلة تهمّ به في قبره من العذاب وتحرسه إلى يوم بعثه ، وتشفع له عند ربّها، وقرّبه حتى يدخل الجنّة، آمناً من وحشته و وحدته في قبره. (٣)

١٩- و: (من قرأها وأهداها إلى إخوانه) (٤) أسرعت إليهم كالبرق الخاطف وخفّفت عنهم ما هم فيه ، وآنستهم في قبورهم . (٥)

٢٠- و: من قرأها على الصداع الدائم أزالته، وإذا علّقت على صاحب الضرس الدائم الضربان أسكنته باذن الله تعالى بلا ألم . (٦)

---

١) ثواب الاعمال : ١٤٦ ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٦ ح٢٨ وج٩٢/٣١٣ ح١، والوسائل: ٤/٨٧٦ ح٢، والبرهان : ٤/٣٥٨ ح١ ، ونور الثقلين : ٥/٣٧٨ ح ١ . المجمع : ١٠/٣٢١ . الاعلام : ٣٧٩ .

الجوامع : ٥٠١ . الكفعمي : ٤٤٩ (حاشية) . ٢) الكفعمي : ٤٥٨ ،٤٤٧ .

٣و٥) الخواص : ...، عنه ،البرهان : ٤/٣٥٩ ح٣و٤و٥ .

٤) «واذا قرأت واهديت الى الموتى» في رواية اخرى من الخواص .

٦) الخواص : ٥٥ .

تقدم فضلها في سورة السجدة ص ٢٨٤ و٢٨٦و٢٨٨ وغيرها وفي سورة يس ص ٢٩٩و٣٠٢.

ويأتي في سورة البينة عن أبي الفتوح عن الرسول صلى الله عليه وآله .

«سورة القلم ـ ٦٨»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلی الله علیه و آله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : عن أبي امامة **و مجمع البيان و جوامع الجامع :** عن أبيّ **و مصباح الكفعمي :** عن رسول الله صلی الله علیه و آله قال :

من قرأ سورة «ن والقلم» أعطاه الله ثواب الذين حسنت أخلاقهم .[١]

٢ ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلی الله علیه و آله أنه قال :

من قرأ هذه السورة، أعطاه الله كثواب الذين أجلّ الله أحلامهم. [٢]

٣ ـ و : إذا كتبت وعلّقت على صاحب الضرس سكن باذن الله تعالى.

مصباح الكفعمي : عن الخواص (مثله) . [٣]

٤ ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه ،أو شيء منها، فانه يسافر إلى بلد يفيده وينظر العجائب في خلق الله تعالى ، ويكون له حظّ في ذلك . [٤]

الصادق علیه السلام :

٥ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن .

ومجمع البيان : عن علي بن ميمون الصائغ ،قال قال أبوعبدالله علیه السلام :

---

١) الرازی : ١١/ ٢٢٠ . المجمع : ١٠/ ٣٣٠ ، عنه النور : ٥/ ٣٨٧ ح٢،والمستدرك: ٤/ ٣٥٣ ح١٠٢ .الجوامع : ٥٠٣ . الكفعمی : ٤٤٨ .

٢) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/ ٣٦٧ ح٢.

٣) أضاف فی الكفعمی «أوالصداع» .الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/ ٣٦٧ ح٢ ، ٣ و ٤ . الكفعمی : ٤٥٨ .

٤) الخواص : ٢٤ «مخطوط» .

من قرأ سورة ن والقلم في فريضة أو نافلة [١] آمنه الله عزّوجلّ من أن يصيبه فقراً بداً و أعاذه الله إذا مات من ضمّة القبر .

وجوامع الجامع ودعوات الراوندى ومصباح الكفعمى :عنه عليه السلام .

وأعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . [٢]

٢ ـ باب فضائل قراءة الاية : ٥١ و٥٢

الحسن المجتبى عليه السلام :

١ـمجمع البيان وجوامع الجامع: عن الحسن عليه السلام :

إنّ دواء الاصابة بالعين أن يقرأ :﴿وإن يكاد الّذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لمّا سمعوا الذكر ويقولون إنّه لمجنون * وما هو إلاّ ذكر للعالمين﴾ .

مصباح الكفعمى : عن الجامع (مثله) . [٣]

---

١) ذكر الحديث فى الكفعمى الى قوله «نافلة» وأضاف «لم يصبه فقر أبداً وآمنه الله من ضمة القبر» ، وسقط فى الدعوات «آمنه الله عزوجل من أن يصيبه فقر أبداً» و «اذا مات».

٢) الثواب : ١٤٧ ح١ ، عنه البحار : ٣٧/٨٥ و ج ٣١٦/٩٢ ح١ ، و الوسائل : ٤/ ٨٠٦ ح٥ ، والبرهان : ٣٦٧/٤ ح١ ، والنور:٥/ ٣٨٧ ح١ .
المجمع : ٣٣٠/١٠ . الجوامع : ٥٠٣ .
الكفعمى: ٤٤٨. الدعوات : ٢٤٣ ح٦٨٧ ، عنه البحار : ٦٤/٨٢ ح٨ .الاعلام :٣٨٠

٣) المجمع : ٣٤١/١٠ .الجوامع : ٥٠٦ ، عنه البحار: ١٣٣/٩٥ح١٣. الكفعمى:٢٢١

«سورة الحاقة ـ ٦٩»

١ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي امامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن أبيّ، **ومصباح الكفعمى وخواص القرآن :** عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله قال :

من قرأ سورة «الحاقة» حاسبه الله حساباً يسيراً . (١)

الباقر عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن محمد ابن مسكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر، عن أبي جعفر عليه‌السلام (٢) قال :

أكثروا من قراءة سورة « الحاقة » فان قراءتها في الفرائض و النوافل من الايمان بالله و رسوله لأنها إنما انزلت في أمير المؤمنين عليه‌السلام و معاوية (٣) ولم يسلب قاريها دينه حتى يلقى الله عزّ وجلّ.

مجمع البيان : عن جابر الجعفي ، **وجوامع الجامع وأعلام الدين :** عنه عليه‌السلام.

---

١) الرازى : ١١/٢٤٥ . المجمع : ١٠/٣٤٢ ،عنه النور : ٥/٤٠١ ح٣ ، والمستدرك: ٤/٣٥٣ ح١٠٣ . الجوامع : ٥٠٦ . الكفعمى : ٤٤٨ .
الخواص :...،عنه البرهان : ٤/٣٧٤ ح٢و٣ .

٢) فى البحار والبرهان والنور : ح١ ، عن الصادق عليه السلام .

٣) سقط فى المجمع والجوامع والكفعمى «لانها انما انزلت فى أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية» ، وابدل فى الكفعمى عبارة «يلقى الله عزوجل» بـ «يموت» .

ومصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام (مثله) . [١]

الصادق عليه السلام :

٣ـ خواص القرآن : إذا علّقت على الحامل وضعت الجنين من ساعته ، و أمنت من كلّ مخافة و وجع .

وإذا سقي منه الولد ساعة يوضع ذكّاه وسلّمه الله تعالى من كلّ ما يصيب الأطفال في صغرهم ، ونشأ أحسن نشأة ، وحفظ من جميع الهوام والشياطين باذن الله تعالى.

مصباح الكفعمي : عن الخواص (نحوه) . [٢]

٤ـ مجموعة الشهيد : عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام :

إذا سقي الجنين منها ساعة وضعه ، ذكّاه وحفظه من الهوام والشيطان. [٣]

الكتب :

٥ـ تفسير أبي الفتوح : في الخبر : من قرأ إحدى عشرة آية من سورة «الحاقة» أمن من فتنة الدجّال ، وإذا قرأ السورة كلّها تكون نوراً له من قمّة رأسه إلى قدمه . [٤]

---

١) الثواب : ١٤٧ ح ١ ، عنه البحار : ٣٧/٨٥ وج ٣١٧/٩٢ ح ١ ، والوسائل : ٤/ ٨٠٦ ح ٦ ، والبرهان : ٣٧٤/٤ ح ١ ، والنور : ٤٠١/٥ ح ١ .
المجمع : ٣٤٢/١٠ ، عنه النور : ٤٠١/٥ ح ٢ . الجوامع : ٥٠٦ .
الاعلام : ٣٨٠ . الكفعمي : ٤٤٨ .

٢) الخواص : ٥٥ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٣٧٤/٤ ح ٢، ٣ و ٤ . الكفعمي : ٤٥٨ .

٣) المجموعة : ... ، عنه المستدرك : ٣١٤/٤ ح ١٢ .

٤) الرازي : ٢٤٥/١١ .
تقدمت فضائلها في سورة هود ص ١٩٤ .

«سورة المعارج ـ ٧٠»

باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبى الفتوح : عن عبدالله بن عبّاس **و مجمع البيان و جوامع الجامع :** عن أبيّ بن كعب، **ومصباح الكفعمى :** عن النبي ﷺ قال :

من قرأ سورة «سأل سائل» أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون[١] والذين هم على صلواتهم يحافظون.[٢]

الصادق عليه السلام :

٢ ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن محمد بن مسكين، عن عمرو بن شمر ، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (أكثروا من)[٣] قراءة « سأل سائل » فانّ من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله ،وأسكنه الجنّة مع محمد ﷺ[٤] وأهل بيته، إن شاء الله تعالى .

مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله).

---

١) الى «راعون» فى الجوامع .

٢) الرازى : ٢٥٨/١١. المجمع: ٣٥٠/١٠ ، عنه النور : ٤١١/٥ ح٣ ، والمستدرك: ٣٥٣/٤ ح١٠٤ . الجوامع : ٥٠٨ . الكفعمى : ٤٤٨ .

٣) «من أدمن» المجمع و الجوامع .

٤) الى «محمد صلى الله عليه وآله» فى المجمع والجوامع والكفعمى .

مجمع البيان : عن جابر ، **وجوامع الجامع وأعلام الدين :** عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) . [١]

٣ـ خواص القرآن : من قرأ هذه السورة كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نوح [٢].

ومن قرأها وكان مأسوراً أومسجوناً مقيّداً فرّج الله عنه (وحفظه حتى يرجع)[٣].

ومن حفظها كانت له أنساً في قبره ، وتشفع له عند الله يوم القيامة حتى يدخل الجنة آمناً . [٤]

٤ـ مصباح الكفعمي : عن **خواص القرآن :** من قرأها في كلّ ليلة ، أمن من الجنابة (والأحلام المفزعة) [٥] وحفظ من تمام ليلته إلى أن يصبح . [٦]

---

١) الثواب : ١٤٧ ، عنه البحار : ٢٩٦/٧ ح ٢٩ وج ٣١٧/٩٢ ح١ ، و الوسائل : ٤/ ٨٩٣ ح٣٢ ، والبرهان : ٣٨٠/٤ ح١ ، والنور : ٤١١/٥ ح١ . المجمع : ٣٥١/١٠ عنه النور : ٤١١/٥ ح٢ . الجوامع : ٥٠٨. الاعلام : ٣٨٠ . الكفعمي : ٤٤٨ .

٢) يأتي نحوه في سورة نوح ص٤١٠ ، وهذا يناسبها دون سورة المعارج والله العالم.

٣) «ورجع الى أهله سالماً» في رواية من الخواص .

٤) الخواص : ...، عنه البرهان: ٣٨٠/٤ ح٢و٣ .

٥) «والاحتلام» في رواية من الخواص .

٦) الخواص : ٥٥ ، عنه البرهان : ٣٨٠/٤ ح٤ (نحوه). الكفعمي : ٤٥٩ (نحوه) .

«سورة نوح ـ ٧١»

١ـ باب : فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ، **ومصباح الكفعمي :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

من قرأ سورة نوح كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح عليه السلام[١] في قوله : ﴿ربّ اغفرلي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات﴾[٢].[٣]

٢ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه، أوتليت عليه، أوشي منها، فانه يرزق ولداً يشدّ الله عضده، ويكثر رزقه، ويطوّل عمره، ويكون ذا سعادة وجاه كثير، والله أعلم.

ومن كتبها بماء المطر وشربها لم ينس كلّ شيء حفظه، وغلب على كلّ من يناظره وحفظ من كلّ طارق بالليل والنهار باذن الله تعالى .[٤]

٣ـ و: من قرأها في كلّ ليلة، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة .

---

١) في المجمع والجوامع والكفعمي الى قوله «نوح عليه السلام» . ٢) نوح: ٢٨ .

٣) الرازي : ١١/ ٢٧١. المجمع : ١٠/ ٣٥٩ ، عنه النور : ٥/ ٤٢١ ح ٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٥٤ ح ١٠٥ .

الجوامع : ٥١٠ ، الكفعمي : ٤٨٨ .

تقدم نحوه في سورة المعارج ح ٤ عن الخواص ، وهو يناسب سورة نوح .

٤) الخواص : ٢٥ «مخطوط» .

وإذا قرأت في طلب الحاجة سهلت وقضيت باذن الله تعالى . [١]

٤ـ مصباح الكفعمي : عن خواص القرآن: من أدمن قراءتها ليلا ونهاراً، ومشى في حاجة قضيت . [٢]

الصادق عليه السلام :

٥ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن الحسين بن هاشم ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من كان يؤمن بالله[٣] ويقرأ كتابه، لايدع قراءة سورة «إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه». فأيّ عبد قرأها محتسباً صابراً، في فريضة أونافلة أسكنه الله تعالى مساكن الأبرار وأعطاه ثلاث جنان مع جنته كرامة من الله ، و زوّجه مائتي حوراء ، و أربعة آلاف ثيّب إن شاء الله تعالى .

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام .

و أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . [٤]

٢ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ١٠ـ ١٢

الباقر عليه السلام :

١ـ الكافي : الحسين بن محمّد، عن أحمد بن محمّد السيّاري، عن عبدالرحمان

---

١) الخواص : ٥٥ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٣٨٧ ح ٢ و ٣ . ٢) الكفعمي : ٤٥٩.

٣) أضاف في المجمع بعد كلمة «بالله» «واليوم الاخر» ، و ذكر الحديث في الجوامع الى قوله «حوراء» ، وأبدل في الاعلام كلمة «ثيب» بـ «بنت» .

٤) الثواب : ١٤٧ ح ١ ، عنه البحار : ٨/١٩٢ ح ١٧١ وج ٨٥/٣٨ وج ٩٢/٣١٧ ح ١ والوسائل : ٤/٨٠٦ ح ٧ ، والبرهان : ٤/٣٨٧ ح ١ ، والنور : ٥/٤٢٠ ح ١ .
المجمع : ١٠/٣٥٩ ، الجوامع: ٥١٠ . الكفعمي : ٤٤٨ . الاعلام : ٣٨٠ .

ابن أبي نجران، عن سليمان بن جعفر، عن شيخ مدنيّ، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه وفد إلى هشام بن عبدالملك فأبطأ عليه الاذن حتّى اغتمّ و كان له حاجب كثير الدنيا ولا يولد له، فدنا منه أبو جعفر عليه السلام.

فقال له: هل لك أن توصلني إلى هشام وأعلّمك دعاءاً يولد لك؟

قال: نعم، فأوصله إلى هشام وقضى له جميع حوائجه.

قال: فلمّا فرغ، قال له الحاجب: جعلت فداك، الدعاء الّذي قلت لي؟

قال له: نعم، قل في كلّ يوم إذا أصبحت و أمسيت: «سبحان الله» سبعين مرّة وتستغفر عشر مرّات، و تسبّح تسع مرّات و تختم العاشرة بالاستغفار ثمّ تقول قول الله عزّوجلّ:

﴿استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * و يمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنّات ويجعل لكم أنهاراً﴾.

فقالها الحاجب فرزق ذرّيّة كثيرة وكان بعد ذلك يصل أباجعفر وأباعبدالله عليهما السلام فقال سليمان: فقلتها ـ وقد تزوّجت ابنة عمّ لي فأبطأ عليّ الولد منها ـ وعلّمتها أهلي فرزقت ولداً، و زعمت المرأة أنّها متى تشاء أن تحمل حملت إذا قالتها، وعلّمتها غير واحد من الهاشميّين ممّن لم يكن يولد لهم، فولد لهم ولد كثير و الحمد لله.

مكارم الاخلاق: من كتاب طب الائمّة، عن سليمان الجوزي (مثله).

مصباح الكفعمي: عن المكارم (باختصار مثله). (١)

٢ـ طب الائمة: أحمد بن عمران بن أبي ليلى قال: حدّثنا عبدالرحمان بن أبي

---

١) الكافي: ٨/٦ ح ٥، عنه الوسائل: ١٠٨/١٥ ح ٢، و البرهان: ٣٨٧/٤ ح ٢ والنور: ٤٢٤/٥ ح ١١.

المكارم: ٢٣٣، عنه البحار: ٨٥/١٠٤ ح ٤٦، والمستدرك: ١٢١/١٥ ح ٢.

الكفعمي: ١٦٤.

نجران ، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي جعفر الأول محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام، أن رجلا شكى إليه قلّة الولد ، و أنه يطلب الولد من الاماء والحرايز فلا يرزق له، وهو ابن ستين سنة، فقال عليه السلام: قل ثلاثة أيام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الاخرة ، وفي دبر صلاة الفجر :

«سبحان الله» سبعين مرّة، و«أستغفر الله» سبعين مرّة، وتختمه بقول الله عزّ وجلّ :

﴿ استغفروا ربكم إنّه كان غفّاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * و يمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنّات ويجعل لكم أنهاراً﴾ .

ثم واقع امرأتك الليلة الثالثة، فانك ترزق باذن الله ذكراً سوياً .

قال: ففعل ذلك ولم يحوّل الحول حتى رزق قرّة عين .(١)

«سورة الجن ـ ٧٢»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ـ تفسير أبي الفتوح : عن زرّ بن حبيش، **و مجمع البيان و جوامع الجامع:** عن أبيّ **ومصباح الكفعمي ولب اللباب وخواص القرآن :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من قرأ سورة الجن أعطي بعدد كلّ جنّي وشيطان صدّق بمحمد و كذّب به عتق رقبة(٢)

---

١) الطب : ١٣٢ ، عنه البحار: ٨٦/ ١٣٠ ح٤ وج١٠٤/ ٨٣ ح٤٠ ، و النور : ٥/ ٤٢٤ ح١٥ ، والمستدرك : ١٥/ ١٢٠ ح١ .

تقدمت فضائل آياتها في سورة الانبياء ص٢٥٥ .

٢) وأضاف في الخواص «وأمن من الجن» .

الرازي : ١١/ ٢٨٢ . المجمع : ١٠/ ٣٦٥ ، عنه النور : ٥/ ٤٣٠ ح٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٥٤ ح١٠٦ وعن اللب (مخطوط) .

الجوامع : ٥١٢ ، الكفعمي : ٤٤٨ . الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٣٩١ ح٢ .

٢ـخواص القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأها كان له أجر عظيم، و أمن على نفسه من الجنّ . (١)

٣ـو: من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانه يبلى بقوم جفاة، وينالهم منهم مكروه، والعاقبة محمودة .

من قرأها وكان أسيراً أطلق باذن الله تعالى ، ويفتح له باباً من الفرج حتى يرجع إلى أهله سالماً . (٢)

٤ـو: قراءتها تهرب الجانّ من الموضع، ومن قرأها وهو قاصد إلى سلطان جائر أمن منه ، ومن قرأها وهو مغلول، سهّل الله عليه خروجه .

ومن أدمن في قراءتها وهو في ضيق، فتح الله له باب الفرج باذن الله تعالى . (٣)

٥ـمصباح الكفعمي عن خواص القرآن : من شربها وعى كلّ شيء يسمعه، وغلب من يناظره (٤) وهي تهزم الجنّ في الموضع الذي يتلى فيه ، ومن قرأها ودخل على حاكم أمن، أو على مخزون حفظ ، أو أسير فكّ ، أو دين قضي .

مجموعة الشهيد عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام (مثله). (٥)

الصادق عليه السلام :

٦ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن بن علي **و مجمع البيان :** عن حنان بن سدير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أكثر قراءة ﴿ قل أوحي إليّ ﴾ لم يصبه في الحياة الدنيا شيء من أعين الجنّ ، و لا نفثهم

---

١) الخواص : ...، عنه البرهان: ٤/ ٣٩١ ح٣ . ٢) الخواص: ٢٦ «مخطوط».

٣) الخواص : ٥٥ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/ ٣٩١ ح٤ .

٤) ذكر الحديث فى المجموعة الى «يناظره» .

٥) الكفعمي : ٤٥٩. المجموعة : ...، عنه المستدرك : ٤/ ٣١٤ .

ولاسحرهم ، ولا من كيدهم ، و كان مع محمد صلى الله عليه وآله فيقول :

يا ربّ لا أريد به بدلا ولا أريد أن أبغي عنه[1] حولا .

جوامع الجامع و مكارم الاخلاق و مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام.

وأعلام الدين : عن الباقر عليه السلام ، **وفقه الرضا** : مرسلا (مثله) . [2]

٢ ـ باب فضائل قراءة الاية : ٢٨

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ ـ مكارم الاخلاق : عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام :

يا علي أمان لك من كلّ سوء تخافه أن تقول :

(ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، أشهد أنّ الله على كلّ شيء قدير، وأنّ الله قد أحاط بكلّ شيء علماً ﴿وأحصى كلّ شيء عدداً﴾ و لاحول ولا قوّة إلا بالله) . [3]

---

١) أبدل فى المجمع عبارة « أن أبغى عنه» بـ «بدرجتى» ، و ذكر الحديث فى الجوامع والكفعمى الى قوله «محمد صلى الله عليه وآله»، واسقط «ولاسحرهم» .

وأضاف فى الجوامع «وآله» و ذكر الحديث فى المكارم والفقه الى قوله «كيدهم» .

٢) الثواب : ١٤٨ ح ١ ، عنه البحار : ٩٢/٣١٨ ح ١ ، والوسائل : ٤/٨٩٣ ح ٣٣ والبرهان : ٤/٣٩٠ ح ١ ، والنور : ٥/٤٣٠ ح ١ .

المجمع : ١٠/٣٦٥. الاعلام : ٣٨٠ .

المكارم : ٣٩٢ . الفقه : ٣٤٣ ، عنه المستدرك : ٤/٣٥٤ ح ١٠٧ .

الجوامع : ٥١٢ . الكفعمى : ٤٤٨ . ٣) المكارم : ٣٩٦ .

تقدمت فضائل بعض آياتها فى سورة الحمد ص٢٦ ، وفى سورة البقرة ص ١١١.

«سورة المزمل ـ ٧٣»

باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبي الفتوح : عن أبيّ بن كعب **ومصباح الكفعمي :** قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ سورة المزمّل رفع[١] عنه العسر في الدنيا والاخرة .[٢]

الصادق عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن سيف ابن عميرة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ سورة المزّمل في العشاء الاخرة، أو في آخر الليل، كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة المزمّل و أحياه الله حياة طيّبة ، وأماته ميتة طيّبة .

مجمع البيان: عن منصور بن حازم ، **و جوامع الجامع ومصباح الكفعمي و مكارم الاخلاق :** عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام **وفقه الرضا :** مرسلا (مثله) .[٣]

---

١) «دفع» الكفعمي .

٢) المجمع : ١٠/٣٧٥ ، عنه النور : ٥/٤٤٥ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٥٤ ح١٠٨٠ الجوامع : ٥١٤ . الرازى : ١١/٢٩٥ . الكفعمى : ٤٤٨ .

٣) الثواب : ١٤٨ ح١ ، عنه البحار : ٨٥/٣٨ و ج ٩٢/٣١٨ ح١ وعن الفقه : ٣٤٣ والوسائل : ٤/٨٠٧ ح٨ ، و البرهان : ٤/٣٩٦ ح١ والنور : ٥/٤٤٥ ح١ و عن المجمع: ١٠/٣٧٥. الجوامع: ٥١٤. الكفعمى :٤٤٨. المكارم: ٣٩٢. الاعلام: ٣٨٠ أخرجه فى المستدرك : ٤/٢١٦ ح١ عن فقه الرضا عليه السلام .

٣ـ خواص القرآن: من قرأ هذه السورة كان له من الأجر كمن أعتق رقاباً في سبيل الله بعدد الجنّ والشياطين ، ورفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة . (١)

٤ـ و: من قرأها في ليلة الجمعة مائة مرّة غفر الله له مائة ذنب، وكتب له مائة حسنة بعشر أمثالها كما قال الله تعالى . (٢)

٥ـ مصباح الكفعمي، نقلا عن خواص القرآن : من أدمن في قراءتها رأى النبيّ ﷺ (وسأله مايريده ، أعطاه الله كلّما يريده من الخير) (٣) . (٤)

«سورة المدثر ـ ٧٤»

١ ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : عن أبي امامة **و مجمع البيان و جوامع الجامع:** عن أبيّ، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عن النبي ﷺ قال :

من قرأ سورة المدّثر أعطي من الأجر عشر(٥) حسنات ، بعدد من صدّق بمحمد ﷺ وكذّب به بمكّة . (٦)

١و٢و٤) الخواص : ...، عنه البرهان: ٤/٣٩٦ ح٢ و٣و٤ . الكفعمي: ٤٥٩ .

٣) «في نومه» الكفعمي .

٥) سقط في الكفعمي «عشر» .

٦) الرازي: ١١/٣٠٥ . المجمع: ١٠/٣٨٣ ، عنه النور : ٥/٤٥٢ ح٢، والمستدرك : ٤/٣٥٥ ح١٠٩. الجوامع : ٥١٦ . الكفعمي : ٤٤٨ .
الخواص : .. ، عنه البرهان : ٤/٣٩٩ ح٢ .

٢ ـ خواص القرآن عنه مصباح الكفعمى:

من أدمن في قراءتها وسأل الله في آخرها حفظه، لم يمت حتى يحفظه، ولو سأله أكثر من ذلك قضاه الله تعالى له والله أعلم . (١)

٣ ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، إنه يبتلى بضيق في معيشته ويفرّج الله له ويرزقه من حيث لا يحتسب . (٢)

الباقر عليه السلام :

٤ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن عاصم الحنّاط (٣) عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال: من قرأ في الفريضة سورة المدّثر، كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يجعله مع محمد صلى الله عليه وآله في درجته ، ولا يدركه في الحياة الدنيا شقاء (٤) أبداً إن شاء الله تعالى.

مجمع البيان : عن محمد بن مسلم .

وجوامع الجامع وأعلام الدين: عنه عليه السلام .

ومصباح الكفعمى : عن الصادق عليه السلام (مثله) . (٥)

---

١) الخواص : ٥٦ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٣٩٩ ح٢و٣ . الكفعمى : ٤٥٩ .

٢) الخواص : ٢٦ «مخطوط» .

٣) «الخياط» خل والبحار والوسائل وما أثبتناه هو الصحيح. راجع معجم الرجال: ٩/١٨٦

٤) ذكر الحديث فى الجوامع الى قوله «شقاء» وسقطت كلمة «الحياة» .

٥) الثواب : ١٤٨ ح١ ، عنه البحار : ٨٥/٣٨ وج ٩٢/٣١٨ ح١ ، و الوسائل : ٤/ ٨١٠ ح٤ ، والبرهان : ٤/٣٩٩ ح١ ، والنور : ٥/٤٥٢ ح١ .

المجمع : ١٠/٣٨٣ . الجوامع : ٥١٦ . الاعلام : ٣٨١ . الكفعمى : ٤٤٨ .

٢ ـ باب فضل نقش الاية : ٣

الباقر عليه السلام :

١ ـ مكارم الاخلاق : عن الباقر عليه السلام : من كان نقش خاتمه آية من كتاب الله غفر الله له ، ورأيت نقش خاتم القاسم « وربّك فكبّر » . (١)

«سورة القيامة ـ ٧٥»

١ ـ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : عن زرّ بن حبيش، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن أبيّ بن كعب، **ومصباح الكفعمي ولب اللباب وخواص القرآن :**

قال النبيّ صلى الله عليه وآله : من قرأ سورة القيامة ، شهدت أناو جبرئيل يوم القيامة أنه كان مؤمناً بيوم القيامة (٢) وجاء و وجهه مسفر على وجوه الخلائق يوم القيامة . (٣)

الباقر عليه السلام :

٢ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن الحسين بن أبي العلاء ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

---

١) المكارم : ٩٠ . ٢) الى «مؤمناً بيوم القيامة» فى الجوامع .

٣) الرازى : ٣٢١/١١ . المجمع : ٣٩٣/١٠ ، عنه النور : ٤٦١/٥ ح٢، والمستدرك: ٣٥٥/٤ ح١١٠ وعن اللب (مخطوط).

الجوامع : ٥١٩ . الكفعمى : ٤٤٩ . الخواص: ... ، عنه البرهان : ٤٠٥/٤ ح٢ .

من أدمن قراءة سورة «لا أقسم» وكان يعمل بها (بعثه الله عزّ وجلّ مع رسول الله ﷺ من) [١] قبره في أحسن صورة ، يبشّره و يضحك في وجهه ، حتى يجوز على الصراط والميزان .

مجمع البيان : عن أبي بصير ، **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمى :** عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عنه عليه السلام (مثله) . [٢]

الصادق عليه السلام :

٣ ـ خواص القرآن : إدمان قراءتها يجلب الرزق والصيانة، و يحبّب إلى الناس. [٣]

٤ ـ و : قراءتها تخشّع وتجلب العفاف والصيانة .

ومن قرأها لم يخف من سلطان قطّ ، و حفظ في ليله ونهاره باذن الله تعالى . [٤]

٥ ـ و: من تلاها في منامه، أو تليت عليه ، أو شيء منها ، يكون كريم النفس، ذو عقل ودين و ورع ، ويحبّه الله ورسوله ، وينال شرف الدارين، والله أعلم. [٥]

٦ ـ مصباح الكفعمى نقلا عن خواص القرآن:

(قراءتها تقوّي القلب) [٦] و شرب مائها يقوّي الضعيف .

الشهيد فى مجموعته نقلا عن منافع القرآن : عن الصادق عليه السلام (مثله) . [٧]

---

١) «بعثها الله معه فى» المجمع والجوامع والكفعمى .

٢) الثواب : ١٤٨ ح ١ ، عنه البحار : ٧/ ٢٩٦ ح ٣٠ و ج ٩٢/ ٣١٩ ح ١ ، و الوسائل: ٤/ ٨٩٣ ح ٣٤ ، والبرهان: ٤/ ٤٠٥ ح ١ ، والنور : ٥/ ٤٦١ ح ١. المجمع : ١٠/ ٣٩٣ . الاعلام : ٣٨١ . الجوامع : ٥١٩ . الكفعمى : ٤٤٩ .

٣) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/ ٤٠٥ ح ٢ .

٤) الخواص : ٥٦ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/ ٤٠٥ ح ٤ (نحوه) .

٥) الخواص : ٢٧ (مخطوط) . ٦) ليس فى مجموعة الشهيد .

٧) الخواص : ... ، عنه الكفعمى : ٤٥٩ . مجموعة الشهيد: (مخطوط) عنه المستدرك : ٤/ ٣١٤ ح ١٢ .

٢ ـ باب الاداب عند الانتهاء من قراءتها ، وقراءة الاية : ٤٠

١ ـ عيون أخبار الرضا : تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد ابن علي الأنصاري ، عن رجاء بن أبي الضحّاك في باب ذكر أخلاق الرضا عليه السلام و وصف عبادته: و كان إذا قرأ ﴿لا اقسم بيوم القيامة﴾.

قال عند الفراغ منها: سبحانك اللّهمّ (بلى) [١] . [٢]

الاية : ٤٠

٢ـ التنزيل والتحريف : بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، في قوله عزّوجلّ: ﴿أليس بقادر على أن يحيي الموتى﴾ .

قال : كذلك اللّهمّ (ربك) [٣] . [٤]

«سورة الدهر (الانسان) ـ ٧٦»

١ـ باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح : عن زرّ بن حبيش، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ، **ومصباح الكفعمي ولب اللباب وخواص القرآن :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

---

١) من البحار .

٢) العيون : ٢/ ١٨١ ، عنه البحار : ٤٩/ ٩٥ ، والنور : ٥/ ٤٦٧ ح ٣٥ .

٣) «وبلى» البحار .

٤) التنزيل : ١٢٧ ح ٢ (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/ ١٨٠ ح ١٢ .

من قرأ سورة «هل أتى» كان جزاؤه على الله جنّة وحريراً . [١]

٢ـ خواص القرآن : من قرأها أجزاه الله الجنة، وما تهوى نفسه على كلّ الامور.[٢]

٣ـ و : قراءتها تقوّي النفس، وتشدّ العصب، وتسكّن القلق، وإن ضعف عن قراءتها كتبت ومحيت وشرب ماؤها ، يزول عنه ذلك باذن الله تعالى . [٣]

٤ـ و : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شيء منها، إنه يبشّر ببشارة حسنة ويكون ممّن يحبّ إطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، وحسن الكلام . [٤]

الصادق عليه السلام :

٥ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن عمرو ابن جبير العرزمي ، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من قرأ «هل أتى على الانسان» في كلّ غداة خميس ، زوّجه الله من الحور العين ثمانمائة [٥] عذراء، وأربعة آلاف ثيّب حوراء من الحور العين ، وكان مع النبي صلى الله عليه وآله [٦] عليهم السلام.

---

١) الرازى : ١١/ ٣٣٨ .
المجمع : ١٠/ ٤٠٢ ، عنه النور : ٥/ ٤٦٧ ح٣ ، والمستدرك : ٤/ ٣٥٥ ح١١١ وعن اللب (مخطوط) . الجوامع : ٥٢١ . الكفعمى : ٤٤٩ .
الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/ ٤٠٩ ح٢ .

٢) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/ ٤١٠ ح٣ .

٣) الخواص : ٢٧ وص ٥٦ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/ ٤٠٩ ح٢و٣و٤ (نحوه).

٤) الخواص : ٢٧ «مخطوط» .

٥) ابدل فى المجمع و الجوامع و الكفعمى كلمة «ثمانمائة» بـ «مائة» .
و سقط فى المجمع و الجوامع «حوراء من الحور العين» ، و فى الاعلام والكفعمى وأربعة آلاف ثيب ، وحوراء من الحور العين» .

٦) من الجوامع .

مجمع البيان وجوامع الجامع وأعلام الدين : عنه عليه السلام .

ومصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام (مثله). (١)

٦ـ **كتاب زيد الزراد:** قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: أنا ضامن لكلّ من كان من شيعتنا إذا قرأ في صلاة الغداة من يوم الخميس «هل أتى على الانسان» ثم مات من يومه أو ليلته ، أن يدخل الجنة آمناً بغير حساب ، على ما فيه من ذنوب وعيوب ولم ينشر الله له ديوان الحساب يوم القيامة ، ولا يسأل مسألة القبر .

وإن عاش كان محفوظاً مستوراً ، مصروفاً عنه آفات الدنيا كلّها ، ولم يتعرّض له شيء من هوام الأرض إلى الخميس الثاني، إن شاء الله . (٢)

٢ ـ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ١١

الهادى عليه السلام :

١ـ **أمالى الطوسى :** الحسن بن محمدالطوسي، عن أبيه ، عن محمد بن محمد عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله، عن علي بن عمر العطار قال : دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام يوم الثلاثاء فقال : لم أرك أمس؟ قال : كرهت الحركة في يوم الاثنين، قال : ياعليّ من أحبّ أن يقيه الله شرّ يوم الاثنين فليقرأ في أول ركعة من صلاة الغداة : «هل أتى على الانسان» .

---

١) الثواب : ١٤٨ ح ١ ، عنه البحار : ١٩٢/٨ ح ١٧٢ وج ٣٨/٨٥ وج ٣١٩/٩٢ ح ١
والوسائل : ٧٩١/٤ ح ٢ ، والبرهان : ٤٠٩/٤ ح ١ ، والنور : ٤٦٧/٥ ح ١ .
المجمع : ٤٠٢/١٠ ، عنه النور : ٤٦٧/٥ ح ٢ .
الجوامع : ٥٢١ . الاعلام : ٣٨١ . الكفعمى : ٤٤٩ .

٢) الزراد : ٣ ، عنه البحار : ٦٦/٨٥ ح ٥٩ ، والمستدرك : ٢٠٩/٤ ح ١ .

ثم قرأ أبو الحسن عليه السلام: ﴿فوقاهم الله شرّ ذلك اليوم ولقّاهم نضرة وسروراً﴾.[١]

الاية : ١٣

الكاظم عليه السلام :

٢ـ دعوات الراوندى ومكارم الاخلاق وطب الائمة : روى يحيى بن أبي بكر الحضرمي[٢] عن أبي الحسن موسى الكاظم عليه السلام قال :

أمر أن يكتب لحمّى الربع على يده اليمني « بسم الله جبرئيل » وعلى اليسرى «بسم الله ميكائيل » وعلى الرجل اليمنى «بسم الله إسرافيل» وعلى اليسرى «بسم الله ﴿لايرون فيها شمساً و لازمهريرا﴾» وبين كتفيه «بسم الله العزيز الجبّار» .[٣]

«سورة المرسلات ـ ٧٧»

فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن زرّ بن حبيش و **مجمع البيان وجوامع الجامع :** عن أبيّ بن كعب ، و **مصباح الكفعمى وخواص القرآن :** عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

---

١) الامالى : ٢٢٨/١ ، عنه البحار : ٣٩/٥٩ ح٧ وج٨٥ / ٣٠ ح٢٠ ، والوسائل : ٨/ ٢٥٥ ح٤، والمستدرك : ٢١٠/٤ ح٢ ، والنور : ٤٦٧/٥ ح٤ وص٤٨٠ ح٤٢ .

٢) «يحيى بن بكر الحضرمى» الدعوات ، «أبو زكريا الحضرمى» المكارم ، «عبدالله عن أبى زكريا يحيى بن أبى بكر ، عن الحضرمى» الطب، وعبدالله بن بسطام مؤلف الكتاب راجع معجم الرجال : ٢٥/٢٠ .

٣) وأضاف فى الطب «قال : ومن شك لم ينفعه» .
الدعوات : ٢٠٨ ح٥٦٦ ، عنه البحار : ٢٩/٩٥ ح١٢ وعن المكارم : ٤٣٥ .
الطب : ٦٥ ، عنه البحار : ٢١/٩٥ ح٤ .

من قرأ سورة «والمرسلات» كتب: إنّه ليس من المشركين. [١]

الصادق عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن الحسين ابن عمرو الرمّاني، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة «والمرسلات عرفاً» عرّف الله بينه وبين محمد صلى الله عليه وآله (يوم القيامة) [٢].

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله).

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله). [٣]

٣ـ خواص القرآن: و إذا كتبت و محيت بماء البصل، ثم شربه من به وجع في بطنه زال عنه باذن الله تعالى. [٤]

٤ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّه يكون غيوراً على عياله سخيّ الكفّ، كثير الرزق، حسن الخلق، طيّب النفس. [٥]

٥ـ و : من قرأها في حكومة قوي فيها وقدر على من يحاكمه، وإذا كتبت في فخار وسحق وغربل، ثمّ شربه بماء المطر من به مرض في بطنه، زال عنه المرض بقدرة الله تعالى، ولم يعد إليه.

ومن علّقها على من به دمامل أزالهنّ بغير ألم، باذن الله تعالى.

---

١) الرازى : ٣٥٨/١١ . المجمع : ٤١٤/١٠ ، عنه النور : ٤٨٧/٥ ح٢، والمستدرك: ٣٥٥/٣ ح١١٢ . الجوامع : ٥٢٤ ، الكفعمى : ٤٤٩ .

الخواص : ... عنه البرهان : ٤١٦/٤ ح٣ . ٢) من الاعلام .

٣) الثواب: ١٤٩ ح١، عنه البحار: ٣١٩/٩٢ ح١ ، والوسائل: ٨٩٤/٤ ح٣٥، والبرهان: ٤١٦/٤ ح١ ، والنور : ٤٨٧/٥ ح١ المجمع : ٤١٤/١٠ ، الجوامع : ٥٢٤ . الكفعمى : ٤٤٩ ، الاعلام : ٣٨١ .

٤) الخواص : ...، عنه البرهان: ٤١٦/٤ ح٢ و٤. ٥) الخواص : ٢٧ (مخطوط) .

مصباح الكفعمى، عن خواص القرآن : (مثله باختصار) . [١]

« سورة النبأ ـ ٧٨ »

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي أمامة، **و مجمع البيان و جوامع الجامع :** عن أبيّ، **ومصباح الكفعمى :** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «عمّ يتساءلون»، سقاه الله برد الشراب يوم القيامة . [٢]

٢ ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأ هذه السورة وحفظها لم يكن حسابه يوم القيامة إلاّ بمقدار (سورة مكتوبة) [٣] حتى يدخل الجنّة. [٤]

٣ ـ و : من قرأها لمن أراد السهر سهر ، و قراءتها لمن هو مسافر بالليل يحفظه من كلّ طارق باذن الله تعالى .

و من كتبها و علّقها عليه لم يقربه قمل، و زادت فيه قوّة عظيمة . [٥]

٤ ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه أو شيء منها، فانه يثنى عنه بثناء حسن

---

١) الخواص : ٥٦ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/٤١٦ ح٣ (نحوه) .
تقدمت فضائلها فى سورة هود عن الخصال وأمالى الصدوق ص١٩٣، وفى سورة السجدة عن الدعوات ص٢٨٦ ، ومصباح المتهجد ص٢٨٨ .

٢) الرازى : ١١/٣٦٧ . المجمع : ١٠/٤٢٠ ، عنه النور : ٥/٤٩١ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٥ ح١١٣ .
الجوامع : ٥٢٥ ، الكفعمى : ٤٤٩ .

٣) «صلاة واحدة» خ ل .

٤) الخواص : .. ، عنه البرهان : ٤/٤١٩ ح٢و٣ .

٥) الخواص : ٢٧ وص٥٦ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٤١٩ ح٢،٣و٤ .

و يحبّبه الله تعالى إلى خلقه ، و يختم له بالصالحات . [١]

٥ـ مصباح الكفعمي: عن خواص القرآن : من كتبها في رقّ ظبي بزعفران وماء ورد ، وحملها ، قلّ نومه وسهر ، وحفظه ، رقّ قمله .

وإن علّقت على ذراع كان فيه قوّة عظيمة، وشرب مائها يزيل مرض البطن . [٢]

الصادق عليه السلام :

٦ـ مجموعة الشهيد : عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام: شرب مائها يزيل (مرض ـ ظ) البطن . [٣]

٧ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن، عن الحسين ابن عمرو الرمّاني ، عن أبيه ،عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ « عمّ يتساءلون » لم تخرج سنته ـ إذا كان يدمنها في كلّ يوم ـ حتى يزور بيت الله الحرام، إن شاء الله تعالى.

مجمع البيان و جوامع الجامع و مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام .

و أعلام الدين : مرسلا (مثله) . [٤]

---

١) الخواص : ٢٧ «مخطوط» . ٢) الكفعمي : ٤٥٩ .

٣) المجموعه :.. ، عنه المستدرك : ٤/ ٣١٤.

٤) الثواب : ١٤٩ ح ١ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣١٩ ح١ ، والوسائل : ٤/ ٨٩٤ ح ٣٥ وج٨/ ١١٤ ح٢ ، والبرهان : ٤/ ٤١٩ ح١ ، والنور : ٥/ ٤٩٠ ح١ . المجمع : ١٠ / ٤٢٠ . الجوامع : ٥٢٥ .

الكفعمي : ٤٤٩ ، الاعلام : ٣٨١ .

تقدمت فضائلها في سورة هود ص ١٩٣ و١٩٤ وفي سورة السجدة ص٢٨٥ و٢٨٦ و ٢٨٨ وفي سورة ق : ٣٥٦ .

وتأتي في سورة البينة عن أبي الفتوح ومجمع البيان عن الرسول صلى الله عليه وآله .

«سورة النازعات ـ ٧٩»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع: عن أبيّ، **ومصباح الكفعمى :** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «والنازعات» لم يكن حبسه و[١] حسابه يوم القيامة إلاّ كقدر صلاة مكتوبة حتى يدخل الجنّة . [٢]

٣ـ لب اللباب : قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من قرأها كان مستأنساً في القبر وفي القيامة، حتى يدخل الجنة . [٣]

٢ـ تفسير أبى الفتوح: عن أبي أمامة ، عن أبيّ بن كعب ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : من قرأ سورة «والنازعات» أمن من عذاب الله تعالى . [٤]

٤ـ خواص القرآن : روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال : من قرأ هذه السورة، أمن من عذاب الله تعالى ، وسقاه (الله من برد الشراب) [٥] يوم القيامة . [٦]

٥ ـ و : من قرأها وهو مواجه العدوّ لم يبصروه، وانحرفوا عنه .

ومن قرأها وهو داخل على سلطان يخافه ، أمن منه وسلم ، بقدرة الله تعالى .

مصباح الكفعمى : عن الخواص (نحوه) . [٧]

---

١) سقط فى الجوامع والكفعمى «حبسه و» .

٢) المجمع : ١٠/٤٢٨ ، عنه النور : ٥/٤٩٧ ح ٣ ، والمستدرك : ٤/٣٥٥ ح ١١٤ الجوامع : ٥٢٨ . الكفعمى : ٤٤٩ .

٣) اللب (مخطوط) عنه المستدرك : ٤/٣٥٦ ح ١١٧ ٤) الرازى : ١١/٣٨٠ .

٥) «شربة» خل . ٦) الخواص : .. ، عنه البرهان : ٤/٤٢٣ ح ٢و٣.

٧) الخواص : ٢٨ وص ٥٧ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٤٢٣ ح ٢، ٣و٤ ، الكفعمى: ٤٥٩

٦ـو: من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّه يكون له حظّ في التجارة وفائدة في البضاعة، و يكون كثير الرزق، و ذريّته صالحة أبرار، وتكون عاقبته إلى خير، والله أعلم. (١)

الصادق عليه السلام :

٧ـ**ثواب الاعمال** : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن الحسين ابن عمرو الرمانيّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ «والنازعات» لم يمت إلاّ ريّاناً، ولم يبعثه الله إلاّ ريّاناً، ولم يدخله الجنّة إلاّ ريّاناً.

مجمع البيان وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام.

وأعلام الدين : عن الباقر عليه السلام، **وفقه الرضا** : مرسلا (مثله). (٢)

الكتب :

٨ـ**مكارم الاخلاق** : من قرأ «والنازعات» لم يدخله الله الجنّة إلاّ ريّاناً، ولا يدركه في الدنيا شقاء أبداً. (٣)

٩ـو: روي أنها شفاء لمن سقي سمّاً أو لدغة ذي حمّة من ذوات السموم. (٤)

---

١) الخواص : ٢٨ «مخطوط».

٢) الثواب : ١٤٩ ح١، عنه البحار : ٧/٢٩٧ ح٣١ وج ٩٢/٣٢٠ ح ١ وعن الفقه : ٣٤٣، والوسائل: ٤/٨٩٤ ح٣٥، والبرهان : ٤/٤٢٣ ح ١، والنور : ٥/٤٩٧ح١. المجمع : ١٠/٤٢٨، عنه النور : ٥/٤٩٧ ح٢، الجوامع : ٥٢٨، الكفعمي :٤٤٩ الاعلام : ٣٨١. أخرجه في المستدرك : ٤/٣٥٦ح١١٥، عن الفقه.

٣) المكارم : ٣٩٢، عنه البحار : ٩٢/٣٢٠ ح٢، والمستدرك : ٤/٣٥٦ح١١٦.

٤) المكارم : ٣٩٢.

تقدمت فضائل بعض آياتها في سورة الاعراف ص١٨٢ وسورة يونس ص١٩٢ وسورة يوسف ص٢٠٣ وسورة الانبياء ص٢٥٢.

«سورة عبس ـ ٨٠»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبي الفتوح : أبيّ بن كعب ، ومصباح الكفعمي وخواص القرآن : عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

ومن قرأ «سورة عبس» (جاء)[١] يوم القيامة و وجهه ضاحك مستبشر.[٢]

الصادق عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن، عن معاوية ابن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ سورة «عبس وتولّى» و«إذا الشمس كوّرت» كان (تحت جناح الله)[٣](من الخيانة)[٤] و في ظلّ الله و كرامته ، و في جنّاته[٥] ولا يعظم ذلك على ربّه، إن شاء الله .

مجمع البيان: عن معاوية بن وهب ، **و جوامع الجامع و مصباح الكفعمي:** عنه عليه السلام .

وأعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) .[٦]

---

١) «خرج» الخواص . ٢) المجمع: ١٠/٤٣٥ ، عنه النور: ٥/٥٠٨ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٦ ح١١٨ . الجوامع : ٥٢٩ . الرازى : ١١/٣٩٢ .
الكفعمى : ٤٤٩ . الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/٤٢٧ ح٣ .

٣) «فى أمن» الاعلام والكفعمى .

٤) «الجنان» المجمع والبحار والوسائل والبرهان ، «الجنات» النور .

٥) الى «فى جناته» الاعلام والجوامع .

٦) الثواب : ١٤٩ ح ١ ، عنه البحار : ٩٢/٣٢٠ ح ١ ، و الوسائل : ٤/٨٩٤ ح ٣٦ والبرهان : ٤/٤٢٧ ح١ ، والنور : ٥/٥١٢ ح١، المجمع : ١٠/٤٣٥ . الجوامع: ٥٢٩ . الكفعمى : ٤٤٩ . الاعلام : ٣٨١ .

٣ـ أمان الاخطار : قال جعفر الصادق عليه السلام : من كتبها في رقّ بياض (غزال ـ خ) وجعلها معه حيث توجّه ، لم ير في طريقه إلاّ خيراً ، وكفي غائلة طريقه تلك، باذن الله تعالى .

خواص القرآن : عنه عليه السلام (مثله) . [١]

٤ـ مصباح الكفعمي : عن خواص القرآن : من حملها أصاب الخير في طريقه وكفي ما أهمّه، ومن قرأها على عين قد نضبت، ثلاثة أيّام، كلّ يوم سبعاً غزرت . ومن قرأها على مدفون ضلّ عنه، أرشده الله تعالى إليه . [٢]

٥ـ خواص القرآن : إذا قرأها المسافر في طريقه ، يكفي ما يليه في طريقه في ذلك السفر . [٣]

٦ـ و: من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، إنه يكون منّاناً بما يعطي غير حميد الطريقة ، إذا أنعم يحبّه قليل من الناس . [٤]

الكتب :

٧ـ مصباح الكفعمي ، نقلا من كتاب طريق النجاة :

إنّ سورة «عبس» تقرأ لردّ الضايع . [٥]

---

١) الامان : ٧٦ ، الخواص: ٥٧ (مخطوط) ، عنه البرهان: ٤/٤٢٧ ح٣ .

٢) الكفعمي : ٤٥٩ . ٣) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/٤٢٧ ح٤

٤) الخواص : ٢٨ (مخطوط) . ٥) الكفعمي : ١٨٢ .

تقدمت فضائل بعض آياتها في سورة البقرة ص١١٤ و١١٥ .

«سورة التكوير ـ ٨١»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبي الفتوح: عن ابيّ بن كعب ، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عن النبي ﷺ قال : من قرأ « سورة إذا الشمس كوّرت» (أعاذه الله أن يفضحه) [١] حين تنشر صحيفته . [٢]

٢ـ مجمع البيان وتفسير أبي الفتوح: عن ابن عمر، **ومصباح الكفعمي :** عن رسول الله ﷺ قال : من أحبّ أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ «إذا الشمس كوّرت» . [٣]

٣ ـ الدر المنثور : أخرج أحمد ، و الترمذي ، وابن المنذر ، و الحاكم وصحّحه ، وابن مردويه ، عن ابن عمر قال : قال رسول ﷺ:

من سرّه أن ينظر إلى يوم القيامة كأنّه رأي عين فليقرأ: « إذا الشمس كوّرت» و«إذا السماء انفطرت» ، و «إذا السماء انشقّت» . [٤]

٤ـ خواص القرآن: من قرأها وقت نزول الغيث، غفر الله له بكلّ قطرة تقطر إلى وقت

---

١) «لم يفضحه الله» الكفعمى ، «أعاذه الله من الفضيحة يوم القيامة» الخواص .
وأضاف : «وينظر الى النبى صلى الله عليه وآله وهو آمن» .

٢) المجمع : ١٠/٤٤١ ، عنه النور : ٥/٥١٣ ح٢ . و المستدرك : ٤/٣٥٦ ح١١٩
الجوامع : ٥٣١ . الرازى : ١٢/٢ .
الكفعمى : ٤٤٩ . الخواص :.. ، عنه البرهان : ٤/٤٣٠ ح١و٢ .

٣) المجمع : ١٠/٤٤١ ، عنه النور : ٥/٥١٣ ح٣ ، والمستدرك : ٤/٣٥٦ ح ١٢٠
الرازى : ١٢/٢. الكفعمى :٤٤٩.

٤) الدر : ٦/٣١٨ ، عنه البحار : ٩٢/٣٢٠ ح٢ .

فراغ المطر . ومن كتبها لعين رمداء أو مطروفة [١] برئت ، باذن الله تعالى .

وقراءتها على العينين تقوّي نظرهما ، وتزيل الرمد والغشاوة، بقدرة الله تعالى.

مصباح الكفعمي ، عن خواص القرآن : قراءتها على ... (وذكر الحديث). [٢]

٥ـ و: من تلاها في منامه ، أو تليت عليه، أو شيء منها، إنه يحصل له حظّ من جهة المشرق أو من رجل من أهل الغرب، و تصل إليه فائدة يفرح بها، و يكون ذا عقل ودين و ورع و زهد وعبادة ، و الله أعلم . [٣]

«سورة الانفطار ـ ٨٢»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أمامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ **ومصباح الكفعمي:** عن رسول الله ﷺ قال :

من قرأها (أعطاه الله) [٤] من الأجر، بعدد كلّ قبر حسنة ، و بعدد كلّ قطرة ماء [٥]

---

١) طرفت عينه : أصابها شيء فدمعت .

والطرفة : نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها (المختار من صحاح اللغة : ٣٠٩).

٢) الخواص : ٢٨ وص٥٧ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/ ٤٣٠ ح ١ و ٢ .

الكفعمي : ٤٥٩ . ٣) الخواص: ٢٨ «مخطوط» .

تقدمت فضائلها في سورة هود ص ١٩٣ وفي سورة السجدة ص ٢٨٦ و ٢٨٨ وفي سورة عبس ص ٤٣٠.

٤) «كتب الله له» الكفعمي .

٥) «مائة» المجمع واللب «من السماء» الجوامع الكفعمي ، وفيهما تقديم وتأخير ، وذكر الحديث في الجوامع الى كلمة «حسنة» الثانية .

حسنة ، وأصلح الله شأنه يوم القيامة. (١)

٢ـ خواص القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: من قرأ هذه السورة أعاذه الله أن يفضحه حين ينشر صحيفته ، وستر عورته ، وأصلح له شأنه يوم القيامة .

و : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدمن قراءتها أمن فضيحة يوم القيامة ، وسترت عليه عيوبه ، وأصلح ... (وذكر الحديث) . (٢)

٣ـ و: عنه مصباح الكفعمي: إذا قرأها المسجون سهّل الله عليه الخروج ، وهكذا المأسور و الخائف (٣)

و إذا غسل بمائها من به الحمرة موضع الحمرة ، أزالها باذن الله تعالى . (٤)

٤ـ و : من قرأها عند نزول الغيث ، غفر الله له بكلّ قطرة تقطر ، وقراءتها على العين يقوّي نظرها ، ويزول الرمد والغشاوة بقدرة الله تعالى . (٥)

الصادق عليه السلام :

٥ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد عن الحسن ، **ومجمع البيان:** عن الحسين بن أبي العلا ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من قرأ هاتين السورتين وجعلهما نصب عينيه في صلاة الفريضة والنافلة: «إذا السماء انفطرت» و «إذا السماء انشقّت» ، لم يحجبه الله من حاجته (٦) ولم يحجزه من الله

---

١) الرازى : ١٢/١٢ . المجمع : ٤٤٧/١٠ ، عنه النور : ٥٢٠/٥ ح٢ ، والمستدرك: ٣٥٧/٤ ح١٢١ وعن اللب (مخطوط). الجوامع : ٥٣٢ .

الكفعمى : ٤٤٩ . ٢) الخواص :.. ، عنه البرهان : ٤٣٥/٤ ح٢و٣.

٣) فى الكفعمى الى قوله «الخائف» .

٤) الخواص : ٢٩ وص ٥٧ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤٣٥/٤ ح٢و٣ . الكفعمى : ٤٥٩.

٥) الخواص :.. ، عنه البرهان : ٤٣٥/٤ ح٤.

٦) فى المجمع والجوامع والكفعمى ذكر عبارة «من الله حجاب» بدل «الله من حاجته» وسقط فى الجوامع « و لم يحجزه من الله حاجز » ، و أبدل فى الكفعمى عبارة ←

حاجز ، ولم يزل ينظر إلى الله وينظر الله إليه حتى يفرغ من حساب الناس .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . (١)

« سورة المطففين ـ ٨٣ »

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أمامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبي بن كعب، **ومصباح الكفعمي ولب اللباب وخواص القرآن :** قال النبي صلى الله عليه وآله :

من قرأها سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة . (٢)

الصادق عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، **و مجمع البيان :** عن صفوان الجمّال ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ في الفريضة «ويل للمطفّفين» أعطاه الله الأمن ـ يوم القيامة ـ من النار (و لم تره

← «يفرغ من حساب الناس» بـ «تفرغ الخلائق من الحساب» وسقطت عبارة «ينظر الى الله و». وسقطت في الاعلام عبارة «في صلاة الفريضة والنافلة» و«ينظر الى الله و» .

١) الثواب : ١٤٩ ح١ ، عنه البحار : ٣٨/٨٥ وج ٣٢٠/٩٢ ح ١ ، والوسائل : ٤/ ٨٠٧ ح٩، والبرهان : ٤٣٥/٤ ح١ . والنور : ٥٢٠/٥ ح١ وص٥٣٦ ح١ . المجمع: ٤٤٧/١٠ . الجوامع : ٥٣٢. الاعلام : ٣٨٢ . الكفعمي : ٤٤٩ .

تقدمت فضائلها في سورة التكوير ص٤٣٢ .

٢) الرازي : ١٧/١٢ . المجمع : ٤٥١/١٠ ، عنه النور ٥٢٧/٥ ح٢ ،والمستدرك : ٣٥٧/٤ ح١٢٢ وعن لب اللباب (مخطوط) .

الجوامع : ٥٣٣ . الكفعمي: ٤٥٠ الخواص : ... ،عنه البرهان : ٤٣٧/٤ ح٢.

و لا يراها)[١] ولم يمرّ على جسر جهنم ولا يحاسب [٢] يوم القيامة.

جوامع الجامع ومصباح الكفعمى : عنه عليه السلام ، **وأعلام الدين :** عن الباقر عليه السلام (مثله) . [٣]

٣ـ خواص القرآن: قال جعفر الصادق عليه السلام: من تلاها في منامه، أوتليت عليه أو شيء منها ، إنّه ينوي الفجور و الظلم وأكل أموال الناس بالغصب ، فليرجع إلى الله تعالى . [٤]

٤ـ مصباح الكفعمى نقلاعن خواص القرآن: لم تقرأ على مخزون إلاّ حفظ و كفي شرّ (حشرات) [٥] الأرض ، وأمن الدبيب كلّه ، باذن الله تعالى. [٦]

«سورة الانشقاق ـ ٨٤»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي امامة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال :

(من قرأ سورة «انشقّت» أعاذه الله أن يعطيه) [٧] كتابه وراء ظهره .

مجمع البيان وجوامع الجامع : عن أبيّ ومصباح الكفعمى وخواص القرآن:

---

١) سقطت فى الاعلام .

٢) الى «لايحاسب» فى الاعلام والجوامع والكفعمى .

٣) الثواب : ١٤٩ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٧/٧ ح ٣٢ وج ٣٧/٨٥ وج ٣٢١/٩٢ ح١ والوسائل : ٨١٠/٤ ح٥ ، والبرهان : ٤٣٧/٤ ح١ ، والنور : ٥٢٧/٥ ح١ .
المجمع : ٤٥١/١٠ ، الاعلام : ٣٨٢ . الجوامع : ٥٣٣ . الكفعمى : ٤٥٠ .

٤) الخواص : ٢٩ (مخطوط) .

٥) «حشاش» الخواص .

٦) الخواص : ٥٧ ، عنه البرهان : ٤٣٧/٤ ح٢و٣و٤ (نحوه) . الكفعمى : ٤٥٩ (قطعة).

٧) «من قرأها لم يعط» الكفعمى .

عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله) . [١]

الصادق عليه السلام :

٢ـ مصباح الكفعمي، عن خواص القرآن: إذا علّقت على المطلقة وضعت ويحرص الواضع لها أن ينزعها عن المطلّقة سريعاً، لئلاّ يخرج جميع مافي بطنها ويعلّقها على الدابّة تحفظها من الآفات .

(و قراءتها على اللسعة تسكّنها) [٢] .

و إذا كتبت على حائط المنزل أمن من جميع الهوام [٣].

«سورة البروج ـ ٨٥»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : عن سعيد بن جبير، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ ، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ «والسماء ذات البروج» أعطاه الله من الأجر بعدد كلّ يوم [٤] جمعة، وكلّ

---

١) الرازي : ١٢/ ٣٠ . المجمع : ١٠/ ٤٥٨ ، عنه النور : ٥/ ٥٣٦ ح ٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٥٧ ح ١٢٣ . الجوامع : ٥٣٤ . الكفعمي : ٤٥٠ . الخواص: ...، عنه البرهان : ٤/ ٤٤٢ ح ١و ٢ .

٢) ليست في البرهان .

٣) الخواص : ٥٨ (مخطوط) عنه البرهان : ٤/ ٤٤٢ ح ٣ .
الكفعمي : ٤٥٩ (نحوه) .
تقدمت فضائلها في سورة آل عمران : ١٥٣ عن المكارم ، وفي سورة الحج : ٢٥٩ عن الكفعمي ، وفي سورة التكوير ص٤٣٢ ، وفي سورة الانفطار ص٤٣٤ .

٤) «من اجتمع في» الخواص .

(يوم عرفة يكون في دار الدنيا) [١] عشر حسنات. [٢]

٢ـ **الدر المنثور**: أخرج سعيد بن منصور، عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ: اقرأ بهم في العشاء بـ«سبّح اسم ربّك الأعلى، والليل إذا يغشى، والسماء ذات البروج». [٣]

٣ ـ و: أخرج أحمد، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ، أمر أن يقرأ بالسماوات [٤] في العشاء. [٥]

٤ـو: أخرج أحمد، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العشاء الاخرة بـ «السماء ذات البروج، والسماء والطارق». [٦]

٥ ـ و: أخرج الطيالسي، وابن أبي شيبة في المصنف، وأحمد، والدارمي، وأبو داود، والترمذي وحسّنه، والنسائي وابن حبّان، والطبراني، والبيهقي في سننه، عن جابر بن سمرة: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بـ«السماء والطارق، والسماء ذات البروج». [٧]

٦ ـ **خواص القرآن**: ما علّقت على مفطوم إلاّ سهّل الله فطامه.

ومن قرأها على فراشه كان في أمان الله إلى أن يصبح.

---

١) «من اجتمع يوم عرفة» الخواص.

٢) الرازي: ١٢/٣٩. المجمع: ١٠/٤٦٣، عنه النور: ٥/٥٤٠ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٥٧ ح١٢٤.

الجوامع: ٥٣٥. الكفعمي: ٤٥٠.

الخواص: ، عنه البرهان: ٤/٤٤٥ ح٢.

٣) الدر: ٦/٣٣١، عنه البحار: ٩٢/٣٢٢ ح٣.

٤) كذا في المصدر والبحار، ولعله يعني السورتين: السماء ذات البروج، والسماء والطارق.

٥و٧) الدر: ٦/٣٣١، عنه البحار: ٩٢/٣٢٢ ح٣.

٦) الدر: ٦/٣٣١، عنه البحار: ٩٢/٣٢١ ح٣.

ومن قرأها كان له أجر عظيم ، وأمن من المخاوف والشدائد . (١)

٧ ـ مصباح الكفعمي ، عن الخواص: من قرأها في فراشه حفظ، أو على منزله عند خروجه، حرس هو ومن في البيت من الأهل والمال . (٢)

٨ ـ و : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شيء منها ، فانّه يكون محبّ المنازل والعلم بها، ويكون له قوّة في الدين، ومعرفة في العلم . (٣)

الباقر عليه السلام :

٩ ـ أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام: من قرأ سورة «البروج» حشره الله مع النبيّين والمرسلين . (٤)

الصادق عليه السلام :

١٠ ـ مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام : من قرأها في فرايضه ، حشر مع النبيّين لأنّها سورتهم . (٥)

١١ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن، عن الحسين بن أحمد المنقريّ (٦) عن يونس بن ظبيان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ «والسماء ذات البروج» في فرائضه ، فانّها سورة النبيّين ، كان محشره وموقفه مع النبيّين والمرسلين والصالحين (٧) .

---

١) الخواص : ٢٩ وص٥٨ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٤٤٥ ح٢و٣و٤ .
٢) الكفعمي : ٤٥٩ .
٣) الخواص : ٢٩ «مخطوط» .
٤) الاعلام : ٣٨٢ .
٥) الكفعمي : ٤٥٠ .
٦) في الثواب والبحار «المقرى» ، والوسائل «المنقرى» وهو الصحيح ، راجع معجم رجال الحديث : ٥/١٩٨ .
٧) سقط في المجمع كلمة «والصالحين» ، و الجوامع «والمرسلين و الصالحين» .

مجمع البيان : عن يونس بن ظبيان ، **وجوامع الجامع** : عنه عليه السلام (مثله) . [١]

الكتب :

١٢ ـ مكارم الاخلاق : من قرأ على الماء «والسماء ذات البروج» (وسقاه من سقي سمّاً) [٢] فانّه لايضرّه إن شاء الله . [٣]

٢ ـ باب فضائل قراءة الايات : ١ـ٤

الكتب :

١ـمصباح الكفعمى ، عن الخواص :

من قرأ من أوّلها إلى قوله «قتل أصحاب الاخدود» كفي شرّ الزنابير . [٤]

«سورة الطارق ـ ٨٦»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي امامة ، **ومجمع البيان** : عن أبيّ بن كعب **ومصباح الكفعمى وخواص القرآن** : عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

---

١) الثواب : ١٥٠ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٧/٧ ح٣٣ ، وج٣٧/٨٥ ، وج٣٢١/٩٢ ح١ والوسائل : ٨١١/٤ ح٦، والبرهان: ٤٤٥/٤ ح١، والنور : ٥٤٠/٥ ح١. المجمع: ٤٦١/١٠ . الجوامع : ٥٣٥ . ٢) «ويسقى» البحار .

٣) المكارم : ٣٩٢ ، عنه البحار : ٣٢١/٩٢ ح٢ . ٤) الكفعمى : ٤٥٩ .

تقدمت فضائلها فى سورة ق : ٣٥٦ .

وتأتى فى سورة البينة عن أبى الفتوح عن النبى صلى الله عليه وآله .

من قرأها أعطاه الله بعدد كلّ نجم في السماء (عشر حسنات) [١]. [٢]

الصادق عليه السلام :

٢ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن، عن أبيه **و مجمع البيان** : عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من كانت قراءته في فرائضه بـ «السماء والطارق» كانت له عندالله يوم القيامة جاه ومنزلة وكان من رفقاء النبيّين وأصحابهم (في الجنة) [٣].

جوامع الجامع : عنه عليه السلام، **وأعلام الدين** : عن الباقر عليه السلام (مثله). [٤]

٣ـ خواص القرآن : قال جعفر الصادق عليه السلام :

من تلاها في منامه، أرتليت عليه، أوشيء منها، إنه يرزق بنين وبنات ويمتن قبل البلوغ، و يكون ذا جاه وسلطان، والله أعلم. [٥]

٤ـ و: من كتبها في إناء وغسلها بالماء وغسل بها الجراح (لم تورّم) [٦] وإن قرئت علي شيء (حرسته و أمن عليه صاحبه) [٧]. [٨]

٥ـ مصباح الكفعمي نقلا عن **خواص القرآن** : من غسل بمائها الجراح سكنت

---

١) «حسنتين» الرازى.

٢) الرازى : ٥٢/١٢ . المجمع : ٤٦٩/١٠ ، عنه النور: ٥٤٩/٥ ح٢، والمستدرك : ٤ /٣٥٧ ح١٢٥ . الجوامع : ٥٣٧ : الكفعمى : ٤٥٠ .

٣) سقطت فى الجوامع . الخواص : ... ،البرهان : ٤٤٨/٤ ح٢ .

٤) الثواب : ١٥٠ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٧/٧ ح٣٤ وج ٣٨/٨٥ و ج ٣٢٢/٩٢ ح ١ ، والوسائل : ٨١١/٤ ح٧ . والبرهان : ٤٤٨/٤ ح١ ، والنور : ٥٤٩/٥ ح١ . المجمع : ٤٦٩/١٠ ، الجوامع : ٥٣٦ . الاعلام : ٣٨٢ .

٥) الخواص : ٣٠ (مخطوط) .

٦) «سكنت ولم تقح» فى رواية من الخواص .

٧) «يشرب يكون فيه الشفاء» فى رواية من الخواص .

٨) الخواص : ... ،عنه البرهان : ٤٤٨/٤ ح٢و٣.

و لم تقيّح[١] ومن قرأها على أيّ مشروب كان، آمن فيه من القيء .

مجموعة الشهيد عن منافع القرآن: (مثله) . [٢]

«سورة الاعلى ـ ٨٧»

أبواب فضائلها و خواصها

١ ـ باب فضائلها و فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ **مجمع البيان :** عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبّ هذه السورة «سبّح اسم ربّك الأعلى»[٣] وأوّل من قال : «سبحان ربّي الأعلى» ميكائيل .

الدر المنثور : أخرج أحمد ، والبزّار ، و ابن مردويه ، عن علي عليه السلام .

و تفسير أبي الفتوح و مصباح الكفعمي : مرسلا (مثله) . [٤]

٢ ـ **الدر المنثور :** أخرج ابن سعد، عن الكلبي قال : وفد حضرمي بن عامر على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله : أتقرأ شيئاً من القرآن؟

---

١) الى «تقيح» فى مجموعة الشهيد وأبدلها بـ «تفتح» .

٢) الخواص : ٥٨ (مخطوط) . الكفعمى : ٤٥٩ .

مجموعة الشهيد : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٣١٤/ ح ١٢٤ .

تقدمت فضائلها فى سورة البروج عن الدر، عن الصحابة ص ٤٣٨.

وتأتى فى سورة البينة عن الرازى، عن النبى صلى الله عليه وآله .

٣) ذكر الحديث فى الدر والكفعمى الى قوله «ربك الاعلى» .

٤) المجمع : ٤٧٢/١٠ ، عنه النور : ٥٥٣/٥ ح ٤ ، والمستدرك: ٣٥٨/٤ ح ١٢٧ .الدر: ٣٣٧/٦،عنه البحار : ٣٢٢/٩٢ ح ٣ ،والمستدرك : ٣٨٨/٤ ح ٢٢ .

الكفعمى : ٤٥٠«حاشية» . الرازى : ٥٩/١٢ .

فقرأ:«سبّح اسم ربّك الأعلى الذي خلق فسوّى ، والذي قدّر فهدى» و الذي امتنّ على الحبلى ، فأخرج منها نسمة تسعى بين شغاف وحشا .

فقال رسول الله ﷺ : لا تزيدون فيها فانّها شافية كافية .(١)

٣ ـ تفسير أبي الفتوح : عن أبي أمامة ، **و مجمع البيان و جوامع الجامع :** عن ابيّ ، **و مصباح الكفعمي و خواص القرآن :** عن النبي ﷺ قال :

من قرأ سورة الأعلى أعطاه الله حسنة (٢) بعدد كلّ حرف أنزله الله على إبراهيم وموسى ، ومحمد صلوات الله عليهم . (٣)

٤ ـ الدر المنثور : أخرج ابن سعد ، و ابن أبي شيبة ، والبخاري ، عن البراء ابن عازب قال : أوّل من قدم علينا من أصحاب النبي ﷺ : مصعب بن عمير ، وابن امّ مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمّار ، وبلال ، وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ، ثم جاء النبي ﷺ فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به ، حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون : هذا رسول الله ﷺ قد جاء .

فما جاء حتى قرأت«سبّح اسم ربّك الأعلى في» (٤) سور مثلها . (٥)

أمير المؤمنين عليه السلام :

٥ ـ مجمع البيان : روى العياشي باسناده ، **ومصباح الكفعمي :** عن أبي حميصة عن علي عليه السلام قال : صلّيت خلفه عشرين ليلة ، فليس يقرأ إلاّ «سبّح اسم ربّك» وقال : لو يعلمون ما فيها لقرأها الرجل كلّ يوم عشرين مرّة .

---

١) الدر : ٣٣٨/٦ .

٢) «من الاجر عشر حسنات» المجمع والجوامع والكفعمي ، «من الاجر» الخواص .

٣) الرازي : ٥٧/١٢ ، المجمع : ٤٧٢/١٠ ، عنه النور : ٥٥٣/٥ ح٣ . و المستدرك : ٣٥٨/٤ ح١٢٦ . الجوامع : ٥٣٧ ، الكفعمي : ٤٥٠ .

الخواص: ...، عنه البرهان : ٤٤٩/٤ ح٣ . ٤) يعني: مع. ٥) الدر : ٣٣٧/٦

و إنّ من قرأها فكأنّما قرأ صحف موسى و إبراهيم الذي وفّى .[١]

٦ ـ **خواص القرآن** : قراءتها على الاذن الدويّة والرقبة الوجيعة تزيل ذلك عنهما، و قراءتها على الموضع المنتفخ تزيله ، و قراءتها على البواسير تقطعها ، باذن الله تعالى .

و عنه مصباح الكفعمى : (مثله) . [٢]

٧ ـ **و** : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شيء منها ، فانه يكون كثير التسبيح و الدعاء ، كثير المعروف والخير ، والله أعلم . [٣]

الصادق عليه السلام :

٨ ـ **ثواب الاعمال** : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن أبيه ، **و مجمع البيان** : عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ ﴿سبّح اسم ربّك الأعلى﴾ في فريضة أو نافلة قيل له يوم القيامة : ادخل الجنة من أيّ أبواب الجنّة شئت ، إن شاء الله .

و جوامع الجامع و مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . [٤]

---

١) المجمع : ١٠/٤٧٣ ،عنه البرهان :٤/٤٤٩ ح٢ ، والنور : ٥/٥٥٤ ح٧،والمستدرك: ٤/١٦١ ح١ وص ٢١٧ ح٤ . الكفعمى : ٤٥٠ «حاشية» .

٢) الخواص : ٣٠ وص٥٨ «مخطوط» ،عنه البرهان : ٤/٤٥٠ ح٣،٤و٥، والكفعمى:٤٦٠

٣) الخواص : ٣٠ «مخطوط» .

٤) الثواب : ١٥٠ ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٧ ح٣٥ ، وج ٨٥/٣٨ ، وج٩٢/٣٢٢ ح١ ، والوسائل : ٤/٨٠٧ ح١٠ ، والبرهان : ٤/٤٤٩ ح١ ، والنور : ٥/٥٥٣ ح١ المجمع : ١٠/٤٧٣ . الجوامع : ٥٣٧ . الكفعمى : ٤٥٠ .

٢ـ باب فضل قراءتها فى الصلاة

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ الدر المنثور: أخرج ابن ماجة، عن جابر: أن معاذ بن جبل صلّى بأصحابه العشاء فطوّل عليهم، فقال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله : اقرأ بـ «الشمس وضحاها ، وسبّح اسم ربّك الأعلى ، والليل إذا يغشى» (واقرأ باسم ربّك الأعلى) [١] .[٢]

٢ـ و: أخرج ابن أبي شيبة، عن جابر بن عبدالله، قال: أمّ معاذ قوماً في صلاة المغرب فمرّ به غلام من الأنصار ، وهو يعمل على بعيره فأطال بهم معاذ، فلمّا رأى ذلك الغلام ترك الصلاة ، وانطلق في طلب بعيره ، فرفع ذلك إلى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال : أفتّان أنت يا معاذ ؟! ألا يقرأ أحدكم في المغرب «سبّح اسم ربّك الأعلى ، والشمس وضحاها». [٣]

الصحابة و التابعون :

٣ـ الدر المنثور : أخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد، ومسلم، وأبوداود والترمذي والنسائي ، وابن ماجة ، عن النعمان بن بشير: أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله كان يقرأ في العيدين ، ويوم الجمعة بـ «سبّح اسم ربّك الأعلى» و «هل أتاك حديث الغاشية» ، وإن وافق يوم الجمعة قرأهما جميعا . [٤]

٤ـ و: أخرج أحمد، وابن ماجة، والطبراني، عن سمرة بن جندب: أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله كان يقرأ في العيدين بـ «سبّح اسم ربّك الأعلى» و «هل أتاك حديث الغاشية» . [٥]

٥ـ و: أخرج ابن ماجة، عن ابن عباس: أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله كان يقرأ في العيد بـ «سبّح اسم ربّك الأعلى» «وهل أتاك حديث الغاشية» . [٦]

٦ـ و: أخرج ابن أبي شيبة، وابن ماجة ، عن أبي عتبة الخولاني : أن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله

---

(١) من المصدر ، وردت سهواً لانه ليس فى القرآن سورة بهذا الاسم .

٢،٣،٥) الدر : ٦/٣٣٨ .

٤،٦) الدر : ٦/٣٣٨ ، عنه البحار : ٩٢/٣٢٢ح٢ .

كان يقرأ في الجمعة بـ «سبّح اسم ربّك الأعلى» و«هل أتاك حديث الغاشية» . (١)

٧ـ و: أخرج الفريابي، وسعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر، عن أبي موسى الأشعري : أنه قرأ في الجمعة بـ«سبّح اسم ربّك الأعلى» فقال : «سبحان ربّي الأعلى» . (٢)

٨ـ و: أخرج البزّار، عن أنس: أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بـ «سبّح اسم ربّك الأعلى» و«هل أتاك حديث الغاشية» . (٣)

٩ـ و: أخرج ابن أبي شيبة، و مسلم ، عن جابر بن سمرة : أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر بـ «سبّح اسم ربّك الأعلى» . (٤)

١٠ـ و : أخرج ابن أبي شيبة ، ومسلم ، و البيهقي في سننه ، عن عمران بن حصين : أن النبيّ ﷺ صلّى الظهر، فلمّا سلّم قال : هل قرأ أحد منكم بـ «سبّح اسم ربّك الأعلى»؟ فقال رجل : أنا. قال : قد علمت أن بعضكم خالجنيها . (٥)

١١ ـ و : أخرج أبو داود ، والنسائي، وابن ماجة ، وابن حبّان ، و الدارقطني والحاكم ، والبيهقي ، عن أبيّ بن كعب قال :

كان رسول الله ﷺ يوتر بـ «سبّح اسم ربّك الأعلى» و«قل يا أيها الكافرون» . (٦)

١٢ ـ و : أخرج أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، والحاكم وصحّحه والبيهقي ، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر في الركعة الاولى: بـ«سبّح» وفي الثانية: «قل يا أيها الكافرون» وفي الثالثة: «قل هو الله أحد» و«المعوّذتين». (٧)

١٣ ـ و : أخرج البزّار ، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الوتر بـ«سبّح اسم ربّك الأعلى» و«قل يا أيها الكافرون» و«قل هو الله أحد» .

وأخرج محمد بن نصر ، عن أنس (مثله) . (٨)

---

١ ، ٤ ، ٥) الدر : ٦/٣٣٨ .

٢) الدر : ٦/٣٣٨ . يأتي مثله في باب ٤ آداب قراءة الاية : ١ .

٣) الدر : ٦/٣٣٨ ، عنه البحار : ٩٢/٣٢٢ ح٢ .

٦، ٧، ٨) الدر: ٦/٣٣٨ .

٣ ـ باب فضل جعل «سبح اسم ربك الاعلى» فى السجود الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ علل الشرائع : أبي رحمه الله قال : حدّثنا أحمد بن إدريس، **والتهذيب:** عن محمد بن أحمد، عن يوسف بن الحارث، عن عبدالله بن يزيد المنقري، عن موسى بن أيوب الغافقي (عن عمّه أياس بن عامر)[1]، **ومجمع البيان و تفسير أبى الفتوح :** عن عقبة بن عامر الجهني، أنه قال: لمّا نزلت «فسبّح باسم ربّك العظيم» [2].

قال لنا رسول الله ﷺ : اجعلوها في ركوعكم .

ولما نزلت «سبّح اسم ربّك الأعلى» قال لنا رسول الله ﷺ: اجعلوها في سجودكم.

الفقيه ومصباح الكفعمى : مرسلا (مثله) .

الهداية للصدوق : عن الصادق عليه السلام في حديث (وذكر مثله) .

الدر المنثور: أخرج أحمد ، وأبوداود، وابن ماجة، وابن المنذر، وابن مردويه عن عقبة بن عامر (مثله) . [3]

٢ ـ الدر المنثور : أخرج ابن مردويه ، عن أبي هريرة قال : قلنا : يارسول الله كيف نقول في سجودنا ؟ فأنزل الله: «سبّح اسم ربّك الأعلى».

---

١) اسقطف فى العلل ، والصحيح ما أثبتناه : فى العلل .
راجع معجم الرجال : ٣/٢٤٣ وج١١/١٦٧ وج١٩/٢٦ .

٢) الواقعة : ٧٤و٩٦ ، الحاقة : ٥٢ .

٣) العلل : ٣٣٣ ح٦ ، عنه البحار : ٨٥/١٠٥ ح١٢ ، والوسائل : ٤/٩٤٤ ح ١ وعن الفقيه : ١/٣١٥ ح٩٣٢ وعن التهذيب : ٢/٣١٣ ح١٢٩ .
المجمع : ١٠/٤٧٣ ، عنه النور : ٥/٥٥٤ ح٩ . الرازى : ١٢/٥٩ .
الكفعمى : ٤٥٠ «حاشية» . الهداية : ٣٢ ، عنه البحار : ٨٥/١١٦ ح٢٣ ،والمستدرك : ٤/٣٧ ح٢ . أخرجه فى البحار : ٨٥/١٠٠ ، والنور : ٥/٢٢٥ ح٨٦ ، عن الفقيه. والبرهان : ٤/٤٥٠ ح١ ، عن التهذيب . الدر : ٦/٣٣٨ .

فأمرنا رسول الله ﷺ أن نقول في سجودنا : سبحان ربّي الأعلى . (١)

أمير المؤمنين عليه السلام :

٣ـ مناقب ابن شهر اشوب: تفسير القطان قال ابن مسعود : قال علي عليه السلام : يا رسول الله ما أقول في السجود في الصلاة ؟فنزل : «سبّح اسم ربّك الأعلى» قال: فما أقول في الركوع ؟فنزل :«فسبّح باسم ربّك العظيم» فكان أوّل من قال ذلك.(٢)

٤ ـ باب الادب عند قراءة «سبح اسم ربك الاعلى»

الصحابة والتابعون :

١ ـ الدر المنثور : أخرج عبد بن حميد ، عن قتادة قال :

ذكر أن النبيّ ﷺ كان إذا قرأها قال : سبحان ربّي الأعلى .(٣)

٢ ـ و : عن ابن عباس قال:

إذا قرأت«سبّح اسم ربّك الأعلى» فقل : سبحان ربّي الأعلى . (٤)

٣ ـ و : أخرج أحمد ،وأبو داود ، وابن مردويه ،والبيهقي في سننه ، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان إذا قرأ:«سبّح اسم ربّك الأعلى»قال: سبحان ربّي الأعلى.(٥)

٤ ـ و : أخرج عبدالرزاق ، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد ، وابن جرير، عن ابن عباس : أنه كان إذا قرأ :«سبّح اسم ربّك الأعلى»قال : سبحان ربّي الأعلى . (٦)

٥ ـ مجمع البيان و تفسير أبى الفتوح : عن ابن عباس: كان النبيّ ﷺ إذا قرأ:«سبّح اسم ربّك الأعلى»قال: سبحان ربّي الأعلى، أو كذلك روي عن علي عليه السلام(٧)

---

١) الدر : ٦/٣٣٨ . ٢) المناقب : ٢/١٥ ، عنه البحار : ٣٨/٢٠٣ ،والبرهان ٤/٤٥٠ ح٢ . ٣) الدر : ٦/٣٣٩ .

٤) الدر : ٦/٣٣٨ ، عنه البحار : ٩٢/٢٢٠ . ٥و٦) الدر : ٦/٣٣٨ .

٧) و أخرج الفريابى ، و ابن أبى شيبة ، وعبد بن حميد ، و ابن الانبارى فى المصاحف عن على بن أبى طالب عليه السلام :أنه قرأ سبح اسم ربك الاعلى فقال : سبحان ربى←

وابن عمر [١] وابن الزبير [٢] أنهم كانوا يفعلون ذلك [٣] .

و روى جويبر عن الضحّاك [٤]: أنه كان يقول ذلك ، و كان يقول : من قرأها فليفعل ذلك .

مصباح الكفعمي : مرسلا (نحوه) . [٥]

٦ـ الدر المنثور: أخرج ابن أبي شيبة، عن عمر: أنه كان إذا قرأ «سبّح اسم ربّك الأعلى» قال : سبحان ربّي الأعلى . [٦]

أمير المؤمنين عليه السلام :

٧ ـ الخصال : فيما علّم أمير المؤمنين عليه السلام أصحابه في حديث الأربعمائة قال: إذا قرأتم ـ من المسبّحات ـ الأخيرة فقولوا : «سبحان الله الأعلى». [٧]

← الاعلى وهو فى الصلاة فقيل له : أتزيد فى القرآن؟ قال: لا انما امرنا بشيء فقلته . الدر: ٣٣٨/٦ ، عنه البحار : ٢٢٠/٩٢ .

١) أخرج سعيد بن منصور ، و عبد بن حميد ، وابن جرير ، و ابن المنذر ، و الحاكم وصححه ، عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عمر يقرأ سبحان اسم ربك الاعلى فقال : سبحان ربى الاعلى قال : وكذلك هى قراءة ابى بن كعب . الدر : ٣٣٨/٦ .

٢) أخرج ابن أبى شيبة، وعبد بن حميد، عن عبدالله بن الزبير أنه قرأ سبح اسم ربك الاعلى فقال : سبحان ربى الاعلى وهو فى الصلاة . الدر : ٣٣٨/٦ .

٣) فى الرازى والكفعمى الى قوله «يفعلون ذلك» .

٤) أخرج عبد بن حميد ، عن الضحاك أنه كان يقرأها كذلك و يقول : من قرأها فليقل : سبحان ربى الاعلى . الدر : ٣٣٩/٦ .

٥) المجمع : ٤٧٣/١٠ ، عنه المستدرك : ١٨٢/٤ ح ١٧ . الرازى : ٥٨/١٢ . الكفعمى : ٤٥٠ «حاشية» . ٦) الدر : ٣٣٩/٦ .

٧) الخصال : ٦٢٩ ، عنه البحار : ١٩/٨٥ و ج ٢١٧/٩٢ ح ١، والنور : ٥٥٤/٥ ح ١٢.

الصحابة والتابعون :

٨ ـ عيون أخبار الرضا: تميم بن عبدالله، عن أبيه ، عن أحمد بن علي الأنصاري عن رجاء بن أبي الضحاك في ذكر أخلاق الرضا عليه السلام :

إذا قرأ «سبّح اسم ربّك الأعلى» قال سرّاً : سبحان ربّي الأعلى .[١]

« سورة الغاشية ـ ٨٨ »

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : أبيّ بن كعب، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عن النبيّ صلى الله عليه وآله: من قرأها حاسبه الله حساباً يسيراً.

تفسير أبي الفتوح : عن عبدالله بن عباس : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) .[٢]

الصادق عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن، عن أبي المغرا ، **و مجمع البيان :** عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من أدمن قراءة

---

١) العيون : ١٨٣/٢ ، عنه البحار : ٩٥/٤٩ ، والنور : ٥٥٤/٥ ح١١ .
يأتي مثله في تفسير الاية الحجر «وان من شيء الا عندنا خزائنه» في روضة الواعظين عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام في حديث : فقال الملك سبحان ربي الاعلى، فأنزل الله عزوجل: سبح اسم ربك الاعلى، فقال النبي صلى الله عليه وآله : اجعلوها في سجودكم .
تقدمت فضائلها في سورة الفاتحة ص٤٤ والجمعة ص٣٩٠ ، والبروج ص٤٣٨ .

٢) المجمع : ٤٧٧/١٠ ، عنه النور : ٥٦٣/٥ ح٢ ، والمستدرك : ٣٥٨/٤ ح١٢٨ .
الجوامع : ٥٨٣ ، الرازي : ٦٤/١٢ ، الكفعمي : ٤٥٠ .
الخواص : ...، عنه البرهان : ٤٥٣/٤ ح١و٢ .

«هل أتيك حديث الغاشية» (في فريضة أونافلة)[١] غشاه الله برحمته في الدنيا والآخرة (وآتاه الأمن يوم القيامة) [٢] من عذاب النار .

جوامع الجامع و مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام .

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله) . [٣]

٣ـ خواص القرآن: من قرأها على مولود، بشراً (وغيره ، صارخ أو شارد) [٤] سكّنه وهدّأه. [٥]

٤ـ و: من قرأها على ما [٦] يؤلم و يضرب ، سكّنه وهدّأه باذن الله تعالى .

ومن قرأها على مايؤكل أمن فيه من الكدر، ورزق فيه السلامة بقدرة الله تعالى. [٧]

٥ـ مصباح الكفعمي ، عن خواص القرآن: إذا قرئت على ما يؤكل ، أمن فيه من النكد ، وعلى ما يولد يسلّمه الله . [٨]

---

١) «في فرائضه ونوافله» المجمع والكفعمي ، وسقطت في الاعلام .

٢) «وآمنه» الاعلام، وذكر «أعطاه» بدل «آتاه» في الجوامع والكفعمي.

٣) الثواب : ١٥٠ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٧/٧ ح٣٦ ، وج٣٩/٨٥ ، وج٣٢٣/٩٢ ح١ والوسائل: ٨٠٧/٤ ح١١ ، والبرهان: ٤٥٢/٤ ح١، والنور : ٥٦٢/٥ ح١. المجمع: ٤٧٧/١٠ . الجوامع : ٥٣٨ . الكفعمي : ٤٥٠ . الاعلام : ٣٨٢ .

٤) «كان أو حيواناً» في رواية من الخواص .

٥) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤٥٣/٤ ح١و٢.

٦) «ضرس» في رواية من الخواص .

٧) الخواص : ٥٨ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤٥٣/٤ ح٣ (نحوه) .

٨) الكفعمي : ٤٦٠ .

تقدم ذكرها في سورة هود ص١٩٤ ، وسورة الاعلى ص٤٤٥ .

« سورة الفجر ـ ٨٩ »

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : عن زرّ بن حبيش ، **و مجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ بن كعب، **و مصباح الكفعمي و لب اللباب :** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأها في ليال عشر غفر الله له ، و من قرأها سائر الأيام كانت له نوراً يوم القيامة . (١)

الصادق عليه السلام :

٢ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن صندل (٢) **و مجمع البيان :** عن داود بن فرقد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : اقرأوا سورة الفجر في فرائضكم ونوافلكم ، فانّها سورة الحسين بن علي عليه السلام ، من قرأها كان مع الحسين عليه السلام (يوم القيامة) (٣) في درجته من الجنّة (إن الله عزيز حكيم) (٤).

جوامع الجامع و مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . (٥)

٣ ـ خواص القرآن : من قرأها عند طلوع الفجر ، أمن من كلّ شيء إلى طلوع الفجر في اليوم الثاني . (٦)

---

١) الرازى : ٧٠/١٢ . المجمع : ٤٨١/١٠ ، عنه النور : ٥٧١/٥ ح٢ ، والمستدرك : ٣٥٨/٤ ح١٢٩ وعن لب اللباب (مخطوط) .
الجوامع : ٥٣٩ . الكفعمى : ٤٥٠ .

٢) «مندل» خ ل ، المصدر والبحار ، ولم نعثر عليه . انظر معجم الرجال : ١٢٠/٧ باب داود بن فرقد . ٣) سقطت فى أعلام الدين . ٤) من المصدر .

٥) الثواب : ١٥٠ ح١، عنه البحار: ٣٩/٨٥ وج٣٢٣/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٨٠٧/٤ ح١٢ ، والبرهان : ٤٥٦/٤ ح١ ، والنور : ٥٧١/٥ ح١ . المجمع : ٤٨١/١٠ الجوامع : ٥٣٩. الاعلام : ٣٨٢. الكفعمى : ٤٥٠ .

٦) الخواص : ..، عنه البرهان : ٤٥٧/٤ ح٤ .

٤ ـ و : من قرأ هذه السورة غفر الله له بعدد من قرأها ، و جعل له نوراً يوم القيامة . و من كتبها و علّقها على (وسطه وجامع زوجته حلالا) [1] رزقه الله ولداً ذكراً [يكون له،«ظ»] قرّة عين . [2]

«سورة البلد ـ ٩٠»

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ تفسير أبي الفتوح : عن زرّ بن حبيش، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ، **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عن النبيّ ﷺ قال :

من قرأها (أعطاه الله الأمن من غضبه) [3] يوم القيامة . [4]

٢ـ خواص القرآن : قال رسول الله ﷺ :

من قرأها نجّاه الله تعالى يوم القيامة من صعوبة العقبة . [5]

٣ـ و: من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّه يحلف ويندم، وربّما كذب في يمينه، فليتّق الله عزّ وجلّ، ولا يلجّ في العصيان ، فان الله يهديه ويصلح له باله. [6]

٤ـ و: إذا علّقت على الطفل أمن من النقص ، وإذا سعط من مائها أيضاً برىء ممايولم الخياشيم ، و نشأ نشوءاً صالحاً .

---

١) «زوجته» في رواية اخرى . ٢) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/٤٥٦ ح٢،٣.
تقدمت فضائلها في سورة السجدة ص٢٨٦و٢٨٨ .

٣) «أمن غضب الله» الكفعمي . ٤) وأضاف في الخواص: «ونجاه من صعود العقبة الكئود».
الرازي : ١٢/٨٩ . المجمع : ١٠/٤٩٠ ، عنه النور : ٥/٥٧٨ ح٢ . والمستدرك : ٤/٣٥٨ ح١٣٠. الجوامع: ٥٤١. الكفعمي : ٤٥٠ .
الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/٤٦١ ح٢ .

٥) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/٤٦١ ح٣ . ٦) الخواص : ٣١ «مخطوط» .

مصباح الكفعمي : عن الخواص (نحوه) . (١)

الصادق عليه السلام :

٥ـ **مجموعة الشهيد** ، عن كتاب منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام :

يسعط من مائها ، من في خياشيمه ألم . (٢)

٦ـ **ثواب الاعمال** : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن ، عن أبيه ، والحسين بن أبي العلاء ، **ومجمع البيان** : عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من كان قراءته في فريضته « لا أقسم بهذا البلد » كان في الدنيا معروفاً أنّه من الصالحين ، وكانت في الآخرة معروفاً أنّ له من الله مكاناً ، وكان (يوم القيامة) (٣) من رفقاء النبيّين والشهداء و الصالحين .

جوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام .

وأعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . (٤)

---

١) الخواص : ٣١ وص٥٩ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/ ٤٦١ ح٢،٣و٤ .

٢) المجموعة : ...، عنه المستدرك : ٤/ ٣١٤ .

٣) ليس فى المجمع والجوامع والكفعمى .

٤) الثواب : ١٥١ ح١ ، عنه البحار : ٧/ ٢٩٧ ح ٣٧ وج ٨٥/ ٣٩ وج ٩٢/ ٣٢٤ ح١ والوسائل : ٤/ ٨١١ ح٨ ، والبرهان : ٤/ ٤٦١ ح١، والنور : ٥/ ٥٧٨ ح١. المجمع: ١٠/ ٤٩٠ . الجوامع : ٥٤١ . الكفعمى : ٤٥٠ . الاعلام : ٣٨٢ .

«سورة الشمس ـ ٩١»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبي الفتوح : عن ابى بن كعب **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن:** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الشمس» فكأنما تصدّق (بكلّ شيء) [١] طلعت عليه الشمس والقمر . [٢]

الصادق عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد ، عن الحسن **ومجمع البيان :** عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أكثر قراءة «والشمس وضحيها ، والليل إذا يغشى، والضحى، وألم نشرح» في يوم أوليلة، لم يبق شيء يحضرته إلاّ شهد له يوم القيامة حتى شعره ، وبشره ، ولحمه، ودمه ، وعروقه وعصبه ، وعظامه [٣] وجميع ما أقلّت الأرض منه، ويقول الربّ تبارك وتعالى :

قبلت شهادتكم لعبدي وأجزتها له، إنطلقوا به إلى جناني، حتى يتخيّر منها حيث ما أحبّ فأعطوه إياها من غير منّ منّي ولكن رحمة منّي وفضلا عليه فهنيئاً وهنيئاً لعبدي.

خواص القرآن وجوامع الجامع و مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

---

١) «على من» الخواص .

٢) المجمع : ١٠/٤٩٦ ، عنه النور : ٥/٥٨٥ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٥٨ ح١٣١ . الجوامع : ٥٤٢. الرازى : ١٢/٩٧. الكفعمى : ٤٥٠. الخواص : ...، عنه البرهان: ٤/٤٦٦ ح١ .

٣) ذكره الخواص الى «وعظامه» .

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله) . [١]

٣ـ خواص القرآن :يستحبّ لمن يكون قليل التوفيق ،كثير التحيّر أن يدمن على قراءتها ، فان فيها زيادة حظوة وتوفيق وقبول لكلّ الناس.[٢]

٤ـ و: يستحبّ لمن يكون قليل الرزق والتوفيق ، كثير الخسران و الحسرات أن يد من على قراءتها ، يصيب فيها زيادة وتوفيقاً [٣] .

٥ـ مصباح الكفعمى، عن خواص القرآن:

الشرب من مائها يسكّن الرجيف والزحير.

الشهيد فى مجموعته نقلا عن **منافع القرآن : (مثله)** . [٤]

الكتب :

٦ـ مكارم الاخلاق : روي أن من عرض له مهمّ وأراد أن يعرف وجه الحيلة فيه فينبغي أن يقرأ حين يأخذ مضجعه هاتين السورتين كلّ واحدة سبع مرّات:

«والشمس وضحيها » ، « و الليل إذا يغشى » .

فانه يرى شخصاً يأتيه ويعلّمه وجه الحيلة فيه والنجاة منه . [٥]

---

١) الثواب : ١٥١ ح ١ ، عنه البحار : ٢٩٧/٧ ح ٣٨ وج ٣٢٤/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٨٩٤/٤ ح٣٧ ، والبرهان : ٤٦٦/٤ ح١ ، والنور : ٥٨٥/٥ ح١ . المجمع : ١٠/ ٤٩٦ . الجوامع : ٥٤٢ .
الكفعمى : ٤٥٠ . الاعلام : ٣٨٣ . الخواص : ...، عنه البرهان: ٤٧٢/٤ ح٣.

٢) الخواص : ٥٩ (مخطوط) . ٣) الخواص: . .، عنه البرهان : ٤٦٦/٤ ح٣ .

٤) الخواص : ٥٩ (مخطوط) عنه الكفعمى : ٤٦٠ ، مجموعة الشهيد : (مخطوط) عنه المستدرك : ٣١٤/٤ ح١٢ .

٥) المكارم : ٣٧٧ ، عنه البحار : ٣٧٩/٩١ ح١ .
تقدمت فضائلها فى سورتى الانعام ص١٧٣ ، والاعلى ص٤٤٥ .

« سورة الليل ـ ٩٢ »

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله :

١ ـ تفسير أبي‌الفتوح : عن أبي‌امامة، **مجمع البيان و جوامع الجامع :** عن أبيّ بن كعب ، **و مصباح الكفعمي و خواص القرآن :** عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال : من قرأها أعطاه الله حتى يرضى، و عافاه من العسر ، و يسّر له اليسر ، (وأغناه من فضله) [١].[٢]

الصادق عليه‌السلام :

٢ ـ خواص القرآن : من قرأها قبل أن ينام (خمس عشرة)[٣] مرّة، لم ير في منامه إلاّ ما يحبّ من الخير ، ولا يرى في منامه سوءاً ، و من صلّى بها في العشاء الآخرة كأنّما (صلّى بربع القرآن) [٤] وقبلت صلاته . [٥]

٣ ـ و : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شيء منها ، فانّه يكون قليل الرزق ، ضيّق النفس ، محروم لا حظّ له في شيء ، والله أعلم .

من قرأها في‌الليل خمس‌عشرة مرّة لم ير ما يكرهه ، ونام بخير إلى‌الصباح .

ومن قرأها على مصروع أفاق .

---

١) من الخواص.

٢) الرازى : ١٢/ ١٠٢ . المجمع : ١٠/ ٤٩٩ ، عنه النور : ٥/ ٥٨٨ ح ٢ ، والمستدرك: ٤/ ٣٥٩ ح ١٣٢ .

الجوامع . ٥٤٣ ، الكفعمى : ٤٥١ . الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٤٦٩ ح ١.

٣) «عشرون».

٤) «قرأ القرآن كله» الخواص فى رواية اخرى.

٥) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٤٦٩ ح ١و ٢ .

و من بخّ ماءها في عين دابّة أزال عنها البياض ، باذن الله تعالى . (١)

٤ ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أنّه يحلف و يندم، وربّما كذب في يمينه فليتّق الله عزّوجلّ ، فلا يلحّ في العصيان ، فانّ الله يهديه و يصلحه ، إنشاءالله تعالى . (٢)

٥ ـ مصباح الكفعمى، عن خواص القرآن : من قرأها في أذن مغشيّ عليه أو مصروع قام من ساعته ، و هي تنفع من به الحمّى الدائمة يشرب من مائها ، فانّها تزول عنه ، باذن الله تعالى . (٣)

«سورة الضحى ـ ٩٣»

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح: عن زرّ بن حبيش ، ومجمع البيان وجوامع الجامع: عن ابيّ ، ومصباح الكفعمى : عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأها كان ممّن (يرضاه الله ولمحمد)(٤) أن يشفع له ، وله «عشر حسنات» (٥) بعدد كلّ يتيم وسائل . (٦)

---

١) الخواص : ٣٢ (مخطوط) . ٢) الخواص : ٣١ (مخطوط) .

٣) الخواص : ٥٩ (مخطوط) عنه البرهان : ٤٦٩/٤ ح٣ (نحوه) . الكفعمى : ٤٦٠ (قطعة باختصار) .

تقدمت فضائلها فى البروج ص٤٣٨ وسورة الاعلى ص٤٤٥ .

وفى سورة الشمس عن الثواب ص٤٥٥ وعن المكارم ص٤٥٦ .

٤) «يرضى الله بمحمد» الجوامع .

٥) «حسنتان» الرازى . ٦) الرازى : ١٠٧/١٢ . المجمع : ٥٠٣/١٠ ، عنه النور: ٥٩٣/٥ ح٢ ، والمستدرك : ٣٥٩/٤ ح١٣٣ . الجوامع : ٥٤٤ . الكفعمى : ٤٥١.

٢ ـ خواص القرآن : روي عن النبيّ ﷺ، أنه قال:

من قرأ هذه السورة وجبت له شفاعة محمد ﷺ يوم القيامة ، وكتب له من الحسنات بعدد كلّ سائل ويتيم عشر مرّات . (١)

٣ ـ و : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانه يأمن من الأوجاع والأسقام والهمّ والفقر ، ويكون ذا علم وحلم وزهد. (٢)

٤ ـ و : إذا قرئت على إسم الضائع رجع إلى منزله سالماً في أسرع وقت .

وإذا قرئت على شيء قد شذّ عن صاحبه افتكر موضعه باذن الله تعالى ، وهكذا من نسي أمراً أدمن على قراءتها هداه الله تعالى إليه ، ودلّه عليه، بقدرة الله تعالى . (٣)

٥ ـ مصباح الكفعمي ، عن خواص القرآن : الضحى تقرأ على الشيء المنسي يذكر . (٤)

الباقر عليه السلام :

٦ـ أعلام الدين : قال الباقر عليه السلام: من قرأ في يومه أو ليلته «ألم نشرح لك صدرك» و«الضحى» و «اقرأ باسم ربّك» مات شهيداً ، وبعثه الله شهيداً، وأحياه شهيداً، وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله ﷺ . (٥)

---

١) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/٤٧٢ح١ . ٢) الخواص : ٣٢ «مخطوط».

٣) الخواص : ٣٢ وص٥٩ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٤٧٢ح١و٢ .

٤) الكفعمي : ٤٦٠ . ٥) الاعلام : ٣٨٣ .

انظر باب أن سورة الضحى وألم نشرح تقرآن في ركعة، وكذلك الفيل و لايلاف قريش جامع أحاديث الشيعه : ٥/١٧٦ .

تقدم فضلها في سورة الشمس ص٤٥٥ .

«سورة الانشراح ـ ٩٤»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ **تفسير أبى الفتوح** : عن زرّ بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال : من قرأها أعطي من الأجر كمن لقي محمداً مغتمّاً ففرّج عنه.

مجمع البيان وجوامع الجامع : عن ابيّ، **ومصباح الكفعمى** : عنه ﷺ (مثله).[١]

٢ ـ **خواص القرآن** : من قرأها أعطاه الله اليقين والعافية، ومن قرأها على الصدر (ينفع من ضرّه ، وعلى الفؤاد يسكّنه)[٢] باذن الله، وماؤها ينفع لمن به البرد باذن الله تعالى . ومن كتبها في إناء وشربها وكان حصر البول ، شفاه الله وسهّل الله إخراجه.

وعنه مصباح الكفعمى : (نحوه) .[٣]

٣ ـ **و** : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّها تدلّ على الخوف غير أنّ العاقبة محمودة، فليرغب إلى الله تعالى ويكثر الدعاء والبكاء، فان الله تعالى يفرّج عنه.[٤]

الصادق عليه السلام :

٤ ـ **مجموعة الشهيد** ، عن منافع القرآن المنسوب إلى الصادق عليه السلام : شرب مائها ، يفتّت الحصاة ، ويفتح المثانة ، وينفع من البرودة .[٥]

---

١) الرازى : ١١٧/١٢ . المجمع : ٥٠٧/١٠ ، عنه النور : ٦٠٢/٥ ح٢، والمستدرك: ٣٥٩/٤ ح١٣٤. الجوامع: ٥٤٥. الكفعمى: ٤٥١. ٢) «والفؤاد يسكن ألمهما» الكفعمى

٣) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤٧٤/٤ ح١و٢ . الكفعمى : ٤٦٠ .

٤) الخواص : ٣٢ «مخطوط» . ٥) المجموعة : ... ، عنه المستدرك : ٣١٤/٤ .

تقدمت فضائل بعض آياتها فى سورة البقرة ص ١١٣ ، ويونس ص١٩٢ ، والحج ص ٢٥٩ ، والمؤمن ص٣٢٤، والضحى ص٤٥٩.

«سورة التين ـ ٩٥»

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبي الفتوح : عن أبيّ، و **مصباح الكفعمي ولب اللباب :** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

من قرأها أعطاه الله خصلتين : العافية واليقين ما دام (في دار الدنيا) [١] .

فاذا مات أعطاه الله من الأجر بعدد من قرأ هذه السورة صيام يوم. [٢]

٢ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ هذه السورة كتب الله له من الأجر ما لا يحصى، وكأنّما تلقّى محمداً صلى الله عليه وآله وهو مغتمّ ففرّج الله عنه. [٣]

٣ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، يكون صالحاً ذا علم، وجاه وزهد، ويوسّع الله عليه رزقه وخيره . [٤]

٤ـ و : من قرأها على مأكول، رفع الله عنه شرّ ذلك المأكول ـ ولو كان سمّاً ـ وصيّر فيه الشفاء .

عنه مصباح الكفعمي : (مثله باختصار) . [٥]

الصحابة والتابعون :

٥ـ مجمع البيان : عن البراء بن عازب، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقرأ في المغرب

---

١) «حياً» الكفعمي ، وسقط في الجوامع «من الاجر» .

٢) المجمع : ١٠/ ٥١٠ ، عنه النور : ٥/ ٦٠٦ ح ٢ ، والمستدرك: ٤/ ٣٥٩ ح ١٣٥ وعن اللب «مخطوط» . الرازي : ١٢/ ١٢٢ . الجوامع : ٥٤٦ . الكفعمي : ٤٥١ .

٣) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٤٧٦ ح ٢ .

٤) الخواص : ٣٣ «مخطوط» .

٥) الخواص : ٣٣ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/ ٤٧٦ ح ٢، ٣و٤. الكفعمي : ٤٦٠ .

«والتين والزيتون» فما رأيت إنساناً أحسن قراءة منه .

الدرالمنثور : أخرج مالك ، و ابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم، وأبوداود والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة ، عن البراء بن عازب (نحوه) .

و : أخرج الخطيب عن البراء بن عازب (نحوه) . (١)

٦ـو : أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وعبد بن حميد في مسنده، والطبراني عن عبدالله بن يزيد : أنّ النبي صلى الله عليه وآله قرأ في المغرب بـ«التين والزيتون». (٢)

٧ـو : أخرج ابن قانع، وابن السكن، والشيرازي في الألقاب، عن زرعة بن خليفة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله من اليمامة فعرض علينا الاسلام فأسلمنا ، فلمّا صلّينا الغداة قرأ بـ«والتين والزيتون» و«إنّا أنزلناه في ليلة القدر». (٣)

٨ـ**مجمع البيان** : عن مقاتل: قال عمرو بن ميمون: سمعت عمر بن الخطاب يقرأ بمكة في المغرب «والتين والزيتون وطور سينين» ، قال :

فظننت أنّه إنّما قرأها ليعلم حرمة البلد .

و روي ذلك عن موسى بن جعفر عليهما السلام أيضاً. (٤)

الصادق عليه السلام :

٩ـ**ثواب الاعمال** : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد، عن الحسن ، و**مجمع البيان** : عن شعيب العقرقوفي ، و **جوامع الجامع ومصباح الكفعمي**: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ «والتين» في فرائضه ونوافله، أعطي من الجنّة حيث يرضى إن شاء الله تعالى .

---

١) المجمع : ١٠/ ٥١٠ ، عنه النور : ٥/ ٦٠٦ ح٣ ، والمستدرك : ٤/ ٢١٧ ح٥. الدر : ٦/ ٣٦٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٢٦ ح٢ .

٢و٣) الدر : ٦/ ٣٦٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٢٦ ح٢ .

٤) المجمع : ١٠/ ٥١١، عنه النور : ٥/ ٦٠٦ ح٣.

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . [١]

«سورة العلق ❁ ـ ٩٦»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مجمع البيان و جوامع الجامع و تفسير أبي الفتوح : عن أبيّ بن كعب **و مصباح الكفعمي**: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من قرأها فكأنما قرأ المفصّل كلّه . [٢]

٢ ـ خواص القرآن : من قرأ هذه السورة كتب الله له من الأجر كمثل ثواب من قرأ جزء المفصّل ، و كأجر من شهر سيفه في سبيل الله تعالى . [٣]

الصادق عليه السلام :

٣ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة الحديد :

عن الحسن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبد الله عليه السلام :

من قرأ في يومه أو ليلته، إقرا باسم ربّك، ثمّ مات في يومه أو ليلته، مات شهيداً و بعثه الله شهيداً (و أحياه شهيداً) [٤] و كان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

---

١) الثواب : ١٥١ ح ١ ، عنه البحار : ٣٩/٨٥ وج ٣٢٦/٩٢ ح ١ ، و الوسائل : ٤/ ٨٠٧ ح ١٣ ، والبرهان : ٤٧٦/٤ ح ١ ، والنور : ٦٠٦/٥ ح ١ . المجمع : ٥١٠/١٠ الجوامع : ٥٤٦ . الاعلام : ٣٨٣ . الكفعمى : ٤٥١ .

❁ وهى احدى العزائم وقد تقدم فضلها فى سورة «ألم سجدة» .

٢) المجمع : ٥١٢/١٠ ، عنه النور : ٦٠٨/٥ ح ٢ ، والمستدرك : ٣٥٩/٤ ح ١٣٦ . الجوامع : ٥٤٦ . الرازى : ١٢٦/١٢ . الكفعمى : ٤٥١ .

٣) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤٧٨/٤ ح ٢ .

٤) ليس فى الجوامع والكفعمى.

مجمع البيان : عن محمد بن حسّان ، عنه عليه السلام .

و جوامع الجامع و مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . (١)

٤ ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شيء منها ، فانّه يرزق ولداً ذكراً و يكون عبداً صالحاً موفّقاً للخير. (٢)

٥ ـ خواص القرآن : من قرأها على باب مخزن سلّمه الله تعالى من كلّ آفة و سارق إلى أن يخرج ما فيه مالكه . (٣)

٦ ـ خواص القرآن : من قرأها و هو متوجّه في سفره ، كفي شرّه .

و من قرأها و هو راكب البحر، سلم من ألمه، بقدرة الله تعالى . (٤)

٧ ـ و : من قرأها وهو راكب البحر، أمن فيه من الغرق وغيره ، و كان في حرز من الله تعالى .

عنه مصباح الكفعمى : (مثله باختصار) . (٥)

٢ ـ باب فضائل الاية : ١٩

٩ ـ دعائم الاسلام : عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، أنّه قال :

العزائم من سجود القرآن أربع : في «ألم تنزيل السجدة» وفي «حم السجدة» وفي «النجم» وفي «اقرأ باسم ربّك»: ﴿كلاّ لا تطعه و اسجد و اقترب﴾.

قال : فهذه العزائم لابدّ من السجود فيها .

وأنت في غيرها بالخيار ، إن شئت فاسجد ، وإن شئت فلا تسجد .

قال : و كان عليّ بن الحسين يعجبه أن يسجد فيهنّ كلهنّ . (٤)

---

١) الثواب : ١٥١ ح ١ ، عنه البحار : ٣٢٦/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٨٩٤/٤ ح ٣٨ والبرهان : ٤٧٨/٤ ح١ ، والنور : ٦٠٨/٥ ح١ . المجمع : ٥١٢/١٠ . الجوامع: ٥٤٦ . الكفعمى : ٤٥١ .

٢) الخواص : ٣٣ (مخطوط) . ٣و٤) الخواص: ... عنه البرهان : ٤٧٨/٤ ح٣و٤.

٥) الخواص : ٦٠ (مخطوط) . الكفعمى : ٤٦٠ .

٤) الدعائم : ٢١٨/١ ح٧٥٠، عنه البحار : ١٧٤/٨٥ ح١٤ ، والمستدرك : ٣١٨/٤ ح١

تقدمت فضائلها فى سورة الضحى عن أعلام الدين عن الباقر عن الباقر عليه السلام .

« سورة القدر - ٩٧ »

أبواب فضائلها وخواصها

١- باب فضلها و أفضليتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١- **تأويل الايات :** محمد بن العباس، عن أحمد بن هوذة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول: قال لي أبي محمد: قرأ علي بن أبي طالب عليه السلام «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» وعنده الحسن والحسين، فقال له الحسين: يا أبتاه كأنّ بها من فيك حلاوة.

فقال له يابن رسول الله وابني : إنّي أعلم فيها ما لا تعلم، إنّها لمّا نزلت بعث إليّ جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله، فقرأها عليّ، ثم ضرب على كتفي الأيمن، وقال:

يا أخي ووصيّي ووليّي على أمتّي بعدي، وحرب أعدائي إلى يوم يبعثون.

هذه السورة لك من بعدي، ولولدك من بعدك، إنّ جبرئيل أخي من الملائكة حدّث لي أحداث أمّتي في سنتها، وإنه ليحدّث ذلك إليك كأحداث النبوّة.

ولها نور ساطع في قلبك وقلوب أوصيائك إلى مطلع فجر القائم «عج». (١)

الباقر عليه السلام:

٢- **تأويل الايات واقبال الاعمال عن الكافي :** باسناد تقدّم ذكره في سورة الدخان، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يامعشر الشيعة خاصموا بسورة «إنا أنزلناه في

---

١) التأويل : ٢/ ٨٢٠ ح ٩، عنه البحار : ٢٥/ ٧٠ ح ٦٠، والبرهان : ٤/ ٤٨٧ ح ٢١ والمحجة : ٢٥٥ ح ١.

ليلة القدر » تفلجوا [١] فوالله إنّها لحجّة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله ﷺ وإنّها لسيّدة [٢] دينكم ، وإنّها لغاية علمنا . [٣]

٣ ـ مصباح الكفعمى : قال الباقر عليه السلام :

لكلّ شيء ثمرة ، وثمرة القرآن «إنّا أنزلناه» .

ولكلّ شيء كنز ، وكنز الفقراء «إنّا أنزلناه» ولكلّ شيء عون ، وعون الضعفاء «إنّا أنزلناه» ولكلّ شيء يسر ، ويسر المعسرين «إنّا أنزلناه» .

ولكلّ شيء عصمة ، وعصمة المؤمنين « إنّا أنزلناه » ولكلّ شيء هدى ، وهدى الصالحين «إنّا أنزلناه» ، ولكلّ شيء سيّد ، وسيّد العلم «إنّا أنزلناه» .

ولكلّ شيء زينة ، وزينة القرآن « إنّا أنزلناه » ، ولكلّ شيء فسطاط ، وفسطاط المتعبّدين «إنّا أنزلناه» ، ولكلّ شيء بشرى ، وبشرى البرايا «إنّا أنزلناه» .

ولكلّ شيء حجّة ، والحجّة بعد النبيّ في «إنّا أنزلناه» ، فآمنوا بها.

قيل : وما الايمان بها؟ قال: إنّها تكون في كلّ سنة ، وكلّ ما ينزل فيها حقّ . [٤]

٤ ـ و : قال الباقر عليه السلام : هي نعم رفيق المرء :

بها يقضي دينه ، ويعظّم دينه ويظهر فلجه ، ويطوّل عمره ، ويحسّن حاله .

ومن كانت أكثر كلامه لقي الله تعالى صدّيقاً شهيداً . [٥]

الباقر والصادق عليهما السلام :

٥ ـ مصباح الكفعمى : عن الباقرين عليهما السلام : إنّ لسورة القدر لساناً وشفتين ، ولقد نفخ الله فيها من روحه كما نفخ في آدم عليه السلام وإنها لفي البيت المعمور يطوف بها كلّ

---

١) «تفلحوا» الاقبال ، وتفلجوا : تظفروا ، تفوزوا . ٢) «لسدة» الاقبال .

٣) الكافى : ١/٢٤٩ ح٦ ، عنه البرهان : ٤/٤٨٣ ح٧ ، والنور : ٤/٣٥٨ ح ٦٣ وج ٥/٦٣٥ ح٩٩ .

التأويل : ٢/٨٢٤ ح١٣ ، عنه البحار : ٢٥/٧١ ح٦٢ . الاقبال : ٦٥ .

٤و٥) الكفعمى: ٥٨٨ (حاشية) عنه البحار: ٩٢/٣٣١، والمستدرك: ٤/٣٦٣ ح١٤٥و١٤٦

يوم ألف ملك يعظّمونها حتى يمسون، وإنّها لفي قوائم العرش يطوف بها عند كل قائمة مائة ألف ملك يعظّمونها (يعظّمونها ـ ظ) إلى يوم القيامة، وإنها لفي خزائن الرحمة.[1]

الصادق عليه السلام :

٦ ـ معاني الاخبار وفضائل الاشهر الثلاثة : حدّثنا أبي قال: حدّثنا سعد بن عبدالله ، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن عبدالله[2] بن عمران ، عن صالح بن عقبة ، عن المفضّل بن عمر [3] قال :

ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام «إنا أنزلناه في ليلة القدر» قال: ما أبين فضلها على السور قال : قلت : وأيّ شيء فضلها ؟ قال : نزلت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فيها.

قلت : في ليلة القدر التي نرتجيها في شهر رمضان؟ قال : نعم هي ليلة قدّرت فيها السماوات والأرض ، (وقدّرت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فيها) [4] . [5]

٢ ـ باب أنها نسبة رسول الله وأهل بيته المعصومين عليهم السلام

الحديث القدسي برواية الباقر والصادق عليهما السلام :

١ ـ تأويل الايات : عن الباقر عليه السلام ـ في حديث ـ: وفي الثانية بالحمد وسورة القدر ، وقال : يا محمد هذه نسبتك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيامة .

الكافي: عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام في صلاة النبيّ صلى الله عليه وآله في السماء ـ في حديث الاسراء ـ قال عليه السلام :

---

١) الكفعمي : ٤٥١ (حاشية) عنه المستدرك : ٤/ ٣٦٤ ح ١٥٠ .

٢) «عبيد» المعاني ، والصحيح ما أثبتناه (معجم الرجال : ١٦/ ٢٧٦) .

٣) وفي البحار «الفضل بن عثمان»، (معجم الرجال : ١٨ / ٣٣٤) .

٤) ما بين القوسين ليس في الفضائل .

٥) المعاني: ٣١٥ ح ٢ ، عنه البحار: ٩٧/ ١٨ ح ٣٩، والنور : ٥/ ٦١٧ ح ٢٣ و ص ٦٢٩ ح ٨١ . الفضائل : ١١٩ ح ١١٦ .

ثمّ أوحى إليه اقرأ «إنّا أنزلناه» فانّها نسبتك ونسبة أهل بيتك إلى يوم القيامة .

علل الشرائع : حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالا : حدّثنا سعد بن عبدالله قال : حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن أبي عمير ومحمّد بن أبي عمير ومحمّد بن سنان ، عن الصباح السديّ ، وسدير الصيرفي و محمّد بن النعمان مؤمن الطاق ، وعمر بن اذينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

وحدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار وسعد بن عبدالله قالا : حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ،ويعقوب ابن يزيدومحمّد بن عيسى ، عن عبدالله بن جبلة ، عن الصباح المزني ، وسدير الصيرفي ومحمّد بن النعمان الأحولي و عمربن أذينة عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله)[1].

٢ـ تأويل الايات: عن الصادق عليه السلام أنه قال : إنّها باقية إلى يوم القيامة .

لأنّها لو رفعت ، لارتفع القرآن بأجمعه، لأنّ فيها «تنزّل الملائكة والروح» .[2]

٣ ـ باب فضل قراءتها وثوابها بعدد المرات

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح: عن زربن حبيش **ومجمع البيان و جوامع الجامع :** عن أبي ابن كعب **ومصباح الكفعمى ولب اللباب:** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

---

١) التأويل : ٢/ ٨١٩ ح٦ ، عنه البحار : ٢٥/ ٩٨ ح٧٣ . الكافى : ٣/ ٤٨٦ ، والعلل : ٣١٦ عنهما البحار: ١٨/ ٣٥٩، والوسائل: ٤/ ٧٦٠ ح٢ أخرجه فى البرهان : ٢/ ٣٩٦ وج ٤/ ٤٨٧ ح ٢٢ ، والحلية: ١/ ٢١٣ عن الكافى . والبحار : ٨٢/ ٢٤٢ عن العلل .

٢) التأويل: ٢/ ٨١٩ ح٧،عنه البحار : ٢٥/ ٩٨ ح٧٤ .

من قرأ سورة القدر أعطي من الأجر كمن صام شهر رمضان وأحيى ليلة القدر. (١)

٢ـ خواص القرآن : قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من قرأها كان له يوم القيامة خير البريّة رفيقاً وصاحباً . (٢)

٣ـ و: إنه قال : من قرأ هذه السورة ، كان له من الأجر كمن صام شهر رمضان وإن وافق ليلة القدر كان له ثواب كثواب من قاتل في سبيل الله . (٣)

أمير المؤمنين عليه السلام :

٤ـ مصباح الكفعمي : كان عليّ عليه السلام إذا رأى أحداً من شيعته قال :

رحم الله من قرأ إنّا أنزلناه . (٤)

٥ـ الخصال: في حديث الأربعمائة باسناد تقدّم ذكره في سورة الفاتحة قال أمير المؤمنين عليه السلام :

من قرأ «قل هو الله أحد» من قبل أن تطلع الشمس إحدى عشرة مـرّة ، ومثلها «إنا أنزلناه» ومثلها آية الكرسي، منع ماله مما يخاف .

ومن قرأ «قل هو الله أحد» و«إنّا أنزلناه» قبل أن تطلع الشمس، لم يصبه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد إبليس .

تحف العقـول : عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : من قرأ « قل هو الله أحد » إلى أن تطلع الشمس عشر مرّات ... وذكر الحديث . (٥)

---

١) الرازى : ١٣١/١٢ . المجمع : ٥١٦/١٠ ، عنه النور : ٦١٢/٥ ح٤، والمستدرك: ٣٦٠/٤ ح١٣٧ وعن اللب (مخطوط) . الجوامع : ٥٤٧ . الكفعمى: ٤٥١ .

٢و٣) الخواص : ... ، عنه البرهان: ٤٨٠/٤ ح٢و٣.

٤) الكفعمى : ٥٨٨ (حاشية) ، عنه البحار : ٣٣١/٩٢ ، والمستدرك : ٣٦٣/٤ ح١٤٤ .

٥) الخصال : ٦٢٢ ، عنه البحار : ٢٤٩/٨٦ ح١١ وج ٢٦٣/٩٢ ح٤ ، و البرهان : ٥٢١/٤ ح١٤ ، والمستدرك : ٣٨٢/٥ ح٣. التحف : ١١٣.

٦ـ دعوات الراوندى : عن أمير المؤمنين عليه السلام :

من قرأ«قل هو الله أحد وإنّا أنزلناه في ليلة القدر» في يومه أو في ليلته، كلّ واحد منهما مائة مرّة ، سطعتا له نوراً في قبره، وخرج من قبره وإحداهما بين يديه والاخرى من خلفه ، حتى يبلغانه الجنّة بفضل رحمة الله .(١)

الباقر عليه السلام :

٧ ـ الكافي : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب، **ومجمع البيان:** عن سيف بن عميرة ، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

من قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» يجهر بها صوته ، كان كالشاهر سيفه في سبيل الله .

ومن قرأها سرّاً كان كالمتشحّط بدمه في سبيل الله .

ومن قرأها عشر مرّات (غفرت له على نحو) (٢) ألف ذنب من ذنوبه .

ثواب الاعمال : أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد (مثله) .

أعلام الدين ومصباح الكفعمى: عنه عليه السلام (مثله) . (٣)

٨ ـ مصباح الكفعمى : عن الباقر عليه السلام :

أبى الله تعالى أن يأتي على قارئها ساعة لم يذكره باسمه ويصلّي عليه، ولن تطرف عين قارئها إلاّ نظر الله إليه، وترحّم عليه .

---

١) الدعوات : ٢١٩ ح٥٩٣ .

٢) «محا الله عنه» الثواب والاعلام ، «مرت على محو» المجمع ، «غفرالله له» الكفعمى .

٣) الكافى : ٦٢١/٢ ح٦ ، عنه البرهان : ٤٨٠/٤ ح١، والنور : ٦١٢/٥ح٢ .
الثواب : ١٥٢ح١، عنه البحار: ٣٢٧/٩٢ ح٤ ، والوسائل : ٨٥٧/٤ح١ وعن الكافى والنور : ٦١٢/٥ ح١ ، والمستدرك: ٣٦٠/٤ ح١٣٩. المجمع : ٥١٦/١٠.الاعلام: ٣٨٣. الكفعمى : ٤٥١ .
يأتى نحوه فى باب فضل قراءتها عند السحور والافطار ص ٤٧٥.

أبى الله أن يكون أحد بعد الأنبياء الأوصياء أكرم عليه من رعاة إنّا أنزلناه ، ورعايتها التلاوة لها .

أبى الله أن يكون عرشه وكرسيّه أثقل في الميزان من أجر قارئها .

أبى الله تعالى أن يكون ما أحاط به الكرسيّ أكثر من ثوابه .

أبى الله أن يكون لأحد من العباد عنده سبحانه منزلة أفضل من منزلته .

أبى الله أن يسخط على قارئها ويسخطه .

قيل: فما معنى يسخطه؟ قال: لا يسخطه بمنعه حاجته.

أبى الله أن يكتب ثواب قارئها غيره ، أو يقبض روحه سواه .

أبى الله أن يذكره جميع ملائكته إلاّ بتعظيمه حتّى يستغفروا لقارئها .

أبى الله أن ينام قارئها حتّى يحفّه بألف ملك يحفظونه حتّى يصبح ، وبألف ملك حتّى يمسي .

أبى الله تعالى أن يكون شيء من النوافل أرجى إليه من قراءتها .

أبى الله أن يرفع أعمال أهل القرآن إلاّ ولقارئها مثل أجرهم . (١)

٩ـ و: عن الباقر عليه السلام : ماخلق الله تعالى ولا « أعلم » إلاّ لقارئها في موضع كلّ ذرّة منه حسنة . (٢)

١٠ـ فضائل الاشهر الثلاثة : حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال : حدّثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عباس ابن جريش الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال :

قال الصادق عليه السلام: سمعت أبي عليه السلام يقول :

١، ٢) الكفعمي : ٥٨٨ (حاشية) عنه البحار: ٩٢/ ٣٣١، والمستدرك: ٤/ ٣٦٤ ح ١٤٨، ١٤٧

ماقرأ عبد «إنا أنزلناه» ألف مرّةيوم الاثنين، وألف مرّةيوم الخميس ، إلاخلق الله تبارك وتعالى منها ملكأيدعى (القوي) [١] راحتهأكبرمن سبع سماوات وسبع أرضين (في موضع كلّ ذرّة من) [٢] جسده ألف شعرة ، في كلّ شعرة ألف لسان ، ينطق كلّ لسان بقوّة ألسنة الثقلين (يستغفر لقارئها) [٣] ويضاعف الربّ تعالى استغفارهم ألفي (سنة،ألف) [٤] مرّة .

مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام مثله [٥] .

١١ـو :بهذا الاسناد قال : قال أبوجعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام :

من قرأ «إنا أنزلناه» في حرم الله عزّوجلّ ألف مرّة ، كتب الله عزّوجلّ له أجر كلّ حجّة ، أو عمرة كانت أو تكون .

ومن قرأها في موقف عرفة مائة مرّة،كان لهأجر المجاهدين إلى يوم القيامة .

ومن قرأهافي مسجد منى سبعين مرّة ،كان له أجر كلّ صدقةتصدّق بها أو يتصدّق بها إلى يوم القيامة .

ومن قرأها في جوف الكعبة كان له اجور الصدّيقين والشهداء إلى يوم القيامة .

ومن قرأها في مسجد المدينة عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله إحدى وعشرين مرّة، كان له اجور أهل الجنّة إلى يوم القيامة ، وكتب له مثل أجر النبيّين .[٦]

١٢ـ مصباح الكفعمى والبلد الامين : عن الباقر [٧] عليه السلام : من قرأها فى ليلة

---

١) «العوى» المصدر . ٢) «وخلق فى» الكفعمى .

٣) «يستغفرون لقائلها» الكفعمى. ٤) من الفضائل.

٥) الفضائل : ١١٧ ح١١٣. الكفعمى : ١٣٢ (حاشية) وص ٥٨٧ (حاشية) .
عنه البحار : ٩٠/ ٣٤١ ح٥٨ ، وعن البلد وج ٩٢/ ٣٣١ ، و المستدرك : ٤/ ٣٦٢ ح١٤٤ . ٦) الفضائل: ١١٨ ح١١٥ .

٧) فى البلدعن الرضا عليه السلام،وكذلك الحديث الذى يليه .

مائة مرّة رأى الجنّة قبل أن يصبح .[١]

١٣ـ و : عن الباقر عليه السلام : من قرأها حين ينام و يستيقظ ملا اللوح المحفوظ ثوابه .[٢]

١٤ـ و: عن الباقر عليه السلام :ما قرأها عبدسبعاً بعد طلوع الفجر، إلاّ صلّى عليه سبعون صفّاً (من الملائكة) [٣] سبعين صلاة ، وترحّموا عليه سبعين رحمة. [٤]

١٥ـو: عن الباقر عليه السلام :من قرأها بعد الصبح عشراً، و حين تزول الشمس عشراً (وبعد العصر) [٥] أتعب ألفي كاتب ثلاثين سنة .[٦]

١٦ـو : روي عن الباقر عليه السلام أنّه قال: من قرأ سورة القدرحين ينام إحدى عشرة مرّة، خلق الله له نوراً سعته سعة الهواء عرضاً وطولا، ممتدّاً من قرار الهواء إلى حجب النور فوق العرش ، في كلّ درجة منه ألف ملك ، لكلّ ملك ألف لسان، لكلّ لسان ألف لغة ، يستغفرون لقارئها إلى زوال اللّيل ، ثمّ (يضيء) [٧] ذلك النور في جسد قارئها إلى يوم القيامة . [٨]

---

١) الكفعمى : ٥٨٧ (حاشية) ،عنه البحار : ٣٣١/٩٢ ، والمستدرك : ٣٦٢/٤ ح١٤٣ .
البلد : ٣٣ (حاشية) عنه البحار : ١٧٩/٨٧ ح ٨ .

٢) الكفعمى : ٤٦ (حاشية) عنه البحار : ٣٣٢/٩٢ ، والمستدرك : ٢٩٣/٤ ح ٦ .
البلد : ٣٣ (حاشية) عنه البحار :١٧٩/٨٧ح٨ .

٣) من المستدرك والبحار .

٤) الكفعمى : ٥٨٧ (حاشية) عنه البحار : ٣٣٠/٩٢ . أخرجه فى البحار : ١٦١/٨٦ ح٤٠ ، و المستدرك : ٩٢/٥ ح١٣ عن البلد .

٥) ليست فى الكفعمى . ٦) الكفعمى : ٥٨٧ (حاشية) ، عنه البحار : ٣٣٠/٩٢ .
أخرجه فى البحار : ١٦١/٨٦ ح٤٠ ، والمستدرك : ٩٢/٥ ح١٢ عن البلد .

٧) «يضع» الكفعمى .

٨) الكفعمى : ٤٦ (حاشية) عنه البحار : ٣٣٢/٩٢ ، والمستدرك : ٢٩٣/٤ ح٦ .
البلد : ٣٣ (حاشية) ، عنه البحار : ١٧٩/٨٧ ح٨ .

١٧ـ مصباح الكفعمى : عن الباقر عليه السلام :

ما فرغ عبد من قراءتها إلاّ صلّت عليه الملائكة سبعة أيّام. (١)

الصادق عليه السلام :

١٨ ـ مصباح الكفعمى : عن الصادق عليه السلام :

النور الّذي يسعى بين يدي المؤمنين يوم القيامة نور «إنا أنزلناه» .(٢)

١٩ـو : قال الصادق عليه السلام : لوقلت لصدقت أنّ قارئها لايفرغ من قراءتها، حتّى يكتب له براءة من النار . (٣)

٢٠ـ مصباح الكفعمى : عن كتاب اقبال الاعمال :عن الصادق عليه السلام: من قرأها بعد صلاة الزوال وقبل الظهر إحدى وعشرين مرّة لم يمت حتى يرى النبّى صلى الله عليه وآله .(٤)

٢١ـو: عن الصادق عليه السلام:

من قرأ القدر ألف مرّة فى ليلة ،كان بمنزلة من يرى وجهه فى دار السلام .(٥)

٢٢ـو : عن الصادق عليه السلام : من قرأها في صلاة رفعت في علّيين مقبولة مضاعفة ومن قرأها ثمّ دعا رفع دعاؤه إلى اللوح المحفوظ مستجاباً .

ومن قرأها حبّب إلى الناس ، فلوطلب من رجل أن يخرج من ماله بعد قراءتها حين يقابله لفعل، ومن خاف سلطاناً فقرأها حين ينظر إلى وجهه غلب له.

ومن قرأها حين يريد الخصومة أعطي الظفر .

ومن يشفع بها إلى الله تعالى شفّعه وأعطاه سؤله .

البلد الامين من كتاب طريق النجاة : عن أبي جعفر الجواد، مثله إلى قوله

---

١) الكفعمى : ٥٨٩ (حاشية) ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٣٢ ، والمستدرك : ٤/ ٣٦٤ ح ١٤٩ .

٢و٣) الكفعمى: ٥٨٧(حاشية)، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٠، والمستدرك: ٤/ ٣٦٢ ح ١٤٢و١٤٣

٤و٥) الكفعمى : ٤٦٠ (حاشية) .

«مستجاباً» . (١)

٢٣ ـ فلاح السائل : روى أبومحمّد هارون بن موسى قال : حدّثنا أحمد بن محمّدبن سعيد ، قال: حدّثنا أحمد بن هيثم ويحيى بن زكريّابن شيبان قالا: حدّثنا إسحاق بن عليّ بن أبي حمزة الطيالسي (٢) .

و أخبرنا أبو الطيب عبدالغفار بن عبيد بن السري المقري قال : حدثنا محمّد بن همام، عن أحمدبن إدريس ، عن محمدبن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن ابن عليّ بن أبي حمزة ،عن أبي المعزا ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول : من قرأ سورة «إناأنزلناه في ليلة القدر» إحدى عشرة مرّة عندمنامه ، وكلّ الله به أحد عشر ملكاً يحفظونه من كلّ شيطان رجيم حتى يصبح .(٣)

٢٤ـ مصباح الكفعمى ، عن كتاب اقبال الاعمال : عن الصادق عليه السلام: من قرأها سبعاً بعد ركعتي العشاء وقي من شرّ ماينزل من السماء إلي الأرض حتى يصبح.(٤)

قراءتها عند السحور والافطار وعند الزوال

٢٥ ـ اقبال الاعمال : باسنادنا إلى محمّدبن يعقوب ، باسناده إلى أبي يحيى الصنعاني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

مامن مؤمن صام فقرأ: «إنّا أنزلناه» في ليلة القدر عند سحوره، وعند إفطاره ، إلاّ كان فيما بينهما كالمتشحّط بدمه في سبيل الله .

---

١) الكفعمى : ٥٨٧ (حاشية) . عنه لبحار: ٩٢/ ٣٣٠ والمستدرك : ٤/ ٣٤٢ ح١٦٣(قطعة) أخرجه في البحار : ٨٥/ ٦٦ ح٥٨ (قطعة) عن البلد، والمستدرك : ٤/ ١٩٠ ح٢(قطعة) .

٢) الظاهر « الحسن بن على بن أبى حمزة البطائنى » الذى يروى عنه اسماعيل بن مهران وأن «اسحاق» تصحيف «الحسن» كما فى السند الثانى ، ولم نعثر على «اسحاق» هذا .

٣) الفلاح : ٢٨٠ ، عنه البحار : ٧٦/ ٢١٠ ، والمستدرك : ٤/ ٢٩٢ ح٤ .

٤) الكفعمى : ٤٦٠ (حاشية) .

ومنه: عن زين العابدين عليه السلام.

ومصباح الكفعمى والبلدالامين : عنه عليه السلام (مثله) .[١]

٢٦ ـ مصباح الكفعمى ، عن خواص القرآن :

من قرأها عند زوال الشمس مائة (مرّة) رأى النبيّ صلى الله عليه وآله في نومه .[٢]

٢٧ـ مصباح الكفعمى : عن الصادق عليه السلام :

لاشكّ فيمن قرأها أنّه من أهل الجنة.[٣]

٢٨ـ خواص القرآن : قال الصادق عليه السلام :

من قرأها بعد عشاء الاخرة خمس عشرة مرّة، كان في أمان الله إلى الليلة الاخرى .

و من قرأها في كلّ ليلة سبع مرات أمن في تلك الميلة إلى طلوع الفجر .[٤]

٢٩ـ و : من قرأها في كلّ مخوف لابدّ أن يدخله ، سلم [من] جميعه، ودخل سالماً وخرج منه سالماً .

ومن قرأها و أدمن قراءتها كان في حفظ الله تعالى ، ورزقه الله من حيث لايحتسب

و من قرأها على ما ادّخره من ذهب أو فضّة أو أثاث أو متاع ، بارك الله له فيه من جميع جهاته .

وفيها من المنافع مالايحصى ، ومهما قرأت له من أمر كانت المنفعة فيه باذن الله.[٥]

---

١) الاقبال: ٨٣ ، وص١١٤ ،عنه البحار: ٩٧/٣٤٤، وج٩٨/١١ والوسائل : ٧/١٠٧ ح٧

الكفعمى : ٦٣١ (حاشية) . البلد : ٢٣٢ .

٢) الكفعمى : ٤٦٠ . ٣) الكفعمى : ٥٨٩ (حاشية) .

٤) الخواص : ... ،عنه البرهان : ٤/٤٨١ ح٣.

٥) الخواص : ٦٠ (مخطوط) .

قراءتها يوم الجمعة

الكاظم عليه السلام :

٣٠ـ أمالى الصدوق: عليّ بن أحمد بن موسى ، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال:

إنّ لله يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته، يعطي كلّ عبد منها ما يشاء، فمن قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» بعد العصر يوم الجمعة مائة مرّة ، وهب الله له تلك الألف ومثلها .

جمال الاسبوع : حدّث عليّ بن محمّد بن السندي قال: أخبرنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ، عن محمّد بن الحسن الصّفار ، عن إبراهيم بن هاشم عن الحسن [1] بن يزيد (مثله) .

روضة الواعظين: عنه عليه السلام (مثله) .[2]

الرضا عليه السلام :

٣١ـ فقه الرضا عليه السلام : في حديث أعمال يوم الجمعة قال عليه السلام:

إن قرأت «إنّا أنزلناه» بعد العصر عشر مرّات كان في ذلك ثواب عظيم .[3]

الجواد عليه السلام :

٣٢ـ ثواب الاعمال : أبي ، عن سعد، عن النهديّ **ومكارم الاخلاق :** عن

---

١) «الحسين» أمالى الصدوق، وهو الثابت دون «الحسن» فراجع (معجم الرجال :٦/١١٥)

٢) الامالى : ٤٨٥ ح١١ ، والجمال : ٤٥٢ عنهما البحار : ٩٠/٩٤ ح١٠ .
أخرجه فى البحار : ٩٢/٣٢٧ ح١ ، والوسائل : ٥/٨١ ح٦ عن الامالى .
والمستدرك : ٦/٩٦ ح١٢ عن الجمال . الروضة : ٥٧٧ .

٣) الفقه : ١٢٨ ، عنه البحار : ٩٠/٩٥ ح١١.

إسماعيل بن سهل قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام :

علّمني شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة .

قال: فكتب ـ بخطّه أعرفه ـ: أكثر من تلاوة «إنّا أنزلناه» ورطّب شفتيك بالاستغفار.

دعوات الراوندى : عن إسماعيل بن سهل، قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام (مثله)[١].

ثواب قراءتها بعدد المرات والاوقات

٣٣ ـ فلاح السائل : محمد بن علي بن محمد اليزدآبادي ، قال : حدّثنا أحمد ابن محمد بن يحيى العطار ، قال : حدّثنا أبي، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن العباس بن الجريش [٢] الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى ابن جعفر عليهم السلام قال :

من قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» بعد صلاة العصر عشر مرّات له عليّ مثل أعمال الخلائق في ذلك اليوم (يوم القيامة ـ خ الكفعمي ـ) .

مصباح المتهجد والكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . [٣]

٣٤ ـ فلاح السائل : رواه محمد بن علي اليزدآبادي[٤] قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن العباس بن الجريش[٥] الرازي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام

---

١) الثواب : ١٩٧ ح ٤ ، عنه البحار: ٣٢٨/٩٢ ح ٥ وج ٢٧٩/٩٣ ح ١٤، والوسائل ٣٥٥/١١ ح ١٣ ، والمستدرك : ٣٦٠/٤ ح ١٤٠ .
الدعوات : ٤٩ ح ١٢١ ، عنه البحار : ٢٨٤/٩٣ ح ٣٠ . المكارم : ٣٣٣ .

٢) «الحريص» المصدر . والصحيح ما أثبتناه .(معجم الرجال : ٣٧٩/٤) .

٣) الفلاح : ١٩٩ عنه المستدرك : ٩٧/٥ ح ٣ . والبحار : ٨٠/٨٦ ح ٧، وعن المتهجد: ٥١ الكفعمى : ٣٣ ، عنه الوسائل : ١٠٥٣/٤ وعن المتهجد .

٤) «البراوازى» البحار .

٥) «الحريش» الفلاح، وهو تصحيف كما أثبتناه .

قال: من قرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات (قبل) [١] عشاء الاخرة، كان في ضمان الله تعالى حتى يصبح . [٢]

٣٥ـ مصباح الكفعمي: ذكر الشيخ عزّ الدين الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحدّاد العاملي في كتابه طريق النجاة ، عن الجواد عليه السلام:

أنه من قرأ سورة القدر في كلّ يوم وليلة ستّاً وسبعين مرّة ، خلق الله له ألف ملك يكتبون ثوابها ستة وثلاثين ألف عام ويضاعف الله استغفارهم له ألفي سنة ألف مرّة .

وتوظيف ذلك في سبعة أوقات:

الاول : بعد طلوع الفجر و قبل صلاة الصبح سبعاً ، لتصلّي عليه الملائكة ستّة أيّام .

الثانى : بعد صلاة الغداة عشراً ، ليكون في ضمان الله إلى المساء .

الثالث : إذا زالت الشمس قبل النافلة عشراً، لينظر الله إليه ويفتح له أبواب السماء

الرابع : بعد نوافل الزوال إحدى وعشرين ، ليخلق الله تعالى له منها بيتاً طوله ثمانون ذراعاً، وكذا عرضه، وستّون ذراعاً سمكه، وحشوه ملائكة يستغفرون له إلى يوم القيامة ويضاعف الله استغفارهم ألفي سنة ألف مرّة .

الخامس : بعد العصر عشراً ، لتمرّ على مثل أعمال الخلائق يوماً .

السادس: بعد العشاء سبعاً ، ليكون في ضمان الله إلى أن يصبح .

السابع : حين يأوي إلى فراشه إحدى عشرة، ليخلق الله له منها ملكاً راحته أكبر من سبع سماوات وسبع أرضين ، في موضع كلّ ذرّة من جسده شعرة ، تنطق كلّ شعرة بقوّة الثقلين ، يستغفرون لقارئها إلى يوم القيامة. [٣]

---

١) «بعد» المستدرك .

٢) الفلاح : ٢٥٧ ، عنه البحار : ٨٦/١٢٥ ح٦ ، والمستدرك : ٥/١٠٢ ح٩ .

٣) الكفعمى : ٥٨٦ (حاشية) عنه البحار : ٩٢/٣٢٩ و المستدرك : ٤/٢٩٣ ح٧ (قطعة).

الكتب :

٣٦ ـ مصباح الكفعمى عن عدة الداعى : روي : يقرأ في الثلث الأخير من ليلة الجمعة سورة القدر خمس عشرة مرّة (ثمّ يدعو بما يريد) [١] . [٢]

٤ ـ باب ـ فضل قراءتها فى ليلة القدر

الصادق عليه السلام :

١ ـ المقنعة والتهذيب ومصباح المتهجد : روى أبو يحيى الصنعانيّ ، **اقبال الاعمال والبلد الامين ومصباح الكفعمى :** عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال :

لو قرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان «إنّا أنزلناه» ألف مرّة، لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما (يخص) [٣] به فينا، وما ذاك إلاّ لشيء عاينه في نومه . [٤]

٥ ـ باب فضل قراءتها فى الوضوء وفى الفرائض والنوافل

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ ـ فقه الرضا عليه السلام : قال عليه السلام : أيّما مؤمن قرأ في وضوئه «إنّا أنزلناه

---

١) «فمن قرأها كذلك ثم دعا استجيب له» فى الكفعمى .

٢) العدة : ٥٦ ،عنه البحار : ٨٩/٣٠٩ ح١٣ ، والمستدرك : ٦/١١١ ح٥ .
الكفعمى : ٥٨٧ (حاشية) ، عنه البحار : ٩٢/٣٣٠ .

٣) «يختص» الكفعمى والاقبال .

٤) المقنعة : ٥٠ ، والتهذيب : ٣/١٠٠ ح٣٤ ، والمتهجد : ٤٣٤ عنها الوسائل : ٧/ ٢٦٤ ح٢ . وأخرجه فى البحار : ٨٣/١٣٢ ح١٠١ عن المتهجد والمقنعة .
الاقبال : ٢١١ . البلد : ٢٠٣ . الكفعمى : ٥٨٦ .
تقدم باب ٣ فضل قراءتها فى أوقات خاصة ، و هى تعم ليلة القدر .

في ليلة القدر» خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه . (١)

الصادق عليه السلام :

٢ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في الباب الثالث، عن الحسن، عن أبيه **ومجمع البيان** : عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ «إنّا أنزلناه» في فريضة من فرائض الله ، نادى مناد :

يا عبدالله ، غفر الله لك ما مضى فاستأنف العمل .

مكارم الاخلاق وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام **وفقه الرضا**: مرسلا (مثله). (٢)

٣ ـ مصباح المتهجد والبلد الامين: روى عبيد بن زرارة، **ودعوات الراوندي ومصباح الكفعمي** : قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :

من صلّى أربع ركعات في كلّ يوم قبل الزوال، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وخمساً وعشرين مرّة «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» لم يمرض إلاّ مرض الموت . (٣)

٤ ـ ثواب الاعمال : حدّثني محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد ، عن سهل بن الحسن (٤) عن محمّد بن عليّ ، عن عليّ بن

---

١) الفقه : ٧٠ ، عنه البحار : ٨٠/٣١٥ ح٥ ، والمستدرك : ١/٣٢٠ ح٤ .

٢) الثواب : ١٥٢ ح٢ ، عنه البحار : ٨٥/٣٩ وج٩٢/٣٢٧ ح٣ ، و الوسائل : ٤/ ٧٦٠ ح٥ وص ٨١١ ح٩ ، و البرهان : ٤/٤٨٠ ح٤ ، والنور : ٥/٦١٢ ح٣ .
المجمع : ١٠/٥١٦ ، عنه المستدرك : ٤/٣٦٠ ح١٣٨. المكارم: ٣٩٢. الجوامع: ٥٤٧ الكفعمي : ٤٥١ . الفقه : ٣٤٤ ، عنه المستدرك : ٤/١٩١ ح٣. الاعلام : ٣٨٣ .

٣) المتهجد : ١٧٥ ، والكفعمي : ٤٠٧ ، والدعوات : ١١٠ ح٢٤٦، عنها البحار: ٩٠/ ٣٤٣ ح١ . أخرجه في الوسائل : ٥/٢٨٦ ح١ عن المتهجد والكفعمي .
والمستدرك: ٦/٣٥٠ ح١ عن الدعوات . البلد : ١٤٧.

٤) وفي الفلاح «سهل بن زياد» عن محمد بن على وهو الصحيح ، فان سهل بن الحسن الصفار ليس في هذه الطبقة .

أسباط ، عن عمّه يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدي قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: من قرأ «قل هو الله أحد» و « إنّا أنزلناه في ليلة القدر » و آية الكرسي في كلّ ركعة من تطوّعه ، فقد فتح الله له بأفضل أعمال الادميين إلاّ من (أشبهه فزاد)[1] عليه.

فلاح السائل : عن أبي محمّد هارون بن موسي التلعكبري، عن آخرين قالوا: أخبرنا محمّد بن يعقوب ، عن محمّد بن الحسن وغيره ، عن سهل بن زياد ، عن محمّد بن عليّ (مثله) .

دعوات الراوندى : عن أبي الحسن العبدي . (مثله) [2]

الكاظم عليه السلام :

٥ ـ فلاح السائل : روى أبو المفضّل محمّد بن عبدالله قال : حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشي ، قال حدّثنا أبي ، عن جعفر بن أحمد ، عن العمركي ابن علي ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أحمد بن عبدوس الخلنجي ، عن محمّد بن دادنه ، عن محمّد بن الفرج أنّه كتب إلى الرجل عليه السلام:

يسأله عمّا يقرأ في الفرائض وعن أفضل مايقرأ فيها؟ فكتب عليه السلام إليه : إنّ أفضل ما يقرأ في الفرائض «إنّا أنزلناه في ليلة القدر وقل هو الله أحد» . [3]

---

١) «سبقه أو زاد» الدعوات . «أشبهه أو من زاد» الفلاح .

٢) الثواب : ٥٤ ح١ ، والدعوات : ١٠٩ ح٢٤٤ ، والفلاح: ١٢٨، عنها البحار : ٨٥/ ٣٦ ح٢٧ .

أخرجه فى البحار: ٨٧/ ٤٩ ح٤٥، و المستدرك : ٤/ ٢١٤ ح١ ، عن الفلاح .

والوسائل : ٤/ ٨٠٣ ح١ عن الثواب .

تقدم نحوه فى فضائل آية الكرسى باب قراءتها فى الفرائض والنوافل ص١٣١.

٣) الفلاح : ١٦٢ ، عنه البحار : ٨٥/ ٤٤ ح٣٢ ، والمستدرك : ٤/ ١٩٠ ح١ .

٦ ـ **الكافي** : عن علي بن محمد، **والتهذيب** :عن سهل بن زياد ، عن أحمد[١] ابن عبدوس، عن محمد بن زاوية [٢] عن أبي علي بن راشد ، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك إنك كتبت إلى محمدبن الفرج تعلمه أنّ أفضل ماتقرأ في الفرائض «إنّا أنزلناه وقل هو الله أحد» وإنّ صدري ليضيق بقراءتهما في الفجر .

فقال عليه السلام:لا يضيقنّ صدرك بهما، فان الفضل- والله- فيهما . [٣]

الجواد عليه السلام :

يأتي في باب قراءتها لقضاء الدين و سوء الحال :٤٨٧.

الحجة بن الحسن عجل الله تعالى فرجه الشريف :

٧ ـ **الاحتجاج** : كتب محمد الحميريّ إلى القائم عليه السلام :

روي في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها أنّ العالم عليه السلام قال :

عجباً لمن لم يقرأ في صلاته «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» كيف تقبل صلاته!؟

وروي ما زكت صلاة من لم يقرأ فيها «قل هو الله أحد» .

وروي أنّ من قرأ في فرائضه «الهمزة» أعطي من الثواب قدر الدنيا .

فهل يجوز أن يقرأ «الهمزة» و يدع هذه السور الّتي ذكرناها ، مع ما قد روي أنّه لا تقبل صلاته ، ولا تزكو إلاّ بهما ؟

[التوقيع المبارك] :

الثواب في السور على ما قد روي، وإذا ترك سورة ممّا فيها الثواب وقرأ «قل هو الله أحد» و «إنّا أنزلناه ...» لفضلهما، أعطي ثواب ما قرأ وثواب السورة التي ترك.

---

١) «محمد» التهذيب . (معجم الرجال : ١٤٣/٢ وج٢٩٤/١٦) .

٢) «زادويه» التهذيب ، «زاذيه» الوسائل ، باختلاف النسخ (معجم الرجال : ٩٦/١٦).

٣) الكافي : ٣١٥/٣ ح١٩ ، والتهذيب : ٢٩٠/٢ ح١٩ عنهما الوسائل : ٧٦٠/٤ ح١.
أخرجه في البرهان : ٥٢٠/٤ ح٦ ، والنور : ٦١٧/٥ ح٢٤ عن الكافي .

ويجوز أن يقرأ هاتين السورتين وتكون صلاته تامّة، ولكن يكون قد ترك الفضل.

غيبة الطوسي : عن جماعة، عن محمّد بن أحمد بن داود القمّي، عن محمّد ابن عبدالله الحميري (مثله).

فلاح السائل : رأيت في كتاب مشايخ خواص من الشيعة لمولانا أبي الحسن عليّ بن محمّد ومولانا الحسن بن عليّ العسكريين، ما هذا لفظ السائل، ولفظه عليه السلام.

ثم ذكر هذه الرواية.[1]

٦ ـ باب فضل قراءتها بعد الوضوء

١ ـ اختيار السيد ابن الباقي والبلد الامين ومصباح الكفعمي :

روي أنّ من قرأ بعد إسباغ الوضوء «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» وقال : «اللّهم إنّي أسألك تمام الوضوء، و تمام الصلاة، وتمام رضوانك، وتمام مغفرتك (لم يمرّ بذنب قد أذنبه إلاّ محته)[2].[3]

٢ ـ مصباح الكفعمي : روي أنّ من قرأ «القدر» عقيب كلّ وضوء ثلاثاً، كتب له ثواب الكليم، والمسيح، و الرفيع، والحبيب.[4]

٧ ـ باب قراءتها للحفظ في السفر

زين العابدين عليه السلام :

١ ـ مكارم الاخلاق : عن زين العابدين عليه السلام قال : لو حجّ رجل [ماشياً] فقرأ

---

١) أخرجه في البحار: ٨٥/٣١ ح ٢١، عن الاحتجاج : ٢/٣٠٢، والفلاح، والغيبة: ٢٣١. والوسائل : ٤/٧٦١ ح٦ عن الاحتجاج و غيبة الطوسي.

٢) ما بين القوسين ليس في الكفعمي.

٣) أخرجه في البحار: ٨٠/٣٢٨ ح١٤، والمستدرك : ١/٣٢٠ ح٥ عن البلد :٣ وكتاب الاختيار، والكفعمي: ١١.

٤) الكفعمي : ١١ (حاشية).

«إنّا أنزلناه» ما وجد ألم المشي .[١]

الباقر عليه السلام :

٢ ـ مكارم الاخلاق : قال أبو جعفر عليه السلام : لو كان شيء يسبق القدر لقلت : إنّ قارىء «إنّا أنزلناه» حين يسافر أو يخرج من منزله سيرجع إليه سالماً إن شاء الله تعالى .[٢]

٨ـ باب قراءتها لطلب الولد

الباقر عليه السلام :

١ ـ طب الائمة : سعد بن مهران قال : حدّثنا محمّد بن صدقة، عن محمد[٣] ابن سنان الزاهريّ ، عن يونس بن ظبيان ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال :

جاء رجل من بني أمية إلى أبي جعفر عليه السلام ، وكان مؤمناً من آل فرعون يوالي آل محمد صلى الله عليه وآله ، فقال : يابن رسول الله إنّ جاريتي قد دخلت في شهرها وليس لي ولد فادع الله أن يرزقني إبناً .

فقال: اللهمّ ارزقه إبناً ذكراً سويّا ، ثم قال :

إذا دخلت في شهرها فاكتب لها «إنا أنزلناه» وعوّذها بهذه العوذه ـ وما في بطنها ـ بمسك وزعفران واغسلها واسقها ماءها وانضح فرجها ، والعوذة هذه .. وذكرها .[٤]

الصادق عليه السلام :

٢ ـ مكارم الاخلاق : من كتاب نوادر الحكمة عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

دخل رجل عليه فقال: يابن رسول الله ولد لي ثمان بنات رأس على رأس ولم أر

١و٢) المكارم : ٢٥٢ ، عنه الوسائل : ٨/ ٢٨٩ ح٣و٤ .

٣) «عمر» الطب وهو تصحيف ، والصحيح ما أثبتناه (معجم الرجال : ١٦/ ١٦٨) .

٤) الطب : ١٠٣ ، عنه البحار : ٩٥/ ١١٨ ح٥ و ج ١٠٤/ ١١٩ ح٤٨ ، و المستدرك : ٤/ ٣٠٩ ح٥ وج ١٥/ ٢٠٨ ح٥ .

قطّ ذكراً فادع الله عزّوجلّ أن يرزقني ذكراً .

فقال الصادق عليه السلام : إذا أردت المواقعة وقعدت مقعد الرجل من المرأة، فضع يدك اليمنى على يمين سرّة المرأة واقرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات .

ثم واقع أهلك، فأنّك ترى ماتحب، وإذا تبيّنت الحمل فمتى ما انقلبت من الليل فضع يدك [اليمنى] على يمين سرّتها واقرأ «إنا أنزلناه» سبع مرّات .

قال الرجل: ففعلت ذلك فولد لي سبعة ذكور رأس على رأس .

وقد فعل ذلك غير واحد، فرزقوا ذكوراً.

مصباح الكفعمي : نقلا عنه (مثله بايجاز) . (١)

٩ ـ باب قراءتها عند الولادة

العسكرى عليه السلام :

١ ـ اكمال الدين : حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس ، عن أبيه ، عن محمد بن إسماعيل عن محمّد بن إبراهيم الكوفي، عن محمّد بن عبدالله الطهوي ، عن حكيمة عمّة أبي محمّد الحسن عليه السلام في حديث طويل : أنها قالت: أمرني أبو محمد عليه السلام بالمبيت عنده ليلة ولد القائم عليه السلام، فكنت مع نرجس أمّ القائم عليه السلام فلم أزل أرقبها إلى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي ، لاتقلّب جنباً إلى جنب، حتى إذا كان آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعة، فضممتها إلى صدري وسمّيت عليها، فصاح إلي أبو محمد عليه السلام قال: اقرأي عليها «إنا أنزلناه في ليلة القدر» .

فأقبلت أقرأ عليها، وقلت لها : ماحالك؟ قالت: ظهر بي الأمر الذي أخبرك به مولاي.

فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني .

فأجابني الجنين من بطنها ، يقرأ مثل ما أقرأ ، وسلّم علي (الحديث) .

---

١) المكارم : ٢٣٤، عنه البحار: ١٠٤ / ٨٦ ح ٥٠، والوسائل: ١٥ / ١١٠ ح ٢ . الكفعمى : ١٦٤

روضة الواعظين: عن محمّدبن عبدالله الطهوي (مثله).

دعوات الراوندى : عن حكيمة (مثله باختصار)[١].

٢ـ دعوات الراوندى : روي: إذاعسر على المرأة الولادة ، يكثر عندها قراءة «إنّا أنزلناه» فان لم يسرع[٢]وضع الزوج رجله بين كتفيها ويقرأ سورةمريم عليها السلام.[٣]

٣ ـ مكارم الاخلاق : روي أنّه يكتب لها (لعسر الولادة) :

«إنّا أنزلناه في ليلة القدر» وتسقى ماءها، وينضح على وسطها.

و روي أنه يقرأ عندها :«إنّا أنزلناه في ليلة القدر» . [٤]

١٠ ـ باب قراءتها لقبول الدعاء وقضاء الحوائج

تقدمت في سورة الفاتحة باب أن اسم الله الاعظم مقطّع فيها ص١٦ .

وفي باب قراءتها لقضاء الحوائج ص ٤٢ و٤٤ ، وفي سورة آل عمران ص١٥٧.

١١ ـ باب أن فى قراءتها الشكر والاجر

تقدّمت في سورة الفاتحة ص٤٥ .

١٢ ـ باب أن فى قراءتها الشفاء

تقدّمت في سورة الفاتحة ص ٢٩و٣٦ .

١٣ ـ باب قراءتها لقضاء الدين و سوء الحال

الباقر عليه السلام :

١ ـ الكافى : عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن

---

١) الاكمال : ٤٢٧ ح٢ ، عنه البحار : ١٣/٥١ ح١٤ ، والنور: ٦١٦/٥ ح١٩ .
الروضة:٣٠٧ ، الدعوات : ٢٠١ ح٥٥٢ . ٢) هكذا ، والمراد سرعة الولادة .
٣) الدعوات: ٢٠١ ح٥٥١ . ٤) المكارم :٤١٠، عنه البحار : ١٢٠/٩٥ .

إسماعيل بن سهل قال : كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام : إنّي قد لزمني دين فادح، فكتب : أكثر من الاستغفار ، ورطّب لسانك بقراءة «إنا أنزلناه». (١)

الصادق عليه السلام :

٢ ـ مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام : إنّها كنز المقترين ـ يعني أهل الفاقة ـ . (٢)

الجواد عليه السلام :

٣ ـ الكافي : عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ، عن علي بن سليمان ، عن أحمد بن الفضل ، عن أبي عمرو الحذّاء قال: ساءت حالي، فكتبت إلى أبي جعفر عليه السلام فكتب إليّ : أدم قراءة « إنّا أرسلنا نوحاً إلى قومه » .

قال : فقرأتها حولا فلم أر شيئاً ، فكتبت إليه أخبره بسوء حالي و إني قد قرأت « إنّا أرسلنا نوحاً إلى قومه » حولا كما أمرتني و لم أر شيئاً ؟

قال ، فكتب إليّ : قد وفى لك الحول ، فانتقل منها إلى قراءة « إنا أنزلناه »

قال : ففعلت، فما كان إلاّ يسيراً حتى بعث إليّ ابن أبي داود، فقضى عنّي ديني وأجرى عليّ و على عيالي ، و وجّهني إلى البصرة في وكالته بباب كلاء (٣) وأجرى عليّ خمسمائة درهم .

و كتبت من البصرة على يدي علي بن مهزيار إلى أبي الحسن صلوات الله عليه : إني كنت سألت أباك عن كذا و كذا ، و شكوت إليه كذا و كذا ، وإنّي قد نلت الذي أحببت ، فأحببت أن تخبرني يا مولاي كيف أصنع في قراءة « إنّا أنزلناه »

---

١) الكافي : ٥/٣١٦ ح٥١، عنه البحار : ٩٢/٣٢٩ ح٨ وج ٩٥/٣٠٣ ح٦، والوسائل: ١٢/٣٤١ ح١ ، والنور : ٥/٦١٧ ح٢٥ .

٢) الكفعمي : ٤٥١ (حاشية) . ٣) كلاء : موضع بالبصرة ، ويقال لساحل كل نهر.

أقتصر عليها وحدها في فرائضي و غيرها أم أقرأ معها غيرها ؟ أم لها حدّ أعمل به ؟

فوقّع عليه السلام وقرأت التوقيع: لاتدع من القرآن قصيره و طويله،

و يجزيك من قراءة « إنا أنزلناه » يومك وليلتك مائة مرّة . (١)

١٤ ـ باب قراءتها على الثوب الجديد

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ـ الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم، **ومكارم الاخلاق**: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا كسا الله تعالى المؤمن ثوباً جديداً، فليتوضّأ وليصلّ ركعتين يقرأ فيهما أمّ الكتاب وآية الكرسي و «قل هو الله أحد» و «إنّا أنزلناه» ثمّ ليحمد الله الذي ستر عورته ، وزيّنه في النّاس ،

وليكثر من قول: « لاحول ولاقوّة إلا بالله» فانّه لا يعصي الله فيه، وله بكلّ سلك فيه ملك يقدّس له ويستغفر له ويترحّم عليه.

والخصال : عن أمير المؤمنين في حديث الأربعمائة (مثله) . (٢)

الصادق عليه السلام :

٢ـ الكافي : علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حمّاد ، عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ «إنا أنزلناه» إثنتين وثلاثين مرّة في إناء جديد، ورشّ به ثوبه

---

١) الكافي: ٥/٣١٦ ح٥٠ ، عنه البحار : ٩٥/٢٩٥ ح٩، والوسائل : ١٢/٣٤١ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٦١ ح١٤١ ، والنور : ٥/٤٢١ ح٣ وص ٦١٧ ح٢٦ .

٢) الكافي : ٦/٤٥٩ ح٥ ، والخصال : ٦٢٤ ، عنهما الوسائل : ٣/٣٧١ ح١ . المكارم. ١٠١ . أخرجه في البحار : ٩١/٣٨٧ ح٢١ عن الخصال .

الجديد إذا لبسه، لم يزل يأكل في سعة ما بقي منه سلك.(١)

٣ـ أمالى الصدوق : حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثني عليّ ابن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبد الرحمان السرّاج يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : من قطع ثوباً جديداً وقرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» ستاً وثلاثين مرّة ، فاذا بلغ «تنزّل الملائكة» (أخرج) (٢) شيئاً من الماء ورشّ بعضه على الثوب رشّاً خفيفاً ، ثمّ صلّى فيه ركعتين ، و دعا (ربّه) (٣) و قال في دعائه : «الحمد لله الّذي رزقني (ما)(٤) أتجمّل به في الناس، وأواري به عورتي، وأصلّي فيه لربّي ، (وأحمد)(٥) الله» لم يزل يأكل في سعة حتى يبلى ذلك الثوب.

ثواب الاعمال : عن أحمد بن محمّد ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمّد بن عمر السرّاد ، عمّن أخبره .

وأعلام الدين و روضة الواعظين و تنبيه الخواطر و مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) . (٦)

٤ ـ مصباح الكفعمى نقلا عن خواص القرآن :

من أراد الحج فليلبس ثوباً جديداً ويأخذ قدح ماء ويقرأها عليه خمساً وثلاثين مرّة ويرشّه(٧) عليه، ثم يصلّي أربع ركعات بتسليمتين يقرأ فيهنّ ما يشاء، ويسأل الله الحجّ

---

١) الكافى : ٦/٤٥٩ ح٤ ، عنه الوسائل : ٣/٣٧١ ح٢ ، والنور : ٥/٦١٦ ح١٨ .

٢) «أخذ» المكارم والتنبيه . ٣) «به» الثواب ، «بعدهما» الاعلام .

٤) «مما» الامالى والمكارم ، وذكر قبلها «من الرياش» فى الاعلام .

٥) «و أحمد» الامالى . وأبدل عبارة «و أحمد الله لم يزل يأكل» بـ «وأكل» فى الاعلام.

٦) الامالى : ٢٢٠ ح١٠ ، والثواب : ٤٤ ح١ ، عنهما الوسائل : ٣/٣٧١ ح٣ .
الاعلام : ٣٦٣ ، عنه البحار : ٩١/٣٨٣ ح١١ .
الروضة : ٣٦٣ . التنبيه : ٢/١٦٦ . المكارم : ٩٧ .

٧) «وشربه» مجموعة الشهيد ، «ويرشه على بدنه» المجموع الرائق .

فانّه يرزقه .

مجموعة الشهيد : عنه عليه السلام ، و **المجموع الرائق** : عن النبي صلى الله عليه وآله (مثله) . (١)

الرضا عليه السلام :

٥ـ **عيون اخبار الرضا** : حدّثنا أبي وعلي بن عبدالله الورّاق، قالا: حدّثنا سعد ابن عبدالله قال: حدّثني عليّ بن الحسين الخياط النيسابوري، قال: حدّثني إبراهيم ابن محمّد بن عبدالله بن موسى بن جعفر ، عن ياسر الخادم ، عن أبي الحسن العسكريّ ، عن أبيه ، عن جدّه عليّ بن موسى الرضا عليه السلام :

أنّه كان يلبس ثيابه ممّا يلي يمينه، فاذا لبس ثوباً جديداً، دعا بقدح من ماء فقرأ عليه «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» عشر مرّات ، و«قل هو الله أحد» عشر مرّات ، و«قل يا أيّها الكافرون» عشر مرّات ، ثم نضحه على ذلك الثوب ، ثم قال :

من فعل هذا بثوبه من قبل أن يلبسه، لم يزل في رغد من عيشه ما بقي منه سلك .

روضة الواعظين و مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام .

والاداب الدينية: مرسلا (مثله) . (٢)

٦ـ **مكارم الاخلاق** : روي: من أخذ قدحاً وجعل فيه ماء، وقرأ فيه «إنّا أنزلناه» خمساً و ثلاثين مرّة، ورشّ ذلك الماء على ثوبه، لم يزل في سعة حتّى يبلى ذلك الثوب . (٣)

---

١) الكفعمي : ٤٦٠ . المجموع الرائق : . . والشهيد : ... عنهما المستدرك : ٨/٥٩ ح٥ .

٢) العيون : ١/٢٤٥ ح٩١ ، عنه الوسائل : ٣/٣٧٢ ح٤ ، والحلية : ٢/٣٦٢ .

المكارم : ١٠١ ، والاداب : ٣ (مخطوط) عنهما المستدرك : ٣/٢٦٦ ح٢ .

الروضة : ٣٦٤ . ٣) المكارم : ١٠١ ، عنه البحار : ٩٢/٣٢٩ ح١٠ .

١٥ ـ باب قراءتها على مايخزن و يدخر

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ خواص القرآن : من قرأها على باب مخزن، سلّمه الله تعالى من كلّ آفة وسوء إلى أن يخرج صاحبه ما فيه .(١)

الصادق عليه السلام :

٢ـ و: من قرأها على مايدّخر ذهباً أو فضة أو أثاث بارك الله فيه من جميع (مايضرّه)(٢) وإن قرأت على مافيه غلّة ، نفعه باذن الله تعالى . (٣)

٣ـ مصباح الكفعمى : نقلا عن خواص القرآن: من قرأها على مايدّخر حفظ.(٤)

الائمة عليهم السلام :

٤ـ عدة الداعى : قراءة «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» ، على مايدّخر (ويخبى) (٥) حرزله . وردت بذلك الرواية عنهم عليهم السلام . (٦)

١٦ ـ باب قراءتها للمختم على طين قبر الحسين عليه السلام

الصادق عليه السلام :

١ ـ مزار المفيد ومصباحى المتهجد والزائر ودعوات الراوندى :

عن الصادق عليه السلام في حديث حول الاستشفاء بتربة الحسين عليه السلام وفيه بعد أن ذكر

---

١) خواص القرآن :...،عنه البرهان : ٤/ ٤٨٠ ح١ .

٢) الى هنا فى الخواص المخطوط وأبدلها بـ «جهاته» .

٣) خواص القرآن : ٦٠ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/ ٤٨١ ح٣ .

٤) الكفعمى : ٤٦٠ . ٥) «ويجنى» المستدرك .

٦) العدة : ٢٧٥ ح٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٢٩ ح٩، والمستدرك : ٤/ ٣٦٥ ح١٥٢.

دعاءاً لأخذها : قال عليه السلام : فاذا قلت ذلك (فاشددها) [١] في شيء [نظيف] [٢] واقرأ عليها «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» .

فان الدعاء الذي تقدّم لأخذها هو الاستئذان عليها وقراءة «إنّا أنزلناه» ختمها .

البلد الامين : مرسلا (مثله) . [٣]

٢ ـ كامل الزيارات عن الكافي : علي بن محمد رفعه قال : قبال :

الختم على طين قبر الحسين عليه السلام أن يقرأ عليه : «إنا أنزلناه في ليلة القدر» . [٤]

١٧ ـ باب فضل قراءتها سبع مرات على القبور

الباقر عليه السلام :

١ـ التهذيب : الحسن بن محبوب ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه قال :

مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع ، فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة فقلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة ، قال :

فوقف عليه ثم قال: «اللّهم ارحم غربته، وصل وحدته، وآنس وحشته، واسكن إليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك ، وألحقه بمن كان يتولاّه» .

---

١) «فاستدرها» المزار . ٢) من البلد .

٣) مصباح المتهجد : ٥١١ ، ومصباح الزائر : ٣١١ (مخطوط) ، عنهما البحار : ١٠١/ ١٣٥ ح٧٣ . وأخرجه في الوسائل : ١٦/٣٩٧ ح٧ عن مصباح المتهجد ، المزار : ١٣١ ، الدعوات : ١٨٦ ح٥١٥ ، البلد : ٣١٠ .

٤) الكافي : ٤/٥٨٨ ح٧ ، والكامل : ٢٨١ ، عنهما البحار : ١٠١/١٢٧ ح٣٦ .
أخرجه في الوسائل: ١٠/٤٠٩ ح٣، والنور: ٥/٦١٨ ح٢٧، والمستدرك : ١٠/٣٤١ ح٥ عن الكافي .

ثم قرأ : «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات .

مزار المفيد : أبو القاسم ، عن الحسن بن عبدالله ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب (مثله) . (١)

الرضا عليه السلام :

٢ـ النجاشي، التهذيب عن الكافي: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد قال: كنت بفيد فمشيت مع عليّ بن بلال إلى قبر محمّد بن إسماعيل بن بزيع فقال عليّ ابن بلال : قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام قال :

من أتى قبر أخيه ، ثم وضع يده على القبر و قرأ : «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات ، أمن يوم الفزع الأكبر ، أو يوم الفزع .

كامل الزيارات : حدّثني أبي ومحمد بن يعقوب وجماعة مشايخي ، عن محمد ابن يحيى (مثله) .

و : محمد بن الحسن بن مت الجوهري ، عن محمد بن أحمد . . . عن أحدهما عليهما السلام (مثله) .

مزار المفيد : أخبرني أبو القاسم، قال: حدّثني أبي ومحمد بن يعقوب وجماعة مشايخي (مثله) .

الكشي : وجدت في كتاب محمد بن الحسين بن بندار القمي ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) .

دعوات الراوندى : عنه عليه السلام (مثله) . (٢)

---

١) التهذيب: ٦/١٠٥ ح١، عنه الوسائل: ٢/٨٦٢ ح٢و٣، وج ١٠/٤٦٢ ح٢ ،والنور: ٥/٦١٤ ح١١ ، المزار : ١٨٧ ح١ .

٢) الكافى : ٣/٢٢٩ ح٩ ، عنه البحار : ٧/٣٠٢ ح٥٨ ، والنور : ٥/٦١٣ ح١٠ .

التهذيب: ٦/١٠٤ ح١، عنه الوسائل: ٢/٨٨١ ح٢. النجاشى: ٣٣١ ،عنه الوسائل:←

٣ـ الهداية والفقيه: قال الرضا عليه السلام : ما من عبد مؤمن زار قبر مؤمن فقرأ عنده « إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات ، إلا غفر الله له و لصاحب القبر. (١)

٤ـ مصباح الكفعمي عن ثواب الاعمال: حدّثني محمّد بن الحسن قال: حدّثني محمد بن الحسن الصفار، ، **وجامع الاخبار** : عن أحمد بن محمّد قال :

كنت أنا وإبراهيم بن هاشم في بعض المقابر، إذ جاء إلى قبر فجلس مستقبل القبلة ثمّ وضع يده على القبر، فقرأ سبع مرّات «إنّا أنزلناه» ثم قال:

حدّثني صاحب هذا القبر ـ وهو محمّد بن إسماعيل بن بزيع ـ أنّه من زار قبر مؤمن فقرأ عنده سبع مرّات «إنّا أنزلناه» غفر الله له ولصاحب القبر . (٢)

٥ـ كامل الزيارات: وجدت في بعض الكتب عن محمّد بن سنان، عن المفضّل قال: قال: من قرأ« إنّا أنزلناه» عند قبر مؤمن سبع مرّات بعث الله إليه ملكاً يعبد الله عند قبره ويكتب (له و للميّت) (٣) ثواب ما يعمل ذلك الملك ، فاذا بعثه الله من

← ٢/ ٨٨١ ح ٤ .

الكامل : ٣١٩ ح ٣ وص ٣٢٠ ح ٤ ، عنه البحار : ١٠٢/ ٢٩٥ ح ٣ و ٤ ، والوسائل : ٢ / ٨٨١ ح ١ وعن الكافي ، والمستدرك : ٢/ ٣٧٠ ح ٢ .

المزار : ١٨٥ ح ٢ . الكشي : ٥٦٤ ح ١٠٦٦ ، عنه الوسائل : ٢/ ٨٨١ ح ٣ .

الدعوات : ٢٧١ ح ٧٧٢ ، عنه البحار : ٨٢/ ٥٤ ح ٤٣ .

١) الفقيه : ١/ ١٨١ ح ٥٤١ ، عنه الوسائل : ٢/ ٨٨١ ح ٥ ، والنور : ٥/ ٦١٤ ح ١٢ .

الهداية: ٢٨، عنه البحار : ٨٢/ ١٦٩ ح ٤ ، والمستدرك : ٢/ ٣٧٢ ح ٤ .

٢) الثواب: ٢٣٦ ح ١، عنه الوسائل : ٢/ ٨٨٢ ح ٦ .

جامع الاخبار : ١٩٦ . الكفعمي : ١٠ «حاشية» .

٣) «للمؤمن» المستدرك .

قبره لم يمرّ على هول إلاّ صرفه الله عنه بذلك الملك الموكّل، حتّى يدخله الله به الجنّة.

(ويقرأ مع «إنّا أنزلناه» سورة الحمد والمعوّذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي ثلاث مرّات كلّ سورة، و) [١] إنّا أنزلناه سبع مرّات) [٢].

مصباح الزائر: عن المفضل (مثله). [٣]

١٨ ـ باب فضل حفظها

الصادق عليه السلام:

١ ـ مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام: من حفظها فكأنّما حفظ جملة العلم. [٤]

١٩ ـ باب التعوذ بها

أمير المؤمنين عليه السلام:

١ ـ مكارم الاخلاق: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

من خرج من بيته وقلب خاتمه إلى بطن كفّه، و قرأ «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» ثم قال: «آمنت بالله وحده لاشريك له، آمنت بسرّ آل محمد وعلانيتهم» لم ير في يومه ذلك شيئاً يكرهه. [٥]

---

١) «وكل سورة ثلاث مرات بعد» المصباح.

٢) فى المصدر: «وتقرأ بعد الحمد انا أنزلناه سبعاً والمعوذتين وقل هو الله أحد، وآية الكرسى ثلاثاً ثلاثاً».

٣) الكامل: ٣٢٢ ح ١٢، والمصباح: ٦٢٩ (مخطوط) عنهما البحار: ١٠٢/ ٢٩٨ ح ١٧ و ١٨، والمستدرك: ٢/ ٣٧١ ح ٣.

٤) الكفعمى: ٤٥١ (حاشية)، عنه المستدرك: ٤/ ٣٦٥ ح ١٥١.

٥) المكارم: ٣٤٦، عنه البحار: ٧٦/ ١٧٢ ح ٢٣.

٢ ـ الخصال : في حديث الأربعمائة بإسناد تقدّم في سورة الفاتحة :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : من قرأ «قل هو الله أحد» من قبل أن تطلع الشمس إحدى عشرة مرّة ، ومثلها «إنّا أنزلناه» ومثلها آية الكرسي، منع مما يخاف .

من قرأ «قل هو الله أحد» و «إنّا أنزلناه» قبل أن تطلع الشمس لم يصبه في ذلك اليوم ذنب ، وإن جهد إبليس . (١)

الباقر عليه السلام :

٣ ـ الامان من الاخطار : روينا من كتاب (فضل العقيق والتختّم به) تأليف السيد السعيد قريش بن السبيع بن مهنّا العلوي المدني قال:

وأخبرنا الغيداق، ثمّ ذكر الاسناد إلى أبي هاشم داود الجعفري رحمه الله ، قال :

قال لي إسماعيل بن جعفر، قال: قال لي أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام :

يابنيّ من أصبح وعليه خاتم فصّه عقيق مختّماً به في يده اليمنى فأصبح من قبل أن يرى أحداً، فقلب فصّه إلى باطن كفّه، وقرأ «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» إلى آخرها ثمّ قال : آمنت بالله وحده لا شريك له ، وكفرت بالجبت والطاغوت، وآمنت بسرّ آل محمد وعلانيتهم، وظاهرهم وباطنهم، وأوّلهم وآخرهم ، وقاه الله في ذلك اليوم شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، والأرض وما يخرج منها، وكان في حرز الله وحرز وليّه حتّى يمسي .

عدة الداعي : عن الرضا عليه السلام (مثله) . (٢)

الصادق عليه السلام :

٤ ـ الكافي : عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن إسحاق و علي بن إبراهيم

---

١) الخصال : ٦٢٢ ، عنه البحار : ٨٦/٢٤٩ ح١١ و ج ٩٢/٢٦٣ ح٤ ، والمستدرك : ٥/٣٨٢ ح٣ .

٢) الامان : ٣٩ . العدة : ١١٨ ، عنه الوسائل : ٣/٤٠٣ ح١١ .

عن أبيه جميعاً ، عن بكر بن محمد الأزدي ، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام في العوذة قال : تأخذ تلّة جديدة فتجعل فيها ماء ، ثم تقرأ عليها «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» ثلاثين مرّة ثم تعلّق، وتشرب منها وتتوضّأ، ويزاد فيها ماء [١] إن شاءالله .[٢]

٥ـ **طب الائمة** : محمد بن يوسف المؤذّن «مؤذّن مسجد سرّ من رأى» قال: حدّثنا محمد بن عبدالله بن زيد، قال : حدّثني محمد بن بكر الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام وأوصى أصحابه وأولياءه :

من كان به علّة فليأخذ قلّة جديدة ، و ليجعل فيها الماء ، و ليستقي الماء بنفسه وليقرأ على الماء سورة «إنّا أنزلناه» على الترتيل ثلاثين مرّة .

ثم ليشرب من ذلك الماء وليتوضّأ و ليمسح به و كلّما نقص زاد فيه ، فانّه لايظهر ذلك ثلاثة أيام إلاّ ويعافيه الله من ذلك الداء. [٣]

٦ ـ **مهج الدعوات** : رأيت في كتاب عتيق من وقف أمّ الخليفة الناصر أوّله أخبار وقعة الحرّة باسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

قرأت «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» حين دخلت على أبي جعفر و هو يريد قتلي .

فحال الله بينه و بين ذلك، فلمّا قرأها حين نظر إليه لم يخرج إليه حتّى ألطفه .

وقيل له : بما احترست ؟ قال : بالله وبقراءة «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» .

فقلت : «يا الله يا الله ـ سبعاً ـ إنّي أتشفّع إليك بمحمد صلى الله عليه وآله وأن تقلبه لي» .

فمن ابتلى بمثل ذلك فليصنع مثل صنعي، ولولا أنّنا نقرأها ونأمر بقراءتها شيعتنا لتخطّفهم الناس، ولكن هي والله لهم كهف .

مصباح الكفعمي : نقلا عنه ، قيل للصادق عليه السلام : بم احترست من المنصور

---

١) توضيحه كما في الحديث (٥) أي أنه كلما نقص زاد فيه ، فيعافيه ان شاء الله .

٢) الكافي : ٢/٦٢٣ ح١٩، عنه البرهان : ٤/٤٨٠ ح٢ ، والنور : ٥/٦١٣ ح٨.

٣) الطب :١٢٧ ، عنه البحار: ٩٢/٣٢٨ ح٦ وج ٩٥/١٠ ح١٢ ، والنور : ٥/٦١٣ ح٧.

عند دخولك عليه ؟ قال : بالله (وذكر مثله) . [١]

٧ ـ مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام : شغل الشيطان عن قارئها حين يدخل بيته و يخرج منه . [٢]

٢٠ ـ باب خواصها

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ ـ طب الائمة : الخضر بن محمد قال : حدّثنا الخواديني فقال: حدّثني فضالة عن أبان بن عثمان ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال : شكا رجل من همدان إلى أمير المؤمنين وجع الظهر ، وإنّه يسهر الليل ،فقال : ضع يدك على الموضع الذي تشتكي منه، واقرأ ثلاثاً «وما كان لنفس أن تموت إلاّ باذن الله كتاباً مؤجّلا، ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها و من يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين»[٣] واقرأ سبع مرّات «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» إلى آخرها .

فانّك تعافى من العلل، إن شاء الله تعالى .

مصباح الكفعمي : عن الباقر عليه السلام (مثله باختصار) . [٤]

زين العابدين عليه السلام :

٢ ـ مكارم الاخلاق : عن زين العابدين عليه السلام قال : ما [يـ] قرأ أحد «إنّا أنزلناه» حين يركب دابّته إلاّ نزل منها سالماً مغفوراً له و لقارؤها أثقل على الدواب من

---

١) المهج : ١٨٦، عنه البحار :٢٨١/٩٤ ح٢ ،والنور : ٦١٢/٥ ح٥.الكفعمي :٢٣١.

٢) الكفعمي : ٤٥١ (حاشية) ، عنه المستدرك : ٣٦٥/٤ ح١٥١ .

٣) سورة آل عمران : ١٤٥ .

٤) الطب : ٤٦ ، عنه البحار : ٦٨/٩٥ ح١ ، والوسائل : ٦٤١/٢ ح٨ ، والنور :٥/ ٦١٣ ح٦.الكفعمي : ١٥٥.

الحديد . [١]

الصادق عليه السلام :

٣ ـ الشهيدفى مجموعته نقلا عن منافع القرآن للصادق عليه السلام :

من شرب ماءها وهب الله له نوراً في بصره ،واليقين في قلبه،ورزق الحكمة .

وإن كتبت علىفخار جديد ،وغسلت بماءالمطر وجعل فيه شيء من سكّر ، وشربه من به وجع الكبد، برىء باذن الله تعالى . [٢]

٤ـلب اللباب : عن الصادق عليه السلام :

من كتبها وشرب ماءها لم ينافق أبداً ، وكأنّما شرب ماء الحيوان [٣]. [٤]

٥ ـ مصباح الكفعمى نقلا عن خواص القرآن :

من شرب ماءها وهب الله له النور في بصره ، واليقين في قلبه ، ورزق الحكمة . [٥]

٦ ـ و : إذا قرئت على دهن ورد، وخلط بلبن امرأة، و سعط منه صاحب البلغم نفعه . [٦]

٧ ـ و : إن قرأها مهموم أو مريض أو مسافر أو مسجون نال مطلبه . [٧]

---

١) المكارم : ٢٥٢ ، عنه الوسائل : ٢٨٩/٨ ح ٣ .

٢) الشهيد : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٣١٤/٤ ح١٢ .

٣) ماء الحيوان : عين فى الجنة ، وقيل : ماء فى الجنة لايصيب شيئاً الا حيى باذن الله . (لسان العرب : ٢١٤/١٤) .

٤) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٣١١/٤ ح١٠ .

٥ـ٧) الكفعمى : ٤٦٠ .

٨ ـ و : إن قرئت على زرع بورك . (١)

٩ ـ و : إذا جليت مرآة من جديد جلياً شديداً ، و كتب القدر على المرآة بزعفران، ثمّ يدخل من به اللقوة بيتاً مظلماً وينظر في المرآة مراراً يبرأ باذنه تعالى. (٢)

١٠ ـ خواص القرآن : إن كتبت في إناء جديد، ونظر فيه صاحب اللقوة شفاه الله تعالى . (٣)

١١ ـ و : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه ، أو شيء منها ، فانّها تدلّ ببشارة وخيرو رزق ، و حسن حال، و رفعة . (٤)

و : فيها من المنافع ما لايحصى ، و مهما قرئت له من أمر ، كانت المنفعه فيه باذن الله تعالى . (٥)

« سورة البينة ـ ٩٨ »

باب فضائل قراءتها وخواصها

حديث قدسي :

١ـ اسد الغابة: باسناده إلى إسماعيل بن أبي حكيم (المزني ثمّ أحد بني فضيل) (٦) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ الله ليسمع قراءة «لم يكن» فيقول: أبشر عبدي فوعزّتي لامكننّ لك في الجنّة حتّى ترضى .

الدر المنثور : أخرج أبو نعيم في المعرفة، عن إسماعيل بن أبي حكيم (مثله) (٧)

١و٢) الكفعمي: ٤٦٠ . ٣) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/ ٤٨٠ ح٢.

٤) الخواص : ٣٣ (مخطوط) . ٥) الخواص : ٦٠ (مخطوط) .

٦) انظر السند الثاني للدر المنثور : اسماعيل بن أبي حكيم عن مطرف المازني .

٧) الاسد : ١/ ٧٩ . الدر : ٦/ ٣٣٧ ، عنه البحار: ٩٢/ ٣٣٢ ح٢ .

٢ـالدر المنثور : أخرج أبو موسى المديني في المعرفة ، عن إسماعيل بن أبي حكيم ، عن مط ف المازني [١] عن النبى ﷺ قال : إن الله ليسمع قراءة :

«لم يكن الذين كفروا» فيقول: أبشر عبدى ، فوعزتي وجلالي لأنساك على حال من أحوال الدنيا والآخرة،ولا مكنن لك في الجنة حتى ترضى .[٢]

الرسول صلى الله عليه وآله :

٣ـمجمع البيان و جوامع الجامع و تفسير أبى الفتوح : عن أبي بن كعب **ومصباح الكفعمى وخواص القرآن :** عن النبي ﷺ قال :

من قرأها كان يوم القيامة مع خير البرية (مسافراً ومقيماً) [٣] . [٤]

٤ـتفسير أبى الفتوح: عن سعيد بن المسيب، **و مجمع البيان:** عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : لو يعلم الناس ما في «لم يكن» لعطلوا الأهل والمال وتعلموها.

فقال رجل من خزاعة : مافيها من الأجر يا رسول الله ؟

فقال: لايقرأها منا فق أبداً، ولاعبد في قلبه شك في الله عز وجل، والله إن الملائكة المقربين ليقرأونها منذ خلق الله السماوات والأرض ،لايفترون من قراءتها .

وما من عبد يقرأها بليل إلا بعث الله ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه، ويدعون له بالمغفرة و الرحمة ، فان قرأها نهاراً اعطي عليها من الثواب مثل ما أضاء عليه النهار ـ

---

١) «مطر المزنى أوالمدنى» المصدر ،وماأثبتناه هوالصحيح، راجع اسد الغابة:٤/٣٧٢.

٢) الدر : ٦/٣٧٧ .

٣) «مشهداً ومقيلا» الكفعمى ، «رفيقاً وصاحباً وهو على عليه السلام» الخواص ،وسقطت فى الجوامع .

٤) المجمع : ١٠/٥٢١ ، عنه النور: ٥/٦٤٢ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٦٥ ح١٥٣ .
الرازى : ١٢/١٤١ .
الجوامع : ٥٤٨ . الكفعمى : ٤٥١ .الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/٤٨٨ ح٢ .

وأظلم عليه الليل [١] ، فقال رجل من قيس عيلان:

زدنا يارسول الله من هذا الحديث فداك أبي وأمّي ، فقال ﷺ :

تعلّموا «عمّ يتساءلون» وتعلّموا «قوالرآن المجيد» وتعلّموا «والسماء ذات البروج» وتعلّموا «والسماء والطارق» فانّكم لوتعلمون مافيهنّ لعطّلتم ما أنتم فيه و تعلمتموهنّ، وتقرّبتم إلى الله بهنّ ، وإن الله يغفر بهنّ كلّ ذنب إلاّ الشرك بالله واعلموا أنّ «تبارك الذي بيده الملك» تجادل عن صاحبها يوم القيامة، وتستغفر له من الذنوب .

مصباح الكفعمي : عن المجمع (مثله) . [٢]

٥ـ خواص القرآن: من كتبها على خزرقاق وأطعمها سارق غصّ ويفتضح من ساعته ومن قرأها على خاتم باسم سارق تحرّك الخاتم.

وإن كتبت في إناء جديد ونظر فيها صاحب اللقوة [٣] بعينيه برىء منها . [٤]

٦ـ مصباح الكفعمي، عن خواص القرآن: تسلم الحامل إذا شربت من مائها . وتعلّق على صاحب اليرقان ، وعلى صاحب بياض العين بعد أن يشربا من مائها [٥] و يدفع قراءتها شرّ الطعام المسموم .

[وإذا أخذ كفّ تراب من مفرق أربع طرق ، وقرأ عليه السورة و رشّه بين المجتمعين على الضلالة، فانّهم يفترقون] [٦] .

---

١) ذكر الحديث في الكفعمي الى قوله «أظلم عليه الليل» .

٢) الرازي : ١٤١/١٢ . المجمع : ٥٢١/١٠ ، عنه النور : ٦٤٢/٥ ح٣ ،والمستدرك: ٣٦٥/٤ ح١٥٤ . الكفعمي : ٤٥١ .

٣) اللقوة : داء في الوجه (المختار من الصحاح: ٤٧٧).

٤) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤٨٨/٤ ح٢و٣ .

٥) ذكر الحديث في المنافع الى عبارة «من مائها» .

٦) من الكفعمي .

وإذا كتبت على جميع الأورام زالت .

مجموعة الشهيد : عن منافع القرآن المنسوب للصادق عليه السلام (مثله) [١]

الباقر عليه السلام :

٧ـ ثواب الاعمال: أبي رحمه الله ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسّان ، عن إسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، عن سيف بن عميرة.

و مجمع البيان : عن أبي بكر الحضرمي، **وجوامع الجوامع وأعلام الدين**: عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قرأ سورة « لم يكن » كان بريئاً من الشرك [وادخل في دين محمد صلى الله عليه وآله ، وبعثه الله مؤمناً] [٢] و حاسبه حساباً يسيراً .

مصباح الكفعمى : عن الصادق عليه السلام (مثله) .[٣]

« سورة الزلزلة ـ ٩٩ »

باب فضائلها و خواصها و فضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ عيون اخبار الرضا عليه السلام : بالأسانيد الثلاثة ، عن الرضا ، عن آبائه عليهم السلام

وصحيفة الرضا و تفسير أبى الفتوح : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ « إذا زلزلت » أربع مرّات ، كان كمن قرأ القرآن كلّه .[٤]

---

١) الكفعمى : ٤٦٠ . الخواص : ٦٠ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٤٨٩ ح ٤ .

المجموعة : ... ، عنه المستدرك : ٤/٣١٥ . ٢) ليست فى الجوامع .

٣) الثواب : ١٥٢ ح ١ ، عنه البحار : ٩٢/٣٣٢ ح ١ ، والوسائل : ٤/٨٩٤ ح ٣٩ ، والبرهان : ٤/٤٨٨ ح ١ ، والنور : ٥/٦٤٢ ح ١ . المجمع : ١٠/٥٢١ . الاعلام : ٣٨٤ . الجوامع : ٥٤٨ . الكفعمى : ٤٥١ .

٤) العيون : ٢/٣٦ ح ١٠٢ ، وصحيفة الرضا (ع) : ٢٢٨ ح ١١٨ ، عنهما البحار : ٩٢/ ٣٣٣ ح ١ ، والمستدرك : ٤/٣٦٦ ح ١٥٥ . الرازى : ١٢/١٤٥ .

٢ ـ مجمع البيان : عن أنس بن مالك قال : سأل النبي ﷺ رجلا من أصحابه فقال : يا فلان هل تزوّجت ؟ قال : لا ، و ليس عندي ما أتزوّج به .

قال: أليس معك« قل هو الله أحد » ؟ قال : بلى . قال : ربع القرآن.

قال : أليس معك « قل يا أيها الكافرون » ؟ قال: بلى . قال: ربع القرآن .

قال: أليس معك « إذا زلزلت » ؟ قال :بلى . قال : ربع القرآن .

ثم قال : تزوّج ، تزوّج ، تزوّج .(١)

٣ ـ الدر المنثور : أخرج ابن الضريس ، عن إسحاق بن عبدالله ، قال : بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال :

من قرأ « إذا زلزلت الأرض زلزالها» فكأنّما قرأ ربع القرآن .(٢)

٤ ـ مجمع البيان و جوامع الجامع : عن أبيّ بن كعب **و مصباح الكفعمى و خواص القرآن :** عن النبيّ ﷺ قال:

من قرأها (فكأنّما قرأ البقرة)(٣) وأعطي من الأجر كمن قرأ ربع القرآن .(٤)

٥ ـ الدر المنثور : أخرج محمّد بن نصر من طريق عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا زلزلت الأرض »تعدل نصف القرآن(«والعاديات» تعدل نصف القرآن)(٥) و «قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن ،و «قل يا أيّها الكافرون» تعدل ربع القرآن .

---

١) المجمع : ١٠/٥٢٤ ، عنه النور : ٥/٦٤٧ ح٣ وص ٦٨٥ ح٣ وص ٦٩٩ ح ٣ والمستدرك: ٤/٣٦٧ح١٥٧ .

٢) الدر : ٥/٣٤٤ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٢. ٣) سقطت من الخواص .

٤) المجمع : ١٠/٥٢٤ ، عنه النور : ٥/٦٤٧ ح٢، والمستدرك : ٤/٣٦٧ ح١٥٦.
الجوامع : ٥٤٩ . الكفعمى : ٤٥١ .
الخواص : ... عنه البرهان : ٤/٤٩٣ ح٣ .

٥) سقطت فى الدر السند الثانى والثالث والرازى .

و : أخرج الترمذي و ابن الضريس و محمد بن نصر و الحاكم ـ و صحّحه ـ والبيهقي عن ابن عباس (مثله) .

و : أخرج الترمذي وابن مردويه والبيهقي، عن أنس، عن رسول الله ﷺ (مثله) .

و : أخرج أبوعبيد في فضائله ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ (مثله) .

تفسير أبي الفتوح : عن ابن عباس (مثله) . (١)

٦ ـ **الدر المنثور** : أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قرأ في ليلة « إذا زلزلت » كان له عدل نصف القرآن . (٢)

٧ ـ **خواص القرآن** : من كتبها على خبز رقاق وأطعمها سارق، غصّ (ويفتضح من ساعته ، و من قرأها على خاتم باسم سارق تحرّك الخاتم) (٣) . (٤)

الصحابة والتابعون :

٨ ـ **الدر المنثور** : أخرج ابن الضريس ، عن عاصم قال :

كان يقال « قل هو الله أحد » ثلث القرآن ، و « إذا زلزلت الأرض » نصف القرآن و « قل يا أيها الكافرون » ربع القرآن . (٥)

٩ ـ و: أخرج الخطيب في تاريخه، عن الشعبي قال:

من قرأ « إذا زلزلت » فانها تعدل سدس القرآن . (٦)

١٠ ـ و: أخرج أحمد و أبوداود والنسائي والحاكم ـ و صحّحه ـ وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان ، عن عبدالله بن عمرو قال :

---

١) الدر : ٦/ ٣٧٩ و٣٨٣، عنه البحار : ٩٢/ ٣٣٣ ح٣ وص٣٣٤ ح٤ .
الرازى : ١٢/ ١٤٥ .

٢) الدر : ٦/ ٣٧٩ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٣٤ ح٣ .

٣) « بها صاحب جريرة وافتضح» فى روايه من الخواص .

٤) الخواص : ... عنه البرهان : ٤/ ٤٩٣ ح٣و٤ .

٥) الدر : ٦/ ٣٧٩ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٣٤ ح٤ .

٦) الدر : ٦/ ٣٨٠ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٣٥ ح٤ .

أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: أقرئني يارسول الله. قال له :

اقرأ ثلاثاً من ذوات «الر». فقال الرجل : كبر سنّي ، واشتدّ قلبي، و غلظ لساني .

قال : اقرأ ثلاثاً من ذوات «حم» فقال مثل مقالته الأولى .

فقال : اقرأ ثلاثاً من «المسبّحات». فقال مثل مقالته ، ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة . فأقرأه « إذا زلزلت الأرض زلزالها» حتّى فرغ منها .

قال الرجل: والّذي بعثك بالحقّ لا أزيد عليها . ثمّ أدبر .

فقال رسول الله ﷺ : أفلح الرويجل، أفلح الرويجل . [1]

الصادق عليه السلام :

١١- ثواب الاعمال: باسناد تقدم ذكره في سورة البيّنة ، عن الحسن ، عن علي بن معبد ، عن أبيه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

لاتملّوا من قراءة « إذا زلزلت الارض» فانّ من كانت قراءته في نوافله، لم يصبه الله عزّ وجلّ بزلزلة أبداً ، و لم يمت بها و لا بصاعقة و لا بآفة من آفات الدنيا [2].

فاذا مات أمر به إلى الجنّة [3] فيقول الله عزّ وجلّ :

«عبدي أبحتك جنّتي فاسكن منها حيث شئت وهويت، لاممنوعاً و لامدفوعاً».

مجمع البيان و جوامع الجامع و مصباح الكفعمي و مكارم الاخلاق :

عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام ، **فقه الرضا :** مرسلا (مثله) . [4]

---

١) الدر : ٣٧٩/٦ ، عنه البحار : ٣٣٤/٩٢ ح٤ .

٢) الى «آفات الدنيا» فى المكارم والفقه .

٣) الى «الجنة» فى الجوامع والكفعمى .

٤) الثواب : ١٥٢ ح١ ، عنه البحار : ٣٩/٨٥ وج ٣٣٣/٩٢ ح٢ وعن الفقه : ٣٤٤ والوسائل : ٨٠٩/٤ ح٣ ، والبرهان : ٤٩٣/٤ ح٢ ، والنور : ٦٤٧/٥ ح١ .
أخرجه فى المستدرك : ٢١٨/٤ ح٣ عن الفقه . المجمع : ٥٢٤/١٠ .
الجوامع : ٥٤٩ . الكفعمى : ٤٥١ . المكارم : ٣٩٢ . الاعلام : ٣٨٤ .

١٢ ـ الكافى : عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن أبيه ، عمّن ذكره ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: لاتملّوا من قراءة « إذا زلزلت الأرض زلزالها ».

فانّه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله عزّ وجلّ بزلزلة أبداً، ولم يمت بها و لا بصاعقة، و لا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت .

فاذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربّه فيقعد عند رأسه فيقول: يا ملك الموت ارفق بولي الله فانّه كان كثيراً ما يذكرني و (يكثر تلاوة) [١] هذه السورة .

وتقول له السورة مثل ذلك ، فيقول ملك الموت :

قد أمرني ربّي أن أسمع له و أطيع ، و لا اخرج روحه حتى يأمرني بذلك فاذا أمرني أخرجت روحه ، و لا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض روحه .

و إذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة ، فيخرج روحه في ألين ما يكون من العلاج، ثم يشيّع روحه إلى الجنة سبعون ألف ملك يبتدرون بها إلى الجنة . [٢]

١٣ ـ خواص القرآن : قال الصادق عليه السلام : من كتبها وعلّقها عليه و قرأها وهو داخل على سلطان و يخاف ، نجا ممّا يخاف منه ويحذر .

وإذا كتبت على طشت جديد لم يستعمل ، و نظر فيه صاحب اللقوة أزيل وجعه باذن الله تعالى بعد ثلاث أو أقلّ . [٣]

١٤ ـ مصباح الكفعمى عن خواص القرآن : تؤمن قارئها من السلطان . [٤]

١٥ ـ خواص القرآن : قال الصادق عليه السلام : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه أو شيء منها ، فانّها تدلّ على خير يأتي من قبل السلطان، أو من بلاد بعيدة . [٥]

---

١) «يذكر» الكافى .

٢) الكافى : ٢/٦٢٦ ح٢٤ ، عنه الوسائل : ٤/٨٠٩ ح٤ .

٣) الخواص : ٦١ ، عنه البرهان : ٤/٤٩٣ ح٥ .

٤) الكفعمى : ٤٦١ .

٥) الخواص : ٣٤ (مخطوط) .

«سورة العاديات ـ ١٠٠»
باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن زرّ بن حبيش، **مجمع البيان وجوامع الجامع :** عن أبيّ بن كعب، **ومصباح الكفعمي :** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات ، بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعاً . (١)

٢ـ خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ هذه السورة أعطي من الأجر كمن قرأ القرآن، ومن صلّى بها العشاء الاخرة ، عدل ثوابها نصف القرآن. (٢)

٣ـ و : من قرأها وكان خائفاً أمن من الخوف، وقراءتها للولهان يهدّىء بها من ولهه وقراءتها للجائع يسكّن جوعه ، وقراءتها للعطشان يسكّن عطشه .

و إذا أدمن قارؤها وعليه دين، أوفاه الله تعالى عنه .

عنه مصباح الكفعمي : (مثله باختصار) . (٣)

٤ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، إنّها تدلّ على رجل يسافر ثم قطعت عليه الطريق، ويؤخذ منه بعض مال ويصاب، فيسلم منها . (٤)

الصادق عليه السلام :

٥ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة «لم يكن» ، عن الحسن، عن أبي

---

١) الرازي : ١٤٩/١٢ . المجمع : ٥٢٧/١٠ ، عنه النور : ٦٥١/٥ ح٢ ، والمستدرك: ٣٦٧/٤ ح١٥٨ . الجوامع : ٥٤٩ . الكفعمي : ٤٥٢ .

٢) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤٩٥/٤ ح٢و٣ .

٣) الخواص : ٦١ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤٩٥/٤ ح٤ . الكفعمي : ٤٦١ .

٤) الخواص : ٣٤ «مخطوط»

عبدالله المؤمن، عن ابن مسكان ، **ومجمع البيان** : عن سليمان بن خالد، **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمى** : عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من [قرأ سورة العاديات، و] [١]أدمن قراءتها بعثه الله عزّ وجلّ مع أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة خاصة[٢] وكان في حجره [٣] و رفقائه .

وأعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . [٤]

الكتب :

٦ـ**مصباح الكفعمى** : لوجع الكبد: يكتب «والعاديات» في إناء فخار جديد، ثمّ يغسلها بماء مطر مع قليل سكّر ، ويسقي منه الموجوع ثلاثة أيّام متواليات . [٥]

٧ـ**و** : رأيت بخط الشهيد أنه يقرأ لردّ الضايع سورة «والعاديات» . [٦]

«سورة القارعة ـ ١٠١»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ**تفسير أبى الفتوح** : عن أبي أمامة **ومجمع البيان وجوامع الجامع**: عن أبيّ **ومصباح الكفعمى ولب اللباب وخواص القرآن** : عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

من قرأها ثقّل الله بها ميزانه يوم القيامة . [٧]

---

١) ليست فى الكفعمى . ٢) «خاصة و» ليست فى الجوامع والكفعمى .

٣) «حجره و» ليست فى الكفعمى والاعلام .

٤) الثواب : ١٥٢ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٨/٧ ح٣٩ وج ٣٣/٩٢ ح١ ، و الوسائل : ٨٩٥/٤ ح٤٠ ، والبرهان : ٤٩٥/٤ ح١ ، والنور : ٦٥١/٥ ح١ . المجمع : ١٠/ ٥٢٧ . الجوامع : ٥٤٩ . الاعلام : ٣٨٤ . الكفعمى : ٤٥٢ .

٥) الكفعمى : ٤٦١ «حاشية» . ٦) الكفعمى : ١٨٢ .

٧) أضاف فى اللب «ومن قرأها عند النوم كفى» وأضاف فى الخواص بعد كلمة «ميزانه» «من الحسنات» تقدم فضلها فى سورة الزلزلة ص ٥٠٥ .

٢ـخواص القرآن : من كتبها وعلّقها على محارف [١] معسر من أهله و خدمه فتح الله على يديه و رزقه .[٢]

٣ـو : إذا علّقت على من تعطّت و كسدت سلعته، رزقه الله تعالى نفاق سلعته.

و كذا كلّ من أدمن في قراءتها فعلت به ذلك،باذن الله تعالى.[٣]

٤ـمصباح الكفعمي: عن الخواص : تعلّق على من قلّ رزقه .[٤]

٥ـخواص القرآن: من تلاها في منامه،أو تليت عليه، أو شيء منها، فانها تدلّ على بشارة مقبلة ، وخير كثير ، وحسن الحال ، وكثرة المال .

من كتبها و كان قد بطل من الخدمة ، سهّل الله تعالى من يخدم معه ، وجعل له الحظّ من ذوي الأقلام والرتب، و الله أعلم.[٥]

الباقر عليه السلام :

٦ـثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة «لم يكن»،عن الحسن،عن إسماعيل ابن الزبير ، **ومجمع البيان :** عن عمرو بن ثابت **وجوامع الجامع وأعلام الدين :** عن أبي جعفر عليه السلام قال :

من قرأ [وأكثر من قراءة][٦] القارعة، آمنه الله من فتنة الدجّال [أن يؤمن به][٧].

← الرازى : ١٥٥/١٢ . المجمع : ٥٣٠/١٠، عنه النور : ٦٥٨/٥ ح٢ ، والمستدرك: ٣٦٨/٤ ح١٥٩ وعن اللب (مخطوط) . الجوامع : ٥٥٠ . الكفعمى : ٤٥٢ .

الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤٩٩/٤ ح١ .

١) رجل محارف ـ بفتح الراء ـ أى محدود ممحروم،وهو ضد المبارك (المختار من الصحاح: ٩٩).

٢) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤٩٩/٤ ح١ .

٣) الخواص : ٦١ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤٩٩/٤ ح٢ .

٤) الكفعمى : ٤٦١ . ٥) الخواص : ٣٤ «مخطوط» .

٦) ليست فى المجمع والجوامع والكفعمى .

٧) ليست فى الجوامع والاعلام .

ومن فيح [1] جهنم [يوم القيامة إن شاء الله تعالى] . [2]

ومصباح الكفعمى : عن الصادق عليه السلام (مثله) . [3]

«سورة التكاثر ـ ١٠٢»

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ـ الكافى : عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشير [4] عن عبيدالله الدهقان ، عن درست ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ «ألهيكم التكاثر» عند النوم ، وقي فتنة القبر . [5]

ثواب الاعمال : عن أبيه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد .

و مصباح المتهجد و أعلام الدين و مكارم الاخلاق و دعوات الراوندى والبلد الامين ومصباح الكفعمى : عنه صلى الله عليه وآله .

---

١) «قيح» المجمع والجوامع والكفعمى والبرهان والنور ، القيح : سطوع الحرو فورانه (النهاية : ٣/٤٨٤) .

٢) ليست فى الجوامع و الاعلام وذكر الحديث فى الكفعمى الى قوله «جهنم» .

٣) الثواب : ١٥٣ ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٨ ح٤٠ وج٩٢/٣٣٥ ح١ ، و الوسائل : ٤/٨٩٥ ح٤١ ، والبرهان : ٤/٤٩٩ ح١ ، والنور : ٥/٦٥٨ ح١ . المجمع : ١٠/٥٣٠ . الجوامع : ٥٥٠ . الاعلام : ٣٨٤ . الكفعمى : ٤٥٢ .
تقدمت فى فضائل سورة البقرة ص١١٢.

٤) «يسار» الثواب ، «بشار» بعض نسخ الثواب، والفلاح والبحار ، وما أثبتناه هو الصحيح راجع معجم الرجال : ٤/١٠٧ .

٥) أضاف فى الدعوات «وكفاه الله شر منكر ونكير» .

وفلاح السائل : روى أبومحمد هارون بن موسى ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسن بن علي ، عن سهل بن زياد .

ومجمع البيان وعدة الداعي: عن درست (مثله) . [١]

٢ـ تفسير أبي الفتوح : عن أبي امامة ، **ومجمع البيان وجوامع الجامع** : عن أبيّ ، **ومصباح الكفعمي و خواص القرآن** : عن النبي ﷺ قال : من قرأها لم يحاسبه الله بالنعيم الذي أنعم عليه في دار الدنيا[٢] وأعطي من الأجر كأنما قرأ ألف آية [٣]

٣ـ الدر المنثور : أخرج الحاكم والبيهقي في شعب الايمان، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : ألا يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كلّ يوم ؟ قالوا : ومن يستطيع أن يقرأ ألف آية!؟قال: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ «ألهيكم التكاثر». [٤]

٤ـ و : أخرج ابن الضريس، عن إسحاق بن عبدالله ،قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: من قرأ «ألهيكم التكاثر» فكأنما قرأ ألف آية . [٥]

---

١) الكافي : ٢/٦٢٣ ح١٤، عنه البرهان: ٤/٥٠٠ ح١ ، والنور: ٥/٦٦٠ ح٣ .
الثواب : ١٥٣ ح٢ ، عنه البحار : ٧٦/٢٠١ وج ٩٢/٣٣٦ ح ٢ وعن الدعوات : ٢١٨ ح٥٩١ ، والبرهان : ٤/٥٠١ ح٢ .
الفلاح : ٢٨١ ، عنه المستدرك : ٥/٥٠ ح١ .
العدة : ٢٧٩ ح١ . المتهجد : ٨٦ ، عنه البحار : ٨٧/١٧٦ .
الاعلام : ٣٨٤ . المكارم : ٣٠٤ . البلد : ٣٤ . الكفعمي : ٤٧ وص٤٥٢ «حاشية» .
المجمع: ١٠/٥٣٣. أخرجه في الوسائل : ٤/٨٧٢ ح٣ عن الكافي والثواب والمتهجد.

٢) ذكر الحديث في الكفعمي والخواص الى كلمة «الدنيا» .
وأضاف في الكفعمي «وكان كمن قرأ ألف آية» .

٣) الرازي : ١٢/١٥٨ . المجمع : ١٠/٥٣٢ ، عنه النور : ٥/٦٦٠ ح٢، والمستدرك: ٤/٣٦٨ ح١٦٠ . الجوامع : ٥٥٠ ، الكفعمي : ٤٥٢. الخواص: ... ، عنه البرهان : ٤/٥٠١ ح١ .

٤) الدر ٦/٣٨٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣٣٦ ح٣ .

٥) الدر: ٥/٣٤٥ ، عنه البحار : ٩٢/٣٠٢ ح٢ .

٥ـ دعوات الراوندى: قال صلى الله عليه وآله: جاءني جبرئيل عليه السلام فقال: [يامحمد] [١] بشّر أمّتك بفضائل « ألهيكم التكاثر » ما من أحد من أمّتك يقرأها بنيّة صادقة عند مضجعه إلاّ كتب له سبعون ألف حسنة، ومحي عنه سبعون ألف سيّئة، ورفع له سبعون ألف درجة، وشفّع في أهل بيته وجيرانه ومعارفه، وكفاه الله شرّ منكر ونكير. [٢]

٦ـ خواص القرآن نقلا عن بستان الواعظين: عن زينب بنت جحش، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال:

إذا قرأ القارىء «ألهيكم التكاثر» يدعى في ملكوت السماوات: مؤدّي الشكر لله. [٣]

٧ـ و: من قرأها وقت نزول المطر غفر الله له، ومن قرأها بعد صلاة العصر عند غروب الشمس، كان في أمان الله إلى غروب الشمس [٤]. [٥]

٨ـ مصباح الكفعمى: عن خواص القرآن:

من قرأها على صداع، ينفعه باذن الله تعالى. [٦]

أمير المؤمنين عليه السلام:

٩ـ سنن الترمذى: بالاسناد عن زرّ، عن علي عليه السلام قال:

مازلنا (نشكّ في) [٧] عذاب القبر، حتى نزلت «ألهيكم التكاثر».

دعوات الراوندى وجامع الاصول: عنه عليه السلام (مثله). [٨]

---

١) من المصدر.

٢) الدعوات: ٢١٨ ح٥٩٢، عنه المستدرك: ٤/٢٩٤ ح٩.

٣) الخواص: ...، عنه البرهان: ٤/٥٠١ ح٢.

٤) وأضاف بعدها: «من اليوم الثانى» خ ل.

٥) الخواص: ٦١ «مخطوط»، عنه البرهان: ٤/٥٠١ ح١.

٦) الخواص: ٦١ «مخطوط»، الكفعمى: ٤٦١.

٧) «نسأل عن» الاصول.

٨) الترمذى: ٥/٤٤٧ ح٣٣٥٥. الدعوات: ٢٧٩ ح٨١٠. الاصول: ١١/٤٤٧ ح٨٦٥٤.

الصادق عليه السلام :

١٠ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة «لم يكن» عن الحسن **ومجمع البيان:** عن شعيب **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي :** عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ سورة «ألهيكم التكاثر» في فريضة (كتب الله)[١] له ثواب وأجر مائة شهيد. ومن قرأها في نافلة (كتب الله) [٢] له ثواب خمسين شهيداً [٣] و صلّى معه في فريضته أربعون صفّاً من الملائكة ، إنشاء الله تعالى .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام (مثله) . [٤]

« سورة العصر ـ ١٠٣ »

باب خواصها و فضائلها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح: عن أبي أمامة ، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ بن كعب ، **و مصباح الكفعمي :** عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

من قرأها ختم الله له (بالصبر) [٥] و كان مع أصحاب الحقّ يوم القيامة .[٦]

---

١) «كان» الكفعمي . ٢) «كان» المجمع والجوامع .

٣) ذكر الحديث في الجوامع الى قوله «شهيداً» .

٤) الثواب : ١٥٣ ح١ ، عنه البحار : ٣٩/٨٥ و ج ٣٣٦/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٤/ ٨٠٧ ح١٤ ، والبرهان : ٥٠١/٤ ح٣ ، والنور : ٦٦٠/٥ ح١ .

المجمع : ٥٣٢/١٠ . الكفعمي : ٤٥٢ . الجوامع : ٥٥٠ . الاعلام : ٣٨٤ .

٥) وفي حديث الخواص «بخير» وقال تعالى: «وأن تصبروا خير لكم، ان الله يحب الصابرين» «جزاهم بما صبروا جنة وحريراً...» .

٦) الرازي : ١٦٣/١٢ . المجمع : ٥٣٥/١٠ ، عنه النور : ٦٦٦/٥ ح٢ ، و المستدرك: ٣٦٨/٤ ح١٦١ . الجوامع : ٥٥١ . الكفعمي : ٤٥٢ .

٢ـ خواص القرآن : من(قرأهذه السورة كتب الله له عشر حسنات، وختم)[١] له بخير ، وكان من أصحاب الحق.[٢]

الصادق عليه السلام :

٣ـ ثواب الاعمال : أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى ، عن محمّد ابن أحمد، عن محمّدبن حسّان ، عن اسماعيل بن مهران ، عن الحسن ، **ومجمع البيان:** عن الحسين بن أبي العلاء، **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي:** عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ «والعصر» في نوافله، بعثه الله يوم القيامة مشرقاً وجهه، ضاحكاً سنّه ، قريراً عينه، حتّى يدخل الجنّة .

أعلام الدين : عن النبيّ صلى الله عليه وآله (مثله).[٣]

٤ـ خواص القرآن : إذا قرئت على مايدفن حفظ باذن الله، ووكّل به من يحرسه إلى أن يخرجه صاحبه .[٤]

٥ ـ مصباح الكفعمي عن خواص القرآن :

تقرأ على المخزون يحفظ، وعلى المحموم يبرأ .

ومن كتبها ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة، وحملها ودخل على حاكم أمن منه.[٥]

٦ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه، أوتليت عليه، أوشيء منها، فانّها تدلّ (على) الاعداد والانذار .[٦]

---

١) «أدمن قراءتها ختم الله» في رواية من الخواص .

٢) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٥٠٤ ح٢و٣ .

٣) الثواب : ١٥٣/ ح١ ، عنه البحار : ٧/ ٢٩٨ ح٤١ وج ٩٢/ ٣٣٦ ح١ ، والوسائل: ٤/ ٨٠٩ ح٥ ، والبرهان : ٤/ ٥٠٤ ح١ ، والنور : ٥/ ٦٦٦ ح١ . المجمع : ١٠/ ٥٣٥ . الجوامع : ٥٥١ . الكفعمي : ٤٥٢ . الاعلام : ٣٨٤ .

٤) خواص القرآن : ٦١ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/ ٥٠٤ ح٣ .

٥) الكفعمي : ٤٦١ . ٦) الخواص : ٣٥ (مخطوط) .

«سورة الهمزة ـ ١٠٤»

باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح ومجمع البيان وجوامع الجامع : عن أبيّ بن كعب . **ومصباح الكفعمي وخواص القرآن :** عن رسول الله ﷺ قال :

من قرأ سورة «ويل لكلّ همزة» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد ﷺ وأصحابه . (١)

الصادق عليه السلام :

٢ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر» ، عن الحسن، عن الحسين ابن أبي العلاء ، **ومجمع البيان :** عن أبي بصير **ومكارم الاخلاق وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي :** عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ «ويل لكلّ همزة لمزة» في فرائضه (بعدّ الله) (٢) عنه الفقر ، و (جلب) (٣) إليه الرزق، و (يدفع) (٤) عنه ميتة السوء .

أعلام الدين : عن الباقر عليه السلام **وفقه الرضا :** مرسلا (مثله) . (٥)

٣ـ خواص القرآن : إن قرئت على العين نفعتها، ومن قرأها أو كتبها لعين وجعة

---

١) الرازي : ١٢/ ١٦٥ . المجمع : ١٠/ ٥٣٦ ، عنه النور : ٥/ ٦٦٧ ح٢، والمستدرك : ٤/ ٣٦٨ ح١٦٢ . الجوامع : ٥٥١ . الكفعمي : ٤٥٢ .

الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٥٠٥ ح٢ .

٢و٣و٤) «نفت» و«جلبت» و«تدفع» المكارم والفقه والبحار .

٥) الثواب : ١٥٤ ح١ ، عنه البحار : ٨٥/ ٤٠ وج ٩٢/ ٣٣٧ ح١ و عن الفقه : ٣٤٤ والوسائل : ٤/ ٨١١ ح١٠ ، والبرهان: ٤/ ٥٠٥ ح١ والنور: ٥/ ٦٦٧ ح١. أخرجه في المستدرك : ٤/ ٢١٩ ح١. عن الفقه .

المجمع: ١٠/ ٥٣٦. الجوامع: ٥٥١. الكفعمي: ٤٥٢. المكارم : ٣٩٢. الاعلام: ٣٨٤ .

تعافى، باذن الله تعالى .[١]

٤ـ**مصباح الكفعمى نقلاعن خواص القرآن** : تقرأ على العين الموجوعة . [٢]

٥ـ**خواص القرآن** : من تلاها في منامه ، أو تليت عليه، أو شيء منها ، فانّها تدلّ على الذلّ والهوان و [ال]ذحول . [٣]

«سورة الفيل ـ ١٠٥»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١ـ **تفسير أبى الفتوح** عن زرّ بن حبيش ، **ومجمع البيان وجوامع الجامع:** عن ابيّ [٤] **ومصباح الكفعمى** : عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال :

من قرأها عافاه الله أيام حياته في الدنيا، من(الخسف و)[٥] المسخ، والقذف .[٦]

٢ـ **خواص القرآن** : قال رسول صلى‌الله‌عليه‌وآله :

من قرأها أعاذه الله من العذاب الأليم والمسخ في الدنيا .[٧]

٣ـ و: ما قرئت قطّ في المصافّ إلا انصرع المصافّ الثاني المقابل للقارىء

---

١) الخواص : ... عنه البرهان : ٥٠٥/٤ ح٢ .

٢) الكفعمى : ٤٦١ . ٣) الخواص : ٣٥ (مخطوط) .

تقدمت فضائلها فى سورة القدر عن الاحتجاج عن الحجة الموعودعليه‌السلام ص٤٨٣.

٤) «ابى» ساقط فى الرازى، لان «زر» لايروى عن النبى صلى الله عليه‌وآله ، واجع معجم الرجال : ٢١٨/٧ . ٥) من الرازى .

٦) المجمع : ٥٣٩/١٠ ، عنه النور : ٦٦٩/٥ ح٢ ، والمستدرك : ٣٦٨/٤ ح١٦٣.

الجوامع : ٥٥١ . الرازى : ١٦٨/٢ . الكفعمى : ٤٥٢ .

٧) الخواص: ... ، عنه البرهان : ٥٠٧/٤ ح٢و٣ .

وكان قارؤها قويّ القلب . [١]

٤ـ و: إن قرئت على الرماح الخطّية كسرت ما تصادمه . [٢]

الصادق عليه السلام :

٥ـ **ثواب الاعمال:** باسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن، عن الحسين ابن أبي العلاء .

ومجمع البيان : عن أبي بصير، **وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي:** عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قرأ في فرائضه «ألم تر كيف فعل ربّك» شهد له يوم القيامة كلّ سهل وجبل ومدر، بأنّه كان من المصلّين [٣] وينادي له يوم القيامة مناد: صدقتم على عبدي، قبلت شهادتكم له وعليه، أدخلوه الجنة ولا تحاسبوه، فانّه ممّن أحبّه وأحبّ عمله

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله) . [٤]

٦ ـ **البحار:** من خطّ الشهيد رحمه الله ، عن الصادق عليه السلام :

يقرأ في وجه العدوّ «سورة الفيل» . [٥]

٢ ـ باب أن سورتي «الفيل وقريش» واحدة

أحدهما عليهما السلام :

١ـ **مجمع البيان:** عن أبي العباس ، عن أحدهما عليهما السلام قال: «ألم تر كيف فعل ربّك»

١و٢) الخواص : ٦٢ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٥٠٧/٤ ح٤ و٢ و ٣ .

٣) ذكر الحديث في الجوامع والكفعمي الى قوله «المصلين» .

وأضاف في الجوامع «وكان من الامنين» والكفعمي « ويدخل الجنة بغير حساب» .

٤) الثواب : ١٥٤ ح١، عنه البحار : ٢٩٨/٧ ح ٤٢ وج ٤٠/٨٥ و ج ٣٣٧/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٧٤٤/٤ ح٨ ، والبرهان : ٥٠٦/٤ ح١ ،والنور : ٦٦٨/٥ ح١ مجمع البيان : ٥٣٩/١٠ . الجوامع : ٥٥١ . الكفعمي : ٤٥٢ . الاعلام : ٣٨٥.

٥) البحار : ٣٣٨/٩٢ ح٣ .

و«لايلاف قريش» سورة واحده .

وروي أن أبيّ بن كعب لم يفصل بينهما في مصحفه . (١)

«سورة قريش ـ ١٠٦»

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح : عن زرّ بن حبيش، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن ابيّ **و مصباح الكفعمى:** عن رسول الله ﷺ قال :

من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة (واعتكف بها)(٢). (٣)

٢ ـ خواص القرآن : روي عن النبي ﷺ أنه قال : من قرأ هذه السورة أعطاه الله من الأجر كمن طاف حول الكعبة ، واعتكف في المسجد الحرام. (٤)

٣ ـ و : إذا قرئت على طعام يخاف منه كان شفاءاً من كلّ داء ، وإذا قرأتها على ماء ثمّ رشّ الماء على من أشغل قلبه بالمرض ولايدري ماسببه ، يصرفه الله عنه . (٥)

٤ ـ مصباح الكفعمى : عن خواص القرآن : من قرأها على طعام أمن من ضرّه

---

١) المجمع : ٥٤٤/١٠ ، عنه البحار : ٤٧/٨٥ ح ٣٧ ، والوسائل : ٧٤٤/٤ ح٦و٧ والنور : ٦٦٩/٥ ح٤ .

انظر سورتى «الضحى و ألم نشرح» .

٢) «فى الحج والعمرة» الرازى .

٣) المجمع : ٥٤٣/١٠ ، عنه النور : ٦٧٥/٥ ح٢ ، والمستدرك : ٣٦٩/٤ ح١٦٤ الجوامع : ٥٥٢ . الرازى : ١٧٨/١٢ . الكفعمى : ٤٥٢ .

٤) الخواص : ... . عنه البرهان : ٥٠٩/٤ ح٢.

٥) الخواص : ٦٢ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٥٠٩/٤ ح٢و٣و٤ .

وإن قرأها جائع قبل طلوع الشمس سهّل الله له من يطعمه . [١]

٥ـ خواص القرآن: من تلاها في منامه ، أوتليت عليه ،أوشيء منها ، فانّها تدلّ على الحجّ و العبور إلى بيت الله الحرام .[٢]

الصادق عليه السلام :

٦ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن،عن أبي المعزا، ومجمع البيان : عن أبي بصير، ومصباح الكفعمى :

عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من أكثر قراءة « لايلاف قريش» بعثه الله يوم القيامة على مركب من مراكب الجنة حتى يقعد على موائد النور (يوم القيامة) [٣].

أعلام الدين: عن الباقر عليه السلام (مثله) . [٤]

«سورة الماعون ـ ١٠٧»

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان، وجوامع الجامع ،وتفسير أبى الفتوح :عن أبيّ، و مصباح الكفعمى وخواص القرآن : عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:

---

١) الكفعمى : ٤٦١ . ٢) الخواص : ٣٦ .

٣) «فى الجنة» الكفعمى ، وسقطت فى الاعلام .

٤) الثواب : ١٥٤ ح٢ ،عنه البحار: ٢٩٨/٧ ح٤٣ وج ٣٣٧/٩٢ ح٢ ، والوسائل: ٨٩٥/٤ ح٤٢ ، والبرهان : ٥٠٩/٤ ح١ ، والنور : ٦٧٥/٥ ح١ .

المجمع : ٥٣٩/١٠ . الكفعمى : ٤٥٢ . الاعلام : ٣٨٥ .

من قرأها غفر الله له إن كان للزكاة مؤدّياً . [١]

٢ـ مصباح الكفعمي، عن الخواص :

من قرأ بعد صلاة الصبح مائة مرّة حفظه الله [تعالى من ذلك الوقت إلى مثله] [٢]. [٣]

٣ ـ خواص القرآن : من قرأها بعد عشاء الآخرة غفر الله له وحفظه إلى صلاة الصبح . [٤]

٤ ـ و : من قرأها بعد صلاة العصر كان في أمان الله وحفظه إلى وقتها في اليوم الثاني . [٥]

الباقر عليه السلام :

٥ـ ثواب الاعمال: باسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن، عن إسماعيل ابن الزبير ، **ومجمع البيان :** عن عمرو بن ثابت **وجوامع الجامع وأعلام الدين ومصباح الكفعمي :** عن أبي جعفر [٦] عليه السلام قال :

من قرأ سورة « أرأيت الذي يكذّب بالدين» في فرائضه ونوافله [كان فيمن] [٧] قبل الله عزّ وجلّ صلاته وصيامه، ولم يحاسبه بما كان منه (في الحياة الدنيا) [٨] . [٩]

---

١) المجمع : ١٠/٥٤٦ ، عنه النور : ٥/٦٧٧ ح ٢ ، والمستدرك : ٤/٣٦٩ ح ١٦٥ الجوامع : ٥٥٢ . الرازى : ١٢/١٨٢ . الكفعمى : ٤٥٢ . الخواص : ...، عنه البرهان: ٤/٥١٠ ح ٢ . ٢) من الخواص .

٣) الكفعمى : ٤٦١ . الخواص : ٣٧ «مخطوط» .

٤و٥) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/٥١٠ ح ٢ .

٦) «الصادق» المصباح . ٧) ليست فى المجمع والجوامع والكفعمى .

٨) ليست فى الاعلام .

٩) الثواب : ١٥٤ ح ١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٨ ح ٤٤ وج ٨٥/٤٠ و ج ٩٢/٣٣٨ ح ١ ، والوسائل : ٤/٨٠٨ ح ١٥ ، والبرهان : ٤/٥١٠ ح ١ ، والنور : ٥/٦٧٧ ح ١ المجمع : ١٠/٥٤٦ . الجوامع : ٥٥٢ . الاعلام : ٣٨٥ . الكفعمى: ٤٥٢ .

«سورة الكوثر ـ ١٠٨»

باب فضائل قراءتها و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ ـ تفسير أبي الفتوح : عن أبي امامة و **مجمع البيان وجوامع الجامع:** عن أبيّ **ومصباح الكفعمي :** عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

من قرأها سقاه الله من أنهار الجنة واعطي من الأجر بعدد كلّ قربان قرّبه العباد[١] في يوم عيد ، ويقرّبون من أهل الكتاب والمشركين . [٢]

٢ـ لب اللباب : عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال : من قرأها سقاه الله من كلّ نهر في الجنة وكتب له عشر حسنات ، بعدد كلّ قربان كلّ يوم عيد النحر .

خواص القرآن : عنه صلى الله عليه وآله (نحوه) . [٣]

٣ـ تفسير أبي الفتوح: عن جابر بن مكحول، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قرأ هذه السورة يعطيه الله في الجنة ملكاً كثيراً ، و إذا كتبت في الدفاتر لاتقدر الجمال أن تحملها وتوصلها من المشرق إلى المغرب ، وكلّ دفتر مثل الدنيا وما فيها .[٤]

٤ـ خواص القرآن : من قرأها ليلة الجمعة مائة مرّة، رأى النبيّ صلى الله عليه وآله في منامه باذن الله تعالى . [٥]

---

١) ذكر الحديث في الجوامع و الكفعمي الى قوله «العباد».
وأضاف: « في يوم النحر أو يقربونه» .

٢) الرازي : ١٢/ ١٨٥ . المجمع : ١٠/ ٥٤٨ ، عنه النور : ٥/ ٦٨٠ ح٢، والمستدرك: ٤/ ٣٦٩ ح١٦٦ الجوامع : ٥٥٣ . الكفعمي : ٤٥٢ .

٣) اللب «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٦٩ ح١٦٧ . الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٥١٢ ح٢و٣ .

٤) الرازي : ١٢/ ١٨٥ . ٥) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٥١٢ ح٢ و٣ .

٥ـو : من قرأها بعد صلاة يصلّيها نصف الليل سرّاً من ليلة الجمعة ألف مرّة مكملة، رأى النبيّ ﷺ في منامه باذن الله تعالى . (١)

٦ـو : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها ، فانها تدلّ على مجالسة [أهل ، ظ] الخيروطلب العلم ، وفعل المعروف ، فليكثر من ذلك ، والله أعلم .(٢)

٧ـمصباح الكفعمى : عن الخواص: إذا مغلت(٣) الدابّة، فاقرأها في اذنها اليمنى ثلاثاً ، وفي اليسرى ثلاثاً ، ثمّ اضربها في جنبها برجلك، تقوم، إن شاء الله تعالى.(٤)

الصادق عليه السلام :

٨ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن، عن الحسين ابن أبي العلاء و مجمع البيان : عن أبي بصير وجوامع الجامع ومصباح الكفعمى وأعلام الدين : عن أبي عبدالله (٥) عليه السلام قال :

من كان قراءته « إنا أعطيناك الكوثر» في فرائضه ونوافله، سقاه الله من الكوثر يوم القيامة، وكان (محدّثه عند) (٦) رسول الله ﷺ في أصل طوبى . (٧)

---

١) الخواص : ٦٢ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٥١٢/٤ ح٣ .

٢) الخواص : ٣٧ «مخطوط» .

٣) مغل الدابة ـ بالكسر ـ يمغل مغلا ، اذا أكل التراب مع البقل فاشتكى بطنه (الصحاح: ١٨١٩/٥) .

٤) الكفعمى : ٤٦١ .

٥) «الباقر عليه السلام» الاعلام.

٦) «يحدثه» الكفعمى ، «منزله عند» الاعلام .

٧) الثواب : ١٥٥ ح١ ، عنه البحار : ٢٩٨/٧ ح ٤٥ و ج ٤٠/٨٥ و ج ٣٣٨/٩٢ ح١، والوسائل : ٨٠٨/٤ ح١٦، والبرهان : ٥١١/٤ ح١ ، والنور : ٦٨٠/٥ ح١ المجمع : ٥٤٨/١٠ . الجوامع : ٥٥٣ . الكفعمى : ٤٥٣ . الاعلام : ٣٨٥ .

الكتب :

٩ـ لب اللباب : روي: أنّ من قرأها مرّة، فله أجر من قرأ ربع القرآن.

ومن قرأها أربع مرّات ، فله أجر من قرأ جميع القرآن.(١)

«سورة الكافرون ـ ١٠٩»

ابواب فضائلها و خواصها

١ـ باب فضائل قراءتها وأنها تعدل ربع القرآن

الرسول صلى‌الله‌عليه وآله :

١ـ تفسير أبي‌الفتوح: عن زرّ بن حبيش **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن **أبيّ و مصباح الكفعمي :** عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال :

من قرأ «قل يا أيّها الكافرون» كأنّما قرأ ربع القرآن، وتباعدت عنه مردة الشياطين وبريء من الشرك ، و يعافى من الفزع الأكبر .

خواص القرآن : عنه صلى‌الله‌عليه‌وآله (نحوه). (٢)

٢ـ الدر المنثور: أخرج ابن الضريس ، عن إسحاق بن عبدالله ، قال: بلغنا أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال ـ في حديث ـ :

من قرأ « قل يا أيّها الكافرون » فكأنّما قرأ ربع القرآن .(٣)

---

١) اللب : ... ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٦٩ ح ١٦٨ .

٢) الرازى : ١٢/ ١٩٠، عنه المستدرك : ٤/ ٢٩٥ ح ١٠ .
المجمع : ١٠/ ٥٥١، عنه النور : ٥/ ٦٨٥ ح ٢ . الجوامع : ٥٥٤ .
الكفعمى : ٤٥٣ . الخواص...، : عنه البرهان : ٤/ ٥١٥ ح ٥ .
يأتى مثله فى باب ٢ قراءتها براءة من الشرك والكفر .

٣) الدر : ٥/ ٣٤٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٠٢ ح ٢ .

٣ـو: أخرج البزّار ، والطبراني في الصغير، عن سعد بن أبي وقاص قال :

قال رسول الله ﷺ: من قرأ «قل هو الله أحد» فكأنما قرأ ثلث القرآن.

ومن قرأ « قل يا أيها الكافرون» فكأنّما قرأ ربع القرآن .(١)

٤ـو : أخرج ابن مردويه ، عن أبي هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

من قرأ «قل يا أيّها الكافرون» كانت له عدل ربع القرآن . (٢)

٥ـو: أخرج الطبراني في الصغير، والبيهقي في شعب الايمان، عن سعد بن أبي وقاص(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ:

من قرأ قل «يا أيّها الكافرون» فكأنّما قرأ ربع القرآن.

ومن قرأ «قل هو الله أحد» فكأنّما قرأ ثلث القرآن . (٤)

٦ـو: أخرج أحمد وابن الضريس والهروي ـ في فضائله ـ عن أنس: أن رسول الله ﷺ سأل رجلا من أصحابه: هل تزوّجت؟ قال: لا، وليس عندي ما أتزوّج به ـ إلى أن قال ـ: أليس معك «قل يا أيّها الكافرون»؟ قال: بلى. قال: ربع القرآن ـ إلى أن قال ـ فتزوّج.(٥)

٧ـو: أخرج ابن الضريس ، والحاكم في السكنى. وابن مردويه، عن ابن عمر قال: رمقت النبيّ ﷺ أربعين صباحاً في غزوة تبوك، فسمعته يقرأ في (ركعتي الفجر)(٦) «قل يا أيّها الكافرون» و«قل هو الله أحد» ويقول :

نعم السورتان : تعدل واحدة بربع القرآن ، والاخرى بثلث القرآن .(٧)

٨ـو: أخرج ابن الضريس والطبراني في الأوسط وابن مردويه، عن ابن عمر قال: صلّى بنا النبيّ ﷺ ذات يوم [الفجر] (٨) في سفر فقرأ في الركعة الاولى: «قل هو الله أحد» وفي الثانية: «قل يا أيّها الكافرون» .

---

١) الدر : ٤١٢/٦ ، عنه البحار : ٣٥٣/٩٢ . ٢) الدر : ٤٠٥/٦ .

٣) «سعيد بن أبى العاصى» الدر. ٤) الدر : ٤٠٥/٦، عنه البحار : ٣٤٢/٩٢ .

٥) الدر : ٣٢٣/١ . ٦) «غزوة تبوك» البحار.

٧) الدر : ٤٠٥/٦ ، عنه البحار : ٣٤١/٩٢ ح٧ . ٨) من البحار .

فلمّا سلّم قال: قرأت بكم ثلث القرآن وربعه . (١)

٩ـعيون أخبار الرضا : بالأسانيد الثلاثة عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة السفر، فقرأ في الاولى «قل يا أيّها الكافرون» وفي الثانية «قل هو الله أحد» ، ثم قال : قرأت بكم ثلث القرآن و ربعه .

صحيفة الرضا : بالاسناد عنه عليه السلام (مثله) . (٢)

١٠ـالدر المنثور: أخرج ابن مردويه، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لقى الله بسورتين فلاحساب عليه «قل يا أيّها الكافرون وقل هو الله أحد» . (٣)

١١ ـ و: أخرج الديلمي ، عن عبدالله بن جراد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المنافق ...ولايقرأ «قل يا أيّها الكافرون» .(٤)

الصحابة و التابعون :

١٢ـالدر المنثور: أخرج أبو عبيد في فضائله، وابن الضريس، عن أبي مسعود الأنصاري قال: من قرأ «قل هو الله أحد» و «قل يا أيّها الكافرون» في ليلة فقد أكثر و أطاب (٥)

الباقر والصادق عليهما السلام :

١٣ـالكافي : عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان بن

---

١) الدر : ٤١٢/٦ ، عنه البحار : ٣٥٣/٩٢ .

٢) العيون : ٣٧/٢ ح١٠١ ، والصحيفة : ٢٢٨ ح١١٧ ، عنهما البحار : ٣٠/٨٥ ح١٩ وج ٣٣٩/٩٢ ح٢ .

أخرجه في الوسائل : ٧٦٣/٤ ح٦ ، والنور : ٦٨٦/٥ ح٩ عن العيون .

والبرهان : ٥٢٣/٤ ح٢٨ ، والمستدرك : ١٩٢/٤ ح٤ عن الصحيفة .

٣) الدر : ٤٠٦/٦ . ٤) الدر : ٤٠٥/٦ . الفردوس : ٢٠٣/٤ ح٦٦٢١ .

٥) الدر : ٤٠٦/٦ ، عنه البحار : ٣٤٢/٩٢ .

يحيى، عن يعقوب بن شعيب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام يقول : «قل هو الله أحد» ثلث القرآن ، و«قل يا أيّها الكافرون » ربع القرآن. (١)

١٤ـ التهذيب : عن الحسين بن سعيد، عن علي بن النعمان قال: قال الحارث سمعته ـ يعني أباعبدالله عليه السلام ـ يقول ـ في حديث ـ :

«قل هو الله أحد» ثلث القرآن ، و«قل يا أيّها الكافرون » تعدل ربعه . (٢)

١٥ـ مجمع البيان : عن شعيب الحدّاد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

كان أبي يقول : « قل يا أيّها الكافرون » ربع القرآن .

وكان إذا فرغ منها قال : أعبد الله وحده، أعبد الله وحده . (٣)

١٦ـ التنزيل والتحريف : عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إنّها ربع القرآن، وهي براءة من الشرك، ونزلت جواباً عن رسول الله صلى الله عليه وآله. (٤)

٢ ـ باب فضل قراءتها وأنها المقشقشة لابرائها من الشرك

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الدر المنثور : أخرج ابن أبي حاتم، عن زرارة بن أوفى قال:

كانت هذه السورة تسمّى المقشقشة . (٥)

---

١) الكافى : ٦٢١/٢ ح٧ ، عنه الوسائل : ٧٦١/٤ ح ١ وص ٨٦٧ ح٣ ، والبرهان : ٥١٥/٤ ح١ ، والنور : ٦٨٧/٥ ح١١ .

٢) التهذيب : ١٢٤/٢ ح٢٣٧ ، عنه الوسائل : ٧٦٢/٤ ح٤ وص٧٩٨ ح٤، والبرهان: ٥٢١/٤ ح ١٥ .

٣) المجمع : ٥٥١/١٠ ، عنه البرهان : ٥١٥/٤ صدر ح ٤ ، والنور : ٦٨٦/٥ ح٦ . يأتى مثله فى باب ٩ آداب قراءتها .

٤) التنزيل : ١٤٤ «مخطوط» ، عنه المستدرك : ١٩١/٤ ح٢ .

٥) الدر : ٤٠٤/٦ .

٢ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : عنه **ومصباح الكفعمي:** في الحديث أنّه كان يقال لسورتي «قل يا أيّها الكافرون ، وقل هو الله أحد»: المقشقشتان [١] .

سمّيتا بذلك لانّهما يبرئان من الشرك والنفاق . [٢]

٣ـ دعوات الراوندي : قال رسول الله ﷺ : نابذوا [٣] عند الموت .

فقيل: كيف ننابذ يا رسول الله ؟

قال ﷺ: قولوا ﴿قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون﴾ السورة. [٤]

٤ ـ الدر المنثور : عن تميم بن قيس قال : كنا نؤمر أن ننابذ الشيطان في الركعتين قبل الصبح بـ «قل يا أيّها الكافرون» و«قل هو الله أحد» . [٥]

٥ـ و : أخرج ابن الضريس ، عن عمرو بن مالك قال: كان أبو الجوزاء يقول : أكثروا من قراءة «قل يا أيّها الكافرون» وابرأوا منهم . [٦]

٦ـ لب اللباب : روي: من قرأ «قل يا أيّها الكافرون» فله شفاء من الكفر ، ورحمة بالثبات على الايمان . [٧]

٣ ـ باب أن قراءتها عند النوم براءة من الشرك

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان : عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، أنّه أتى النبيّ ﷺ فقال: ئت يا رسول الله لتعلّمني شيئاً أقوله عند منامي . قال : إذا أخذت مضجعك فاقرأ «قل يا أيّها الكافرون» ثم نم على خاتمتها ، فانّها براءة من الشرك .

---

١) تقشقش المريض : أى أفاق وبرىء (النهاية : ٤/٦٦) .

٢) المجمع : ١٠/٥٦٠ . عنه النور : ٥/٦٩٩ ح٤٤ .
الجوامع : ٥٥٦ . الكفعمى : ٤٥٣ (حاشية) .

٣) نبذت الشيء وأنبذه : اذا ألقيته من يدى (الصحاح : ٢/٥٧١) .

٤) الدعوات : ٢٤٩ ح٧٠٠ ، عنه البحار: ٨١/٢٤١ ح٢٦ ، والمستدرك: ٢/١٣٣ ح٦.

٥) الدر : ... ، عنه البحار : ٩٢/٣٤٢ ح٧ .

٦) الدر : ٤٠٦ .

٧) اللب : ... ، عنه المستدرك : ٤/١٧٤ ح٢ .

الدر المنثور : أخرج ابن أبي شيبة ، وأحمد، وأبو داود، والترمذي،والنسائي وابن الانباري في المصاحف ،والحاكم ـ وصحّحه ـ وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الايمان ، عن فروة (مثله) . (١)

٢ ـ مصباح الكفعمي : عن النبي ﷺ قال :

من قرأها حين يأخذ مضجعه ثم نام بريء من الشرك . (٢)

٣ ـ الدر المنثور : أخرج ابن مردويه، عن البرّاء قال :

قال رسول الله ﷺ لنوفل بن معاوية الأشجعي : إذا أتيت مضجعك للنوم، فاقرأ «قل يا أيّها الكافـرون» فانّك إذا قرأتها فقد برئت من الشرك . (٣)

٤ـو : أخرج البيهقي في شعب الايمان، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لمعاذ: اقرأ «قل يا أيّها الكافرون» عند منامك ، فانّها براءة من الشرك . (٤)

٥ـو : أخرج أحمد، والطبراني في الأوسط،عن الحارث بن جبلّة وقال الطبراني: عن جبلّة بن حارثة، وهو أخو زيد بن حارثة قال: قلت: يارسول الله علّمني شيئاً أقوله عند منامي؟ قال: إذا أخذت مضجعك من الليل، فاقرأ «قل يا أيّها الكافرون» حتى تمرّ بآخرها، فانها براءة من الشرك . (٥)

٦ـو: أخرج سعيد بن منصور ،وابن أبي شيبة، وابن مردويه، عن عبدالرحمان بن نوفل الأشجعي ، عن أبيه قال : قلت :

يا رسول الله إني حديث عهد بشرك، فمرني بآية تبرّئني من الشرك .فقال: اقرأ «قل يا أيّها الكافرون» قال: فما أخطأها أبي من يوم ولا ليلة حتى فارق الدنيا. (٦)

---

١) المجمع : ١٠/٥٥١ ، عنه المستدرك: ٤/٢٩١ ح٢ ، والنور : ٥/٦٨٦ ح٥ .

الدر : ٦/٤٠٥ . ٢) الكفعمي : ٤٥٣ .

٣و٤) الدر : ٦/٤٠٥ ، عنه البحار : ٩٢/٣٤٢ ح٧ .

٥و٦) الدر : ٦/٤٠٥ .

٧ـ و: أخرج البزّار، والطبراني ، وابن مردويه، عن خبّاب: أنّ النبيّ ﷺ قال: إذا أخذت مضجعك فاقرأ « قل يا أيّها الكافرون» .

وأنّ النبيّ ﷺ لم يأت فراشه قطّ إلاّ قرأ «قل يا أيّها الكافرون» حتّى يختم. (١)

٨ـ و: أخرج أبويعلى، والطبراني، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أدلّكم على كلمة تنجيكم من الاشراك بالله، تقرأون «قل يا أيّها الكافرون» عند منامكم. (٢)

٩ـ الدر المنثور: أخرج أحمد ، و ابن الضريس والبغويّ وحميد بن زنجويه في «ترغيبه» عن شيخ أدرك النبيّ ﷺ قال : خرجت مع النبيّ ﷺ في سفر فمرّ برجل يقرأ «قل يا أيّها الكافرون » فقال: أمّا هذا فقد برىء من الشرك .

وإذا آخر يقرأ « قل هو الله أحد» فقال النبيّ ﷺ: بها وجبت له الجنّة .

وفي رواية : أمّا هذا فقد غفر له . (٣)

١٠ـ لب اللباب : روي أنّ رجلا دخل في ركعتي الفجر ، فقال له النبيّ ﷺ : تبرأ. فقرأ «قل يا أيّها الكافرون» بعد الحمد، ثمّ أخذ في الركعة الثانية وقرأ الحمد. فقال ﷺ : تولّ فقرأ «قل هو الله أحد» . (٤)

الصادق عليه السلام:

١١ـ الكافي: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل بن مهران، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ إذا آوى إلى فراشه «قل يا أيّها الكافرون » و« قل هو الله أحد » كتب الله عزّ وجلّ له براءة من الشرك . (٥)

١ـ٣) الدر : ٦/٤٠٥، عنه البحار : ٩٢/٣٤٢ ح ٧ .

٤) اللب : ... ، عنه المستدرك : ٤/١٧٤ ح ٢ .

٥) الكافي : ٢/٦٢٦ ح ٢٣ ، عنه الوسائل : ٤/٨٧١ ح ٢ ، و البرهان : ٤/٥١٥ ح ٢ والنور : ٥/٦٨٧ ح ١٢ .

١٢ـ الفقيه و التهذيب : روى عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: اقرأ «قل هو الله أحد» و«قل يا أيّها الكافرون» عند منامك فانّها براءة من الشرك (الحديث) .

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) .[1]

٤ ـ باب خواص قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبي الفتوح وخواص القرآن : قال النبيّ صلى الله عليه وآله : قولوا لصبيانكم إذا أرادوا المنام ، أن يقرأوا هذه السورة ، حتى لايتعرّض لهم (أيّ شيء) [2] . [3]

٢ـ خواص القرآن : من تلاها في منامه، أوتليت عليه، أوشيء منها، فانّها تدلّ على مجالسة أهل البدع في الضلالة، فليتب إلى الله تعالى، وأنّه لاخير فيه . [4]

٥ـ باب قراءتها و التعويذ بها لدفع الفقر و تحسن الحال

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ دعوات الراوندي : روي عن شيخ معمّر: أنّ والده كان لايعيش له ولد ، قال: ثمّ ولدت له على كبر، ففرح بي، ثمّ مضى ولي سبع سنين ،فكفلني عمّي، فدخل بي يوماً على النبيّ صلى الله عليه وآله وقال له :

يارسول الله إنّ هذا ابن أخي وقدمضى لسبيله فعلّمني عوذة أعيذه بها .

فقال صلى الله عليه وآله : أين أنت عن «ذات القلاقل » : قل ياأيّها الكافرون ، وقل هو الله

---

١) الفقيه : ١/ ٤٧٠ ح١٣٥٣ ، عنه البحار :٨٧/ ١٧٤ ، والوسائل : ٤/ ١٠٢٩ ح١ وعن التهذيب : ٢/ ١١٦ ح٢٠٥ ، والنور : ٥/ ٦٨٨ ح١٨ . المكارم : ٣٠٣ .

٢) «الجن» المستدرك .

٣) الرازى : ١٢/ ١٩٠ ، عنه المستدرك : ٤/ ٢٩٥ ح١٠ . الخواص : ... ، عنه البرهان ٤/ ٥١٥ ح٦ و٥ .

٤) الخواص : ٣٧ «مخطوط» .

أحد، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ؟ وفي «رواية قل أوحي» .

قال الشيخ المعمّر: وأنا إلى اليوم أتعوّذ بها، ما أصبت بولد ولا مال، ولا مرضت ولا افتقرت ، وقد انتهى بي السن إلى ماترون .

الانوار المضيئة و منتخبها : روى الجدّ السعيد عبدالحميد يرفعه إلى الرئيس أبي الحسن الكاتب البصري ، في حديث (وذكر مثله) .[1]

٢ـ تفسير أبي الفتوح ومجمع البيان: عن جبير بن مطعم قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

أتحب يا جبير أن تكون إذا خرجت سفراً من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً؟

قلت: نعم بأبي أنت وأمّي يارسول الله .

قال :فاقرأ هذه السور الخمس : «قل يا أيّها الكافرون، وإذا جاء نصر الله والفتح وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس»

وافتتح قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم .

قال جبير: وكنت غير كثير المال، وكنت أخرج مع من شاء الله أن أخرج، فأكون أمثلهم همّة وأكثرهم زاداً ، حتى أرجع من سفري ذلك .

الدر المنثور: أخرج أبو يعلى ، عن جبير بن مطعم (نحوه) . [2]

---

١) الدعوات : ٨٥ ح٢١٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣٤١ح٦، والمستدرك : ٤/ ٣٧٠ح١٧١
الانوار : (مخطوط) عنه المستدرك : ٤/ ٣٩١ ح٢٦ .
المنتخب : ١٠١ .

٢) الرازى : ١٢/ ١٩٠ ، عنه المستدرك : ٨/ ٢٤٧ ح١٥ و عن المجمع : ١٠/ ٥٥١ .
أخرجه فى النور : ٥/ ٦٨٦ ح٤ عن المجمع .
الدر : ٦/ ٤٠٦ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٤٢ ح٧ .

٦ ـ باب قراءتها للاستشفاء

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ـ الدر المنثور: أخرج الطبرانيّ في الصغير ، عن عليّ عليه السلام قال :

لدغت النبيّ صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلّي فلمّا فرغ قال: لعن الله العقرب لاتدع مصلّياً ولا غيره ، ثمّ دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ :

«قل يا أيّها الكافرون، وقل أعوذ بربّ الفلق ، وقل أعوذ بربّ الناس». (١)

٧ ـ باب أن الدعاء بعد قراءتها عند طلوع الشمس مستجاب

الكتب :

١ـ عدة الداعى : رأيت في بعض الروايات : أنّ الدعاء بعد قراءة « الجحد» عشر مرّات عند طلوع الشمس من يوم الجمعة مستجاب . (٢)

٢ـ البلد الامين: روي: أنّ من قرأ «الجحد » عشراً قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة و دعا ، أستجيب له . (٣)

٣ـ خواص القرآن: من قرأها عند طلوع الشمس عشر مرّات ، و دعا بما أراد من الدنيا والاخرة استجاب الله له ، ما لم يكن معصية يفعلها . (٤)

٨ـ باب قراءتها فى الفريضة

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الدر المنثور : عن جابر بن عبدالله: أن رجلا قام فركع ركعتي الفجر، فقرأ

---

١) الدر : ٤٠٦/٦ ، عنه البحار : ٣٤٢/٩٢ ح٧ .

٢) العدة : ٢٧٨ ح٢ ، عنه البحار : ٣٦١/٨٩ ح٤٢ وج ٣٥١/٩٢ ح٢٢ .

٣) البلد : ...،عنه البحار : ٣٣٣/٨٩ ح٧ ، والمستدرك : ١١٦/٦ ح١٤ .

٤) خواص القرآن : ٣٧ وص٦٢ «مخطوط» ، عنه البرهان: ٥١٥/٤ ح٥ وص٥١٦ ح٦.

في الركعة الاولى «قل ياأيها الكافرون» ،فقال النبي : ﷺ هذا عبد عرف ربّه .

وفي الركعة الثانية «قل هو الله أحد»، فقال النبي ﷺ: هذا عبد آمن بربّه .(١)

٢ـو: أخرج مسدّد ، عن رجل من الصحابة قال : سمعتها من رسول الله ﷺ بضعاً و عشرين مرّة يقول :

نعم السورتان ،يقرأبهما في الركعتين«الأحد الصمد» و«قل يا أيّها الكافرون».(٢)

٣ـالدر المنثور: أخرج مسلم ، والبيهقي في سننه، عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر«قل يا أيّها الكافرون» ، و«قل هو الله أحد». (٣)

٤ـو: أخرج ابن ماجة، عن ابن مسعود: أنّ النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين بعد صلاة المغرب «قل يا أيّها الكافرون» و «قل هو الله أحد» .(٤)

٥ـو: أخرج ابن ماجة، عن ابن عمر قال:

كان النبي ﷺ يقرأ في المغرب «قل ياأيّها الكافرون» و «قل هو الله أحد». (٥)

٦ـو: أخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي ـوحسّنهـ والنسائي،وابن ماجة، وابن حبّان، وابن مردويه، عن ابن عمر قال:

رمقت النبي ﷺ خمساً وعشرين مرّة،ـوفي لفظ: شهراً ـ فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر ، والركعتين بعد المغرب بـ«قل ياأيّها الكافرون» و«قل هو الله أحد» .(٦)

٧ـو: أخرج البيهقي في شعب الايمان،عن أنس: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الركعتين بعد المغرب،والركعتين قبل صلاة الفجر بـ«قل يا أيّها الكافرون» و«قل هو الله أحد» .(٧)

٨ـو: أخرج ابن النجّار ،عن أنس: قال: قال رسول الله ﷺ: من صلّى بعد المغرب ركعتين قبل أن ينطق مع أحد يقرأ في الاولى بـ«الحمد، وقل ياأيّها الكافرون» وفي

---

١) الدر : ... ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٤١ ح ٧ . ٢و٣) الدر : ٦/ ٤٠٥ .

٤،٥و٦) الدر : ٦/ ٤٠٥ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٤١ ح ٧ .

٧) الدر: ٦/ ٤٠٥ .

الركعة الثانية بـ «الحمد، وقل هو الله أحد» خرج من ذنوبه كما تخرج الحيّة من سلخها.(١)

٩ ـ و : أخرج البيهقي في سننه، عن جابر بن عبدالله: أن رسول الله ﷺ طاف بالبيت ثم صلّى ركعتين قرأ فيهما «قل يا أيّها الكافرون» و «قل هو الله أحد» .(٢)

أحدهما عليهما السلام :

١٠ ـ **الكافي** : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، عن بعض أصحابنا قال : قال أحدهما عليهما السلام: يصلّي الرجل ركعتي الطواف طواف الفريضة والنافلة بـ «قل هو الله أحد» و «قل يا أيّها الكافرون» .(٣)

الصادق عليه السلام :

١١ ـ **ثواب الاعمال** : باسناد تقدّم ذكره في سورة العصر ، عن الحسن **ومجمع البيان** : عن الحسين بن أبي العلاء **ومكارم الاخلاق وأعلام الدين وجوامع الجامع ومصباح الكفعمي** : عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قرأ «قل يا أيّها الكافرون» و «قل هو الله أحد» في فريضة من الفرايض ، غفر الله له ولوالديه و ما ولدا ، وإن كان شقيّاً [محي من ديوان الأشقياء ، و](٤) اثبت في ديوان السعداء ، وأحياه الله تعالى سعيداً ، وأماته شهيداً [وبعثه شهيداً](٥) .

فقه الرضا : مرسلا (مثله) .(٦)

---

١) الدر : ٦/٤١٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٤ .

٢) الدر: ٦/٤٠٥ .

٣) الكافي : ٤/٤٢٤ ح٦ ، عنه الوسائل : ٩/٤٧٩ ح٢ ، والنور : ٥/٦٨٧ ح١٦.

٤) ليست في الكفعمي والفقه . ٥) ليست في الجوامع .

٦) الثواب : ١٥٥ ح١ ، عنه البحار : ٧/٢٩٨ ح ٤٦ وج ٨٥/٤٠ و ج٩٢/٣٤٠ ح٥ و الوسائل : ٤/٧٦٢ ح٥ و ص ٨١١ ح١١ ، و البرهان : ٤/٥١٥ ح٣ ، و النور : ٥/٦٨٥ ح١ .

←

١٢ ـ التهذيب، عن الكافي : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن المغيرة قال : حدثني معاذ بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال:

لاتدع أن تقرأ بـ « قل هو الله أحد» و «قل يا أيّها الكافرون » في سبع مواطن : في الركعتين قبل الفجر ، و ركعتي الزوال ، والركعتين بعد المغرب، وركعتين من أوّل صلاة الليل، وركعتي الاحرام والفجر إذا أصبحت بها، وركعتي الطواف [١] .

وفي رواية اخرى: أنّه يبدأ في هذا كله بـ«قل هو الله أحد» ، وفي الركعة الثانية بـ«قل يا أيّها الكافرون»، إلاّ في الركعتين قبل الفجر، فانه يبدأ بـ«قل يا أيّها الكافرون» ثم يقرأ في الركعة الثانية بـ «قل هو الله أحد» .

الخصال : حدّثنا أبي قال: حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أيّوب بن نوح ، عن عبدالله بن المغيرة، **والهداية :** عنه عليه السلام (مثله) . [٢]

١٣ ـ التهذيب : عن موسى بن القاسم ، عن جميل ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يصلّي الرجل ركعتي طواف الفريضة خلف المقام بـ«قل هو الله

← المجمع : ١٠/٥٥١ . المكارم : ٣٩٢ . الاعلام : ٣٨٥. الجوامع : ٥٥٤ . الكفعمي: ٤٥٣ وص ٤٥٢ (حاشية) .

الفقه : ٣٤٤ ، عنه المستدرك : ٤/١٩٢ ح٥ وص٢١٩ ح١ .

١) في الخصال والهداية الى قوله «الطواف» .

٢) الكافي : ٣/٣١٦ ح٢٢ ، عنه النور : ٥/٦٨٧ ح١٣و١٤ .
الخصال : ٣٤٧ ح٢٠ ، عنه البحار : ٨٥/٣١ ح٢٢ وعن الهداية : ٣٨ ح٦٤ .
أخرجه في الوسائل: ٤/٧٥١ ح١و٢ عن الكافي ، والخصال ، والتهذيب : ٢/٨٤ ح ٤١ و٤٢ . والبحار : ٩٩/٢١٥ ح١١ ، و المستدرك : ٤/١٧٣ ح١ وج ٩/١٧١ ح٢ عن الهداية.

أحد» و«قل يا أيّها الكافرون» . (١)

١٤ ـ فلاح السائل : محمد بن أبي عمير ، و الفقيه: روي عن عمر بن يزيد أنّه قال : شكوت إلى أبي عبدالله عليه السلام السهو في المغرب .

فقال: صلّها بـ «قل هو الله أحد» و «قل يا أيّها الكافرون» ففعلت فذهب عني. (٢)

١٥ ـ التنزيل والتحريف : عن ابن فضّال ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال لي : اقرأ «قل يا أيّها الكافرون» في المكتوبة وفي غيرها . (٣)

٩ ـ باب : عدم جواز الرجوع عنها فى الصلاة

الصادق عليه السلام :

١ـ التهذيب عن الكافي : عن الحسين بن محمد ، عن عبدالله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيّوب ، عن الحسين بن عثمان ، عن عمرو بن أبي نصر قال :

قلت لأبي عبدالله عليه السلام : الرجل يقوم في الصلاة فيريد أن يقرأ سورة فيقرأ «قل هو الله أحد» و «قل يا أيّها الكافرون »

فقال : يرجع من كلّ سورة إلاّ من « قل هو الله أحد» و «قل يا أيّها الكافرون» .

---

١) التهذيب : ٢٨٥/٥ ح٥ ، عنه الوسائل: ٣٨٧/٩ ح٩ وص٤٧٩ ح٥ .

٢) الفقيه : ٣٣٨/١ ح٩٨٥ ، عنه الوسائل : ٣٣٥/٥ ح ١ ، و النور : ٦٨٧/٥ ح ١٧ الفلاح : ٢٢٩ ، عنه البحار : ٢٣٠/٨٨ ح٣٥ .

٣) التنزيل : ١٤٣ (مخطوط) ، عنه المستدرك : ١٩١/٤ ح١ .

التهذيب : عن الحسين بن محمد (مثله) . [١]

٢ ـ التهذيب : أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن مسكان، عن الحلبيّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل قرأ في الغداة سورة «قل هو الله أحد» قال : لا بأس ومن افتتح بسورة ثمّ بدا له أن يرجع في سورة غيرها فلابأس ، إلاّ «قل هو الله أحد» فلايرجع منها إلى غيرها، وكذلك «قل ياأيّها الكافرون» .[٢]

الكاظم عليه السلام :

٣ـ قرب الاسناد : عبدالله بن الحسن العلويّ، عن جدّه عليّ بن جعفر قال : سألت أخي موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل أراد سورة فقرأ غيرها هل يصلح له أن يقرأ نصفها ، ثمّ يرجع إلى السورة التي أراد ؟

قال : نعم. ما لم تكن «قل هو الله أحد» و «قل يا أيها الكافرون».

مسائل علي بن جعفر : عن أخيه عليه السلام **(مثله) .** [٣]

١٠ ـ باب فيما يقوله اذا قرأها

الباقر عليه السلام :

١ ـ التنزيل والتحريف : عن يونس ، عن بكار بن [٤] أبي بكر الحضرمي عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبو جعفر عليه السلام يقرأ «قل ياأيّها الكافرون» إلى آخرها

---

١) الكافي : ٣/٣١٧ح٢٥ ، التهذيب : ٢/١٩٠ح٥٣ وص ٢٩٠ ح٢٢، عنهما الوسائل: ٤/٧٧٥ ح١ . وأخرجه في البرهان : ٤/٥٢٠ح٧،والنور :٥/٦٨٧ ح١٥ عن الكافي.

٢) التهذيب : ٢/١٩٠ ح٥٤ ، عنه الوسائل :٤/٧٧٥ ح٢ .

٣) القرب : ٩٥،عنه البحار : ٨٥/١٦ ح٨ ، والوسائل : ٤/٧٧٦ ح٣ وعن المسائل : ١٦٤ ح٢٦٠. أخرجه في البحار : ١٠/٢٧٥ عن المسائل .

٤) «عن» المصدر ، وما أثبتناه هو الصحيح، راجع معجم الرجال : ٣/٣٣٠ .

«لكم دينكم ولي دين» فيقول : ديني الاسلام، ثلاثاً . (١)

٢ـ كتاب عاصم بن حميد الحناط: عن محمّد بن مسلم قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فجلست حتى فرغ من صلاته ، فحفظت في آخر دعائه وهو يقول :

«قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد» .

ثمّ أعادها ثم قرأ «قل يا أيّها الكافرون لا أعبد ماتعبدون» حتى ختمها. ثمّ قال : لاأعبد إلاّ الله [لا أعبد إلاّ الله](٢) والاسلام ديني، ثم قرأ المعوّذتين ثمّ أعادهما ثمّ قال : اللّهمّ صلي على محمد وآل محمد ومن اتّبعه منهم باحسان . (٣)

الصادق عليه السلام :

٣ـ التنزيل والتحريف: عن ابن فضال، عن بكير، عن زرارة، عن عبد القاهر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا قرأت «لكم دينكم ولي دين» فقل: ديني الاسلام، ثلاثاً . (٤)

٤ـ و : عن ابن أبي عمير **ومجمع البيان :** عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا قرأت «لا أعبد ماتعبدون» فقل :

لكني أعبد الله مخلصاً له ديني، فاذا فرغت منها فقل [ربي الله] ديني الاسلام . (٥)

٥ـ و : ورواه بعض أصحابنا: أنه عليه السلام [قال : «قل يا أيّها الذين كفروا» .

و]كان إذا قرأها قال : أعبد الله وحده مرّتين. (٦)

---

١) التنزيل: ١٤٣ «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/ ١٧٩ ح ٦ .

٢) ليست في المصدر .

٣) كتاب عاصم : ٢٥ ، عنه البحار: ٨٦/ ٤٣ ح ٥٣ ، ومستدرك الوسائل: ٤/ ١٨١ ح ١٦ ، وج ٥/ ٧٢ ح ٧ .

٤) التنزيل : ١٤٣ «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/ ١٧٩ ح ٧ .

٥و٦) التنزيل: ١٤٤ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ١٨٠ ح ١٠ وما بين المعقوفتين من المصدر . المجمع : ١٠/ ٥٥١ ، عنه البرهان : ٤/ ٥١٥ ح ٤ ، والنور : ٥/ ٦٨٦ ح ٧ .

٦ ـ **مصباح الكفعمي، عن مجمع البيان** : عن داود بن الحصين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا قرأت «قل يا أيّها الكافرون» فقل : يا أيها الكافرون .

وإذا قلت: «لا أعبد ما تعبدون» فقل : أعبد الله وحده .

وإذا قلت : «لكم دينكم ولي دين» فقل : ربيّ الله وديني الاسلام .(١)

٧ ـ **قرب الاسناد** : عن أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن بكر بن محمد الأزديّ عن أبي عبدالله عليه السلام [يقول] في « قل يا أيّها الكافرون» :[يا أيها الكافرون، و في] «لا أعبد ما تعبدون» أعبد ربي .

و [في] « لي دين » ديني الاسلام عليه أحيى وعليه أموت ، إن شاء الله .(٢)

٨ ـ **التنزيل والتحريف** : عن البرقي، عن بكر بن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا بلغت «لا أعبد ما تعبدون» فقل: أعبد الله ربّي.

وإذا فرغت منها فقل: ديني الاسلام عليه أحيى وعليه أموت، إن شاء الله.(٣)

٩ ـ **و** : عن محمد بن عليّ ، عن الحكم بن مسكين، عن عامر بن جذاعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا قرأت القرآن «قل يا أيّها الكافرون لا أعبد ما تعبدون» فقل: أعبد الله وحده ،فاذا فرغت فقل : ديني الاسلام كذلك أموت وأنا من المسلمين[عليه أحيى] (٤) وعليه أموت وعليه أبعث، إن شاء الله تعالى . (٥)

وتقدم في باب الصادق: وكان إذا فرغ منها قال: أعبدالله وحده، أعبدالله وحده.

---

١) المجمع : ١٠/٥٥٣ ، عنه البحار : ٨٥/٦١ ح٤٨ ، و الوسائل : ٤/٧٥٧ ح ١٠ والبرهان : ٤/٥١٦ ح٧ ، والنور : ٥/٦٨٦ ح٨ . الكفعمي : ٤٥٢ (حاشية) .

٢) القرب : ٢١ ، عنه النور : ٩٢/٣٣٩ ح١ ، والنور : ٥/٦٨٨ ح٢٠. بين المعقوفتين من البحار .

٣) التنزيل : ١٤٣ (مخطوط) ،عنه المستدرك: ٤/١٨٠ ح٩ . ٤) من المستدرك .

٥) التنزيل : ١٤٣ (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/١٧٩ ح٨ .

الرضا عليه‌السلام :

١٠ـ عيون الاخبار : عن تميم بن عبدالله بن تميم القرشيّ ، عن أبيه ، عن أحمدبن عليّ الأنصاريّ ، عن رجاء بن أبي‌الضحّاك في باب ذكرأخلاق الرضا عليه‌السلام ووصف عبادته،قال: كان‌إذا قرأ سورة «الجحد» قال‌في‌نفسه سراً: «ياأيّها الكافرون». فاذا فرغ منها قال : ربّي الله ، و ديني الاسلام ثلاثاً . (١)

«سورة النصر ـ ١١٠»

باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى‌الله عليه و آله :

١ ـ لب‌اللباب ومصباح الكفعمي وخواص‌القرآن ومجمع‌البيان وجوامع الجامع و تفسير أبى الفتوح : عن أبيّ ، عن رسول‌الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال:

من قرأها فكأنّما شهد (مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله) (٢) فتح مكة . (٣)

٢ ـ الدر المنثور : أخرج أحمد ، وابن الضريس، والهروي في فضائله، عن أنس: أن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله سأل رجلا من‌أصحابه: هل تزوّجت؟ قال: لا، وليس‌عندي ما أتزوّج به ـ إلى أن قال ـ : أليس معك إذا جاء نصر الله؟

قال : بلى.قال : ربع القرآن ـ إلى أن قال ـ فتزوج . (٤)

---

١) العيون : ٢/١٨٣ ، عنه البحار : ٤٩/٩٤ ح٧ وج٨٥/٣٣ ح٢٣ وج٩٢/٣٣٩ ح٢ والوسائل : ٤/٧٥٦ ح٨ ، والنور : ٥/٦٨٦ ح١٠ .

تقدمت فضائلها فى‌سورة الفاتحة ص٤٠ و٤٤،وسورة‌السجدة ص٢٨٥ ، وسورة الاعلى ص٤٤٦ ، وسورة القدر ص٤٩١ ، وسورة الزلزلة ص٥٠٥ و٥٠٧ . و تأتى أيضاً فى سورة التوحيد .

٢) «مع محمد صلى‌الله عليه وآله» الجوامع ، «معى» الكفعمى .

٣) المجمع : ١٠/٥٥٣ ، عنه النور : ٥/٦٨٩ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٣٦٩ ح١٦٩وعن اللب (مخطوط) .

الجوامع : ٥٥٤ . الرازى : ١٢/١٩٣ . الكفعمى : ٤٥٣ .

الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/٥١٦ ح٢ . ٤) الدر : ١/٣٢٣ .

٣ ـ خواص القرآن : من قرأها في صلاته، قبلت بأحسن قبول .

و : من قرأها عند كلّ صلاة سبع مرّات، قبلت منه الصلاة أحسن قبول .

مصباح الكفعمي ، عن الخواص (نحوه) .

وأضاف :«وحبّب الله إليه الصلاة في أوقاتها» . (١)

٤ ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، إنها تدلّ على فتح بلاد وأخذ مال ، وصلاح حال، وإن عبر على سلطان، فانه يموت، باذن الله تعالى. (٢)

الصادق عليه السلام :

٥ ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة العصر، عن الحسن، عن أبان ابن عبد الملك، **ومجمع البيان** : عن كرام الخثعميّ ، **و جوامع الجامع ومكارم الاخلاق واعلام الدين ومصباح الكفعمي** : عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

من قرأ «إذا جاء نصر الله والفتح» في نافلة أو فريضة ، نصره الله على جميع أعدائه (٣) وجاء يوم القيامة ومعه كتاب [ينطق، قد أخرجه الله من جوف قبره] (٤) فيه أمان من جسر (٥) جهنّم ، ومن النار ، ومن زفير جهنّم (٦).

فلا يمرّ على شيء يوم القيامة إلاّ بشّره وأخبره بكلّ خير حتى يدخله الجنة (٧).

ويفتح له في الدنيا من أسباب الخير ما لم يتمنّ ولم يخطر (على قلبه) (٨).

---

١) الخواص : ٣٧ وص ٦٢ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٥١٦ ح ٢و٣ .

الكفعمي : ٤٦١ . ٢) الخواص : ٣٧ «مخطوط» .

٣) ذكر الحديث في المكارم والفقه الى قوله «أعدائه» وأضاف في الفقه:«وكفاه المهم» .

٤) ليست في الاعلام . ٥) «حر» المجمع والجوامع .

٦) أضاف في المجمع والجوامع بعد كلمة «جهنم» «يسمعه باذنيه» .

٧) ذكر الحديث في المجمع والجوامع الى كلمة «الجنة» .

٨) «باله» الاعلام .

فقه الرضا : مرسلا (مثله) . [١]

«سورة اللهب ـ ١١١»

١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبى الفتوح : عن أبي امامة، **ومجمع البيان وجوامع الجامع :** عن ابي، **ومصباح الكفعمى ولب اللباب وخواص القرآن :** عن رسول الله ﷺ قال: من قرأها رجوت أن لايجمع الله بينه وبين أبي لهب [٢] في دار واحدة . [٣]

٢ ـ خواص القرآن : من قرأها على الأمغاص التي في البطن، سكن باذن الله تعالى.

و : من قرأها عند نومه، حفظه الله . [٤]

٣ ـ و : من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، إنه لاينفق ماله في مرضات

---

١) الثواب : ١٥٥ ح ١ ، عنه البحار : ٨٥/٤٠ و ج ٩٢/٣٤٣ ح١ ، و الوسائل : ٤/ ٨٠٨ ح١٧ ، والبرهان : ٤/٥١٦ ح١ ، والنور : ٥/٦٨٩ ح١ . المجمع : ١٠/ ٥٥٣ . الجوامع : ٥٥٤ . الكفعمى : ٤٥٣ . الاعلام : ٣٨٥. المكارم : ٣٩٣ .

الفقه : ٣٤٤ ، عنه البحار : ٩٢/٣٤٣ ح٢ ، والمستدرك : ٤/٢١٦ ح١ .

تقدمت فضائلها فى سورة الفاتحة ص٤٤ وسورة الكافرون ص٥٣٣ .

٢) ذكر الحديث فى الخواص الى كلمة «أبى لهب» .

٣) الرازى : ١٢/٢٠٣ . المجمع : ١٠/٥٥٨، عنه النور : ٥/٦٩٧ ح٢.

الجوامع : ٥٥٥ . الكفعمى : ٤٥٣ .

اللب : ... «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/٣٧٠ ح١٧٠ .

الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/٥١٨ ح٢ .

٤) الخواص : ٣٧ وص ٦٣ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/٥١٨ ح٢و٣ .

الله تعالى ، وإن لم يكن له مال فانه يمشي بالنميمة فليتّق الله تعالى . (١)

٤ ـ **مصباح الكفعمي** : عن خواص القرآن:

تقرأ على الأوجاع والأمغاص تشفى إن شاء الله . (٢)

الصادق عليه السلام :

٥ ـ **ثواب الاعمال** : باسناد تقدّم ذكره في «سورة العصر»، عن الحسن، عن علي ابن شجرة ، عن بعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ، عنه عليه السلام قال:

إذا قرأتم « تبّت يدا أبي لهب » فادعوا على أبي لهب ، فانّه كان من المكذّبين الذين يكذّبون بالنبيّ صلى الله عليه وآله ، وبما جاء به من عند الله عزّوجلّ .

مجمع البيان ، عنه **مصباح الكفعمي وجوامع الجامع وأعلام الدين**: (مثله). (٣)

«سورة الاخلاص ـ ١١٢»

١ ـ باب جوامع فضلها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ **المجتبى** : من كتاب العمليّات الموصلة إلى ربّ الأرضين و السماوات تأليف أبي المفضّل يوسف بن محمّد بن أحمد المعروف بابن الخوارزمي قال :

حدّثنا الشيخ الامام برهان الدين البلخيّ رحمه الله إملاءً بالمسجد الجامع بدمشق سنة ستّ وثلاثين وخمسمائة ، قال :

[حدّثنا الامام الاستاذ أبو محمّد القطوانيّ رحمه الله بسمرقند ، قال : حدّثنا أبو

---

١) الخواص : ٣٧ «مخطوط». ٢) الكفعمي: ٤٦١ .

٣) الثواب : ١٥٥ ح ١ ، عنه البحار : ٤٨/٨٥ ح ٤١ وج ٣٤٣/٩٢ ح ١ ،والوسائل: ٧٥٦/٤ ح ٧ ، والبرهان : ٥١٨/٤ ح ١ ، والنور : ٦٩٧/٥ ح ١ .

الاعلام : ٣٨٦ . المجمع : ٥٥٨/١٠ . الجوامع : ٥٥٥ . الكفعمي : ٤٥٣ .

(عبدالله الحسين)[١] بن الحسين بن الخلف الكاشغري قدم علينا بسمرقند قال:] حدّثنا أبو منصور أحمد بن محمّد التميمي بغزنة [٢] قال :

حدّثنا أبو سهل محمّد بن محمّد الأشعث الأنصاري ، قال :

حدّثنا طلحة بن شريح بن عبدالكريم التميمي، وأبو يعقوب يوسف بن عليّ بن إبراهيم بن بحير ومحمّد بن فارس الطالقانيّون ، قالوا :

أخبرنا أبو الفضل [٣] جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّد (بن جعفر) [٤] بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم قال :

حدّثنا وكيع عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبدالأعلى، عن سعيد بن جبير ، عن عبدالله بن عبّاس رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ: كنت أخشى العذاب بالليل و النهار، حتّى جاءني جبرئيل بسورة «قل هو الله أحد» ، فعلمت أنّ الله لايعذّب أمّتي بعد نزولها ، فانّها نسبة الله عزّوجلّ ، فمن تعاهد قراءتها بعد كلّ صلاة تناثر البرّ من السماء على مفرق رأسه و نزلت عليه السكينة . لها دويّ حول العرش حتّى ينظر الله عزّوجلّ إلى قارئها فيغفر الله له مغفرة لايعذّبه بعدها ، ثمّ لايسأل الله شيئاً إلاّ أعطاه الله إيّاه، ويجعله في كلاءته ، و له من يوم يقرأها إلى يوم القيامة خير الدنيا و الآخرة ، ويصيب الفوز والمنزلة والرفعة [٥] ، ويوسّع عليه في الرزق ، و يمدّ له في العمر [٦] و يكفى من اموره كلّها ، ولايذوق سكرات الموت ، وينجو من عذاب القبر، ولا يخاف اموره إذا خاف العباد ، ولا يفزع إذا فزعوا .

فاذا وافى الجمع أتوه بنجيبة خلقت من درّة بيضاء فيركبها، فتمرّ به حتّى تقف

---

١) «عبدالحسين» فى المصدر المطبوع وفيه سقط ظاهر . ٢) «بعرفة» بعض النسخ .
٣) «المفضل» المصدر المطبوع . ٤) سقط فى المصدر .
٥و٦) «الرفيعة» و «اليسر» الكفعمى .

بين يدي الله عزّ وجلّ (شبحاً) [١] فينظر الله إليه بالرحمة ، ويكرمه بالجنّة ، يتبوّء منها حيث يشاء .

فطوبى لقارئها فانّه ما من أحد يقرأها إلاّ وكّل الله عزّ وجلّ به مائة ألف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه، ويستغفرون له ويكتبون له الحسنات إلى يوم يموت ويغرس له بكلّ حرف نخلة ، على كلّ نخلة مائة ألف (ألف) شمراخ ، على كلّ شمراخ عدد رمل عالج بسراً ، كلّ بسرة مثل قلّة من قلال هجر ، يضيء نورها مابين السماء والأرض، والنخلة من ذهب أحمر، والبسرة من درّة حمراء ، ووكّل الله تعالى به ألف ملك يبنون له المدائن والقصور ، ويمشي على الأرض وهي تفرح به، ويموت مغفوراً له، وإذا قام بين يدي الله عزّ وجلّ قال له : «أبشر قرير العين، بما لك عندي من الكرامة » فتعجب الملائكة لقربه من الله عزّ وجلّ .

وإنّ قراءة هذه السّورة براءة من النار [٢] .

ومن قرأها شهد له سبعون ألف ألف ملك، ويقول الله تعالى: «ملائكتي انظروا ماذا يريد عبدي» ؟ وهو أعلم بحاجته.

ومن أحبّ قراءتها كتبه الله تعالى من الفائزين القانتين.

فاذا كان يوم القيامة قالت الملائكة : يا ربّنا عبدك هذا كان يحبّ نسبتك، فيقول: «لايبقى منكم ملك إلاّ شيّعه إلى الجنّة» فيزفّونه إليها كما تزفّ العروس إلى بيت زوجها ، فاذا دخل الجنّة ونظرت الملائكة إلى درجاته و قصوره ، يقولون : ما لهذا العبد أرفع منزلا من الذين كانوا معه؟

فيقول الله عزّ وجلّ : «أرسلت أنبياء، وأنزلت معهم كتبي ، و بيّنت لهم ما أنا صانع لمن آمن بي من الكرامة، وأنا معذّب من كذّبني ، وكلّ من أطاعني يصل إلى جنّتي ، وليس كلّ من دخل إلى جنّتي يصل إلى هذه الكرامة ، أنا اجازي كلاّ على

١) من الكفعمى . ٢) الى «من النار» فى الكفعمى .

قدرعمله من الثواب، إلاّ أصحاب «سورة الاخلاص» ، فانّهم كانوا يحبّون قراءتها آناء اللّيل والنهار ، فلذلك فضّلتهم على سائر أهل الجنّة» .

فمن مات على حبّها يقول الله تعالى: «من يقدر على أن يجازي عبدي؟ أنا المليء أنا اجازيه » فيقول : عبدي ادخل جنّتي .

فاذا دخلها يقول : الحمدلله الّذي صدقنا وعده .

طوبى لمن أحبّ قراءتها ،فمن قرأها كلّ يوم ثلاث مرّات يقول الله تعالى : عبدي وفّقت وأصبت ما أردت ، هذه جنّتي فادخلها لترى ما أعددت لك (فيها) من الكرامة والنعم ،بقراءتك «قل هو الله أحد» ، فيدخل فيرى ألف ألف قهرمان [1] على ألف ألف مدينة ، كلّ مدينة كما بين المشرق والمغرب، فيها قصور وحدائق .

فارغبوا في قراءتها فانّه ما من مؤمن يقرأها في كلّ يوم عشر مرّات ، إلاّ وقد استوجب رضوان الله الأكبر، وكان من الّذين قال الله تعالى فيهم :

«فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيّين و الصدّيقين» [2] .

ومن قرأها عشرين مرّة،فله ثواب سبعمائة رجل أهريقت دماؤهم في سبيل الله وبورك عليه ، وعلى أهله، وماله وولده .

ومن قرأها ثلاثين مرّة ، [بني له ثلاثون ألف قصر في الجنة .

ومن قرأها أربعين مرّة] جاور النبيّ ﷺ في الجنّة .

ومن قرأها خمسين مرّة ، غفر الله له ذنبه خمسين سنة .

ومن قرأها مائة مرّة كتب الله له عبادة مائة سنة .

ومن قرأها مائتي مرّة فكأنّما أعتق مائتي رقبة .

ومن قرأها أربعمائة مرّة كان له أجر أربعمائة شهيد .

---

١) القهرمان : وكيل الخرج والدخل .

٢) سورة النساء : ٦٩ .

ومن قرأها خمسمائة مرّة ، غفر الله له ولوالديه .

ومن قرأها ألف مرّة ، فقد أدّى بذله [١] إلى الله تعالى ، وقد صار عتيقاً من النار .

إعلموا أنّ خير الدنيا والاخرة بقراءتها و لايتعاهد قراءتها إلاّ السعداء ، و لايأبى قراءتها إلاّ الأشقياء .

مصباح الكفعمي : نقلا من كتاب العمليّات الموصلة عنه ﷺ (مثله). [٢]

٢ ـ الدر المنثور : أخرج أحمد ، عن عقبة بن عامر أنّ النبيّ ﷺ قال :

يـا عقبة بن عامر ألا أعلّمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة و الانجيل والزبور والقرآن العظيم ؟ قلت : بلى، جعلني الله فداك .

قال: فأقرأني «قل هو الله أحد، وقل أعوذ بربّ الناس، وقل أعوذ بربّ الفلق».

ثمّ قال: ياعقبة لاتنساهنّ ، ولاتبت ليلة حتّى تقرأهنّ . [٣]

٣ـ تفسير أبي الفتوح : عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: سيّد آيات القرآن آية الكرسي ، و«قل هو الله أحد»، وأعظم من كلّ شيء دون الله عزّ وجلّ . [٤]

٢ـ باب انها نسبة الله وصفته

حديث قدسي :

١ـ الدر المنثور : أخرج ابن النجار في تاريخ بغداد ...عن (يزيد الرقاشي) [٥]

قال : قال رسول الله ﷺ : جاءني جبريل في أحسن صورة ضاحكاً مستبشراً فقال : يامحمد، العليّ الأعلى يقرؤك السلام ، ويقول :

---

١) «بذله» المستدرك .

٢) المجتنبى : ٢٥ ، عنه البحار : ٨٦/ ٦٠ ح٦٨ و ج ٩٢/ ٣٦٠ ح٢٤ ، و المستدرك : ٤/ ٢٨٠ ح١ وج ٥/ ١٠٥ ح٤ .

الكفعمى : ٤٥٤ (حاشية) . ما بين المعقوفين ليس فى البحار .

٣) الدر : ٦/ ٤١٥ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٦٠ . ٤) الرازى : ١٢/ ٣١٨ .

تقدمت فضائلها فى سورة الفاتحة ص٩و١٦. وسورة يس ص٢٩٩. ٥) «أنس» البحار.

إنّ لكلّ شيء نسباً، ونسبتي «قل هو الله أحد»، فمن أتاني من أمّتك قارئاً بـ«قل هو الله أحد» ألف مرة من دهره، ألزمه داري وإقامة عرشي، وشفّعته في سبعين ممّن وجبت عقوبته، ولولا أني آليت على نفسي «كلّ نفس ذائقة الموت» لماقبضت روحه. (١)

الباقر عليه السلام :

٢ـ أصل أبي سعيد عباد العصفرى : أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري قال: حدّثنا أبوعلي محمّدبن همام بن سهيل قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد ابن أحمدبن خاقان النهدي، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن إبراهيم الصيرفي أبو سمينة، قال: حدّثني أبوسعيد العصفري، عن عمرو بن ثابت أبي المقدام، عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: خلق الله نوراً فخلق من ذلك النور «قل هو الله أحد» وخلق لها ألف جناح من نور، وأهبطه إلى أرضه مع أمنائه من الملائكة، لا يمرّون بملا من الملائكة إلاّ خضعوا لها وقالوا: نسبة ربّنا، نسبة ربّنا. (٢)

٣ـ تأويل الايات : جاء في حديث المعراج عن الباقر عليه السلام أنّه قال: لمّاعرج بالنبيّ صلى الله عليه وآله وعلّمه الله سبحانه الأذان والاقامة والصلاة، فلمّا صلّى أمره سبحانه أن يقرأ في الركعة الاولى بـ«الحمد والتوحيد»، وقال له: هذه نسبتي. (٣)

الصادق عليه السلام :

٤ـ المحاسن : البرقي، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام: في حديث صلاة النبيّ صلى الله عليه وآله في الاسراء وفيه يقول عليه السلام: ثمّ أوحى إليه أن اقرأ يا محمّد نسب ربّك، فقرأ «قل هو الله أحد، الله الصمد».

---

١) الدر: ٦/٤١٢، عنه البحار: ٩٢/٣٥٤.

٢) العصفرى: ١٥، عنه المستدرك: ٤/٢٨٤ ح٢.

٣) التأويل: ٢/٨١٩ ح٦، عنه البحار: ٢٥/٩٨ ح٧٣.

ثم أمسك تبارك وتعالى عنه القول، فقرأ رسول الله ﷺ من تلقاء نفسه: «الله أحد، الله الصمد، الله الواحد الأحد الصمد».

ثم أوحى الله إليه تبارك وتعالى: أن اقرأ «لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد». (١)

٥ـ **الكافي**: ، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة عن أبي عبدالله عليه السلام في صلاة النبي ﷺ في السماء في حديث الاسراء قال عليه السلام:

ثم أوحى الله عزّ وجلّ إليه: إقرأ يا محمّد نسبة ربك تبارك وتعالى «قل هو الله أحد الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد». الحديث. (٢)

٦ـ **علل الشرايع**: باسناد تقدّم ذكره في الباب الثاني من سورة «القدر» عن عمر بن أذينة، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث صلاة النبي ﷺ وفيه يقول أبو عبدالله عليه السلام حاكياً عن رسول الله ﷺ، وعن الله جلّ جلاله أنّه قال له:

اقرأ «قل هو الله أحد» كما انزلت، فانّها نسبتي ونعتي. (٣)

٧ ـ **الفقيه و التهذيب**: عن عبدالله بن سنان، **ومكارم الاخلاق**: قال الصادق عليه السلام: «قل هو الله أحد»، نسبة الربّ عزّ وجلّ. (٤)

٨ـ **التنزيل والتحريف**: عن يونس، عن (بكّار بن أبي بكر) (٥) عن أبيه، عن أبي

---

١) المحاسن: ٢/٣٢٤ ح٦٤، عنه البحار: ٨٢/٢٧٣ ح٢٠.

٢) الكافي: ٣/٤٨٥ ح١، عنه البرهان: ٢/٣٩٥ ح٥ وج٤/٤٨٧ ح٢٢، و الحلية: ١/٢١٢.

٣) العلل: ٣١٥ ح١، عنه البحار: ١٨/٣٥٨ ح٦٦ وج ٨٢/٢٤١ ح١، والوسائل: ٤/٦٧٩ ح١٠ وص ٧٦٠ ح٢.

٤) الفقيه: ١/٤٧٠ ح١٣٥٣، عنه الوسائل: ٤/١٠٢٩ ح١ وعن التهذيب: ٢/١١٦ ح ٢٠٥، والنور: ٥/٦٨٨ ح١٨. المكارم: ٣٠٣.

٥) «بكان بن أبي بكر» خل التنزيل. والصحيح ما أثبتناه (معجم الرجال: ٣/٣٣٠).

عبدالله عليه السلام قال: أتت اليهود [١] رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه عن نسبة [٢] ربّه، فأنزل الله جلّ ثناؤه سورة الربّ وكان يقول: هي تعدل بثلث القرآن، وكان يقول: من قرأها فليقل بعد الفراغ منها: «كذلك الله ربّي» ثلاثاً. [٣]

الكاظم عليه السلام:

٩ ـ علل الشرائع: حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي

---

١) أخرج عبدالرازق وابن جرير وابن المنذر، عن قتادة قال: جاء ناس من اليهود الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: انسب لنا ربك، وفى لفظ صف لنا ربك؟ فلم يدر ما يرد عليهم، فنزلت «قل هو الله أحد» حتى ختم السورة.
أخرج الطبرانى وأبو الشيخ فى العظمة، عن ابن مسعود قال: قالت قريش: يا رسول الله أنسب لنا ربك؟ فانزل الله «قل هو الله أحد».
أخرج ابن الصريس، وابن جرير عن أبى العالية قال: قالوا: أنسب لنا ربك. فأتاه جبريل بهذه السورة «قل هوالله أحد، الله الصمد».
أخرج أبويعلى وابن جرير وابن المنذر، والطبرانى فى الاوسط، وأبو نعيم فى الحلية والبيهقى بسند حسن، عن جابر رضى الله عنه قال: جاءأعرابى الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أنسب لنا ربك؟ فانزل الله «قل هوالله أحد،اللهالصمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد».
أخرج أحمد والبخارى فى تاريخه، والترمذى، وابن جرير، وابن خزيمة، وابن أبى حاتم فى السنة، والبغوى فى معجمه، وابن المنذر فى العظمة، والحاكم وصححه، والبيهقى فى الاسماء والصفات، عن ابى بن كعب: ان المشركين قالوا للنبى صلى الله عليه وآله وسلم: يا محمد أنسب لناربك؟ فانزل الله «قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد» لانه ليس يولد شيء الا سيموت، وليس شيء يموت، الاسيورث، وان الله لايموت ولايورث «ولم يكن له كفواً أحد» وليس له شبيه، ولا عدل وليس كمثله شيء.
الدر: ٦/ ٤١٠.

٢) «نسب» التنزيل. ٣) التنزيل: ١٤٨ (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/ ١٩٢ ح٣.

القاسم ، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ ، عن صباح الحذّاء ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ـ ضمن حديث طويل وفيه ـ يقول عليه السلام حاكياً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الله جلّ جلاله :

ثم أمره أن يقرأ نسبة ربّه تبارك وتعالى : بسم الله الرحمن الرحيم «قل هو الله أحد الله الصمد» ثم أمسك عنه القول ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

«قل هو الله احد الله الصمد» فقال : قل : «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد».

ومنه : حدّثنا عليّ بن أحمد قال : حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن عليّ بن العبّاس ، عن عكرمة بن عبدالعزيز ، عن هشام بن الحكم قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام و ذكر (مثله) [1] .

العسكري عليه السلام :

١٠ ـ الخرائج و الجرائح : قال أبوهاشم : قلت في نفسي أريد أن أعلم مايقول أبومحمد عليه السلام في القرآن ، هومخلوق أوغير مخلوق ؟

فأقبل عليّ فقال : أمابلغك ماروي عن أبي عبدالله عليه السلام لمّانزلت «قل هو الله أحد» خلق الله لها أربعة آلاف جناح ، فما كانت تمرّ بملا من الملائكة إلاّ خشعوا لها وقال [2] : هذه نسبة الربّ تبارك وتعالى . [3]

١١ ـ مصباح الكفعمي : عن مجمع البيان : وروي في الحديث :

لكلّ شيء نسبة ، ونسبة الله سورة الاخلاص. [4]

---

١) العلل : ٣٣٤ ح١ وص ٣٣٥ ح ٢ ، عنه البحار : ١٨/ ٣٦٧ ح ٧٢ وص ٣٦٨ ح ٧٣ وج ٨٢/ ٢٦٧ ح١٥ وص٢٦٨ ح١٦ ، والوسائل : ٤/ ٦٨١ ح١١ وص ٦٨٢ ح١٢ والبرهان : ٢/ ٣٩٩ ح١٤ ، والنور : ٥/ ٧٠٧ ح٥٢ .

٢) «وقالوا» المصدر .

٣) الخرائج : ١٠٩ ، عنه البحار : ٥٠/ ٢٥٤ ح٩ ، والنور : ٥/ ٧٠٦ ح٤٩ .

٤) المجمع : ١٠/ ٥٦٠ ، عنه النور : ٥/ ٧٠٦ ح٤٥ . الكفعمي : ٤٥٣ (حاشية) .

تقدم في الباب الاول أنها نسبة الرب ، عن المجتبى عن الرسول صلى الله عليه وآله .

٣ ـ باب من قرأها وآمن بها فقد عرف التوحيد

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ لب اللباب : روي أنّ النبيّ ﷺ رأى رجلا يقرأها فقال : هذا عبد قد عرف ربّه . (١)

الرضا عليه السلام :

٢ ـ الكافى : عن محمد بن أبي عبدالله رفعه، **و مشكاة الانوار وكشف الغمة :** عن عبدالعزيز بن المهتدي ، قال : سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد، فقال : كلّ من قرأ «قل هو الله أحد» وآمن بها فقد عرف التوحيد.

قلت : كيف يقرأها ؟ قال: كما يقرأها الناس .

وزاد فيه: كذلك الله ربّي كذلك الله ربّي (كذلك الله ربّي) (٢).

العيون والتوحيد : حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفيّ قال : حدّثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال: حدّثني الحسين بن الحسن قال :

حدّثني بكر بن زياد ، عن عبدالعزيز بن المهتدي (مثله) . (٣)

---

١) لب اللباب (مخطوط) عنه المستدرك : ٤/٢٨٧ ح٥ .

٢) من العيون والتوحيد . ٣) الكافى : ١/٩١ ح٤ ، عنه الوسائل : ٤/٧٥٤ ح١ وعن التوحيد : ٢٨٤ ح٣ ، والبرهان : ٤/٥٢٣ ح٥ ، واثبات الهداة : ١/١١٠ ح٢. أخرجه فى البحار : ٣/٢٦٨ ح٢ ، وج ٨٥/٢٩ ح١٨ ، وج٩٢/٣٤٧ ح٨ عن العيون : ١/١٣٣ ح٣٠ والتوحيد . والنور: ٥/٧٠٠ ح٥ عن العيون . المشكاة : ١٠ والكشف : ٢/٢٨٦ .

٤ ـ باب أنها أمان من العذاب

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ لب اللباب : قال ﷺ: قال جبرئيل: مازلت خائفاً على أمّتك، حتّى نزلت «قل هو الله أحد» فلمّا نزلت بها ، أمنت على أمّتك العذاب. (١)

٢ ـ و : قال ﷺ : هي المانعة ، تمنع من عذاب القبر ، ونفحات النار . (٢)

٣ ـ الدر المنثور : أخرج الطبراني في الأوسط ، وأبو نعيم في الحلية عن عبدالله بن الشخير قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ «قل هو الله أحد» في مرضه الذي يموت فيه ، لم يفتن في قبره وأمن من ضغطة (٣) القبر ، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفّها حتّى تجيزه الصراط إلى الجنّة . (٤)

٥ ـ باب أنها نور القرآن

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ دعوات الراوندى : في وصيّة الرسول الكريم ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام قال: أكثر من قراءة «قل هو الله أحد» فانّها نور القرآن . (٥)

٢ ـ لب اللباب : قال ﷺ: لكلّ شيء نور، ونور القرآن «قل هو الله أحد». (٦)

٦ ـ باب أنها تعدل ثلث القرآن

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ كمال الدين : حدّثنا أبو سعيد عبدالله بن محمّد بن عبدالوهاب بن نصر

---

١) اللب : «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٥ ح٤ .

٢) اللب (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٧ ح٤ . ٣) «فتنة» المصدر .

٤) الدر : ٦/٤١٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٣ .

٥) الدعوات : ٨٤ ح٢١٤ ، عنه البحار : ٧٦/٢٢١ ح٣١ ، والمستدرك : ٥/٥٠ .

٦) اللب : (مخطوط) عنه المستدرك : ٤/٢٨٧ ح٤ .

تقدم نحوه ص٥٥٠ ح٢. (خلق الله نوراً فخلق من ذلك النور قل هو الله أحد) الحديث.

السجزيّ [١] قال : حدّثنا أبو بكر محمّد بن الفتح الرقي [٢] وأبو الحسن عليّ ابن الحسن بن الأشكي ، قالا : حدّثنا أبو الدنيا معمّر المغزي قال: حدّثني علي ابن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ «قل هو الله أحد» مرّة، فكأنّما قرأ ثلث القرآن .

ومن قرأها مرّتين فكأنّماقرأ ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرّات فكأنما قرأ (القرآن كله) .

تأويل الايات: عن علي بن عبدالله ، عن ابراهيم بن محمد ، عن اسحاق بن بشر الكاهلي ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) .

الدر المنثور : أخرج الحافظ أبومحمد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل «قل هو الله أحد» عن النعمان بن بشير .

و : أيضاً عن ابن عمر ، عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . [٣]

٣ ـ لب اللباب : عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ سورة «قل هو الله أحد» فله ثواب ثلث القرآن .

و من قرأها مرّتين فله ثواب ثلثي القرآن.

---

١) «الشجرى» خل وكلاهما صحيح . وهو من مشايخ الصدوق .

٢) مجهول لايعرف، وفى بعض النسخ البرقى وفى بعضها المزنى وفى بعضها المركى وفى بعضها المركنى ، وفى جميعها «القاسم» بدل «الفتح» .

٣) الكمال : ٥٤٢ ح٦ ، عنه البحار : ٢٢٨/٥١ .

الدر : ٤١٣/٦ ، عنه البحار : ٣٥٥/٩٢ .

التأويل : ٨٦١/٢ ح٣ ، عنه البحار : ٢٨٨/٣٩ ح٨٢ ، و البرهان : ٥٢١/٤ ح١٩ و ٢٠ و ٢١ .

ومن قرأها ثلاث مرّات فله ثواب جميع القرآن. (١)

٤ ـ **الدر المنثور** : أخرج العقيلي، عن رجاء الغنوي قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ «قل هو الله أحد» ثلاث مرّات، فكأنّما قرأ القرآن أجمع . (٢)

٥ ـ **و** : أخرج ابن النجار في تاريخه ، عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله ﷺ : من قرأ في ليلة أو يوم «قل هو الله أحد» ثلاث مرّات، كان مقدار القرآن. (٣)

٦ ـ **مجمع البيان وجوامع الجامع** : في حديث أبيّ :

من قرأها فكأنّما قرأ ثلث القرآن (٤) وأعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر .

مصباح الكفعمي : عنه ﷺ (مثله) .

الدر المنثور: أخرج أبو عبيد ، و أحمد في فضائله ، والنسائي في اليوم والليلة، وابن منيع ، ومحمّد بن نصر وابن مردويه، والضياء في المختارة، عن أبيّ ابن كعب (مثله) . (٥)

٧ ـ **الدر المنثور** : أخرج الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقنديّ في فضائل «قل هو الله أحد» عن اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال : من «قرأ قل هو الله أحد» فكأنّما قرأ ثلث القرآن .

ومن قرأها عشر مرّات بنى الله له قصراً في الجنّة. فقال له أبو بكر :

إذن نستكثر يا رسول الله ؟ فقال : الله أكبر وأطيب ، ردّدها مرّتين . (٦)

---

١) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/١٩٢ ح٦ ، وص ٢٨٥ ح٤ .

٢) الدر : ٦/٤١٤ .

٣) الدر : ٦/٤١٣ .

٤) ذكر الحديث فى الدر الى «ثلث القرآن» .

٥) المجمع : ١٠/٥٦١ . الجوامع : ٥٥٦ . الكفعمى : ٤٥٣ .
الدر : ٦/٤١١ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥١ ح٢٣ .

٦) الدر : ٦/٤١٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٥ .

٨ ـ و : أخرج أبو نعيم في الحلية ، عن أبي غالب مولى خالد بن عبدالله في حديث قال : إنّ رسول الله ﷺ قال:

إنّ سورة الاخلاص «قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن.

و : أخرج أبو عبيد في فضائله ، عن ابن عباس ، عنه ﷺ .

و : أخرج محمد بن نصر والطبراني ، عن معاذ بن جبل ، عنه ﷺ .

و : أخرج أحمد وأبو عبيد والنسائي وابن ماجة وابن الضريس ، عن ابن مسعود عنه ﷺ (نحوه) . (١)

٩ ـ و : أخرج أحمد ، وابن الضريس ، والنسائي ، والطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب بسند صحيح ، عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، أن رسول الله ﷺ سئل عن «قل هو الله أحد»؟ قال : ثلث القرآن، أو تعدله . (٢)

١٠ـ و : أخرج البيهقيّ في سننه من طريق أبي سعيد الخدريّ قال:

أخبرني قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبيّ ﷺ فقرأ « قل هو الله أحد» السورة كلّها يردّدها لايزيد عليها ، فلمّا أصبحنا أخبر رسول الله ﷺ قال : إنّها لتعدل ثلث القرآن . (٣)

١١ ـ و : أخرج مالك وأحمد والبخاري وأبو داود والنسائي وابن الضريس والبيهقي في سننه، عن أبي سعيد الخدري في حديث قال : قال رسول الله ﷺ: والّذي نفسي بيده إنّها لتعدل ثلث القرآن.(٤)

١٢ـ و : أخرج أحمد ، عن أبي سعيد الخدريّ قال: بات قتادة بن النعمان يقرأ الليل كلّه «قل هوالله أحد» فذكر ذلك النبيّ ﷺ فقال :

والّذي نفسي بيده إنّها لتعدل نصف القرآن، أو ثلثه . (٥)

---

١) الدر : ٦/٤١٤ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٧ .

والدر : ٦/٤١٢ و٤١٤ و٤١٥ أيضاً . ٢) الدر : ٤١٥ .

٣و٤و٥) الدر : ٦/٤١٤ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٧ و٣٥٨ .

١٣ـ و : أخرج أحمد ، و البخاري ، وابن الضريس ، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه : أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم ، وقالوا : أيّنا يطيق ذلك ؟ فقال: «الله الواحد الصمد» ثلث القرآن . (١)

١٤ـ و : أخرج أبو عبيد ، وأحمد ، والبخاري في التاريخ ، والترمذي وحسّنه والنسائي ، وابن الضريس و البيهقي في الشعب ، عن أبي أيّوب ، عن النبي ﷺ قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فلمّا رأى أنّه قد شق عليهم قال: من قرأ «قل هو الله أحد، الله الصمد» في ليلة، فقد قرأ ليلتئذ ثلث القرآن . (٢)

١٥ـ و : أخرج أبو عبيد ، وأحمد ، ومسلم ، وابن الضريس ، والنسائي ، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال :

أيعجز أحدكم أن يقرأ كلّ يوم ثلث القرآن؟ قالوا: نحن أضعف من ذاك وأعجز قال: فان الله جزّأ القرآن ثلاثة أجزاء، فقال : «قل هو الله أحد» ثلث القرآن .(٣)

١٦ـ مجمع البيان و تفسير أبي الفتوح : عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟

قلت : يارسول الله ومن يطيق ذلك ؟ قال: (اقرأوا قل هو الله أحد) (٤) . (٥)

١٧ـ و : أخرج أحمد ، عن عبدالله بن عمرو: أن أبا أيوب كان في مجلس وهو يقول: ألا يستطيع أحدكم أن يقوم بثلث القرآن كلّ ليلة ؟

قالوا : وهل يستطيع ذلك أحد؟ قال: فان «قل هو الله أحد» ثلث القرآن.

فجاء النبي ﷺ وهو يسمع أبا أيوب فقال: صدق أبو أيوب . (٦)

١و٢) الدر : ٦/٤١٤ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٧ و٣٥٨ . ٣) الدر : ٦/٤١٤ .

٤) «يقرأ مرة : قل هو الله أحد ، فكأنما قرأ ثلث القرآن» الرازي .

٥) المجمع : ١٠/٥٦١ ، عنه النور : ٥/٧٠٥ ح٤٢ .

الرازي : ١٢/٢٠٩ ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٧ ح٦. ٦) الدر : ٦/٤١٤ .

١٨ـ معاني الاخبار : حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ الأسدي قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن هارون بن يزيد، قال: حدّثنا عبدالله بن معاذ، قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا شعبة، عن عليّ بن مدرك، عن إبراهيم النخعي، عن الربيع بن خثيم عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: أيعجز أحدكم أن يقرأ كلّ ليلة ثلث القرآن؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: «قل هو الله أحد» ثلث القرآن.

الدر المنثور : أخرج ابن الضريس والبزّار ومحمّد بن نصر والطبراني بسند صحيح، عن ابن مسعود (مثله).[١]

١٩ـ الدر المنثور : أخرج ابن الضريس، وأبو يعلى، وابن الأنباريّ في المصاحف، عن أنس قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ «قل هو الله أحد» ثلاث مرّات في ليلة؟ فانّها تعدل ثلث القرآن.[٢]

٢٠ـ و : عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ: قال: لا ينامنّ أحدكم حتّى يقرأ ثلث القرآن، قالوا: يارسول الله وكيف يستطيع أحدنا أن يقرأ ثلث القرآن؟ قال: لايستطيع أن يقرأ بـ«قل هو الله أحد، وقل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ الناس»؟[٣]

٢١ـ صحيح مسلم : (باسناده) **و الدر المنثور:** عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: احشدوا فانّي سأقرأ عليكم ثلث القرآن، فحشد من حشد، ثم خرج نبيّ الله ﷺ فقرأ: «قل هو الله أحد»[٤].

ثم دخل، فقال بعضنا لبعض: إنّي أرى هذا خبر جاءه من السماء، فذاك الذي أدخله، ثم خرج نبيّ الله ﷺ فقال: «إني قلت لكم:

---

١) المعاني: ١٩١ ح ١، عنه البحار: ٩٢/٣٤٧ ح ١٠، والوسائل: ٤/٨٦٩ ح ١١.
الدر: ٦/٤١٤، عنه البحار: ٩٢/٣٥٨.

٢) الدر: ٦/٤١١، عنه البحار: ٩٢/٣٥١ ح ٢٣.

٣) الدر: ...، عنه البحار: ٩٢/٣٦٠.

٤) الى «قل هو الله أحد» فى الدر.

سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، ألا إنّها تعدل ثلث القرآن» . (١)

الصادق عليه السلام :

٢٢ـ من لا يحضره الفقيه : روى مرازم ، عن أبي عبدالله قال :

«قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن . (٢)

٧ـ باب أنها تعدل ثلث القرآن والتوراة والانجيل والزبور

الصادق عليه السلام :

١ـ التوحيد: قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب، قال: حدّثنا محمد بن أبى عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ «قل هو الله أحد» مرّة واحدة، فكأنّما قرأ ثلث القرآن، وثلث التوراة، وثلث الانجيل وثلث الزبور . (٣)

٨ـ باب ان مثل على فى الناس كمثل سورة «التوحيد» فى القرآن حديث قدسى:

١ـ در بحر المناقب : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أخبرني جبرئيل عليه السلام :

مثل حبّ عليّ بن أبي طالب مثل «قل هو الله أحد» في القرآن:

فمن قرأها مرّة واحدة كان له ثواب ثلث القرآن ، ومن قرأها مرّتين كان له ثواب

---

١) صحيح مسلم : ١/٥٥٧ ح٢٦١ . الدر (غير موجود) ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٨ .

٢) الفقيه : ١/٥٦٢ ح١٥٥١ ، عنه الوسائل : ٥/٢٠٦ ح٧ .
تقدم مثله فى سورة «الكافرون» ص٥٢٦ ح٣ و٥و٧و٨ وص٥٢٧ ح٩ و١٣ وص٥٢٨.

٣) التوحيد : ٩٥ ح١٥ ، عنه البحار : ٩٢/٣٤٨ ح١١ ، و الوسائل : ٤/٨٦٩ ح١٠ والبرهان : ٤/٥٢١ ح١٣ ، والنور : ٥/٧٠١ ح١٩.

ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاثاً كان له ثواب من قرأ القرآن كلّه . و كذا حبّ عليّ ابن أبي طالب، فمن أحبّه بلسانه كان له ثواب ثلث أمّتك ، ومن أحبّه بقلبه ولسانه كان له ثواب ثلثي أمّتك، ومن أحبّه بلسانه وقلبه وعمله كان له ثواب أمّتك كلها. (١)

الرسول صلى الله عليه وآله :

٢ـ روضة الواعظين : قال رسول الله ﷺ :

من قرأ « قل هو الله أحد » مرّة فكأنمّا قرأ ثلث القرآن ، ومن قرأها مرّتين ، فكأنّما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرّات، فكأنّما ختم القرآن .

ألا ومن أحبّ عليّاً بقلبه، (أعطاه ثواب ثلث هذه (الآية (٢)) (٣)

ومن أحبّه بقلبه ويده أعطاه ثواب ثلثي هذه الآية ، ومن أحبّه بقلبه ويده ولسانه أعطاه الله ثواب الآية كلّها .

تأويل الايات : باسناد يرفعه إلى عبدالله بن عباس، عن رسول الله ﷺ (مثله). (٤)

٣ـ المحاسن : عن منصور بن العبّاس ، عن أحمد بن عبدالرحيم ، عمّن حدّثه عن عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام :

مثلك مثل «قل هو الله أحد» فانّه من قرأها مرّة فكأنّما قرأ ثلث القرآن ، ومن قرأها مرّتين فكأنمّا قرأ ثلثي القرآن ، ومن قرأها ثلاث مرّات فكأنّما قرأ القرآن وكذلك من أحبّك بقلبه (كان له مثل ثلث ثواب أعمال العباد) (٥) من أحبّك

---

١) در بحر المناقب : ٣٣ (مخطوط) ، عنه الاحقاق : ٥/٦٢٢ .

٢) «الامة» فى البحار وكذلك ما بعدها .

٣) «فقد أحب ثلث الايمان» فى التأويل وكذلك ما بعدها .

٤) الروضة : ١٢٩ . التأويل : ٢/٨٦٠ ح١ ،عنه البحار :٣٩/٢٨٨ ح٨١ .

٥) «فكأنما قرأ ثلث القرآن» الخصال، «فقد كمل له ثلث الايمان» الامالى والمعانى والفضائل ←

بقلبه (ونصرك بلسانه) [١] كان له مثل ثلثي أعمال العباد، ومن أحبّك بقلبه ونصرك بلسانه ويده كان له مثل ثواب أعمال العباد (والذي بعثني بالحقّ نبيّاً لو أحبّك أهل الارض كما يحبّك أهل السماء لما عذّب الله أحداً بالنار) [٢].

الخصال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان ومحمد بن أحمد السناني وعليّ بن موسى الدقّاق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب وعليّ بن عبدالله الورّاق، قالوا: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، حدّثنا بكر ابن عبدالله بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث تعداد مناقبه قال عليه السلام: فانّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

تأويل الايات وينابيع المودة: عن أخطب خوارزم باسناد يرفعه إلى عبدالله ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

تأويل الايات: محمد بن العباس، عن سعيد بن عجب الأنباري، عن سويد ابن سعيد، عن علي بن مهر، عن حكيم بن جبير، عن ابن عباس.

و: علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد، عن إسحاق بن بشر الكاهلي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

و: عن علي بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد، عن الحكم بن سليمان، عن محمد بن كثير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (نحوه).

ـــ والروضة، «فقد أحب ثلث الايمان» و«كان له ثلث ثواب العباد» و«كان له مثل أجر ثلث هذه الامة» فى روايات التأويل. وكذا ما بعدها فى الحديث.

١) «نصرك بيده» الامالى والمعانى والفضائل، «نصرك بسيفه» التأويل.

٢) من بعض روايات التأويل.

أمالى الصدوق ومعانى الاخبار وفضائل الاشهر الثلاثة :

حدّثنا أحمدبن محمدبن يحيى العطار، قال : حدّثني أبي ، عن أحمدبن محمد ابن عيسى، عن نوح بن شعيب (النيشابورى ، عن عبيدالله بن عبدالله الدهقان ، عن عروة بن أخي شعيب) [١] العقرقوفي ، عن شعيب ، عن أبي صير ، قال : سمعت الصادق عليه السلام جعفربن محمد يحدّث عن أبيه، عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله).

مناقب ابن شهر آشوب عن روضة الواعظين : عنه صلى الله عليه وآله (نحوه).[٢]

٤ ـ ينابيع المودة و مصباح الانوار و مناقب على عليه السلام للحيدر آبادى عن الفردوس والاربعين للشيخ أبى الحسن الكازرونى : قال النبي صلى الله عليه وآله : مثل علي في (الناس) [٣] كمثل «قل هو الله أحد» في القرآن .

ينابيع المودة ومناقب عبدالله الشافعى عن مناقب ابن المغازلى: (باسناده قال) : حدّثنا إسحاق بن بشر ، عن عمرو بن أبي المقدام ، عن سمّاك، عن النعمان ابن بشير .

---

١) ما بين القوسين ليس فى المعانى .

٢) المحاسن : ١٥٣/١ ح٧٧ ، عنه البحار : ٩٤/٢٧ ح٥٤ وج ٣٥٠/٩٢ ح١٨ .
الخصال : ٥٧٩ ، عنه البحار : ٣٦٧/٨ (ط . حجر)، والنور : ٧٠١/٥ ح٢٠ .
التأويل : ٨٦٠/٢ ح١و٢ وص ٨٦١ ح٣و٤ ، عنه البحار : ٢٧٠/٣٩ ح ٤٦ و ص ٢٨٨ ح٨١ و٨٢ و٨٣ ، والبرهان : ٥٢١/٤ ح١٩ وص٥٢٢ح٢٠ و٢١ .الينابيع : ١٢٥ ، عنه الاحقاق : ٦٢٠/٥ .
الامالى : ٣٧ ح٥ ، والمعانى : ٢٣٥ح١ ، عنهما البحار :٧٦//١٨١ ح١ وج ٩٢/ ٢٤٦ ح٥ ، والوسائل : ٨٦٨/٤ ح٥ .
وأخرجه فى البحار : ٣١٧/٢٢ ح٢ عن الامالى ، و البحار : ٢٧٠/٣٩ ح٤٦ عن المعانى ، والبرهان : ٥٢٢/٤ح٢٢ عن ابن بابويه .
الفضائل : ٥٠ ح٢٥ . الروضة : ٣٣٢ . ابن شهر اشوب : ١٩٩/٣ .

٣) «هذه الامة» ابن المغازلى .

وكنوز الحقائق والمناقب المرتضوية : عنه ﷺ (مثله) .[1]

٩ ـ باب فضل قراءتها وثواب قارئها

حديث قدسي :

١ ـ تفسير أبي الفتوح : قال أنس بن مالك : كنّا مع رسول الله ﷺ بتبوك فطلعت علينا الشمس في نور وضياء لم نره قطّ، فقال رسول الله ﷺ لجبرئيل: مابال الشمس اليوم في هذا الضياء الذي لم يكن لها في يوم؟ فقال: مات (معاوية بن معاوية الليثي) [2] في المدينة ، فبعث الله تعالى سبعين ألف ملك يصلّون عليه .

فقال رسول الله ﷺ لجبرئيل: بم نال هذه المنزلة؟ قال: بقراءة «قل هو الله أحد» ذاهباً وجائياً وقائماً وقاعداً في الليل والنهار، وإن شئت يارسول الله أن تطوي الأرض حتّى تصلّي عليه . قال : نعم . فذهب ﷺ وصلّى عليه ورجع .[3]

٢ ـ الدر المنثور : أخرج ابن سعد ، و ابن الضريس ، و البيهقي في الدلائل والشعب من وجه آخر، عن أنس قال: كنّا مع رسول الله ﷺ بتبوك فطلعت الشمس ذات يوم بضياء وشعاع ونور لم نرها قبل ذلك فيما مضى ، فجعل رسول الله ﷺ يعجب من ضيائها ونورها ، إذ أتاه جبرئيل عليه السلام . فسأل جبرئيل : ما للشمس طلعت

---

١) الفردوس : ٤/٤٢٣ . الينابيع : ١٢٥ و١٨١، و ابن المغازلي : ٦٩ ح١٠٠ ومناقب الشافعي : ٣٣ (مخطوط) ، عنها الاحقاق : ٥/٦٢٠ و٦٢١ .
أخرجه في الاحقاق : ١٦/٣٨٢ عن ابن المغازلي .
الاربعين: ١٠٥ ، المناقب المرتضوية : ٧٧، الكنوز : ١٤١، عنها الاحقاق : ٥/٦١٩ و٦٢٠ .المصباح:١٢٤(مخطوط). المناقب للحيدرآبادي: ٤٩، عنه الاحقاق:١٦/٣٨٣.

٢) هذه الروايات القدسية الخمس متشابهة باختلاف يسير ، وفي بعضها «معاوية بن معاوية المزني» .

٣) الرازي : ٢/٢٠٩ ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٨ ح٨ .

لها نور وضياء وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى؟ قال: ذاك أنّ معاوية بن معاوية اللّيثي مات بالمدينة اليوم، فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلّون عليه، قال: بم ذاك يا جبرئيل؟

قال: كان يكثر «قل هو الله أحد» قائماً وقاعداً وماشياً وآناء الليل والنهار استكثروا منها فانّها نسبة ربّكم، ومن قرأها خمسين مرّة رفع الله له خمسين ألف درجة، وحطّ عنه خمسين ألف سيّئة، وكتب له خمسين ألف حسنة، ومن زاد زاد الله له، قال جبرئيل:

فهل لك أن أقبض لك الأرض فتصلّي عليه؟ قال: نعم فصلّى عليه. (١)

٣ ـ و: أخرج ابن سعد، وابن الضريس، وأبو يعلى، والبيهقي في الدلائل عن أنس قال: كان النبيّ ﷺ بالشام فهبط عليه جبرئيل فقال: يا محمّد إنّ معاوية ابن معاويه المزنيّ هلك، أفتحبّ أن تصلّي عليه؟ قال: نعم، فضرب بجناحه الأرض فتضعضع له كلّ شيء ولزق بالأرض، ورفع له سريره فصلّى عليه، فقال النبيّ ﷺ: من أيّ شيء أتى معاوية هذا الفضل صلّى عليه صفّان من الملائكة في كلّ صفّ ستّمائة ألف ملك؟

قال: بقراءة «قل هو الله أحد» كان يقرأها قائماً وقاعداً وجالساً وذاهباً ونائماً. (٢)

٤ ـ و: أخرج الطبراني، عن أبي امامة قال: أتى رسول الله ﷺ جبرئيل وهو بتبوك فقال: يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزنيّ، فخرج رسول الله ونزل جبرئيل في سبعين ألفاً من الملائكة، فوضع جناحه الأيمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الأيسر على الأرضين فتواضعت، حتّى نظر إلى مكّة والمدينة فصلّى عليه رسول الله وجبرئيل والملائكة، فلمّا فرغ قال:

يا جبرئيل ما بلّغ معاوية بن معاوية المزني هذه المنزلة؟

قال: بقراءته «قل هو الله أحد» قائماً و قاعداً وراكباً وماشياً. (٣)

١و٢) الدر: ٦/٤١١، عنه البحار: ٩٢/٣٥٢.

٣) الدر: ٦/٤١٢، عنه البحار: ٩٢/٣٥٤.

٥ ـ و : أخرج ابن الضريس، عن سعيد بن المسيّب قال: كان رجل من أصحاب رسول الله ﷺ يقال له معاوية بن معاوية المزنيّ ، فخرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، وهو مريض ثقيل فسار رسول الله ﷺ عشرة أيّام، ثمّ لقيه جبرئيل فقال:

إنّ معاوية بن معاوية توفّي، فحزن النبيّ ، فقال: أيسرّك أن أريك قبره ؟

قال : نعم، فضرب بجناحه الأرض فلم يبق جبل إلاّ انخفض حتّى أبدى الله قبره فكبّر رسول الله وجبرئيل عن يمينه، وصفوف الملائكة سبعين ألفاً ، حتّى إذا فرغ من صلاته، قال : ياجبرئيل بم نزل معاوية بن معاوية من الله بهذه المنزلة ؟ قال :

بـ «قل هو الله أحد» كان يقرأها قائماً وقاعداً وماشياً ونائماً ، ولقد كنت أخاف على أمّتك حتّى نزلت هذه السورة فيها . (١)

الرسول صلى الله عليه وآله :

٦ ـ لب اللباب : قال ﷺ : رأيت في الجنة قصوراً تبنى، ثم أمسكوا عن البناء فقلت : لم أمسكتم ؟ قالوا : نفدت النفقة .

قلت : وما النفقة ؟ قالوا:

قراءة «قل هو الله أحد» فاذا أمسكوا عن القراءة، أمسكنا عن البناء . (٢)

٧ ـ تفسير أبي الفتوح والدر المنثور : عن أبي هريرة قال :

أقبل رسول الله ﷺ فسمع رجلا يقرأ «قل هو الله أحد» فقال :

وجبت . قلت : و ما وجبت ؟ قال : الجنّة . (٣)

٨ ـ الدر المنثور : أخرج أحمد والطبراني، عن أبي أمامة قال: مرّ رسول الله

---

١) الدر : ٦/٤١٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٤ .

٢) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٥ ح ٤ .

٣) الرازي : ١٢/٢١٠ . الدر : مجهول ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٨ .

ﷺ برجل يقرأ «قل هو الله أحد» فقال : أوجب لهذا الجنة . (١)

٩ ـ و : أخرج ابن الضريس ، عن أنس قال : قال رجل لرسول الله ﷺ :

إنّ لي أخاً قد حبّب إليه قراءة «قل هو الله أحد»، فقال : بشّر أخاك بالجنّة . (٢)

١٠ ـ لب اللباب : قال ﷺ : إنها أربع آيات ، من قرأها مع تفكّر تأني له من الله أربع بشارات : عند الموت ، وفي القبر ، وعند البعث ، وعلى الصراط ، حتى يدخل الجنّة خالداً مخلّداً . (٣)

١١ ـ لب اللباب : قال ﷺ : ينادي مناد يوم القيامة :

يا قارىء «قل هو الله أحد» هلمّ إلى الجنّة بغير حساب . (٤)

١٢ ـ الدر المنثور : أخرج سعيد بن منصور، عن محمّد بن المنكدر قال: سمع رسول الله ﷺ رجلا يقرأ «قل هو الله أحد» ويرتّل ، فقال له : سل ، تعط . (٥)

١٣ و : أخرج ابن سعد، وعبد بن حميد، وأبوداود، والترمذي وصحّحه، والنسائي و عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد ، و الطبراني ، عن عبدالله بن حبيب أن النبيّ ﷺ قال له: اقرأ «قل هو الله أحد والمعوّذتين» حين تصبح وحين تمسي ثلاثاً، يكفيك من كلّ شيء . (٦)

١٤ ـ جامع الاخبار : قال أبو هريرة : قال النبيّ ﷺ:

من قرأ «قل هو الله أحد» نظر الله إليه ألف نظرة بالآية الاولى، وبالآية الثانية استجاب الله له ألف دعوة، وبالآية الثالثة أعطاه الله ألف مسألة ، وبالآية الرابعة قضى لله له ألف حاجة، كلّ حاجة خير من الدنيا والآخرة . (٧)

---

١) الدر : ٦/٤١٤ . ٢) الدر : ٦/٤١٣ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٧ .

٣و٤) اللب : (مخطوط)، عنه المستدرك : ٤/٢٨٦ ح٤ .

٥و٦) الدر : ٦/٤١٥ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٩ .

٧) الجامع : ٥٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٠ ح٢١ ، والمستدرك : ٤/٢٨٧ ح٥ .

١٥ ـ لب اللباب قال ﷺ: من قرأ «قل هو الله أحد» فله شفاء من النفاق ، و رحمة بالثبات على الاخلاص . (١)

١٦ ـ خواص القرآن : روي عن النبي ﷺ أنه قال:

من قرأ هذه السورة وأصغى لها ، أحبّه الله ، ومن أحبّه الله نجا . (٢)

الصادق عليه السلام :

١٧ ـ الكافي : علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، ومجمع البيان : عن السكوني عن أبي عبدالله عليه السلام :

إن النبي ﷺ صلّى على سعد بن معاذ ، فقال : لقد وافى من الملائكة سبعون(٣) ألفاً ، وفيهم جبرئيل عليه السلام يصلّون عليه، فقلت له: ياجبرئيل بما يستحقّ صلاتكم عليه؟ فقال : بقراءته «قل هو الله أحد» قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً.

التوحيد وأمالي الصدوق : حدّثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن ابراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ... عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام عنه ﷺ (مثله) .

ثواب الاعمال : محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن ابراهيم ابن هاشم ... عن جعفر بن محمد عليهما السلام (مثله) .

أمالي الطوسي : الغضائري ، عن الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله (مثله).

ارشاد القلوب ودعوات الراوندي : عنه عليه السلام (مثله) .

مصباح الكفعمي : عن النبي ﷺ أعلام الدين : مرسلا (مثله) . (٤)

---

١) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٥ ح٤ .

٢) الخواص : ...، عنه البرهان : ٤/٥٢٣ ح٢٥ .

٣) «تسعون» الصدوق والطوسي والارشاد .

٤) الكافي : ٢/٦٢٢ ح١٣ ، والامالي : ٣٢٣ ح٥ ، والتوحيد : ٩٥ ح١٣ ، والطوسي ٢/٥٢ ، عنها البحار : ٢٢/١٠٨ ح٧٢ . ←

الكاظم عليه السلام :

١٨ـ الكافى : علي بن إبراهيم ، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص قال :

سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لرجل: أتحبّ البقاء في الدنيا ؟ فقال: نعم. فقال : ولم ؟ قال : لقراءة «قل هو الله أحد» . (١)

١٠ ـ باب فضلها بأن لا يمضى على أحد ثلاثة أيام الا و يقرأها

الصادق عليه السلام :

١ ـ المحاسن ومجمع البيان : إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من مضت له جمعة، ولم يقرأ فيها بـ «قل هو الله أحد»، ثم مات، مات على دين أبي لهب.

ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في «سورة العصر» ، عن الحسن ، عن أبي عبدالله ، عن إسحاق بن عمّار .

وعقاب الاعمال : محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد ابن أبي عبدالله البرقي ، عن إسحاق بن عمّار .

← أخرجه فى البحار :٩٢/٣٤٦ ح٦ عن التوحيد والامالى والثواب : ١٥٦ ح٦ و الطوسى والوسائل : ٤/٨٦٧ ح٢ عن الكافى والثواب والامالى والتوحيد .
والبرهان : ٤/٥٢٠ ح٤ عن الكافى .
والنور : ٥/٧٠٠ ح١٢ عن الثواب .
المجمع : ١٠/٥٦١ . الاعلام : ٣٨٦ . الارشاد : ٨٤ .
الدعوات : ٢١٦ ح٥٨٤ . الكفعمى : ٤٥٣ «حاشية» .

١) الكافى : ٢/٦٠٦ ح١٠ ، عنه النور : ٣/١٧١ ح٢٣٨ ، والحلية : ٢/٢٧٧ .
تقدمت فضائل قراءتها فى فضائل آية الكرسى ص١٢٩ .

وأعلام الدين وعدة الداعى ومصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . [١]

٢ ـ الكافى : أبو علي الأشعري ، عن محمد بن حسّان، عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حمزة ، عن منصور بن حازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من (مضى به يوم واحد) [٢] (فصلّى فيه « بخمس صلوات » [٣] ولم يقرأ فيها) [٤] بـ «قل هو الله أحد» قيل له : ياعبدالله لست من المصلّين .

والمحاسن : عن الحسن، عن [٥] سيف بن عميرة، **ومجمع البيان :** عن منصور ابن حازم .

وثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر» ، عن الحسن.

وعقاب الاعمال : أبي ، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد ، عن علي ابن سيف بن عميرة ، عن أخيه الحسين ، عن أبيه سيف بن عميرة .

وجوامع الجامع و أعلام الدين وعدة الداعى و مصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . [٦]

---

١) المحاسن : ١/ ٩٥ ح٥٤ ، والثواب : ١٥٦ ح٢ ، والعقاب : ٢٨٢ ح١ ،عنها البحار: ٩٢/ ٣٤٤ ح٢ ، والوسائل : ٤/ ٨٦٨ ح٦ . المجمع : ١٠/ ٥٦١ .
أخرجه فى البحار : ٨٥/ ٤١ ، والنور : ٥/ ٧٠٠ ح٨ ، عن الثواب .
الاعلام : ٣٨٦ . العدة : ٢٨٠ ح٩ . الكفعمى : ٤٥٤ «حاشية» .

٢) ليست فى الجوامع . ٣) «خمسين ركعة» المحاسن .

٤) « ولم يصل فيه» الاعلام و العدة .

٥) «بن» المحاسن و الوسائل ، وما أثبتناه هو الصحيح ، حيث روى عن منصور بن حازم سيف بن عميرة ، وابن البطائنى .
وابن البطائنى روى عن سيف راجع معجم الرجال : ٨/ ٣٦٥ وج١٨/ ٣٩١ .

٦) المحاسن : ١/ ٩٦ ح٥٦ ، والثواب : ١٥٥ ح١ ، والعقاب : ٢٨٣ ح١ . عنها البحار: ٩٢/ ٣٤٤ ح١ .

←

٣ ـ لب اللباب: قال الصادق عليه السلام :

من مضى عليه يوم واحد ، ولم يقرأ هذه السورة فليس من المصلّين .(١)

٤ ـ المحاسن عن اسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن علي البطائني ، عن أبي عبدالله المؤمن ، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من مضت به ثلاثة أيام ، ولم يقرأ فيها «قل هـو الله أحد» فقد خذل ، ونزع ربقة الايمان من عنقه ، وإن مات في هذه الثلاثة أيام ، كان كافراً بالله العظيم .

ثواب الاعمال : أبي رحمه الله قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد ابن خالد ، عن اسماعيل بن مهران (مثله) .(٢)

١٢ ـ باب ثواب قراءتها بعدد المرات (من قرأها مرة أو أكثر)

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ تفسير أبى الفتوح : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ «قل هو الله أحد» مرّة واحدة ، بورك عليه مرّة .

وإن قرأها مرّتين بورك عليه وعلى أهل بيته .

← أخرجه فى البحار : ٤١/٨٥ عن الثواب .

الوسائل : ٧٦٢/٤ ح٢ ، عن الكافى: ٦٢٢/٢ ح١٠ ، والثواب، والعقاب، والمحاسن.

والبرهان: ٥٢٠/٤ ح١ عن الكافى . والنور : ٦٩٩/٥ ح١ عن الثواب .

المجمع : ٥٦١/١٠ . الجوامع : ٥٥٦ . الكفعمى : ٥٤ «حاشية» .

الاعلام : ٣٨٦ . العدة : ٢٨٠ ح٨ .

١) اللب: «مخطوط» ، عنه المستدرك: ١٩٣/٤ ح٦ .

٢) المحاسن : ٩٥/١ ح ٥٤ ، والثواب : ٢٨٢ ح١ ، عنهما البحار : ٣٤٩/٩٢ ح ١٧ والوسائل : ٨٦٩/٤ ح٩ .

أخرجه فى النور : ٧٠١/٥ ح١٧ عن الثواب .

وإن قرأها ثلاثاً بورك عليه وعلى أهله وعلى جيرانه .

وإن قرأها اثنتي عشرة مرّة بنى الله تعالى له في الجنة اثنتي عشرة غرفة.

وتقول الحفظة : تعالوا انظروا إلى غرف إخواننا .

وإن قرأها مائة مرّة جعلها الله تعالى كفّارة ذنوب خمس وعشرين سنة منه.

وإن قرأها أربعمائة مرّة جعلها الله كفّارة أربعمائة سنة من ذنوبه إلاّ الدماء والمظالم.

وإن قرأها ألف مرّة لايموت حتّى يرى مكانه في الجنّة أو يراه غيره فيخبره به.

مصباح الكفعمي عن مجمع البيان : عن أنس (نحوه) .

الكافي : عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن بدر ، عن محمد بن مروان ، عن أبي جعفر عليه السلام (مثله) . (١)

٢ ـ الدر المنثور : أخرج الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل «قل هو الله أحد» ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ «قل هو الله أحد» مرّة بورك عليه.

ومن قرأها مرّتين بورك عليه وعلى أهل بيته .

ومن قرأها ثلاث مرّات بورك عليه وعلى أهل بيته وجيرانه .

ومن قرأها اثنتي عشرة مرّة بني له في الجنّة اثنا عشر قصراً .

ومن قرأها عشرين مرّة كان مع النبيّين هكذا، وضمّ الوسطى والّتي تلي الابهام.

ومن قرأها مائة مرّة غفر له ذنوب خمس وعشرين سنة إلاّ الدين والدم .

ومن قرأها مائتي مرّة غفرت له ذنوب خمسين سنة .

ومن قرأها أربعمائة مرّة كان له أجر أربعمائة شهيد، كلّ عقر جواده وأهريق دمه.

---

١) الرازى : ٢٠٩/١٢ ، عنه المستدرك : ٢٨٨/٤ ح٧ . المجمع : ٥٦١/١٠ ، عنه النور ٧٠٥/٥ ح٤٣ . الكفعمى : ٤٥٣ .

الكافى : ٦١٩/٢ ح١ ، عنه الوسائل : ٨٦٦/٤ ح١ .

ومن قرأها ألف مرّة لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنّة أو يرى له . (١)

٣ ـ و : أخرج أبو الشيخ في العظمة، وأبو بكر السمرقندي في فضائل «قل هو الله أحد» عن أنس في حديث إلى أن قال: من قرأها ثلاث مرّات عدل بقراءة الوحي كلّه، ومن قرأها ثلاثين مرّة لم يفضله أحد من أهل الدنيا يومئذ إلاّ من زاد على ما قال.

ومن قرأها مائتي مرّة أسكن من الفردوس سكناً يرضاه .

ومن قرأها حين يدخل منزله ثلاث مرّات، نفت عنه الفقر ونفعت الجار .

وكان رجل يقرأها في كلّ صلاة فكأنّهم هزأوا به وعابوا ذلك عليه ، فقالوا لرسول الله ﷺ، فقال: وما حملك على ذلك ؟ قال : يارسول الله إنّي أحبّها .

قال : حبّها أدخلك الجنّة .

قال: وبات رسول الله ﷺ يقرأها ويردّدها حتى أصبح. (٢)

٤ ـ لب اللباب : قال ﷺ: من قرأ «قل هو الله أحد» مرّة واحدة، زوّجه الله بكلّ حرف منها سبعمائة حوراء ، ومن قرأها مرّتين ، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وكأنّما أعتق ألفي ألف رقبة من ولد إسماعيل، وكأنّما رابط في سبيل الله ألفي ألف عام ، وكأنّما حجّ البيت سبعمائة مرّة ، وإن مات من يومه وليلته مات شهيداً .

ومن قرأها ثلاث مرّات، فكأنّما قرأ جميع الكتب المنزلة على أنبيائه، وكتب له صيام الدهر وقيامه . (٣)

٥ ـ و : قال ﷺ : من قرأها مرّة أعاذه الله من الشيطان ، وبرىء من النفاق وحرّم على النار ، وكأنّما قرأ القرآن أربعين مرّة . (٤)

٦ ـ و : قال ﷺ: وإنّ من قرأ «قل هو الله أحد» مرّة واحدة تقبّلت صلاته. (٥)

---

١) الدر : ٦/٤١٣ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٥ .
٢) الدر : ٦/٤١٠ .
٣) اللب : (مخطوط)، عنه المستدرك: ٤/٢٨٦ ح ٤ .
٤و٥) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٧ ح ٤ .

٧ ـ **الدر المنثور** : أخرج ابن سعد ، وعبد بن حميد، وأبو داود، والترمذي وصحّحه والنسائي ، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد ، والطبراني، عن عبدالله بن حبيب ، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال له : اقرأ «قل هو الله أحد» و «المعوّذتين» ، حين تصبح وحين تمسي ثلاثاً ، يكفيك من كلّ شيء . (١)

الرضا عليه السلام :

٨ ـ **فقه الرضا عليه السلام**: من قرأ إحدى وعشرين مرّة «قل هو الله أحد» بنى الله له قصراً في الجنّة، فان قرأها أربعين مرّة غفر الله له(٢) جميع ماتقدّم من ذنبه وماتأخر.

مكارم الاخلاق ومن لا يحضره الفقيه : مرسلا (مثله) . (٣)

(من قرأها عشر مرات الى مائة مرة)

٩ ـ **البلد الامين** : عن النبيّ صلى الله عليه وآله: من قرأ «التوحيد والمعوّذتين» كلّ ليلة عشراً كان كمن قرأ القرآن كلّه ، (وله في كلّ آية من القرآن ثواب نبيّ مرسل) (٤) وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه، وإن مات في يومه وليلته مات شهيداً . (٥)

١٠ ـ **الدر المنثور**: أخرج أحمد ، والطبراني ، وابن السني، عن معاذ بن أنس الجهنيّ ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال :

من قرأ «قل هو الله أحد» حتّى يختمها عشر مرّات ، بنى الله له قصراً في الجنّة

---

١) الدر : ٦/٤١٥ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٩ .

٢) الى «غفر الله له» فى المكارم والفقيه.

٣) الفقه : ١٣٩ ، عنه البحار : ٨٧/٣٥٤ ح٢١ ، والمستدرك : ٥/١٠٩ ذح ١. الفقيه: ١/٤٩٥ ح١٤٢٣ ، عنه الوسائل : ٤/١٠٦٢ ح١ . والمكارم : ٣١٣ .

٤) ليس فى البحار . ٥) البلد : ٣٤ (حاشية) ، عنه البحار : ٨٧/١٧٩ .

فقال له عمر : إذن نستكثر يا رسول الله ، قال : الله أكثر وأطيب . (١)

١١ـو: أخرج ابن الضريس ، عن اسحاق بن عبدالله ، عن رسول الله ﷺ في ـ حديث ـ : من قرأ «قل هو الله أحد» عشر مرّات بنى الله له قصراً في الجنة . (٢)

١٢ـو: عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال:

من قرأ «قل هو الله أحد» عشر مرّات بني له قصر في الجنّة .

ومن قرأها عشرين مرّة بني له قصران .

ومن قرأها ثلاثين بني له ثلاث . (٣)

١٣ـو : أخرج أبو الشيخ عن (ابن عمر) (٤) قال : قال رسول الله ﷺ :

من قرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرّة ، بنى الله له قصراً في الجنّة .

فقال عمر : والله يا رسول الله إذن نستكثر من القصور .

فقال رسول الله ﷺ : فالله أمنّ وأفضل ، أو قال : أمنّ وأوسع . (٥)

١٤ـلب اللباب : قال ﷺ : من قرأها اثنتي عشرة مرّة، أعطاه الله في كلّ حبّة من الثمار قصراً ، كلّ قصر من المشرق إلى المغرب . (٦)

١٥ـالدر المنثور : أخرج الحافظ أبو محمّد الحسن بن أحمد السمرقنديّ في فضائل «قل هو الله أحد» من طريق نعيم ، عن أنس ، عن النبيّ ﷺ قال :

من قرأ «قل هو الله أحد» ثلاثين مرّة كتب الله له براءة من النار، وأماناً من العذاب

---

١) الدر : ٤١٤/٦ ، عنه البحار : ٣٨٥/٩٢ .

٢) الدر : ٣٤٤/٥ ، عنه البحار : ٣٠٢/٩٢ ح ٢ .

٣) الدر : ... ، عنه البحار : ٣٥٩/٩٢ .

(تقدم نحوه في ح ١و٢ من هذا الباب) .

٤) «خالد بن زيد» البحار ، وهو أبو أيوب الانصاري (معجم الرجال : ٢٥/٧) .

٥) الدر : ٤١٣/٦ ، عنه البحار : ٣٥٦/٩٢ .

٦) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٢٨٦/٤ ح ٤ .

والأمان يوم الفزع الأكبر . (١)

١٦ـو : أخرج الطبراني في الأوسط بسند فيه مجهول، عن جابر بن عبدالله قال:

قال رسول الله ﷺ : من قرأ «قل هو الله أحد» في كلّ يوم خمسين مرّة، نودي يوم القيامة من قبره : قم يا مادح الله ، فادخل الجنّة . (٢)

١٧ـو: أخرج أبويعلى ، ومحمّد بن نصر في كتاب الصلاة ، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال:

من قرأ «قل هو الله أحد» خمسين مرّة ، غفر له ذنوب خمسين سنة . (٣)

(من قرأها مائة مرة)

١٨ـ تفسير أبو الفتوح: محمد بن المنكدر قال : قال رسول الله ﷺ :

لقى ملك ملكاً في الهواء ، أحدهما ينزل من السماء والاخر يصعد من الأرض . فقال الذي نزل من السماء : صعدت اليوم بعمل ماصعدت به قطّ . قال : وما هو ؟ قال: قرأ رجل مائة مرّة «قل هو الله أحد» قال: وما فعل الله به ؟ قال : غفر له . (٤)

١٩ـ الدر المنثور: أخرج الترمذي، وابن عدي، والبيهقي في الشعب، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

من أراد أن ينام على فراشه من اللّيل، نام على يمينه ثم قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة فاذا كان يوم القيامة يقول له الربّ: يا عبدي ادخل على يمينك الجنّة . (٥)

---

١) الدر : ٤١٣/٦ ، عنه البحار : ٣٥٦/٩٢ .

٢) الدر : ٤١١/٦ ، عنه البحار : ٣٥٣/٩٢ .

٣) الدر : ٤١١/٦ ، عنه البحار : ٣٥١/٩٢ .

٤) الرازى : ٢٠٩/١٢ ، عنه المستدرك : ٢٨٩/٤ ح ٩ .

٥) الدر : ٤١١/٦ ، عنه البحار : ٣٥٢/٩٢ .

٢٠ـ لب اللباب : عن النبيّ ﷺ قال : من قرأ في كلّ جمعة من رجب ، مائة مرّة «قل هو الله أحد» كان له نور يوم القيامة ، يسعى به إلى الجنّة .(١)

٢١ـ و : قال ﷺ : من قرأها أعطاه الله بعدد آياتها نوراً في الآخرة تضيء له الجنّة ، وإنّ من قرأها مائة مرّة رأى منزله في الجنّه قبل أن يخرج من الدنيا .

وكتب له عمل خمسين نبيّاً ، وكتب له براءة من النار .(٢)

٢٢ـ الدر المنثور : عن ابن الديلميّ ، وقد خدم النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : من قرأ « قل هو الله أحد » مائة مرّة في الصلاة ، أو غيرها كتب الله له براءة من النار .(٣)

٢٣ـ و : أخرج ابن عدي، والبيهقي في الشعب، عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ قال: من قرأ «قل هو الله أحد» على طهارة مائة مرّة ـ كطهارة الصلاة ـ يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكلّ حرف عشر حسنات [و محا عنه عشر سيّئات](٤) و رفع له عشر درجات، وبنى له مائة قصر في الجنّة، وكأنّما قرأ القرآن ثلاثاً وثلاثين مرّة، وهي براءة من الشرك ، ومحضرة للملائكة و منفرة للشياطين ، ولها دويّ حول العرش تذكّر بصاحبها ، حتّى ينظر الله إليه، وإذا نظر إليه لم يعذّبه أبداً .(٥)

٢٤ـ اقبال الاعمال : عن النبيّ ﷺ قال : من قرأ في ليلة من شهر رجب «قل هو الله أحد » مائة مرّة في ركعتين ، فكأنّما صام مائة سنة في سبيل الله .

وأعطاه الله مائة قصر في الجنّة ، كلّ قصر في جوار نبيّ من الأنبياء عليهم السلام .(٦)

---

١) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٧/٥٣٥ ح٢ .
٢) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٦ ح٤ .
٣) الدر : ... ،عنه البحار : ٩٢/٣٦٠ . ٤) من المصدر .
٥) الدر : ٦/٤١١ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٣ .
٦) الاقبال : ٦٣٠ ، عنه الوسائل : ٥/٢٣٠ ح٦ .

٢٥ـ و : عن النبيّ صلى الله عليه وآله :

من قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة ، بورك له وعلى ولده وأهله وجيرانه .

ومن قرأها في رجب بنى الله تعالى له إثني عشر قصراً في الجنّة مكلّلة بالدرّ والياقوت، وكتب الله له ألف ألف حسنة، ثمّ يقول: اذهبوا بعبدي فأروه ما أعددت له، فيأتيه عشرة آلاف قهرمان ، وهم الّذين وكّلوا بمساكنه في الجنّة ، فيفتحون له ألف ألف قصر من درّ ، وألف ألف قصر من ياقوت أحمر ، كلّها مكلّلة بالدرّ والياقوت والحليّ والحلل مايعجز عنه الواصفون ، ولايحيط بها إلاّ الله تعالى ، فاذا رآها دهش ، وقال :

هذا لمن من الأنبياء! ؟ فيقال : هذا لك بقراءة « قل هو الله أحد». (١)

٢٦ـ و : في حديث باسناده: أنّ من قرأ في يوم الجمعة من رجب «قل هو الله أحد» مائة مرّة، كان له نوراً يوم القيامة يسعى به إلى الجنّة . (٢)

(من قرأها مائتين مرة)

٢٧ـ لب اللباب : قال صلى الله عليه وآله :

من قرأ في يوم وليلة «قل هو الله أحد» مائتي مرّة غفرت له ذنوب خمسين سنة. (٣)

٢٨ـ الدر المنثور : أخرج الترمذي ، وأبويعلى ، ومحمدبن نصر وابن عديّ والبيهقي في الشعب ، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ كلّ يوم مائتي مرّة «قل هو الله أحد» كتب الله له ألف وخمسمائة حسنة ومحا عنه ذنوب خمسين سنة، إلاّ أن يكون عليه دين . (٤)

---

١) الاقبال : ٦٤٨ ، عنه الوسائل : ٧/ ٣٦٠ ح ٨ .

٢) الاقبال : ٦٣٧ ، عنه الوسائل : ٧/ ٣٥٩ ح ٢ .
تقدم نحوها فى ح ١ و ٢ من هذا الباب .

٣) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/ ٢٨٥ ح ٤ .

٤) الدر : ٦/ ٤١١ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٥١ .

٢٩ـ و : أخرج ابن الضريس ، و البزّار وسمويه في فوائده ، و البيهقي في شعب الايمان ، عن أنس ، عن النبيّ ﷺ :

من قرأ «قل هو الله أحد» مائتي مرّة غفرله ذنوب مائتي سنة . (١)

٣٠ ـ و : أخرج ابن عدي ، والبيهقي في الشعب، عن أنس : أنّ رسول الله ﷺ قال: من قرأ «قل هو الله أحد» مائتي مرّة غفرله خطيئة خمسين سنة، إذا اجتنب أربع خصال : الدماء ، والأموال ، والفروج والأشربة. (٢)

٣١ـ و : أخرج ابن الضريس عن الحسن ، قال:

من قرأ «قل هو الله أحد » مائتي مرّة كان له من الأجر عبادة خمسمائة سنة . (٣)

(من قرأها ألف مرة الى عشرة آلاف مرة)

٣٢ـ اقبال الاعمال : عن النبيّ ﷺ:

من قرأ «قل هو الله أحد» ألف مرّة جاء يوم القيامة بعمل ألف نبي وألف ملك ، ولم يكن أحد أقرب إلى الله إلاّ من زاد عليه، وإنّها لتضاعف في شهر رجب. (٤)

٣٣ـ الدر المنثور : أخرج الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي في فضائل «قل هو الله أحد» من طريق دينار ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ «قل هو الله أحد» ألف مرّة، فقد اشترى نفسه من الله ، وهو من خاصّة لله .

و: أخرج إبراهيم بن محمد الخيارجي في فوائده ، عن حذيفة عنه ﷺ مثله (٥)

٣٤ـ و : أخرج أيضاً عن أنس، عن رسول الله ﷺ : من قرأ «قل هو الله أحد» ألف مرّة كانت أحبّ إلى الله من ألف فرس ملجمة مسرّجة في سبيل الله . (٦)

١و٢) الدر : ٦/٤١١، عنه البحار : ٩٢/٣٥١ و٣٥٢ .

٣) الدر : ٦/٤١٣ .

تقدم نحوها ح٢ من هذا الباب .

٤) الاقبال : ٦٤٨ ، عنه الوسائل : ٧/٣٦٠ ح٧ .

٥و٦) الدر : ٦/٤١٣ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٥ وص٣٥٦ .

٣٥ـو : وعن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ :

من قرأ «قل هو الله أحد» عشيّة عرفة ألف مرّة، أعطاه الله عزّ وجلّ ماسأل . (١)

٣٦ـ اقبال الاعمال : قال النبيّ ﷺ :

من قرأ في عمره عشرة آلاف مرّة «قل هو الله أحد» بنيّة صادقة في شهر رجب، جاء يوم القيامة خارجاً من ذنوبه كيوم ولدته امّه، فيستقبله سبعون ملكاً يبشّرونه بالجنّة. (٢)

الصادق عليه السلام :

٣٧ـ اقبال الاعمال : روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال : من قرأ يوم عاشورا ألف مرّة سورة «الاخلاص» نظر الرحمن إليه، ومن نظر الرحمن إليه لم يعذّبه أبداً (٣)

٣٨ـ مصباح المتهجد واقبال الاعمال عن كامل الزيارات: سالم بن عبد الرحمان عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلا ،فقرأ ألف مرّه «قل هو الله أحد» ويستغفر الله ألف مرّة ، ويحمد الله ألف مرّة ، ثم يقوم فيصلّي أربع ركعات ، يقرأ في كلّ ركعة ألف مرّة آية الكرسي، وكّل الله تعالى به ملكين يحفظانه من كلّ سوء ، ومن شرّ كلّ شيطان وساطان، ويكتبان له حسناته، ولاتكتب عليه سيّئة ، ويستغفران له مادام معه . (٤)

---

١) الدر : ... ، عنه البحار : ٣٥٦/٩٢ .

٢) الاقبال : ٦٤٨ ، عنه الوسائل : ٣٥٩/٧ ح٦ .

٣) الاقبال : ٥٧٧ ، عنه البحار : ٣٤٣/٩٨ ح٤ ، والوسائل : ٣٣٩/٧ ح٨ .

٤) الكامل : ١٨١ ح٨ ، والمتهجد : ٥٩٤ ، عنهما الوسائل : ٣٦٨/١٠ ح١ .
أخرجه في البحار : ٨٦/٩٧ ح٧ عن الكامل .
والبحار : ٣٤٢/١٠١ ح٣ عن الكامل والاقبال : ٧١٠ .
تقدم نحوها في ح١ و٢ من هذا الباب .

١٢ ـ باب فضائل قراءتها في الفرائض

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ **التوحيد** : حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني، قال : حدّثنا أبو أحمد محمّد بن سليمان بفارس قال: حدّثنا محمّد بن يحيى قال: حدّثنا محمّد بن عبدالله الرّواسي (الرقاشي / خ) قال : حدّثنا جعفر بن سليمان ، عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبدالله، **ومجمع البيان** : عن عمران بن حصين :

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله بعث سريّة واستعمل عليها عليّاً عليه السلام، فلما رجعوا سألهم فقالوا : كلّ خير، غير أنّه قرأ بنا في كلّ صلاة بـ «قل هو الله أحد» .

فقال : ياعليّ لم فعلت هذا ؟ فقال : لحبّي «قلّ هو الله أحد» .

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : ما أحببتها حتّى أحبّك الله عزّ وجلّ . (١)

٢ ـ **ارشاد المفيد** : روي عن أمّ سلمة في حديث رجوع عليّ عليه السلام من غزوة ذات السلاسل، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله لبعض من كان معه في الجيش: كيف رأيتم أميركم؟

قالوا : لم ننكر منه شيئاً ، إلاّ أنّه لم يؤمّ بنا في صلاة إلاّ قرأ بنا فيها بـ «قل هو الله أحد» .

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : سأسأله عن ذلك .

فلمّا جاءه قال له : لم لم تقرأ بهم في فرائضك إلاّ بسورة الاخلاص ؟

فقال : يارسول الله أحببتها .

قال النبيّ صلى الله عليه وآله : فان الله قد أحبّك كما أحببتها . (٢)

---

١) التوحيد : ٩٤ ح ١١ ، عنه البحار : ٣٦/٨٥ ح ٢٦ ، وعن المجمع : ٥٦٧/١٠ ، وج ٣٤٨/٩٢ ح ١٢ ، والوسائل : ٧٤٠/٤ ح ٤ ، والبرهان : ٥٢٠/٤ ح ١١ ، و النور : ٧٠١/٥ ح ١٨ .

٢) الارشاد : ٦٨ ، عنه البحار : ٨١/٢١ ، والمستدرك : ١٦١/٤ ح ١ .

٣ ـ الدر المنثور : أخرج البخاري ، ومسلم، والنسائي ، والبيهقي في الأسماء والصفات ، عن عائشة : أن النبيّ ﷺ بعث رجلا [١] على سرّية فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ «قل هو الله أحد» فلمّا رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله ﷺ :

فقال : سلوه لأيّ شيء يصنع ذلك ؟ فسألوه .

فقال : لأنها صفة الرحمن ، فانا أحبّ أن أقرأها .

فأتوا النبيّ ﷺ فأخبروه، فقال : أخبروه أن الله تعالى يحبّه . [٢]

٤ ـ و : أخرج سعيد بن منصور ، وابن مردويه ، عن معاذ بن جبل قال :

غزونا مع رسول الله ﷺ تبوك، فلمّا كان ببعض المنازل صلّى بنا صلاة الفجر، فقرأ في أوّل ركعة بـ «فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد» وفي الثانية بـ «قل أعوذ بربّ الفلق» فلمّا سلّم قال : ما قرأ رجل في صلاة بسورتين أبلغ منهما ولا أفضل . [٣]

---

١) أقول : هى قالت «رجلا» علماً بأن ام سلمة قالت فى الحديث المتقدم «علياً» فلماذا أعرضت هى عن التصريح باسم من وصفته بفضائل عظيمة فقالت: مبعوث الرسول والامير على السرية ، وأن الله تعالى يحبه وله جزاء بما أحب أن يصف به الرحمن فى صلاته» .

فهل ترى أن تلك الفضائل غير مهمة لايبحث عنها فيما تحدثت !؟ أو كانت لاتعرف اسمه! أو، أو ....

فلماذا تناست !؟ أو لماذا زهدت وأخفت نور الاله !؟

أو تدافع وتقول أنها صرحت واقعاً بالاسم حفظاً للامانة وزيادة فى البلاغة، الأن أصحاب الكتب الموثوقة عندهم : البخارى ومسلم و النسائى والبيهقى حرفوه كتماناً لما أنزله تعالى على قلب رسوله فى فضل أخيه عليه السلام . !؟!؟

٢) الدر : ٦/٤١٣ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٦ .

البخارى : ٩/١٤٠ . مسلم : ١/٥٥٧ ح٢٦٣ . النسائى : ٢/١٧٠ .

٣) الدر : ٦/٤١٤ .

الصادق عليه السلام:

٥ ـ **التهذيب عن الكافى**: عدّة من أصحابنا، عن أحمدبن محمد، عن البرقي عن سعدان بن مسلم، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

من صلّى أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة «قل هو الله أحد» خمسين مرّة، لم ينفتل وبينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب [إلاّ غفر له] (١).

ثواب الاعمال: عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن سعدان (مثله).

الفقيه: روى عبدالله بن سنان (نحوه). (٢)

١٣ـ باب فضلها بعدم جواز الرجوع عنها فى الصلاة

الصادق عليه السلام:

١ ـ **التهذيب**: عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن حسين، عن ابن مسكان ومحمّد بن سنان. عن ابن مسكان، عن الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إذا افتتحت صلاتك بـ «قل هو الله أحد» وأنت تريد أن تقرأ بغيرها فامض فيها ولا ترجع، إلاّ أن تكون في يوم جمعة، فانّك ترجع إلى الجمعة والمنافقين منها. (٣)

٢ ـ و: الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبدالله بن بكير، عن عبيد بن

---

١) ليست فى الكافى والتهذيب.

٢) الكافى: ٣/٤٦٨ ح٢، والتهذيب: ٣/١٨٨ ح٨، عنهما الوسائل: ٥/٢٤٥ ح١.
الثواب: ٦٢ ح١، والفقيه: ١/٥٦٤ ح١٥٥٦، عنهما الوسائل: ٥/٢٤٣ ح١.
أخرجه فى البحار: ٩١/١٧١ ح٣، عن الثواب. والنور: ٥/٧٠٣ ح٣٢ عن الكافى.
تقدمت فضائل قراءتها فى الفرائض فى سورة الكافرون ص٥٢٦ ح٨ وص٥٣٥ ح١و٢ و٣و٤و٥و٦و٧و٨، وص٥٣٦ ح٩و١٠و١١ وص٥٣٧ ح١٢ و١٣ وص٥٣٨ ح١٤.

٣) التهذيب: ٣/٢٤٢ ح٣٢، عنه الوسائل: ٤/٨١٤ ح٢.

زرارة قال :سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل أراد أن يقرأ في سورة فأخذ في اخرى ؟

قال : فليرجع إلى السورة الأولى ، إلاّ أن يقرأ بـ «قل هو الله أحد» .(١)

٣ ـ دعائم الاسلام: روينا عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال :

من بدأ بالقراءة في الصلاة بسورة، ثم رأى أن يتركها ويأخذ في غيرها فله ذلك مالم يبلغ نصف السورة إلاّ أن يكون بدأ بـ «قل هو الله أحد» فانّه لايقطعها . (٢)

١٤ـ باب فضل قراءتها بعد الفرائض (بعدد المرات)

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ لب اللباب : قال صلى الله عليه وآله : من قرأ سورة «قل هو الله أحد» بعد صلاة الصبح، غفر له ذنب سنة، ورفع له ألف درجة أوسع من الدنيا سبعين مرّة . (٣)

٢ ـ الدر المنثور : أخرج ابن عساكر، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من صلّى صلاة الغداة، ثمّ لم يتكلّم حتّى يقرأ « قل هو الله أحد» عشر مرّات لم يدركه ذلك اليوم ذنب، و أجير من الشيطان . (٤)

٣ـ و: أخرج الطبراني ، عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من قرأ «آية الكرسيّ» و «قل هو الله أحد » في دبر صلاة مكتوبة ، لم يمنعه من دخول الجنّة إلاّ الموت . (٥)

٤ـ البلد الامين : عن كتاب نزهة الخاطر، عن النبيّ صلى الله عليه وآله :

---

١) التهذيب : ٣/ ٢٤٢ ح٣٣ ، عنه الوسائل : ٤/ ٨١٤ ح٣ .

٢) الدعائم : ١/ ١٦٣ ح ٤٨٠ ، عنه البحار : ٨٥/ ٤٩ ، و المستدرك : ٤/ ٢٠٠ ح ١ وص ٢٢١ ح١ . تقدم مثله في سورة الكافرون ص٥٣٨ وص ٥٣٩ ح٢و٣ .

٣) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/ ٢٨٥ ح٤ .

٤) الدر : ٦/ ٤١٤ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٥٧ .

٥) الدر : ٦/ ٤١٢ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣٥٤

من قرأ التوحيد دبر كل فريضة عشراً ، زوّجه الله من الحور العين .[١]

٥ـ **الدر المنثور** : أخرج ابن النجار في تاريخه ، عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ «قل هو الله أحد» دبر كلّ صلاة مكتوبة عشر مرّات أوجب الله له رضوانه ومغفرته. [٢]

٦ـ **و**: أخرج أبو يعلى ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث من جاء بهنّ مع الايمان، دخل من أي أبواب الجنّة شاء ، وزوّج من الحور العين حيث شاء : من عفا عن قاتله، وأدّى ديناً خفياً [٣] وقرأ في دبر كلّ صلاة مكتوبة عشر مرّات «قل هو الله أحد» .

فقال أبو بكر : أو إحداهنّ يارسول الله ؟ قال: أو إحداهنّ .[٤]

٧ـ **مصباح الكفعمي** : من كتاب سنن سعيد بن منصور، عن النبيّ ﷺ: أنه من قرأ التوحيد (في دبر الفجر عشراً) [٥] لم يدركه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان .[٦]

٨ـ **الدر المنثور** : أخرج الطبراني في الصغير ، والبيهقي في الشعب ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ «قل هو الله أحد» بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرّة فكأنّما قرأ القرآن أربع مرّات ،وكان أفضل أهل الأرض يومئذ إذا اتّقى. [٧]

٩ـ **لب اللباب** : قال ﷺ:

---

١) البلد : ... ، عنه البحار : ٣٨/٨٦ ح٤٥ ، والمستدرك : ١٠٥/٥ ح٣ .

٢) الدر : ٤١٤/٦ ، عنه البحار : ٣٥٧/٩٢ .

٣) «حفياً» البحار .

٤) الدر : ٤١١/٦ ، عنه البحار : ٣٥٣/٩٢ .

٥) «كل يوم عشر مرات» البحار .

٦) الكفعمي : ٦٥ (حاشية) ، عنه البحار : ١٦٠/٨٦ ح٣٩ .

٧) الدر : ٤١٥/٦ ، عنه البحار : ٣٥٩/٩٢ .

أن من قرأ «قل هو الله أحد» بعد صلاة الصبح مائة مرّة غفرت له ذنوب مائة سنة.[١]

١٠ـ دعائم الاسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : من قرأ في دبر كلّ صلاة مكتوبة «قل هو الله أحد» مائة مرّة جاز الصراط يوم القيامة وعن يمينه ثمانية أذرع ، وعن شماله ثمانية أذرع ، وجبرئيل آخذ بحجزته وهو ينظر في النّار يميناً وشمالا ، فمن رأى فيها ممّن يعرفه دخل بذنب غير الشرك ، أخذ بيده فادخله الجنّة بشفاعته. [٢]

١١ـ الدر المنثور : أخرج الديلمي ، عن البراء بن عازب مرفوعاً : من قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة بعد صلاة الغداة قبل أن يكلّم أحداً ، رفع له ذلك اليوم عمل خمسين صدّيقاً . [٣]

أمير المؤمنين عليه السلام :

١٢ـ دعائم الاسلام : عن عليّ عليه السلام أنّه قال :

من صلّى الفجر وجلس في مجلسه فقرأ «قل هو الله أحد» عشر مرّات قبل أن تطلع الشمس ، لم يتبعه ذلك اليوم ذنب ، ولو حرص الشيطان . [٤]

١٣ـ الدر المنثور : أخرج سعيد بن منصور ، وابن الضريس ، عن علي عليه السلام قال: من قرأ «قل هو الله أحد» عشر مرات بعد الفجر ، وفي لفظ في دبر الغداة ، لم يلحق به ذلك اليوم ذنب ، وإن جهد الشيطان . [٥]

١٤ـ ثواب الاعمال: حدّثني أحمد بن محمّد ، عن أبيه قال: حدّثني محمّد بن

---

١) اللب : (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٥ ح٤ .

٢) الدعائم : ١/١٧٢ ح٥٢٢ ، عنه البحار : ٨٦/٣٦ ، والمستدرك : ٥/١٠٥ ح٢ .

٣) الدر : ٦/٤١٤ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٧ .

٤) الدعائم : ١/١٧٠ ح٥١١ ، عنه البحار : ٨٦/١٣٦ ح١٨ ، والمستدرك : ٥/٨٩ ح٤.

٥) الدر : ٦/٤١٥ .

أحمد ، عن أبي الحسن النهدي، عن رجل، عن فضيل [١] بن عثمان ، قال: أخبرني (رجل) [٢] عن عمّار بن (جهم الزيّات) [٣] عن عبدالله بن (حي) [٤] قال :

سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول : من قرأ «قل هو الله أحد» إحدى [٥] عشرة مرّة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب ، وإن رغم أنف الشيطان .

و : بهذا الاسناد ، عن أبي الحسن النهدي عن رجل عن أبان بن عثمان عن قيس ابن الربيع ، عن عمّار بن زياد ، عن عبدالله بن حجر، عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) .

و : أبي ، قال : حدّثني محمّد بن يحيى العطّار ، عن العمركي الخراساني عن عليّ بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام قال :قال عليّ عليه السلام :

من صلّى الفجر ثم قرأ «قل هو الله أحد» احدى عشرة مرّة لم (وذكر الحديث) .

مجمع البيان : عن عبدالله بن حجر (مثله) .

أعلام الدين ومصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (مثله) . [٦]

١٥ ـ مصباح الكفعمى ، عن معانى الاخبار : عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم وأحمد بن محمّد بن عيسى معاً

---

١) فى السند الثانى «أبان» . ٢) فى السند الثانى «قيس بن الربيع» .

٣) فى السند الثانى «زياد» . ٤) فى السند الثانى « حجر » و فى الوسائل «حر» و«حجرة وجهم-خ» . ٥) «اثنتى» الاعلام .

٦) الثواب : ١٥٧ ح٨ ، عنه البحار : ٨٦/١٣٥ ح١٨ وج ٩٢/٣٤٩ ح١٥، والوسائل: ٤/١٠٥١ ح١٤ ، والنور : ٥/٧٠١ ح١٤ .

الثواب : ٦٨ ح١ ، عنه البحار :٨٣/١١٢ ح١٦ وج ٨٧/٣٢٦ ح١٥ ، والوسائل: ٤/١٠٦٢ ح٢ . المجمع : ١٠/٥٦١ . الكفعمى : ٤٥٣ . الاعلام : ٣٨٧ .

عن عليّ بن الحكم ، عن أبيه ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال :

من أحبّ أن يخرج من الدنيا وقد خلص من الذنوب كما يخلص الذهب الذي لا كدر فيه، وليس أحد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصلوات الخمس نسبة الله عزّ وجلّ «قل هو الله أحد» [اثنتي عشرة مرة] [1] ثمّ يبسط يده ويقول:

« اللّهمّ إنّي أسألك باسمك المكنون المخزون الطاهر الطهر المبارك، وأسألك باسمك العظيم وسلطانك القديم، يا واهب العطايا يامطلق الاسارى، يافكّاك الرقاب من النار، صلّ على محمد وآل محمّد ، وفكّ رقبتي من النار، وأخرجني من الدنيا آمناً ، وأدخلني الجنّة سالماً ، واجعل دعائي أوّله فلاحاً ، وأوسطه نجاحاً وآخره صلاحاً ، إنّك أنت علاّم الغيوب » .

ثمّ قال عليه السلام : هذا من المخبّيات [2] ممّا علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله وأمرني أن أعلّمه الحسن و الحسين عليهما السلام.

الفقيه و التهذيب : عنه عليه السلام (نحوه) .

مكارم الاخلاق : عن النبيّ صلى الله عليه وآله (نحوه) .

فلاح السائل : عن محمد بن عبدالله ، عن سعيد بن أحمد ، عن علي بن الحسن ابن فضال، عن علي بن الحكم (مثله) .

مصباح المتهجد : إقرأ إثنتي عشرة ... (وذكر نحوه) . [3]

---

١) ليست في الفلاح . ٢) «المستجاب» الفلاح . وذكر الحديث في المتهجد الى «علام الغيوب» .

٣) المعاني : ١٣٩ ح١ ، والمتهجد : ٤٠ ، عنهما البحار : ٨٦/ ٢٥ ح ٢٦ . الفقيه : ١/ ٣٢٤ ح٩٤٩ . والتهذيب : ٢/ ١٠٨ ح١٧٨ ، والفلاح ، ١٦٦ ، عنهما البحار : ٨٦ ٢٦ ح٢٧.

←

الصادق عليه السلام :

١٦ـ الكافي: أبو عليّ الأشعريّ ، عن محمّد بن حسّان ، عن اسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بكر الحضرمي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من كان يؤمن بالله، واليوم الآخر فلا يدع أن يقرأ في دبر الفريضة بـ «قل هو الله أحد» فانّه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والاخرة ، وغفر له ولوالديه وما ولدا .

ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر» عن الحسن بن علي (مثله).

مجمع البيان و عدة الداعي : عن أبي بكر الحضرمي (مثله) .

فلاح السائل : ممّا رويناه باسنادنا، عن محمد بن يعقوب الكليني (مثله).

مصباح الكفعمي : عنه عليه السلام (مثله) .[1]

١٧ـ التهذيب عن الكافي : محمّد بن يحيى ، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم ، عن أبان ، عن محمّد الواسطي قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : لاتدع في دبر كلّ صلاة «اعيذ نفسي و مارزقني ربّي بالله الواحد الصمد ـ حتى تختمها ـ واعيذ نفسي وما رزقني ربّي برب الفلق ـ حتى تختمها ـ واعيذ نفسي ومارزقني ربّي برب الناس ـ حتّى تختمها ـ .

ـ أخرجه في الوسائل : ٤/١٠٥٥ ح١ عن التهذيب والفقيه وص١٠٥٦ ح٢ .
والنور: ٥/٧٠٦ ح٥٠ عن المعاني . وص٧٠٤ ح٣٧ عن الفقيه .
والمستدرك : ٥/١٠٤ ح١ عن الفلاح .

١) الكافي : ٢/٦٢٢ ح١١ ، عنه الوسائل : ٤/١٠٥٦ ح٣ ، وعن الثواب : ١٥٦ ح ٤ والبرهان : ٤/٥٢٠ ح٣ .
أخرجه في البحار : ٨٦/٢٧ ح٢٩ و ج ٩٢/٣٤٥ ح٤ ، والنور : ٥/٧٠٠ ح ١٠ عن الثواب .
العدة : ٢٧٩ . المجمع : ١٠/٥٦١ . الكفعمي : ٤٥٤ (حاشية) . الفلاح : ١٦٧ .

و: عن الحسين بن محمّد ،عن معلّي بن محمّد ، عن الوشّا ، عن أبان مثله[١]

١٨ـ مصباح الكفعمي : نقلا عن السيد ابن طاووس ، عن الصادق عليه السلام :

من قرأ «التوحيد» إحدى وعشرين[٢] مرّة في دبر ركعتي الفجر ، بنى الله تعالى له بيتاً في الجنّة .

ومن قرأها مائة، بنى الله تعالى له مسكناً في الجنّة .[٤]

١٥ ـ باب فضل قراءتها بعد صلاة الجمعة

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مصباح المتهجد وجمال الاسبوع : روى أنس بن مالك **ومصباح الكفعمي:** قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ يوم الجمعة بعد صلاة الامام «قل هو الله أحد» مائة مرّة وصلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرّة ،وقال سبعين مرّة: «اللّهمّ اكفني[٥] بحلالك عن حرامك، و اغنني بفضلك عمّن سواك» قضى الله له مائة حاجة، ثمانين من حوائج الآخرة ، وعشرين من حوائج الدنيا . [وروى عكسه][٦] .[٧]

---

١) الكافي : ٣/٣٤٣ ح١٨ وص ٣٤٦ ح٢٧ ، والتهذيب: ٢/١٠٨ ح١٧٧ عنهما الوسائل :٤/١٠٤٣ ح٣ .
أخرجه في البحار : ٨٦/٥١ عن الكافي .

٢) «عشرة» المصدر . ٣) من المصدر .

٤) الكفعمي : ٦٤ (حاشية) ، عنه البحار: ٨٧/٣٣٩ ح١٨ ، و المستدرك : ٥/١٠٩ ح٢.

٥) «كفني» الجمال . ٦) من البحار والمستدرك .
تقدم نحوه في سورة الكافرون ص٢٨٥ .

٧) المتهجد: ٢٥٨ ، الكفعمي : ٤٢٢ ، عنهما البحار : ٩٠/٦٨ ح١١ ،والمستدرك : ٦ /٩٧ ح١٥ . الجمال : ٤٢٢ .

٢ ـ الدر المنثور : ابن السنّي في عمل اليوم و الليلة ، عن عائشة قالت :

قال رسول الله ﷺ: من قرأ بعد صلاة الجمعة «قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس» سبع مرّات، أعاذه الله بها من السوء إلى الجمعة الاخرى.(١)

٣ ـ مصباح الكفعمي : في مسند أبي حنيفة، عن النبيّ ﷺ: من قرأ «التوحيد والمعوّذتين» بعد صلاة الجمعة ، وهو في مجلسه سبعاً سبعاً ، حفظ إلى مثله.(٢)

٤ ـ و : في السفينة البغداديّة للسلفي ، عن ابن عبّاس أنّه :

من قرأ التوحيد سبعاً بعد صلاة الجمعة ، حفظ من الجمعة إلى مثلها. (٣)

٥ ـ و: في جامع ابن وهب مرفوعاً : أنّه : من قرأ ـ عند تسليم الامام يوم الجمعة قبل أن يثني رجليه أو يتكلّم ـ «التوحيد»، و المعوّذتين سبعاً سبعاً حفظه الله تعالى في دينه ودنياه وأهله و ولده . (٤)

١٦ ـ باب قراءتها في النوافل والصلاة المندوبة

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ الدر المنثور : أخرج ابن الضريس ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ: من صلّى ركعتين بعد عشاء الاخرة، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرّة «قل هو الله أحد» بنى الله له قصرين في الجنة يتراآهما أهل الجنة . (٥)

٢ ـ و : أخرج سعيد بن منصور ، وابن الضريس عن ابن عباس قال :

من صلّى ركعتين بعد العشاء فقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب، وخمس عشرة مرّة «قل هو الله أحد» ، بنى الله له قصرين في الجنّة يتراآهما أهل الجنّة . (٦)

---

١) الدر : ٤١٢/٦ ، عنه البحار : ٣٥٥/٩٢ .

٢و٣و٤) الكفعمي : ٤٢١ ، عنه البحار : ٦٦/٩٠ح١٠ .

٥) الدر : ٤١٥/٦ . ٦) : الدر : ٤١٥/٦ عنه البحار : ٣٥٩/٩٢ .

٣ ـ و : أخرج البيهقي في الشعب، عن ابن عباس قال : من صلّى ركعتين فقرأ فيهما «قل هو الله أحد» ثلاثين مرّة، بنى الله له ألف قصر من ذهب في الجنّة، ومن قرأها في غير صلاة بنى الله له مائة قصر في الجنّة [ومن قرأها في صلاة كان أفضل من ذلك] ومن قرأها إذا دخل إلى أهله أصاب أهله وجيرانه منها خير . (١)

٤ ـ و : أخرج سعيد بن منصور ، و ابن الضريس ، عن ابن عباس قال :

من قرأ «قل هو الله أحد» مائتي مرّة في أربع ركعات في كلّ ركعة خمسين مرّة غفر الله له ذنوب مائة سنة ، خمسين مستقبلة ، وخمسين مستأخرة . (٢)

أمير المؤمنين عليه السلام :

٥ ـ التهذيب : عليّ بن حاتم ، عن أحمد بن إدريس ، عن محمّد بن بندار قال: حدّثنا محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن سليمان ابن عمرو ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام :

من صلّى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة [منها فاتحة الكتاب و] (٣) بـ «قل هو الله أحد» عشر مرّات، أهبط الله عزّ وجلّ إليه (من الملائكة) (٤) عشرة يدرأون عنه أعداءه من الجنّ والانس.

وأهبط إليه عند موته ثلاثين ملكاً [يبشّرونه بالجنّة و] (٥) يؤمنونه من النار.

المقنعة : عن الصادق عليه السلام (مثله) .

اقبال الاعمال : عن الصادق ، عن أبيه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله (مثله) . (٦)

---

١) الدر : ٤١٤ ، عنه البحار : ٣٥٧/٩٢ .

٢) الدر : ٤١٥/٦، عنه البحار : ٣٥٩/٩٢.

٣) من المقنعة . ٤) «أملاك» الاقبال . ٥) من الاقبال .

٦) التهذيب : ٦٢/٣ ح١٥، والمقنعة : ٢٨، والاقبال : ١٥، عنها وسائل الشيعة : ١٧٧/٥ ح١.

الصادق عليه السلام :

٦ ـ **الكافى والتهذيب :** محمد بن يحيى، باسناده رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من صلّى ركعتين [خفيفتين] [١] بـ « قل هو الله أحد » في كلّ ركعة ستين مرّة انفتل وليس بينه وبين الله ذنب .

الفقيه : عن ابن أبي عمير ، عنه عليه السلام (مثله) . [٢]

٧ ـ **الكافى :** عليّ بن محمّد وغيره، **والتهذيب :** عن سهل بن زياد، عن عليّ ابن الحكم ، عن مثنّى الحنّاط، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من صلّى أربع ركعات (بمائتي مرّة) [٣] «قل هو الله أحد» في كلّ ركعة خمسين مرّة ، لم ينفتل وبينه وبين الله ذنب (إلاّ غفر له) . [٤]

التهذيب عن الكافى : عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن البرقي، عن سعدان ، عن عبدالله بن سنان ، عنه عليه السلام (مثله) .

أمالى الصدوق : أبي ، قال : حدّثنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم (مثله) .

ثواب الاعمال : محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن العباس ابن معروف ، عن سعدان بن مسلم (مثله) .

---

١) من الفقيه .

٢) الكافى : ٣/٤٦٨ ح٣ ، والتهذيب : ٣/٣١٠ ح٨ ، والفقيه : ١/٥٦٤ ح ١٥٥٨
عنها الوسائل : ٥/٢٤٤ ح١ .
أخرجه فى النور : ٥/٧٠٣ ح٣٣ عن الكافى .

٣) «قرأ» التهذيب والكافى (السند الثانى) . «يقرأ» الثواب .

٤) ليس فى التهذيب ، والكافى (بالسند الثانى) .

مصباح الكفعمي [١] : عن **مصباح المتهجد، والبلد:** أربع ركعات (مثله).[٢]

٨ ـ الكافي : عن أبي داود، عن علي بن مهزيار باسناده، عن صفوان الجمّال قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول :

صلاة الأوّابين الخمسون ، كلّها بـ « قل هو الله أحد » . [٣]

٩ ـ تفسير العياشي : عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

من صلّى أربع ركعات، فقرأ في كلّ ركعة خمسين مرّة «قل هو الله أحد» كانت صلاة فاطمة عليها السلام وهي صلاة الأوّابين .

الفقيه : محمّد بن مسعود العياشي، فقد روى في كتابه عن عبدالله بن محمّد، عن محمد بن إسماعيل بن السماك ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم (مثله) . [٤]

١٠ ـ و: عن محمد بن حفص بن عمر [٥] عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

كانت صلاة الأوّابين خمسين صلاة كلّها بـ«قل هو الله أحد» . [٦]

---

١) في المصباح : صلاة الاوابين ، وذكر في الهامش : هذه الصلاة رواها الشيخ العالم المعين أحمد بن علي بن أحمد بن حسن بن محمد بن القاسم في كتابه (الوسائل الى المسائل).

٢) الكافي: ٣/٤٦٨ ح١، والتهذيب: ٣/١٨٨ ح٨ وص٣١٠ ح٧، والامالي: ٨٧ ح٣ عنها الوسائل: ٥/٢٤٤ ح٥ وص٢٤٥ ح١ عن الكافي والتهذيب أخرجه في البحار: ٩١/١٧١ ح٢، والمستدرك: ٦/٢٩٦ ح١ عن الامالي .والنور : ٥/٧٠٣ ح٣١ و٣٢ عن الكافي .
الثواب : ٦٢ ح١ ، عنه البحار : ٩١/١٧١ ح٣ ، والوسائل : ٥/٢٤٣ ح١ .
المتهجد : ٧٧ ، عنه البحار : ٨٧/١٠٠ ح١٨ . الكفعمي : ٤١٢ . البلد : ١٤٦ .

٣) الكافي : ٣/٣١٤ ح١٣ ، عنه الوسائل : ٤/٧٤٠ ح٣ ، والبرهان : ٤/٥٢٠ ح٨ والنور : ٥/٧٠٣ ح٣٠ .

٤) العياشي : ٢/٢٨٦ ح٤٤ ، عنه البحار : ٩١/١٧١ ح ٤ ، والبرهان : ٢/٤١٤ ح٧ والنور : ٣/١٥٣ ح١٥٣، والمستدرك : ٦/٢٩٤ ح٣ . الفقيه : ١/٥٦٤ ح١٥٥٧ .
أخرجه في الوسائل : ٥/٢٤٣ ح٢ ، والبرهان : ٢/٤١٤ ح٩ ، عن الفقيه .

٥) هكذا في العياشي والبرهان، وفي النور «محمد بن حفص» ولم نجد في العياشي: ٢/٣٣٩ ح٧٠ غير «محمد بن عمر والكوفي» وكذلك لم نعثر على محمد بن حفص في أصحاب الصادق عليه السلام فيحتمل التصحيف .

٦) العياشي : ٢/٢٨٧ ح٤٥ ، عنه البرهان : ٢/٤١٤ ح٨، والنور: ٣/١٥٣ ح١٥٤.

١١ ـ مصباح المتهجد : روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من صلّى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين عليه السلام، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه، وقضيت حوائجه. يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وخمسين مرّة «قل هو الله أحد».

فاذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء (وذكر الدعاء).

جمال الاسبوع : باسنادي إلى جدّي السعيد أبي جعفر الطوسي، عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمى والبلد الامين : صلاة علي عليه السلام (وذكر نحوه). (١)

١٢ ـ أمالى الصدوق : حدّثنا أبي، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد المالكي قال: حدّثنا منصور بن العبّاس، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زيد الشحّام، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال:

من قرأ في الركعتين الاولتين من صلاة الليل ستّين مرّة «قل هو الله أحد» في كلّ ركعة ثلاثين مرّة، إنفتل و ليس بينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب. (٢)

١٣ ـ الفقيه والتهذيب : روي أنّ من قرأ في الركعتين الاولتين من صلاة الليل في كلّ ركعة منها الحمد مرّة و«قل هو الله أحد» ثلاثين مرّة، إنفتل وليس بينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب إلاّ غفرله.

الهداية : من صلّى الركعتين (وذكر الحديث). (٣)

---

١) المتهجد: ٢٠٢، عنه البحار: ١٧٢/٩١ ح ٥ وعن الجمال: ٢٤٨، والوسائل: ٢٤٥/٥ ح٢. الكفعمى: ٤٠٩. البلد: ١٤٩.

٢) الامالى: ٤٦٢ ح٥، عنه البحار: ١٩٧/٨٧ ح٣، والوسائل: ٧٩٧/٤ ح٢.

٣) الفقيه: ٤٨٥/١ ح ١٤٠٠، و التهذيب: ١٢٤/٢ ح٢٣٨، عنهما الوسائل: ٧٩٦/٤ ح١. أخرجه فى البرهان: ٥٢١/٤ ح١٥ عن التهذيب الهداية: ٣٥ عنه المستدرك: ٢١٢/٤ ح١.

١٤ ـ **فلاح السائل** : روى محمّدبن أحمد القمّي،قال: حدّثنا أحمدبن محمّد ابن يحيى العطّار ، عن سعيدبن عبدالله ، عن أحمدبن محمّدبن عيسى الأشعري، عن الحسين بن سعيد رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال:

من صلّى بعدالمغرب أربع ركعات،يقرأ في كلّ ركعة خمس عشرة مرّة«قل هو الله أحد» إنفتل من صلاته وليس بينه وبين الله تعالى ذنب، إلاّ وقد غفرله .(١)

١٥ـ **اقبال الاعمال** : قال : روينا باسنادنا عن أبي المفضل الشيباني ، باسناده من كتاب عليّ بن عبدالواحد الهديّ في حديث عن الصادق عليه السلام أنّه قيل له :

فما ترى لمن حضر قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان ؟

فقال : بخ بخ ، من صلّى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل ، يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب و«قل هوالله أحد» عشر مرّات، واستجار بالله من النار ، كتبه الله عتيقاً من النار ، ولم يمت حتّى يرى في منامه ملائكة يبشّرونه بالجنّة ، وملائكة يؤمنونه من النار .(٢)

الرضا عليه السلام :

١٦ـ **التهذيب عن الكافي** : علي بن محمد ، عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: من صلّى المغرب وبعدها أربع ركعات، ولم يتكلّم حتّى يصلّي عشر ركعات ، يقرأ في كلّ ركعة بـ «الحمدوقل هوالله أحد» كانت عدل عشر رقاب.

فلاح السائل : روى محمّد بن أحمد بن عليّ بن سعيد الكوفي البزّاز ، عن

---

١) الفلاح : ٢٤٧ ، عنه البحار : ٨٧/ ١٠٠ ح١٨ ، والمستدرك : ٤/ ١٧٢ ح٣ وج ٦/ ٣٠٤ ح٤ .

٢) الاقبال : ١٥١ ، عنه البحار : ١٠١/ ٣٤٩ ح١ ،والوسائل : ٥/ ١٧٦ ح١ .

محمّد بن يعقوب (مثله).[١]

١٧ـ مصباح المتهجد: وروي عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة «الحمد» مرّة و«قل هو الله أحد» مرّة واحدة قبل أن يتكلّم إذا فرغ من نوافل المغرب، كان ذلك يعدل عتق عشر رقبات.[٢]

١٨ـ التهذيب: علي بن حاتم عن محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب قال: أخبرنا عمرو بن ثابت، عن محمّد بن مروان، قال: حدّثني أبو يحيى، عن عدّة ممّن يوثق بهم قال:

من صلّى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة عشر مرّات بـ «قل هو الله أحد» (فذلك ألف مرّة في مائة)[٣] لم يمت حتّى يرى في منامه مائة من الملائكة: ثلاثين يبشّرونه بالجنّة، وثلاثين يؤمنونه من النار، وثلاثين يعصمونه[٤] من أن يخطىء، وعشرة يكيدون من كاده.

اقبال الاعمال: وذكر ابن أبي قرّة، في رواية: من صلّى ... (وذكر مثله).[٥]

١٧ـ باب قراءتها في الوتر

الباقر عليه السلام:

١ ـ ثواب الاعمال وأمالي الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدّثني أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن حسان، عن اسماعيل بن مهران، عن

---

١) الكافي: ٣/٤٦٨ ح٤، والتهذيب: ٣/٣١٠ ح٩، عنهما الوسائل: ٥/٢٤٧ ح١.
الفلاح: ٢٤٧، عنه البحار: ٨٧/١٠٠ ح١٨، والمستدرك: ٦/٢٩٩ ح١.
أخرجه في النور: ٥/٧٠٤ ح٧٤ عن الكافي.

٢) المتهجد: ٧٧، عنه البحار: ٨٧/١٠٠ ح١٨.

٣) ليست في الاقبال.

٤) «تعصمه» التهذيب.

٥) التهذيب: ٣/٦٢ ح١٤، الاقبال: ١٥١، عنهما الوسائل: ٥/١٧٧ ح٢.
أخرجه في البحار: ٩٨/٤٠ عن الاقبال. تقدم نحوه في سورة القدر ص ٤٨٢.

الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من أوتر بالمعوّذتين، و «قل هو الله أحد» قيل له: ياعبدالله أبشر، فقد قبل الله وترك.

الفقيه: مرسلا (مثله).

مجمع البيان: عن أبي عبيدة الحذاء (مثله).

عدة الداعي وأعلام الدين وجوامع الجامع: عنه عليه السلام (مثله).

مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام (مثله). (١)

الصادق عليه السلام:

٢ ـ **التهذيب**: عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن النعمان، عن الحارث قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع قول «قل هو الله أحد» في الوتر، لكي يجمع القرآن كلّه. (٢)

٣ ـ **و**: عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن الحلبي، عن الحارث ابن المغيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أبي عليه السلام يقول: «قل هو الله أحد» تعدل ثلث القرآن، وكان يحبّ أن يجمعها في الوتر، ليكون القرآن كلّه. (٣)

٤ ـ **و**: عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبدالرحمان بن الحجّاج قال:

---

١) الثواب: ١٥٧ ح١، عنه البحار: ٨٧/١٩٤ ح١ وعن الامالي: ٥٨ ح٨، وج٩٢ /٣٦٤ ح٣، والوسائل: ٤/٧٩٩ ح٨ وعن الفقيه: ١/٤٨٥ ح١٤٠١، والبرهان: ٤/٥٢٧ ح٣، والنور: ٥/٧٠١ ح١٦ وص٧١٦ ح١ وص٧٢٤ ح١.
المجمع: ١٠/٥٦٧. العدة: ٢٨١ ح١٥.
الاعلام: ٣٨٧. الجوامع: ٥٥٦. الكفعمي: ٥٢ «حاشية» وص٤٥٣.

٢) التهذيب: ٢/١٢٤ ح٢٣٧، عنه البرهان: ٤/٥٢١ ح١٥.

٣) التهذيب: ٢/١٢٧ ح٢٥٠، عنه البحار: ٨٧/٢٢٦ ح٣٩، والوسائل: ٤/٧٩٨ ح٣، والبرهان: ٤/٥٢١ ح١٧.

سألت أبا عبدالله عليه السلام عن القراءة في الوتر ؟ فقال : كان بيني وبين أبي باب فكان إذا صلّى يقرأ في الوتر بـ «قل هو الله أحد» في ثلاثتهنّ ، وكان يقرأ «قل هو الله أحد» فاذا فرغ منها قال : كذلك الله ، أو كذلك الله ربّي . (١)

٥ ـ **التهذيب والاستبصار** : عن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان ، عن سليمان بن خالد ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

الوتر ثلاث ركعات ، يفصل بينهنّ ، ويقرأ فيهنّ جميعاً بـ «قل هو الله أحد». (٢)

الكاظم عليه السلام :

٦ ـ **التهذيب** : عن الحسين بن سعيد ، عن يعقوب بن يقطين قال :

سألت العبد الصالح عليه السلام ، عن القراءة في الوتر ، وقلت :

إنّ بعضاً روى « قل هو الله أحد » في الثلاث، وبعضاً روى في الاولتين المعوّذتين وفي الثالثة «قل هو الله أحد» فقال : إعمل بالمعوّذتين و«قل هو الله أحد» . (٣)

١٨ ـ باب قراءتها للدعاء

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ **مهيج الدعوات** : في حديث طويل قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا يقول عشاءاً : «اللّهمّ إنّي أشهد أنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت، الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد» .

---

١) التهذيب : ٢/١٢٦ ح٢٤٩ ، عنه البحار : ٨٥/٣٠ وج ٨٧/٢٢٦ ح٣٩ ،والوسائل: ٤/٧٥٥ ح٢ وص٧٩٨ ح٢ ، والبرهان : ٤/٥٢١ ح١٦ ، وحلية الابرار :٢/١١٢.

٢) التهذيب : ٢/١٢٧ ح ٢٥٢ ، عنه الوسائل : ٣/٤٧ ح ٩ و ج ٤/٧٩٩ ح ٦ والبرهان : ٤/٥٢١ ح١٨ . الاستبصار : ١/٣٤٨ ح١ .

٣) التهذيب : ٢/١٢٧ ح٢٥١ ، عنه البحار : ٨٧/٢٢٦ ح٣٩ ، والوسائل : ٤/٧٨٦ ح٤ وص ٧٩٨ ح٥ ، والبرهان : ٤/٥٢٧ ح٢ .

وفي رواية ذكرناها في الجزء الرابع من التحصيل ، في ترجمة المبارك بن عبدالرحمان : «اللّهمّ إني أسألك بأنّك أنت الله الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد».

فقال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده ، لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دعي به أجاب . (١)

٢ـ الدر المنثور : أخرج عبدالرزاق، وابن أبي شيبة، وابن ماجة، وابن الضريس عن بريدة قال : دخلت مع رسول الله ﷺ المسجد ويدي في يده، فاذا رجل يصلّي يقول: «اللّهمّ إنّي أسألك بانّك أنت الله لا إله إلاّ أنت الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد» فقال رسول الله ﷺ :

لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب . (٢)

الباقر عن علي عليهما السلام :

٣ ـ عدة الداعي ، عن التوحيد : حدّثنا أبو محمّد جعفر بن عليّ بن أحمد الفقيه القمّي، ثم الايلاقي قال : حدّثني أبو سعيد عبدان بن الفضل . قال : حدّثني أبو الحسن محمّد بن يعقوب بن محمّد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم بن محمّد ابن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب بمدينة خجندة ، قال : حدّثني أبو بكر محمّد بن أحمد بن شجاع الفرغاني ، قال : حدّثني أبو الحسن محمّد بن حمّاد العنبريّ بمصر ، قال : حدّثني اسماعيل بن عبدالجليل البرقي ، عن أبي البختري وهب بن وهب القرشي ، عن أبي عبدالله الصادق ، عن أبيه الباقر عليهما السلام في حديث قال عليه السلام : إنّ أمير المؤمنين عليه السلام قرأ «قل هو الله أحد» فلمّا فرغ قال :

---

١) المهج: ٣١٧ ، عنه البحار : ٩٣/ ٢٢٤ . ٢) الدر : ٦/ ٤١٣ .

يا هو يا من لا هو إلاّ هو، اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين .

وكان عليّ عليه السلام يقول ذلك يوم صفّين وهو يطارد .

مجمع البيان : عنه عليه السلام (مثله) .

مصباح الكفعمى : عن علي عليه السلام ... (نحوه) . [١]

الصادق عليه السلام :

٤ـ الكافى: محمد بن يحيى، عن أحمدبن محمد ، عن ابن فضال، عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن ذكر السورة من الكتاب يدعو بها في الصلاة مثل «قل هو الله أحد»؟ فقال: إذا كنت تدعو بها فلا بأس .

التهذيب : محمّد بن عليّ بن محبوب ، عن محمّد بن الحسين ، عن صفوان عن ابن بكير (مثله) . [٢]

٥ـ الكافى : عدّة من أصحابنا ، عن أحمدبن محمّد بن خالد ، عن أبيه ، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام : ألاتخصّني بدعاء؟ قال: بلى. قل: «يا واحد يا ماجد يا أحد، ياصمد يا من لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد ، يا عزيز ياكريم ، ياحنّان يامنّان ياسامع الدعوات ، يا أجود من سئل وياخير من أعطى، ياالله ياالله ياالله . [٣]

---

١) التوحيد : ٨٩ ح٢ ، عنه البحار : ٣/٢٢٢ و ج ٩٢/٣٤٨ و ج ٩٣/٢٣٢ ح٣ والبرهان : ٤/٥٢٥ ح٩ ، والنور : ٥/٧٠٠ ذح٧ .
المجمع : ١٠/٥٦٥ . العدة : ٢٦٢ ح١٢ .
الكفعمى : ٣١٢ «حاشية» .

٢) الكافى : ٣/٣٠٢ ح٤ ، والتهذيب : ٢/٣١٤ ح١٣٤ ، عنهما الوسائل : ٤/٧٤٣ ح١
أخرجه فى النور : ٥/٧٠٣ ح٢٨ عن الكافى .

٣) الكافى : ٢/٥٨٤ صدر ح١٩ .

٦- و: محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمّد بن عبد العزيز عن بكر بن محمّد ، عمّن رواه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من قال هذه الكلمات عند كلّ صلاة مكتوبة، حفظ في نفسه وداره وماله وولده: «اجير نفسي ومالي وولدي وأهلي وداري، وكلّ ما هو منّي بالله الواحد الأحد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، واجير نفسي ومالي وولدي وكلّ ما هو منّي برب الفلق من شرّ ما خلق» إلى آخرها، وبرب الناس إلى آخرها وآية الكرسي إلى آخرها.

وفلاح السائل : روينا باسنادنا عن محمّد بن يعقوب (مثله) .

والفقيه و مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام. (١)

٧- و: عليّ بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن اسماعيل بن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام : في الهمّ قال : تغتسل وتصلّي ركعتين وتقول :

«يافارج الهمّ، ياكاشف الغمّ، يارحمن الدنيا والآخرة و رحيمهما ، فرّج همّي واكشف غمّي، يالله الواحد الأحد الصمد، الّذى لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد ، اعصمني وطهّرني واذهب ببليّتي» واقرأ آية الكرسي والمعوّذتين . (٢)

١٩ ـ باب قراءتها لقضاء الحاجة

الصادق عليه السلام :

١ ـ **الكافي** : عليّ بن ابراهيم ، عن أبيه، عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال : في الرجل يحزنه الأمر (أو) (٣) يريد الحاجة ، قال : يصلّي ركعتين يقرأ

---

١) الكافي : ٢/٥٤٩ ح٨ ، الفقيه : ١/٣٢٨ ح٩٦١ ، عنهما الوسائل: ٤/١٠٤٤ ح٥
أخرجه في النور : ٥/٧٠٢ ح٢٤ عن الكافي .
المكارم : ٢٩٦ ، عنه البحار : ٨٦/٤ ح٣ . الفلاح : ١٦٦ .

٢) الكافي : ٢/٥٥٧ ح٦ .

٣) «و» الهداية والفقيه .

في إحداهما «قل هو الله أحد» ألف مرّة، وفي الاخرى مرّة، ثمّ يسأل حاجته.

الفقيه: في كتاب محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن ابراهيم ابن هاشم، عن محمّد بن سنان يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام (مثله).

الهداية: عنه عليه السلام (مثله). (١)

٢٠ ـ باب قراءتها للرزق

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ ـ مصباح الكفعمي، عن **مجمع البيان**، و **تفسير أبي الفتوح**: عن سهل ابن سعدالساعدي قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فشكا إليه الفقر وضيق المعاش، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دخلت بيتك فسلّم إن كان فيه أحد، وإن لم يكن فيه أحد (فصلّ عليّ) (٢) واقرأ «قل هو الله أحد» مرّة واحدة.

ففعل الرجل، فأفاض الله عليه رزقاً حتى أفاض على جيرانه. (٣)

٢ ـ لب اللباب: عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنّه قال:

من قرأها ـ أي قل هو الله أحد ـ حين يدخل بيته، نفي عنه الفقر. (٤)

٣ ـ الدر المنثور: أخرج الطبراني، عن جرير البجليّ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ «قل هو الله أحد» حين يدخل منزله، نفت الفقر عن

---

١) الكافي: ٣/٤٧٧ ح٢، الفقيه: ١/٥٦٢ ح١٥٤٩.
عنهما الوسائل: ٥/٢٥٧ ح٦ الهداية: ٣٧، عنه المستدرك: ٦/٣١٢ ح٢.
تقدم نحوه في سورة الفاتحة ص٤٠و٤٤.

٢) «فسلم» المجمع «فيه أحد فسلم» سقطت في الكفعمي.

٣) الرازي: ١٢/٢٠٩، عنه المستدرك: ٤/٢٨٩ ح١٠.
المجمع: ١٠/٥٦١. الكفعمي: ١٧٠ «حاشية».

٤) اللب: «مخطوط»، عنه المستدرك: ٣/٤٥٨ ح٣.

أهل ذلك المنزل والجيران . [١]

٤ ـ لب اللباب : قال النبيّ صلى الله عليه وآله :

من قرأ «قل هو الله أحد» كلّ يوم لم يفتقر أبداً . [٢]

امير المؤمنين عليه السلام :

٥ ـ الخصال في حديث الأربعمائة ، باسناد تقدّم ذكره في آية الكرسي :

قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا دخل أحدكم منزله، فليسلّم على أهله يقول: «السلام عليكم» فان لم يكن له أهل، فليقل: السلام علينا من ربّنا .

وليقرأ «قل هو الله أحد» حين يدخل منزله، فانّه ينفي الفقر .

تحف العقول : عنه عليه السلام (مثله) . [٣]

الصادق عليه السلام :

٦ ـ المحاسن : ابن يزيد، عن أبي خالد الكوفيّ ، عن عمران بن البختري، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: من قرأ «قل هو الله أحد» نفت عنه الفقر، واشتدّت[٤] أساس دوره ، ونفعت جيرانه . [٥]

٢١ ـ باب قراءتها للحفظ

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ الدر المنثور : أخرج ابن النجّار في تاريخه ، عن عليّ ، عن رسول الله

---

١) الدر : ٦/٤١٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٣ .

٢) اللب : «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/٢٨٦ .

٣) الخصال : ٦٢٦ ، عنه البحار : ٧٦/٤ ح١٠ ، والوسائل : ٣/٥٧٥ ح١ ، والنور : ٣/ ٦٢٨ ح٢٦١ . التحف : ١١٥ .

٤) هكذا ولكن الظاهر: شدت.

٥) المحاسن : ٢/٦٢٣ ح٧٣ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٠ ح١٩ ، والمستدرك : ٤/٢٨٤ ح٣

صلوات الله عليهما قال : من أراد سفراً فأخذ بعضادتي منزله فقرأ إحدى عشرة مرّة «قل هو الله أحد» كان الله تعالى له حارساً حتّى يرجع .[١]

الصادق عليه السلام :

٢ ـ الكافي : عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسن ابن عطية ، عن عمر بن يزيد ، قال : قال **أبو عبدالله** عليه السلام :

من قرأ «قل هو الله أحد» حين يخرج من منزله عشر مرّات ، لم يزل في حفظ الله عزّ وجلّ و كلاءته[٢] حتّى يرجع إلى منزله .

البلد الامين ومصباح الكفعمي، عن **عدة الداعي** : عن عمر بن يزيد (مثله).[٣]

٢٢ ـ باب قراءتها عند الدخول على سلطان جائر

الصادق عليه السلام :

١ ـ الكافي : عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ادريس الحارثي ، عن محمد بن سنان ، عن مفضّل بن عمر ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام :

يا مفضّل احتجز من الناس كلّهم بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» و «قل هو الله أحد» اقرأها عن يمينك وعن شمالك ، ومن بين يديك ومن خلفك ، ومن فوقك ومن تحتك .

فاذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرّات ، و اعقد بيدك اليسرى ثم لاتفارقها حتّى تخرج من عنده .

مصباح الكفعمي والبلد الامين ، عن **عدة الداعي** : المفضّل بن عمر ، عن

---

١) الدر : ٦/٤١٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٤ .

٢) كلاءته : أي في حفظه . «كلائه» العدة والكفعمي .

٣) الكافي : ٢/٥٤٢ ح٨ ، عنه الوسائل : ٣/٥٧٩ ح٥ ، و البرهان : ٤/٥٢٠ ح١٠ .
العدة : ٢٨١ ح١٦ ، عنه البحار : ٧٦/١٦٨ ح٩ وج ٩٢/٣٥١ ح٢٢ .
البلد : ٢٦٩ (حاشية) . الكفعمي : ١٩٠ (حاشية) .
تقدم نحو هذا الباب في سورة الفاتحة ص٤٥ .

أبي ابراهيم عليه السلام (مثله) .[١]

الكاظم عليه السلام :

٢ ـ الكافي : عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن الحسن بن الجهم ، عن ابراهيم بن مهزم ، عمّن سمع أبا الحسن عليه السلام يقول : من قدّم «قل هو الله أحد» بينه وبين جبّار، منعه الله منه ، (يقرأها من)[٢] بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله ، فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ، ومنعه من شرّه .

ثواب الاعمال : أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد (مثله).

مصباح الكفعمي ، عن مجمع البيان : عن ابراهيم بن مهزم (مثله) .

أعلام الدين : عن أمير المؤمنين[٣] عليه السلام (مثله) .[٤]

٢٣ـ باب قراءتها قبل النوم

الرسول صلى الله عليه و آله :

١ـ الكافي: عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسن ، عن علي بن النعمان

---

١) الكافي : ٢/٦٢٤ ح ٢٠ ، عنه الوسائل : ٤/٨٦٧ ح ٤ ، والبرهان : ٤/٥٢٠ ح ٥ والنور : ١/٦ ح ١٨ وج ٥/٧٠٣ ح ٢٧ .
العدة : ٢٧٥ ح ٢ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥١ ح ٢٢ .
الكفعمي : ٢٣٢ وص ٢٤٦ . البلد : ٥٣٦ .

٢) «بقراءتها» الثواب والكفعمي والاعلام .

٣) لعله ظن «أبا الحسن» أنه «أمير المؤمنين» فان ابراهيم بن مهزم لايروى عنه بل عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام .

٤) الكافي : ٢/٦٢١ ح ٨ ، عنه الوسائل : ٤/١٠٤٢ ح ٢ وعن الثواب : ١٥٧ ح ٩ .
أخرجه في البحار : ٩٢/٣٤٩ ح ١٦ عن الثواب .
المجمع : ١٠/٥٦١ . الكفعمي : ٤٥٤ (حاشية) . الاعلام : ٣٨٧ .

عن عبدالله بن طلحة ، عن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : من قرأ «قل هو الله أحد» [مرّة] (١) [حين يأخذ مضجعه] (٢) غفر الله له ذنوب خمسين سنة.

ثواب الاعمال : عن أبيه، عن محمد بن يحيى .

أمالى الصدوق والتوحيد : محمد بن موسى بن المتوكّل، عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد ، عن أحمد بن هلال ، عن عيسى بن عبدالله ، عن أبيه، عن جدّه عن آبائه ، عن علي عليه السلام ، عن رسول الله ﷺ (مثله) .

مجمع البيان : عيسى بن عبدالله (مثله) .

أعلام الدين : عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) .

مكارم الاخلاق وروضة الواعظين : عن رسول الله ﷺ (مثله) . (٣)

٢ـ مصباح الكفعمى والبلد الامين : عن النبي ﷺ :

أن من قرأ التوحيد و المعوذتين (ثلاثاً عند نومه) (٤) كان كمن قرأ القرآن ، وله بكل آية من الفرقان ثواب نبيّ من الأنبياء ، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه، وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً . (٥)

---

١) سقطت فى الامالى والمكارم والروضة . ٢) سقطت فى الاعلام .

٣) التوحيد : ٩٤ ح١٢ ، والثواب : ١٥٦ ح٥ ، والامالى : ٢١ ح٣، عنها البحار: ٧٦ / ١٩٢ ح٢ وج ٩٢/ ٣٤٨ ح١٣ .

أخرجه فى البحار : ٨٧/ ١٧٤ عن التوحيد ، والكافى : ٢/ ٦٢٠ ح٤ .

والوسائل : ٤/ ٨٧٠ ح٢ عن الكافى والامالى والتوحيد والثواب .

والبرهان : ٤/ ٥٢٠ ح١ عن الكافى .

والبرهان : ٤/ ٥٢١ ح١٢ ، والنور : ٥/ ٧٠٠ ح١١ عن الثواب .

المجمع : ١٠/ ٥٦١ . الاعلام : ٣٨٦ .

المكارم : ٣٠٣ ، عنه البحار : ٧٦/ ١٩٦ . الروضة : ٣٦٦ .

٤) «كل ليلة عشراً» البلد. ٥) الكفعمى : ٤٦ «حاشية» ، عنه المستدرك: ٤/ ٢٩٣ ح٥ . البلد : ٣٤ (حاشية) ، عنه البحار : ٨٧/ ١٧٩ .

امير المؤمنين عليه السلام :

٣ـ الخصال: في حديث الأربعمائه باسناد تقدّم ذكـره في آية الكرسي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنـه قال :

من قرأ « قل هو الله أحد » حين يأخذ مضجعه [ثلاث مرّات] [١] وكّل الله به (خمسين ألف) [٢] ملك يحرسونه [طول] [٣] ليلته [وهي كفّارة خمسين سنة] [٤] .

عدة الداعى و تحف العقول ومكارم الاخلاق و مصباح الكفعمى و البلد الامين : عنه عليه السلام مثله . [٥]

الصادق عليه السلام :

٤ـ الكافى : محمدبن يحيى ، عن أحمدبن محمد، عن محمدبن خالد والحسين ابن سعيد جميعاً ، عن النضربن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن أبي اسامة قال :

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : من قرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة حين يأخذ مضجعه غفرله ماعمل قبل ذلك خمسين عاماً .

قال يحيى: فسألت سماعة عن ذلك، فقال : حدّثني أبو بصير قال : سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول ذلك وقال: ياأبا محمد أما إنّك إن جرّبته وجدته سديداً. [٦]

٥ـ ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن، عن أبان

١و٣) من العدة .

٢) «خمسين» المكارم . «ألف» الكفعمى والبلد . ٤) من الكفعمى والبلد .

٥) الخصال : ٦٣١ ، عنه البحار : ٧٦/١٩١ ح١ ، والنور : ٥/٧٠٢ ح٢١ .
العدة : ٢٧٩ ح* ، عنه البحار : ٩٢/٣٥١ ح٢٢ . تحف العقول : ١٢٠ .
المكارم : ٣٠٤ ، عنه البحار : ٧٦/١٩٧ .
الكفعمى : ٤٧ (حاشية) . البلد : ٣٤ (حاشيه) ، عنه البحار: ٨٧/١٧٩ .

٦) الكافى : ٢/٥٣٩ ح١٥ ، عنه الوسائل : ٤/٨٧٠ ح١ (قطعة) وص ١٠٣٠ ح ٣ والمستدرك: ٤/٢٩٠ ح٢ .

ابن عثمان ، عن قيس بن الربيع ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

من آوى إلى فراشه فقرأ «قل هو الله أحد» (إحدى عشرة مرّة حفظه الله[1]) في داره وفي دويرات حوله .

مكارم الاخلاق : عنه عليه السلام (مثله) .

أعلام الدين : عن أمير المؤمنين عليه السلام (مثله) . [2]

٦ـ **فلاح السائل** : محمد بن الحسن بن أحمد، عن أحمد بن الحسن الصفّار، عن علي بن إسماعيل ، عن حماد بن عيسى، عن الحسين القلانسي ، عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول:

من قرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرّة حين يأوي إلى فراشه، غفرله ذنبه وشفّع في جيرانه ، فان قرأها مائة مرّة غفرذنبه فيما يستقبل خمسين سنة . [3]

٢٤ ـ باب ثواب قراءتها على الموتى

الرضا عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١ ـ **صحيفة الرضا** : بالاسناد إلى الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

من مرّ على المقابر، وقرأ «قل هو الله أحد» إحدى عشرة مرّة، ثم وهب أجرها للاموات أعطي من الأجر بعدد الأموات .

---

١) «عشر مرات حصن» الاعلام .

٢) الثواب : ١٥٦ ح٧ ، عنه البحار : ٧٦/٢٠١ ح١٥ ، وج٩٢/٣٤٩ ح١٤، والنور: ٥/٧٠١ ح١٣ .
الاعلام : ٣٨٧. المكارم : ٣٩٣ .

٣) الفلاح : ٢٧٥ ، عنه البحار : ٧٦/٢٠٥ ، والمستدرك : ٤/٢٩٠ ح١ وج٥/٤٩ ح١ .
تقدم نحوه في سورة الكافرون ص٥٣١ ح١١ وص٥٣٢ ح١٢ .

وجامع الاخبار : عنه صلى الله عليه وآله .

ومصباح الكفعمي والبلد الامين : عن فوائد ابن مسخر، عن الرضا عليه السلام (مثله).[١]

٢ ـ **خواص القرآن** : قراءتها على قبور الأموات فيها ثواب كثير ، وهي حرز من كلّ آفة .[٢]

٣ ـ **و** : من قرأها وأهداها للموتى ، كان فيها ثواب ما في جميع القرآن .[٣]

٣٥ ـ باب الاستشفاء بها

أمير المؤمنين عليه السلام :

٤ ـ **تاريخ اصبهان** : بالاسناد إلى محمّد بن الحنفيّة ، عن عليّ عليه السلام قال : لدغت النبيّ صلى الله عليه وآله عقرب وهو يصلّي، فلمّا فرغ قال :

لعن الله العقرب ما تدع مصلّياً ولا غيره إلاّ لدغته .

ثم دعا بماء و ملح فجعل يمسح عليها ويقرأ:

«قل هو الله أحد» و «قل أعوذ بربّ الفلق» و «قل أعوذ بربّ الناس» .

وحياة الحيوان : عن تاريخ اصبهان، والمستغفريّ في الدعوات، والبيهقي في الشعب ، عنه عليه السلام .

ومصباح الكفعمي : مرسلا (نحوه) .[٤]

---

١) الصحيفة: ٩٤ ح٢٨، عنه البحار: ١٠/٣٦٨ ح٨، والبرهان: ٤/٥٢٣ ح٢٧، والمستدرك: ٢/٤٨٣ ح٢٠ .

الجامع : ١٩٦ ، عنه المستدرك : ٢/٤٨٣ ح٢١ وعن البلد : ٥ (حاشية) .

الكفعمي : ١٠ (حاشية) .

٢،٣) الخواص : (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/٥٢٣ ح٢٥و٢٦ .

تقدم نحو هذا الباب في سورة القدر ص٤٩٦ .

٤) التاريخ : ٢/٢٢٣ . الحياة : ٢/٥٢ ، عنه البحار : ٦٤/٢٥١ . الكفعمي : ٢٢٢ عنه النور : ٥/٧٠٤ ح٣٨ .

٥ـ حياة الحيوان : في تاريخ نيشابور عن الضحّاك بن قيس الفهريّ قال :

قام رسول الله ﷺ من الليل يتهجّد، فلدغته عقرب في إصبعه ، فقال رسول الله ﷺ :

لعن الله العقرب ماتكاد تدع أحداً ،ثم دعا بماء في قدح وقرأ عليه:

«قل هو الله أحد، الله الصمد» ثلاث مرّات ، ثمّ صبّه على إصبعه، ثمّ رؤي ﷺ بعد ذلك على المنبر عاصباً إصبعه من لدغة العقرب . (١)

٦ـ الدرالمنثور : أخرج ابن مردويه، والبيهقي في الشعب ، عن عليّ عليه السلام قال:

بينا رسول الله ﷺ ذات ليلة يصلّي فوضع يده على الأرض لدغته عقرب ، فتناولها رسول الله ﷺ بنعله فقتلها ، فلمّا انصرف قال :

لعن الله العقرب ، ماتدع مصلّياً ولا غيره ، أو نبيّاً وغيره .

ثمّ دعا بملح وماء فجعله في إناء ثمّ جعل يصبّه على إصبعه ،حيث لدغته ويمسحها ويعوّذها بالمعوّذتين .

وفي لفظ : فجعل يمسح عليها ويقرأ «قل هو الله أحد » و «قل أعوذ بربّ الفلق» و«قل أعوذ بربّ الناس». (٢)

الصادق عليه السلام :

٧ـ المحاسن: إسماعيل بن مهران ، عن الحسن بن عليّ البطائنيّ ، عن صندل عن هارون بن خارجة قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول :

من أصابه مرض أوشدّة فلم يقرأ في مرضه أو شدّته «قل هو الله أحد» ثمّ مات في مرضه ، أو شدته [التّي نزلت به] (٣) فهو في النار .

---

١) الحياة : ٥٣/٢ .

٢) الدر : ٤١٥/٦ ، عنه البحار : ٣٦٠/٩٢ .

٣) ليست في الاعلام والعدة.

وعقاب الاعمال : عن محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي .

و ثواب الاعمال : باسناد تقدّم ذكره في سورة «العصر»، عن الحسن بن عليّ.

ومجمع البيان عن هارون بن خارجة .

ومكارم الاخلاق و دعوات الراوندى و أعلام الدين و عدة الداعى ومصباح الكفعمى : عنه عليه السلام (نحوه) . (١)

٨ـ مجمع البيان: عن أبي خديجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال :

جاء جبرائيل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وهو شاك، فرقّاه بـ«المعوذتين وقل هو الله أحد» وقال: بسم الله أرقيك ، والله يشفيك من كلّ داء يؤذيك ، خذها فلتهنيك .

مصباح الكفعمى : مرسلا (مثله) . (٢)

٩ـ مكارم الاخلاق: روي عن الصادق عليه السلام : أن الله عزّ وجلّ عوّض فاطمة عليها السلام من فدك طاعة الحمّى لها، فأيّما رجل أحبّها وأحبّ ولدها فأصابته الحمّى فقرأ ألف مرّة «قل هو الله أحد» ثم سأل بحقّ فاطمة عليها السلام زالت عنه الحمّى باذن الله تعالى. (٣)

---

١) الثواب : ١٥٦ ح٣، عنه البحار : ٣٤٥/٩٢ ح٣ وعن المحاسن: ٩٦/١ ح٥٥ ، و ج ٦٦/٩٥ ح٤٥ ، والنور : ٧٠٠/٥ ح٩.
أخرجه فى الوسائل : ٨٦٨/٤ ح٧ ، عن الثواب والعقاب : ٢٨٣ ح١ والمحاسن .
المجمع : ٥٦١/١٠ . والكفعمى : ٤٥٤ (حاشيه) .
الاعلام : ٣٨٦ . الدعوات : ٢١٦ ح٥٨٢ .
العدة : ٢٨٠ ح١٠ . المكارم : ٣٩٣ .

٢) المجمع: ٥٦٩/١٠ ، عنه النور : ٧١٧/٥ ح٩ وص ٧٢٤ ح٣ ، والبرهان : ٥٣١/٤ ح٨ . الكفعمى : ١٥٠ (حاشية) .

٣) المكارم : ٣٩٣ .

١٠ـ خواص القرآن : من قرأها على الرمد سكّنه الله وهدّأه ، و تنفعه ولم تعد إليه باذن الله. [١]

١١ـ مصباح الكفعمى، عن خواص القرآن :

تقرأ على العين الرمدة تبرأ باذن الله تعالى. [٢]

الكاظم عليه السلام :

١٢ـ الكافى : عن محمدبن يحيى، عن(أحمد بن بكر، عن صالح)[٣] عن سليمان الجعفري ، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سمعته يقول :

مامن أحدفي حدّ الصبيّ يتعهّد في كلّ ليلة قراءة « قل أعوذ بربّ الفلق و قل أعوذ بربّ الناس » كلّ واحدة ثلاث مرّات و «قل هوالله» مائة مرّة ، وإن لم يقدر فخمسين ، إلاّ صرف الله عزّوجلّ عنه كلّ لمم [٤] أو عرض من أعراض الصبيان والعطاش[٥] وفسادالمعدة ،ويدورالدم أبداً ماتعوهد بهذاحتى يبلغه الشيب، فان تعهّد بنفسه بذلك أو تعوهد ، كان محفوظاً إلى يوم يقبض الله عزّوجلّ نفسه.[٦]

---

١) الخواص : ٦٣ (مخطوط) ، عنه البرهان : ٤/٥٢٣ ح٢٦ .

٢) الكفعمى : ٤٦١ .

٣) «أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح» الوسائل ، والظاهر أن كليهما يحتملان الصحة راجع باب «أحمد بن بكر» معجم الرجال : ٢/٥٤ وص٥٥ .
وباب «أحمد بن محمد» معجم الرجال : ٢/١٩٨ وص٢٠١ .
الا أن رواية الوسائل أكثر ثبوتاً لان «سليمان الجعفرى» يروى عنه «بكر بن صالح» ولايروى عنه «صالح» (المعجم: ٨/٢٤١) فتدبر .

٤) اللمم : طرف من الجنون يلم بالانسان ، أى يقرب منه ويعتريه . (النهاية :٤/٢٧٢) .

٥) العطاش: بالضم شدة العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه. (النهاية :٣/٢٥٧).

٦) الكافى : ٢/٦٢٣ ح١٧ ، عنه الوسائل : ٤/٨٧١ ح١ ، والبرهان : ٤/٥٢٧ ح ١ والنور : ٥/٧٠٢ ح٢٦ وص٧١٦ ح٥ .

الرضا عليه السلام :

١٣ـ مصباح الكفعمي : وجد بخط الرضا عليه السلام : إنّه يكتب للحمّى على ثلاث قطع من الكاغد، يكتب على الأول: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لا تخف إنّك أنت الأعلى﴾[١] وعلى الثاني بعد البسملة ﴿لا تخف نجوت من القوم الظالمين﴾ .[٢] وعلى الثالث بعد البسملة ﴿ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين﴾[٣] ثمّ يقرأ على كلّ قطعة «التوحيد» ثلاثاً، ويبلعها المحموم ثلاثة أيّام كلّ يوم واحدة يبرأ إن شاء الله.[٤]

٣٦ ـ باب التعويذ بها

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ـ فضائل سيدة النساء: بالاسناد إلى العباس بن جعفر ، عن أبيه ، عن جدّه عن علي عليه السلام : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين زوّجه فاطمة عليها السلام دعا بماء ، فمجّه ثم أدخله معه، فرشّه في جنبيه[٥] وبين كتفيه وعوذّه بـ «قل هو الله أحد» و«المعوّذتين» الحديث.

الدر المنثور، عن **تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة الامام على عليه السلام** بالاسناد إلى العباس بن جعفر (مثله) .[٦]

٢ـ الدر المنثور: أخرج الدار قطني في الافراد، والخطيب في تاريخه عن أنس: أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان إذا شكا، قرأ على نفسه «قل هو الله أحد» .[٧]

٣ـ و : أخرج ابن أبي شيبة ، والبخاري ، وابو داود ، و الترمذي ، والنسائي وابن ماجة ، عن عائشة :

---

١) طه : ٦٨ . ٢) القصص : ٢٥ . ٣) الاعراف : ٥٤ .

٤) الكفعمي : ١٦١ .

تقدم نحو هذا الباب في سورة الفاتحة ص٢٣و٢٤و٢٧و٢٨و٢٩و٣٠و٣٣ـ٣٩

٥) «جنبه» التاريخ، «جيبه» الدر .

٦) الفضائل : ١٣ (مخطوط)، عنه الاحقاق : ١٥/٢٥٧ . ٧) الدر : ٦/٤١٣

التاريخ : ١/٢٣٢ ح٢٩٦ . الدر : ٦/٤١٤ ، عنه البحار : ٩٢/٣٥٧ .

أنّ النبيّ ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه كلّ ليلة جمع كفّيه ثمّ نفث فيهما فقرأ فيهما «قل هو الله أحد» و«قل أعوذ بربّ الفلق» و«قل أعوذ بربّ الناس» ثمّ يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه و وجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرّات. (١)

٤ـ **الدرالمنثور**: أخرج النسائي، وابن مردويه، والبزّار بسند صحيح عن عبدالله بن أنيس الأسلمي: أن رسول الله ﷺ وضع يده على صدره ثمّ قال: قل: فلم أدر ما أقول، ثمّ قال: «قل هو الله أحد» ثمّ قال لي: «قل أعوذ بربّ الفلق من شرّ ما خلق» حتّى فرغت منها، ثمّ قال لي: «قل أعوذ بربّ الناس» حتّى فرغت منها. فقال رسول الله ﷺ: هكذا فتعوّذ، وماتعوّذ المتعوّذون بمثلهنّ قط. (٢)

٢٧ـ باب نوادر فضلها

الرسول صلى الله عليه وآله:

١ـ **الدرالمنثور**: أخرج أبونعيم في الحلية عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: من نسي أن يسمّي على طعامه فليقرأ: «قل هو الله أحد» إذا فرغ. (٣)

٢ـ و: أخرج أحمد، والترمذي، و ابن الضريس، والبيهقي في سننه، عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنّي أحبّ هذه السورة ـ «قل هو الله أحد» ـ فقال رسول الله ﷺ: حبّك إيّاها أدخلك الجنّة. (٤)

٣ـ **خواص القرآن**: من تلاها في منامه، أوتليت عليه، أوشيء منها، فانّها تدل على صحّة التوحيد والايمان لله عزّوجلّ.

١و٢) الدر: ٦/٤١٥، عنه البحار: ٩٢/٣٥٩ و٣٦٠.
تقدم نحوه في سورة القدر ص٤٩٧، وسورة الكافرون ص٥٣٢ و٥٣٣.
٣) الدر: ٦/٤١٢، عنه البحار: ٩٢/٣٥٣.
٤) الدر: ٦/٤١١، عنه البحار: ٩٢/٣٥١.

وإن تلتها امرأة رزقت ولداً يشدّ الله به عضدها . [١]

٤ـ الكافي: (محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد) [٢] عن أبيه، عن بزيع بن عمر بن بزيع قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو يأكل خلاً وزيتاً في قصعة سوداء، مكتوب في وسطها بصفرة «قل هو الله أحد» الحديث.

دعوات الراوندي : عن بزيع بن عمر بن بزيع (مثله) . [٣]

الصحابة والتابعون :

٥ـ تاريخ دمشق ترجمة الامام الحسن عليه السلام: بالاسناد إلى عمران بن عبدالله قال: رأى الحسن بن علي في منامه أنّه مكتوب بين عينيه «قل هو الله أحد» ففرح بذلك قال: فبلغ سعيد بن المسيّب، فقال: إن كان رأى هذه الرؤيا فقل ما بقي من أجله.

---

١) الخواص : ٣٨ (مخطوط) .

٢) ما أثبتناه من الوسائل والبحار : ٦٦ . و في البحار : ٤٦ « على بن محمد بن بندار عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن يحيى بن ابراهيم» وفي الكافي : «أحمد ، عن يحيى بن ابراهيم ، (عن محمد بن يحيى ، عن) ابن أبي البلاد».
ومنشأ الاختلاف أمران : الاول : نسخة الكافي والاسناد التي تكون قبل هذه الرواية وبناء الكليني (رحمه الله) على التعليق في اسناد الروايات المتتاليه . ففي الوسائل : علق «أحمد» على «محمد بن يحيى» وفي البحار : ٤٦ زعم تعليقه على «على بن بندار» . الثاني : أنه وقع تصحيف ظاهر في نسخة الكافي بالتقديم والتأخير ، ومن المحتمل أنه كان أصله : « محمد بن يحيى، عن أحمد ، عن يحيى بن ابراهيم بن أبي البلاد». فان محمد بن يحيى هذا لا يروى عن ابن أبي البلاد، بل يروى عن أحمد بن محمد الذي يروى عن يحيى بن أبي البلاد ، عن أبيه ، عن بزيع بن عمر بن بزيع . (راجع معجم الرجال : ٩/١٨ وص ٣٠ وج ٢٢/٢٠) .

٣) الكافي : ٢٩٨/٦ ح١٤ ، عنه البحار : ٢٩٧/٤٦ ح ٢٧ و ج ٥٣٤/٦٦ ح ٢٦ و الوسائل : ١٠٩٨/٢ ح١ .والنور : ٧٠٤/٥ ح٣٥، وحلية الابرار : ١١٨/٢. الدعوات : ١٤٦ ح ٣٨١ ،عنه البحار : ٣٠٤/٦٦ ح١٧ وص ٤٠٤ ح٥ ، والمستدرك: ٣٦٢/١٦ ح٣ .

قال : فلم يلبث الحسن بعدها إلاّ أيّاماً حتّى مات .

وأنساب الاشراف والمستدرك على الصحيحين : بالاسناد إلى عمـران بن عبدالله (نحوه) . (١)

٢٨ ـ باب أنه يستحب عدم قراءتها بنفس واحد

الصادق عليه السلام :

١ ـ الكافى : عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الأسدي، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبان بن عثمان ، عن محمد بن الفضيل ، قال :

قال أبوعبدالله عليه السلام : يكره أن يقرأ «قل هو الله أحد» بنفس واحد .

وعن محمد بن يحيى باسناد له ، عنه عليه السلام (مثله) . (٢)

٢ ـ التنزيل والتحريف: عن صفوان، عن معاوية بن عمّار، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام : لاتقرأ «قل هو الله أحد» في نفس واحد ، ولكن ترسّل في قراءتها . (٣)

٢٩ ـ باب أن يقول «كذلك الله ربى» عند الفراغ من قراءتها

الباقر عليه السلام :

١ ـ مجمع البيان : روى الفضيل بن يسار ، قال : أمرني أبو جعفر عليه السلام أن أقرأ:

---

١) التاريخ : ٢٠٦ ح٣٣٣ . الانساب : ٣/ ٥٩ ح٧٠ . المستدرك : ٣/ ١٧٦ .
تقدم نحو هذا الباب فى سورة الفاتحة ص٤٥ وسورة القدر ص٤٨٩و٤٩١ و٤٩٦ .
وسورة الكافرون ص٥٢٧ ح١٠و١٢ وص٥٢٩ ح٢و٤ وص٥٣١ ح٩و١٠و١١ وص٥٤٠.

٢) الكافى : ٢/ ٦١٦ ح١٢ ، عنه الوسائل : ٤/ ٧٥٤ ح١ و ص ٨٥٦ ح٣ ، والبرهان: ٤/ ٥٢٠ ح٩ ، والنور : ٥/ ٧٠٢ ح٢٥ .
الكافى : ٣/ ٣١٤ ح١١ ، عنه الوسائل : ٤/ ٧٥٤ ح٢ وص٧٨٥ ح٣ .

٣) التنزيل : ١٤٦ (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/ ١٧٨ ح١ .

«قل هو الله أحد». وأقول إذا فرغت منها ، كذلك الله ربّي ثلاثاً . (١)

٢ ـ جوامع الجامع : عن الباقر عليه السلام:

إذا فرغت من قراءة «قل هو الله أحد» فقل «كذلك الله ربّي» ثلاثاً . (٢)

الصادق عليه السلام :

٣ ـ التنزيل والتحريف : عن محمّد بن علي ، عن الحكم بن مسكين ، عن عامر بن جذاعة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: علّمني «قل هو الله أحد» قال: أكتبها لك؟

قال : [قلت:] لا ، أحبّ أن أتعلّمها إلاّ من فيك ، فقال :

اقرأ «قل هو الله أحد» إلى أن قال في آخره : كذلك الله ربّنا . (٣)

٤ ـ و : عن بكر (٤) بن محمّد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إذا فرغت منها، فقل: كذلك الله ربّنا مرّتين . (٥)

٥ ـ و : عن صفوان ، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

إذا قرأت «قل هو الله أحد» إلى آخرها فقل : أشهد أنّ الله ربّنا كذلك ، قلت : في مكتوبة وغيرها؟ قال : نعم . (٦)

٦ ـ و : عن محمّد بن فارس ، عن الحكم بن سيّار، قال : قرأ عليه السلام «قل هو الله أحد ـ إلى ـ كفواً أحد» فقال :

كذلك الله ربّنا، كذلك الله ربّنا ، كذلك الله ربّنا ورب آبائنا الاوّلين (٧) .

---

١) المجمع : ١٠/٥٦٧ ، عنه البحار : ٨٥/٦٠ ح ٤٨ ، و الوسائل : ٤/٧٥٦ ح ٩ والبرهان : ٤/٥٢٢ ح٢٣ . ٢) الجوامع : ٥٥٦ .

٣) التنزيل : ١٤٦ (مخطوط)، عنه المستدرك : ٤/١٧٨ ح٢ .

٤) «بكير» المستدرك ، وما أثبتناه هو الصحيح راجع معجم الرجال : ٣/٣٤٦ .

٥،٦) التنزيل : ١٤٦ (مخطوط) عنه المستدرك : ٤/١٧٩ ح٤،٣ .

٧) التنزيل : ١٤٥ (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/١٧٨ ح١ .

الرضا عليه السلام :

٧ ـ عيون أخبار الرضا : تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، قال: حدّثني أبي عن أحمد بن علي الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك ـ في باب ذكر أخلاق الرضا عليه السلام ووصف عبادته ـ قال: كان إذا قرأ «قل هو الله أحد»، قال سرّاً: «الله أحد».

فاذا فرغ منها قال: كذلك الله ربّنا ثلاثاً. (١)

٣٠ ـ باب الوقوف عند قراءة كل آية منها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ مصباح الكفعمى ، عن مجمع البيان وجوامع الجامع :

يروى أن النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقف عند آخر كلّ آية من هذه السورة. (٢)

«سورتا الفلق والناس ـ ١١٣ و ١١٤»

ابواب فضائلهما و خواصهما

١ ـ باب فضائل قراءة المعوذتين ، و التعوذ بهما

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ الدر المنثور : أخرج ابن الأنباري ، عن قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعقبة بن عامر:

اقرأ ـ «قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس» فانّهما أحبّ القرآن إلى الله. (٣)

٢ ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انزلت عليّ آيات لم ينزل مثلهنّ «المعوّذتان». أورده مسلم في الصحيح .

---

١) العيون : ١٨٣/٢ ، عنه البحار : ٩٤/٤٩ و ج ٣٣/٨٥ و ج ٣٤٧/٩٢ ح ٩ والوسائل : ٧٥٦/٤ ح ٨ .

٢) المجمع : ٥٦٧/١٠ . الجوامع : ٥٥٦ . الكفعمى : ٤٥٣ «حاشية» .

٣) الدر : ٤١٧/٦ ، عنه البحار : ٣٦٨/٩٢ ح ١٠ .

الدر المنثور : أخرج الطبراني في الأوسط، عن ابن مسعود، عنه ﷺ (مثله).[١]

٣ ـ تفسير أبي الفتوح : عن عقبة بن عامر، قال : قال رسول الله ﷺ:

انزلت عليّ الليلة آيات لم أر مثلهن يعني المعوّذتين .

الدر المنثور : أخرج مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن الضريس ، وابن الأنباري في المصاحف ، وابن مردويه ، عن عقبة بن عامر (مثله) .[٢]

٤ ـ مجمع البيان وتفسير أبي الفتوح : عن عقبة بن عامر ، عن النبيّ ﷺ قال : ياعقبة ألا أعلّمك سورتين هما أفضل القرآن ، أو من أفضل القرآن؟

قلت: بلى يارسول الله . فعلّمني المعوّذتين، ثم قرأ بهما في صلاة الغداة ، وقال لي : إقرأهما كلّما قمت ونمت.[٣]

٥ ـ الدر المنثور : أخرج ابن أبي شيبة وابن الضريس ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : كنت مع النبيّ ﷺ في سفر ، فلمّا طلع الفجر أذّن وأقام، ثمّ أقامني عن يمينه ثمّ قرأ بالمعوّذتين ، فلمّا انصرف قال : كيف رأيت ؟

قلت : قد رأيت يارسول الله . قال : فاقرأ بهما كلّما نمت وكلّما قمت .[٤]

٦ ـ الدر المنثور : أخرج بن مردويه، عن أمّ سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ : من أحبّ السور إلى الله «قل أعوذ بربّ الفلق وقل أعوذ بربّ الناس» .[٥]

---

١) المجمع : ١٠/٥٦٧، عنه البرهان : ٤/٥٣١ ح٥ ، والنور: ٥/٧١٦ ح٣ .الجوامع: ٥٥٦ ،الدر : ٦/٤١٦.

٢) الرازى : ١٢/٢١٤ . الدر : ٦/٤١٦ .

٣) المجمع : ١٠/٥٦٧ ، عنه البرهان: ٤/٥٣١ ح٦، والنور : ٥/٧١٦ح٤،والمستدرك: ٤/٢٠٦ ح١ وعن الرازى : ١٢/٢١٤ وص ٢٩١ ح١ .

٤) الدر : ٦/٤١٧ ، عنه البحار : ٩٢/٣٦٨ ح١٠ .

٥) الدر : ٦/٤١٦ ، عنه البحار : ٩٢/٣٦٨ ح١٠ .

٧ ـ مجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير أبي الفتوح : عن أبيّ ومصباح الكفعمي : عن رسول الله ﷺ قال : من قرأ «قل أعوذ بربّ الفلق وقل أعوذ بربّ الناس» فكأنما قرأ جميع الكتب التي أنزلها الله على الأنبياء . (١)

٨ ـ سعد السعود : من كتاب سمّاه كتاب ثواب القرآن وفضائله ـ تأليف أحمد ابن شعيب بن علي السامي بلفظه ـ أخبرنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا الليث ، عن أبي عجلان عن سعيد المقري ، عن عقبة بن عامر ، قال :

كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: ياعقبة قل. فقلت: ماذا أقول؟ فسكت عنّي ثم قال : ياعقبة قل . فقلت : اللّهمّ اردده عليّ. فقال: ياعقبة قل. فقلت: ماذا أقول؟ فقال ﷺ : قل أعوذ بربّ الفلق. فقرأتها حتّى أتيت على آخرها ، ثم قال : قل قلت : ماذا أقول يارسول الله ؟ قال : قل أعوذ بربّ الناس . فقرأتها حتى أتيت على آخرها، ثم قال رسول الله عندذلك: ماسأل سائل بمثلهما ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما. (٢)

٩ ـ الدر المنثور: أخرج ابن أبي شيبة وابن مردويه ، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ : ماسأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما يعني المعوّذتين. (٣)

١٠ ـ و : أخرج ابن الضريس، وابن الأنباري، والحاكم وصحّحه، وابن مردويه والبيهقي في الشعب، عن عقبة بن عامر قال: بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ فيما بين الجحفة والأبواء ، غشينا ريح وظلمة شديدة ، فجعل رسول الله ﷺ يتعوّذ به. «أعوذ بربّ الفلق، وأعوذ بربّ الناس» ويقول: ياعقبة تعوّذ بهما فما تعوّذ متعوّذ بمثلهما. قال : وسمعته يؤمّنا بهما في الصلاة . (٤)

---

١) المجمع : ١٠/٥٦٧ ، عنه البرهان : ٤/٥٣١ ح ٤ ، والنور : ٥/٧١٦ ح ٢
والمستدرك : ٤/٣٧٠ ح ١٧٢ . الجوامع : ٥٥٦ . الرازي : ١٢/٢١٤ .
الكفعمي: ٤٥٣، وأضاف في الكفعمي: «وأمر صلى الله عليه وآله بقراءتهما عند القيام والمنام».

٢) سعد السعود : ٢٦٠ .

٣ و ٤) الدر : ٦/٤١٦ و ٤١٧ ، عنه البحار : ٩٢/٣٦٧ و ٣٦٨ ح ١٠ .

١١ـو: أخرج الحاكم عن عقبة بن عامر قال: كنت أقود برسول الله ﷺ راحلته في السفر فقال: ياعقبة ألا أعلّمك خير سورتين قرئتا؟ قلت: بلى. قال: «قل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ الناس».

فلمّا نزل صلّى بهما صلاة الغداة ثمّ قال له: كيف ترى ياعقبة!. (١)

١٢ـو: أخرج بن مردويه، عن عقبة بن عامر قال: قال لي رسول الله ﷺ: ياعقبة إقرأ: «بقل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ الناس» فانّك لن تقرأ أبلغ منهما. (٢)

١٣ـو: عن عقبة بن عامر قال: قلت: يارسول الله أقرئني بسورة يوسف عليه السلام وسورة هود عليه السلام قال ﷺ: ياعقبة إقرأ بـ«قل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ الناس» فانّك لن تقرأ سورة أحبّ إلى الله وأبلغ منهما، فان استطعت أن لا تقرأ إلاّ بهما فافعل. (٣)

١٤ـو: أخرج بن مردويه عن عقبة بن عامر قال:

قال رسول الله ﷺ: إقرأوا بالمعوّذات في دبر كلّ صلاة. (٤)

١٥ـو: أخرج النسائي، وابن الضريس، وابن الانباري، وابن مردويه، عن جابر ابن عبدالله قال: أخذ منكبي رسول الله ﷺ وقال: إقرأ، قلت: ماأقرأ بأبي أنت و أمّي؟ قال: «قل أعوذ بربّ الفلق» ثمّ قال: إقرأ، قلت: بأبي أنت وأمّي ماأقرأ؟ قال: «قل أعوذ بربّ الناس» ولن تقرأ بمثلهما. (٥)

١٦ـو: أخرج ابن سعد، والنسائي، والبغوي، والبيهقي، عن أبي حابس الجهني أنّ رسول الله ﷺ قال له: يا أبا حابس ألا أخبرك بأفضل ماتعوّذ به المتعوّذون؟ قال: بلى يارسول الله. قال: «قل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ الناس» هما المتعوّذتان. (٦)

١٧ـو: أخرج ابن سعد، عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شمّاس: أنّ ثابت ابن قيس اشتكى، فأتاه رسول الله ﷺ وهو مريض فرقّاه بالمعوّذات ونفث عليه، وقال:

اللّهمّ ربّ الناس، إكشف البأس عن ثابت بن قيس بن شمّاس.

ثمّ أخذ تراباً من واديهم ذلك ـ يعني بطحان ـ فألقاه في ماء فسقاه. (٧)

١ـ٧) الدر: ٦/٤١٦ و ٤١٧، عنه البحار: ٩٢/٣٦٧ و ٣٦٨ ح ١٠.

الصحابة والتابعون :

١٨ ـ و : أخرج الترمذي ، وحسّنه ، والنسائي ، وابن مردويه ، والبيهقي، عن أبي سعيد الخدريّ قال: كان رسول الله ﷺ يتعوّذ من عين الجانّ، ومن عين الانس فلمّا نزلت سورتا المعوّذتين، أخذ بهما وترك ماسوى ذلك.(١)

١٩ـو : أخرج ابن الأنباري، عن عائشة: أنّ رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى قرأ على نفسه المعوّذتين وتفل أونفث . (٢)

٢٠ ـ و : أخرج أبو داود والنسائي والحاكم ـ وصحّحه ـ عن ابن مسعود : أنّ نبيّ الله ﷺ كان يكره عشر خصال : (وذكر منها) والرقى إلاّ بالمعوّذات . (٣)

الباقر عليه السلام :

٢١ ـ مجمع البيان : عن الفضيل بن يسار ، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ رسول الله ﷺ اشتكى شكوى شديدة،ووجع وجعاً شديداً، فأتاه جبرئيل وميكائيل فقعد جبرئيل عند رأسه، وميكائيل عند رجليه، فعوّذه جبرئيل بـ «قل أعوذ برب الفلق» وعوّذه ميكائيل بـ «قل أعوذ برب النّاس» .

جوامع الجامع : عنه عليه السلام (مثله) . (٤)

٢٢ ـ التهذيب ومصباح الكفعمي عن الفقيه : روى العلاء، عن محمّد بن مسلم قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام في حديث:

من أصابه فزع عند منامه فليقرأ إذا آوى إلى فراشه المعوّذتين وآية الكرسي .

مصباح المتهجد والبلد الامين : من يتفزّع بالليل يستحب له أن يقرأ . . . (وذكر الحديث) .

١ـ٣) الدر : ٦/٤١٦ و ٤١٧ ، عنه البحار : ٩٢/٣٦٧ و ٣٦٨ ح١٠ .

٤) المجمع : ١٠/٥٦٩، عنه البرهان : ٤/٥٣١ ح٧ ، و النور : ٥/٧١٧ ح٨ وص٧٢٤ ح٢ . الجوامع : ٥٥٧ .

مكارم الاخلاق : مرسلا (مثله) . [١]

الصادق عليه السلام :

٢٣ ـ مكارم الاخلاق ومصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام قال :

إذا تهيّأ أحدكم تهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله المعوّذتين، فانّه لايضرّه شيء باذن الله تعالى . [٢]

٢٤ ـ مصباح الكفعمي، عن خواص القرآن: من قرأهما كلّ ليلة، أمن من الجنّ والوسوسة ، ومن علّقهما على طفل، أمن من الجنّ والهوام . [٣]

٢٥ ـ فلاح السائل : أبو محمد هارون بن موسى، عن محمد بن همام، عن الحسين ابن هارون بن حدود المدايني، عن ابراهيم بن مهزيار [عن أخيه علي بن مهزيار][٤] عن ابن أبي عمير ، عن جميل بن صالح ، عن الوليد بن صبيح قال :

قال لي شهاب بن عبد ربّه: أقرىء أباعبدالله عليه منّي السلام، واخبره إنني يصيبني فزع في منامي فقلت له ذلك ، فقال : قل له : إذا آوى إلى فراشه فليقرأ «المعوّذتين وآية الكرسي» وآية الكرسي أفضل . [٥]

٢٦ ـ مجمع البيان وجوامع الجامع : روي أن النبيّ صلى الله عليه وآله كان كثيراً مايعوّذ الحسن والحسين عليهما السلام بهاتين السورتين . [٦]

---

١) الفقيه : ١/ ٤٧٠ ح ١٣٥١ ،والتهذيب: ٢/ ١١٦ ح ٢٠٣ عنهما الوسائل: ٤/ ١٠٢٧ ح ١.
أخرجه في البحار : ٨٧/ ١٧٤ عن الفقيه . المكارم : ٣٠٣. الكفعمي : ٤٧ «حاشية». المتهجد : ٨٦ ، عنه البحار : ٨٧/ ١٧٦ . البلد : ٣٤ .

٢) المكارم : ٤١٥ ، عنه البحار : ٩٥/ ١٢٨ ح ٩ . المصباح : ٢٢٠ .

٣) الكفعمي : ٤٦١ .

٤) ليست في المستدرك ، علماً أن ابراهيم بن مهزيار يروى عن أخيه كثيراً وعن ابن أبي عمير ، راجع معجم الرجال : ١/ ١٦٦

٥) الفلاح : ٢٨١ عنه البحار : ٧٦/ ٢١١، والمستدرك : ٤/ ٢٩١ ح ٣.

٦) المجمع : ١٠/ ٥٦٩ ، عنه النور : ٥/ ٧١٧ ح ١٠ . الجوامع : ٥٥٧ .

٢ ـ باب ما يقول اذا قرأ المعوذتين

الصادق عليه السلام:

١ ـ مجمع البيان : عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله قال :

إذا قرأت «قل أعوذ برب الفلق» فقل في نفسك: أعوذ برب الفلق .

وإذا قرأت «قل أعوذ برب الناس» قل في نفسك : أعوذ برب الناس . (١)

٣ـ باب فضائل سورة الفلق و خواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الدر المنثور : أخرج ابن مردويه، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ ركب بغلة فحادت به ، فحبسها وأمر رجلا أن يقرأ عليها: «قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق» . فسكنت ومضت . (٢)

٢ ـ و: أخرج ابن مردويه ، عن أبي هريرة قال: أهدى النجاشي إلى رسول الله ﷺ بغلة شهباء، فكان فيها صعوبة ، فقال للزبير: اركبها وذللها، فكأن الزبير اتقى، فقال له: اركبها واقرأ القرآن . فقال: ما أقرأ ؟ قال :

إقرأ «قل أعوذ برب الفلق » فوالذي نفسي بيده ما قمت تصلي بمثلها . (٣)

---

١) المجمع : ١٠/٥٧١ ، عنه البحار : ٦٣/٢٤٦ ، والبرهان : ٤/٥٣٢ ح ٩ ، والنور: ٥/٧١٧ ح ١١ .

تقدمت فضائلها فى سورة الفاتحة ص ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٢٧ ح ١١ و ١٤ وص ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ ح ١٩ و ٢٠ ، وص ٣٤ ح ٣٠ و ٣١ وص ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ ح ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ وص ٣٨ ح ٤٠ و ٤١ و ٤٢ وص ٣٩ و ٤٠ و ٤٤ .

وفى سورة القدر ص ٤٩٦ ، وسورة الاخلاص : ص ٥٦٨ وص ٥٧٥ ح ٧ و ٩ وص ٥٩٢ ح ٣ و ٥ وص ٥٩٩ و ٦٠٣ و ٦٠٨ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٥ .

٢ و ٣) الدر : ٦/٤١٧ ، عنه البحار: ٩٢/٣٦٩ ح ١٠ .

٣ـ خواص القرآن: من قرأ سورة الفلق في كلّ ليلة عند منامه، كتب الله له من الأجر كأجر من حجّ أو اعتمر وصام، وهي حرز من كلّ سوء، وهي رقية نافعة، وحرز من كلّ عين ناظرة بسوء . (١)

٤ـ و: من قرأها في كلّ ليلة من ليالي شهر رمضان في كلّ صلاة نافلة أو في فريضة كان كمن صام أو صلّى في مكة ، وكمن حجّ واعتمر بإذن الله تعالى. (٢)

٥ـ و: من تلاها في منامه، أو تليت عليه، أو شيء منها، فانّها تدلّ على حسن الحال وكثرة المال ، والنصر على الأعداء ، والخير ، واليقظة ، وكثرة الرزق ، وصرف الأذى ، والله أعلم . (٣)

٦ـ لب اللباب : روي من قرأ سورة الفلق، فله شفاء من السحر، ورحمة بالثبات على العافية . (٤)

٤ ـ باب فضائل سورة الناس وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ خواص القرآن : قال رسول الله ﷺ: من قرأها عند النوم، كان في حرز الله تعالى حتى يصبح، وهي عوذة من كلّ ألم ووجع وآفة ، وهي شفاء لمن قرأها. (٥)

---

١) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٥٢٩ ح٤ .

٢) الخواص : ٦٣ «مخطوط» ، عنه البرهان : ٤/ ٥٢٩ ح٤ .

٣) الخواص : ٣٨ «مخطوط» .

٤) اللب : ... ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٧١ ح١٧٣ .
تقدمت فضائلها ضمن فضائل المعوذتين وفي سورة الفاتحة ص٢٧ و٣٣ و٤٥ .
وسورة الكافرون ص٥٣٣ ح١و٢ وص٥٣٤، وسورة الاخلاص ص٥٤٩ و٥٦٠ و٥٨٣ و٥٩٢ و٦١١ و٦١٢ و٦١٤ و٦١٦ .

٥) الخواص : ... ، عنه البرهان : ٤/ ٥٣٠ ح١و٢ .

٢ ـ و : من قرأها في كلّ ليلة في منزله ، أمن من الوسواس ، ومن الجنّ . ومن كتبها وعلّقها على الأطفال والصغار ، حفظوا من كلّ جانّ و هوام ، باذن الله تعالى . (١)

٣ ـ و: من تلاها في منامه، أوتليت عليه، أوشيء منها، فانّها تدلّ على الخلاص من جميع المكاره ، والظفر بالأعداء ، وحسن الحال ، و السعة في الرزق ، وكثرة الفرح والسرور ، والله أعلم. (٢)

٤ ـ لب اللباب: روي : من قرأ سورة الناس ، فله شفاء من كيد الشيطان ، ورحمة بالثبات على الالهام . (٣)

«استدراك»

عزيزى القارىء : لما كان أساس العمل فى مؤسستنا الاعتماد على استقصاء الاحاديث والروايات واتحادها مع أكبر عدد ممكن من الاصول و المصادر و الجوامع الحديثية وكان ديدننا البحث المتواصل ومتابعة الخبر تدريجياً، لذلك فقد افرزت مجموعة من الاحاديث لم تدرج فى الابواب المخصصة لها ، ونظراً لاهميتها واتماماً للفائدة فى رفد الباب موضوع البحث بما يعطيه صورة أوضح ، ومعنى أشمل ، ارتأينا ذكرها فى آخر الكتاب مرتبة على تسلسل الابواب المتقدمة وأرقام صفحاتها ، ومفصلة حسب أبوابها . فيرجى ملاحظة ذلك، ومن الله التوفيق.

---

١) الخواص : ٦٣ «مخطوط» عنه البرهان : ٤/ ٥٣٠ ح ٣ .

٢) الخواص : ٣٨ «مخطوط» .

٣) اللب : ... ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٧١ ح ١٧٣ .

تقدمت فضائلها ضمن فضائل المعوذتين، وفى سورة الفاتحة ص٢٧و٣٤

وسورة الكافرون ص ٥٣٣ ح١و٢وص٥٣٤ .

وسورة الاخلاص ص٥٤٩ و٥٦٠و٥٨٣و٥٩٢ و٦١١ و٦١٢ و٦١٤و٦١٦.

«المستدركات»

«سورة الفاتحة»

١ ـ ص ٢ ثواب تلاوتها واستماع قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ أمالي الصدوق والخصال: عن محمد بن عليّ ماجيلويه ، عن عمّه محمد ابن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن عليّ بن الحسين البرقي عن عبدالله بن جبلة [عن معاوية بن عمار] [١] عن الحسن بن عبدالله ، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن علي عليهما السلام ، قال :

جاء نفر من اليهود إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فسألوه عن أشياء ـ إلى أن قال:ـ

قال اليهودي : صدقت يامحمد ، فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله بعدد كلّ (آية أنزلت) [٢] من السماء (ثواب تلاوتها) [٣] .

الاختصاص : عبدالرحمان بن إبراهيم، عن الحسين بن مهران ، عن الحسن [٤] ابن عبدالله ، عن أبيه ، عن جدّه، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه، عن جدّه الحسين

---

١) ليست في الخصال ، علماً أن عبدالله بن جبلة لايروى عن الحسن بن عبدالله ، ومعاوية ابن عمار يروى عن الحسن، ويروى عن معاوية عبدالله بن جبلة، معجم الرجال: ١٠/ ١٣٧ وج ١٨/ ٢٤٢ .

٢) «كتاب انزل» الاختصاص .

٣) «فيجزى بها ثوابها» الامالى ، «قراءتها وثوابها» الاختصاص .

٤) «الحسين» خ.

ابن علي بن أبي طالب عليه السلام (مثله) . (١)

امير المؤمنين عليه السلام :

٢ ـ الدر المنثور : أخرج ابن عساكر ، عن عليّ عليه السلام مرفوعاً كلمات من قالهنّ عند وفاته دخل الجنّة « لا إله إلاّ الله الحليم الكريم » ثلاث مرّات « الحمد لله ربّ العالمين» ثلاث مرّات «تبارك الذي بيده الملك وهو على كلّ شيء قدير». (٢)

٢ـ ص٢١ باب آداب قراءتها

١ـ التنزيل والتحريف : روي عن بعضهم أنّه قال: من قرأ الحمد في صلاته عليه أن يقف بعد فراغه ، وعلى من خلفه أن يقولوا : الحمد لله رب العالمين . (٣)

٣ـ ص٢٢ باب أن فى قراءتها أو كتابتها الشفاء

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ تفسير أبى الفتوح الرازى : عن أبي سليمان قال :

كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة ، فصرع رجل ، فقرأ بعض الصحابة فاتحة الكتاب في أذنه ، فقام وعوفي من صرعه ، فقلنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال : «هي أمّ القرآن ، وهي شفاء من كلّ داء» . (٤)

٢ـ نفحات الرحمن : عن أبيّ بن كعب، قال: كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله فجاء أعرابي فقال : يانبيّ الله، إنّ لي أخاً وبه وجع. قال: وما وجعه ؟ قال : به لمم . قال: فائتني

---

١) الامالى: ١٦٣ ح١، والخصال: ٣٥٥ ح٣٦، والاختصاص: ٣٣، عنها البحار: ٩/ ٣٠٠ ح٥ ، والمستدرك : ٤/ ٣٢٩ ح٢. أخرجه فى البحار: ٨٩/ ٢١٨ ح٦٤ .
وج ٩٢/ ٢٢٨ ح٧ والوسائل : ٤/ ٦١٧ ح٢٢ . ونور الثقلين : ١/ ٣ ح٤ .

٢) الدر : ٦/ ٢٤٧ ، عنه البحار : ٩٢/ ٣١٦ .

٣) التنزيل: ١١ ح١٠ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/ ١٧٥ ح٢ .

٤) الرازى : ١/ ١٨ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣٠١ ح٩ .

به . فوضعه بين يديه .

فعوّذه النبيّ صلى الله عليه وآله بفاتحة الكتاب ، وأربع آيات من أوّل سورة البقرة، وهاتين الآيتين «وإلهكم إله واحد»[٥] وآية الكرسي، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران «شهد الله أنّه لا إله إلا هو» وآية من الأعراف «إنّ ربّكم الله» وآخر سورة المؤمنين «فتعالى الله الملك الحقّ» و آية من سورة الجن «وإنه تعالى جدّ ربّنا» وعشر آيات من أول الصافّات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر، و«قل هو الله أحد» والمعوّذتين. فقام الرجل كأنّه لم يشكّ قطّ. [١]

٤ـ ص٤٥ باب قراءتها للحفظ من الفتن والشرور

الصادق عليه السلام :

١ - **دعائم الاسلام :** قال جعفر بن محمد عليهما السلام : إذا أردت أن تعوّذ ، فضمّ كفّيك واقرأ فيهما بفاتحة الكتاب ، و «قل هو الله أحد» ثلاث مرّات . ثم اجعلهما على المكان الذي تجد ، ثم ضمّهما واقرأ بفاتحة الكتاب و «قل أعوذ بربّ الفلق» ثلاث مرّات ، ثمّ ضعهما على المكان الذي تجد الثانية ، ثم ضمّهما واقرأ بفاتحة الكتاب و«قل أعوذ بربّ الناس» ثلاث مرّات ، ثمّ ضعهما على الوجع. [٢]

البسملة

٥ـ ص٥٣ باب أنها آية من فاتحة الكتاب وهي أفضلهن

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ـ مجمع البيان ومصباح الكفعمي : عن عليّ عليه السلام :

---

١) النفحات : ١/ ٤٣ .

٢) الدعائم : ٢/ ١٤١ ح٤٩١ ، عنه المستدرك : ٤/ ٣١٦ ح٥ .

إنّه لم ينزل «بسم الله الرحمن الرحيم» على رأس سورة براءة ، لأنّ «بسم الله» للامان والرحمة ، ونزلت براءة لرفع الأمان بالسيف .

كتاب العلل لمحمد بن علي بن ابراهيم :مرسلا (نحوه). (١)

الصادق عليه السلام :

٢ـ التهذيب: محمد بن علي بن محبوب ، عن العباس، عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيّوب، عن محمّد بن مسلم أنّه قال:

سألت أباعبدالله عليه السلام عن السبع المثاني والقرآن العظيم، أهي الفاتحة ؟ قال : نعم.

قلت : «بسم الله الرحمن الرحيم» من السبع المثاني؟ قال: نعم، هي أفضلهن. (٢)

يضاف الى ص ٦٤ ح٣ ب٤ عن نور الابصار : عن العسكري عليه السلام (مثله) . (٣)

٦ـ ص٦٦ باب افتتاح كل أمر بها

حديث قدسي :

١ ـ الاسم الاعظم : روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أوّل ما كتب القلم «بسم الله الرحمن الرحيم» فاذا كتبتم كتاباً فاكتبوها أوّله، وهي مفتاح كلّ كتاب أنزل.

ولمّا نزل عليّ جبرائيل بها أعادها ثلاثاً ، وقال :

هي لك و لامّتك فمرهم لا يدعوها في شيء من أمورهم.

فانّي لم أدعها طرفة عين منذ نزلت على أبيك آدم و كذلك الملائكة. (٤)

٢ ـ تفسير الطبري : بالاسناد إلى ابن عباس قال : إنّ أوّل مانزل به جبرائيل على محمد صلى الله عليه وآله قال : يامحمد ، قل : أستعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم .

ثم قال : قل : بسم الله الرحمن الرحيم . قال : قال له جبرائيل :

---

١) المجمع : ٢/٥ ، عنه البرهان : ٢/١٠٠ ح٢ ، والنور : ٢/١٧٦ ح ٥ . الكفعمي : ٤٤٣ «حاشية». العلل ...:، عنه البحار: ٨٥/٥٣ح٤٣ وج٩٣/١٤٥ح١٥والمستدرك: ٤/٢٢٩ ح٤ . ٢) التهذيب: ٢/٢٨٩ ح١٣، عنه الوسائل : ٤/٧٤٥ح٢ والبرهان : ١/٤٠ ح١ وج ٢/٣٥٣ ح١ ،والنور : ١/٧ح٢٤ .

٣) نور الابصار : ١٨٥ . ٤) الاسم الاعظم : ١٧ .

قل : بسم الله يامحمد . يقول اقرأ بذكر الله ربّك، وقم واقعد بذكر الله. (١)

الرسول صلى الله عليه وآله :

٣ـ الحصن الحصين : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

كلّ كلام لايذكر الله فيه، ويبدأ به، وبالصلاة عليّ، فهو ممحوق من كلّ بركة.(٢)

أمير المؤمنين عليه السلام :

٤ـ تفسير العسكرى: في حديث عبدالله بن يحيى مع أمير المؤمنين عليه السلام قال :

ياأمير المؤمنين قد أفدتني و علّمتني ، فان رأيت أن تعرّفني ذنبي الذي امتحنت به في هذا المجلس حتّى لا أعود لمثله.

قال : تركك حين جلست أن تقول : «بسم الله الرحمن الرحيم» فجعل الله ذلك لسهوك عما ندبت إليه تمحيصاً بما أصابك .

أما علمت أنّ رسول الله ﷺ حدّثني عن الله عزّ وجلّ أنّه قال :

كلّ أمر ذي بال لم يذكر «بسم الله» فيه فهو أبتر . (٣)

الصادق عليه السلام :

٥ ـ المحاسن : عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن علي بن يوسف، عن هارون الخطاب التميمي ، عن صفوان الجمّال ، عن الصادق عليه السلام أنّه قال :

ما نزل كتاب من السماء إلاّ أوّله «بسم الله الرحمن الرحيم» . (٤)

٦ ـ التنزيل والتحريف : عبيدالله بن أبي عبيدالله باسناد له عن أبي عبدالله عليه السلام

---

١) الطبرى : ١/ ٥٠ . ٢) الحصن الحصين :...، عنه الاسم الاعظم : ١٧ .

٣) العسكرى : ٢٤ ، عنه البحار : ٧٦/ ٣٠٥ ح١ وج ٩٢/ ٢٤٢ ح٤٨ ، والوسائل: ٤/ ١١٩٤ ح٤ ، والبرهان : ١/ ٤٥ ح١١ .

٤) المحاسن : ١/ ٤٠ ح٤٩ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢٣٤ ح١٧ ، والوسائل: ٤/ ٧٤٧ ح١٢.

قال : ما نزل كتاب من السماء إلاّ وفاتحته «بسم الله الرحمن الرحيم» .(١)

يضاف الى ص ٧٢ ح ١٩ عن الجامع المحرر الصحيح الوجيز عن الصادق عليه السلام (مثله)(٢)

٧ـ ص ٧٣ باب فضل قراءتها

حديث قدسي :

١ ـ الاسم الاعظم : أوحى الله إلى عيسى عليه السلام يقول له: يابن مريم أما علمت أيّ آية نزلت عليك ؟ فقال : بلى يارب ، فقال له : ياعيسى أنزلت عليك آية الأمان وهي «بسم الله الرحمن الرحيم» فالزم قراءتها في ليلك و نهارك ، وسرّك و إقبالك وقعودك وقيامك ، وأكلك وشربك ، وجميع أحوالك .

فانّه من جاء به يوم القيامة وفي صحيفته «بسم الله الرحمن الرحيم» ثمانمائة مرّة و كان مؤمناً ، موقناً بربوبيّتي ، اعتقته من النار ، وأدخلته الجنّة دار القرار.(٣)

٢ـ نفحات الرحمن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرائيل ، عن ميكائيل ، عن إسرافيل عليهم السلام قال الله تعالى :

ياإسرافيل بعزّتي وجلالي وجودي و كرمي من قرأ «بسم الله الرحمن الرحيم» متصلاً بفاتحة الكتاب مرّة واحدة فاشهدوا عليّ أنّي قد غفرت له و قبلت منه الحسنات وتجاوزت له عن السيّئات ، ولا أحرق لسانه بالنار ، وأجيره من عذاب يوم القيامة والفزع الأكبر .(٤)

الرسول صلى الله عليه وآله :

٣ ـ خزينة الاسرار: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله : إذا قال:

«بسم الله الرحمن الرحيم» قالت الجنّة :

---

١) التنزيل : ٢٥ ح (مخطوط) ، عنه المستدرك : ٤/١٦٦ ح ١٠ .

٢) الوجيز : ٢٨٧ ، عنه الاحقاق : ١٢/٢٧٢ .

٣) الاسم : ٤٦ ح ٤٢ .

٤) النفحات : ١/٤٧ .

لبّيك اللّهمّ وسعديك، إلهي إنّ عبدك فلاناً ، قال: «بسم الله الرحمن الرحيم» اللّهمّ زحزحه من النار ، وأدخله الجنّة . (١)

٤ ـ تفسير النيسابوري: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال :

لمّا نزلت «بسم الله الرحمن الرحيم» قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أوّل ما أنزلت هذه الآية على آدم قال: أمن ذريّتي من العذاب ماداموا على قراءتها ثم رفعت. فانزلت على إبراهيم عليه السلام فتلاها وهو في كفّة المنجنيق، فجعل الله عليه النار برداً وسلاماً، ثم رفعت بعده. فما أنزلت إلاّ على سليمان، وعندها قالت الملائكة: الآن تمّ ـ والله ـ ملكك، ثم رفعت. فأنزلها الله تعالى عليّ .

ثمّ يأتي أمّتي يوم القيامة وهم يقولون: «بسم الله الرحمن الرحيم» فاذا وضعت أعمالهم في الميزان ترجّحت حسناتهم . (٢)

٥ ـ خزينة الاسرار : روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله من قرأ: «بسم الله الرحمن الرحيم» وكان مؤمناً ،سبّحت معه الجبال إلاّ أنه لايسمع تسبيحها . (٣)

٦ـ لب اللباب : عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

مااجتمع قوم على مائدة فسبق أحدهم إلى قوله : «بسم الله» إلاّ بورك في طعامهم وكذلك لمن قال : «الحمد لله» عند الفراغ . (٤)

الباقر عليه السلام :

٧ـ كتاب جعفر بن محمد بن شريح : عن حميد بن شعيب، عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا توضّأ أحدكم، أو أكل أو شرب أو لبس ثوباً ، وكلّ

---

١) خزينة الاسرار: ١٠١ . الاسم الاعظم: ٤٤ ح٣٨ .

٢) النيسابوري : ١/ ٢٦ .

٣) خزينة الاسرار : ١٠٠ . الاسم الاعظم : ٤٤ ح٣٧ .

٤) اللب: ...،عنه الاسم الاعظم :٢٣.

شيء يصنع ، ينبغي أن يسمّي عليه ، فان هو لم يفعل كان الشيطان فيه شريكاً .

المحاسن : عن أبيه ، عن محمّد بن سنان، عن العلاء بن فضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) .

ورواه أيضاً محمّد بن سنان، عن حمّاد بن عثمان ، عن ربعي بن عبدالله ، عن الفضيل ، عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) . (١)

المكارم : عن أبي عبدالله عليه السلام (مثله) . (٢)

٨ـ ص٧٦ باب الاجهار بها عند القراءة وتأثيرها

١ـ الكافي : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد ، عن صفوان الجمّال ، قال: صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السلام أياماً فكان إذا كانت صلاة لايجهر فيها ، جهر بـ «بسم الله الرحمن الرحيم»

وكان يجهر في السورتين جميعاً . (٣)

٢ ـ التهذيب : الحسين بن سعيد، عن عبدالرحمان بن أبي نجران ، عن صفوان قال: صلّيت خلف أبي عبدالله عليه السلام أيّاماً كان يقرأ في فاتحة الكتاب «بسم الله الرحمن

---

١) ذكر الحديث فيه بتقديم وتأخير .

٢) كتاب جعفر : ٧٢ ، عنه البحار : ٣٢٨/٨٠ ح١٦ ، والمستدرك : ٣١٢/٤ ح١ وص ٣٢٠ ح١ وج٣٠٤/٥ ح٦ وج٢٧٤/١٦ ح٣ .

المحاسن : ٤٣٠/٢ ح٢٥٢ وص ٤٣٢ ح٢٦٠ ، عنه البحار : ٢٠٣/٦٣ ح٢٧ ،وج ٣٦٩/٦٦ ح٥ وص٣٧٢ ح١٥ ، وج ٣١٨/٨٠ ح١٠ ، و الوسائل : ٣٠٠/١ ح١٢ وج ١١٩٤/٤ ح٣ .

المكارم : ١٠١ ، عنه البحار : ٣٠٦/٧٦ ح٦ ، و ج ٣١٧/٨٠ ح٨ ، والمستدرك : ٣٢٠/١ ح٢ .

٣) الكافي : ٣١٥/٣ ح٢٠ ، عنه الوسائل : ٧٥٧/٤ ح١ ، والنور : ٨/١ ح٣٢ .

الرحيم» فاذا كان صلاة لايجهر فيها بالقراءة ، جهر بـ« بسم الله الرحمن الرحيم» وأخفى ماسوى ذلك . [١]

٩ـص٨٧ قراءتها للاستشفاء ولقضاء الحاجة ودفع البلاء

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ لب اللباب : قال ﷺ :

لو قرأت «بسم الله» تحفظك الملائكة إلى الجنّة وهو شفاء من كلّ داء . [٢]

الباقر عليه السلام :

٢ـ دعائم الاسلام : عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام : أنّه قال : إذا أردت أن ترقي الجرح ـ يعني من الألم والدم وماتخاف منه عليه ـ فضع يدك على الجرح وقل : «بسم الله أرقيك، بسم الله الأكبر من الحد والحديد والحجر الملبود و الناب الأسمر ، والعرق فلاينعر ، والعين فلاتسهر» تردّده ثلاث مرّات. [٣]

آية الكرسى

١٠ـص١٢١ باب أنها تحمل الاسم الاعظم

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـمهج الدعوات : ورويت من تذييل محمد بن البخاري [٤] في ترجمة أحمد بن محمد بن علي الحربي باسناده عن أسماء بنت زيد قالت: قال رسول الله ﷺ:

الاسم الأعظم في هاتين الآيتين:

«الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم [٥]...». « وإلهكم إله واحد...» [٦] . [٧]

---

١) التهذيب : ٢/٦٨ ح١٤ ، عنه البحار : ٨٥/٣٥ ، والوسائل : ٤/٧٤٥ ح ١ و ص ٨٠٠ ح٢ . ٢) اللب : ، عنه المستدرك : ٤/٣٨٩ ح٢٤ .

٣) الدعائم : ٢/١٤٢ ح٤٩٦ ، عنه المستدرك : ٤/٣١٧ ح٦ ، وج١٣/١١٤ ح٥ .

٤) «النجار» البحار . ٥) البقرة :٢٥٥ . ٦) البقرة : ١٦٣ .

٧) المهج: ٣٢٠ ، عنه البحار : ٩٣/٢٢٧ .

١١ـ ص١٢٨ باب ثواب قراءتها مطلقاً

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ مجمع البيان: روى الثعلبي باسناده، عن عبدالله بن عمر قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

من قرأ آية الكرسي دبر كلّ صلاة مكتوبة ، كان الذي يتولّى قبض نفسه ذو الجلال والاكرام ، وكان كمن قاتل مع أنبياء الله حتى استشهد .

تفسير أبي الفتوح : عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . (١)

فاطمة عليها السلام :

٢ـ نفحات الرحمن: عن فاطمة عليها السلام :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما دنت ولادتها أمرام سلمة وزينب بنت جحش، أن تأتياها فتقرأا عندها آية الكرسي، و«إنّ ربّكم الله» الآية، ويعوّذاها بالمعوّذتين . (٢)

الصادق عليه السلام :

٣ـ كتاب العروس: قال الصادق عليه السلام : كان علي بن الحسين عليهما السلام يحلف مجتهداً أنّ من قرأها ـ آية الكرسي ـ قبل زوال الشمس سبعين مرّة فوافق تكملة السبعين زوالها، غفر له ماتقدّم من ذنبه وما تأخّر، فان مات في عامه ذلك مات مغفوراً له غير محاسب: «الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم ـ لى ـ هم فيها خالدون» . (٣)

١ـ ص١٣٤ باب قراءتها وكتابتها للحفظ من المخوفات

١ ـ التنزيل والتحريف: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلّ سمك بيت جاوز سبعة أذرع مسكون إلاّ أن يكتب فيه آية الكرسي ، فان كتب لم يقربه الشيطان . (٤)

---

١) المجمع : ٢/ ٣٦٠ ، الرازى : ٢/ ٣١٨ .

٢) النفحات : ١/ ٤٤ . والاية : الاعراف: ٥٤ .

٣) العروس : ٥٣ ، عنه البحار : ٨٩/ ٣٥٦ ، والمستدرك : ٦/ ١١٦ ح١٧ .

٤) التنزيل : ١٨ ح٤١ «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٣/ ٤٥٥ ح١ .

سورة آل‌عمران

١٣ـ ص١٤٩ فضائل قراءة آياتها وخواصها

آية : ١٧٣و١٧٤

الصادق عليه السلام :

١ـ التهذيب : محمّدبن الحسن الصفار، عن الحسن بن علي بن[١] عبدالملك، عن رجل، عن كرام، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : أربع لأربع فواحدة للقتل والهزيمة «حسبنا الله و نعم الوكيل» إن الله يقول : « الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء» الحديث .[٢]

٢ـ الخصال وأمالي الصدوق: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبدالله بن عامر، **و الفقيه والمواعظ :** عن محمّد بن أبي عمير ، قال: حدّثنا جماعة من مشايخنا منهم أبان بن عثمان، وهشام بن سالم، ومحمد ابن حمران **والآداب الدينية وروضة الواعظين ومشكاة الانوار ومصباح الكفعمي:** عن الصادق عليه السلام قال: عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع: عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله عزّ وجلّ: «حسبنا الله ونعم الوكيل» فانّي سمعت الله جلّ جلاله يقوله بعقبها : «فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء» الحديث.[٣]

---

١) «عن» الوسائل ، والصحيح ما مثبت أعلاه، راجع معجم الرجال : ٥/ ٤٤ .

٢) التهذيب : ٦/ ١٧٠ ح٧ ،وعنه الوسائل : ١١/ ١٠٥ ح٢، والنور : ١/ ٣٤١ ح٥٣٩.

٣) الخصال : ٢١٨ ح٤٣ ،والامالي : ١٥ ح٢ ، عنه البحار: ٩٣/ ١٨٤ ح١ ،والمستدرك: ٥/ ٣٩٩ ح٥ .

أخرجه في البحار : ٧١/ ١٠٨ ، والنور : ١/ ٣٤١ ح٥٣٨ عن الخصال .

والبرهان : ٢/ ٤٦٩ ح١٣ عن ابن بابويه .

الفقيه : ٤/ ٣٩٢ ح٥٨٣٥ . المواعظ: ٨٠ . الاداب : ٤١ «مخطوط» . الروضة : ٥٢٠ المشكاة : ١١٩ . الكفعمي : ١٩٥ .

سورة الانعام

١٤ـ ص١٧٣ باب فضل آياتها

الاية: ٩٨

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الدرالمنثور : أخرج الدارقطني في الافراد ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : من اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ هاتين الآيتين سبع مرات : «وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقرّ ومستودع قد فصّلنا الايات لقوم يفقهون» و«هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون»[١] فانه يبرأ باذن الله . [٢]

سورة الاعراف

١٥ـ ص١٧٩ باب فضل آياتها

الاية: ١١٨

الصحابة والتابعون :

١ـ نفحات الرحمن : عن الليث، قال: بلغني أنّ هؤلاء الايات شفاء من السحر، تقرأ على إناء فيه ماء ثمّ يصبّ على رأس المسحور الاية التي في سورة يونس : «فلمّا ألقوا قال موسى ماجئتم به السحر إنّ الله سيبطله إنّ الله لا يصلح عمل المفسدين * ويحقّ الله الحقّ بكلماته ولو كره المجرمون»[٣]

وقوله: «فوقع الحقّ وبطل ما كانوا يعملون» إلى أربع آيات

وقوله: « إنّما صنعوا كيد ساحر و لا يفلح الساحر حيث أتى » [٤] . [٥]

---

١) الملك : ٢٣ . ٢) الدر : ٢٤٨/٦، عنه البحار : ٣١٣/٩٢ ح٣ .

٣) يونس :٨١و٨٢ . ٤) طه : ٦٩ . ٥) النفحات : ٤٤/١.

سورة التوبة

١٦ - ص١٨٧ فضائل آياتها

الاية: ١٢٨و١٢٩

أمير المؤمنين عليه السلام:

١ـ الكافي: باسناد تقدّم ذكره ص ١٨ ح٣ عن أمير المؤمنين عليه السلام ـ في حديث ـ وقام إليه رجل آخر فقال: يا أمير المؤمنين إن أرضي مسبعة، وإنّ السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتّى تأخذ فريستها فقال: إقرأ:

«لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتّم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم* فان تولّوا فقل حسبي الله لاإله إلاّ هو عليه توكلّت وهو ربّ العرش العظيم» فقرأها الرجل فاجتنبته السباع.(١)

سورة الاسراء

١٧ - ص٢١٤ فضائل آياتها وخواصها

الاية: ١١١

حديث قدسي:

١ـ نفحات الرحمن: عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: ما لزمني أمر إلاّ تمثّل لي جبرائيل فقال: يا محمد قل:

«وتوكّل على الحيّ الذي لايموت»(٢) «الحمدلله الذي لم يتّخذ ـ صاحبة ولا ـ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذلّ وكبّره تكبيراً». (٣)

---

١) الكافي: ٢/٦٢٤ ح٢١، عنه البحار: ٤٠/١٨٢ ح٦٤، والبرهان: ٤/٥٤٦ ح١.

٢) الفرقان: ٥٨. ٣) النفحات: ١/٤٥.

سورة الكهف

١٨ ـ ص٢٣١ باب فضائل قراءة آياتها

الاية: ٣٩

الصحابة والتابعون :

١ـ نفحات الرحمن : عن أنس بن مالك : ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل ولا مال أو ولد فيقول: «ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله» فيرى فيه آفة دون الموت.(١)

الاية : ٣٩و٤٠

الصادق عليه السلام :

٢ـ الخصال وامالي الصدوق والفقيه والمواعظ والاداب الدينية وروضة الواعظين ومشكاة الانوار ومصباح الكفعمي : باسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران ، قال الصادق عليه السلام :

عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع : ...

وعجبت لمن أراد الدنيا وزينتها كيف لا يفزع إلى قوله تبارك وتعالى :

«ما شاء الله لا قوّة إلا بالله» فانّي سمعت الله تعالى يقول بعقبها: «إن ترن أنا أقلّ منك مالا وولداً * فعسى ربّي أن يؤتين خيراً من جنّتك» و «عسى» موجبة .(٢)

الاية : ١١٠

الصحابة والتابعون :

٣ـ نفحات الرحمن : عن زرّ بن حبيش:

من قرأ آية من آخر سورة الكهف، لساعة يريد أن يقومها من الليل قامها :

---

١) النفحات: ١/ ٤٥ .

٢) أخرجه في النور : ٣/ ٢٦٢ ح٨٨ عن الخصال، تقدمت تخريجاته في سورة آل عمران.

« قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ إنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربّه فليعمل عملا صالحاً ولايشرك بعبادة ربّه أحداً »

وقال عبده : فجرّبناه فوجدناه كذلك . (١)

سورة الانبياء

١٩- ص٢٥١ فضائل آياتها وخواصها

الاية:٨٧و٨٨

الرسول صلى‌الله عليه وآله :

١-نفحات الرحمن : في رواية عن النبيّ ﷺ : إني لأعلم كلمة لايقولها مكروب إلاّ فرّج عنه ، كلمة يونس :

«فنادى في الظلمات أن لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين» . (٢)

٢- و: عن سعد بن أبي وقّاص ، دعوة ذي النون إذدعى في بطن الحوت:

«لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين»

لم‌يدع بها رجل مسلم‌في شيء قطّ إلا استجاب الله له. (٣)

الصادق عليه‌السلام :

٣- التهذيب: باسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران ، قال الصادق عليه‌السلام :

أربع‌لأربع... والرابعة للغمّ والهمّ «لاإله‌إلاأنت‌سبحانك انّي كنت‌من‌الظالمين»

قال‌الله سبحانه: «فاستجبنا له ونجّيناه‌من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين». (٤)

٤- الخصال وامالى الصدوق والفقيه والمواعظ والاداب الدينية و روضة الواعظين ومشكاة‌الانوار‌ومصباح الكفعمى : باسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران ، قال الصادق عليه‌السلام : عجبت لمن فزع من أربع كيف لايفزع إلى أربع ...

١-٣) النفحات : ١/ ٤٥ .

٤) أخرجه فى النور : ٣/ ٤٥٥ ح١٥١ عن التهذيب ، تقدمت تخريجاته فى سورة آل عمران .

وعجبت لمن اغتمّ كيف لايفزع إلى قوله عزّ وجلّ: «لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» فاني سمعت الله عزّ وجلّ يقول بعقبها:

«فاستجبنا له ونجّيناه من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين». (١)

سورة المؤمنون

٢٠ ـ ص٢٦١ باب فضائل آياتها وخواصها

الاية: ١١٥ ـ ١١٨

الصحابة والتابعون:

١ـ نفحات الرحمن: عن أبي مسعود، أنّه قرأ في أذن مبتلى فأفاق، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ماقرأت في أذنه؟ قال: «أفحسبتم أنّما خلقناكم عبثاً وأنّكم إلينا لاترجعون* فتعالى الله الملك الحق لاإله إلاّ هو ربّ العرش الكريم* ومن يدع مع الله إلهاً آخر لابرهان له به فانّما حسابه عند ربّه إنّه لايفلح الكافرون * وقل ربّ اغفر وارحم وأنت خير الراحمين» فقال: لوأنّ رجلا موقناً قرأها على جبل لزال. (٢)

سورة السجدة

يضاف الى ص ٢٨٣ ح١ب٢ عن درر اللئالى: عن جابر (مثله). (٣)

سورة الاحزاب

٢١ـ ص٢٨٨ باب فضائل قراءتها وخواصها

الاية: ٥٦

أمير المؤمنين عليه السلام:

١ـ الخصال: في حديث الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام:

---

١) أخرجه في النور: ٣/ ٤٥٥ ح١٥٢، عن الخصال تقدمت تخريجاته في سورة آل عمران.

٢) نفحات الرحمن: ١/ ٤٥. ٣) الدرر: ١/ ٣٥، عنه المستدرك: ٤/ ٣٠٦ ح٥.

إذا قرأتم «إن الله وملائكته يصلّون على النبي» فصلّوا عليه في الصلوة كنتم أو غيرها.(١)

سورة المؤمن

٢٢ - ص٣٢٤ باب فضائل آياتها

الاية :٤٤و٤٥

الصادق عليه السلام :

١-التهذيب : باسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران ، قال الصادق عليه السلام : أربع لأربع ... والاخرى للمكر والسوء «وافوّض أمري إلى الله» وفوّضت أمري إلى الله قال الله تعالى: «فوقاه الله سيئات مامكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب» .(٢)

٢-الخصال وامالي الصدوق والفقيه والمواعظ و الاداب الدينية وروضة الواعظين ومشكاة الانوار ومصباح الكفعمي : باسناد تقدّم ذكره في سورة آل عمران ، قال الصادق عليه السلام: عجبت لمن فزع من أربع كيف لايفزع إلى أربع .... وعجبت لمن مكر به كيف لايفزع إلى قوله: «وافوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد» فاني سمعت الله تعالى يقول بعقبها: «فوقاه الله سيّئات مامكروا» .(٣)

سورة الاحقاف

٢٣- ص٣٤٥ باب فضل قراءتها وخواصها

الاية : ٣٥

الصحابة والتابعون :

١-نفحات الرحمن : عن ابن عباس موقوفاً، في المرأة تعسر عليها ولادتها قال :

---

١) الخصال : ٦٢٩ ، عنه البحار : ٢١٧/٩٢ ح١ ، والوسائل : ٧٥٥/٤ ح٥ ، والنور: ٣٠١/٤ ح٢١٧ .

٢) أخرجه في النور : ٥٢١/٤ ح٥١ عن التهذيب، تقدمت تخريجاته في سورة آل عمران.

٣) أخرجه في النور : ٥٢١/٤ ح٥٣ عن الخصال ، تقدمت تخريجاته في سورة آل عمران .

يكتب في قرطاس : بسم الله الذي لاإله إلاهو الحليم الكريم، سبحان الله وتعالى ربّ العرش العظيم، الحمدلله ربّ العالمين «كأنّهم يوم يرونها لم يلبثوا إلاّ عشيّة أوضحاها» [١] «كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلاّ ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلاّ القوم الفاسقون» . [٢]

سورة محمد صلى الله عليه وآله

٢٤ـص٣٤٧ باب فضائل قراءتها وخواصها

الصادق عليه السلام :

١ـالتنزيل والتحريف: محمدبن جمهور ، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ القرآن نزل آية فينا، وآية في عدوّنا، فمن أحبّ أن يعلم ذلك، فليقرأ سورة محمد صلى الله عليه وآله «الذين كفروا» فانّه آية فينا وآية في عدوّنا . [٣]

٢ـمجمع البيان، ومصباح الكفعمى : قال الصادق عليه السلام : من أراد أن يعرف حالنا و حال أعدائنا فليقرأ سورة محمد صلى الله عليه وآله ، فانّه يراها آية فينا و آية فيهم . [٤]

سورة الحديد

٢٥ـص٣٧٦ باب فضائل قراءة آياتها

الاية : ٣

الصحابة والتابعون :

١ـنفحات الرحمن : عن ابن عباس: إذا وجدت في نفسك شيئاً ـ يعني الوسوسة ـ

---

١) النازعات : ٤٦ . ٢) النفحات: ١/ ٤٥ .

٣) التنزيل : ٣ ح١٢ «مخطوط» .

٤) المجمع : ٩/ ٩٥ ، عنه النور : ٥/ ٢٥ ح٢ . الكفعمى : ٤٤٧ «حاشية» .

فقل: «هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شيء عليم» . (١)

سورة الملك

يضاف الى ص ٣٩٩ ح٦: عن مجمع البيان : عن ابن مسعود (مثله) .

مصباح الكفعمي : عن الصادق عليه السلام (نحوه) . (٢)

سورة القيامة

٢٦- ص٤٢١ باب الاداب عند الانتهاء من قراءتها وقراءة الاية : ٤٠

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ ـ الدر المنثور: أخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن المنذر، والحاكم وصحّحه، وابن مردويه، والبيهقي في سننه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ: «لا أقسم بيوم القيامة» فانتهى إلى «أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى» فليقل : بلى .

و: أخرج ابن المنذر ، وابن مردويه ، عن جابر بن عبدالله: عنه صلى الله عليه وآله (مثله) . (٣)

٢ ـ و : أخرج عبدالرزاق وعبد بن حميد، عن قتادة في قوله: «أن يترك سدى» قال : أن يهمل .

وفي قوله : «أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى»

قال : ذكر لنا أن النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقول إذا قرأها : «سبحانه» «وبلى» . (٤)

٣ـ و: أخرج عبد بن حميد ، وأبو داود ، والبيهقي في سننه، عن موسى بن أبي عائشة قال : كان رجل يصلّي فوق بيته، فكان إذا قرأ :

---

١) النفحات : ١/ ٤٥ .

٢) المجمع: ١٠/ ٣٢٠، عنه المستدرك: ٤/ ٣٠٦ ح٣. الكفعمي: ٤٤٧ وص٤٤٩ (حاشية).

٣و٤) الدر : ٦/ ٢٩٦ ، عنه البحار : ٩٢/ ٢١٩ .

«أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى» قال : «سبحانك و«بلى» .

فسألوه عن ذلك فقال : سمعته من رسول الله ﷺ .(١)

٤ـو : أخرج البخاري في تاريخه ، عن أبي أمامة قال :

صلّيت مع رسول الله ﷺ بعد حجّته، فكان يكثر قراءة «لا أقسم بيوم القيامة»

فاذا قال : «أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى»

سمعته يقول : «بلى وأنا على ذلك من الشاهدين (٢)

٥ـو: أخرج ابن مردويه ، عن إبي هريرة : أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قرأ :

«أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى» قال :سبحانك «اللّهمّ» «وبلى» .

و: عن البراء بن عازب قال : لمّا نزلت هذه الآية (وذكر مثله) .

و: أخرج عبد بن حميد ،وابن الانباري في المصاحف عن صالح بن أبي الخليل

قال : كان النبيّ ﷺ إذا قرأ هذه الآية (وذكر مثله) . (٣)

٦ـو :أخرج ابن أبي حاتم ، و ابن المنذر ، عن ابن عباس قال :

وإذا قرأت: «أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى» فقل:«سبحانك» «وبلى». (٤)

سورة المرسلات

٢٧ـ ص٤٢٤ فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ **الدرالمنثور** : بالاسناد المتقدّم في سورة القيامة ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ :

من قرأ والمرسلات فبلغ «فبأي حديث بعده يؤمنون» فليقل : آمنّا بالله .(٥)

١ـ٤) الدر : ٦/٢٩٦ ، عنه البحار : ٩٢/٢١٩ .

٥) الدر : ٦/٢٩٦ .

سورة الاعلى

٢٨ـص٤٤٨ باب الادب عند قراءة «سبح اسم ربك الاعلى»

أمير المؤمنين عليه السلام :

١ـالدر المنثور: أخرج الغريابي، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن الانباري في المصاحف، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، أنه قرأ : «سبّح اسم ربك الأعلى» .

فقال : «سبحان ربّي الأعلى» وهو في الصلاة .

فقيل له : أتزيد في القرآن ؟قال: لا، إنّما أمرنا بشيء فقلته . [١]

الباقر عليه السلام :

٢ـالتنزيل والتحريف: حمّاد ، عن ربعي ، عن فضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا قرأت «سبّح اسم ربك الأعلى» فقل في نفسك : «سبحان ربّي الأعلى» [٢]

سورة الشمس

٢٩ـص٤٥٥ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـالدر المنثور: أخرج الطبراني، وابن المنذر، وابن مردويه ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا تلا هذه الاية « و نفس و ما سوّاها ۞ فألهمها فجورها وتقواها » وقف، ثمّ قال:

«اللّهمّ آت نفسي تقواها، أنت وليّها ومولاها وخير من زكّاها » [٣]

---

١) الدر: ٦/٣٣٨. ٢) التنزيل: ١٣٢ح٢ «مخطوط»، عنه المستدرك: ٤/١٨٠ح١١.

٣) الدر : ٦/٣٥٦ .

سورة التين

٣٠ـ ص ٤٦١ باب فضائل قراءتها وخواصها

الرسول صلى الله عليه وآله :

١ـ الدر المنثور : بالاسناد المتقدّم في سورة القيامة، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ : من قرأ منكم « والتين والزيتون » فانتهى إلى آخرها «أليس الله بأحكم الحاكمين» فليقل : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين. (١)

أمير المؤمنين عليه السلام :

٢ـ الخصال : في حديث الأربعمائة، قال أمير المؤمنين عليه السلام :

إذا قرأتم « والتين» فقولوا في آخرها «ونحن على ذلك من الشاهدين» . (٢)

الرضا عليه السلام :

٣ـ عيون أخبار الرضا: تميم، عن أبيه ، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن رجاء ابن الضحاك ـ في حديث ـ قال: كان الرضا عليه السلام إذا قرأ «والتين والزيتون» .

قال عند الفراغ منها : «بلى وأنا على ذلك من الشاهدين» (٣)

سورة القدر

٣١ـ ص ٤٦٨ باب فضل قراءتها وثوابها بعدد المرات

الكاظم عليه السلام :

١ـ مصباح المتهجد: عن أبي الحسن موسى عليه السلام أنه قال: يستحب أن يقرأ الانسان

---

١) الدر : ٦/٢٩٦ .

٢) الخصال : ٦٢٩ ، عنه النور : ٥/٦٠٨ ح ١٨ .

٣) العيون : ٢/١٨٣ ، عنه النور : ٥/٦٠٨ ح ١٧ .

عند النوم إحدى عشرة مرّة «إنّا أنزلناه في ليلة القدر» .[١]

سورة الفيل

٣٢ـ ص٥١٨ فضائل قراءتها وخواصها

١ـ المجتنى : نقلا عن كتاب الوسائل إلى المسائل تأليف أحمد بن علي بن أحمد قال : بلغنا أنّ رجلا كان بينه وبين بعض المتسلّطين عداوة شديدة، حتّى خافه على نفسه وآيس معه من حياته، وتحيّر في أمره، فرأى ذات ليلة في منامه، كأنّ قائلا يقول: عليك بقراءة سورة «ألم تر» في إحدى ركعتي الفجر ، وكان يقرأها كما أمره .

فكفاه الله شرّ عدوّه في مدّة يسيرة، وأقرّ عينه بهلاك عدوّه.

قال: ولم يترك قراءة هذه السورة في [إحدى] ركعتي الفجر إلى أن مات .[٢]

سورة الكوثر

يضاف إلى ص٥٢٤ عن سعادة الدارين ، عن الصادق عليه السلام (مثله) .[٣]

سورة «الكافرون»

٣٣ـ ص٥٣٩ باب فيما يقوله اذا قرأها

الباقر عليه السلام :

١ـ التنزيل والتحريف: عن حمّاد ، عن حريز ، عن أبي جعفر عليه السلام ، أنّه قرأ الجحد إلى آخرها ، وقال : «لكم دينكم ولي دين» ديني الاسلام ، ثلاثاً.[٤]

---

١) المتهجد : ٨٦ ، عنه الوسائل : ٤/ ٨٧٢ ح٤ .

٢) المجتنى : ٣٦ ، عنه البحار : ٨٥/ ٦٦ ح٥٦ ، والمستدرك : ٤/ ٢٢٧ ح٢ .

٣) السعادة : ٤٨٦ ، عنه الاحقاق : ١٢/ ٢٧٢ .

٤) التنزيل : ١٤٤ ح١ «مخطوط» ، عنه المستدرك : ٤/ ١٧٩ ح٥ .

فهرس فضائل سور القرآن وآياته - ج٢

صفحه		عدد الاحاديث
	١- أبواب فضائل «سورة الفاتحة - ١»	
١	١- باب أسمائها	١٥
٣	٢- باب أنّها من كنوز العرش والجنّة	٢
٤	٣- باب تعلّقها بالطهور والعرش	٣
٧	٤- باب رنّة إبليس حين نزولها	٤
٨	٥- باب أنّها أفضل مانزل من القرآن والكتب السماوية	٣
٩	٦- باب اختصاصها بالنبي ﷺ والامتنان بهاعليه وجعلها بازاء القرآن العظيم	٤
١٢	٧- باب ترنّم الخطّاف بها	٢
١٤	٨- باب أنّها سبع آيات وسبع من المثاني	٢
١٥	٩- باب أن اسم الله الاعظم مقطّع فيها	٣
١٦	١٠- باب أنّها تحميد و إخلاص ودعاء	٥
١٩	١١- باب مايعدل قراءتها من القرآن	٤
٢٠	١٢- باب ثواب تلاوتها واستماع قراءتها	٥
٢١	١٣- باب آداب قراءتها	٣
٢٢	١٤- باب أن في قراءتها أو كتابتها الشفاء	٤٥
٤٠	١٥- باب قراءتها لقضاء الحوائج	٦
٤٥	١٦- باب أن في قراءتها الشكر والأجر	١
٤٥	١٧- باب قراءتها للحفظ من الشرور والفتن	٣

٤٧ ١٨ـ باب فضل تعليمها ٩

٢ ـ أبواب فضائل «بسم الله الرحمن الرحيم»

٥٠ ١ـ باب أنّها أول كتاب نزل من السماء ١٠
٥٢ ٢ـ باب أنّها آية من فاتحة الكتاب وهي أفضلهن ٣٠
٦١ ٣ـ باب أنها اسم الله الاكبر وأنها أعظم وأشرف وأكرم آية في كتاب الله تعالى ٦
٦٤ ٤ـ باب أنها أقرب الى الاسم الاعظم من ناظر العين إلى بياضها ٣
٦٦ ٥ـ باب افتتاح كلّ أمر بها ٢٠
٧٣ ٦ـ باب فضل قراءتها ٩
٧٦ ٧ـ باب الاجهار بها عند القراءة وتأثيرها ٢٧
٨٧ ٨ـ باب قراءتها للاستشفاء ولقضاء الحاجة ودفع البلاء ٤
٨٩ ٩ـ باب آداب كتابتها وتكريمها ١٤

« سورة البقرة ـ ٢ »

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

٩٣ ١ـ باب تسميتها ٢
٩٣ ٢ـ باب أن السور: طول (ومنها البقرة) ومثاني ومئين ومفصّل ٣
٩٦ ٣ـ باب فضلها ٣
٩٧ ٤ـ باب أفضليّتها ٧
٩٩ ٥ـ باب فضل تعلّمها وتعليمها ٦
١٠٢ ٦ـ باب فضل قراءتها ٣٠
١٠٩ ٧ـ باب فضل كتابتها وتعليقها ١
١١٠ ٨ـ باب فضل قراءة آياتها ١١

أبواب فضائل «آية الكرسي»

١١٦	١ـ باب أنّها ذروة القرآن وسيدة آياته	٤
١١٧	٢ـ باب أنّها أعظم آية نزلت عليه صلى الله عليه وآله	٧
١٢١	٣ـ باب أنّها تحمل الاسم الاعظم	١
١٢١	٤ـ باب أنّها أفضل من جميع كتب الله عزّ وجلّ	١
١٢٢	٥ـ باب أنّها كتبت حول قباب جنّة من جنان علي وفاطمة عليهما السلام	١
١٢٣	٦ـ باب نزولها من كنز العرش	٣
١٢٥	٧ـ باب فزع إبليس عند نزولها وقراءتها لدفع شرّه وجنوده	٥
١٢٨	٨ـ باب ثواب قراءتها مطلقاً	٨
١٣١	٩ـ باب قراءتها في الفرائض والنوافل ومابعدهما وعلى أثر الوضوء	١٠
١٣٣	١٠ـ باب قراءتها لقضاء الحاجة	١
١٣٤	١١ـ باب قراءتها وكتابتها للحفظ من المخوفات	٢٥
١٤٤	١٢ـ باب قراءتها وكتابتها للشفاء	٤
١٤٦	١٣ـ باب قراءتها لطلب الولد	١
١٤٧	١٤ـ باب ثواب قراءتها لأهل القبور	٢

«سورة آل عمران ـ ٣»

١٤٧	١ـ باب فضائل قراءتها وخواصها	٨
١٤٩	٢ـ باب فضائل قراءة آياتها وخواصها	١٧

«سورة النساء ـ ٤»

١٥٨	١ـ باب فضل قراءتها	٣

١٥٩ ٢ـ باب فضائل آياتها ٦

« سورة المائدة ـ ٥ »
أبواب فضائلها وخواصها

١٦٣ ١ـ باب نزولها كملا ١
١٦٣ ٢ـ باب تعليمها ١
١٦٤ ٣ـ باب فضل قراءتها أو كتابتها ٥

«سورة الانعام ـ ٦»
أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

١٦٦ ١ـ باب نزولها جملة واحدة ومعها ملائكة تشيّعها
زجلا بالتسبيح وفضائل قراءتها ١٦
١٧٠ ٢ـ باب فضل قراءتها في كلّ ليلة ١
١٧١ ٣ـ باب فضل قراءتها لطلب الحاجة ١
١٧٢ ٤ـ باب خواصها ٤
١٧٣ ٥ـ باب فضائل آياتها ٩

«سورة الاعراف ـ ٧»

١٧٧ ١ـ باب فضائلها وخواصها ٧
١٧٩ ٢ـ باب فضائل آياتها ٦

«سورة الانفال ـ ٨»
أبواب فضائلها وخواصها

١٨٢ ١ـ باب أنفيها جدع الأنف ٢
١٨٣ ٢ـ باب فضل قراءتها ٦
١٨٥ ٣ـ باب خواصها ٢

«سورة براءة ـ ٩»

١٨٤ ١ـ باب فضائلها وخواصها ٤

١٨٧ ٢ـ باب فضائل آياتها ٣

«سورة يونس ـ ١٠»

١٨٩ ١ـ باب فضل قراءتها والاستشفاء بها وكتابتها ٤

١٩١ ٢ـ باب فضائل آياتها ٤

«سورة هود ـ ١١»

١٩٣ ١ـ باب فضائل قراءتها و خواصها ٧

١٩٦ ٢ـ باب فضائل آياتها وخواصها ٦

«سورة يوسف ـ ١٢»

أبواب فضائلها وفضائل آياتها وخواصها

١٩٩ ١ـ باب فضل تعليمها للرجال دون النساء ٥

٢٠١ ٢ـ باب فضائل قراءتها و كتابتها ٤

٢٠٢ ٣ـ باب خواص آياتها ١

«سورة الرعد ـ ١٣»

٢٠٣ باب فضائل قراءتها و كتابتها وخواصها ٦

«سورة ابراهيم ـ ١٤»

٢٠٥ ١ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

٢٠٧ ٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٣

«سورة الحجر ـ ١٥»

٢٠٨ باب فضائل قراءتها و خواصها ٤

«سورة النحل ـ ١٦»

٢١٠ باب فضائل قراءتها وخواصها وفضائل آياتها ٤

«سورة الاسراء (بنى اسرائيل) ـ ١٧»

٢١٢ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٧

٢١٤ ٢ ـ باب فضائل آياتها وخواصها ٢١

«سورة الكهف ـ ١٨»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

٢٢٦ ١ ـ باب فضلها بتشييع الملائكة عند نزولها وأن اسمها في التوراة الحائلة وفضل قراءتها وخواصها ٨

٢٢٧ ٢ ـ باب فضائل قراءتها ليلة الجمعة ويوم الجمعة ١٧

٢٣١ ٣ ـ باب فضائل قراءة آياتها ٢٦

«سورة مريم عليها السلام ـ ١٩»

٢٤١ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٧

٢٤٣ ٢ ـ باب فضل قراءة آياتها ١

«سورة طه ـ ٢٠»

ابواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

٢٤٤ ١ ـ باب أن الله خلقها قبل أن يخلق آدم ٢

٢٤٥ ٢ ـ باب أن أهل الجنّة يقرأونها ٣

٢٤٥ ٣ ـ باب فضائلها وفضائل قراءتها وخواصها ٥

٢٤٧ ٤ ـ باب فضائل آياتها وخواصها ٤

«سورة الانبياء ـ ٢١»

٢٤٩ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

٢٥١ ٢ ـ باب فضائل آياتها وخواصها ٩

«سورة الحج ـ ٢٢»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

٢٥٧ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

٢٥٨ ٢ ـ باب فضل قراءتها في كلّ ثلاثة أيام ١

٢٥٨ ٣ ـ باب فضل قراءة آياتها ٣

«سورة المؤمنون ـ ٢٣»

٢٦٠ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

٢٦١ ٢ ـ باب فضائل آياتها وخواصها ٧

«سورة النور ـ ٢٤»

٢٦٣ ١ ـ باب فضائلها وخواصها ٦

٢٦٥ ٢ ـ باب فضائل آياتها وخواصها ٣

«سورة الفرقان ـ ٢٥»

٢٦٧ ١ ـ باب من قرأها بعث يوم القيامة وهو مؤمن بأن الساعة آتية، وخواصها ٦

٢٦٨ ٢ ـ باب فضل قراءتها في كل ليلة ١

«سورة الشعراء ـ ٢٦»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

٢٦٩ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

٢٧٠ ٢ ـ باب فضائل قراءة الطواسين: (الشعراء والنمل والقصص) في ليلة الجمعة ١

٢٧١ ٣ ـ باب فضائل قراءة آياتها ١

«سورة النمل ـ ٢٧»

٢٧٢ باب فضائل قراءتها وخواصها ٣

«سورة القصص ـ ٢٨»

٢٧٣ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٢

٢٧٤ ٢ـ باب فضائل قراءة آياتها ٢

«سورة العنكبوت ـ ٢٩»

٢٧٦ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

٢٧٧ ٢ ـباب فضائل قراءتها في شهر رمضان ١

«سورة الروم ـ ٣٠»

٢٧٨ ١ ـباب فضائلها وخواصها ٤

٢٧٩ ٢ ـ باب فضائل آياتها ٤

«سورة لقمان ـ ٣١»

٢٨١ باب فضائلها وخواصها ٥

«سورة السجدة ـ ٣٢»

٢٨٣ ١ ـ باب أنّها إحدى العزائم الأربعة ٢

٢٨٣ ٢ ـ باب فضائلها وخواصها ١٩

«سورة الاحزاب ـ ٣٣»

٢٨٨ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

«سورة سبأ ـ ٣٤»

٢٩٠ باب فضائلها وخواصها ٤

سورة فاطر (الملائكة) ـ ٣٥»

٢٩٢ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

٢٩٣ ٢ ـ باب فضائل قراءة آياتها وخواصها ٥

«سورة يس ـ ٣٦»

أبواب فضائلها وخواصها

٢٩٥ ١ ـ باب أسمائها : المعمة ، العظيمة ، العزيز ٢

٢٩٦ ٢ ـ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها ١٢

٣٠٠ ٣ـ باب أن في قراءتها عشر بركات وقضاء الحوائج والشفاء ١٨

٣٠٧ ٤ ـ باب قراءتها عند الميت وفي المقابر ٣

٣٠٨ ٥ ـ باب فضائل آياتها ٤

«سورة الصافات ـ ٣٧»

٣١٠ ١ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

٣١٢ ٢ ـ باب فضائل الآية : ١٨٠ ـ ١٨٢ ٢

«سورة ص ـ ٣٨»

٣١٤ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

٣١٥ ٢ ـ باب فضائل قراءة الآية : ٤٢ ١

«سورة الزمر ـ ٣٩»

٣١٥ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

٣١٧ ٢ ـ باب فضائل قراءة آياتها ١

«سورة حم المؤمن ـ ٤٠»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

٣١٨ ١ ـ باب فضائل الحواميم ١٤

٣٢٢ ٢ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

٢٢٤ ٣ ـ باب فضائل آياتها ٢

«سورة السجدة (فصلت) ـ ٤١»

٣٢٥ ١ ـ باب فضائلها وخواصها ٤

٣٢٦ ٢ ـ باب فضائل آياتها ١

«سورة الشورى ـ ٤٢»

٣٢٧ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

٣٢٩ ٢ ـ باب فضائل الآية : ٥٣ ١

«سورة الزخرف ـ ٤٣»

أبواب فضائلها وخواصها وفضائل آياتها

٣٣٠ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٢

٣٣١ ٢ ـ باب فضائل كتابتها وشرب مائها ٤

٣٣٢ ٣ ـ باب فضل الآية : ١٣و١٤ ١٥

«سورة الدخان ـ ٤٤»

أبواب فضائلها وخواصها

٣٣٩ ١ ـ باب فضائل قراءتها في ليلة الجمعة ٧

٣٤١ ٢ ـ باب فضائل قراءتها في الليل، وخواصها ٦

٣٤٢ ٣ ـ باب فضل قراءتها في الفرائض والنوافل ١

«سورة الجاثية ـ ٤٥»

٣٤٣ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

«سورة الاحقاف ـ ٤٦»

٣٤٥ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

«سورة محمد صلى الله عليه وآله ـ ٤٧»

٣٤٧ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٧

٣٤٩ ٢ ـ باب فضائل قراءة آياتها ١

«سورة الفتح ـ ٤٨»

٣٤٩ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ١٣

٣٥٣ ٢ـ باب فضائل آياتها ١

«سورة الحجرات ـ ٤٩»

٣٥٤ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

«سورة ق ـ ٥٠»

٣٥٥ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

«سورة الذاريات ـ ٥١»

٣٥٧ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

«سورة الطور ـ ٥٢»

٣٥٨ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

٣٦٠ ٢ ـ باب قراءتها في المغرب ١

«سورة النجم ـ ٥٣»

٣٦٠ ١ ـ باب فضائلها وخواصها ٤

٣٦١ ٢ ـ باب فضل الآية : ٥٩ـ ٦١ ١

«سورة القمر ـ ٥٤»

٣٦٢ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

«سورة الرحمن ـ ٥٥»

أبواب فضائلها وخواصها

٣٦٣ ١ ـ باب أنها أول المفصّل ١

٣٦٤ ٢ ـ باب أنها عروس القرآن ١

٣٦٤ ٣ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٩

٣٦٧	٤ ـ باب قراءتها يوم الجمعة	٢
٣٦٨	٥ ـ باب الآداب عند قراءة «فبأي آلاء ربكما تكذبان»	٣

«سورة الواقعة ـ ٥٦»

٣٦٩	باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها	١٢

«سورة الحديد ـ ٥٧»

أبواب فضائلها وخواصها

٣٧٣	١ ـ باب فضائل قراءة المسبّحات ومنها سورة الحديد	٢
٣٧٤	٢ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها	٦
٣٧٦	٣ ـ باب فضائل قراءة آياتها	١

«سورة المجادلة ـ ٥٨»

٣٧٦	١ ـ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها	٤
٣٧٧	٢ ـ باب فضائل الآية : ١٠	٢

«سورة الحشر ـ ٥٩»

٣٧٩	١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها	٤
٣٨٠	٢ ـ باب فضائل قراءة آياتها	١٨

«سورة الممتحنة ـ ٦٠»

٣٨٦	باب فضائلها وخواصها	٥

«سورة الصف ـ ٦١»

٣٨٨	باب فضائل قراءتها وخواصها	٤

«سورة الجمعة ـ ٦٢»

٣٨٩	١ ـ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها	٦
٣٩١	٢ ـ باب فضائل الآية : ٤	١

«سورة المنافقون ـ ٦٣»

٣٩١ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٣

٣٩٢ ٢ ـ باب فضائل قراءة الاية : ٤ ١

«سورة التغابن ـ ٦٤»

٣٩٣ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

٣٩٤ ٢ ـ باب فضائل آياتها ٢

«سورة الطلاق ـ ٦٥»

٣٩٥ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها ٤

«سورة التحريم ـ ٦٦»

٣٩٧ باب فضائل قراءتهاوخواصها ٣

«سورة الملك ـ ٦٧»

٣٩٨ باب فضائلها باسمائها وخواصها وفضائل آياتها ٢٠

«سورة القلم ـ ٦٨»

٤٠٤ ١ ـ باب فضائل قراءتهاوخواصها ٥

٤٠٥ ٢ ـ باب فضائل قراءة الآية : ٥١و٥٢ ١

«سورة الحاقة ـ ٦٩»

٤٠٦ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

«سورة المعارج ـ ٧٠»

٤٠٨ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها ٤

«سورة نوح ـ ٧١»

٤١٠ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

٤١١ ٢ ـ باب فضائل قراءة آياتها ٢

«سورة الجن ـ ٧٢»

٤١٣ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

٤١٥ ٢ ـ باب فضائل قراءة الآية : ٢٨ ١

«سورة المزمل ـ ٧٣»

٤١٦ باب فضائلها و خواصها وفضائل قراءتها ٥

«سورة المدثر ـ ٧٤»

٤١٧ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

٤١٩ ٢ ـ باب فضل نقش الآية : ٣ ١

«سورة القيامة ـ ٧٥»

٤١٩ ١ ـ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها ٦

٤٢١ ٢ ـ باب الاداب عند الانتهاء من قراءتها وقراءة الاية : ٤٠ ٢

«سورة الدهر (الانسان) ـ ٧٦»

٤٢١ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

٤٢٣ ٢ ـ باب فضائل قراءة آياتها ٢

«سورة المرسلات ـ ٧٧»

٤٢٤ باب فضائلها و خواصها وفضائل قراءتها ٥

«سورة النبأ ـ ٧٨»

٤٢٦ باب فضائل قراءتها وخواصها ٧

«سورة النازعات ـ ٧٩»

٤٢٨ باب فضائل قراءتها وخواصها ٩

«سورة عبس ـ ٨٠»

٤٣٠ باب فضائل قراءتها وخواصها ٧

«سورة التكوير ـ ٨١»

٤٣٢ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

«سورة الانفطار ـ ٨٢»

٤٣٣ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

«سورة المطففين ـ ٨٣»

٤٣٥ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

«سورة الانشقاق ـ ٨٤»

٤٣٦ باب فضائل قراءتها وخواصها ٢

«سورة البروج ـ ٨٥»

٤٣٧ ١ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ١٢

٤٤٠ ٢ـ باب فضائل قراءة الآيات : ١ـ٤ ١

«سورة الطارق ـ ٨٦»

٤٤٠ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

«سورة الاعلى ـ ٨٧»

أبواب فضائلها وخواصها

٤٤٢ ١ ـ باب فضائلها وفضائل قراءتها وخواصها ٨

٤٤٥ ٢ ـ باب فضل قراءتها فى الصلاة ١٣

٤٤٧ ٣ ـ باب فضل جعل «سبّح اسم ربّك الاعلى» في السجود ٣

٤٤٨ ٤ـ باب الاداب عند قراءة «سبّح اسم ربك الاعلى» ٨

«سورة الغاشية ـ ٨٨»

٤٥٠ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

«سورة الفجر ـ ٨٩»

٤٥٢ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

«سورة البلد ـ ٩٠»

٤٥٣ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

«سورة الشمس ـ ٩١»

٤٥٥ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

«سورة الليل ـ ٩٢»

٤٥٧ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

«سورة الضحى ـ ٩٣»

٤٥٨ باب فضائل قراءتها وخواصها

«سورة الانشراح ـ ٩٤»

٤٦٠ باب فضائل قراءتها وخواصها ٤

«سورة التين ـ ٩٥»

٤٦١ باب فضائل قراءتها وخواصها ٩

«سورة العلق ـ ٩٦»

٤٦٣ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٧

٤٦٤ ٢ ـ باب فضائل الآية : ١٩ ١

«سورة القدر ـ ٩٧»

أبواب فضائلها وخواصها

٤٦٥ ١ ـ باب فضلها وأفضليتها ٦

٤٦٧ ٢ ـ باب أنها نسبة الرسول صلى الله عليه وآله وأهل بيته المعصومين عليهم السلام ٢

٤٦٨ ٣ ـ باب فضل قراءتها وثوابها بعدد المرات ٣٦

٤٨٠ ٤ ـ باب فضل قراءتها في ليلة القدر ١

٤٨٠ ٥ ـ باب فضل قراءتها في الوضوء وفي الفرائض والنوافل ٧

٤٨٤ ٦ ـ باب فضل قراءتها بعد الوضوء ٢

٤٨٤	٧ ـ باب قراءتها للحفظ في السفر	٢
٤٨٥	٨ ـ باب قراءتها لطلب الولد	٢
٤٨٦	٩ ـ باب قراءتها عند الولادة	٣
٤٨٧	١٠ ـ باب قراءتها لقبول الدعاء وقضاء الحوائج	ـ
٤٨٧	١١ ـ باب أنّ في قراءتها الشكر والأجر	ـ
٤٨٧	١٢ ـ باب أنّ في قراءتها الشفاء	ـ
٤٨٧	١٣ ـ باب قراءتها لقضاء الدين وسوء الحال	٣
٤٨٩	١٤ ـ باب قراءتها على الثوب الجديد	٦
٤٩٢	١٥ ـ باب قراءتها على ما يخزن ويدخر	٤
٤٩٢	١٦ ـ باب قراءتها للختم على طين قبر الحسين عليه السلام	٢
٤٩٣	١٧ ـ باب فضل قراءتها سبع مرات على القبور	٥
٤٩٦	١٨ ـ باب فضل حفظها	١
٤٩٦	١٩ ـ باب التعوّذ بها	٧
٤٩٩	٢٠ ـ باب خواصها	١١
	«سورة البينة ـ ٩٨»	
٥٠١	باب فضائل قراءتها وخواصها	٧
	«سورة الزلزلة ـ ٩٩»	
٥٠٤	باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها	١٥
	«سورة العاديات ـ ١٠٠»	
٥٠٩	باب فضائل قراءتها وخواصها	٧
	«سورة القارعة ـ ١٠١»	
٥١٠	باب فضائل قراءتها وخواصها	٦

«سورة التكاثر ـ ١٠٢»

٥١٢ باب فضائل قراءتها وخواصها ١٠

«سورة العصر ـ ١٠٣»

٥١٥ باب خواصها وفضائلها وفضائل قراءتها ٦

«سورة الهمزة ـ ١٠٤»

٥١٧ باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها ٥

«سورة الفيل ـ ١٠٥»

٥١٨ ١ ـ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

٥١٩ ٢ ـ باب أن سورتي «الفيل وقريش» واحدة ١

«سورة قريش ـ ١٠٦»

٥٢٠ باب فضائل قراءتها وخواصها ٦

« سورة الماعون ـ ١٠٧ »

٥٢١ باب فضائل قراءتها وخواصها ٥

« سورة الكوثر ـ ١٠٨»

٥٢٣ باب فضائل قراءتها وخواصها ٩

« سورة الكافرون ـ ١٠٩ »

أبواب فضائلها وخواصها

٥٢٥ ١ـ باب فضائل قراءتها وأنها تعدل ربع القرآن ١٦

٥٢٨ ٢ـ باب فضل قراءتها وأنها المقشقشة لابرائها من الشرك ٦

٥٢٩ ٣ـ باب أن قراءتها عندالنوم براءة من الشرك ١٢

٥٣٢ ٤ـ باب خواص قراءتها ٢

٥٣٢	٥- باب قراءتها والتعويذ بهالدفع الفقر ولحسن الحال	٢
٥٣٤	٦- باب قراءتها للاستشفاء	١
٥٣٤	٧- باب أن الدعاء بعد قراءتها عند طلوع الشمس مستجاب	٣
٥٣٤	٨- باب قراءتها في الفريضة	١٥
٥٣٨	٩- باب عدم جواز الرجوع عنها في الصلاة	٣
٥٣٩	١٠ - باب فيما يقوله إذا قرأها	١٠
	«سورة النصر - ١١٠»	
٥٤٢	باب فضائل قراءتها وخواصها	٥
	« سورة اللهب - ١١١»	
٥٤٤	باب فضائل قراءتها و خواصها	٥
	« سورة الاخلاص - ١١٢»	
٥٤٥	١- باب جوامع فضلها	٣
٥٤٩	٢- باب أنها نسبة الله وصفته	١١
٥٥٤	٣- باب من قرأها وآمن بها فقد عرف التوحيد	٢
٥٥٥	٤- باب أنها أمان من العذاب	٣
٥٥٥	٥- باب أنها نور القرآن	٢
٥٥٥	٦- باب أنها تعدل ثلث القرآن	٢٢
٥٦١	٧- باب أنها تعدل ثلث القرآن والتوراة والانجيل والزبور	١
٥٦١	٨- باب أنمثل علي في القرآن كمثل سورة التوحيد في القرآن	٤
٥٦٥	٩- باب فضل قراءتها وثواب قارئها	١٨
٥٧٠	١٠- باب فضلها بأن لايمضي على أحد ثلاثة أيام إلا ويقرأها	٤
٥٧٢	١١- باب ثواب قراءتها بعدد المرات	٣٨
٥٨٢	١٢ - باب فضائل قراءتها في الفرائض	٥
٥٨٤	١٣ - باب فضلها بعدم جواز الرجوع عنها في الصلاة	٣

٥٨٥	١٤ ـ باب فضل قراءتها بعد الفرائض بعددالمرّات	١٨
٥٩١	١٥ ـ باب فضل قراءتها بعد صلاة الجمعة	٥
٥٩٢	١٦ ـ باب قراءتها في النوافل والصلاة المندوبة	١٨
٥٩٨	١٧ ـ باب قراءتها في الوتر	٦
٦٠٠	١٨ ـ باب قراءتها للدعاء	٧
٦٠٣	١٩ ـ باب قراءتها لقضاء الحاجة	١
٦٠٤	٢٠ ـ باب قراءتها للرزق	٦
٦٠٥	٢١ ـ باب قراءتها للحفظ	٢
٦٠٦	٢٢ ـ باب قراءتها عند الدخول على سلطان جائر	٢
٦٠٧	٢٣ ـ باب قراءتها قبل النوم	٦
٦١٠	٢٤ ـ باب ثواب قراءتها على الموتى	٣
٦١١	٢٥ ـ باب الاستشفاء بها	١٣
٦١٥	٢٦ ـ باب التعويذ بها	٤
٦١٦	٢٧ ـ باب نوادر فضلها	٥
٦١٨	٢٨ ـ باب أنّه يستحب عدم قراءتها بنفس واحد	٢
٦١٨	٢٩ ـ باب أن يقول «كذلك الله ربّي» عند الفراغ من قراءتها	٧
٦٢٠	٣٠ ـ باب الوقوف عند قراءة كل آية منها	١

«سورتا الفلق والناس ـ ١١٣و١١٤»
أبواب فضائلهما وخواصهما

٦٢٠	١ ـ باب فضائل قراءة المعوّذتين ، والتعوّذ بهما	٢٦
٦٢٦	٢ ـ باب مايقوله إذا قرأ المعوّذتين	١
٦٢٦	٣ ـ باب فضائل سورة الفلق وخواصها	٦
٦٢٧	٤ ـ باب فضائل سورة الناس وخواصها	٤

«فهرس المستدركات»

«سورة الفاتحة»

الصفحة		عدد الاحاديث
٦٢٩	١ ـ باب ثواب تلاوتها واستماع قراءتها	٢
٦٣٠	٢ ـ باب آداب قراءتها	١
٦٣٠	٣ ـ باب أن في قراءتها أو كتابتها الشفاء	٢
٦٣١	٤ ـ باب قراءتها للحفظ من الفتن والشرور	١

«البسملة»

٦٣١	٥ ـ باب أنها آية من فاتحة الكتاب وهي أفضلهن	٢
٦٣٢	٦ ـ باب افتتاح كل أمر بها	٦
٦٣٤	٧ ـ باب فضل قراءتها	٧
٦٣٦	٨ ـ باب الاجهار بها عند القراءة وتأثيرها	٢
٦٣٧	٩ ـ باب قراءتها للاستشفاء ولقضاء الحاجة ودفع البلاء	٢

«آية الكرسي»

٦٣٧	١٠ـ باب أنها تحمل الاسم الأعظم	١
٦٣٨	١١ ـ باب ثواب قراءتها مطلقاً	٣
٦٣٨	١٢ـ باب قراءتها وكتابتها للحفظ من المخوفات	١

«سورة آل عمران»

٦٣٩	١٣ ـ باب فضائل قراءة آياتها وخواصها	٢

«سورة الانعام»

٦٤٠	١٤ ـ باب فضل آياتها	١

«سورة الاعراف»

٦٤٠ ١٥ - باب فضل آياتها ١

«سورة التوبة»

٦٤١ ١٦ - باب فضائل آياتها ١

«سورة الاسراء»

٦٤١ ١٧ - باب فضائل آياتها وخواصها ١

«سورة الكهف»

٦٤٢ ١٨ - باب فضائل قراءة آياتها ٣

«سورة الانبياء»

٦٤٣ ١٩ - باب فضائل آياتها وخواصها ٤

«سورة المؤمنون»

٦٤٤ ٢٠- باب فضائل آياتها وخواصها ١

«سورة الاحزاب»

٦٤٤ ٢١- باب فضائل قراءتها وخواصها ١

«سورة المؤمن»

٦٤٥ ٢٢- باب فضائل آياتها ٢

«سورة الاحقاف»

٦٤٥ ٢٣- باب فضل قراءتها وخواصها ١

«سورة محمد صلى الله عليه و آله»

٦٤٦ ٢٤- باب فضائل قراءتها وخواصها ٢

«سورة الحديد»

٦٤٦ ٢٥- باب فضائل قراءة آياتها ١

«سورة القيامة»

٦٤٧ ٢٦- باب الآداب عند الانتهاء من قراءتها ٦

«سورة المرسلات»

٦٤٨ ٢٧- باب فضائلها وخواصها وفضائل قراءتها ١

«سورة الأعلى»

٦٤٩ ٢٨- باب الأدب عند قراءة «سبّح اسم ربك الأعلى» ٢

«سورة الشمس»

٦٤٩ ٢٩- باب فضائل قراءتها وخواصها ١

«سورة التين»

٦٥٠ ٣٠- باب فضائل قراءتها وخواصها ٣

«سورة القدر»

٦٥٠ ٣١- باب فضائل قراءتها وثوابها بعدد المرات ١

«سورة الفيل»

٦٥١ ٣٢- باب فضل قراءتها وخواصها ١

«سورة الكافرون»

٦٥١ ٣٣- باب فيما يقوله إذا قرأها ١

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٧	١٨	مدد	مدر
٦٧	١٨	اقتى	التي
٨٦	١٨	عن القرب	ح٣
٩١	٨	١١ ـ و	١١ ـ منية المريد
٩٣	٢	فضائل	فضائلها
١١٤	٤	فتقناها	فتقناهما
١١٦	٢٠	ح٧	ح٢٧
١١٨	١٧	الفرش	العرش
١٦٦	٤	لتسبيح	بالتسبيح
٢١٤	٣	يخي٠	بخطي٠
٣٠٩	الاخير	ص ٢١د	ص ٢١٥
٣١٤	١٦	حنسات	حسنات
٤٢١	٨	أليس بقادر	أليس ذلك بقادر
٤٤٧	١٥	ما أثبتناه في العلل	ما أثبتناه
٤٨٤	١	يقرأ هاتين	يقرأ غيرهاتين
٥١٨	١٧	واجع	راجع
٦٣١	٦	والمعوذتن	والمعوذتان
٦٣٤	١٨	إذا قال	إذا قال [أحد]

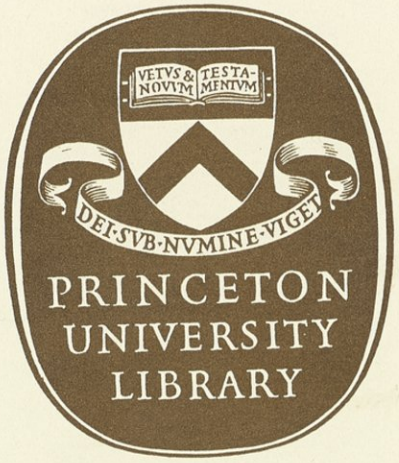
VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY